

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232608

UNIVERSAL
LIBRARY

الفريدة الجهبندية واليتيمة
الالعية وهي تقرن لسان العرب انشاء ديوان
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديب ونسيجة بنان هذا الخاذق
الليبي مربى اللطفاء ومخرج الطرقات أمير الكلام الحسام
الصمصام السهم النافذ الذي ليس له غرض الا فؤاد
عمار به والسابق المبرز الذي لا يبلغ شأوه من
يجاريه أجد من أساغ الحمد وصاغه
فارس ضمير البلاغة لازال
قاهر أقرانه زاهي
البدر في أفق
زمانه

٢
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله منطق اللسان بتحميد صفاته وملاهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على
سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا بسنانه (وبعد)
فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودروا ما فيها من الفنون
والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجري على اللسان والقلم على أن لغة العرب أوسعها
وأسنعها وأخفها وأأنفعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأأكملها وذلك لغزارة موادها
واطراد اشتماعها وسرارة جوارحها واتحاد اتساقها ومن جملته تعدد المترادف الذي هو
للبلغ خير فادورادف وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين
وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شيئا وهذا التفضل يزداد سبانا وظهورا ويزيد
المتأمل تعجبا وتحيرا اذا عتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا
صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعرفها عن خواطر هذين الجليلين بل سائر
الاجيال اذا كانت جديرة بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن
يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعا بآرائه لفظ مفرد في الوضع يحذف النطق به على اللسان
ويزاح له الطبع وهو شأن العربية وكناها فضلا على مساوئها هذه المزية وانما قلت مفرد
في الوضع لاننا نرى معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الاخرى نجسبة من قبيل النحت
وشتان ما بينه وبين المفرد البحت فان هذا يدل على أن الواضع فطن من أول الامر الى المعاني
المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك ليدل على
أن تلك المعاني لم تحط بآلياته الا عند ما مست الحاجة اليها فلحق لها ألفاظا كيما اتفق واعتمد في
الافادة عليها فمثل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى سراجا ليعلم فيه ويقصد فقد تدر من قبل
البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمداير وسنأخذ النور والهواء
والمناظر المظلمة على المنارة النجباء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاء ومثل من عمد الى النحت
والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الابدان سكنه
وشعر بانه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهو فججز فجاءه سد ادا من
عوز هذان حيث كون الانساظ مفردة كما أسلفت منفصلا فأما من حيث كونها تركب جلا
وتكسي من منوال البلاغة حلا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي
والظمان الى الحامى ولا يكر ذلك الا مكابر على بحمد الحق مثابر وحسبك أنه ليس في تلك
اللغات من أنواع البديع الا التشبيه والمجاز وما سوى ذلك يحسب فيه من قبيل الاجهاز وهذا
وكما أتى قررت أن اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقرر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها

كتاب لسان العرب للإمام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرجى الافريقى
 زبيل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد في المحرم سنة ٦٩٠ ووفى سنة ٧٧١ وقد
 جمع في كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن بري والتذييل للزهرى والمحكم لابن سميده
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يعنى عن سائر كتب اللغة اذ هي بجمعها
 لم يبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عيب في نقوله وتهذبه
 وتنقيحه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وراحم عصره عصر
 صاحب القاموس ورحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطول عبارته فانه ثلاثون
 مجلدًا فالمادة التي تلافى القاموس صفحة واحدة تلافى فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وسرف وفقه وأدب وشرح
 للعديد الشريف وتفسير للتران الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا أن الله
 تبارك وتعالى أودع فيه سرًا مخصوصًا لما بقي الى الآن بل كان لحق بنظرنا من الاتهام المطولة
 التي اغتالها طوارق الحسد ان كالموعب لعيسى بن غالب التياانى والبارع لأبى على القالى
 والجامع للقرآن وغيرهما لم يبق له عين ولا أثر الا في ذكر اللغويين حين ينوون من ألفى في
 اللغة وأثر فالحمد لله مولى النعم ومؤتى الهم على أن حفظه لنا مصونان تعاقب الاحوال
 وتناوب الاحوال كالحمد لله على أن ألهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزير ابن العزير
 ابن العزير محمد توفيق الحمود دين العرب والعجم والمخوف بالتوفيق لكل صلاح حتم وفلاح عم
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا ونفعه في جميع الاقطار مشهورا بعد أن
 كان دهرًا طويلا كالكثر المدفون والدر المنكون وذلك بساعى أمين دولته وشاكر نعمته
 الشهم الهمام الذى ذاعت مآثره بين الانام وسرت محامده في الافاق حسين حسنى بك
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المبكين الراقى في معارج السالك الى
 الاوج العلم الفرد الذى يفضل كل فوج من اذا دلهم عليك أمر يشدك بصاب فكره
 ويهديك حضرة حسين افندي على الديك فانه حفظه الله شمس ساعد الجلت حتى احتل عبء
 هذا الكتاب وبذل في تحصيله نفيس ماله رغبة في عموم نفعه واغتنام الجليل الثناء وجزيل
 الثواب فدونك كتابا عابلا يقدمه على هام السها وغازل أفسدة البلغاء مغازلة تدمان الصنفاء
 عيون الملهاء ورد علينا أعوذ بحه فاذا هو شيم اللؤلؤ منضد في نموط النصار يروق نفايه
 الابواب ويهيج شيرة الانظار بلغ من حسن الطبع وجماله ما شهرته ورؤيته تغنيك عن
 الاطراء ومن جسد الصحة ما قام به الحتم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا الله على ما بلغنا شوارد
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وغيره وأثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فياغوا من

مقصودهم المدراد وطلبوا غير ذلك من خرائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده
 وأنهموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل مستجع وتميموا حتى بلغوا أفاصي الشام والعراق
 وروح أعاينهم الله على صنعهم حتى يصل الى حد الكمال وأنتم لهم نسيجهم على أحكم منوال
 وجرى الله حاضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعده وجباه جميل الحياء فان
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على مزاياهم كل ما تلووا
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير الى ربه الواهب
 أحمد فارس صاحب الجواب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠

(الجزء الاول)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى نفعه
الله برحمته واسكنه
فسيح جناته
آمين

* (ترجمة المؤلف رحمه الله) *

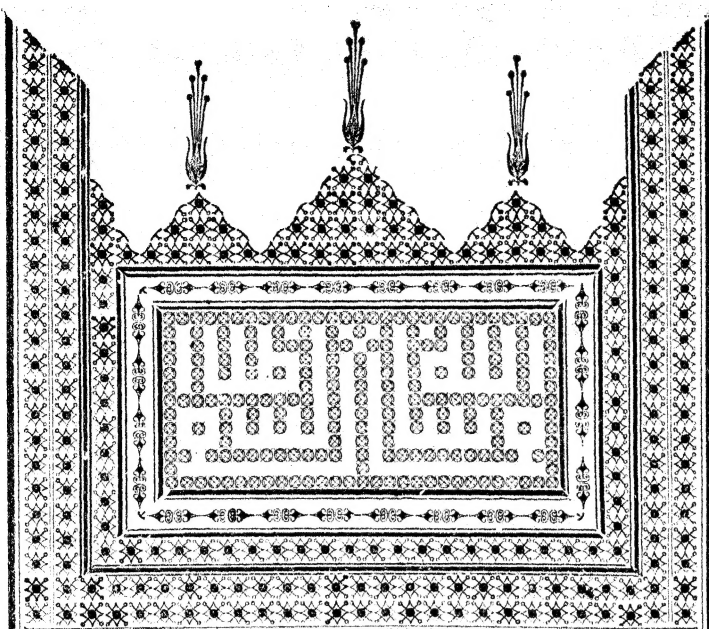
هو محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي التماس بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية وفى المحرم سنة ثلاثين وستمائة وسبع من ابن المقير
وغيره وجمع وعمر وحديث واختصر كثير من كتب الادب المطولة كالانما فى العقد القرب
ومنفذات ابن البطار ويقال ان مختصراته خمسمائة ثم ولد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى
قضاء طرابلس وكان صدرا رئيسا فاضلا فى الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي
وقال تفرده بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو
ربعه وعنده تسيع بلا رفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى
ومن نظمه

تالله ان جرت بوادى الاراك * وقبلت عيدانه الحضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضها * فأتى والله مالى سواك
اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين

* (الطبعة الاولى) *

(بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرة
الحمد لله رب العالمين تبركنا بهذه الكتاب العزيز واستغفرنا لاجناس الحمد بهذا الكلام
الوجيز اذ كل مجتهد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان الحمد لفظاً ببلغ من
هذا الحمد به نفسه تقديس وتعالى فحمده على نعمه التي يواليها في كل وقت ويحدها ولها الاولوية
بان يقال فيها انعم منها ولا نعددها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرقي بالشفاعة
الخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار واصحابه الابرار واتباعهم
الاخير صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله
بالنطق على سائر الحيوان وشرقي هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفا مشرفاً أنه
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب للثلاث لا في عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بطالعات كتب اللغات والاطلاع
على تصانيفها وعلى تصاريضها ورأيت علماء هابطين رجلين أماناً أحسن جمعة فانه لم يحسن
وضعه وأماناً أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يندحسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفع اجادته
الوضع مع رداء الجمع ولم أجدي في كتب اللغة أبجل من تهذيب اللغة لابي منصور ومحمد بن أحمد
الازهرى ولأكل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمه الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان
وسيده بكسر السين المهملة
وسكون الباء المنسأة من
تحتها وفتح الدال المهملة
وبعد هاء ساكنة هـ

وهما من أتمها كتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة إليهما ثبوت للطريق غير أن كلا
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وغر المسلك وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلالهم
عنه وارتاد لاهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخرو قدّم وقصد أن يُعرب فأبجم فزق الذهن بين
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر بالنفيف والمعلّ والرباعي والجملي قضاع المطلوب
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الأقبال عليهما أن تخلو منهما
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أن أنصّر اسمعيل بن حماد
الجوهري قدأحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره
خفف على الناس أمره فقتلوه وقرب عليهم مأخذة قدأولوه وتناقلوه غير أنه في جوال اللغة
كالذرة وفي بحرها كالقطرة وإن كان في بحرها كالذرة وهو مع ذلك قد خفف وحترف وحرف
فما صرف فاتبعه الشيخ أبو محمد بن برّي فتتبع ما فيه وأمل عليه آماليه مخزج لقسطاته
مؤرخا لغلطاته فاستغرت الله سبحانه ونعالي في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة
فضله ولا يشترك ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ورتبه ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول
وقصدت توشيعه بجليل الأخبار وجيل الآثار مضافا إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتجلى بترصيع درره اعقده ويكون على مدار الآيات
والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حلو وعقده قرأت أباب السعادات المبارك بن محمد
ابن الأثير الجزري قدما في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات
في محلها ولا راعى زائدها وفهاما أصلها فوضعت كلاهما في مكانه وأظهرته مع برهانه
(خفاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمن بأمانة الله من أن يصح مثل غيره
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره واقترع غيره
إليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه
ولا أقول تعاضل عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم متفرقة
وصارت النسخ في أقاليمها هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب
ما تشرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع
وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع خفاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع
الاتقان صحيح الأركان سليما من لفظه لو كان خللت بوضعه ذروة الحفاظ وخلت بجمعه
عقدة الالفاظ وأنعم ذلك لأدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو وصفت أو
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الأزهري
وابن سيده لقائل مثالا ولم يخلفا فيه لاحد محالا فأنهم ما عينا في كتابيها عن روي وبرهنا
عما حويا ونشراق خطيها ما طويا ولعمري لقد جعلا فأوعيا وأتيا بالمقاصد ووفيا وليس
لي في هذا الكتاب فضيلة أتمتها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أني جمعت فيه ما تشرق في تلك

الكتب من العلوم وبسط القول فيه ولم أشبع بالسير وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل أو دخل فعهده على المصنف الأول وخدمه وذمه لاصله الذي عليه المعول لا نفي نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال فأنما أشاء على الذين يتدونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تفرقت فيه بكلام غير ما فهم من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد عابت ما أطاعت شمسها والنائل عندي بعباده وبطلق لسانه ويتوقع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزائنه والله تعالى يشكر ما له بالهام جمع من منة ويجعل بينه وبين محترفي كلمه عن مواضعه وأقيه وجئته وهو المسؤول أن يعاملني فيه بانثية التي جمعتها لاجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ علم امدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام بعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الاجمعية وثنا سخو في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن اهل بغير لغته يغفرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون (وهيته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة وبصل النفع به يتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي يتقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن انا له الدرجات بعد الوفاة باتتاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجهة الجدل وحسن الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شريطاني هذا الكتاب المبارك ان ترثه كما رتب الجوهرى صحاحه وقد قنا والمائة لله بما شرب طناه فيه الا ان الازهرى ذكر في اواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بمفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لتأيد دينهم هم ما قدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية انها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ له مطالع أن يكشف آخره لأنه اذا طالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيس ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا اقدمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

(باب تفسير الحروف المقطعة)

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو غير هاتلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقدم هذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه أنا الله أعلم وأرى وروى عكرمة
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وح م حروف
معروفة أي بنيت معرفة قال أبي خذت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تتحدث به وروى
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم وال قال هي
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسماء من أسماء الله ثم قال عامر الرجن
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعت كانت اسماء من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي
صريح عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والم واسم ذلك
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالسة في قوله الم قال هذه
الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء
الله وليس فيها حرف الا وهو في الآله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مسددة قوم وآب الهم
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكثرون به
فالا لفتح مفتاح اسمه الله والام مفتاح اسمه لطيف ومم مفتاح اسمه مجيد فالألف آله الله واللام
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد
الرحمن السلمي قال الم آية وح م آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف
المقطعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال في كهيعص
هو كاف هادعين عزيز صادق جعل اسم الميم مشتقا من الميم وسوسع القول في ذلك في ترجمة
عين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والم ص وص وق ويس ون حروف
المجمع لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث
جاء بعضها مقطوعا وجاءت اسماء مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه يجوز فهمه الى
يعقلونها لا يرب فيه قال ولقطرب وجه آخر في زعم انه يجوز أن يكون ما لعا القوم في القرآن
فلم يتهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم
يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فيسكتوا الماسمعوا الحروف طمعا في الظنر بما يحبون
لغيرهم بعد الحروف القرآن وما فيه فسكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعدتهم وتعلم
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا
الله أعلم وأن كل حرف منه له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل
به على الكلمة التي هو منها أو أنشد * قلت لها في قنالتق * فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد
أبضا ناديتهم أن الجوا ألاتا * قالوا جعأ كلهم ألاتا
قال نفسه نادوهم ان الجوا ألا تكتبون قالوا جعأ ألاتا فكموا فاما نطق بتا وفا كما نطق الاول
بقاف وقال وهذا الذي اختاره في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي

قوله حروف معرفة الخ كذا
بالاصول التي بأيدينا ولعل
الاولى مفرقة تأمل اه
مصححه
الرجن قال هذه الخ كذا
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب
لما بعده ان تكتب مفرقة
هكذا الرحمن قال
هذه فاتحة ثلاث الخ اه
مصححه

(٢) قوله وراشد بن سعد في
نسخة وراشد بن سعد اه
مصححه

٣ في نسخة الوقت

قوله كما بينت الخ في نسخة
كما بينت اهقوله رفع عما بعدها قال
المص الكتاب فكتاب الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
ولعل فيها سقطا وتحريفا
والاصل والله أعلم رفع عما
بعدها وما بعدها رفع بها
نحو المص كتاب فكتاب
مرتفع الخ ونحو ذلك فتأمل
وحرر اه مصححه

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سر وسره في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور
وأجمع النحويون أن حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والياء وسائر ما في القرآن منها
انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر أن تسكت على كل حرف منها
فالتنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك
تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحد اثنين ثلاثة أربعه فقطع
ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعه ولولا أنك تقدر السكت لقلت
ثلاثة كما تقول ثلاثة يأ هذا وحققها من الاعراب ان تكون سوا كمن الاواخر وشرح هذه
الحروف وتنسبها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتكئة والافعال المضارعة
التي يجب لها الاعراب فانما هي تنطبع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولك
جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي
حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريتها مجرى الاسماء حدثت عنها قلت هذه كاف
حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن
ذكر فلعني الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكيمة قال الشاعر
كأفأومعين وسيناطا سماء وقال آخر * كما بينت كاف تلوح وميمها * فذكر طامنا لانه جعله
صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنث الكاف لانه ذهبها الى الكلمة
واذا عطف هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها
والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب
ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل
السور وقال عكرمة عنه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف
حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام
العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر
ويؤنث * قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول
ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال
بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع عما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع
بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعده هذه
الحروف أي اذكر الكتاب فقوله الم الله لاله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مرافع لها
على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب
المبين انا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان
الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مرفوع بغير هذه
الحروف فالعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الخراي شيئا في خواص
الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) *

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنى

لأضرب صفعا عنه لظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان
 وراء مطلبه مطالب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى
 المجهور منها ان لم يوضع الى انقضاء حروفه وحس النفس أن يجري معه فصا مجهورا
 لانه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء
 والضاد واللام والنون والراء والطاء والدال والزاي والظاء والذال والميم والواو
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخبره دون المجهور وجرى معه النفس
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين
 والسين والتاء والصاد والذال والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت
 جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الخلق ولا مدارج الهاء ولا
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الالجوف وكان يقول الالف اللينة
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا حية
 في الخاء لاسميت العين تقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا حية في الهاء لاسميت الهاء
 تقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذا الحروف ألقاب أخر * الخلقية
 العين والهاء والحاء والخاء والغين * اللهوية القاف والكاف * الشجرية الجيم والشين
 والضاد والشجر مفرج النعم * الاسمية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان
 وهي مستدق طرفه * النطقية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطق الغار الاعلى * اللثوية
 الطاء والدال والتاء لان مبدأها من اللثة * النطقية الراء واللام والنون * الشفوية الفاء والياء
 والميم وقال مرة شفهية * الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شأما
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال اللبث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الاندفاع في
 كتاب العين عمل فذكره فيه فلم يكنه ان يتبدى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاتة
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الالهجة وبعد استقصاء فدر ونظر الى الحروف
 كلها واذقها فوجد مخرج الكلام كله من الخلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الخلق وكان
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين
 أقصاها في الخلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الخلق
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم
 والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والدال والتاء والظاء والذال والياء
 والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب
 المحكم لابن سيدة لانه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أشدني شخص

بدمشق المحروسة آيات في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها
عليك حروفاً هن خير غوامض * قيود كتاب جل شأنه وابطه
صراط سوى زل طالب دحضه * تزيد ظهوراً إذا ثبت روابطه
لذلكم تلتذ فوزاً بحكمكم * مصنفه أيضاً فيوز وابطه

وقد اتفق هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والماء والعين
والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والصاد والجيم والشين واللام والراء
والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والتاء والفاء
والباء والميم والياء والالف والواو والياء وأما تقارب بعضهما من بعض وتباعدها فإن لها سرات في
النطق يكشف عندهم من تعهدها كما تكشف الناس في حل المترجمات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما تقارب
بعضه من بعض وتباعده بعضه من بعض ويركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فإن
من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره
دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو
ظ غ ط ز خ ش ص ذ ومن الحروف ما لا يتخلو منه أكثر الكلمات حق قالوا إن كل
كلمة ثلاثية فصاعداً لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل
ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض إذا اجتمع في كلمة الآن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ف ت
العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدمت ويركب إذا تأخر
وهو ض ج فان الصاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها
ما لا يتركب بعضه مع بعض لأن تقدم ولا ن تأخر وهو س ث ظ ص فاعلم ذلك * (وأما
خوابها) * فإن لها أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جليل من أنواع المعاجلات وأوضاع الطلسمات
ولها منافع شريفة بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملائكة لها منافع لا يحصى من
يصنفها ليس ههنا موضع ذكرها الكلا بد أن تلوح بشيء من ذلك ننبه على مقدار نعم الله تعالى على
من كشف له سرها وعلمها وأباح له التصرف فيها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو
بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والظاء وله خصوصية
بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف
والفاء والتاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء
واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية وهذه الحروف في طبائعها
مراتب ودرجات ودرجات وثوان وثالث وروابع وخامس يوزن بها الكلام ويعرف العمل
به علماء ولو لا خوف الاطالة واتقاد ذوى الجهالة وبعداً كثير الناس عن تأمل دقائق صنع الله
وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة إذا ما زجتها الحروف تخفق عقول
من لا اعتدى إليها ولا هم به تنقيبه ويحسب عليها ولا اتقاد على في قول ذوى الجهالة فإن
الزخمشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سماءاً مخفوضاً ومن آياتها

قوله فان الصاد اذا تقدمت الح
الاولى في التفرع ان يقال
فان الجيم اذا تقدمت
لا تتركب واذا تأخرت
تركب وان كان ذلك لازماً
لكلامه اهـ مصححه

معرضون قال عن آياتهم أى مما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات
ومسائرهما وطولوعها وغروبها على الحساب التوحيدي والترتيب الجميب الدال على الحكمة البالغة
والقدرة الباهرة قال وأى تجهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها
والاعتبار بها الاستدلال على عظمة شأن من أوجدناها عن علم ودرها ونصيبها هذه النصب
وأودعها ما أودعها ما لا يعرف كنهها الا هو حفظ قدرته وإطاف علمه عندنا من كلام المحدثين
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر
مهملة بعبر نقط وأربعة عشر بحجة نقط فها هو منها غير منقط وفيها شبه بمنازل السعد ورماعو
منها منقط وفيها منازل الخوس والمترجات وما كان منها نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعد
وما هو بقطبين فهو متوسط في الخوس وهو المترج وما هو بثلاث نقط فهو عام الخوس هكذا
وجدته والذي نراه في الحروف انها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة بحجة الا ان يكون كان لهم
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا * واما المعاني المستفح من قواها وطبائعها فقد ذكر
الشيخ أبو الحسن علي الخراساني والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعلبي وغيرهم رحمهم الله من
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها وما قيل فيها أن تحذف الحروف الباسية وتجمع
متواليات تكون مقوية لما يراد فيسهل تقوية الحياة التي تسمى الاطباء الغربية أو لما يراد دفعه
من آثار الامراض الباردة الرطبة في كتبها أو يرفى بها أو يفيقها صاحب الحى الباغمية
والفالج والمغروق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تتبعها وعلج ألح الرقية
أو كذبة أو سقيان من بحى محرقه أو كذب على ورم بار وخصوصا حرف الحاء لانها في عالمها عالم
صورة واذا اقتصر على حرف منها كتب بعدده فيكتب الحاء مثلا ثمانى مرات وكذلك ما تنسكه
من المتربات تنسكه بعدده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من
يكتب على خردود الصبيان اذا تورمت حروفهم بكذا لئلا يمتدأ ثم انهم بعدد ورعا فادت
وايس الامر كما اعتدوا انهم الجاهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا اما يكتب منها اظنوا
الجميع أنه مفيد فيكتبوها كلها وشاهدنا ايضا من يقلق الصداع الشديد ويضعه القرآن فيكتب
له صورة لوح وعلى جوانبه تات أربع فيرأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا
استعملت رقيا أو كذبة أو سقيان في المنة وأدامت الصحة وقوت على الباء واذا كتب الصغير
حسن نيته وهي أو تار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا علج بها من زرف
دم بسقى أو كذبة أو بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محيى الدين بن العربي في كتبه
من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ علي الخراساني رحمه الله ان الحروف المترلة أوائل السور وعدتها
بعدا سقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهي الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها يقتصر بها على
مداواة السهوم وتقويم السهوم باضدادها فسق للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها
الرطب أو تنسكه به وتجري المحاولة في الامور على شئ من الطبيعة فسق الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ
وامس الانظر القرار اه
مختومه

الرطوبة للتفريح واذهاب النعم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصنيع والعفو وقد صنّف العلّامي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يتعلّق بها بنفسه وخاصية تتشاركه غيره من الحروف على أوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية ونفعاً مشتركاً إذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً مشتركاً في الكتابة وقد اشتغل من الجائبات على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما أفعالها في الطلبات فان الله سبحانه وتعالى فيها اسراراً عجيباً وصنعاً جليلاً شاهدنا صحة أخبارها وجعل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة ومؤتى الحكمة العالم بن خاق وهو اللطيف الخبير

(حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاولانده من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الاباء الذي أصله اباى لانده من آيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هذا الحديث في الهمزة قال الأزهري اعلم ان الهمزة لاهجاء لها انما تكتب مرة لنا ومرة ثانياً ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدّة بعد فتحها والخروف ثمانية وعشرون حرفاً مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالخرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق تعمل فألحقت بالاحرف المعتلة الخوف وليست من الخوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها القاب كالتاب الخروف الجوف فيها همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والنششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحناء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والذاء والافاء في الشعر هذه كلها همزة أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلية بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائف وفي الجمع نحو كتاب وسراير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأمل والعرقى ومنها الهمزة التي ترادف لا يجمع ساكنان نحو اطمان واشتأز وازبار وملشأ كلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم المرأة قولى وللرجلين قولا وللجميع قولا واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لانها اذ وقعوا عليها ومنها همزة التوهم كملوى الثراء عن بعض العرب أنهم همزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بايات ~~سكانهم~~ الما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مر ثمة الميت منها قال ويقولون لبأت الخيل وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بهم اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الحب والدفء والكفء والعبء وما أشبهها ومنها اجتماع همزةين في كلمة واحدة نحو همز في الرثاء والحوانء واما النضياء فلا يجوز همز بائه والمدة الاخيرة فيه همزة أصلية من ضاء

بضمه وضوا قال أبو العباس أحد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

وكنتم أربى بئر نعمان حائراً * فلو أبا العينين والناف حائراً

أراد لوى فهمز كما قال * كشتري بالجد ما لا يضره * قال أبو العباس هذه لغة من همز ما ليس

بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفاً وقبلها ساكن حذفوها في الخفض

والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى

أجعوا كلهم على أن لا تنقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فتألت طائفة

نكتتها بجر كم ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتتها بجر كم نفسها واحتجت الجماعة

بان الخطيئوب عن اللسان قال وانما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس

وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف النحويين فيهما قال الله عز

وجل أنذرهم ألم تندرهم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أنذرهم قرأ به عاصم

وحزرة والكسائي وقرأ أبو عمرو أنذرهم مطوالة وكذلك جميع ما أشبهه بنحو قوله تعالى أنت

قلت للناس ادعوا إلى عذري الله مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطوالة

وقرأ عبد الله بن أبي إسحق أنذرهم بالقلم بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو

الرمة تطلت فاستشرفه فعرفته * فقلت له أنت زيد الأراب

وأنشد أحد بن يحيى خرق إذا ما القوم أجروا فكلهم * تذكر آياه يعنون أم قرودا

وقال الزجاج زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من

كلمتين قال وأهل الجبال لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية

بين الهمزة والالف ولا يجعلها ألفاً خالصة قال ومن جعلها ألفاً خالصة فقد أخطأ من جهة

احداهما أنه يجمع بين ساكنين والآخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة أنالوا الحركة الفتح

قال وانما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف

الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بس بس وهذا في الخط واحد

وانما تخففه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها ان تخفف

الاولى قال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون

الاولى قال والى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى

وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم

آدم وآخرا لا الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي

عمر وجيد أيضاً وأما الهمزتان اذا كانتا مكسورتين فنحو قوله على البغاة ان أردن تحصننا واذا

كانتا مضمومتين فنحو قوله أولياء أولئك فان أباعرو ويخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على

البغاة ان وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاة بين الهمزة والياء ويكسرهما ويجعل

الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضعها قال وجعله ما قاله في مثل هذه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة النائية همزة بين بن فإذا كان
مضمومًا جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولاء أولئك على البغاءن وأما أبو عمرو فقرأ
على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحق وجماعة من الترافة فأنهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف
الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء أولًا فكثير القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو
فأنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويختف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول
السفهاء أولًا يقرأ من السماء فيحقق الثانية وأما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا
يجعلون الهمزة الثانية واوًا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماءين يا خالصة والله أعلم
قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتلينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز
على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة مقهامة من
الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الحب قد
خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبى وأفرع وأنا شاع وطأ وقارئ
نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمزة انما هو تخفيفها لانه
لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزًا تصرف في وجوه العريسة بنزلة سائر
الحروف التي تحرك كقولك خبأت وقرأت فجعل الهمزة انما سكتة على سكونها في التحقيق إذا
كان ما قبلها مفتوحًا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرأ
التران فكسر الالف من يخبا وقرأ السكون ما بعدهما فكانك قلت لم يخبا رجل ولم يقرأ
وهو يخبو ويقرأ فيجعلها واوًا مضمومة في الادراج فان وقتها جعلتها بالفاء غير أنك تهيم باللفظة
من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبا وأقرأه فتعرك الالف بنسخ البقية ما فيها من الهمزة كما
وصفت لك وأما التحويل من الهمزة فإن تحول الهمزة الى الباء والواو كقولك قد خبيت
المتاع فهو مخبي فهو مخبا فاعلم فيجعل الياء الفاعل حيث كان قبلها انسخ نحو القيسعي ويخشي
لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا خوات الهمزة واوًا كما ترى وتقول لم يخب
عنى شيئًا فتستط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقى على حاله متحركًا وتقول
ما أخبا فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشا وأسعا قال ومن حقق
الهمزة قولك للرجل يلوم كانك قلت يلوم إذا كان يخيل أو أسدير كقولك عز فإذا أردت
التخفيف قلت للرجل يلوم ولا أسدير على أن ألتيت الهمزة من قولك يلوم ويرثو حركت ما قبلها
بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنًا فإذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل
يلوم فجعلتها واوًا ساكنة لانها تبعت ضمة والاسدير برفعها بالالف كسرها قبلها نحو يسبع ويخط
وكذلك كل همزة تبعت حرفًا ساكنًا عدلتها الى التخفيف فأنك تلقيا وتحرك بحركتها الحرف
الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتبذف الهمزة فتعرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل
بحركتها وأعطت ألف الوصل اذ تعرك ما بعدها وانما يجلبون للاسكان فإذا تعرك ما بعدهما
لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة * وَأَنْتَ يَا مُسْلِمُ قَيْسًا * ترك الهمزة وكان وجه الكلام أبا

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولأبالك ولأبالك ولأبغيرك ولأبأبائك
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أراك تقولك أراك زيداً فإذا أردت
التخفيف قلت ر زيداً فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من
يقول يا فلان فويلك على التخفيف وتحقيقه فويلك كقولك انبع بغيرك إذا أمره ان يجعل نحو
خبائه فويلك كالمطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت
التخفيف قلت رأيت فحركت الالف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ويزى على التخفيف لم ترد
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد
واعلم ان واو فاعول ومنعول ويا ففعل ويا ففعل لا يعقب الهمزة في ثي من الكلام لأن الهمزة
طوّلت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبتدأت إلى التخفيف قلت هذه
خطيئة جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوء فإذا خففت قلت رجل
خبوء فتجعل الهمزة واو للضمة التي قبلها وجعلتها حرفاً ثانياً في وزن حرفين مع الواو التي قبلها
وتقول هذا مسمع خبوء وزن خبوء فإذا خففت قلت مسمع خبوء فقلت الهمزة واو للضمة
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو ويشددها فيقول خبوء قال أبو زيد
تقول رجل براء من الثمر كقولك براء فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براء فتصير الهمزة واو
لأنها مضمومة وتقول مررت برجل برأى فتصيرها على الكسرة ورأيت رجلاً برأى فتصير ألفها
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتموضع اللام من نظيرها
من الفعل لأنها نائية قبلها أن ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذا غطاء وكساء وخباء كقولك
غطاء وكساء وخباء فان فتمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا
غطاء وكساء وخباء ففعل الهمزة واو لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة
الواحد قلت هذا غطاء وكساء وخباء ففعل الالف التي في موضع اللام من نظيرها من
الفعل بغير اشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت
هذا غطاء وكساء لأن قبلها حرفاً ساكناً وهي مضمومة وكذلك النضاء هذا فاضوا على التحويل
لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعتهم على سنة تحويل الواو
ههنا غطاء وان وكساء وان وخباء وان فضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول ههنا
كسايا وخباءا وفضاينا فيقول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من أنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف
قلت يا زيد من أنت كالك قلت من أنت أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم
يدخله ادغام لأن النون الأخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من أنا
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من أنا كالك قلت يا زيد من أدخلت النون الاولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي
يأيد بها ولعله بالفتح تأمل
أهـ مصححه

الآخر وجعلتها حرفا واحدا ثقيل في وزن حرفين لانهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لا كهوا لله ربى خففوا الهمزة من لكن أنافصارت لكن ناكثولا لكننا ثم أسكوا بعد التخفيف فقالوا الكا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول يا أبأقبل وأبأقبل ويا أبأقبل ويا بةأقبل فألقى الهمزة من ويا بةأقبل فتألف الهمزة قولك أقعولت من وأيت ومن تحقيق الهمزة قولك أقعولت من وأيت الياوأت كقولك أقعولت فإذا عدلت إلى التخفيف قلت ياوأت وحدها وويت والاولى منهما في موضع النسم من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزة قبلها وثقل ظهور الواوين فتوحن فهمزوا الاولى منهما ولو سكنت الواو الاولى واوعطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عمرو وواهب قال وإذا أردت تحقيق منعول من وأيت قلت مؤأرت كقولك معوعى فإذا عدلت إلى التخفيف قلت مؤأرت فتفتح الواو التي في موضع التاء بفتحة الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي السابعة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني جحلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميك تحول الهمزة التي في أسدوفى إليك إلى الياء ويدخلون في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فيظهر بقاء ثقلية في وزن حرفين كأنك قلت رأيت غلاميك ورأيت غلاميك قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمزوا الالف فيه ما حاذل أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد الشراء

يا عجباً لقد رأيت عجباً * حمار قبان يسوق أنبأ * وأمه أخطمها أن تذهبا

قال أبو زيد اهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا يبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما أخذ من قول نعيم الابانبر وهم أصحاب النبر وأهل الحجاز اذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد نويت فلم يهز وحولها ماء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبأ) قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله الأبأة لأجسة القصب والجمع أبأه قال وجماد كرهذا الحرف في المثل من الصماح وان الهمزة أصلها باء قال وليس ذلك بمذهب سيوط بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل انهما من الواو ومن الياء نحو الرداء لانه من الرذبة والكساء لانه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في النذرة عن ابن حبيب

أنه أم قيس بن ضرار قال المقدام وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجا قال جرير

أنت ليلك يا ابن أناة أنأنا * وبنو أمانة عنك غير نيام

ورى القمائل مع الكرام محروما * ورى الزناء عليك غير حرام

(أنا) جاء فلان في أنيسة من قومه أي جماعة قال وأنأه اذا رميته بسهم عن ابى عبيد

كذا بياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من باب ويا بة كما بهامش نسخة اه صححه

قوله الهمزة قبلها كذا بالنسخ ايضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الاولى أي فصارو وبت أو بت كرميت وقوله وهي الثابتة لعله وهي الزائدة اه صححه

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القماموس وأنشد باقوت في اجالجرير تأمل اه صححه

الاصمعي أنبئته بسهم أي ريسه وهو حرف غريب قال وجاء أيضا اصبح فلان مؤنثا أي لا يشتمى
الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطيف يذكر ويؤنث وهما لك ثلاثة
أجبل أجا وسلمى والعوجاء وذلك أن أجا اسم رجل تعشق سلمى وجمعتهما العوجاء فهرب أجا بسلمى
وذبت معهما العوجاء فتبعهم بعلى سلمى فادركهم وقتلهم وصلب أجا على أحد الأجبل فسمى
أجا وصلب سلمى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال
إذا أجا تلعت بشعافها * على وأست بالعماء مكله
وأصعبت العوجاء تترجيدها * كجيد عروس أصبحت مبيدله
وقول أبي النعم * قد حيرته جن سلمى وأجا * أرادوا أن تخفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما
أجاز الخليل راسع ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى
في صناعة العربية ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاختس على البذل
فاما قوله * مثل حناذيد أجا وخضره * فانه أبذل الهمزة فقلها بحرف علة للضرورة والخناذيد
رؤس الجبال أي ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجا وسلمى جبلان لطيف يُنسب اليهما
الاجنيون مثل الاجعيون ابن الاعرابي أجا إذا قر (أشا) الأشاء صغار البخل واحدها
أشاة (الآ) الآء بوزن العلاء شجر ورقه وجرله دباغ يمدو يقصر وهو حسن المنظر مر
الطم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده آءة بوزن الآءة وتأنيده من لام بين همزتين
أبوزيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير في القبط راء آخر تشبهه سبل الذرة ومبته الرمل والادوية
قال والسلامان نحو الآء غير أنها أصغر منها يتخذ منها المساويك وعمرها مثل عمرها ومبته
الادوية والحداري قال ابن غنمة نخر على الآء لم يوسد * كان جبينه سيف صليل
وأرض ملاءة كثيرة الآء وأديم الملو مذبوغ بالآء وروى ثعلب اهأب مأل مذبوغ بالآء
(أوا) آء على وزن عاع بنجر واحده آءة وفي حديث جرير بن نخلة وضلة وسيرة واة الآءة
بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين
همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والنوم نبات آخر وضع غيرها أو أوة
وتأسيس شام من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير
مفعلة قلت أرض ماءة ولو اشتق منه فعمل كما يشتمق من القوط فعمل مقروظ فان كان بدنيغ
أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤء مثل معوع ويقال من ذلك أو أنه بالآء قال

ابن برى والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين وأوقولهم في تصغير آة أو بآة وأرض
مآة تنبت الاء وليس ثبت قال زهير بن أبي سلمى

كان الرّحل منها فوق صعل * من الظلمان جوجوه واه

أصل مصل الأذنين أجنى * له بالبي تنوم وآء

أبو عمرو من الشجر الدقلى والاء بوزن العاع والاء الحن كله الدقلى قال الليث الاء شجر له

نمراً كله النعام قال وتسمى الشجرة سرحه وعمرها الاء واء عمرو من زجر الابل واء حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلقى عمراً فقد لاقيت مدرعا * وليس من همهم ابل ولا شاة

في حفصل لبب جم صواهله * بالليل تسمع في حافانه آء

قال ابن برى الصحيح عند أهل اللغة ان الاء عمر السرح وقال أبو زيد هو عنب ايضاً ياكله

الناس ويتخذون منه رباً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم غيره فيقول أحدهم

في بستانى السفرجل والفساح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا

فيها حباً وعنباً وقضباناً وزونا ولو ثبت منها فعلا لثلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل ان

الأديم همزتين فاقلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والاء بوزن العاع الدقلى قال

والاء أيضاً صاح الامير بالاعلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث البآة قول الانسان صاحبه بآى أنت ومعناه أفديك

بآى فيشتق من ذلك فعل فيقال بآا به قال ومن العرب من يقول ويا بآا انت جعلوها كلمة مبذية

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقولهم يا ويلتأمعنا يا ويلتي فقلب الاء الفاء وكذلك

يا ليتأمعنا يا بتي وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا بتي انى أراد يا بآا وهو يريد يا بتي ثم حذف

الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة يا والاصل يا بآا بمعناه يا بآى والفعل من هذا يا بآى يا بآة

وبآات الصبي وبآات به قلت له بآى أنت وأمى قال الراجز

وصاحب ذى غمر قد أجيت * بآا لله وإن أبى فديته * حتى أتى الحى وما أدته

وبآا لله أيضاً وبآت به قلت له بآا وقالوا بآا الصبي أبوه اذا قال له بآا وبآا به الصبي اذا قال له بآا

وقال القراء بآات بالصبي بآا اذا قلت له بآى قال ابن جنى سألت أبا على فقلت له بآات الصبي

بآاة اذا قلت له بيا فامثال البآاة عندك الآن أنزتها على الفظها فى الاصل فتقول مثالها

وَهُنَّ أَهْلُ مَا يَتَّزِنُ ۖ وَهُنَّ أَهْلُ مَا يَأْبَنُ

العَرَفِيُّ قُتِبَ الرِّسَالَةُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو بَكْرٍ عَمْرُو بْنُ السَّيِّدِ وَالْبُؤَيْبِيُّ
السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لِرَبْرِ : فِي نَبِيِّ الْجَدِّ يُبْرِحُ الْكَرْمُ * وَأَمَّا الْآخِلِيُّ فَأَنْشَدَ

(۳ - اسان العرب اول)

قوله وعلى هذه الرواية الخ
كذاب النسخ والمراد ظاهره
كتبه مخطوطة

قوله أنا في بؤ الخ كذا
بالنسخ والنظر هل البيت من
الجنث وتحرّفت في بؤ وعن
بؤ أو اخنلس الشاعر كلة
في حرره كنبه مصححه

أنا في بؤ مصدق * نعم وفي كرم أضل

(بأ) بَأَبَا لِمَ كَانَ ابْنُ أَبِي قُحَيْفَةَ قَالَ وَقِيلَ هَذِهِ لَعْنَةُ النَّصِيجِ بَأَبُو أَوْ سَنَدُ كَرْدَلِكُ فِي الْمَعْتَلِ إِنْ شَاءَ

اللَّهِ تَعَالَى (بأ) بَأَمَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَشَدُّ الْمُفْضَلِ

بِقُدْرَتِي مَاءٌ عِنْتَمَسَ بْنِ سَعْدٍ * عَدَا بَأَمَا لِدَعْرُقُوا الْيَقِينَا

وقد ذكر الجوهري في بئامن المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختارها ابتداء من غير سابق مثقال البدء فعل الشيء أول بدأ به
وبدأ يبدؤه بدأ أو أبدأ أو ابتداء أو يقال لك البدء والبدء أو البدء والبدء أو البدء والبدء أو البدء والبدء

والبداهة على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرقي وغيره وحكي اللحياني كان ذلك في بدائنا

وبدأ شيئا بالتصريح والمدة قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأ متاعنه أيضا وقد بدأ بأوبدأ بكل ذلك

عنه والبدء والبدء والبداهة أول ما يشعرك الهاء فيه بدل من الهمز وبدت بالشيء قدمته

أفكارية وبدت بالشيء وبدت ابتداءت وبدت بالامر بدت ابتداءت به وبدت الشيء فعلته ابتداء

وفي الحديث الخليل مبدأ يوم الورد أي يبدأ أي السبق قبل الأيل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كية والبدء والبدء الأول ومنه قولهم أفعله بادي بدي على فعل وبادي بدي على فعل

أي أول شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا تكلمون به قال وربما تركوا همزة

الكثر استعمال على ما ذكره في باب المعتل وبدي الرأي أوله وأبدأه وعند أهل التحقيق من

الاول ما أدرك قبل إتمام النظر يقال فعله في بادي الرأي وقال اللحياني أنت بادي الرأي ومبدأه

تريد ظننا أي أنت في أول الرأي تريد ظننا وروي أيضا أنت بادي الرأي تريد ظننا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فإن كان هكذا فليس من هذا الباب وفي

التسني العز بن رومانك اتبعك إلا الذين هم وأدنا بادي الرأي وبدي الرأي قرأ أبو عمرو وحده

بدي الرأي بالهمز وسائر القراء قرأوا بادي بغير همز وقال القزالي همز وبادي الرأي لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وسند كره أيضا في بدا ومعنى

قراءة أبي عمرو بادي الرأي أي أول الرأي أي اتبعوك ابتداء الرأي حين ابتداءوا ينظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأثير بادي بالهمز من بدأ إذا ابتداء قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي اتبعوك اتباعا ظاهرا أو اتباعا مبتدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكي اللحياني كان ذلك

في بدائنا الخ عبارة القاموس

وشرحه (و) حكي اللحياني

قولهم في الحكاية (كان ذلك)

الامر (في بدائنا مثلثة

الباء) فتخاوضما وكسرا مع

التصريح والمدة (وفي بدائنا

محركة) قال الأزهري ولا

أدري كيف ذلك (وفي مبدائنا)

بالضم (ومبدئنا) بالفتح

(ومبدائنا) بالفتح كتبه

مصححه

المعنى ما رآك أسعدك إلا الذين هم أراد أن ينافي ظاهر ما ترى منهم وطوى باتهم على خلافك وعلى موافقتنا وهو من بدأ يبدأ وإذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخنصر فأنطلق إلى أحد هـ
 بادى الرأى فقتله قال ابن الأثير أى فى أول رأى رآه وابته وبتحوز أن يكون غير مهموز من
 البدو الظهور أى فى ظاهر الرأى والنظر قالوا أفعله بدأ أو قول بدء عن ثعلب وبادى بدء وبادى بدى
 لا يهمن قال وهذا نادراً لأنه ليس على التخفيف القياسى ولو كان كذلك لمأذ كرهنا وقال اللحياني
 أما بادى بدء فأنى أحمد الله وبادى بدء وبادى بدء وبادى بدء وبادى بدء وبادى بدء أى أما
 بدء الرأى فأنى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول النحاح يقال أفعله بدأ أى بدء وبادى بدء وبادى بدء
 ذى بدى وبادى بدى وبادى بدء على فعمل وبادى بدى على فعمل وبادى بدى على فعمل وبادى بدى
 بدى أى أول أول وبادى فى الأمر وعاد وبادى أو عاد وقوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعبد قال
 الزجاج ما فى موضع نصب أى شئ يبدى الباطل وأى شئ يعبد وتكون ما تبا والباطل هنا
 إبليس أى ما يخلق إبليس ولا يبعث والله جل وعز هو الخالق والباعث وفعله عوده على بدنه وفى
 عوده وبدنه وفى عودته وبادى الله وتقول أفعله ذلك عوداً وبادى الله وتقول رجعت عوده على بدنه إذا رجع
 فى الطريق الذى جاء منه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نزل فى البداة الربيع وفى الرجعة
 الثلث أراد بالبداة أى ببدء سنة الغزو وبالرجعة أى ببدء سنة السلم والمعنى كان إذا انتهت سنة من جملة
 العسكر المقتل على العدو فوقع بطلان سنة من العدو فمأذوا كان لهم الربيع ويشركهم سائر
 العسكر فى ثلاثة أرباع ما غنوا وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنوا الثلث
 لأن الكثرة الثمانية أشق عليهم والخطرفها أعظم وذلك لقوة الظهور عنه بدخولهم وضعفه عنه
 خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان فى بلاد العدو وهم عند القتل أضعف
 وأقربوا انتهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث علي والله لقد سمعته يقول
 ليضربنكم على الذين عودوا كضربهم على عابى أى أول أى فى الغم والمأوى وفى حديث
 الحديثية يكون لهم بدء العجور وشاه أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبدى وما يعبد أى ما يكتم
 يباده ولا عائدة وفى الحديث منعت العبراء درهما وقضيتها ومنعت الشام مئتين ودينارها
 ومنعت مصر أربعين وأودعهم من حيث بدأ ثم قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأنه أخبر عالم يكن وهو فى علم الله كأن نخرج لنظرة على لفظ

الماضي ودلّ به على رضاه من عُمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وُظّفه على الكثرة من الجزية في الامصار وفي نفسه - المانع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيُسبّلون ويسقط عنهم ما وُظّف عليهم فصاروا له بالسلامة من ما عين ويدل عليه قوله وعُدّتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم سيُسبّلون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم سيخترجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون ما عليهم من الوظائف والمُدَى مِكْالُ اهل الشام والقيصر لاهل العراق والاردن لاهل مصر والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتدل في أول البيت بعلمه لا يكون في شيء من حشو البيت كالخسر في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان هذه كلها يسمّى كل واحد من أجزائها اذا اعتدل ابتداء وذلك لأن فعولن يُحذف منه الفاء في الابتداء ولا تُحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك أول مُفاعلاتن وأول مُفَاعِلين يُحذفان في أول البيت ولا يسمّى مُستثْنَعَيْن في البسيط وما أشبهه بما علته كعله أجزا حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المدي ابتداء قال ولم يدرا لاخفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزا الحشو وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألته ان سقط ابتداء بلا معاقبة وكل ما جاز في جزئه الاول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء والثاني ما وقع في الجزاء ابتداء لا ابتداء بالاعلال وبدأ الله الخلق بدأوا بدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق وفيه كيف يبدأ الله الخلق وقال هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدأ ويعيد فالاول من البداى والثاني من المبدى وكلاهما صفة لله جليلة والبدى الخلق وبتر بدى كبديع والجمع بدؤ والبدى والبدى البئر التي حفر في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الارض الموات التي لأربها وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدى خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوا اليها حريمها ليس لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شبهت هذه البئر بالارض التي يُحفرها الرجل فيكون مالها كلها قال والثليب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس لاحد أن ينزل على خمسين ذراعا منها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو ما أن يكون عار سبيل فلا أبو عبيدة يقال للركبة بدى وبيدع اذا حفرتم ائت فان أصبها قد حفرت قبلها فهي خفية ووزنهم خفية لأنها

لا سمعيل فاندفت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ * تَعَصَّبُ أَعْقَارُ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القليلان وهي الركايا واحدها بدى قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدى على فعل أي عجب وبدى من بدأت والبدي الأمر البديع وأبدأ الرجل إذا جابه به يقال أمر بدى قال عبيد بن الأبرس * فلا بدى ولا عجب * والبدي السيد وقيل الشاب المستعجاب رأى المستشار والجمع بدو والبدي السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال أوس بن معمر السعدي

ثِيَابُ إِنَّا نَاهُمْ كَانَ بَدَاهُمْ * وَبَدُوهُمْ إِنَّا نَاكَانَ ثِيَابًا

والبدء المنفصل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزر وقيل خير نصيب في الجزر والجمع أبادم وبدو مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أنيسار لقمان إذا * أغلت الشستوة أبادم الجزر

ويقال أهدى له بداء الجزر ورأى خير الأنصاء وأنشد ابن السكيت

* عَلَى أَيِّ بَدْعٍ مَقْسَمُ الْقَوْمِ يَجْعَلُ * وَالْأَبْدَاءُ الْمُنَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ أَنْصَابُ
مهموز تنوين بدع وأبداء الجزر وعشرة وركاها وأخذها وساقها وكتفها وعصفاها وهما الأمام
الجزر وراكدة العروق والبداء النصيب من أنصاء الجزر قال الخليل بن أحمد
فَنَحَبْتُ بَدَأْتَهُارِقِبَا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْمَحُ وَجْهَهُ بَاوَرَاهَا

قوله جانحا كذا هو في النسخ
بالنون وسأقي بدد
بالميم كتبه صححه

وروى ابن الأعرابي فَنَحَبْتُ بَدَتْهَا وَهِيَ النَّصِيبُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ رَفِيقًا بَانِحًا
وفي الصحاح البدء والبداء النصيب من الجزر وينفتح الباء فيهما وهذا شعر النربن نوب بفتحها كما
تَرَى وَيُدَى الرَّجُلُ يَبْدَأُ فَهُوَ مَبْدُوجٌ بِدْرٍ وَحَصَبٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

فَكَأَنَّ مَدَى تَطَوُّرِ جِلْدِهِ * نَمَّا يَصْفَحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

قوله سهامها ضبط في
الكلمة بالفتح والضم ورمز
له بالظلمة إشارة إلى أن
البيت مروى بهما يكتبه

وقال الخيامي بدى الرجل يبدأ أخرج به بئر منه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه
ورجل مبدوء خرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في اليوم الذي بدى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أي متى مرض قال
ويُسْمَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ وَبَدَأَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَأَبْدَأَ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا أَبْدَأَ وَأَبْدَأَ

الرجل كناية عن التجو والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والبذاء
هنة سوداء كانوا ولا يفتنع بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا
كرهتها بدأ نه عني بدؤوه بدأ وازدرته واحتقرته ولم تقبل ولم تعجل مرأته بدأ نه أدؤوه
بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأ نه عني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت ما
وصف لك قلت ما بدؤوه العين وبدأ الشيء ذمه وبدأ الرجل إذا ازدرى وبدأ الأرض ذم مرعاها قال
أزى مبتني في البدى غير دافيه ولا يبدؤه

ومروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تتعمده وأرض بدئية على مثال فعله لا مرمى بها وبدأت
الرجل إذا خاضتته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقمة فأنما هي بدأ ونجاء وقيل البداء المبادأة وهي
المفاحشة يقال بدأ نه بدأ ومبادأة والتجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدى
مغرقي قال البدى الفاحش القول ورجل بدى من قوم أبدأه والبدى الفاحش من الرجال
والأنثى بدئية وقد بدؤ بدؤ بدأ وبداءة وبعضهم يقول بدى يبدأ بدأ قال أبو النجم

* فاليوم يوم تفضل وبداء * وأمرأة بدئية ورجل بدى من قوم أبدأه بين البداءة وأشد
* هذر البديئة ليلها لم تهجع * وأمرأة بدئية وسنذ كرفي المعتل ما يتعلق بذلك (برأ)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارى وفى التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى
فتوبوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لا عن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من الخلقات ولما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله السمعة

وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يرؤهم برأ ورؤ وأخلقهم يكون ذلك فى

الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من

قبل أن نبرأها وفى التهذيب والبرية أيضا الخلق بلاهمز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أى

خلقههم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة

يخالفون غيرهم من العرب هم مزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال

الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال اللغمان أجمعت العرب على

ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المرض برأ أو برؤ وبرأ

وأهل العالية يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح براءً من مرضه وبرئاً من قوم براء كقولك صحبوا صحاباً
فذلك ذلك غير أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برىء قال وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع باري
بكل شيء وحياء وصاحب ويحجب وقد أراء الله من مرضه براء قال ابن بري لم يذكر الجوهري
براء أبرؤ بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيوطه وأبو عثمان المازني وغيرهما من
البصريين قال وإنما ذكر هذا الآن بعضهم لأن بشار بن برد في قوله

تَهَرَّأْتُ مِنَ مَكَانِي فَقَالُوا * فُزَّ بَصِيرَةً لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو
مَسَّهُ مِنْ صَدْوٍ عِدَّةٌ ضَرَّ * فَبَيَّنْتُ التَّوَادُّ مَا نَسَبْتُ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس علي رضي الله عنه ما كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح جعده الله براءً أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ بالفتح
فأنا باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الجواز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لا يبرئني الله عنكم أراكم بارداً وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي
يُبْرِئُهُ مِنْ أَلَمِ الْعَطَشِ أَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْهُ مَرَضٌ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخِرٍ أَنَّهُ يُوْرُثُ الْكِبَادَةَ قَالَ
وهكذا يروى في الحديث أبرئ غيرهم موزة لاجل أروى والبراء في المديحة الجزء السالم من زحاف
المعاقبة وكل شيء يمكن أن يدخله الزحاف كالأعقاب فيسلم منه فهو برىء الأزهري وأما قولهم
برئت من الدين والرجل أبرأ براءً فهو برئت الديك من فلان أبرأ براءً فليس فيها غير هذه اللغة قال
الأزهري وقد روي وبرأت من المرض أبرؤ براءً قال ولم نجد في الأمامية همزة فعلة أفعلة قال وقد
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقروا وهنأت البعير أهنو
وقوله عز وجل براءة من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر إلى الذين عاهدتم قال وكلا القولين
حسن وأبرأته تعالى عليه وبرأته تهرئة وبرئ من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادراً وبرأته وبرأ
الآخر عن اللعاني قال وكذلك في الدين والعيوب برئ السب من حقت براءة وبرأ وبرأوا وبرؤا
وأبرأته منه وبرأك وفي التنزيل العزيز يرفع الله الله عما قالوا أو نابرى من ذلك وبرأوا الجمع برأ مثل
كرم وكرام وبرأته مثل فقيه وفتها وبرأته مثل شريف وأشراف وبرأته مثل نصيب وأنصبا
وبرئون وبرأ وقال الفارسي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه

برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الحجاز يقولون أنا منك برأ قال
 وفي التنزيل العزيز برأتني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه
 مصدر في الأصل مثل سمع سمعا فإذا قلت أنا برى منه ونحو منه ثبتت وجمعت وأثبتت والعتيم
 وغيرهم من العرب أنا برى وفي غير موضع من القرآن أتى برى والأتى برية ولا يقال برأه وهما
 برية ثمان والجمع بريات وحكى اللحياني برأت وبرأيا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز برأتني برأ مما تعبدون الازهرى والعرب تقول نحن منسك البراء
 والخلا والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برى لتبيل في
 الاثنین بریمان وفي الجميع بریون وبرأ وقال أبو إسحق المعنى في البراء أى ذوابرا منكم ونحن
 ذوو البراء منكم وزاد اللاحق نحن برأ على فعلا وبرأ على فعال وأبرأه وفي المؤنث أتى برية
 وبريتان وفي الجمع بریات وبرأيا الجوهرى رجل برى وبرأ مثل عجيب وعجيب وقال ابن
 برى المعروف فى برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْبِيهِ رَجُلٌ * وَيَصْلِي حَرْهَا قَوْمُ بَرَأ

قال ومثله لزهير اليكم أنساقوم برأ * ونص ابن جني على كونه جمعا فقال يجمع برى على أربعة
 من الجوع برى وبرأ مثل ظريف وظراف وبرى وبرأ مثل شريف وشراف وبرى وبرأ
 مثل صديق وأصدقاه وبرى وبرأ مثل ملجأ من الجوع على فعال نحو نائم وبرأه في جمع
 نائم وبرى ابن الاعرابى برى إذا تخلص وبرى إذا تفرقه وباعد وبرى إذا أعذروا نذر ومنه
 قوله تعالى برأتم الله ورسوله أى أعذروا وأنذروا وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه
 عمر إلى العمل فأتى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف قتي برى وأنا منه برأ أى برى
 عن مساوئه في الحسنة وأن أفاض به ولم يرد برأه الولاية والمحبة لانه مأمور بالايحسان به والبراء
 والبرى مساواة وليله البراءة ليله يسبها القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء
 أول يوم من الشهر وقد برأ إذا دخل في البراء وهو أول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة
 من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

بَاعَيْنِ بَنِي مَالِكٍ كَوَاعِبَا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ شَحَا

أى إذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر في آخر الشهر وجمعه أبرئة حتى ذلك عن ثعلب قال

القتبي آخر ليلة من الشهر تسمى براءتسبر والتمزيق من الشمس ابن الاعرابي يقال لا تحريم
من الشهر البراءة لا نه قد ربي من هذا الشهر وابن البراءة أول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراءة
من الانام يوم سعة تسمى بكل ما يحدث فيه وأنشد

كَانَ الْبِرَاءُ لَهُمْ فَخَسَا فَعَرَقَهُمْ * وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَنُحْسًا مَذْهَبِي الْقَدِيرُ

وَقَالَ آخِرُ إِنَّ عَمِيدَ الْإِيكُونِ غَسَا * كَمَا الْبِرَاءُ لَا يَكُونُ نَفْسًا

قوله عبد الكذا في النسب

والذى فى الاساس سعيدا

अथवा

أبو عمر والشيباني أبا الرجل إذا صدق برأً وهو قصب الكرفال أبو عمرو حسب هذا غير صحيح قال والذي أعرفه أبرت إذا صدقت برأوهو سكر الطبرزد وأبرأت الرجل برئت اليه ويرى إلى وأبرأت شريكى إذا فارقتهم وأبرأت المرأة والكبرى مبارأة أو برأ صالحهم على الفراق والاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حية ثم تطهر وكذلك إذا سبأها لم يطها حتى يستبرأها بحية وعنه أطاب برأها من الحمل واستبرأت ما عنده غيره استبرأت المرأة إذا لم يطها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرجل وفي الحديث في استبراء الجارية لا يجسمها حتى تبرأ رجها وتبين حالها هل هي حامل أم لا وذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستبراء في الطهارة وهو أن يستبرأ بقية البول ويتقي موضعه ويجزأه حتى ينزه ما منه أي يمينه عنهما كأيمن من الدين والمرض والاستبراء استئناء الذكور عن البول واستبراء الذكور طلب برأته من بقية البول فيه بخر يكد ونثره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء ابن الأعرابي البرى المتقصى من البائع المتخفي عن الباطل والكذب البعيد عن التهم التقي القلب من السرور والبرى الصحيح الجسم والعقل والبرأة بالضم فترتو السائد التي يكمن فيها والجمع برأ قال الأعشى نصف الجمر

فأوردناها عينا من السيفرية * جهابز أمثل الفسيل المكم

(بِئْسَ) بِئْسَ بِيَسَاءُ بُسُوًاؤُوبِيْ بِئْسَ اَنْتَ بِهِ وَكَذَلِكَ هَاتُ قَالَ زهير

بسات بنیما و جویت عنها * و عندی لو آردت لهادواء

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حياً لراى سيوفنا وقد
بست بالميايل بست وبسات بفتح السين وكسرهما عادت وأستأنست والميايل الامايل قال
ابن الاثير هكذا فسر وكأنه من القلوب وبسات ذلك الامر بساوسوا ومن علمه فلم يكن له لجة

وما يقال فيه وبسابة تهانون وناقبة بسوء لا تمنع الحساب وأبسانى فلان فسبته (بطأ)
الطء والأبطاء تنهض الإسراع تقول منه بطؤ محمداً ويطؤ في مشيه يبطؤ ويطأ ويطأ
ويطأ ويطأ ويطأ ولا تقبل أبطيت والجمع بطاء قال زهير

أى يمدح هرم بن سنان
المزى وقبلة

بطءهم ما رغو حتى إذا طعنوا
ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا
كتبه مصححه

فصل الجياد على التحليل البطاء فلا * يعطى بذلك ممنه وناولاً زفا
ومنه الإبطاء والتباطؤ وقد استبطأ وأبطأ الرجل إذا كانت دوابه بطاء وكذلك أبطأ النجوم إذا كانت
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطأ به عمله لم ينفعه نسبته أى من آخره عمله السيئ أو نشر بطئه في العمل
السيئ لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وأبطأ عليه الأمر تأخر ويطأ عليه بالأمر وأبطأ به
كلاهما آخره ويطأ فلان بشلان إذا بطئه عن أمر عزم عليه وما أبطأ بك ويطأ بك عنك عني أى

كذا يابس بالنسخ وأعل
العبارة للعجاج بدون تفسير
كتبه مصححه

ما أبطأ ٢ ويطأ الرجل في مسيره وقول لبيد

وهم العشير فإن يبطئ حسيد * أو أن يلوم مع العبد الوأما

فسره ابن الأعرابي فقال يعنى أن تحت العدو على مساوئهم كأن هذا الحاسد لم يفتح دعيه لهؤلاء
حتى حث ويطأ ما يكون ذلك ويطأ أى يبطؤ جعلوه اسماً للثعلب كسرعان ويطأ نذا
خروباً أى يبطؤ ويا جاعلت الفتحة التي في بطؤ على فون بطن حين أفت عنه ليكون علمها
ونقلت شمة الطاء الى الباء وانما صرح فيه النقل لأن معناه التعجب أى ما أبطأه الليث وباطئة
اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أم عرب أم عري وهو الذى
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك في أشعارهم (بكا) بكأت الناقة والشاة
سكا بكا وبكوت بكوت بكاة وبكوا وهى بكى وبكيتة قل لبها وقيل انقطع وفي حديث علي
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المأتم فتقام إلى الشاة بكى مخلفها وفي حديث عمر

٣ قوله فليأزلن في التكملة
والرواية وليأزلن بالواو
منسوبة على ما قبله وهو
فليضربن المرء مفرق خاله
ضرب الثقل بجهول الجزار
والبيتان لا يى مكنت
الاسدى ٥ كتب مصححه

أنه سأل جيشاً هل ثبت لكم العدو وقد رحل شاة بكيتة قال سلامة بن جندل

وشد كور على وجناء ناجمة * وشد سرج على جراد مسرحوب

يشال محسباً أدنى لمرتعها * ولون تهادى يسك كل محلوب

أراد بقوله محسبها أى محبس هذه الابل والخيول على الجذب ومتابعة العدو على التفرادنى وأقرب

من أن ترتع وتخصب وتضيق الثغرى إرسالها الترى وتخصب وناقبة بكيتة وأبى بكا قال

٣ فليأزلن وبكوت لنقاه * ويعلن صيته بسمار

السُّمَارُ اللَّبَنُ الَّذِي رَقَّقَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَاعْنَانِي غَرِيبُ الْحَدِيثِ بَكَّوْتُ بَكَّوْتُ قَالَ وَسَمِعْنَا
فِي الْمَصْنَفِ لَشَيْعٍ عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ أَبِي عَرُوبٍ أَنَّ النَّاقَةَ بَكَّتْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ وَفِي
حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبَنٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَلْبَةِ عَشْرٍ حَسَنَاتٍ عَزَّرَتْ أَوْ بَكَّتْ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ مَنْ مَخَّ مَخِيحَةً لَبَنٍ بِكَمِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيْرَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ

أَلَا بَكَرْتُ أُمَّ الْكَلَابِ نَلْمُوْنِي * تَقُولُ أَلا قَدْ أَبَكَ الدَّرَجَالُ

فَزَعَمَ أَبُو رِيَّاسٍ أَنَّ مَعْنَاهُ وَجَدَ الْحَالِبَ الدَّرَجَةَ بِكَيَا كَمَا تَقُولُ أَجَدَهُ وَجَدَهُ حَمِيْدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ
يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الهمزة لَتَعْدِيَةِ النُّعْلِ أَيْ جَعَلَهُ بَكًّا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ وَأَمَّا
عَامِلَتِ الْأَسْبَقُ وَالْأَكْثَرُ وَبَكَ الرَّجُلُ بَكَةً فَهُوَ يَكِيٌّ مِنْ قَوْمٍ بَكَاءُ قُلْ كَلَامُهُ خَلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا مَعَ شَرِّ النَّبَا بَكَاءُ وَفِي رَوَايَةٍ ثَخَنُ مَعَانِيْرٍ الْأَتِيَاءُ فَيُنَابِكُ وَبَكَاءُ أَيْ قُلْ كَلَامُهُ لَا مَعَ شَرِّ النَّبَا
بَكَّوْتُ النَّاقَةُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَمَعَانِيْرُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ وَالْأَسْمُ الْبَلُّ وَبَكَ الرَّجُلُ لَمْ يُصِبْ
حَاجَتُهُ وَالْبَلُّ نَبْتُ كَلْبٍ رَجِيْرٍ وَاحِدُهُ بَكَّةٌ (بها) بَهَا بَهَا وَهِيَ وَهِيَ وَهِيَ وَهِيَ
وَبَهَا وَأَنْسَبُ بِهِ وَأَنْشُدُ

وَقَدْ بَهَا بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا * وَسَيْفٌ كَرِيْمٌ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

وَبَهَا تَبَهُ وَبَهَتْ أَنْسَبُ وَالْبَاءُ بِالنَّحْوِ وَالْمَدِّ النَّاقَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الْحَالِبِ وَهِيَ مِنْ بَهَاتٍ بِهَ أَى
أَنْسَبُ بِهِ وَيُقَالُ نَافَتْ بَهَا وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَخْتَلِفُ عِنْدَ الْمُقَامِ فَقَالَ أَرَى النَّاسَ قَدِ بَهُ وَأَبْهَذَا الْمُقَامُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَنْسَوْا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي
قُلُوبِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمِيْرٍ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عَمِيْدٍ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ
بَهُوْا بِهِ وَاسْتَحْفُوا عَلَيْهِ أَحَدِيْثَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ دُرَى بَهُوَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ
مَهْمُوزٌ أَبُو سَعِيْدٍ بَهَا بِالشَّيْءِ إِذَا أَنْسَبَ بِهِ وَأَحْبَبَتْ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَفِي الْحَيِّ مِنْ بَهُوٍ هُوَ أَنَا وَبَهْتَنِي * وَآخَرُ قَدْ أَبَى الْكَأَبُ مَغْضَبًا

تَرَكَ الهمزُ مِنْ بَهْتَنِي وَبَهَا الْبَيْتُ أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ خَرَقَهُ كَأَبْهَاءٍ وَأَمَّا الْبَاءُ مِنَ الْحُسْنِ فَأَنَّهُ
مِنْ بَعْرِ الرَّجُلِ غَيْرُ مَهْمُوزٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا بَهَا تَبَهُ وَمَا بَاهَتْ أَيْ مَا قَطَعَتْ لَهُ (بوا) بَا
إِلَى الشَّيْءِ يُبَوِّهُوْا رَجْعَ بَوْتٍ إِلَيْهِ وَأَبَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَوْتُهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ كَأَبَاهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْبَاءُ

قوله مغضبا كذا في النسخ
وشرح القاموس والذي
في التكملة وهي أسمع
الكتب التي بأيدينا مغضب
كتبه مصححه

مثل الباءة والباء النكاح وسُمي النكاح بباءة وباء من الباءة لأن الرجل يتبوء من أهله أى يستمكن من أهله كما يتبوء من داره قال الرازي يصف الحمار والأتى

يُعْرُسُ بِكَارِهَا وَعُتْمًا * أَكْرَمُ عُرْسٍ بَاءُ دَا عُرْسَا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج وقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع نفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة بواها منزلا والها في الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الاعرابي الباء والباءة والباءة كلها متولات ابن الأثير الباء النكاح يقال فلان حر يص على الباء والباءة والباءة بالها والقصر أى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّأْيُ كَبُذُّوا الْقَبَاتِ * إِنْ كُنْتُ بَعِي صَاحِبَ الْبَاءَاتِ * فَاعْتَدِ لِي هَاتِيكُمُ الْآبَاتِ

وفي الحديث عليكم بالباءة بمعنى النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأة ماتت عنها زوجها فترجها رجل وقد تزيت للباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تُبُوهُنَّ بِمُحَنِّبَةٍ وَحِينًا * تُبَادِرُ حُدُودَهُنَّ السَّبَابَا

وللبزباء ثمان إحداها امرجع الماء إلى جها والآخرى موضع وفوف سائق السانية وقول صخر الغي يدح سيناله

وَصَارِمٌ أَخْلَصَ حَسْبِيَّتَهُ * أَيْضٌ مَهْوٍ مَتْنَهُ رُبْدُ
فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْبَعٍ حَتَّى بَاءَ كَفَى * وَلَمْ أَكُذِّ أَحَدُ

الحشيبة الطبع الأول قبل أن يقتل ويها وفلوت انتقت أربح من الين باء كفى أى صار كفى له مبادأة أى مرجعا وبأيدته وبأه يهوه بواؤه واحته وصار المذهب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بأمتي وأمتك قال نعلب معناه إن عزت على قتلي كان الأثم لك لابي قال الاخفش وبوا غضب من الله رجعوا به أى صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فبوا بغضب على غضب قال باؤا في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب أى احتملته وقيل باؤا بغضب أى باؤا استحقوا به النار على أنهم استحقوا به النار أيضا قال الاصمعي بباءه فهو يهوه بواؤه وفى الحديث بواؤه بعتك على وأبوء بذي أى ألتزم وأرجع وأقر وأصل البوا اللزوم وفى الحديث قد بآ بهما أى التزمه ورجع به وفى حديث وائل بن حجران عتوت عنه يهوه

بَاءَهُ وَأَتَمَّ صَاحِبِهِ أَيْ كَانَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ وَقُوَّةُ قَتْلِ صَاحِبِهِ فَأُضَافَ الْأَتَمُّ إِلَى صَاحِبِهِ لِأَن قَتْلَهُ سَبَبُ لَأْتَمِهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَن قَتْلَهُ كَانَ مِثْلَهُ أَيْ فِي حُكْمِ الْبَوَاءِ وَصَارَ امْتِسَاوِينَ لِأَفْضَلِ لِمَقْتَصِّ إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ عَلَى الْمُقْتَصِّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ بَوْلَا بَرِيدَنِيكَ أَيْ اعْتَرَفَ بِهِ وَبَاءَ بَدَمُ فَلَانَ وَبِحَقِّهِ أَقَرَّ وَذَا يَكُونُ أَبْدَاعًا عَلَيْهِ لَالَهُ قَالَ لَيْدٌ

أَسْكُرْتُ بِاطْلَاهَا وَبَوْتُ بِحَقِّهَا * عِنْدِي وَلَمْ تَنْخَرْ عَلَى كَرَامِهَا

وَأَبَانُهُ قَرْنُهُ وَبَاءَ دَمُهُ بِدَمِ بَوَاءٍ وَعَدَلَهُ وَبَاءَ فَلَانُ بِفُلَانٍ بَوَاءٌ مَمْدُودٌ وَأَبَاءُ وَأَبَاؤُهُ إِذَا قَتَلَ بِهِ وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا * وَلَمْ تَكْ تَرْضَى أَنْ يُبَاوِ نَكْمَ قَبْلُ

وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَفُلَانُ بَوَاءُ فَلَانٍ أَيْ كَثُورُهُ قَتْلُهُ وَكَذَلِكَ الْأَثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَبَاءَ قَتْلَهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَوَاءُ التَّكَافُؤُ قَالَ مَا فُلَانُ بَوَاءُ لِفُلَانٍ أَيْ مَا هُوَ بِكَفِّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءُ أَيْ سَوَاءٌ وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى بَوَاءٍ وَقَسِمَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ عَلَى بَوَاءٍ أَيْ عَلَى سَوَاءٍ وَأَبَاتُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ قَتْلُهُ بِهِ وَيُقَالُ هُمُ بَوَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى بَوَاءِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُجَرِ

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّا نَكْمُ * فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ

وَأَبَاتُ الْقَاتِلِ بِالْقَتِيلِ وَاسْتَبَاهُ أَيْضًا إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَبَاهُ الْحَكِيمُ وَاسْتَبَاهَتْ بِهِ كَلَاهِمَا اسْتَقْدَهُ وَبَوَاءُ الْقَتِيلَانِ تَعَادُلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ قَتْلًا وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَيِّينِ طَوَّلٌ عَلَى الْأَمْرِ فَقَالُوا لَا تَرْضَى حَتَّى يَقْتُلَ بِالْعَبِيدِ مِنَ الْحُرِّ مِنْهُمْ وَيُمَارِأَ الرَّجُلُ فَا مَرَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَكَذَا رَوَى لَنَا بُوَزْنُ يَتَبَاوَعُوا قَالَ وَالصَّوَابُ عَمْدَانِ يَتَبَاوَوُا بُوَزْنُ يَتَبَاوَعُوا عَلَى مِثَالٍ يَتَبَاوَعُوا مِنَ الْبَوَاءِ وَهِيَ الْمُسَاوَاةُ يُقَالُ بَاوَأْتُ بَيْنَ الْقَتْلَى أَيْ سَاوَيْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَبَاوَعُوا عَلَى الْقَلْبِ كَمَا قَالُوا جَاءَنِي وَالْقِيَاسُ جَاءَنِي فِي الْمُنَافَعَةِ مَنْ جَاءَنِي وَحُجَّتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَتَبَاوَعُوا وَاجْتِمَاعُ يُقَالُ بَاءَهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُمْ بَوَاءُ أَيْ أَكُنَّا مَعْنَاهُ دَوَوْ بَوَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ الْحِرَاءُ حَاتٍ بَوَاءٍ يَعْنِي أَنَّهُمْ امْتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ وَأَنَّهُ لَا يَنْتَقِصُ لِلْعَجْرُوحِ الْأَمِنْ جَارِحُهُ الْجَانِي وَلَا يُؤْخَذُ الْأَمْنُ لِجَارِحَتِهِ سَوَاءٌ وَمَا سَاوَاهِيَ فِي الْجُرْحِ وَذَلِكَ الْبَوَاءُ وَفِي حَدِيثٍ الصَّادِقِ قِيلَ لَهُ مَا بَالُ الْعَرَبِ مَغَاطَةٌ عَلَى نَبِيِّ آدَمَ فَقَالَ تُرِيدُ الْبَوَاءُ أَيْ تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي

قوله وباء قتلته كذا في النسخ التي بأيدينا والعله وآباءه بفلان قتلته كتمه مضجعه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بؤاء وبؤ فلان بفلان إذا كان كئافاً يقتل به. ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عبداحين قتله بؤا يشع نعل كليب معناه كن كفاً لشع نعليه وبؤا الرجل صاحبه إذا قتل به يقال بؤا يأت عرار بكحل وهما بقران قُتِلَ إحداهما بالآخرى ويقال بؤيه أي كن بمن يقتل به وأنشد الآخر لرجل قتل فائق أخيه فقتل فقتل له بؤا مري أنت مثله * وإن كنت قنعا نالني يطلب الدما يقول أنت وإن كنت في حبسك مقنعا الكل من طلبك بئرا فقتل مثل أخى وإذا أقص السطان رجلا برجل قبل أباء فلانا بفلان قال طنبيل الغنوي

أبأ بقتلنا من القوم ضعنهم * وما لا بعد من أسير مكاب

قال أبو عبيد قاتله السطان بقود قيل قداما السطان فلانا وأقصه وأبأه وأصبره وقد أبأه أيته أبأه قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى

فلم أر معنرا أسروا هديا * ولم أر جارييت يستبأ

قال الهدي ذو الحزمة وقوله يستبأ أي يتبوا اتخذ أمراه أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من البؤاء وهو التود وذلك أنه أناههم يريد أن يستجير بهم فأخذوه وقتلوه برجل منهم وقول التغلبي ألا تنتهي عنما لوك وتبقى * محارمنا ليا بالدم بالدم

أراد حذارنا ليا بالدم ويروي لا يبور والدم بالدم أي حذارنا أن يبور دماؤهم بدمنا من قتالهم

وبؤا الرشح نحوه قابله بسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا برؤا رجلا برؤه أي سدده قبله وهبأه

وبؤاهم منزلا نزل بهم إلى سند جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤا نكيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز

وجعل أن بؤا لقومكيا يحصر بؤا أي اتخذ أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤاهم منزلا بؤا وبؤا ذلك

إذا نزلت بهم إلى سند جبل وقيل نهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان إذا أعجبه بمنزله

وقيل بؤاه أصله وهبأه وقيل بؤا فلان منزلا إذا نظر إلى أهل ما يرى وأشد استموا وأمكنه

لميته فأخذته وبؤا نزل وأقام والمعنين قريبان والمبأمة معطي القوم للابل حيث تناخ في

الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في سبابة الغنم قال نعم أي منزلا الذي تأوى إليه وهو المتبؤا

أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة هذه المتبؤا وأبأه منزلا وبؤا ياه وبؤا له وبؤا فيه بمعنى

هبأه وأنزله ويمكن له فيه قال

وَبَوَّاتٌ فِي سَعِيمٍ مَعَشَرَهَا * وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبِوؤها

أَيُّ نَزَلَتْ مِنَ الْكُرْمِ فِي صَعِيمِ النَّسَبِ وَالْأَسْمُ الْبَيْئَةُ وَاسْتَبَاهَهُ أَيُّ اتَّخَذَ مَعْبَاهُ وَتَبَوَّاتُ مَنَزَلُ أَيُّ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ نَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّاتُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ وَتَبَوَّاتُ امْكُنَ الْإِيمَانَ وَبَلَدَ الْإِيمَانَ خَذَفَ وَتَبَوَّاتُ الْمَكَانَ حَلَّهُ وَانْهَلَسُنُ الْبَيْئَةُ أَيُّ هَيْئَةُ التَّبَوُّيُ وَالْبَيْئَةُ الْبَاهِيَةُ وَالْمَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنَزَلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَّبِعُونَ مِنْ قَبْلِ وَادِ أَوْ سَمْعًا جَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيَقَالُ كُلُّ مَنَزَلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

طَبِّوْا الْبَيَّاتَ سَهْلًا وَلَهُمْ * سَبِيلٌ أَنْ شَتَّتَ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

وَبَوَّأْنَا لَنَزِيلٍ أَيْ أَخَذَهُمْ بِوَأْتِهِمْ لِأَوَّلِ الْتَوْبَةِ وَأَبَاتُ التَّوْبَةِ نَزِيلٌ وَقَالَ النُّرَّاقِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّأْتُ نَزِيلًا وَأَوَّأْتُ بِهِمْ نَزِيلًا سِوَا أَنْزَلْتُهُمْ بِوَأْتِهِمْ نَزِيلًا أَيْ جَعَلْتُهُ دَامِزًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْدَا فَلَيْتَبَوَّأَتْهُ عَذَابُهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا النَّزِيلُ نَزِيلًا مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ نَزِيلًا أَيْ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كُنَّاسُ النَّارِ الْوَحْنِيَّ مَبَايَةً وَمَبَايَةُ الْإِبِلِ مَبَايُهُمْ وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَايَةُ أَفْخُبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيفَانِ مِنْهُمْ مَاهِرَةٌ ۖ يُبَيِّنُ فِي عَطَنِ ضَمِيقِ

وَأَبَاتِ الْإِبِلِ رَدَّتْهُمُ إِلَى الْمَبَايِعِ وَالْمَبَايِعُ هِيَ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمُرَاخُ الَّذِي سَبَتْ فِيهِه
وَالْمَبَايِعُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ نَوَّالُ الْوَلَدِ قَالَ الْأَعْلَمُ

وَأَمْرٌ مَحْبُولٌ الْهَجِينِ عَلَى * أَحَدِ الْمَبَاءَةِ مَتْنِ الْجَرْمِ

وَأَمَّا بَيْتُهُ سُوًى عَلَى مِثَالِ سِجَّةٍ أَيْ بِجَاهِ سِجِّ السُّورِ وَهُوَ تَحْسِينُ الْبَيْتِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَمَّا عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَأَيْتَ أَتَى عَلَى فُلَانٍ مَالُهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ يَدُ اللَّهِ وَنَعْمَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكُمْ هُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا أَفَلَا تُدْرِي فِي فَلَانٍ أَيْ تَذْهَبُ الْقُرَى بَابُ زِيَارَةٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَمِعْتُ كَرِهَ فِي يَدٍ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدْعَاهَا جَعَلَتْهُ فِي الدَّبَاجِ

(فصل التاء المشناة وقها) ﴿ تَأَنَّا ﴾ تَأَنَّا التَّيْسُ عِنْدَ السَّيِّدِ يَتَأَنَّى تَأَنَّا وَتَتَأَنَّى لِيَمْلُزَ وَيُقَبِّلَ وَرَجُلٌ تَأَنَّى عَلَى فَعْلَالٍ وَفِيهِ تَأَنَّا يُدْفِى التَّاءُ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّاءُ تَحْتَ الصَّوْتِ

والثاء مثنى الصبي الصغير والثاء التثنية في الحرب شجاعة والثاء دُعَا الحِطَانِ الى العُصْب والحِطَانِ التيس وهو الثأب أيضاً بانه (تطأ) التهذيب أهمله الليث ابن الاعراب تطأ اذا ظم (تأ) أثبت على نفسه ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبديل قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على نفسه ذلك أي على إزد وفيه لغة أخرى تثنية ذلك بتدعيم الياء على الفاء وقد تشدد والتأفيم ازادة على أنها فعلية وقال الزمخشري لو كانت تدفع لكانت على وزن تميشة فهي إذ لا القلب فعليه لأجل الاعلال ولا مهابمة قال أبو منصور وليست التاء في تثنية وتأفي أصلية وتفي ثأ إذا احتد وغضب (تكا) ذكر الازهرى هنا مسند كره في وكأ وقال هو أيضاً تكأة أصله وكأة (تتا) تبا بالمكان تبتاً أقام وقطن قال ثعلب وبه سمى الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أفج الغلط إن صح عنه وخلق أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر بن السبيل أحق بالماء من التاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر بركة عليهم أقوم يسقون منها همهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم بيداه فيسقي وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يشربونهم السقي ولا يجعلهم السسر والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للثاء ثنية شيء يراد أن المقيمين في البلاد الذين لا يفرون مع الغزاة ليس لهم في ألقى نصيب ويريد بالثاء الجماعة منهم وإن كان المقطع مشروداً وإنما التأتأت أجاز لإطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جاتهم حشر معهم وتأنفوه تاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناؤة وقال تاني المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنح بالمكان وتنأفوه وتأنح وتأنى أي مقيم

(فصل الثاء المثلثة) * (ثأناً) ثأناً الشيء عن موضعه أزاله وثأناً الرجل عن الأمر حبس ويقال ثأني عن الرجل أي أحبس والثأنة الحبس وثأنت عن القوم دفعت عنهم وثأنا عن الشيء إذا أراد منه بدله كره أو المقام عليه أبو زيد ثأنت ثأناً إذا أردت سفراً ثم بدلت المقام وثأنته غصبه أطفالاً ولقيت فلاناً ثأنتاً منته أي هبته وأثأنتهم ثأنة رمية وثأناً الابل أوها من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثأنت هي وقبل ثأنت الابل أي سقتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثأنت الابل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والثأنة مثنى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس التأناة كتبه

قوله (تطأ) هذه المادة أوردتها الجسد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأراد المؤلف لها هنا هو كتبه

قوله وأثأته بهم سم تبع المؤلف الجوهرى وفي الصاغاني والصواب أن يورد له تركب بعد تركب غاً لأنه من باب أأناه أجسبه وأأناه أنفسه كتبه

إِنَّكَ لَنْ تُنْفِتِي الْتَهْلَا * بِمَثَلٍ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَأَنَا ثَابِتٌ بِسَدَاهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَدَا) الثَّدَاءُ ثَبَتَ لَهُ وَرَقٌ كَانَتْهُ وَرَقُ الْكُرَاتِ وَقَدْ بَانَ طَوَالُ
تَدَقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَحْتَضِرُونَ مِنْهَا أَرْشَبَةً يَسْتَقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ
شَجَرَةٌ طَبِيعَتُهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأَصُولُهَا يَبِضُّ حُلُوهَا وَلَهَا نُورٌ مِثْلُ نُورِ الْخَطْمِيِّ الْإِبْيَضِ فِي أَصْلِهَا
شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ بَسْبَرَةٍ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَائِبُ وَتَكُونُ الشَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ
الصَّبِيِّ وَالشَّدَوَةُ لِلرَّجُلِ بِمِثْلِ الشَّدَى لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ هِيَ مَعْرُزُ الثَّدَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الشَّدَى إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمَزَتْ فَتَكُونُ قَعْدَةً فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمَزْ فَتَكُونُ
قَعْلَةً مِثْلُ تَرْقُوهُ وَعَرَقُوهُ (رَطَا) التَّرْطُطَةُ بِالْهَمَزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَيْتُ بَعْضَهُمْ
وَضَعُوا هَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّ كَانَتِ الْهَمَزُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالْعَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ التَّرْطُطَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَا إِذَا خَطَا وَنَطَى
نَطَاً حَقٌّ وَنَطَانَةً يَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَيْ وَطِنْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالنَّطَاةُ ذُو نَبِيٍّ لَمْ يَحْكُمَا غَيْرِ
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو النَّطَاةُ الْغَنَكَبُوتُ (نَفَا) نَفَا الْقَدْرُ كَسَرَ غَلِيظَتِهَا وَالنَّفَا عَلَى مِثَالِ
النَّفَا الْخُرْدُ وَقِيلَ الْحَرْفُ وَهُوَ فِعَالٌ وَاحِدَةٌ نَفَاةٌ بَاغَةً أَهْلُ الْعَوْرِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخُرْدُ الْمَعَالِجُ
بِالضَّبِّ بَاغٌ وَقِيلَ النَّفَا حَبُّ الرِّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهَمَزُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا وَأَنْ تَكُونَ
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِلَّا أَنَا عَامِلُنَا لِلْقَطْرِ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ شِفَاءٍ الصَّبْرِ وَالنَّفَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ النَّفَا الْخُرْدُ وَقِيلَ الْحَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْعِرَاقِ حَبُّ الرِّشَادِ الْوَاحِدَةُ نَفَاةٌ رَجَعَهُ مِنَ الْحُرُوفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَذَلِكَ لِسَانُ (نَمَا) النَّمُ
طَرَحَ الْكَمْ فِي السَّنِ نَمًا الْقَوْمُ نَمًا أَطْعَمَهُمُ الدَّمُ وَنَمًا الْكَلَامُ يَنْمُوها نَمًا طَرَحَها فِي السَّنِ وَنَمًا
الْخَبْرُ نَمًا زَرَدَ وَقِيلَ زَرَدَهُ وَنَمًا رَأْسُهَا بِالْجُرْ وَالْعَصَا نَمًا فَأَنَّمَا شَدَّخَهُ وَزَرَدَهُ وَأَنَّمَا التَّمَرُ وَالنَّخِيرُ
كَذَلِكَ وَنَمًا لِحِمَتِهِ يَنْمُوها نَمًا صَبَّغَهَا بِالْحَنَاءِ وَنَمًا أَنَّهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) * (جاء) جِي جِي أَمْرٌ لِلْأَبْلِ يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ وَجُجُورُ
أَمْرٌ لَهَا يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لِأَمْرِ بِالْجِي * فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبُعَيْرِهِ
سَأَلْتُكَ اللَّهَ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنَتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَارَحَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
جَاءَ بِالْجِيمِ وَهِيَ الْعَتَانُ وَقَدْ جَاءَ لِلْأَبْلِ وَجَاءَ جَاءَ بِهَا دَعَاها إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ جِي جِي وَجَاءَ جَاءَ بِالْجِمَارِ

كذلك حكاه ثعلب والاسم الجيمي مثل الجميع وأصله جئني فلبت الهمزة الاولى ياء قال معاذ الهراء

وما كان على الجيمي * ولا الهى امتداحيك

قال ابن بري صوابه ان يذكره في فصل جبا وقال

ذكرها الوردي يقول ججنا * فأقبت أعناقها الشروجا

يعنى فروج الخوض والجو جوعظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه كاني أنظر إلى مسجدها بجو جوسنيبة أو نعلامة جانية أو بجو جوطائر في ليلة بحر الجو جوا الصدر وقيل عظامه والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح * حتى أتى عارى الجاجي والقمطن * وفي حديث الحسن خلق جو جوا آدم عليه السلام من كتيب نثرية و نثرية نثر الجاجي ونسب إليها جاجي نثرية وقيل سمى ب نثرية بنت ربيعة بن زيار والجو جوا الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي شجرة رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جواذب الأرض بجاجي الأوز وجو جوا السفيينة والطائر صدرهما وجاجا عن الأمر كف وانتهى و بجاجا عنه تأخر وأشد

سأزنع منك عرس أيلك إني * رأيتك لا تجاجا عن جهاها

أبو عمرو والجاجاء الهمزة قال وتجاجات عنه أي هيته وفلان لا تجاجا عن فلان أي هو جري عليه (جبا) جبا عنه يجبا أرتدع وجبات عن الأمر إذا هيته وأرتدعت عنه ورجل جبا يمد ويصغر يضم الجيم هموزة فتصور جبان قال مقرئ بن عمر والشيباني يرنى إخوته قيسا والدعاء وبشر القتلى في غزوة بارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شئوة * وله في علي قيس زمام القواريس

فأنا ناعم ربيب الزمان بجبا * ولا أنا من سبب الإله سائس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جبا قال سيمويه وغلّب عليه الجمع بالواو والنون لأن موثمه ما تدخله التاء وجبات عيني عن الشيء ثبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاصمعي

يقال للمرأة إذا كانت كرهية المنظر لا تستجلى إن العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

ليست إذا سميت بجباثة * عنها العيون كرهية المس

أبو عمرو الجباب من التسابوزن جبا على التي إذا نظرت لا تزوغ الاصمعي هي التي إذا نظرت إلى الرجال

قوله يمدو ويصغر الخ عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته كتبه مصححه

قوله كرهية ضمنت في التكملة بالنصب والجسر ورمز لذلك على عادته بكلمة معا كتبه مصححه

انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لَصَغَرِهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَطَقْلُهُ غَيْرُ جَبَّاءٍ وَلَا نَصَفٍ * مِنْ دَلِّ امْنَالِهَا بِادِرٍ مَكْتُومٍ

قوله وطقله غير جباء ولا نصف
وقع من كسر هاءى ج ب ع
خطأ وبعدة كافى التكملة
عاقبتهم فافتدت طوع العناق كما
مالت بشارهم اصمها بخرطوم
كتبه مصححه

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جباع وهى القصيرة وهو مذكور فى موضعه
شبهها بهم قصير يرى به الصبيان يقال له الجباع وجباً عليه الاسود من شجره يجبا وجبوا طلع
ونخرج وكذلك الضبع والضب والبزوع ولا يكون ذلك إلا لأن يضربك وجباً على القوم طلع عليهم
مُشاجاةً وأجباً عليهم أشرف وفى حديث أسامة فلما رأونا جبووا من أخبيتهم أى خرجوا منها يقال
جباً عليهم يجبا إذا خرج وما جباً عن شئنى أى ما تأخر ولا كذب وجباً عن الرجل جباً وجبوا
خُذْتُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَبْقَةَ الْعَدَا * إِنْ اسْتَقْدَمْتُ شَرُّوْا نَجَبَاتٍ عَشْرَ

ابن الاعرابى الأجبا وإن يغيب الرجل الله عن المصدق يقال جباً عن الشيء أى يرى عنه وأجبتة إذا
واربته وجباً الضب فى شجره إذا استحق والجب الكثرة الجراء وقال أبو حنيفة الجبادة ههنا
كانها كم ولا ينتفع بها الجمع أجبو وجباً مثال فقع وقسعة قال سيديويه وليس ذلك بالقياس
يعنى تكسب ففعل على فعلة وأما الجبادة فاسم للجمع كما ذهب اليه فى كم وكذا لأن فعله لا ليس مما
يكسر على فعلة لأن فعلة ليست من أئنية الجوع وتحقيره جبينه على انقله ولا يرد الى واحد ثم
يجمع بالالف والتاء لأن أسماء الجوع غنزة الاتحاد وأنشد أبو زيد

* أَخْشَى رَكِيْبًا وَرُجِيْلًا عَادِيَا * فَلَمْ يَرْذُكَا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِمَا هَذَا قَوْلُ سَيِّدِيَوِيهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لَأَنْ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَأَسْمِ جَمْعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبُّ الْكِبَاةُ
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكِبَاةِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْبَبْتُمَا مَنْ عَنِ مَرَضٍ * وَوَجَدْتُمَا مَرَضِيَّ حَيْثُ ارْتَضَ

* عَسَافُلٌ وَجِبَاءٌ فَمَا اقْتَضَ *

قوله مريضه وقوله جبا
هذا هو الصواب كافى
التنذيب فباوقع فى مرض
وعسقل من الضبط خطأ
كتبه مصححه

جباً ههنا يجوز أن يكون جمع جب كجبان وهو نادر ويجوز أن يكون أراد جباً فخذف الهاء للضرورة
ويجوز أن يكون اسم للجمع وحكى كراع فى جمع جب جباء على مثال بناء فان صح ذلك فاعلم جباء
اسم للجمع جب وليس يجمع له لأن فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل يفتح العين وأجبات
الأرض أى كثرت جباتها وفى الصحاح أى كثرت كمنها وهى أرض مجبأة قال الأجر الجبأتها

التي الى الحرة والكحة هي التي الى الغبرة والسواد والفقة البيض وبنات أبو بر الصغار
الاصمعي من الكحة الحبة قال أبو زيد هي الحمرنها واحدها حب مؤنثة أجو وبحب بقررة في
الجل يجتمع فيها الماعن أي العنيل الاعرابي وفي التهذيب الحب حفرة يستنقع فيها الماء
والحبة مثل البهية الفرزوم وهي خشبة الحذا الذي يتخذون عليها قال الجعدي

في مرقته تقارب وله * بركة زور كجاة الخزم

والحببة مقط شراسيف البعير الى الشرة والضريح والاجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه
أو يدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصل الهمز وامرأة
جباى قائمة الثديين ومجباة أفنى اليها نقبط التهذيب سمي الجراد الجباى لطلوعه يقال جبا
عليها فلان أي طلع والجباى الجراد همز ولا همز وجبا الجراد همز على البلد قال الهذلي

صا بواسته أيبات وأربعة * حتى كان عليهم جابنا بدا

وكل طالع جاة جاي وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جابة البطن وجباته مائة والحب السهم
الذي يوضع أسنانه كالجوزة في موضع النصل والحب أطرف قرن الثور عن كراع قال ابن مسيده
ولا أدري ما صحتها (جراً) الجراة مثل الجرعة الشبابة وقد ترك همزة فيقال الجرعة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى أمقدم من قوم أجرائهم مرتين عن الليثاني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرا بالمد فها همزة الجري المقدم وقد جر ويجز
جراة وجرأة بالذو جرأة بغير همز نادر وجرأة على فعالية واستجر أو تجرأ وجرأ عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جرى المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير ونا الكعبة
تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يريدي جرأهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما

لكنه اجترأ وجربنا يريد أنه أقدم على الأكرار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجربنا نحن
عنه فكثر حديثه وقيل حدثنا وفي الحديث وقومسه جراً عليه بوزن علماء جمع جرى أي
متسلطين غير هائمين له قال ابن الأثير هكذا رواه شرحه بعض المتأخرين والمعروف جراً بالحاء
المهملة وسبى والجرية والجرية الحلقوم والجرية تمدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة ولعل
تظهر نسخة صحيحة من
الحكم كنبه صححه

والجارية والنوطة لوصول الطاهر هكذا رواه ثعلب عن ابن شجرة وغيرهم وأما ابن هاني فإنه قال
 الجارية منهم وزلا يزيد والجارية مثال خطيئة بنت يني من حجارة ويجعل على باب حجر يكون
 أعلى الباب ويحتمل أن السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتمناول اللعنة سقط الحجر على
 الباب فسدت وجهه جرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية
 إلا في الشذوذ (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سبويه لم يكثر الجزاء على غير ذلك
 وجزأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم متبدا لا غير قسمه
 وأجزاء منه جزأ وأخذوا الجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأ من
 الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
 النبوة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر
 الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند
 استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في
 اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
 كانت نصف جزء من ثلاثه وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءا قال وقد تعاضدت
 الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن
 عمر لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
 إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من
 أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة
 كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
 من النبوة أي أن هذه الخلال من تماثيل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنهم أجزاء
 معلوم من أجزاء أفعالهم فافتدوا بهم فيها أو تابعوهم وليس المعنى أن النبوة تجزأ لأن من جمع هذه
 الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا تجتلبه بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
 عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخبرات أي إن
 هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن
 رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جَزَأَهُمْ أَلَانَا ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً أَيْ فَرَّقَهُمْ أَجْزَاءً ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالْجَزْءِ أَنَّهُ قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرُّؤُسِ لِأَنَّهُ قَسَمَهُمْ نَسَاوَتِ فِيهِمْ فَنَحَرَ عَدَدَ الرُّؤُسِ مَسَاوِيًا بِالْقِيَمِ وَعَبِيدُ أَهْلِ الْحِجَارِ لِعَانَهُمُ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ غَالِبًا وَالْقِيَمُ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ وَلَوْلَا نَ الْفَرْضُ أَنَّ تَشْدُودَ صِيغَتِهِ فِي ثَلَاثِ مَالِهِ وَالثَّلَاثُ أَعْيَاءُ يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لَا بِالْعَدَدِ وَقَالَ بَظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالًا وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَعَهُمُ اللَّهُ يَغْتَقِ ثُلُثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيُسْتَسْعَى فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ جَزَأَتْ الْمَالَ بَيْنَهُمْ وَجَزَأْنَاهُ أَيْ قَسَمْنَاهُ وَالْجَزْءُ مِنْ الشَّعْرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جَزْءَانُ أَوْ كَانَ عَلَى جَزَأَيْنِ فَقَطُّ فَالْأَوَّلَى عَلَى السَّلْبِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْوُجُوبِ وَجَزَأَ الشَّعْرَ جَزَأً وَجَزَأَهُ فِيهِمَا حُذِفَ مِنْهُ جَزَأَيْنِ أَوْ بَقَاةً عَلَى جَزَأَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْجَزْءُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

يُظَنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكَةِ أَنَّ أَهْلَهَا أَقْدَامًا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِالْمُهْمَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَفَا

أَصْحَحَ قَلْبِي صِرْدًا * لَا يَسْتَهَيُّ أَنْ يَرِدَا

ومنه قوله

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ بَحْرِهِ وَالْجُزْءُ الثَّلَاثُ اسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ وَكَأَنَّهُ اسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَى عَنِ الْكَثَرِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُجْزِئُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيُجْزِئُ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ وَجَزَأَ بِالشَّيْءِ وَيُجْزَأُ قُتْعُهُ وَكُنِيَ بِهِ وَأَجْزَأَهُ الشَّيْءُ كَفَاهُ وَأَنْشَدَ

أَفْعَدْتُ أَعْدَرِي جَدَاعَ * وَأَنْ مَنِيَتْ أَمَاتُ الرِّبَاعِ

بِأَنَّ الْعَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ * وَأَنَّ الْمَرْءَ يُجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

أَيْ يَكْتَفَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَجُزَأْتُ بِهِ جَعَلْتُ أَكْتَفَيْتُ وَأَجْزَأْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَيْ لَيْسَ يَكْفِي وَجَزَأْتُ الْأَبْلَ إِذَا كَثَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَأَتْ جُزْءًا جُزْءًا أَوْ جُزْءًا بِالضَّمِّ وَجَزَأُوا أَيْ كَثَفَتْ وَالاسْمُ الْجُزْءُ وَأَجْزَأُهَا هُوَ جُزْءٌ أَهْلُ الْجَزْءِ وَأَجْزَأُ الْقَوْمُ جَزَأَتْ أَبْلُهُمْ وَطَبِيعَةُ جَزْءَةٍ اسْتَفْتَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ الْوَحْشُ يُجْزَأُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَكَتَبَتْهُ أَبُو سَعِيدٍ

إِذَا الْارْطَى تَوَسَّدَ بَرْدِيَّةَ * خُدُودِ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

لَا يَهْنِي بِهِ الظَّبَاءُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتِيبَةَ لِأَنَّ الظَّبَاءَ لَا يُجْزَأُ بِالْكَلَاءِ عَنِ الْمَاءِ وَأَعْنَى الْبَقَرِ وَبَقَوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ مِهْنَاتِ الْبَقَرِ لِأَنَّ مِهْنَاتِ الظَّبَاءِ وَالْارْطَى مَقْصُورٌ شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ

قوله آليت الخ ياتي في ج د ع
على الصواب ووقع في مادة
أم م مصحفا محرفا كتبه
مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو
الصواب ووقع في برد خدود
بالنصب خطأ كتبه مصححه

وَيُوسَدُ أَبْرَدِيهِ أَى اخْتِذَ الارْطَى فِيهِمَا كَالْوَسَادَةِ وَالْأَبْرَدَانِ الظِّلُّ وَالنَّيْءُ مِمَّا يَبْلُكَ لِبَرْدِهِمَا وَالْأَبْرَدَانِ
أَيْضاً الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَاتَّصَبَ أَبْرَدِيهِ عَلَى الطَّرَفِ وَالْأَرطَى مَشْعُولٌ مُقَدِّمٌ يُوَسَدُ أَى يُوَسَدُ
خُدُودُ الْبَقَرِ الْأَرطَى فِي أَبْرَدِيهِ وَالْجَوَارِئُ الْبَقَرُ وَالطَّبَاءُ الَّتِي جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ
عَيْنَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَقَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمِيدٍ

جَوَارِئُ لَمْ تَفْرَغْ لَصُوبِ غَمَامَةٍ * وَرَوَّادُهَا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ

قَالَ اخْتَعَني بِالْجَوَارِئِ الْخَفْلُ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدِ اسْتَفْتَتْ عَنِ السَّيِّئِ فَاسْتَبَعَلَتْ وَطَعَامُ لَاجِرٍ لَهُ أَى
لَا يُجْزَى بِقَلِيلِهِ وَأَجْرًا عَنْهُ جَزَاءُهُ وَجَزَاءُهُ وَجَزَاءُهُ أَغْنَى عَنْهُ مَعْنَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَقَرَةُ
تُجْزَى عَنْ سَبْعَةِ وَتُجْزَى عَنْ هَمَزٍ فَعْنَاهُ تُعْنِي وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ مِنَ الْجَزَاءِ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ شَاةُ لَعْنَةٍ فِي
جَزَّتْ أَى قُضَّتْ وَفِي حَدِيثِ الْأَضْحَمَةِ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَى أَنْ تَكُنِي مِنْ أَجْزَائِ الشَّيْءِ
أَى كُنَانِي وَرَجُلٌ لَهُ جَزَاءُ أَى عَنَاءُ قَالَ

لَيْتِي لَأَرْجُو مِنْ شَيْبٍ بَرٍّ * وَالْجَزَاءُ إِنِ اخْدَرْتُ يَوْمًا قَرًّا

قوله والجيم زه هو الصواب
فما وقع في مادة خ د ر خطأ
كشبهه

قوله جزاء ذلك أى قوامه

كذا في النسخ والذي في نسخة

من المحكم لا يوثق بها هنا

جزاء كشيبهه

أَى أَنْ يُجْزَى عَنِّي وَيَقُومُ بِالْمَعْرِى وَمَا عِنْدَهُ جَزَاءُ ذَلِكَ أَى قِوَامُهُ وَيُقَالُ مَا لِلدَّلَانِ جَزَاءُ وَمَا لَهُ إِجْرَاءُ أَى
مَالُهُ كَفَايَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ مَأْجَرًا مَنَا الْيَوْمَ أَحَدُ كَأَجْرٍ أَفْلَانِ أَى فَعَلَ فَعْلًا طَهَّرَ أَرْضَهُ وَقَامَ
فِيهِ مَقَامًا لَمْ يَقْمِهِ غَيْرُهُ وَلَا كُنِيَ فِيهِ كَفَايَتُهُ وَالْجَزَاءُ أَهْلٌ مَعْرِزٍ الذَّنْبُ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ
الْبَعِيزِ مِنْ مَعْرِزِهِ وَالْجَزَاءُ بِالضَّمِّ نَصَابُ السَّكِينِ وَالِاشْتِاقُ وَالْخِصْفُ وَالْمِثْرَةُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُوزَنُ
بِهَا أَثْقَلُ خَفَّ الْبَعِيرُ وَقَدْ أَجْرَأَهَا وَانْصَبَهَا جَعَلَ لَهَا نَصَابًا وَجَزَاءُ وَمَا عَزَّ السَّكِينُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الْجَزَاءُ لَا تَكُونُ لِلْسَيْفِ وَلَا لِلنَّجْبِ وَلَكِنْ لِلْمِثْرَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَالسَّكِينُ وَهِيَ
الْمَقْبِضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَزَاءً قَالَ أَبُو إِسْحَقٍ يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
بَيَاتٍ لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَمَّا افْتَرَوْا قَالَ وَقَدْ أَنْشَدْتُ بَيَاتِي لِدَى عَلَى أَنْ مَعْنَى جَزَأُ مَعْنَى الْإِنَاتِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي الْبَيْتُ هُوَ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ

إِنَّ أَجْرَاتَ حَرَّةٍ يَوْمًا لَا تَجِبُ * قَدْ تُجْزَى الْحَرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا

وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَزَاءً أَى جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوِلْدَانِ الْإِنَاتِ قَالَ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
قَدِيمٍ وَلَا رِوَاةٍ عَنِ الْعَرَبِ الثَّقَاتِ وَأَجْرَاتُ الْمَرْأَةِ وَلِدَاتُ الْإِنَاتِ وَأَنْشَدْتُ أَبُو حَنِيفَةَ

رُوحَتُهُنَّ مِنْ بَيَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِيَةٌ * لَعَوَسَ لَدُنَّ فِي أَيْتَاهَا رَجُلٌ

قوله مذاهبيه في نسخة
المحكم مذاهبيه كتيبه صححه

يعني امرأة غزالة غزال سويت من شجرة العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأت
جزأ وجزأ اسم موضع قال الرازي

كانت تجزء فكنتم امذاهبيه * وأخلفتم ارباح الصيف بالغبر
والجلازي فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالغ اسم رجل قال - حضري بن عامر
لن كنت أرتبني بها كذباً * جزء فلا قبت مثلها عملاً

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فلهذا جزء وهذا جزء هو ابن عمه وكان
يتافسه فزعم أن - حضرياً بغير عوت إخوته لأنه ورثهم فقال - حضري هذا البيت وقوله
أفرح أن أرى الكرام وأن * أورت ذوداً شصاً نصلاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بعوت الكرام من أخوتي
لأرت ذصانص لا ألبان لها واحدتها شوص وبلاصغارا وروى أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة
جلسوا على بئر فالتفت بهم فلما سمع حضري بذلك قال أالله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلا قبت
مثلها عملاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحاً فكانهم يسمونه بذلك للاختصاص به عن الطعام والمحافظة
بقناع جزء وبالراء وهو صغار القناء وقد ذكر في موضعه (جسأ) جسأ الشيء جسأ جسأ
وجسأ فهو جاسي صلب وخشن والجاسياء الصلابة والعظو جبل جاسي وأرض جاسية ونبت
جاسي يابس ويدجسأ مكنية من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسأ إذا يئست وكذلك النبت إذا يبس فهو جاسي فيه صلابة
وخشونة وجسأت الأرض فهي تجسأ ومن الجسء وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا
الصغار ومن كان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب يئس المعطف ودابة جاسية القوائم
(جشا) جشأت نفسه تجشأ جسأوا ارتفعت ونهضت اليه وجشأت من حزن أو فزع وجشأت
ثارت للشيء فشرجشأت نفسي وخبت ولتعت واحد ابن شميل جشأت إلى نفسي أي خبت من
الوجع مما ذكره تجشأ وأنشد

وقولي لك جشأت لنفسي * مكانك تحمدي أو تسبر يحيى
يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة وفي حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر أي نهضت

قوله وقولي الخ هو رواية
التهذيب كتيبه صححه

وأقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا تم صفت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا تمض
من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعا بمناه ضيق عليها
ابن الاعرابي الجشأ الكثير وقد جشأ الليل والجشأ إذا أظلم وأشرق عليك وجشأ الليل والبحر
دفعته والجشأ نفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وجشأت تنفست والاسم الجشأ
ممدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حنيفة يقول ذلك وقال إنما
الجشأ هبوب الريح عند القبر والجشأ على مثال الهمزة الجشأ قال الرازي

* في جشأت من جشأت القبر * قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأت بتسكين الشين وهذا
مستعار للتبر من الجشأة عن الطعام وقال علي بن حنيفة الجشأ هبوب الريح عند القبر وجشأ
تجشأوا والتجشأ مثله قال أبو محمد الفتحبي

ولم تبت حتى بهوت بئمة * ولم يجيئني عن طعام بئمة

وجشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغما * كأن الحصى صجهم نعي

قال ومنه اشتق جشأت والجشأ القضيبي وقوس جشأ من تهخيفه والجمع أجشأ وجشأت
وفي الصحاح الجشأ القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرناب في صوتها وقسي أجشأه
وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونعته من قانس متلب * في كفته جشأ جشأ وأقطع

وقال الأصمعي هو القضيبي من التبع الخفيف وسهم جشأ تخفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد
ولو دعنا صرنا قيطا * لذاق جشأ لم يكن ملطاً

الملط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا تخم فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما
تشهى طعاماً جشأ وجشأت الوحش ثارت نورة واحدة وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا
وقال الزجاج

أحراس ناس جشؤا وملت * أرضوا وأحوال الجبان أهولت

جشؤا ثم ضوام أرض إلى أرض يعني الناس وملت أرضاً وأهولت أشدها هولها واجشأ
البلاد واجشأته لم يوافقته كأنه من جشأت نفسي (جشأ) جشأ الرجل جشأ صرعه وفي
التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض واجشأ به طرجه وجشأ به الأرض صرعه باب وجشأ البرمة في

قوله أبو محمد الفتحبي هو
عبد الله بن ربيع كافي التكملة
وفيها الرواية
لم يجشأ عن طعام بئمة
ولم تبت حتى
الح: كتبه مصححه

قوله أحراس ناس الخ كذا
بالاصل وشرح الساموس
كتبه مصححه

القصعة جناً كذاها أو أوالها فاصب ما فيها ولا تفل أجنتها وفي الحديث فأجفوا القدر وما فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة شجوهلة وقال الرازي

جَنُوءُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلنَّيْفَانِ * جَنُوءٌ عَلَى الرُّغْنَانِ فِي الْخِنَانِ

* خَيْرٌ مِنَ الْعَدَسِ بِالْأَلْبَانِ *

وفي حديث خبير أنه حرّم الحرّ الأهلية جَفَوُا القُدْرَ أَيْ فَرَّغُوا وَقَلَبُوا وَرَوَى فَأَجَفُوا وهي لغة فيه قلبه مثل كَفَوُوا كَفَوُوا أَوْ جَفَا الْوَادِي غُثَاءً يَجْنَأُ جَنْأً بَالِزِيدُوا الْقَدَى وَكَذَلِكَ جَنَأَتِ الْقَدَرُ رَمَتْ بِزَيْدِهَا عِنْدَ الْغَدَايَانِ وَاجْنَأَتِ بَدَا جَنَافَتُهُ وَاسْمُ الزَّيْدِ الْجَنَافُ وَفِي حَدِيثٍ جَرَّ يَرْخَقُ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّنَلَى مِنَ الزَّيْدِ الْجَنَافِ أَيْ مِنْ زَيْدٍ جَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَنَفَا الْوَادِي جَنُوءًا إِذَا رَجَى بِالزَّيْدِ الْقَدَى وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَمَّا الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جَنَفًا أَيْ بَاطِلًا قَالَ التِّرْمِذِيُّ أَمَّا

الهمزة والجناف ما نفاه السيل والجناف الباطل أيضا وجنفا الوادي مسح غناه وقيل الجناف كما يقال الغناء وكل مصدر جتمع بعضه إلى بعض مثل النباش والدقاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على المعنى كما كان العطاء والاعطاء كذلك النباش لو أردت مصدر

قَسَمْتُه قَسَا الرَّجُلُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ جَنَفَا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْطَلَقَ جَنَفًا مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هُوَ أَرَادَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِهِمْ شَبَّهَهُمْ بِجَنَفَاءِ السَّيْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأَهُ فِي الْخَبَرِ وَمَسْلَمٌ انْطَلَقَ أَخْبَثًا مِنَ النَّاسِ جَمَعَ خَنِيفٌ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرْعَانَ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَنَفَا مَا جَنَأَهُ الْوَادِي إِذَا رَجَى بِهِ

وَجَنَأَتِ الْغَنَاءُ عَنِ الْوَادِي وَجَنَأَتِ الْقَدَرُ أَيْ مَسَحَتْ زَيْدُهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ غَلَامٍ إِذَا امْرَأَتُ قَلَّتْ اجْنَأُوا وَيُقَالُ اجْنَأَتِ الْقَدَرُ إِذَا عَلَزَ بَيْدُهَا وَتَصَغِيرُ الْجَنَفَا جَنِيءٌ وَتَصِيرُ الْغَنَاءُ غَنِيًّا بِلَاهِمَزٍ وَجَنَأَتِ الْبَابُ جَنُوءًا وَاجْنَأُوا غَلَامَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَنَفَا الْبَقْلُ وَالشَّعِيرُ يَجْنُوءُ جَنُوءًا وَاجْتَنَأَهُ قَلْعُهُ مِنْ

أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سُمِّلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيَّعَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَجْنُوءُوا يَقَالُ اجْنَأُوا الشَّيْءُ اقْتَلَعْتُمْ رَجِيئَهُ وَفِي النَّهَايَةِ مَا لَمْ تَجْنُوءُوا بَلَاوَرْتُمْ وَأَمِنْ جَنَفَاتِ الْقَدَرِ إِذَا رَمَتْ بِجَنَافَتِهَا مَعَ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ الزَّيْدِ وَالْوَحْشِ وَقِيلَ جَنَفَا النَّبْتُ وَاجْتَنَأَهُ جَرَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(جلأ) جَلَأَ بِالرُّجُلِ جَلَأَ بِهِ جَلَأَ وَجَلَأَ صَرَعَهُ وَجَلَأَ بَنُوهُ جَلَأَ رَجِيئَهُ (جلطاً)

التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي حَدِيثِ لَثْمَانَ بْنِ عَادَا إِذَا اضْطَبَّعْتَ لَا أَجْلَظِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَلْظُ نِظْيُ

المسبوط في اضطجاعه يقول فلست كذلك ومنهم من همز فية ولما جلت ظلمات ومنهم من يقول
اجلنطيت (جنا) جني عليه غضب وتجمأ في ثيابه تجمع وتجمأ على الشيء أخذته فواراه
(جنا) جنا عليه يجنا جنوا وجاننا عليه وتجاننا عليه أكب وفي التهذيب جنا في عدوه إذا
الحوأ ككب وأنشد

وكانه فوت الحوالب جاننا * ريم نضابته كلاب أخضع
نضابته تلجئه ريم أخضع وأجنا الرجل على الشيء أكب قال وإذا أكب الرجل على الرجل
يقبه شيا قيل أجنا وفي الحديث فعلى بجاني عليها يقها الحجارة أي يكب عليها وفي الحديث
أنهم وديارني بأمرأة فامر برجهم ما جعل الرجل يجني عليها أي يكب ويميل عليها ليسها الحجارة
وفي رواية أخرى فلقد رأيته يجاني عليها مناعلة من جاننا بجاني ويرى بالماء المهملة وسيجني
إن شاء الله تعالى وفي حديث هرقل في صفة إسماعيل عليه السلام أبيض أجنا خفيف العارضين
الجنم ميل في الظهر وقيل في العنق وجنات المرأة على الولد أكب عليه قال

يئسنا صغرا لم تجنأ على ولد * إلا لأخرى ولم تشع على نار

وقال كثير عزة

أعاضروا شهدت عدايتهم * جنوا العائدات على وسادي
وقال ثعلب جني عليه أكب عليه بكاهه وجني الرجل جنوا وهو أجنا بين الجنائش كاهله على
صدره وفي الصراح رجل أجنا بين الجنائش أي أخذت الظهر وقال ثعلب جنأ ظهره جنوا كذلك
والأشج جنوا وجني الرجل يجنا جننا إذا كانت فيه خلقه الأصمعي جنأ يجنوا إذا انكب
على فرسه يتقي الطعن وقال مالك بن نويرة

وتجناك متابعاً مدامات جاننا * ورمت حياض الموت كل مرام

قال فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ قيل جني يجنا جنأ وهو أجنا الليث الأجنا الذي في
كاهله الجنمة على صدره وليس بالأحدب أبو عمرو رجل أجنا وأدناهم موزان بمعنى الأفعس وهو
الذي في صدره انكباب إلى ظهره وظلم أجنا ونعاسة جننا ومن حذف الهمزة قال جنوا
والمصدر الجنأ وأنشد * أصد مثلم الأذن أجنا * والجننا بالضم الترس لأحديده
قال أبو قيس بن الأسلت السلمي

أَحْفَزْ هَاعِي بِذِي رَرْتِي * مَهْنَدٍ كَلِمٍ قَطَاعٍ

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقَ حُدَّةٌ * وَجُنَا أَمْرٍ قَتَرَا

والوادي الماشي في الضريبة وقول ساعدة بن جوبة

إذا ما زار حُجْنَةً عَلِمَهَا * نَقَالَ الْخَيْرَ وَالْحَسَبُ الْقَطِيلُ

انما عني قبرا والنجاة حُفْرَةُ الْقَبْرِ قال الهذلي وأشد البيت * إذا ما زار حُجْنَةً عَلِمَهَا *

(جوا) الجاءُ والجَوْوَةُ يوزن جَعْوَتُونِ الْأَجَايُ وهو سواد في غُبْرَةٍ وَجُرَّةٍ وقيل غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ وقيل كُدْرَةٌ فِي صُدَاءَةٍ قال

تَنَارَعَهَا الْوَنَانُ وَرَدَّ وَجُوءُهُ * تَرَى لَيَالِيَ الشَّمْسِ فِيهِ تَحْدَرُ

أراد وَرَدَّ وَجُوءُهُ فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ مَوْضِعَ الْمَدْرَجِ وَأَجَاوَى وَهُوَ أَجَاوَى وَالْأَنبَى جَاوَأَ وَكَتَبَتْهُ جَاوَأَ عَلَيْهِمُ أَصْدَاءُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَلَطَ كَسَمَةُ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فِي الْجَوْوَةِ وَبَعِيرٌ أَجَاوَى وَالْجَوْوَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَامُ فِي سَوَادٍ وَجَاوَى النَّوْبِ جَاوَأَ طَاهُ وَأَصْلُهُ وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْجَوْوَةُ سِرٌّ يُخَاطَبُ بِهِ الْأُمُورُ الْجَوْوَةُ غَيْرُهَا مَوْزَارُ الرَّقْعَةِ فِي السَّقَايَةِ يُقَالُ جَوَّيْتُ السَّقَايَةَ رَفَعْتُهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ الْجَوْوَةِ تَقْدِيرُ الْجَوْوَةِ يُقَالُ سَقَايَتِي مِثْلِي وَهُوَ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَالْجَوْوَتَانِ رَفْعَتَانِ يَرْفَعُ بِهِمَا السَّقَايَةُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهَمَامَتُهُمَا قَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ أَهْمَعْ بِالْوَاوِ الْأَصْلَ الْوَاوِ فِيهِ مَا يَدُ كَرَفِي جِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيءَ الْإِنْيَانُ جَاءَ جِيًّا وَجِيًّا

وَحَكَى سِيَمِيَهُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيءُكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَ جِيًّا وَهُوَ مِنْ بَنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ الْأَنَّهُ وَضَعَ الْمَوْضِعَ الْمَصْدَرُ مِنَ الرَّجْفَةِ وَالرَّجْمَةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جِيئْتُ مِثْلُ جِيئْتُ حَسَنًا وَهُوَ شَذَّانُ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعْلٍ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ يَنْفَعُ الْعَيْنَ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ خِفَامَتِ عَلَى مَفْعِلٍ كَالْخِيِّ وَالْخَيْضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَانَهُ أَيُ جِيئْتُ بِهِ وَجَاءَ بِي عَلَى فَعْلَانِي وَجَاءَ بِي جِيئْتُهُ أَجِيئْتُهُ أَيُ غَالِبِي بِكَتْمَةِ الْجِيئِ وَفَعْلَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جِيَّائِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى الْقَلْبُ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَادَ وَلَهُ جِيَّاءٌ يُخْبِرُ وَجِيَّاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوِ وَجَاءَ الْفَعْلَةُ جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ بِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبَى قَابِلِيٍّ وَمَرْبِيٍّ

جِيَّاءُ أَيُ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِيئْتُهُ جِيًّا وَجِيئْتُهُ فَأَنَاءُ أَوْ يَدِ جِيَّائَاتٍ فَلَا نَاءَ وَأَفْتَتْ جِيئْتُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاءَ وَزَتْ هَذَا الْمَسْكَنَ لَجَاءَتْ الْغَيْثُ جِيَّاءُ وَجِيَّاءُ أَيُ وَأَفْتَتْهُ وَقَوْلُ

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقصر على يجمع ما أورده المؤلف هنا عاذ كروه في معتل الواو كما يعلم من ذلك بالاطلاع والجاهد التي صدر بها هي الجاي كما يعلم من الخكمم والقاموس ولا تغتر بن اغتر باللسان فاستدرك كتيبه معججه

قوله لاياء وقع في ورد لاياء بوجه خطأ كتيبه معججه قوله لم اعمعه بالواو هو في عبارة الخكمم عقب قوله سقاء مجيى وهو واضح كتيبه معججه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أنجبت ولا تقتل الحمد لله الذي جئت قال ابن ربي الصريح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك الحمد لله أنجبت هكذا بالوافي قوله والحمد لله أنجبت عوضا من قوله أي الحمد لله أنجبت قال ويقولون صحة هذا أقول ابن السكيت تقول الحمد لله أن كان كذا أو كذا ولا تقتل الحمد لله الذي كان كذا أو كذا حتى تقول بأمه أو أمه أو عنه وأنه لحسن الجسيمة أي الحالة التي يجي عليها أو أجاءه إلى الشيء بماءه وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وَجَارِ سَارِ مَعْدَا إِلَيْكُمْ • أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

قال القراء أصلهم من حيث وقد جعلته العرب إجماعاً وفي المنزل ثم مأجلاً إلى محبة العرووب وشراً
مأججاً إلى محبة عرووب قال الأصمعي وذلك أن العرووب لا تخفي فيه وإنما يحوج إليه من لا يقدر
على شيء ومنهم من يقول ثم مأجلاً والمعنى واحد وتميم يقول ثم مأشاك قال الشاعر

وَشَدَّ نَاسِدَةً صَادِقَةً * فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَمْعِ الْجَبَلِ

وما جاءت حاجتك أي ماصرت قال سيويه أدخل التانيث على ما حثت كانت الحاجة كما قالوا من
كانت أمك حيث أو قعوا من على مؤث وانما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة النسل كما
جاء لواء عدى بمنزلة كان في قولهم عدى الغور أي أوشوا ولا تقول عصى أخطانا والخطاوة والحياء
والحياء توعدا موضع فيه التدبر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصصة أو جلد أو غيره وقال الأجر
هي الجواهر والحياء وفي حديث علي أن أظلي بجوار قدر أحب الي من أن أظلي برعوان قال وجمع
الجناء أجنبيه وجمع الجواهر أجويزه الفراء مجاوز البرمة رفعته وكذلك الفعل الليث جياؤا سم
حي من قس قد درجوا ولا يعرفون وحيات التربة خطها قال الشاعر

تُخْرَقُ شُرَاهَا أَيَامُ حَتٍّ * عَلَى غُلِّ حَيْبِهَا أَدِيمُ

فِي أَمَا النَّسَاءُ خَانَ مِنْهَا * كَيْفَ تَدْرِي دَعَا رَدَدُومَ

قوله قَالَ وَجَعَلَ الْخَيْعَ ابْنَ
الْأَثَرِ وَنَصَهُ وَجَعَهَا (أَيُ
الْجَوَاءُ) أَجْوِيَةً وَقِيلَ هِيَ
الْجَنَاءُ مَهْمُوزٌ وَجَعَهَا
أَجْنِيَةً وَيُقَالُ لَهَا الْجِنَاءُ بِلَا
هَمْزٍ أَهْ وَبِهَامِشٍ أَجْوَاءُ
الْقَدَرِ سَوَادُهَا كَتَمَهُ مَضَعُهُ

ابن السكيت أمره أن يجمع إذا أضيفت فإذا جمعت أخذت ورجل يجمع سلج وقال القراء في قول الله فأجابه الخاض إلى جذع النخلة هو من يجمع كما تقول فجاء بها الخاض فلما التفت إليها جعل في الفعل ألف كما تقول أيتها زيد أتيتك زيدو بالجاء ممددة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاء جانب الجراح والجبهة والجبهة حذرة في العبطة يجتمع

ففيها الماء والاعرف الجيئة من الجوى الذى هو فساد الجوف لان الماء ياجن هناك فيتغير والجمع
جى وفي التهذيب الجيئة مجتمع ما في هبطه حوالى الحصون وقيل الجيئة الموضع الذى
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الجيئة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتسرع الناس فيه
خسوسهم قال الكميت

ضنادع جيئة حسبت أضاء * منضبة سمتهها وطنيا

وجيئة البطن أسئل من السرة الى العانة والجيئة قطعة ترعى بها النعل وقيل هي سبر يخاط به وقد
أجاءها الجى والجى الدعاء الى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الابل الى الماء قال معاذ الهزلاء
وما كان على الجى * ولا الهى امتداحا
وقوله لم لو كان ذلك فى الهى والجى ساءت به قال أبو عمرو الهى الطعام والجى الشراب
وقال الاموى هـ ما سمان من قوله هم جاجات بالابل اذا دعوتها للشرب وهأهات بها اذا
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حأأ) حأأ بالتيس دعاه وحى دعى الحار الى الماء عن ابن
الاعرابى والحأأة وزن الجمع بالكبش أن تقول له حأأ جزأ (حأأ) الحأأ على مثال
نيامهم وزن قصه ورجليس المالك وخاصته والجمع أحباء مثل سب وأسباب وحكى هومن حيا
المالك أى من خاصته الازهرى الليث الحأأة لوح الأسكاف المستدير وجمعها حبوات قال الازهرى
هذا تصغير فاحش والصواب الجيئة بالجيم ومنه قول الجعدي كجبة الخزم الفراء الحائيان
الذئب والجرد وحبا الفارس اذا خنق وأنشد * نحبوا الى الموت كما يحبوا الجلى * (حأأ)
حئات الكساء حأأ اذا قتلت هديه وكففته ملز قايه مزلز ولا يمزو حأأ الثوب يحنو حأأ وحأأ
بالايف حأأه ونيل حأأه الحياطة الثانية وقيل كففه وقيل قتل هديه وقيل قتل له قتل الكسمة
والحنى ما قتل منه وحأأ العقدة وحأأها شد حأأها وحأأها شد حأأها وحأأها بالهمز وحأأ
المرأة يحنو حأأها ونكحها وكذلك حأأها والحنا أو القصير الصغير للحق بيجر وحل وهذه اللفظة أتت
بها الازهرى فى ترجمة حنت رجل حنا أو امرأه حنا أو قال وهو الذى يعجب بنفسه وهو فى أعين
الناس صغير وسند كرونى وضعه وقال الازهرى فى الرابعى أيضا رجل حنا أو وهو الذى يعجبه
حسنة وهو فى عيون الناس صغير والواو أصلية (حأأ) حى بالتي حأأ بن به وهو به حى أى

قوله الحائيان كذا فى النسخ
ونسخة التهذيب بالياء وحبا
الفارس بالالف والمضارع
فى الشاهد بالواو وهو كما
لا يخفى من غير هذا الباب
كتبه صححه

مولع به ضنينهم مزولاهم مزقال

فَأَنَّى بِالْجُورِ وَأَمَّ بِكَرٍ * وَدَوَّلَحَ فَأَعَاوَجَتِي ضَنِينُ
وكذلك تصعبت به الازهرى عن التزام حجت بالشئ وتعبت بههم مزولاهم مزقال سكبت به ولزمته
قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلَ لَنَافَةِ الْمُوسَى قَصِيرٍ * وَكَانَ بَانَفَهُ حُجَّاصِنَا
وحجى بالامر فرح به وحجأت به فريحت به وحجى بالشئ وحجابه حجاً عسك به ولزمته وأنه الحجى أن
يفعل كذا أى خلق لغته فى حجى عن اللبائى وأنهم ما حجتان وإنهم لحجون وإنهم الحجة وإنهم ما
لحجتان وأنهم لحجما مثل قولنا خطايا (حداً) الحداة طائر يطير بصيد الجردان وقال بعضهم
انه كان يصيد على عهد سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أضيد الجوارح فائق قطع
عنه الصيد لدعوة سليمان الحداة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حداة مكسور الاول
مهموز مثل حبرة وحبر وعنب وعنب قال الججاج يصف الاثافي * بكادنى الحداوى *
وحداة نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي حَبِيبِ وَثَابِتٍ * وَحِزَّةِ أَشْيَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَامِ
وحدان أيضاً وفى الحديث خمس يقتلن فى الخل والحرم وعد الحداة منها وهو هذا الطائر المعروف
من الجوارح التذييب وربما فتحوا الحاء فتالوا حداة وحداً والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل
الجزاة يخطون فيه وتولون لهذا الطائر الحدياً وهو خطأ ويجمعونه الحداى وهو خطأ وروى
عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحدة والافع والمعرم وكانهم الغة فى الحدة والحداة تصغير
الحدة والحداة مقصور شبه قاس شتر به الجزار وهو حدة الطرف والحداة الفأس ذات الرأسين
والجمع حداة مثل قصبه وقصب وأنشد الشماخ يصف الإلحاد الأسنان

يُسَاكِرُنُ الْعِضَاهُ مَتَمَعَاتٍ * تَوَاجِدُنَ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ
شبه أسنانها بفؤس قد حدتت وروى أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عبيدة أنهم قالوا يقال لها
الحداة بكسر الحاء على مثال عنبه وجمعها حداة وأنشديت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن
السكيت عن القراء وابن الأعرابي أنهم قالوا الحداة شخ الحاء والجمع الحداة وأنشديت
الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حداة بالكسر فى الفأس والكوفيون على حداة

وقيل الحدأة النفس العظيمة وقيل الحدأة رأس النؤس والحدأة فصل المسموح وحدي بالمكان حدأً
بالتحريك الذي رقبته وحدي إليه حدأً وحدي عليه ولإليه حدأً حدب عليه وعطف عليه ونصره
ومنع من الظلم وحدي عليه غضب وحداً التي حدأً نصرته وحذت الشاة إذا انقطع سلاها في
بطنهما فاشتكت عنه حدأً فتصورهم موز وحذت المرأة على ولدها حدأً وروى أبو عبيد عن
أبي زيد في كتاب الغنم حذيت الشاة بالذال إذا انقطع سلاها في بطنهما قال الازهرى هذا تصحيف
والصواب بالذال والهمز وهو قول القراء وقولهم في المثل حدأً حدأً وراءك بُدقة قيل هما
قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأً بن عمرة بن سعد العسيرة وهم بالكوفة وبُدقة بن مطع وقيل
بُدقة بن مطية وهو سفيان بن سلمة بن الحكم بن سعد العسيرة وهم باليمن أعارت حدأً على بُدقة
فقال منهم ثم أعارت بُدقة على حدأً فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الازهرى وهو القول
وأشدها للناطقة

قوله مطية هي عبارة التهذيب
وفي الحكم مطنة كتبه
مصححه

فأوردن بطن الأتم شعنا * يصن المشى كالحدا التؤام

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي كانت قبيلة تميم التيماني بالقتال يقال لها حدأة وكانت قد أبرت
على الناس فحذمت قبيلة يقال له بُدقة فهُزِمَتْ فأكسرت حدأة فكانت العرب إذا مر بها حدتي
تقول له حدأً حدأً وراءك بُدقة والعامية تقول حدأً حدأً بالفتح غيرهموز (حزاً) حزاً الأبل
يحزوها حزاً جمعها وساقها واخزوزأت هي اجتمع واخزوزاً الطائر ضم جناحيه وتجنأى عن
بيئته قال * شُرُوزاًين الزف عن مكويهما * وقال رؤبة فلم يز

والسير يحزوز بناخز براؤه * ناج وقد زوزي بناز براؤه

وحزاً الشراب الشخص يحزوه حزاً رفعه لغة في حزاً يحزوه بلا همز (حشاً) حشاً بالعصا
حشأهم موز ضربهم اجنيبه وبطنه وحشأه بينهم يحشوه حشأً رماه فاصاب به خوفه قال
أبو سنان بن خارجة يصف مذسأط مع في ناقته ونسبى هباله

لى كل يوم من ذواله * ضعت يزيد على اباله
في كل يوم صبة * فوق أجبل كالظلاله
فلا حشأناك مشقة * أو سنا أويس من الهباله

أويس تصغير أويس وهو من أسماء الذئب وهو منادى مشرد وأسماء منتصب على المصدر أي عوضاً

والمشقة الضالم العريض النصل وقوله ضعت زيد على إياه آتى بآية على بليته وهو مثل سائر
الازهرى شرع ابن الاعراب حسائه منهم ما وحسونه وقال القرام حسائه اذا أدخلته جوفه
واذا أصبت حسائه قلت حسيته وفي التهذيب حسأت النار إذا غشيتها قال الازهرى هو باطل
وصوابه حسأت المرأة إذا غشيتها فافهمه قال وهذا من تعفيف الوراقين وحسأت المرأة يحسونها
حسأت نكحها وحسأت النار أوقدها والمحسأ والمحسأ كساء أيض صغير يتخذونه نرا وقيل هو
كساء أو لزار غليظ يشعل به والجمع الحسائي قال

يَنْصُصُ بِالْمَشَاوِرِ الْهَدَالِقِ * تَنْصُصُ بِالْحَسَائِيِ الْخَالِقِ

يعنى التى تعلق الشعر من خشونها (حضا) حضا الصبي من اللبن حضا رضع حتى امتلأ بطنه
وكذلك الجدوى اذا رضع من اللبن حتى تملأ بطنه وحضأت الناقة تحضا حضا شربها أو
أكلها أو اشتد جميعا وحضأ من الماء حضا روى وحضا غيرة أواده وحضأ بها حضا شربها وكذلك
حضم وحضمس ورجل حضا ضعيف الازهرى شرب الحنصاة من الرجال الضعيف وأنشد
حتى ترى الحنصاة القروقا * متكاثرا يجمع السويقا
(حضا) حضأت النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فقتلها التبت وقيل أوقدها
وأنشد في التهذيب

بَاتَ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُومَهَا * طَاعَتِ دَهْرُ مَا كُنْتُ أَدْرُومَهَا

الفرأ حضأت النار وحضبتها والمحضا على مفعول العود والمحضا على مفعول العود والنسب
النار وفي التهذيب وهو المحضا والمحضا وقول أبي ذؤيب

فَأَطْنِي وَلَا تَوْقِدُوا لَنَا كَحَضَا * لَنَا الرَّاغَدَى أَنْ تَطْرَسَدَا

انما أراد مثل محض لان الانسان لا يكون محضا في هنافة رفيه مثل وحضأت النار سعتهم همزولا
همزوا ذالمهمز فالعود محضا محمدا على مفعال قال تابطشرا

وَنَارُ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَهُ * بِدَارِ مَا أُرِيدُهَا مَسَامَا

(حطا) حطأ به الارض حطا ضرب به وصرعه قال

قَدْ حَطَّاتِ امْ خَمِيرُ بَادِنِ * بِخَارِجِ الْخَيْلِ مَسْوَ الْقَطَنِ

أراد بادن تخفف قال الازهرى وأنشد شعر

قوله شداتها كذا في النسخ
بأيدينا ونسخة المحكم أيضا
بالدال مهملة كتبه مصححه

ووالله لا آتني ابن حاطئة استمها * سحيس سحيس ما بان لسانيا
 أي ضاربة اسمها وقال الليث الحطأ مهموز شدة الصرع يقال أحطأ به الأرض أبو زيد
 حطأت الرجل حطأ إذا صرعه قال وحطأته يدي حطأ إذا قنذته وقال شمر حطأته يدي أي
 ضربته والحطيط من هذا تصغير حطأ وهي الضرب بالأرض قال أقرأته الأيادي وقال قطرب
 الحطأة ضرب باليد مبسوطة أي الجسد أصابت والحطيط منه مأخوذ وحطأ يده حطأ ضربه بها
 مشورة أي موضع أصابت وحطأه ضرب ظهره يده مبسوطة وفي حديث ابن عباس رضي الله
 عنهم ما أخطر رسول الله صلى الله عليه وسلم به نأى حطأني حطأ وقال أذهب فاذع لي فلانا وقد
 روى غيرهم هموز رواه ابن الأعرابي حطأني حطوة وقال خالد بن جبنة لا تكون الحطأة الا ضربة
 بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهي صعة
 وان كانت بالوجه فهي لكمة وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهي شدة التقدير أوجه
 وأنشد * وإن حطأت كتفيه ذر ملا ابن الأثير يقال حطأ يحطؤه حطأ إذا دفعه بكنهه ومنه
 حديث المغيرة قال معاوية حين ولي عمر ما لبثك السهمي أن حطأ بك إذا تشاور عاى دفعك عن
 رأيك وحطأت القدر برز يدها أي دفعته ورمته عن سد الغليان وبه سمي الحطيط وحطأ بسحبه
 رمي به وحطأ المرأة حطأ نكحها وحطأ حطأ ضربه وحطأ بها حق والحطى من الناس مهموز
 على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطى حرف غريب يقال حطى نطى إن ساع له
 والحطيط الرجل القصير وسمى الحطيط لعمامة والحطيط شاعر معروف التهذيب حطأ يحطى
 إذا جعس جعسار هو وأنشد

قوله جراح كذا في نسخة
 التهذيب مضبوط وانظره
 كتبه محمده

أحطى فانك أنت أقدر من منى * وبذلك سميت الحطيطه فاذرق
 أي اسلق وقيل الحطأة الدفع وفي النوادر يقال حطأ من غر وحط من غر أي رقص قد رما جملته
 الانسان فوق ظهره وقال الازهرى في أنما ترجه طعا وحطى ألقى الانسان على وجهه
 (حطأ) هذه ترجمة ذكرها الجوهري في هذا المكان وقال في رجل حطأ به حمزة
 غير مدودة وحبطة أو حطى أيضا بلا همز قصير من نخم البطن وكذلك الحطيطي همز ولا
 همز ويقال والمطلى عفا واحبنا الرجل انتفع جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا
 أن يذكرك في ترجمة حط لأن الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حط بطنه إذا انتفع وكذلك

قوله وحطى كذا في النسخ
 ونسخة التهذيب بالياء
 والذي يظهر أنه ليس من
 المهموز ولا وجه لا يراده
 هنا وأورد محمد الدين بهذا
 المعنى في طعام من المعتل
 بتقديم الطاء كتبه محمده

الْحَبِطِيُّ هُوَ الْمُتَنَفِّحُ جَوْفُهُ قَالَ الْمَازِنِيُّ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ احْبَطْتُ بِالْهَمْزِ أَيْ امْتَلَأْتُ بَطْنِي
وَاحْبَطْتُ بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ فَسَدْتُ بَطْنِي قَالَ الْمُبَرِّدُ الَّذِي نَعَرَفُوهُ وَعَلَيْهِ جَلَّةُ الرَّأْسِ وَاحْبَطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا
انْتَفَحَ وَحَجَّ وَاحْبَطَ إِذَا انْتَفَحَ بَطْنُهُ لَطْعَامٌ أَوْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ احْبَطَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَجْعَلُ فِيهِ تَرْكَ الهمزِ وَأَنشَدَ

إِنِّي إِذَا اسْتَشِدْتُ لَا أَحْبَطِي * وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّطَلِّي

الَّتِي احْبَطَ بِهَا الهمزُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَنَفِّحُ وَقَدْ احْبَطْتُ وَاحْبَطْتُ لَغَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْظُرُ
السَّقَطُ مُحْبِطًا عَلَى بَابِ الْحَنْطَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ وَقَالَ الْمُحْبِطِيُّ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَنَفِّحُ قَالَ الْكَلْبِيُّ حَزَلُوا لِي هَمْزٌ وَقِيلَ فِي الطَّلِ احْبَطِي أَيْ مَتَّعْ (حظاً)
رَجُلٌ حِظًا أَوْ قَصِيرٌ عَنْ كَرَامَةٍ (حظاً) الْحَفَا الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدُ الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنَابِتِهِ
وَقِيلَ مَا كَانَ فِي مَنَابِتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ الْبَيْضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُوْكَلُ قَالَ

* أَوْ نَاشِي الْبَرْدِ تَحْتَ الْحَفَا * وَقَالَ

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطْبُ عِطَابُهُ * غَيْلٌ وَمَدَّجَانِيَّةُ الطَّلْعِ

عِطَابُهُ ارْتَفَعَ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَمَدَّجَانِيَّةُ الطَّلْعِ قِيلَ إِنَّ الطَّلْعَ
هُنَا ارْتَفَعَ بِفَعْلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَدَّ الْغَيْلُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جَلَّةُ أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطَّلْعَ بِجَانِبِهِ كَمَا يَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ وَمَدَّ مَدَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ حَذَاً وَاحْتَدَاً الْحَذَا أَقْتَلَهُ مِنْ مَنَابِتِهِ وَحَذَا بِه الْأَرْضَ
ضَرْبَهَا بِهَا وَبِالْجَمْعِ لَغَةً (حكا) حَكَ الْعُقْدَةُ حَكَ وَأَحَكَ هَا أَحَكَ وَأَحَكَ هَا شَدَّهَا وَأَحَكَمَهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً

أَجَلْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحَكَ صَلَابًا بِأَزَارِ

أَرَادَ فَوْقَ مَنْ أَحَكَ إِذَا رَأَى صَلْبَ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ أَتَى زَوْفَهُ صَلْبُهُ بِأَزَارِ أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكُونَ أَرْزَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى * فَوْقَ مَا أَحَكَ بِصَلْبٍ وَأَزَارِ * أَيْ يَحْسَبُ
وَعِنْدَهُ أَرَادَ بِالصَّلْبِ هَهُنَا الْحَسَبُ وَبِالْأَزَارِ الْعُقْدَةَ عَنِ الْحَاظِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ بِحَسَبٍ وَعَتَافٍ فَوْقَ
مَا أَحَكَ أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ نَمِرُ هُوَ مَنْ أَحَكَتِ الْعُقْدَةُ أَيْ أَحْكَمَتْهَا وَاحْتَكَّتْ هِيَ اسْتَدَتْ
وَاحْتَكَّتِ الْعُقْدَةُ فِي عُنُقِهِ نَسَبٌ وَاحْتَكَّتِ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ بَتَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ احْتَكَّتْ ذَلِكَ
الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ بَتَّ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ احْتَكَّتِ الْعُقْدَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فِي احْتَكَّتْ

قوله أى ممنوع زائد فى النهاية
امتناع طلبه لا امتناع لباه
كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال فى
التنذيب ترك فيه الهمز
كتبه مصححه

في صدرى من اثنى اثنى ما تخرج وفي النوادر يقال لو احسنا الى امرى لقتلنا كذا اي لو بان لي
امرى في قوله والحكمة ذوقية وقيل هي العظيمة الضخمة فيهم ولا يهمز والجميع الحكمة مقصور
بن الاثير وفي حديث عطاء انه سئل عن الحكمة فقال ما احب قتلها الحكمة العظيمة بلغة اهل
مكة وجميعها احكام وقد يقال بغير همز ويجمع على حكام مقصور قال ابو حاتم قالت ام الهيثم
الحكمة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكمة ممدود كرا الخنافس وانما لم
يحب قتلها لانها لا تؤذي قال هكذا قال ابو موسى وروى عن الازهرى انه قال اهل مكة
يسمون العظيمة الحكمة والجميع الحكمة مقصورة (حلا) حَلَلْتُ لَهُ حَلْوًا عَلَى فَعُولٍ اِذَا
حَكَكَتْ لَهُ جِرَاعًا عَلَى جَبْرْتُمْ جَعَلَتِ الْحِكْمَا كَذَلِى كَقُلْ وَمَسَدَتْ بِهَا الْمِرَاةُ ثُمَّ حَلَّتْهَا بِهَا وَالْحَلَاءُ
مَنْزِلَةُ فَعَالَةٍ بِالضَّمِّ وَالْحَلْوُ الَّذِي يَحْكُ بَيْنَ جَبْرَيْنِ لِيَكْتَحِلَ بِهِ وَقِيلَ الْحَلْوُ جَبْرٌ يَعْنِيهُ يَسْتَشْفِي مِنْ
الرُّمَدِ بِحُكَا كَتَبَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَلْوُ جَبْرٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تَكْبَلُ بِهِ الْعَيْنُ حَلَاءً يَحْلُوهُ
حَلَاءً وَاحِلَاءً لَهْلَاهُ بِالْحَلْوِ وَالْحَالِئَةُ تُشْرَبُ مِنَ الْحَبَاتِ تَحْلَلُ لِمَنْ تَلْسَعُهُ الدَّمُ كَمَا يَحْلَلُ الْكَبَالُ
الْأَرْمَدُ حَكَا كَذَلِكَ فَيَكْعَلُهَا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لِي حَلْوًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْلَلْتُ لِلزَّجَلِ إِحْسَاءً إِذَا
حَكَكَتْ لَهُ حُكَا كَذَلِكَ جَبْرٌ يَنْدَوِي بِحُكَا كَتَبْتُمْ مَا عَيْنُهُ إِذَا رَدَدْنَا أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَلَاءً بِهِ بِالسُّوْطِ
حَلَاءً إِذَا جَلَدْتَهُ بِهِ وَحَلَاءً بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ حَلَاءً ضَرَبَهُ بِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ حَلَاءً حَلَاءً
ضَرَبَهُ وَحَلَاءً الْأَبْلُ وَالْمَسَابِيغُ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيلًا طَرَدَهَا وَحَبَسَهَا عَنِ الْوَرْدِ وَمَنْعَهَا أَنْ تَرْدَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ الْمُوَصَّلِيُّ

يَا سَرَحَةَ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ * أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مُسَدَّدٍ

لِحَائِمٍ حَامٍ حَسْبِي لِأَحْوَامِهِ * مُحَلَّلٌ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ كَذَا كَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ وَكَذَا قَالَ حَلَاءً الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ قُرَيْبَةُ كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَمَرَّ بِجَاهِهَا فَهَا النِّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ بَعْضُ

قَدْ طَالَ مَا حَلَّاهَا لَا تَرْدُ * فَحَسَلِمَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرُدُ

وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

وَأَتَجَبَّيْتُ مَشَى الْحَرْقَةَ خَالِمٍ * كَشَيْتُ أَنَا نَحَلْتُ عَنْ مَنَاهِلِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطًا فَيُحْلَوْنَ عَنِ الْخَوْضِ أَيْ يَصْدُدُونَ عَنْهُ وَيَسْتَعُونُ مِنْ وَرُودِهِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ وَقَدْ أَقْبَلَ مَا لَا يَلِكُمْ خِصَاصًا فَقَالَ وَاحِلَاءً يَا بَنُو عُلْبَةَ فَأَجْلَاهُمْ

أى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم عنه بنى قرد هكذا جافى الرواية غير مهمه وزفقلت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يبرو يلاف وقد شذفت يفت قرأت وليس بالكثير الاصل الهمز وحلات الأديم اذا شترت عنه التحلى والتحلى انشتر على وجه الأديم مما بالى الشعر وحلا الخلد يحلوه حلا وحليته قشره وبشره والحلا قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما بالى اللحم والتحلى بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر تقول منه حلى الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلى وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلى والتحلى والتحلى شعر وجه الأديم ووشحه وسواده والحلا حلا على به وفى المثل فى حذرا الانسان على نفسه ومدافعة عنها حلات حالته عن كوعها أى إن حلا فاعن كوعها انما هو حذرا الشفرة عليه لآعن الجلد لان المرأة الصانع ربما ستهتجت فتشترت كوعها وقال ابن الاعرابى حلات حالته عن كوعها معناه أنها اذا حلات ما على الاهاب أخذت حلا من حديد فوها وقناها سوا فتحلا ما على الاهاب من تحلته وهو ما عليه من سواده ووشحه وشعره فان لم ينف الخلاء لم تقطع ذلك عن الاهاب أخذت الحلا شفة وهو حجر خشب منقوب ثم أقت جاباس من الاهاب على يدها ثم اعتدت بك الشفة عليه لتقطع عنه ما لم تخرج عنه الحلا فبقاى ذلك الذى يدفع عن نفسه ويخص على إصلاح شأنه ويضرب بهذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت ويحياها وعملها نالت ما نالت أى فهى أحق بشئها وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال البكري

الحالته عن كوعها وهى تنبغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعي أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلته فان هى رفقت سات وإن هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلات حالته عن كوعها أى لتفعل غاسله عن كوعها أى لتعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن نوبك وحلا به الارض ضربها به قال الازهرى ويجوز حلات به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلا به عشر بن سوطا ومحتة ومشقة ومشتة بمعنى واحد وحلا المرأة تكعها والحلا العقبول وحلت شفتى حلا حلا اذا برئت أى خرج فيها غيب الخى بورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليته المصدر
الثنانى لم نره الا فى نسخة
الحكم ورسمه يحتمل أن
يكون حلته كفرحة وحليته
كطيشة خزر ورسم شارح
القاسموس له حلا عمالا
يعول عليه ولا يلتفت اليه
كتبه مصححه

قوله برئت الشاء بالحركات
السلات كما فى المختار كتب
مصححه

لايم مزقية قول حَلَيْتَ شَعْنَهُ حَلَى مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهور الحلاء هو الحر الذي
يُتَجَرَّج على شَفَةِ الرَّجُل غِبَّ الْحَيِّ وَحَلَّاهُ مائة درهم اذا أعطيته التهذيب حكى أبو جعفر
الرزاسي ما حَلَّيْتُ مِنْهُ بَطَالَ فِهْمَزٍ وَيُقَالُ حَلَّاتُ السُّبُوقِ قَالَ الْفَرَاهِمَزِيُّ وَمَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزِلَانَهُ
مِنْ الْحَلَاءِ وَالْحَلَاءُ أَرْضٌ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ يُقْبَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ نَبْتُ وَقِيلَ
هُوَ اسْمٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَخِرَ الرَّاقِي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَانِيَا * تَفْعُ أَعْلَى أَنَّهُ أُمُّ مَرْزَمٍ
أُمُّ مَرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُنْزَلِ

أَعْيَرَنِي قِرَّ الْحَلَاءَةِ شَانِيَا * وَأَنْتَ بَارِضٌ قِرَّاهَا غَيْرُ مَحْمِيٍّ

أَيُّ غَيْرٍ يُقْتَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَنَا قَضَيْتُ أَنَّ هَمْزَهَا وَضْعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ لِلْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَجْتَدِبْهُ مَا ذَقِيَا
وَلَا وَ (حَاء) الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتَنِ فِي النِّزِيلِ مِنْ حَامِاسِنُونَ وَقِيلَ حَمَاءُ اسْمٌ
لِجَمْعِ حَمَةٍ كَقَوْلِهِمْ جَمْعُ حَلَقَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدَةُ الْحَمَاءَةِ كَقَوْلِهِمْ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ
وَحَمَّتِ الْبَرْجُ بِالْخَرِيلِ فَهِيَ حَمِيَّةٌ إِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ وَحَمَّى الْمَاءُ حَمًا وَحَمَّا خَالِطَتْهُ
الْحَمَاءُ فَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنُ حَمِيَّةٍ فِيهَا حَمَاءٌ وَفِي النَّزِيلِ وَجَدَهَا تَقَرَّبَ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ وَقَرَأَ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَامِيَّةً وَمَنْ قَرَأَ حَامِيَّةً بغير هَمْزٍ أَرَادَ حَارَةً وَقَدْ تَكُونُ حَارَةً ذَاتَ حَمَاءٍ وَبَرَّ
حَمِيَّةً أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاهُ الْحَمَاءُ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَاهُ يَحْمِيهِ وَحَمَاهُ جَاءَ بِالتَّسْكِينِ أخرج حَمَاتُهَا
وَتَرَاهَا الْأَزْهَرَى أَحْمَاتُهَا أَيْ الْحَمَاءُ إِذَا تَقَيَّمَتْ مِنْ حَمَاتِهَا وَحَمَاتُهَا إِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرَى
ذَكَرَ هَذَا الْأَبَوِيُّ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَادَ مُحْفُوظًا الْفَرَاهِمَزِيُّ حَمَّتْ عَلَيْهِمْ مَوْزَا
وغيرهم مَوْزَا أَيُّ غَضِبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمِيًّا وَبَعْضُهُمْ حَمَيْتُ فِي
الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمَّاءُ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لِلوَاحِدِ مَنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ وَهِيَ
أَقْلَاهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْجَاءُ وَالصَّحَاحُ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلُ الْأَخِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَبِوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * نَبَذَنَ فَإِنِّي حَمَّوْهَا وَجَارُهَا

وَحَمَّامٌ مِثْلُ قَتَاوٍ وَمِثْلُ أَبِي حَمٍّ مِثْلُ أَبِي وَحَمٍّ غَضِبَ عَنِ الْعِيَانِ وَالْمَعْرُوفِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ حَمِيٍّ
بِالْجِيمِ (حنا) حَمَاتُ الْأَرْضِ تَحْنَأُ أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ بَنَتْهَا وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَيَأْفُلُ وَحَامِيٌّ شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في مجتم
يا قسوت الحلاء بالكسر
ويروى بالنفع ثم قال وهو
موضع شديد البرد وفسر أم
مرزم بالريح الباردة كتبه
مصححه

الْخَضِرُ وَالْخَيْلُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ مِعْرُوفٌ وَالْخَيْمَةُ أَخْصٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ خِيَانٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
 وَلَقَدْ أَرَى بِأَمَةِ مَيْمَانَةٍ * سَوْدَاءَ لَمْ تُخَضَّبْ مِنَ الْخِيَانِ
 وَخَيْلًا لَيْسَ وَخَيْلًا رَأْسَهُ تَحْنِيئًا وَتَحْنِيئَةً خَضَّبَ بِالْخَيْمَةِ وَابْنُ خَيْمَةَ رَجُلٌ وَالْخَيْمَتَانِ رِمْلَتَانِ فِي دِيَارِ
 نَجِيمِ الْأَزْهَرِيِّ وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِهِمْ رَكِيَّةً تُدْعَى الْخَيْمَةُ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَمَا هِيَ فِي صَفَرَةٍ (خَطَأً)
 عَنْ حَنْظَلَةَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْسَةَ تَحْمِيَّةٌ مِثَالُ عَلِيَّةٍ يَفْخُ النَّوْنُ وَالْخِنْطَاوُ وَالْخِنْطَاوَةُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالْخِنْطَاوُ
 الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَالْخِنْطِيُّ الْقَصِيرُ بِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْمَلِيِّ الْهَنْدِيُّ
 وَالْخِنْطِيُّ الْخِنْطِيُّ عَمَّا نَجَّى بِالْعَظِيمَةِ وَالزَّغَابِ
 وَالْخِنْطِيُّ الَّذِي غَذَاؤُهُ الْخِنْطَةُ وَقَالَ نَجَّى أَيُّ يَطْعَمُ وَيَكْرُمُ وَيَرْبُو نَجَّى أَيُّ يَخْطَأُ
 (فصل الخاء المعجمة) (خاء) خَيْمَةُ النَّبِيِّ تَحْمِيَّةٌ خَيْمَتُهُ وَمِنْهُ الْخَيْمَةُ وَهِيَ الْحُبُّ أَصْلُهَا
 الْهَمْزُ مِنْ خَيْمَاتِ الْأَنْدَلُسِ كَتَبَ هَمْزُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَزَّكَ اللهُ الْعَرَبُ الْهَمْزُ فِي أَخْبِيَتْ
 وَخَبِيَتْ وَفِي الْخَيْمَةِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَ فِيهَا وَأَخْبِيَاتٌ اسْتَتَرَتْ وَجَارِيَةٌ خَيْمَةُ
 أَيْ مُسْتَتَرَةٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَيْمَةُ وَهِيَ الْمُعْصِرُ قَبْلَ أَنْ تَتَرَوَّجَ وَقِيلَ الْخَيْمَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ
 الْخُدْرَةُ الَّتِي لَا بَرِّ وَزَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ لَمْ أَرَكَ الْيَوْمَ وَلَا جِلْدَ خَيْمَةٍ الْخَيْمَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي
 خُدْرَتِهَا لَمْ تَتَرَوَّجْ بَعْدَ لَأَن صَيَانَتِهَا أَبْلَغُ مِنْ قَدَرِ زَوْجَتِهَا وَهِيَ خَيْمَةُ مِثْلُ هَمْزَةٍ تَلْزِمُ يَتِيمًا أَوْ سَيِّئَةً
 وَالْخَيْمَةُ الْمَرْأَةُ تَطْلُعُ عَمَّ تَحْنِيئَةٍ وَقَوْلُ الزُّبُرْقَانِ بِنِ بَدْرَانَ أَبْغَضَ كُنَانِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخَيْمَةُ يَعْنِي الَّتِي
 تَطْلُعُ عَنْ خَيْمَتِهَا رَأْسُهَا وَيُرَى الطَّلْعَةُ الْقَبِيحَةُ وَهِيَ الَّتِي تَبْسُغُ رَأْسَهَا فِي تَدَخُّلِهِ وَقِيلَ تَحْمِيَّةٌ وَالْعَرَبُ
 يَقُولُ خَيْمَةُ خَيْرٌ مِنْ بَعْدَةِ سَوْءٍ أَيْ بَلَّتْ تَلْزِمُ الْبَيْتَ تَحْمِيَّةٌ نَفْسُهَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ غِلَامٍ سَوْءٍ لَا خَيْرَ فِيهِ
 وَالْخَبُّ مَا خُبِيَ سُمِّيَ بِالْمَصْدُورِ كَذَلِكَ الْخَبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَبُّ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ الْمَطَرُ وَالْخَبُّ الَّذِي فِي الْأَرْضِ هُوَ النَّبَاتُ قَالَ
 وَالصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبَّ كُلُّ مَا غَابَ فِيكَوْنُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ
 تَعَالَى وَبَعْلَمُ مَا تَخْتَفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَبِيحَةَ دَخَلَتْ لَكَ خَيْمَةُ الْخَبِّ كُلُّ شَيْءٍ غَابَ
 مَسْتَوْرٍ يُقَالُ خَبَّتْ الشَّيْءُ خَيْبًا إِذَا خَفِيَ عَنْهُ وَالْخَبُّ وَالْخَبِيُّ وَالْخَيْمَةُ النَّبَاتُ الْخَبْوُ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ وَلَقَدْ خَبَيْتُهَا أَيْ مَا كَانَ تَحْمِيَّةً أَفْهَمُ مِنَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَقِيلَ بِعَمِّي
 مَفْعُولٌ وَالْخَبُّ مَا خَبَّتْ مِنْ دَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا هَالِكُ الْخَبِّ مَهْمُوزٌ هُوَ الْغَيْبُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ

والارض والنبأ والخبيثة جميعا ما خبي وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قيل معناه الحث وانارة الارض للزراعة واصله من الخب الذي قال الله عز وجل يُخْرِجُ النَّبْتَ. وواحد الخبايا خبيثة مثل خطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا ألقى البذر في الارض فقد خباها فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع ملكها * أعلك يوما أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خباها الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت عند الله خصالا لى رابع الاسلام وكذا وكذا أى ادخرتها وجملة ما عنده لى والخباء ممدته همزة وهى توضع فى موضع خفى من الناقة الخبيبة وانما هى لدنعة بالنار والجمع أخبيثة مهموز وقد خبت النار وأخبأها الخبي إذا أخبدها والخباء من الانبياء والجمع كالجبع قال ابن دريد ااصله من خبات وقد خبت خباء ولم يقل أحد خباء ااصله الهمز الا هو بل قد سرح بخلاف ذلك والخبي ما عسى من شئ ثم حو حيه وقد اختبأ وخبيته اسم امرأة قال ابن الاعرابى هى خبيثة بنت رباح بن ربوع نعلبة (خنا) خنا الرجل يحتموه خنا كنه عن الامر واختأ منه فارق واختأله اختأ ختمله قال اعرابى رأيت عمرا فاختألى وقال الاسمى اختأذلى وقال مرة اختأ اختأ وأشد

* كَاوَمَنْ عَزَزْتُ نَبَسَ النَّاسِ وَلَا تَخَفْتِي لِحَقِّسِ

أى لم تخف من النباسة وهو الغيبة أبوزيد اختأ اختأ اذا ما خفت أن يطلع من النسبة شئ أو من السلطان واختأ انقمع ودل واذا تغير لون الرجل من مخافة شئ فهو السلطان وغيره فقد اختأ واختأ الشئ اختطه عن ابن الاعرابى ومما رزق مخنة لا يسمع فيها صوت ولا يمدى فيها واختأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطنيل

ولا يرهب ابن العمى صولة * ولا اختسى من صولة المتهدد

وإلى إن أوعده أو وعدته * ليأمن ميعادى ومخير موعدى

ويروى الخلف ميعادى ومخير موعدى * قال اعرابى همزة ضرورية يقال أرا لى اختأ من فلان فرقا وقال العجاج * تخنت الشبان مريم * قال ابن برى أصل اختأ من ختلوه يخنوا خنوا اذا غبر من فرع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر فى ختام المعنى (خجا) الخا

السكاح مصدر رجعت إذ كره في التهذيب يفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرسا
والخز اللبت وما أشبهها وخجاً المرأة التي تجعها خجاً أنكمها ورجل خجاة أي نكحة كثير السكاح وخل
خجاة كثير الضراب قال البغوي وهو الذي لا يرال فأعيا على كل ناقة وأمرأة خجاة متشبهة
لذلك قالت ابنة النخس خيراً للبعول البازل الخجاة قال محمد بن حبيب

وسوداء من ثمان تنني نطاقها * باخبي قعوراً وجوعاً عذيب

وقوله أوجوعاً عذيب أراد أنها رخصها والعرب تقول ما كنت مثل شارف خجاة أي ما صاغت أشد
منها غلغلت والخجوان يؤرم أسننه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت
دعوا الخناجور وأمسوا مشبة خجماً * إن الرجال ذوو عصب ونذير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معسوب أي شديد والمشيبة السبع الهله وقيل الخناجور
في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا الخناجور والصحيح الخناجولان
التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضوم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين
مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التعازي والتراي والصواب في البيت دعوا الخناجور والبيت

في التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح دعوا الخناجور وقيل الخناجور مشبهة فيما اخترت والخجاة الاحق
وهو أيضاً المقطرب وهو أيضاً الكثير النعم التثني أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يبرم
ويقال قلت أجبني إجاباً أو باطني شمر خجأت ججوات إذا انتمعت وجمعت إذا استجيت والخجاء
الفتح مصدر جمعت (خذاً) خذى له وخذاً له يتخذ خذاً وخذاً وأخضع وأخذاً له

وكذلك استخذأت له وترك الهمزة في لغة وأخذ أهلاً فلان أي ذلله وقيل لأعرابي كيف تقول
استخذيت لتعرف منه الهدى فقول العرب لا تستخذني وههه والخذا مقصور وضعف النفس
(خراً) الخرم بالضم العذرة خرى خراً وقور وقوراً سلم مثل كره راحة وكروها والاسم الخراء

قال الأعشى

يارخماً فاط على مطلوب * يجل كفا الخارئ المطيب * وشعر الاستاء في الجبوب

معنى فاط أقام يقال فاط بالمكان أقام به في النيط والمطيب المستقي والجبوب وجه الأرض وفي
الحديث أن الكفار قالوا لاسلم إن محمد أيعلمكم كل شيء حتى الخراء قال أجل أمرنا أن لا نكتفي
بأقل من ثلاث أبحار ابن الأثير الخراء بالكسر والمذ الختل والقعود للعاجة قال الخطابي وأكدر

قوله والخيزا هو هكذا في
التهذيب أيضاً وقرعنه
كتبه مصححه

قوله وسوداء الخ ليس من
المهموز بل من المعتل وعبارة
التهذيب في خ ج ي قال
محمد بن حبيب لا يخبي هن
المرأة إذا كان كثير الماء
فاسد أقعورا بعيد المسبار
وهو اخبت له وأنشد
وسوداء الخ وأوردته في المعتل
من التكملة تعالى به وتعلم
خلل ما هنا كتبه مصححه

الرواة ينصون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما واسم السطح الخرو
والجمع خرو فقول مثل جندو جندود قال جواس بن نعيم الضبي جمعو وقد نسب به ابن القطاع
جواس بن القطل وليس له

كَانَ خَرُو الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسُ مَعَاوِيَةٍ
مَنْ نَسَّالَ الضَّبِّيَّ عَنْ بَرِّ قَوْمِهِ * يَقُولُ لَكَ أَنَّ الْعَانَدِي لَتَيْمٌ

كَانَ خَرُو الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ أَي مِنْ ذَلِهِمْ وَمِنْ جَعَمِهِ أَيْ خَرَانُ وَخَرُو فَعْلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخَرُوهُمْ
وَسَلَّحُوهُمْ وَرَمَى جُرْأَنَهُ وَسَلَّحَانَهُ وَخَرُو تَفْعُولُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجُرْدِ وَالْكَلْبِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
طَلَيْتُ بَشِي كَأَنَّهُ خَرُو الْكَلْبِ وَخَرُو يَعْنِي النُّورَةَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلتَّعْلِ وَالذَّبَابِ وَالْخَرَّأَةُ وَالْخَرَّوَةُ
مَوْضِعُ الْخَرَّاءَةِ تَذِيبُ وَالْخَرَّوَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَخَلَّى فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرَّوَةٌ وَمَخْرَّأَةٌ (خَسَا)
الْخَاسِي مِنَ الْكَلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يَتْرَكَ أَنْ يَذْنُبُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْخَاسِي
الْمَطْرُودُ وَخَسَا الْكَلْبُ يَخْسُوهُ خَسَاً وَخَسُوا خَسَاً وَخَسَاً طَرَدَهُ قَالَ

* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأْ * أَي إِنْ طَرَدْتَهُ أَنْطَرَدَ الْإِنْسَانُ خَسَاتُ الْكَلْبِ أَي زَجَرْتَهُ فَقُلْتُ
لَهُ اخْسَأْ وَيُقَالُ خَسَاتُهُ خَسَاً أَي أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ وَفِي الْحَدِيثِ خَسَاتُ الْكَلْبِ أَي طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ
وَالْخَاسِي الْمُبْعُودُ يَكُونُ الْخَاسِيُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ الْقَمِي وَخَسَا الْكَلْبُ بِشَيْءٍ يَخْسُوهُ
يَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ اخْسَأْ الْيَدُ وَاخْسَأْ عَيْنِي وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسُوا فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُون مَعْنَاهُ تَبَاعَدُ خُضَّطٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْهَوْدِ كُونُوا قِرْدَةً خَاسِئِينَ أَي مَذْخُورِينَ وَقَالَ
الزَّجَاجُ مَبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لُبَيْكُ بْنُ حَبِيبٍ مَا أَلْحَنَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَتَعَلَّ فَقَالَ اخْذَعْلِي
كَلِمَةً فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةً وَمَرَّتْ بِهِ سُنُورَةٌ فَقَالَ لَهَا اخْسِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأْتُ أَعْمَاهُ وَاخْسِي
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَأْ نَانَعِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ وَخَسَا أَبْصَرُ يَخْسُو خَسَاً وَخَسُوا
أَنَاسِدَرَوْكُلٌ وَأَعْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ خَاسِئاً أَي
صَغِيراً مَنْصُوباً عَلَى الْحَالِ وَتَخَسَا الْقَوْمُ بِالْحِجَابَةِ تَرَامَوْا بِهِ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ تَخَسَاةٌ (خَطَأُ)
الْخَطَأُ وَالْخَطَا مُضْدُ الْأَصَوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَا مَا بَالِيَا
لَا فِيهِ فِي مَعْنَى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوُتُ

فانه ان كُتِبَ بِذِكْرِ الْكَلِّ وَالْقَضَلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَقْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ حَقِيقَةُ الشَّرْطِ
وَجَوَابُهُ أَنَّ يَكُونُ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ فَهُوَ قَوْلُهُ إِنَّ زُرْقِي أَكْرَمْتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبَّبَةٌ عَنِ
الزِّيَارَةِ لَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَبَبًا لغيرِ نَاسٍ وَلَا تَخْطِي أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنْ خَطَاؤِهِ وَلَا عَنْ إصَابَتِهِ إِنَّمَا
تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَائِمُهُ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَعَفَ
عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عُدَّ الْخَطَاؤُ قُرْبًى بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَاً وَتَعَطَّأَ
بَعْنَى وَلَا تَقِلْ أَخْطَيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَتَعَطَّأَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَعَطَّأَ كَلَامُهُ أَرَاهُ أَنَّهُ
تَخَطَّيَ فِيهَا الْآخِرَةُ عَنِ الرَّجَاسِ حِكَايَا فِي الْجُلِّ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّأْيَ الْغَرَضُ
لَمْ يَصِبْهُ وَأَخْطَأُوهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ وَلَمْ يَصِبْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا أَيْ يَدِيهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا قَالَ خَطَأَ اللَّهُ تَوْأَهَا لَا طَلَقَتْ
نَفْسَهَا بِقَالَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ أَخْطَأُوهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ تَوْأَهَا تَخَطَّأَ لِإِصْبِهِمْ أَمَطَرُهُ وَيُرْوَى
تَخَطَّى اللَّهُ تَوْأَهَا بِالْهَمْزِ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَّى اللَّهُ
عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطُطُّ لِيُرِيدَ تَعَدُّهَا فَلَا يَعْطُرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ الْإِلَامِ وَفِيهِ أَيْضًا
حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرًا أَيْ مَلِكًا أَمْرًا هَافِطًا لَتَزَوْجَهَا أَنَّ اللَّهَ خَطَأُوهُ هَافِي
لَمْ يَنْجِجْ فِي فِعْلِهِ أَوَّلُ تَصَبُّبٍ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ النَّفَرِ خَطَّى السَّهْمَ وَخَطَأَ الْغَنَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضٌ
يَخْطُطُّهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَهَا وَيُقَالُ خَطَّى عَنْكَ السُّوءَ إِذَا دَعَاكَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءَ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطَّى عَنْكَ السُّوءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَأَ عَنْكَ السُّوءَ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخَطَّيَ
الرَّجُلُ يَخْطُطُّ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاً مَخْطُومَةً وَتَخَطَّيْتُ أَنْسَبَهُ إِلَى الْخَطَاةِ وَقَالَ لَهُ
أَخْطَأْتُ فَقَالَ إِنَّ أَخْطَأْتُ خَطَّيْتُ وَلَنْ أَصِيبَ فَصَوَّبِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ قُلْتُ قَدْ أَسَأْتُ
وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَعَطَّأْتُ أَيْ أَخْطَأْتُ قَالَ أَبُو فِي بَنِي طَرِ الْمَازِنِ

أَلَا أَلْعَا خَلْقِي جَارًا * بَانَ خَلِيلًا لَمْ يَقْتُلْ
تَخَطَّاتِ النَّبْلِ الْخَشَاءُ * وَأَخْرَجُونِي فَلَمْ يَجْعَلْ

وَالْخَطَاةُ مَا لَمْ يَتَّعِدْ وَالْخَطَاةُ مَا لَمْ يَتَّعِدْ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَاةَ يَنْهَ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ
تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَّعِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَتَّعِدَ قَتْلَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكْرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَاةِ
وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يَخْطِي إِذَا سَلَّ سَبِيلَ الْخَطَاةِ عَدَاؤُهُ وَهُوَ وَيُقَالُ خَطَّى بَعْنَى أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة
الصحيح وما بعده عبارة المحكم
ولينظر لموضع المؤلف هذه
الجملة هنا كتبه مصححه

قوله خطي السهم وخطا
لغتان كذا في النسخ وشرح
القاموس والذي في التهذيب
عن القراء عن أبي عبيدة
وكذا في صحاح الجوهري
عن أبي عبيدة خطي وأخطأ
لغتان بمعنى وعبرة المصباح
قال أبو عبيدة خطي خطا
من باب علم وأخطأ بمعنى
واحد لمن يذنب على غير عمد
وقال غيره خطي في الدين
وأخطأ في كل شيء عامدا
كان أو غير عمد وقيل
خطي إذا تعد الخ فانظرو
وسينقل المؤلف نحو وكذا
لم نجد فيهما بأبي تيمان الكتب
خطا عنك السوء ثلاثيا
منشوح الثاني كتبه مصححه

وقيل خطي إذا نمتدوا خطأ إذا لم يمتدوا يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب خطأ
وفي حديث الكسوف فأخطأ يدري حتى أدرك برده أي غلط قال يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره
أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استبحاله غلط فأخذ يدري بعض نساءه عوض رداً له ويروي
خطأ من الخطأ المأثري والاول أكثر وفي حديث الديال أنه تلده أمه فيحمل النساء بالخطأين
يقال رجل خطا إذا كان ملزماً للخطايا غير تارك لها وهو من أذية المبالغة ومعنى يحمل
بالخطأين أي بالأكثرة والعصاة الذين يكونون تبعاً للديال وقوله يحمل النساء على قول من يقول
أكلوني البراغيث ومنه قول الآخر * بجوران يعصرن السليطاً قاربه * وقال الاموي
الخطي من أراد الصواب فصار الى غيره والخطي من تعدى ما لا ينبغي وتقول لأن خطي في العلم
أيسر من أن خطي في الدين ويقال قد خطئت اذا أتت فانا أخطأ وأنا خاطي قال المنذري
سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعت عبداً وهو الذنب وأخطأت لما صنعت خطأ غيره قال
والخطأ مهموزة تصور اسم من أخطأت خطأ أو إخطاء قال وخطئت خطأ بكسر الخاء مقصوراً اذا
أتت وأنشد

عبادك يخطؤون وأنت رب * كريم لا تليق بك الذنوم

والخطيئة الذنب على عمد والخط الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيراً أي إثمها وقال
تعالى أنا كخاطئين أي أعين والخطيئة على فعلية الذنب ولأن تشدد الياء لأن كل ياء ساكنة
قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدان للدلالة على الحاق ولاهما من نفس الكلمة فأنك
تقلب الهمزة بعد الواو واو بعد الياء وتندغم وتقول في دفتر ومفروق وفي خي خي يتشديد
الواو والياء والجمع خطايا نادر وحكي أبو زيد في جمعه خطائيه هم مرتين على فعائل فلما اجتمعت
الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع ثقل وهو مع ذلك معتل فقلبت
الياء الفاعل قلبت الهمزة الاولى ياء متفخماً ما بين الاثنين وقال اللمت الخطيئة فعيلة وجمعها كان
ينبغي أن يكون خطائيه هم مرتين فاستقلوا التاء همزتين فحفقوا الأخيرة منها ما كان يخفف جائي
على هذا التباس وكروا أن تكون علة مثل علة جائي لأن تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية
فقرروا بخطايا اليائى ووجدوا في الاسماء الصحيحة نظيراً وذلك مثل طاهر وطاهرة وطهارة
وقال أبو إسحق النخعي في قوله تعالى تغفر لكم خطاياكم قال الأصل في خطايا كان خطايا فاعلم

فيجب أن يُبدل من هذه الياه همزة فتصير خطائي مثل خطائع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطائي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى النقطة والالف فيصير خطاوا مثل خطا عا فيجب أن تبدل الهمزة بيا لوقوعها بين ألفين فتصير خطاوا واعا بدلا للهمزة حين وقعت بين ألفين لان الهمزة مجانسة لالانبات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكره ناصب سيدي به الازهرى في المعقل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أن أحدا من قُرأه الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال النجاشي جاء في التفسير أن خطيئته قوله أن سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله أني سقيم قال ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس * يالهف هيندا خطيئ كاذلا * أي إذا خطئنا كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فردّه الى الثلاثي لانه الأصل فجعل خطي بمعنى أخطأ وهذا الشعر عني به الخليل وان لم يجزها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارث بالجاب وحكي أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطا خطا جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤمنات بالخاطئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونهم أو قد جعلوا بالجابها كل خاطئة من نبلهم أي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخطئة وقولهم ما خطاها إنما هو توجب من خطي لامن أخطأ وفي المنسل مع الخطاوي سهم صائب يشرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الاخيان بالصبوب وروي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن * من الخليل عند الحد الأعرابها
لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطا آتها إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم عربي أن لا أرى فيه فلا ناو خطيئة ليله عربي أن لا أرى فلا نا في النون كتوله طيل ليله وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وصر به الأرض وخفا فلان يئمه وقصه وألقاه (خلاء) الخلاء في الابل كالحوران في الدواب خلاات الناقة تحلا خلا وخلاء بالكسر والمدوخوا وهي خلا بركت أو حرثت من غير عله وقيل اذ لم تبرح مكانها

قوله خطا آتها كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
خطاها بالافراد ولعل
الخاء فيهما مفتوحة كتبه
مصححه

قوله كتوله طيل ليله الخ كذا
في النسخ وشرح القاموس
تأمل كتبه مصححه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الاناث من الابل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلأً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصة وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حبس القيل قال زهير يصف ناقة
 بأرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلأ
 وقال الرجز يصف رجلي بدقاستعار ذلك لها

بدلت من وصل العواني البيض * كبداء ملحا على الرضيض * تخلأ الأبيد القبيض
 القبيض الرجل الشديد القبيض على الشيء والرضيض حجارة المعادن فيها الذهب والفضة
 والكبداء الضخمة الوسط يعني رجلي أطعن حجارة المعدن وتخلأ تقوم فلا تجري وخلأ
 الانسان يتخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال اللعين خلأت الناقة تخلأ خلأ وهي ناقة خالي بغيرها
 إذا بركت فلم تقم فإذا قامت ولم تبرح قيل حنت حرننا وقال أبو منصور ووالخلاء لا يكون
 الا لاناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها إذا ضيعت تبرك فلا تنور وقال ابن شميل يقال للجمل خلأ
 يتخلأ خلأ إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلأ الا للجمل قال أبو منصور ولم يعرف ابن شميل الخلاء
 فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير * بأرزة الفقارة لم يخنها *
 والتخلي الدنيا وأنشد أبو حمزة

لو كان في التخلي زيدا ما شفع * لأن زيدا عاجز الرأي لضعف

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخالاً القوم تركوا
 شيأ وأخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما غمنا في الدكان خالوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب

يقول قزعو الى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كافي زرع لا مزرع في الألفة
 والرفاء لا في الترفوة والخلاء الخلاء بالكسر والمدا المبالغة والجانبية (خأ) الخأ مقصور وموضع

(فصل الذال المهملة) ❦ (دأدأ) الدناء أشد عدو البعيد دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ دأدأ

عداء أشد العدو ودأدأ دأدأ قال أبو ذؤاد بن عدي بن عروة بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو ذؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في
 التكملة بعد المشطورات الثاني
 * إذا رأى الضيف توارى

وانفع *
 كنهه معجمه

واعزوت العلط العزني ر كضه * أم التوارس بالداء والربعة

وكان أبو عمرو الراسي يقول في الرؤاسي أحد القترام والمحدثين إنه الرؤاسي ينفع الرام والواو من غير همز
منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما أنه وله المحدثون
وغيرهم وثبت أبي دؤاد هذا المتقدم بضمير مبتلا في شدة الأمر يقول ركبته هذه المرأة التي لها
بؤن دؤاس بعير أصعبا غير يامن شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم التوارس قد بلغ
بها هذا الجهد فكيف غيرها والتوارس في البيت الشعبان يقال رجل فارس أي شجاع
والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط إذا لم يكن عليه وسنم والدعاء والربعة شدة العدو
قبل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئدا دأمن قدوم خزان أي
أقبل علينا مسرعوا ومن الداء أشد عدو البعير وقد دأ دؤدأ أو يجوز أن يكون تدفعه
فقلبت الهامزة أي تدحرج وسقط علينا وفي حديث أحمد قد دأ دأ عن فرسه ودأ دأ
السهل إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القصر فيكون في هبوط
فيبدأ أي فيماد دأ دأ دأ الدابة عدت عدو فوق العنق أبو عمرو والداء النخ من السير
وهو السربع والدأ دأ السريعة والأحضر وفي النوادر دؤدأ فلان دؤدأ ودؤدأ دؤدأ وكودأ
كودأ إذا عدوا والدأ دأ والدأ دأ في سير الأبل قرمطة فوق الحفد ودأ دأ في آخرة سبعة مقبلة
ودأ دأ منه وتدأ دأ أحضر فجاء منه فسمعه وهو بين يديه والدأ دأ والدؤدؤ والدؤدأ والدأ دأ
آخر أيام الشهر قال

فمن أجزنا كل ذبال قتر * في الحج من قبل دأدي المؤتمر

أراد دأدي المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها لانتهاء الساكنين قال الاعشى

تداركة في منصل الآل بعدما * مضى غير دأ دأ وقد كاد يعطب

قال الأزهري أراد أنه تداركة في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأ دأ والدأ دأ ليلة نحس وست
وسبع وعشرين وقال نعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأ دأ والواحد
دأ دأ وفي الصحاح الدأ دأ ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي الحاق والمحاق آخرها وقيل هي
هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد الحاق سمين دأ دأ لأن القمر فيها يدأ دأ إلى الغيوب أي
يسرع من دأ دأ البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأ دأ قال والدأ دأ

قوله والدؤدأ كذا ضبط في
هامش نسخة من النهاية
يوثق بضبطها معز بالتماموس
ووقع فيه وفي شرحه
المطبوعين الدؤدؤ كهدهد
والثابت فيه على كلا
الضبطين ثلاث لغات لأربعة
وحرر كتبه معجبه

الآخر وأشد أبدى لنا غرة وجه بادي * كرهرة الجوم في الدآدى

وفي الحديث أنه نهي عن صوم الدآء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر
اللبالي كالدآدى العفر البيض القبرة والدآدى الظلمة لا اختفاه القفر فيها والدآء اليوم الذى يشك
فيه أمن الشهر هو أمن الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الدآء الذى يشك فيها أمن آخر الشهر
الماضى هي أم من أول الشهر المقبل وأنشدت الاعشى * مضى غير دآء وقد كاد يعطب *
ولله دآء ودآء تشددة الظلمة وتدآء القوم تراجوا وكل ما تخرج بين يديك فذهب فقد
تدآء ودآء الجرح صوت وقعه على المسيل الليث الدآء صوت وقع الحجارة فى المسيل النزام
يقال سمعت له دوداً أى جلبة وإني لا سمع له دوداً منذ اليوم أى جلبة ورأيت فى حاشية بعض نسخ
الصباح ودآء أعطى قال * وقد دآء ذات السوم * وتدآءت الابل مثل أدت أذار رجعت
الحنين فى أجوافها وتدآء حمله مال وتدآء الرجل فى مشيه تمبال وتدآء عن النى مال فتح به
ودآء النى تركه وسكنته والدآء بحلة جواب الآحق والدآء صوت تحريك الصبي فى المهد
والدآء ما اتسع من التلاع والدآء انضاء عن أبي مالك (دبا) دبا على الامر عطى أبو زيد
دبأت النى ودبأت عليه إذا عطيت عليه ورأيت فى حاشية نسخة من الصباح دبأت بالعباديا
ضربت به (دنا) الدنى من المطر الذى يأتى بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذى يحى إذا قامت
الأرض السخا والذئبى تباح الغنم فى الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينب (درا)
الدرء الدفع دراهيدرو دراً ودراً دفعه وتدأرا القوم تدافعوا فى الخصومة ونحوها واختلثوا
ودأرا بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني برذرؤك بعد الله شغب المستصعب المزيد

يعنى كان دفعك وفى التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وتقول تدأرأتم أى اختلقتهم وتدأفتم وكذلك
ادأرأتم وأصله تدأرأتم فادأرأتم فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث
إذا تدأرأتم فى الطريق أى تدافعتهم واختلقتهم والمدأرة المدافعة يقال فلان لا يدأرى ولا
يأمرى وفى الحديث كان لا يدأرى ولا يأمرى أى لا يشأغب ولا يخالف وهو مهموز وروى فى الحديث
غيرهم مهموزاً لم يأمرى وأما المدأرة فى حسن الخلق والمعاشرة فإن ابن الأحرار يقول فيه انه مهمز
ولا مهمز يقال دأرأته مدأرة ودأرأته إذا تقيته ولا يشته قال أبو منصور من همز فعناه الاتقاء

قوله والدآء بحلة كذا فى
النسخ وفى نسخة التهذيب
أيضاً والذى فى شرح
القلموس والدآء بحلة
الخو حره كتبه مصححه

أَشْرَهُ وَمِنْ لِيْمٍ مَزَجْلَهُ مَنْ دَرَبْتُ بِمَعْنَى خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ بِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِّكَ لَا يُدَارِي وَلَا يُعَارِي قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْمَدَارَةُ هَهُنَا مَهْمُوزَةٌ
 مِنْ دَارَاتٍ وَهِيَ الْمَشَاغِبَةُ وَالْخَالَةُ عَلَى مَا حَبَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَذَارَتْهُمُ فِيهَا بَعْضُ اخْتِلَافِهِمْ فِي
 الْقَيْلِ وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَى فَأَذَارَتْهُمُ فَتَسَدَّرَاتُ أَيُّ تَدَافَعْتُمْ أَيُّ أَلْقَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِقَالَ دَارَاتٍ
 فَلَانَا أَيُّ دَافَعْتَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ فِي الْخُتْلَعَةِ إِذَا كَانَ الدَّرُّ مِنْ قِبَلِهِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ
 مِنْهَا بِعَيْنٍ بِالْأُتَى التَّشْوِيرُ وَالْأَعْوَجَاجُ وَالْإِخْتِلَافُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِثَلَاثِ
 وَلَا تَتَرَكُوهُ لِثَلَاثِ لَا تَعْلَمُوهُ لِتَدَارِي وَلَا لَتَعَارِي وَلَا لِتَبَاهِي وَلَا تَدَعُوهُ رَغْبَةً عَنْهُ وَلَا رِضًا بِالْجَهْلِ
 وَلَا اسْتِغْنَاءً مِنَ الْفِعْلِ لَهُ وَدَارَاتُ الرَّجُلِ إِذَا دَافَعْتَهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي التَّدَارُ وَفِي ذَلِكَ الْهَمْزُ
 وَنُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَانِي وَالتَّدَاعِي وَإِنَّهُ لَذُو تَدْرٍ أَيُّ حِنَاطٍ وَمَنْعَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ
 وَمُدَافَعَةٍ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ لِلدَّفْعِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ لَنَافَةٍ مِنْ دَرَاتٍ وَلَا نَهْ
 لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُعْشَرٍ وَدَرَاتٍ عَنْهُ الْحَدُّ وَغَيْرُهُ أَذْرُوهُ دَرًا إِذَا أَخَّرْتَهُ عَنْهُ وَدَرَاتُ عَنْهُ
 أَذْرُوهُ دَرًا دَفَعْتَهُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرُ بِكَ فِي شَرِّ عَدُوِّي لِتَكْفِيَنِي شَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَذْرُوا الْخُدُودَ بِالنَّبِيبَاتِ أَيُّ ادْفَعُوا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرُوكَ فِي خُجُورِهِمْ أَيُّ ادْفَعْ
 بِكَ لَتَكْفِيَنِي أَمْرَهُمْ وَتَمْلَخُصُ الْخُجُورَ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ وَأَقْوَى فِي الدَّفْعِ وَتَمْلَخُصُ مِنَ الْمُدْفُوعِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَلَبَّسُ بِمَنْعَةٍ مَعْرُوفَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَا زَالَ يُدَارِيهَا
 أَيُّ يَدَافِعُهَا وَرُويَ بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَدَارَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَ مِنْهَا وَقَوْلُهُمُ السُّلْطَانُ دُرٌّ يُدْرِي
 بِضَمِّ التَّاءِ أَيُّ دُوعِيَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دُفْعِ أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ لِلدَّفْعِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا
 زِيدَتْ فِي تَرْتَبُ وَتَنْضُبُ وَتَنْتَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ دُرٌّ أَيُّ دُوهُجٍ لَا يَتَوَقَّى وَلَا يَهَابُ فَنِيَّةٌ وَقُوَّةٌ عَلَى
 دَفْعِ أَعْدَائِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تَدْرٍ * فَلَمْ أُعْطِ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعْ

وَأَنْدَرَاتُ عَلَيْهِ الْأَنْدَاءُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَنْدَرْتُ وَيُقَالُ دَرًا عَلَيْنَا فُلَانٌ دُرٌّ وَأُذَارُ خُجُومًا مُجَابَةً
 وَجَاءَ السَّمِيلُ دَرًا ظَهَرًا وَدَرًا فُلَانٌ عَلَيْنَا وَطَرًا إِذَا طَلَعَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي غَيْرُهُ وَأَنْدَرَا
 عَلَيْنَا شَرٌّ وَتَدَرَا الدَّفْعُ وَدَرَا السَّيْلُ وَأَنْدَرَا الدَّفْعُ وَجَاءَ السَّيْلُ دَرًا وَدَرَا إِذَا الدَّرُّ مِنْ مَكَانٍ
 لَا يُعْلَمُ بِهِ فِيهِ وَقِيلَ جَاءَ الْوَادِي دُرًا بِالضَّمِّ إِذَا سَالَ بِطَرٍّ وَإِذَا خَرَّ وَقِيلَ جَاءَ دَرًا أَيُّ مِنْ بِلْدٍ يَعْبُدُ

فإن سال بطر نفسه قيل سال ظهر أحكامه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجز الدرس لان الماس من
أقواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريباً أيضاً إذا جواف الابل است من منافع
الماء ولا من منافعها فقال

جانب لها الثمان في قلاتها * ماء تقو عا صدى هاماتها

تلهمة لهما بجفلاتها * يسيل درأين بالحناتها

فاستعار للابل جفافاً وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودراً الوادي بالسيل دفع
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه * صادف در السيل درأ يدفعه * يقال للسيل اذا أتاك
من حيث لا تحسبه سيل درأى يدفع هذا ذلك وذلك هذا وقول العلاء من مهال الغنوي في
شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشريك كان حياً * فبعض حين يصبره شريك

وبترك من تدربه علينا * اذا قلنا له هذا أبو ك

قال ابن سيده انما أراد من تدربه فأبدل الهمزة تليد الاصحاح حتى جعلها كأن موضوعها الاء
وكسر الراء لمجورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو في موضوعها حرف علة كقولك تقفها
وتحليها ولو قال من تدربه لكان صحيحاً لان قوله تدربه مفاعلة قال ولا أدري لم فعل العلاء هذا مع
تمام الوزن وخلوص تدربه من هذا البدل الذي لا يجوز له الا في الشعر اللهم الا أن يكون العلاء
هذا الغتة البدل ودراً الرجل يدراً ودراً ومثله طراوهم الدرا والدرا ودراً عليهم درأ ودراً
نخرج وقيل خرج جافاً وأنشد ابن الاعرابي

أحس ليربوع وأجى دمارها * وأدفع عنها من دروا القبايل

أي من خروجها وجعلها وكذلك اندراً وتدراً ابن الاعرابي الدار العبد والمادى والدارى
الغريب يقال نحن فقرا درأ والدرا الميل وندراً الطريق انشبر وكوكب درى على فاعيل
من دفع في مضيه من الشريق الى المغرب من ذلك والجمع درارى على وزن دراريع وقد درأ
الكوكب درأ قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت
هذا الكوكب المضحك ما نسوّه قال الدري وكان من أقصع الناس قال أبو عبيد ان نسوّه
الدال فقلت درى يكون منسوباً الى الدري على فاعيل ولم تهمله لانه ليس في كلام العرب فاعيل قال

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فُعِيل وهو قولهم للعَصْبُرُ
مُرِيْقٌ وَكُوكِبٌ دَرِيٌّ ومنهم من القراء فاعلموا أراد فُعُولاً مثل سُبُوحٍ فَاسْتَقِلَّ الضمُّ فَرَدَّ بَعْضُهُ
إلى الكسرة وحكى الاختفش عن بعضهم دَرِيٌّ من دَرَأَهُ وهم من هاء وجعلها على فِعِيلٍ مُتَوَّحَةٍ
الأول قال وذلك من تَلَاثَتِهِ قال القراء والعرب نسمي الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها
الدراي التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال
وأنكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسرة والهمزة جسد على بناء فِعِيلٍ لِيَكُونَ مِنَ التَّجَرُّمِ
الدراي التي تدرا أي تخط وتسير قال القراء الدري من الكواكب الناصعة وهو من قولك درأ
الكوكب كأنه يجره به الشيطان فدفعه قال ابن الأعرابي درأ فلان علينا أي هجم قال والدري
الكوكب المنقش يدرا على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر يصف ثوراً وحشياً
فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ * نَقَعَ يَتُوبُ تَخَالَهُ طَبْعُهُ

قوله تَخَالَهُ طَبْعُهُ يريد تَخَالَهُ فُسْطاطاً مضروباً وقال شمر يقال درأت النصارا إذا أضاعت وروى
المنذري عن خالد بن زيد قال يقال درأ علينا فلان وطراً إذا طاع فجاء درأ الكوكب درواً من ذلك
قال وقال نصر الرازي درو الكوكب طلوعه يقال درأ علينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
أنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها إرداءه وأستاق أي سواها
بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية أدري إلى الوسادة أي البسطى وتقول تدرا علينا فلان أي
تطاول قال عوف بن الأحوص

لَقِينَا نَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا * وَقَتْلَ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ

أراد بقوله ذَاتَ الْعِرَاقِ أي ذَاتَ الدَّوَاهِي وَأَخُوذُ مِنَ عِرَاقِ الْكَلَمِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْتَقِي الْأَبْسَقَةَ
وَالدَّرِيَّةُ الْحَقِيقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّحْمَى عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ
ظَلَّتْ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ * أَقَاتِلُ عَنْ آبَائِنَا بَجْرَمٍ وَفَوْتٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ دَرِيَّةٌ أَمَامَ الْخَيْلِ الدَّرِيَّةُ
حَقِيقَةُ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيَّةُ مَمُوزٌ بِالْبَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ الَّذِي يَسْتَعْرِجُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ
الْوَحْشِ يَخْتَلِ حَتَّى إِذَا مَكَنَ رَمِيهِ رَمَى وَأَنْشَدِيْتُ عَمْرُوّاً يَأْتُوا أَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي هَذَا بِضَافٍ
إِذَا دَرَأُواهُمْ بِقُرْدٍ مَيْسَةٍ * يَوْمَهُ تَوَهَّى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره هو هموز لانهم اندرأ نحو الصيد أي تدفع والجمع الدراياو الدرائي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريئة للصيد يدروها درا ساقها واستتر بها فاذا أمكنه الصيد رمى وتدرا القوم استتر واعن الشيء ليختلوه وأدراأت للصيد على افتعلت اذا اتخذت له دريئة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرمى مع الوحش حتى اذا انست به وأمكنت من طليها رماها وقيل على العكس منه ما في الهمز وتركه الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعراب اذا درأ البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرا اذا ورم ضرعه ودرا البعير يدروا فهو داري أعذ ورم ظهره فهو داري وكذلك الانثى داري بغيرها قال ابن السكيت ناقة داري اذا أخذتها الغدنة من مرقها واستبان حجمها قال ويسمى الخمر درا بالفتح وحجمها توهها والمرأى يتخذ في القاف مجرى المام من حلقها واستعاره رؤبة للشفيع المتعصب فقال

يا أيها الداري كلنكوف * والمتشكي مغلة الخجوف

جعل حقه الذي نفعه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمتشكوف الذي يشكي نكفته وهي أصل الالهزمة وأدراأت الناقة يضرعها وهي مدري اذا استترت ضرعها وقيل هو اذا أنزل اللبن عند النتاج والدري بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصاب وتتعصب فامتته والجمع دروه قال الشاعر

ان قناني من صليات القنا * على العدة ان ية هو أدرانا

وفي الصحاح الدري بالفتح العوج فأطلق يقال أقت درأ فلان أي أعوج حاجه وشعبه قال المتنلس

وكذا اذا الجبار صعر خده * أقناله من دريه قة قوما

ومن الناس من نطن هذا البيت للفرزدق وليس له بيت الفرزدق هو

وكذا اذا الجبار صعر خده * ضر بناه تحت الأتئين على الكرد

وكنى بالأتئين عن الأتئين ومنه قولهم يترأ دة وهو الحيد ودرو الطريق كسوره وأخافقه وطريق دودرو على فقول أي ذكروا وحذب بحرقة والذرة نادر يتدثر من الجبل وجمعه دروه ودرا الشيء بالشيء جعله رد أو أدرأه أعانه ويقال درأ له وسادة اذا بسطتها ودراأت وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتشده به وقد درأت فلانا الوضين على البعير ودريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ

سهو من وجهين الاول أن

قوله وأدرأه أعانه ليس من

هذه المادة الثاني ان قوله

ودرا الشيء الخ صوابه وردأ

كاهونص المحكم وسماي

في ردأ ونجاورة ردأ الدري فيه

سبقة النظر اليه وكتبه

المؤلف هنسها كتيبه

معجحه

وقوله وقد درأت فلانا

الوضين كذا في النسخ

والتهذيب كتبه معجحه

قول الملقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيئى • أهدأسيه أهدأ ويني

قال شعر درأت عن البعير الحقب دفعته أى أخرته عنه قال أبو منصور والحواب فيه ما ذكرناه
من بسطته على الأرض وأجنتها عليه وتدرأ القوم تعاونوا ودرأ الحائط بناء الزقه به ودرأه يحجر
رماه كرهه وقول الهدلى

وبالترك قد دمهائنها * وذات المداراة العائط

قوله وتدرأ القوم الخ الذى
فى انحنكم فى مادة ردأ أراد
القوم تعاونوا ودرأ الحائط
بناء الزقه به ودرأه يحجر
رماه كرهه فطغا قلمه لجأورة
ردأ درأ فصحان من لا يسهو
ولا يغتر عن قلد اللسان
فاستدرك كتيبه مصححه

الدمومة المطلية كأنهم اطلبت بشيم وذات المداراة هى الشديدة النفس فهى تدرأ ويرى
* وذات المداراة والعائط * قال وهنا يدل على ان الهمز وترك الهمز بائز (دفا) الدف
والدفا يقيض حدة البرد والجمع أدفا قال نعلبة بن عبيد العدى

قلما انقضى سمر الشتاء وأست * من الصيف أدفا السخونة فى الأرض

قوله الآن الدف الى قوله
ويكون الدف كذا فى النسخ
وتقرئ فعلات نظير بأصله
كتبه مصححه

والدفا هموزمة وهو الدف نفسه الآن الدف كأنه اسم شبه الظم والدفا شبه الظم
والدفا كدود مصدر دفت من البرد دفا والوظا الاسم من الفراش الوطى والكناء هو الكف
مثل كناء البيت ونجبة هم أحناء اذا أردت النحل وجمتك بالهوا والواو أى بكل شئ والتلا
فلا الشعر واخذك ما فيه كلمة مدودة ويكون الدف السخونة وقد دفت دفا مثل كرهه
ودفأ مثل ظمى ظمأ ودفؤ ودفا ودفا واسم دفا وأدفاه البسه ما يدفقه ويقال ادفيت واستدفيت
أى لبست ما يدفنى وهذا على لغة من ترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفئك
والجمع الأدفا تقول ما عليه دفى لانه اسم ولا تنقل ما عليه دفا لانه مصدر وتقول اقع دفى دفى
هذا الحائط أى كتمه ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يدفقه والدفا ما تدفى به وحكى اللباني أنه
سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاه والدفا نصبت على الاعراب أو الأمر ورجل
دفا ن مستدفى والابن دفاى وجمعهما عادفاً والدفى كالدفا ن عن ابن الاعراب وانشد

يبب أبو ليلى دفياً وضيئيه * من القرى ضحى مستحفاً خصائله

وما كان الرجل دفاً ولا قد دفى وما كان البيت دفاً ولقد دفو ومنزل دفى على فعليل وغرفة
دفيه يوم دفى وأبسه دفيه وبالمدنية توب دفى كل ذلك على فعليل وفعليل تدفك
وأدفاه الثوب وتدفا هو الثوب واستدفاه وأدفاه وهو افعلى أى لبس ما يدفقه الابن توب

ذُوْدِفٍ وَدِفَاءٌ وَدَفُوتٌ لَيْلَتُنَا وَالدَّفَاءُ الذَّرَى تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدْفَاةٌ ذَاتُ دِفٍ
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَذُونُ نَارَهُ * بِدَافِيٍّ مِنْهُ مِنْ الْحَلَبِ

قال وأرى الدَفِيَّ مقصوراً لغة وفي خبر أبي العارم في مامس الأرضي والبقار الدَفِيَّةُ كذا حكاه ابن
الاعرابي مقصوراً قال المؤرج أدفأت الرجل إنفأه إذا أعطيته عطاءً كثيراً والدَفِيَّ العطية وأدفاة
التوم أي جمعهم حتى اجتمعوا أو الأدفاة القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير يُرْعَدُ
فقتل التوم إذ ذهبوا فآذفوه فذهبوا به فقتلوه قوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الأدفاة من
الدَفِيَّ وأن يدفأ بشوب خبيث يوجب القتل في لغة أهل اليمن وأراد آذفوه بالهمزة مخففة بخذف
الهمزة ومخففة شاذ كقولهم لا هنالك المرتع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين لأن
تُخَذَفُ فارسيك الشذوذ لأن الهمزة ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجرح
ودافأته ودقوته ودافيته ودافيته إذا اجهرت عليه وابل مدفأة ومدفأة ككثير الأوبار والشحوم
يدفونها أو بارهاها ومدفئة ومدقمة كثيرة تدفئ بعضها بعضاً بنفسها أو المدفأت جمع المدفأة وأنشد
الشماع وكيف يصيغ صاحب مدفأت * على أثباجهن من التصيغ

وقال ثعلب إبل مدفأة مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومدفئة مخففة الفاء أيضاً إذا كانت كثيرة والدَفِيَّةُ
الميرة تخمّل في قول الصّيفي الميرة الثانية لأن أول الميرة الرابعة ثم الصّيفية ثم الدَفِيَّةُ ثم الرّمضية
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصّيف فهي دَفِيَّةٌ مثال
بحجبة قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِيَّ وقوع الجبهة وآخره الصّرفه والدَفِيَّ مثال الجعبي المطر
بعد أن يشتد الحر وقال ثعلب وهو إذا فأت الأرض السكّة وفي الصّماح الدَفِيَّ مثال الجعبي المطر
الذي يكون بعد الرّبيع قبل الصّيف حين تذهب السكّة ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِيَّ
والدَفِيَّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِيَّ ما أدفأ من أصفاف الغنم وأوبار الإبل
عن ثعلب والدَفِيَّ نتاج الإبل وأوبارها واللبانم أو الانتاع بها وفي الصّماح وما ينتفع به منها وفي
التنزيل العزيز لكم فيها دَفِيٌّ ومنافع قال انقرأ الدَفِيَّ كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت
بواو في الرفع وباء في الخفض وألف في النصب كان صواباً وذلك على ترك الهمزة ونقل أعراب الهمز
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِيَّ ما انتفع به من أوبارها أو شعراها أو أصفافها أراد ما يلبس

قوله الدَفِيَّةُ أي على فعلته
بفتح فكسر كما في مادة تتر من
الحكم فصار وقع في تلك المادة
من اللسان الدَفِيَّةُ على
فعلامة خطأ كتبه مصححه

سهاوي يبتنون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ليكن فيها دنى ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدق عند العرب نتاج الابل والباقر والانتجاع بها وفي الحديث لئامن دقهم وصرامهم ما سلموا بالدينق أى ابلهم وعظمهم الدق نتاج الابل وما ينتفع به منها ما دق لأنها تفتدن أو ياربها وأصوافها ما يسد دقها ودقات الابل على مائة زادت والدق الحما كاللدا رجل أدق وأمره أدق وأقوى وفلان فيه دق أى الشح وفلان أدق بغير همزة في حديث الدجال فيه دق كذا حكاه الهروي في الغريبين هموزا وبذلك فسر وقد وردت مصورا أيضا وسند كره (دكا) الدكا كالمدا فعدا كأت القوم مدا كعدا فعدتهم وزاجتهم وقد تدكوا عليه تراجوا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا تدكا كانه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والحبال اذا كان حتى الأنف أشد بيد النفس بطي الانكسار وتدا كاد كاد كاد تدافع ودفعه سيره ويقال دكا كأت عليه الدين (دنا) الدنى من الرجال الخسيس الدون الخبيث البطن والنرج الماخن وقيل الدقنى الخبير والجمع أدنيا ودنا وقد دنا بدنا أدناه فهو دناى خبت ودنودناه ودنودناه صار دنيا لأخبر فيه وسئل في فعله وخجن وأدنا ركب أمر أدنا وأدنا الدب والأدنا الأحب ورجل أجنا وأدنا وأقمس بمعنى واحد وأنه لدناى خبيث ورجل أدنا أجنا الظهر وقد دنى دنأ والدنية النقيصة ويقال ما كنت يا فلان دنيا ولا تدنوت تدنودناه تمصدره هموز ويقال ما يزداد منا الأقربا ودناوة فريق من مصدردنا ومصدرنا يجعل مصدرنا دنأوة ومصدرنا دنأة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنأت دنأى سئل فى فعلان وجئت وقال الله تعالى أنستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال النراهمون الدناءة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهموز يتبع خساها وأصا غير ماو كان زهير النروى هموز أنستبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال النراهمولم نزل العرب هموز أدنا اذا كان من الخسة وهم فى ذلك يقولون لانه لدنى خبيث فيهموزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع مرايلها * يعض الى دائمها الظاهر

وقال فى كتاب المصادر نوا الرجل يدنودنأ ودناة اذا كان ماخنا وقال الزجاج معنى قوله أنستبدلون الذى وأدنى غيرهم هموز أى أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما يقال ثوب ثمار فاما الخسيس فاللغة فيه دنأوة وهو دنى بالهموز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون

دَوَّى بِابِ النَّحْسَةِ وَلِغَايِهِمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجَوِّزِ وَالْمُخْبِتِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّوَادُّرِ رَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ
أَذْنَاءَهُ وَقَدَّرَ دَوْدَانَهُ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَرَجُلٌ دَنَى مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءَهُ وَقَدَّرَ دَنَانَهُ وَدَوْدَانَهُ
دَوَّى وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَفِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا أَوْلِيَّكَ مَا خَلَقِي بُوْعُرُ * وَلَا أَبَا لَدَنِي وَلَا لَدَنِي

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهِمَزِ دَنَا الرَّجُلُ دَنَانَهُ وَدَوْدَانَهُ وَدَوْدَانُهُ إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِي فِيهِ وَقَالَ
الْعَلَمِيُّ رَجُلٌ دَنَى دَوْدَانِي وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءَهُ الْأَلَامُ مَهْمُوزَةٌ قَالَ
وَيُقَالُ لِلْخَفِيسِ لَنَدَنِيٍّ مِنْ أَذْنَاءِ بَغِيرِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْعَلَمِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَهُ الرِّجَالُ غَيْرُ مَحْمُوظٍ (دَهْدَأَ) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَأِ هُوَ
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الظُّمَشِ هُوَ مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَشْرَهُ وَبَاتَ يَصِلُ وَتَرَكَه
جَائِعًا يَتَصَوَّرُ فَقَالَ

تَبَيْتُ دَهْدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُرْبَانُ

فَهَمْزٌ تَدَهْدِي وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دَوَّاءُ) الدَّاءُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّخْصِ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَهَا أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُ الدَّاءِ الْمَرَضِ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءٌ وَقَدْ دَاءَ دَاءً عَلَى مِثَالِ شَاءَ شَيْئًا إِذَا صَارَ فِي خَوْفِهِ الدَّاءُ
وَأَدَاءً يَدِيَّ وَأَدْوَاءَ مَرَضٍ وَصَارَ دَاءَهُ الْأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءً فَعَلَ عَنْ سَيِّمِيهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَا أَنْ وَرَجُلًا أَدْوَأَ وَرَجُلٌ دَوَّى مَقْصُورٌ مَشْلُوعٌ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ
الْتَهْذِيبُ وَفِي لُغَةِ آخَرٍ رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلِ وَقَبِيلُهُ وَقَدْ دَاءَ دَاءً وَدَوَّى كُلُّ ذَلِكَ
يُقَالُ قَالِ دَوَّى وَصَوَّبَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ نَبَّ يَارْجُلُ وَأَدَاتُ هَاتَتْ مُدَى وَادَاتُهُ
أَيُّ أَصْبَتْهُ بَدَأَتْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَادَا الرَّجُلُ يَدِيَّ إِذَا دَاءَ أَتَمَّتْهُ
وَأَدْوَأَ أَيْ هَمَّ وَادَوَّى بِعَيْنِهِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَمَّتْهُ قَدَّاتُ دَاءٍ وَادَوَّاتُ دَاءٍ وَرَجُلٌ
فَلَانُ مَبْتُ الدَّاءِ إِذَا كَانَ لَا يَتَّقِي دَعَا مِنْ نَيْبِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالدَّاءِ الذَّنْبِ قَالَ نَعْبَادُ
الذَّنْبِ الْجَوْعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَانْمَا * سِنَادُ طَبِيٍّ لَمْ يَخْنَعْهُ عَوَالِمُهُ

قَالَ الْأَمُودِيُّ دَاءُ الطَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَسَكَ فَلَا يَلَامُ وَنَبَّ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَعْنَاهُ لَيْسَ بِسِنَادٍ

قوله مقصور هو كذلك في
التهذيب ووقع في مادته
من اللسان مدودا غلطاً
كتبه مصححه

يقال به ذأً ظني معناه ليس به دأً كما لا دأً بالظني قال أبو عبيدة وهذا حب إلى وفي الحديث وأى دأً أدوى من البخل أى أى عيب أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدوأ من البخل بالهمزة ولكن هكذا يروى وسند كره في موضعه ودأً موضع بلا دخل

(فصل الذال المعجمة) ﴿ ذأاً ﴾ الذأ أو الذأوة الاضطراب وقد نذأ مشى كذلك أبو عمرو والذأ ذأ زجر الحليم السنيمة ويقال ذأاً ذأاً ذأاً زجرته (ذراً) في صفات الله عز وجل الذارى وهو الذى ذراً الخلق أى خالقهم وكذلك البارى قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً أى خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذروكم فيه قال أبو إسحق المعنى يذروكم به أى يكثر كم يجعله منكم ومن الأنعام أزواجا ولذلك ذكر الهام في فيه وأنشد القراءتين جعل في معنى الباء كأنه قال يذروكم به

وأرغب فيما عن لطم ورهطه * وليكننى عن سندس لست أرغب
وذرأ الله الخلق يذروهم ذراً خلقهم وفي حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شئ ما خلق وذرأ وبرأ وكان الذرة مختص بخلق الذرية وفي حديث عمر بنى الله عنه كتب إلى خالد بن الوليد لا ظنكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو يعنى الذين يفرقون فيها من ذرة الریح التراب اذا فرقته وقال ثعلب في قوله تعالى يذروكم فيه معناه يكثر كم فيه أى في الخلق قال والذرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغي أن تكون منه همزة فكثرت فأسقطت الهمزة وكث العرب همزها ووجهها ذرأرى والذرة عند الذرية تقول أى الله ذراك وذرولك أى ذريةك قال ابن برى جعل الجوهرى الذرية أصلها دأرة بالهمزة فاختفت همزها وأزمت الخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعيلة من ذرأ الله الخلق وتكون بمنزلة مربة وهى الواحدة من العشرة وغير الجوهرى يجعل الذرية فعيلة من الذرأ وقوله فيكون الاصل ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر ما قبل الياء فصار ذرية والزرع أول ما تزرعه يسمى الذرى وذرأ بالارض يذرها وزرع ذرى على قيل وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شقت القلب ثم ذرأت فيه * هو الك فليم فالتمم القصور

والصحيح ثم ذرأت غيرهم ووزو يروى ذرأت وأصل ليم ليم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتحريك

الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ يَذُرُّ أَذًا إِيَّضُ وَقَدْ عَلِمْتَ ذُرَّاءَ أَيِّ شَيْبٍ وَالذُّرَّاءُ بِالضَّمِّ
الشَّطُّ قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ الشَّعْدَى

وَقَدْ عَلِمْتُ ذُرَّاءَ بَادِي بَدَى * وَرَقِيَّةٌ فَتَهَضُّ بِالشَّدَدِ

بَادِي بَدَى أَيُّ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأَ فَعَلَهُ الهمزة كَثْرَةُ الاستعمالِ وَطَلَبُ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَدَايَا دُوَاظْهُرِ وَالرَّقِيَّةُ التَّحْلِيلُ الرُّكْبُ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ يَاضِ الشَّيْبِ
ذَرَى ذُرَّاءُ هُوَ أَذْرَأُ وَالْأَنثَى ذُرَّاءُ وَذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَّ الْعَيْنَانِ قَالَ أَبُو جَمْدَانَفَعَسَى

قَالَتْ سَالِمَى لِمَنْ لَا أَفْعِيه * أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيه

مُحَمَّرَةً مِنْ كَبَرٍ مَا قِيَسَهُ * مَتَّوَسًا قَدْ ذَرَّتْ مَجَالِيه

* بَنَى الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِبُهُ *

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ * رَأَى شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيه * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَأَن شَدَّاهُ وَالمَجَالَى
مَا يَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْلَى وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرَأُ
وَعَنَاقُ ذُرَّاءَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا يَاضٌ وَكَثُرَ أَذْرَأُ وَنَجَبَةُ ذُرَّاءَ فِي رُؤُسِهِمَا يَاضٌ وَالذُّرَّاءُ مِنَ الْمَعَزِ
الرَّقِيشَاءُ الْأَذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُنَّ شَيْبَاتُ الْمَعَزِ ذُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرَأُ وَجَدَى أَذْرَأُ أَيُّ
أَرْقَشِ الْأَذْنَيْنِ وَلَمْ يَذَرَّ فِي وَذَرَّ فِي شَدِيدِ الْبَيَاضِ بِحَرِيكَ الرَّاءِ وَنَسَكَيْمَهَا وَالتَّثْقِيلُ أَجُودٌ وَهُوَ
مَا خُوِذَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقْلُ أَذْرَائِي وَأَذْرَائِي فُلَانٍ وَأَشْكَعْنِي أَيُّ أَغْضَيْتَنِي وَأَذْرَأُ أَيُّ أَغْضَبَهُ
وَأَوْلَعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٌ أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ رَأَاهُ إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ فَدَبَّرَهُ غَيْرُهُ
أَذْرَأَهُ أَيُّ أَلْجَأَهُ وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاهُ بِغَيْرِهِمْ فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حِزْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَذْرَأُ
وَأَذْرَاهُ أَيُّ شَادَعَرَهُ وَبَلَغَنِي ذُرَّاءُ مِنْ خَيْرِ أَيِّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكْمَلْ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الَّتِي يَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ

أَتَانِي عَنْ مُعَاوِيَةَ ذُرَّاءُ قَوْلٍ * وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا

وَأَذْرَأْتُ النَّاظِقُوهِي مُذَرِّي أَنْزَلَتْ اللَّيْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْلُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذَرَّأْتُ
الْوَضِينَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَضْعِيفٌ مَنَكْرٌ وَالصَّوَابُ ذَرَّأْتُ الْوَضِينَ إِذَا
بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَثْقَمْتُهُ عَلَيْهِ لَتَشْدَّ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَمَنْ قَالَ ذَرَّأْتُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ هَذَا الْمَعْنَى فَتَدَحَّجَفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

الصاحح دماً عليه دماً شق عليه (ذياً) تذبذب الجرح والقرحة تقطعت وقسدت وقيل هو
انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاسم إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبذبات
تذبذبا وتذبذبات تذبذبا وأنشد شمر

تذبذباً منها الرأس حتى كأنه * من الحزف في نار يضيئ ملبها

وتذبذبات القرحة تقطعت وهو من ذلك وفي الصاحح ذبأت اللحم تذبذبا إذا انضجته حتى يسقط عن
عظمه وقد تذبذبا اللحم تذبذبا إذا انفصل لحمه عن العظم بفساد أو طبخ

(فصل الراء) ﴿راء﴾ الراء تفتح بك الحديقة وتجدد النظر يقال راء راءاً ورجل راءاً
العين على فعل راءاً والعين المدع كراع يكترن قلب حدقه وهو يرى بعينه راءاً عناه
إذا كان يدرهم أو راءاً المرأ بعينه براقها وامرأة راءاً وراءاً التذبذب رجل راءاً
وامرأة راءاً بغيرها ممدود وقال * منظره لا خلاق راءاً العين * ويقال الراء تقلب العجول
عينها الظالمها يقال راءاً وبجملت ورمشت بعينه أو رأيت به باخطأ ما مشا ورأى الطبيب
بأنهم ولا تاء إذا بصفت والراء أخت عيم من رمشت بذلك وأدخلوا الألف واللام لأنهم
جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس ورأى المرء نظرت في المرأ ورأى السحاب وهو دون الملح
بالبصر ورأى السحاب لمع ورأى بالغمر راءاً مثل رعرع ورعة وطربطهم اطربة دعاها فقال لها
أزأوقيل لرواغنا قياس هذا يقال فيه أراءاً لأن يكون شاذاً أو ملوياً زاد الألف في هذا
الضأن والمعز قال والراء إرأه لاؤ كها إلى الماء والطرطبة بالشتين (رباً) رباً التوم ربوهم
رباً ورباً لهم أطلق لهم على شرف ورباً لهم وارثاً لهم أي رقتهم وذلك إذا كنت لهم طلبة فوق
شرف يقال رباً بالفلان وارثاً إذا اعتان والريثة الطليعة وانما أشوه لأن الطليعة يقال له
العين ادبعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل للعين لأنه يرى أمورهم ويعبر بهم وحكي سبويه في
العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربي ورثة فمن أنت فعلى الأصل ومن ذكر فعلى
أنه قد نقل من الجزء إلى السك والجمع الربايا وفي الحديث من لي ومثلكم كرجل ذهب رباً أهله أي
يخطفهم من عدوهم والاسم الرية وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لتلايدهم هم عدو
ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه وراثت الجبل صعدته والمرأ بالمرأ موضع الرية
التذبذب العين القوم الذي رباً لهم فوق من يابن الأرض ويرتبي أي يقوم هناك والمرأ

قوله ورمشت كذا
بالنسخ وإعله ورمشت لأن
المرماش بعني الراء
ذكره في رمش اللهم الآن
يكون اسمهم هكذا شذوذا
حرر كتبه مصححه

المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا حكمه بالمد وفتح أوله وأنشد * كأنهم صقعا في مربأها * قال
 نعلب كسر مربأ أجود وفتحهم لم يأت مثله وربأ وربأ أشرف وقال غيلان الربيعي
 قد أعندى والطير فوق الأصواء * مربأت فوق أعلى العلياء
 ومربأة البازي منارة يرأ عليهم أوقد خفف الراجزهمزها فقال * بأت على مربأه متبدا * ومربأة
 البازي الموضع الذي يشرف عليه وربأ بهم وربأت فلانا إذا حارسته وحارسك وربأ الشيء
 راقبه والمربأت المرقبة وكذلك المربأ والمرأ ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربأ ويقال
 أرض لربأه فيه أولها وطاء مدودان وربأت المرأة وأربأتها أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا
 أربأ ربأ رفعتك وربأت بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال لي لأربأ بك عن ذلك
 الأمر أي أرفعتك عنه ويقال ما عرف فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربأت الذي وربأت فلانا
 حذرته واتقيته وربأ بالرجل اتقاه وقال البيهقي

قربأت واستممت حبلأ عقده * الى عظمت منعهما الجارحكم

وربأت الأرض ربأ زكت وارتفعت وقرئ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت أي ارتفعت
 وقال الزجاج ذلك لأن الثبت إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا ماربأ أي ما علم
 ولا شمر به ولا يما له ولا أخذ أهيمه ولا آبه له ولا كثرت له ويقال ماربأت ربأ ومما أنت مأه أي لم
 أبال به ولم أحفل له وربأ له جمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجامر بأني مشيمته أي يتناول
 (رأ) رأنا العقدة رأنا شدا ابن شميل يقال ماربأ كبدته اليوم بطعام أي ما كل شيئا يجابه جوعه
 ولا يقال رأنا الأفي الكبد ويقال رأنا هارتها رأنا بالهمز (رأ) الرينة اللبن الحامض يحلب
 عليه فيخمر قال العماني الرينة مه موزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب
 حليباً على لبن حامض فيجده حبه بالجدح حتى يغلظ قال أبو منصور وسعت أعرايا من بني
 مضرس يقول لخادم له ارثأ لي رينة أشربهم أوقد ارتأ أنار رينة إذا شربتها ورأه يرثأ خطاه
 وقيل رأه صبر رينة ورأنا اللبن خمر في بعض اللغات ورأنا القوم ورأناهم عمل لهم رينة ويقال
 في المثل الرينة تئمة الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن عبد كبر وأشرب التين
 مع اللبن رينة أو صبر يفا الرينة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

قوله بسلالة نعب كذا هو
في النهاية هنا وأورده في
ثغ ب بسلالة من ماء نعب
كتبه مصححه
قوله والراء قلته أثبتنا
شارح القاموس نقلنا عن
أسماء اللغة كتبته مصححه

حديث زياد له وأنتى إلى من رثية فمقت بسلالة نعب في يوم شديد الود بقية ورثوا رآهم رثا
خطوه وارثا عليهم أمرهم اختلط وهم يرتثون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللين المختلط وهم
يرثون رآهم رثا أى يخطون وارثا أولان في رآه أى خلط والراء قلته الفطنة وضعف النوادر
ورجل مرثو وضعيف النوادر قليل الفطنة به رثاه وقال العماني قيل لابي الجراح كيف أصبحت
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله العماني من الاختلاط وانما هموس الضعف والرثية الحق عن
نعب والراء الرقطة كبش أرثا ونجدة رثا ورثا الرجل رثا مدحته بعد موته لغة في رثيته ورثا
المرأثة زوجها كذلك وهى المرثية وقالت امرأة من العرب رثا زوجى بآيات وهى مرثت أرادت
رثيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال القزوينى وهذا من المرأثة على التوهيم لانهم يقرئون
رثا اللين فقلت أن المرثية منها (رجا) أربا الأمر أنه وترك الله مزلة ابن السكيت
أرجا الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجيه وأرجته وقوله تعالى ترجى من تشاء منهمن
ونؤوى إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فكان له
أن يؤخر من يشاء من نساءه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من آخر إلى فراشه وقرئ ترجى بغير
همزة والهمز أجود قال وأرى ترجى مخففة من ترجى لمكان نؤوى وقرئ وأخرون مرجون
لأمر الله أى مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث ثوبه كعب بن مالك
وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا نأى أخره والأرباء التأخير مهموز ومنه سميت
المرجئة بمثل المرجعة يقال رجل مرجى مثال مرجع والنسبة اليه مرجى مثال مرجعي وهذا
إذا همزت فإذا لم تمز قلت رجل مرج مثال مغط وهم المرجة بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلاهمز وقيل من لم تمز فالنسبة اليه مرجى والمرجئة صنف من
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجوا العمل أى أخروه لانهم يرون
أنهم لم يسألوا لم يصوموا لتجأهم إيمانهم قال ابن برى قول الجوهري هم المرجة بالتشديد لان
أراد به أنهم منسوبون الى المرجة بخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة فنفسها فلا يجوز
فيه تشديد الياء انما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغى أن يقال رجل
مرجى ومرجى في النسب الى المرجة والمرجئة قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر المرجة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضرمع الايمان معصية كأنه لا يتجمع مع الكفر طاعة

سواء أمر جنة لأن الله أَرَجَّأَ عَذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي أَى أَخَّرَهُ عَنْهُمْ (قَالَ) وَلَوْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا سَمَا
مَرَجَّةً لَانَّمْهُمْ يَتَقَدَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرَجَّأَ عَذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي كَانَ أَجُودَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
الله عَنْهُمَا أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامَ مَرَجَّجِي أَى مَوْجَلًا مَوْجَرَّجًا مَزْزُولًا يَمَزْزِ
نَذْرَهُ فِي الْمَعْتَلِ وَأَرَجَّأَتِ النَّاسِقَةُ ذُنُوبًا تَجَاهِيهِمْ مَزْزُولًا يَمَزْزِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مَوْزٍ وَأَنْشَدَ
لِذِي الرُّمَّةِ يَصْفِيضُهُ

تَوَجَّحَ وَلَمْ تُتَقَرَّفْ لِمَا عَتَى لَهُ * إِذَا أَرَجَّأَتِ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا

وَيُرْوَى إِذَا تَنَجَّيْتُ أَبُو عَمْرٍو أَرَجَّأَتِ الْحَامِلُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تَخْرُجَ وَلَدُهَا فَهِيَ مَرَجَّجِي وَمَرَجَّةٌ وَخَرَجْنَا
إِلَى السَّيْفِ فَارَجَّأْنَا كَأَرْجَمْنَا أَى لَمْ يُنْصَبْ شَيْءٌ (رذأ) رَذَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ جَعَلَهُ رَذًا وَأَرْدَاهُ
أَعْلَاهُ وَتَرَدَّدَ الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَأَرْدَاهُ نَفْسِي إِذَا كُنْتُ لَهُ رَذًا وَهُوَ الْعَوْنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْسِلْهُ مَعِيَ
رَذًا يُصَدِّقُنِي وَفُلَانٌ رَذٌ لِفُلَانٍ أَى يَنْصُرُهُ وَيُسْتَنْطِرُهُ وَقَالَ الْإِسْبَاقِيُّ يَقُولُ رَذَاتُ فُلَانٍ بِكَذَابِهِ وَكَذَا
أَى جَعَلَتْهُ قُوَّةً لَهُ وَمَعَادًا كَالْحَائِطِ تَرَدُّدُهُ مِنْ بِنَاءٍ تَلْقَاهُ بِهِ وَيَقُولُ أَرْدَأْتُ فُلَانًا أَى رَذَا لَهُ وَصِرْتُ لَهُ رَذًا
أَى مُعِينًا وَتَرَدَّدْتُ أَى تَعَاوَنُوا وَالرَّدَاءُ الْمُعِينُ وَفِي وَصِيَّةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصِيهِ
بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ رَذَاءُ الْإِسْلَامِ وَجِبَاءُ الْمَالِ الرَّدَاءُ الْعَوْنُ وَالنَّاصِرُ وَرَذَا الْحَائِطُ بِنَاءُ
الرَّقَبَةِ وَرَذَا تَجْعَرُ مَادَ كَرْدَاهُ وَالْمَرْدُ إِذَا خَجَرَ الَّذِي لَا يَكْدَارُ الْجُلُ التَّائِبُ بِرُقْعَةٍ يَبْدِيهِ تَذَكُّرُفِي
مَوْضِعَهَا ابْنُ خَيْمِلٍ رَذَاتُ الْحَائِطِ أَرْدُوهُ إِذَا دَعَمَتْهُ بِجَنْبٍ أَوْ كَبَشَ بِنَفْعِهِ أَنْ يَسْقُطَ وَقَالَ ابْنُ
يُونُسَ أَرْدَأْتُ الْحَائِطَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَهَذَا شَيْءٌ رَذِي بَيْنَ الرَّدَاءَةِ وَالْقَلْ رَدَاوَةٍ وَالرَّذَى الْمُنْصَكَّرُ
الْمَكْرُومُ وَرَذَا الشَّيْءُ يَرْدُو رَدَاءَةً فَهُوَ رَذِي فَسَدَ فِيهِ وَفَاسَدَ دَوْرُ جُلُ رَذِي كَذَلِكَ مِنْ قَوْمٍ أَرْدَنَاهُ
بِهِمْ مَزْنَيْنِ عَنِ اللَّعْنَةِ وَحَدَمَهُ وَأَرْدَاهُ أَفْسَدَهُ وَأَرْدَا الرَّجُلُ فَعَلَ شَيْئًا رَذِيًا وَأُصَابَهُ وَأَرْدَأْتُ الشَّيْءَ
جَعَلْتُهُ رَذِيًا وَرَذَاهُ أَى أَعْنَتُهُ وَإِذَا أُصَابَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا رَذِيًا فَهُوَ مَرْدِيٌّ وَكَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا
رَذِيًا وَأَرْدَاهُ الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ أَرَبِيٍّ مَزْزُولًا يَمَزْزِ وَأَرْدَأَ عَلَى السَّيِّئِ زَادَ عَلَيْهِ أَفْهَمَهُ مَوْزَعَنْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالَّذِي كَلَّمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَذِي وَقَوْلُهُ * فِي خُجْمَةٍ يَرْدِيهَا وَأَنْتَ لِهَيْمَةٍ يَجْزُونَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
يُعِينُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَرْدِيهَا خَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ النُّعْلَ وَقَالَ الْإِسْبَاقِيُّ لُغَةُ الْعَرَبِ أَرْدَأَ عَلَى
الْحَمْسَيْنِ إِذَا زَادَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْهَمْزَ فِي أَرَذِي لِغَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْأَرْدَاءُ الْأَعْدَالُ
الْثَّقِيلَةُ كُلُّ عَدْلٍ مِنْهَا رَدٌّ وَقَدْ اعْتَكَمْنَا أَرْدَانًا نَأْتِي أَى أَعْدَالًا (رذأ) رَزَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا

رَهْمَهُمْ وَزَوْغُهُمْ وَزَالَ أَبُو مَرْثُومٍ وَكَتَبَ بِالْألف وَرَأَاهُ مَالَهُ وَرَزَاهُ رَزُوهُ
فِيهِ مَارَزَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَارْتَزَاهُ مَالَهُ كَرَزَهُ وَارْتَزَا الشَّيْءَ انْتَقَصَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَشَرَدَتْهَا * بِسَامِي اللَّبَانِ يَسُدُّ الشَّعَالَ

كَرِيمَ التَّجَارِجِي ظَهَرَهُ * فَلَمْ يَرَزْ أَبْرُكُوبَ زَبَالًا

وَرَوَى بَرْكُونُ وَالزَّبَالُ مَا تَحْمَلُهُ الْبَعُوضَةُ وَيُرَوَّى وَلَمْ يَرْتَزِ وَرَزَاهُ رَزُوهُ رَزَا وَمِنْ رَزَاهُ أَصَابَ
مِنْهُ خَيْرًا مَا كَانَ وَيَقَالُ مَارَزَاهُ مَالَهُ وَمَارَزَتْهُ مَالَهُ بِالْكَسْرِ أَيْ مَا تَنْتَقِصُهُ وَيَقَالُ مَارَزَا أَفْلَانَا شَيْئًا
أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَلَا تَنْقُصُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ فَلَمْ يَرَزْ أَيْ شَيْئًا أَيْ لَمْ يَأْخُذْ
بِمَنْ شَيْئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ أَعْلَيْنِ أَمَّا رَزَا نَامِنْ مَا نَكَبَ شَيْئًا أَيْ
مَا تَقْصُرُ وَلَا أَخَذْنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَجِدُ حُجُوبِي أَيْ كَثُرَ مِنْ رَزَقِ النَّجْوِ
الْحَدِيثُ أَيْ أَجِدُ كَثَرًا أَخَذَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِي الْعَنْبَرِ انْعَمَ بِمَا عَنِ
الشَّعْرَ إِذَا بَنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ وَرَزَتْ فِيهِ الْأَمْوَالَ أَيْ اسْتَحْلَبَتْ وَاسْتَنْقِصَتْ مِنْ أَرْبَابِهِمْ وَأَنْتَقِصَتْ
فِيهِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَيَجِبُ ضَلَالَةُ الْعَمَلِ مَارَزَيْتَكَ عِلَّةً لَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
هَكَذَا غَيْرُهُمْ وَرَزَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ الهمز وهو من التَّخْفِيفِ الشَّدَّ وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ يَطْلُغُهُ
وَدَهَابُ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ مَرَزَا أَيْ كَرَّمَ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا وَفِي الصَّخَاخِ يُصِيبُ النَّاسُ خَيْرَهُ أَشَدَّ
أَبُو حَنِيفَةَ فَرَّاحٌ يَقْبَلُ الْحِلْمَ رَزَا مَرَزَا * وَبَارَكُمُ اللَّهُ مِنَ الرَّاحِ مَرَعَا

أَبُو يَزِيدٍ يَقَالُ رَزَيْتُهُ إِذَا أَخَذْتَنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ رَزَيْتُهُ وَقَالَ الْقُرَرُزِيُّ

رُزْنًا غَالِبًا وَأَبَا هُكَّانًا * سَمَا كَيْ كُلِّ مَهْلِكٍ فَقِيرٍ

وَقَوْمٌ مَرَزُونٌ يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ وَالرُّزْمُ الْمُصِيبَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَعَاذَلِ أَنْ الرُّزْمِ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ * زُهَيْرٌ وَأَمْثَالُ ابْنِ نَضْلَةَ وَقَدْ

أَرَادَ مِثْلَ رُزْمِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْمَرْزُومَةُ وَالرُّزْمَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ أَرْزَامٌ وَرَزَا بِأَوَقْدَرِ رَزَاهُ رَزَيْتُهُ أَيْ أَصَابَتْهُ
مُصِيبَةٌ وَقَدْ أَصَابَهُ رُزْمٌ عَظِيمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا لَمِنْ أَرْزَا بَنِي فَلَمْ أَرْزَا
حَيَايَ أَيْ إِنْ أُصِيبْتُ بِهِ وَقَدْ سُدُّهُ فَلَمْ أُصِبْ بِحَيَايَ وَالرُّزْمُ الْمُصِيبَةُ بَقَّةٌ لَا عَزَّةَ وَهُوَ مِنَ الْإِنْتِقَاصِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرِينَ فَخَنٌ وَقَدْ التَّمَنَّتْ لَا وَقَدْ الْمَرْزُومَةُ وَانَّهُ التَّلِيلُ الرُّزْمُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ قَلِيلٌ

الاصابة منه (زأ) زأ المرأة نكحها والزأ على فعل بالخبر يك الظبي اذا قوى وتحرل
ومشى مع أمه والجمع أرشاء والرشاء ايضا شجرة تنمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا نمر لها
ولا با كاهناني والزأ عشبة تشبه القرفة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشاء
مثل الحمة ولها قصبان كثيرة العود هي مرة جدا شديدة الخضرة من جنة تنبت بالبحر عان مستطعة
على الارض وورقها الطيفه محددة والناس يطبخونها وهي من خيرة لا تنبت بجندوا حدثهم ارشاء
وقيل الرشاء خضر غير استلطف ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدللت على أن لام
الرشاء من زأ الرشاء الذي هو شجر أيضا ولا فقه لا يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم (زأ) رطأ
المسرة رطأ ورطأ رطأ نكحها والرطأ الخنق والرطى على فعل الآتى من الرطأ والآتى رطيمه
واستطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون
بالرطأ وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم
رطأت التوم اذا ركبتم عمالا يحبون لأن الماء يعلوه الدهن (زأ) رفا السفينة رفوها رفا اذا ناعا
من الشط وأرفأتم اذا قربتم الى الجدة من الارض وفي الصحاح أرفأتم المرفأ قربتم من الشط وهو
المرفأ ومرفأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة اذا دنتها الجدة والجدة وجه
الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الارض وقيل الجدة شاطئ النهر
وفي حديث عليم الدار أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتم من الشط
وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته
عند فرقة الماء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه في القيامة فمكون الارض كالسفينه المرفأة
في البحر تضربهم الأمواج ورفا الثوب مهموز رفوه رفا لا مخرقه وضم بعضه الى بعض وأصلح
ما هو منسب مشتق من رفا السفينة ورجمهم همز وقال في باب تنويل الهمزة رفوت الثوب
رفوت انحول الهمزة واوا كترى ورجل رفا صمغته الرق قال غيلان الربعي

فهن يعطن جديد البداة * مالا يسوى عبطه بالرعاة

أراد برق الرعاة ويقال من اغتاب خرق ومن استغفرا رفا أى خرق دينه بالاغتياب ورفاة
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرعاة بالمد الالتئام والاتفاق ورفا الرجل رفوه رفا سكنه وفي
الدعائم لا رفاة والبنين أى بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت

كلنا معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصـ له غير الهمز من قولهم زفوت الرجل إذا سكنته ومن الاول يقال اخذرف الثوب لأنه رفاً فيضم بعضه الى بعض ويلازم بينهما ومن الثاني قول أبي خراش الهذلي

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْعَ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ مَعَهُمْ

يقول سَكْنُوْنِي وقال ابن هانئ يَرْبِدُوْنِي فأتاني الهمز وقال الهمز زلاتنا في الشعر وقد أنشأها في هذا البيت قال ومعناه أتى فَرَبْتُ فطارقاً في فُضْمٍ وبعضه إلى بعض ومنه بالرفاء والبين ورفاه تَرْفَعُوْرٌ فَيُدْعَا له قال له بالرفاء والبين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى أن يقال بالرفاء والبين الرفاء الائتام والافتاق والبركة والثناء وإنما سمى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سُمِّيَ فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تَرَوَّجْتُ هذه المرأة قال بالرفاء والبين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رَفَأَ رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بين كفي خير ومنه ما فعل ولهم من قال ابن هانئ رَفَأْتُ رَجُلًا وفي أصل الرفاء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت في الألفاظ من فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رَفَأْتُ الثوبَ أَرْفُوْرُقًا قال وقولهم بالرفاء والبين أي بالثناء واجتماع وأمله الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمانينة فيكون أصله غير الهمز من رَفَوْتُ الرجل إذا سَكَنْتَهُ وفي حديث أم زرع كنت لك كَأَيِّ زَرْعٍ تَعْلَمُ زَرْعِي الألفه والرفاء وفي الحديث قال أنقرش جَعَلْتُكُمْ بِالْبَيْتِ فَأَخَذْتَهُمْ كُلَّهُ حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَصَاءَ ذَلِكَ وَهُوَ بأحسن ما يجيئ من القول أي يسكنوه ويرفوه ويدعوه وفي الحديث أن رجلاً شكك إليه التعزُّبُ فقال له عَشَّ شَعْرَكَ ففعل فارفأ أن أي سكن ما كان به والمرفأ الساكن ورفأ الرجل جابداً ورَفَاهُ

داراهنده عن ابن الاعراب ورافأني الرجل في البيع مرفأه اذا جابلك فيه ورافأته في البيع
حايته ورافأنا على الأمر تراوأنحو القمال اذا كان كيدهم ومرفهم واحدا ورافأنا على
الأمر تراوأنواوأنفهم ورافأيتهم أضغ وسند كرف رافأنا ورافأنا اليه لجا الفراء أرفأت وأرفيت
اليه لغتان بمعنى جنحت واليرفئي المنتزع القلب فرعا واليرفئي راعي الغنم واليرفئي النظيم قال
الشاعر
كانني ورعلي والقراب وغرقي * على رفئي ذي رواءندفق

واليرقي التفوز المولى به واليرقي الطيب نشا طموه تدارك عوده (رقاء) رَقَاتِ الدَّعْمَةِ رَقَارَقُهَا
وَرَقْوًا جَفَتْ وَانْتَطَعَتْ وَرَقَّ الدَّمُ وَالْعَرَقُ يَرَقُّ رَقَارَقًا وَرَقْوًا رَتَعَ الْعَرَقُ سَكَنَ وَانْتَطَعَ وَأَرَقَاهُ

وقع في السطر الرابع من
صحيقة ٨٠ مثل الجملة
والسواب كفي المتحكم مثل
الجملة أي بفهم الجيم وشد الميم
كتبه صاحبه

وأرقاً قاله سكتنه وروى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم لا أرقأ الله دمعته قال معناه لا أرفع الله دمعته ومنه رقات الدرجة ومن هذا سميت المرقاة وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى بيت ليلتى لا أرقأ لى دمع والرقوع على فقول بالفتح الدواء الذى يوضع على الدم ليرفقه فيسكن والاسم الرقوة وفى الحديث لا تسبوا الأبل فإن فيها رقوة الدم ومهر الكريمة أى إنما تعطف فى الديان بدلاً من التودد فتحسن بها الدماء ويسكن بها الدم ورقاً بينهم ورقاً فأفسدوا أصلهم ورقاً ما بينهم ورقاً إذا أصلح فأما رقا بالغاء فأصلح عن نعلب وقد تقدم ورجل رقوع بين القوم مضطج قال وليكننى رائب صدعهم * رقوم ما بينهم مضطج

ورقا على ظلعك أى الرمة واربع عليه لغة فى قولك ارق على ظلعك أى ارفق بنفسك ولا تجعل عليها أكثر مما يطيق ابن الاعرابى يقال ارق على ظلعك فتقول رقيت رقيماً غيره وقد يقال للرجل ارقأ على ظلعك أى أصلح أو لا أمرك فيقول قد رقات رقا ورقا فى الدرجة رقا أصعدن كراع نادر والمعروف رقى التهذيب يقال رقات ورقت وترك الهمز أكثر قال الاصمعى أصل ذلك فى الدم إذا قتل رجل رجلاً فاحذولى الدم الدية رقا دم القاتل أى ارتفع ولولم تؤخذ الدية له ريق دمه فانه قد وكذلك قال المنضل النبى وأنشد * ورتقا فى معاقلها الدماء * (رما) رمات الأبل بالمكان رما رما ورعوا قامت فيه وخص بعضهم به فقامتها فى العشب ورما الرجل بالمكان أقام وهل رما اليك خبر وهو من الأخبار رطن فى حقيقة ورما الخبر ظنه وقدره قال أوس بن حجر أجلت مرماة الأخبار إذ ولدت * عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

(رنا) الرن الصوت رنا برنا رنا قال الكميت يصف السهم يريد أنزع حنايا ناعله * عند الإدامة حتى يرنا الطرب الأزعج السهم وحنا مصوت والطرب السهم نفسه سماء طرب بالتصويت به إذا دهم أى قبل بالاصابع وقالوا الطرب الرجل لأن السهم إنما يصوت عند الإدامة إذا كان جيذاً وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه له أريحمة ولذلك قال الكميت أيضاً

هزجات إذا أدرن على الكف يطربن بالغناء المدبرا

واليرناو اليرنا بضم الياء وهمزة الالتفاسم للبناء قال ابن جنى وقالوا يرنا الحسنة صبغها باليرنا وقال هذا يشعل فى الماشى وما غربه وأطرقه (رها) الرهاة الضعف والعجز والتوانى قال الشاعر

قد علم المرهون الحق * ومن تحزى عاطساً أو طرفاً

والرهية الخدي في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في امرك
أى ضعفت وتوانت ورهياً رأيه رهية أفسده لم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه ورهياً فيه
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل ورهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهية إذا
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه رهياً أن لا يتطرقاها وما ويقال للرجل إذا لم يقم على الأمر
ويحصى وجعل يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الجمل جعل أحد العدلين أنثى من الآخر وهو الرهية
تقول رهيات جلت رهية وكذلك رهيات أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل
جلا فلا يشده فهو يحمل ورهياً الشئ تحزك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهى وذلك أن يحمل
جلا فلا يشده بالجلا فهو يحمل لكما عدله ورهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة
ورهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تحشها وتميها المطر وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له أضرمت به عناية رهية فسمع فيها قائلاً يقول اتنى أرض
فلان فاستقيها الأصمى رهية يعنى أنها قد تميات للمطر فهى تريد ذلك ولما فعل والرهية أن
تغور رق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حنطك من مال شيخك * ناب رهياً عيناه من الكبر

والمرأة رهية في مشيتها أى تكفأ كآثرهياً الخلة العبدانة (روأ) رواقى الأمر ترويه وتروياً
نظرفيه وتعبه ولم يجعل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا رواقى فهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هو من الخلاوة وروى لغة وفي الصحاح أن الروية جرت
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روات في الامر وربات وفكرت بمعنى واحد والرائى جرت
له ثم أبيض وقيل هو شجرة أعبر له ثم أجز واحدة راء وتضغيرها روية وقال أبو حنيفة الرأء
لا تكون أطول ولا أعرض من قدرا الانسان جالس قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الرأء
شجرة ترتفع على ساق ثم تتفرع لها ورق مدور أخش قال وقال غيره شجرة جبلية كأنهم أعظمها
ولها أزهرية بضائية كأنهم أعظمها وأروأت الأرض كدراؤها عن أبي زيد حتى ذلك أبو على
الفارسي أبو الهيثم الرأء بد البحر والمطردم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الأرض
وهى حجر وأنشد

كَانَ يَنْحَرُّهَا وَيَمْشُرُهَا * وَتَجْلِي أَنْفُهَا وَمُظَا

وَالْمُظُّ زَمَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاى) ﴿ زَا نَا ﴾ زَا زَا مِنْهُ هَابَةٌ وَصَاغَرُهُ وَزَا زَا الْخَوْفُ وَزَا زَا مِنْهُ اخْتِبَا

التهذيب وَزَا زَاتِ الْمَرْأَةِ اخْتِبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ

سَدُّ وَمُتَبَدِّي جَلَا زَا نَهُ خَذَرُ * إِذَا تَرَا زَاتِ السُّودِ اعْنَا كَيْبُ

وَزَا زَا زَا زَا عَدَاوَزَا زَا الظُّلُمِ مَشَى مَسِيرًا وَرَفَعَ قَطْرَهُ وَزَا زَاتِ الْمَرْأَةِ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أَعْطَا فَهَا

كَثْمَةُ الْقَصَارِ وَقَدَّرُ زَا نَهُ وَزَوَّرَهُ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ أَبُو يَزِيدَ تَرَا زَاتُ مِنَ الرَّجُلِ تَرَا زَا شَدِيدًا إِذَا

تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زَا) أَا زَرَا إِلَى كَذَا صَارَ اللَّيْثُ أَزَرَا فَلَانَ إِلَى كَذَا إِذَا صَارَ إِلَيْهِ فَمَهْمُوزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الْهَمْزَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زَا) زَا مَاءٌ وَسَوَّطُ زَا كَأَنَّ مَاءَهُ وَزَا مَاءٌ دِيرَهُمْ

زَا نَقْدُهُ وَقِيلَ زَا نَا فَرَا كَأَنَّ يَجْعَلُ نَقْدَهُ وَمِلَّ زَا نَا وَزَا مَاءٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٌ وَسِرٌّ كَثِيرٌ الدَّرَاهِمِ

حَاضِرٌ الْقَدْعُ عَاجِلُهُ وَانْزَا كَأَنَّ الْقَدْعُ وَكَانَتْ لِلنَّاقَةِ بَوْلُهُ تَرَا زَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلَيْهَا وَفِي

التهذيب رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلِقِ قَالَ وَالْمَسْدَرُ الزَّا نَا عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ وَيَقَالُ قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا زَا نَا تَبَهُ

وَلَكَا تَبَاهَى وَلَدَتَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ نَكَأَهُ حَقَّةً نَكَأَهُ زَا نَا نَزَا كَأَنَّ أَيْ قَضَيْتُهُ وَارْدَا تَبَهُ مِنْهُ حَقِّي

وَاتَّكَأَهُ أَيْ أَخَذَهُ وَتَجَدَّدَ زَا نَا نَكَأَهُ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَزَا نَا إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَا عِلَّهُ * وَقَدَّرَا تَبَاهَى بِشَرِّ مَرَوَانٍ

وَنَعِمَ مَرْكَأَتُنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * وَنَعِمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَاعْلَانٍ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ زَنَا زَنَا وَزَنَّا لِحَا إِلَيْهِ وَزَنَا إِلَى الْأَمْرِ الْجَاهُ وَزَنَا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَثَلُهُ

مَهْمُوزُهُ وَالزَّنُ الزَّنُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ زَنَا زَنَا وَزَنَّا صَعْدَ فِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَابِسٍ الْمُنْقَرِي

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَمْنُونَةٌ بَنَتْ زَيْدَ الْتَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمٌ أَسْمُهُ

أَسْمُهُ أَبَا أَمَلٍ أَوْ أَسْمُهُ حَمَلٌ * وَلَا تَكُونُ كَهَلَاوِفٍ وَكَلِّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدًا تَجَدَّدُ * وَارْتَدَّ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَلْوُفُ النَّقِيلُ الْحَافِي الْعَظِيمُ الْعَجَبَةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ فَالْتَمَسَ تَرْقُصَ أَنْفَارَهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي وَرَوَاهُ وَهُوَ غَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْدُ عَلَى أَبِيهِ

قوله زرا هذه المادة حقه أن
تورد في فصل الركا هي في
عبارة التهذيب وأوردها
المجد في المعتل على الصحيح
من فصل الركا كتيبه مصححه

قوله جل كذا هو في النسخ
والتهذيب والمحكم بالحاء
المهمله وأورده المؤلف في
مادة عمل بالعين المهملة
كتبه مصححه

فِي جُحْرٍ هَاكَذَا رَوَى بِالْهَمْزِ قَالَ شَرِّمْ لَمْ يَسْمَعْ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ لِيَزُونَ أَيَّ لِيَجْمَعْنَ وَلِيَضْمَنَّ
 مِنْ زَوَاتٍ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلَتْهُ وَسَمِعَتْ كَرِهَ فِي الْمَعْتَلِّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الزَّوَاتُ بِالْهَمْزِ زَوَاتُ
 الْمَنِيَةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْمَنِيَةِ أَبُو عَمْرٍو زَاءُ الدَّهْرِ بَقْلَانُ أَيَّ انْقِلَابٍ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ زَاءُ فَعَلٍ مِنَ الزَّوَاتِ
 كَمَا يَقَالُ مِنَ الزَّوْعِ زَاعٌ

(فصل السين المهملة) * (سأسا) أَبُو عَمْرٍو السَّاسُاءُ زَجْرُ الْحِجَارِ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّاسُاءُ مَنْ
 قَوْلَاتٍ سَاسَاتٍ بِالْحِجَارِ إِذَا زَجَرَتْهُ لَمْ يَضْمَنَّ قُلْتُ سَاسًا غَيْرَهُ سَاسًا زَجَرَ الْحِجَارُ لِيَجْتَبِسَ أَوْ يَشْرَبَ وَقَدْ سَاسَاتُ
 بِهِ وَقِيلَ سَاسَاتُ بِالْحِجَارِ إِذَا دَعَوَتْهُ لِيَشْرَبَ وَقُلْتُ لَهُ سَاسًا وَفِي الْمَثَلِ قَرَبَ الْحِجَارِ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقْتُلْ
 لَهُمَا الرَّذْهَةُ تُقَرَّوْهُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَعَنِ زَيْدِ بْنِ كُثَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
 إِذَا جَعَلْتَ الْحِجَارَ إِلَى جَنْبِ الرَّذْهَةِ فَلَا تَقْتُلْ لَهُمَا قَالَ يَقَالُ عِنْدَ الْأَسْمَكِيَّةِ مَنْ الْحَاجَةِ اخْتِذَا
 أَوْ تَارَكَوْا أَتَشْفِي صَنْعَةَ امْرَأَةٍ

لَمْ تَدْرِ مَا سَأَلَ الْعَمِيرُ وَلَمْ * تَضْرِبْ بِكَفِّ خُطَايَ السَّلَمِ
 يَقَالُ سَأَلَ الْعِمَارَ عِنْدَ الشَّرْبِ يَتَارِبُهُ رِيَهُ فَإِنْ رَوَى الْأَطْلَقُ وَالْأَلِيمُ يَرِخُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَأَلَ أَيَّ
 انْشَرَبَ فَإِنْ أَرِيدَ أَنْ ذَهَبَ بِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي سَأَرَ زَجَرَ وَتَحْمِيْلُكَ لِلضَّمِّ كَأَنَّهُ يُحْزَرُ
 لِلشَّرْبِ أَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ خَافَهُ أَنْ يُصْدِرَهُ بِهِ بَقِيَّةُ الظَّمَا (سأسا) سَأَلَ الْخَمْرَ يَسْبُوها
 سَبَا وَسَبَا وَمَسَّبَا وَاسْتَبَا هَاشِرَا وَفِي الصَّحَاحِ اشْتَرَاها لِيَشْرَبَهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ
 خَوْدُ تَعَاطَيْكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا * إِذَا بَلَغَ الْعَبْرُونَ مَهْدُوها
 كَأَنَّهَا بِهَا صَبَاءٌ مَعْرِقَةٌ * يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ مَسْبُوها
 مَعْرِقَتُ أَيُّ قَلِيلَةٍ الْمَزَاجُ أَيُّ لِنَهْمٍ مِنْ جَوْدَتِهَا يَغْلُو لِأَشْرَاوِها وَاسْتَبَاها مَسْلُوها وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ
 خَاصَّةً قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ

بَعَثْتُ إِلَى حَاتُوْتِهَا فَاسْتَبَاتُها * بَغِيرِ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا عَصَبٍ
 وَالْأَسْمُ السَّبَاعُ عَلَى فَعَالٍ بِكَسْرِ التَّاءِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْخَمْرُ سَبِيئَةً قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ * يَكُونُ مِنْ أَجْهَاسٍ عَسَلُ وَمَاءُ
 وَخَبِرَ كَانَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَهُوَ

عَلَى أَنْبَالِهِمُ الْوُطْمُ عُصَّ * مِنَ التَّشَاحِ حَصْرَهُ اجْتِنَاءُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ * كَأَنَّ سَبِيئَةً فِي بَيْتِ رَأْسٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ وَهُوَ

موضع بالشام والسبأ يباعها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ حتى ذلك
أبو خنيفة وهي السبأ والسبيئة ويسمى الخمار سبأ ابن الأتباري حتى الكسافي السبأ
الجر والظا الشيء الثقيل حكاه مامهوزين مقصودين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف
في الخمر السبأ بكسر السين والمد والاشتريت الخمر لعمليها إلى بلد آخر قلت سبأ بلا همز
وفي حديث عمر بنى الله عنه أنه دعا بالحفان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا
الحديث فيما قيل جعها وخبأها وسبأه السياط والنار سبأ لذهمه وقيل غيره ولو حتمه وكذلك
الشمس والسير والحجى كاهن يسبأ الإنسان أى يغره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ
أخرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأه بالنار سبأ إذا خرقت بها وانسبأ الخلد انسلخ وانسبأ
جلده إذا تشقر وقال * وقد نصل الأظفار وانسبأ الجلد * وإنك لترى سبأ أى تريد سبأ
بعيداً يغريك التهذيب السبأ السبأ البعيد يسمى سبأ لأن الإنسان إذا طال سبأه سبأه
الشمس ولو حتمه وإذا كان السبأ قريماً قيل تريد سبأه والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين
كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سبأ أمر عليها كاذباً غير مكترث بها أو سبأ الأمر الله
أخبت وأسبأ على الشيء خبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن بصرف على
إرادة الحجى ويترك بصرفه على إرادة القليلة وفي التزويل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو
يسبأ السبأ قال من سبأ الحاضر من مارب إذ * ينون من دون سلمها العرما
وقال أذبح يثربها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دقها دجارج
وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بصرف ولا يصرف ويعد ولا يعد وقيل اسم بلدة كانت
تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجمعتك من سبأ بلقيس التزاع على البحر أسباوان لم يجزوه كان صواباً
قال ولم يجزوه أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمارب من صنعاء على مسيرة
ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانة اسم مدينة ومن صرفه فلانة اسم البلد فيكون مذكرة كرامى به مذكرة
وفي الحديث كرسبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أي سبأ وأبداً سبأ فبنوه
وليس يقتضف عن سبأ لأن صورة تحقيقه ليست على ذلك وإنما هو بدل وذلك لكثرته في كلامهم
قال * من صادر أو وارد أي سبأ * وقال كثير

أيدي سبأ عزمًا كت بعدكم * فلم يحل للعنيين بعدك منزل

قوله الظا الشيء الثقيل كذا
في التهذيب بانطاء المشالة
أيضا والذي في مادة انطا من
القاموس الشيء التاميل
كتبه مصححه

وَسَرَّ بَ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْقُرْقُورَةِ لِأَنَّهُمَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ جَنَّتَهُمْ وَعَرَّقَ مَكَانَهُمْ يَبْدُوَانِي الْبِلَادَ
 الْهَزْبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيُّ مُتَقَرِّقِينَ شَبَّوْا بِأَهْلِ سَبَا الْمَا سَرُّهُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَعْرِقٍ
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْبَدَا الطَّرِيقُ يَقَالُ أَخَذَا الْقَوْمُ يَدَّيْهِمْ فَيَجْرُونَ فَيَقْبِلُونَ لِلْقَوْمِ إِذَا
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيُّ فَرَّقْتُمْ طَرَفَهُمُ الَّتِي سَلَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي
 مَذَاهِبٍ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَعْمَلُوا فِيهِ الْهَمْزَ وَلَئِنْ
 كَانَ أَصْلُهُمْ مَهْمُوزًا وَقِيلَ سَبَا أَسْمَرُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمِيَتْ الْقَرْيَةُ بِأَسْمَرٍ أَيْ بِهَيْمٍ وَالسَّبَايَةُ
 وَالسَّيْبِيَّةُ مِنَ الْغَلَاةِ يُسَمُّونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السَّرُّ وَالسَّرُّ أَيْ بِالْكَسْرِ يَضُ
 الْجَرَادَ وَالْقَبَّ وَالسَّمَكُ وَمَا شَبَّهَهُ وَجَعَهُ سَرُّ وَيُقَالُ سَرُّهُ وَأَصْلُ الْهَمْزِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ
 الْأَصْبَهَانِيُّ السَّرُّ أَيْ بِالْكَسْرِ يَضُ الْجَرَادَ وَالسَّرُّ وَهُوَ السَّهْمُ لِأَنَّهُ أَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سَرَّاءٍ وَسَرَّاتٍ
 الْجَرَادَةُ تَسْرَأُ سَرًّا فَهِيَ سَرُّ وَبَاضَتْ وَاجْتَمَعَ سَرُّ وَسَرُّ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلٍ
 وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْأَجْرُ سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ أَلْقَتْ يَبْقُضُهَا وَأَسْرَأَتْ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ
 وَالرُّزَّانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَيُلْقِي سَرَّاءُهَا وَسَرُّوْهَا يَبْقُضُهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَةِ
 وَمَا شَبَّهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّ وَالْوَحْدَةُ سَرَّاءُ الثَّنَائِي إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ يَبْقُضُ قِيلَ قَدَسْرَأَ
 يَبْقُضُهُ يَسْرَأُ بِهِ الْأَصْحَى الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ يَضُ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسَرَّاتِ
 الْمَرْأَةِ سَرًّا كَمَا وَلَدَهَا وَضَبَّ سَرُّ عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابُ سَرُّ عَلَى فَعْلٍ وَهِيَ الَّتِي يَضُّهَا فِي جَوْفِهَا
 لَمْ تَلْقُهُ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًّا حَتَّى تَلْقِيَهُ وَسَرَّاتِ الضَّبَّةِ بَاضَتْ وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
 الْقَيْسِيِّ الْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْبَاغِلِيَّ يَنْقُولُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى أَفْعَ (سلا) سَلَا
 السَّيْنُ يَسْلُوهُ سَلًا وَأَسْلَاهُ طَجَّحَهُ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مِمَّا دُوِّجُوهُ
 السَّيْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَئُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَأَنَّا كَسَلْنَا لَهْ جَفَاءً إِذْ حَقَّتْ * سَلَا هَافِي أَدِيمٍ غَيْرُ مَرْيُوبٍ

وَسَلَا السَّيْمِ سَلًا عَصْرَهُ فَأَسْحَرَ جَدُّهُهُ وَسَلَا مَائِدَةً دَرَّهْمٌ بَقْدَهُهُ وَسَلَا مَائِدَةً سَوِيًّا سَلَا فَنَزَبَهُ
 بِهَا وَسَلَا الْجَذَعُ وَالْعَصَبُ سَلَا تَزَعُوكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مِمَّا دُوِّشُوا النُّخْلَ عَلَى وَزْنِ الْقَرَأِ
 وَاحِدَةً سَلَاءَةً قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاءَةً كَعَصَا الْهَيْدَى عُلَّ لَهَا * دُوفِيَّةً مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وَسَلَا النَّحْلَةَ وَالْعَصِيبَ سَلَا تَزْعُ سَلَا هُمَا عَنِ ابْنِ حَنِيفَةَ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ التَّصَالِ عَلَى
شَكْلِ سَلَا النَّحْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَا وَهِيَ شَوْكَةُ النَّحْلَةِ
وَالْجَمْعُ سَلَالِمٌ وَزَنْجَارٌ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ أَعْبَرُ طَوِيلُ الرَّجُلَيْنِ (سَنَاءُ) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَأْنَاءُ هُوَ مَوْزَقٌ مَقْصُورٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ (سَنَدَأُ) رَجُلٌ سَنَدَأُوهُ
وَسَنَدَأُ وَخَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَطْرِيُّ الْقَدِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ الْجَسَمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّيْرَانِي وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَنَاقَةُ سَنَدَأُوهُ جَرِيئَةٌ وَالسَّنْدَأُ الْقَسِيجُ مِنَ الْأَبْلِ
فِي مَشْيِهِ (سَوَاءٌ) سَاءٌ يَسُوهُ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ
وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ فَعَلَّ بِمَا يَكُونُ نَقِصٌ شَرُّهُ وَالْأَسْمُ السُّوُّ بِالضَّمِّ وَسُوَّتُ الرَّجُلِ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ
يَخْفَتَانِ أَيْ سَاءٌ هُمَا رَأْمَتِي قَالَ سَيِّوَيْهِ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ سَوَاءِيَةِ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ تَنْزِلُ عِلَاقِيَّةً
قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَاءِيَةً حَذَفُوا الهمزة فَكَأَنَّهُمْ هَارُونَ لَا تَجْتَمِعُ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِي
مَلَأَ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ مَسَاءِيَةِ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَلَمْ نَحْذَفْهَا مَسَاءِيَةً فَكُفِّرَ هُوَ الْوَاوُ مَعَ
الهمزة لِأَنَّهُمْ مَحَرَّفَانِ مُسْتَقْتَلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَاءِيَةً حَذَفُوا الهمزة تَخْفِيفًا وَقَوْلُهُمُ الْخَلِيلُ تَجْرِي
عَلَى مَسَاوِيهَا أَيْ لَمْ يَمُوتْ كَانَتْ بِهَا أَوْ صَلَبٌ وَعِيُوبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرَى وَقَوْلُهُمْ مِنَ
السُّوءِ اسْتِغْنَاءٌ فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتِغْنَاءِ كَمَا تَقُولُ مِنَ النِّعَمِ أَعْتَمْتُ وَأَسْتَأْتَمُّوهُمْ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْذَنَ لَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ رُؤْيَى اللَّهُ الْمَلَأَ مِنْ
يَسَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ أَنْ يَسَاءَهُ فَاسْتَأْذَنَ لَهَا فَفَعَلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَيُقَالُ اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ بِكَافٍ أَيْ
سَاءَهُ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتَأْذَنَ لَهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالْأَنْظَرِ وَالتَّأَمُّلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ صَنِيعًا
يَسُوءُ أَيْ قَبَحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسُّوءُ التَّبَعُورُ وَالتَّكْثِيرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَيِّئُ الْاِخْتِيَارِ وَقَدْ يَخْتَفِ مِثْلُ
هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ يَسِيٍّ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِيٍّ

وَيُقَالُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ وَمَا سُوهُ وَيَتَوَهَّأُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسُوَّتُ بَطْنًا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ قَالَ
يُثْبِتُونَ الْإِلَافَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ائْتَمَّا كَرْنًا فِي قَوْلِهِ سُوَّتُ بَطْنًا لَانْظُنَّا
مُسْتَصْبٍ عَلَى التَّمْيِزِ وَأَمَّا أَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ فَالظَّنُّ مَنَعُولٌ بِهِ وَهَذَا أَيْ بِهِ مَعْرِفَةُ لَانْظُنَّا أَسَاتُ مَعْدَةً
وَيُقَالُ أَسَاتُ بِهِ وَالْيَهُوَعِيَّةُ لَهُ وَكَذَلِكَ أَحْسَنَتْ قَالَ كَثِيرٌ

قوله المستأناء الخ تسع المؤلف
التعذيب وفي القاموس
المسبئ بزيادة الباء للموحدة
كتبه مصححه

قوله الرقيق الجسم بالراء وفي
شرح القاموس على قوله
الدقيق قال وفي بعض النسخ
الرقيق كتبته مصححه

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَتَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً وَادْنَمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئَسُو وَالسَّيِّئَةُ
عَمَلَانِ يَجْعَلَانِ يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْتًا لِدَرْكٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْآتِيَّةُ وَاللَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى السَّيِّئَاتِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ فَأَضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَجْعَلُ الْمَكْرَ السَّيِّئَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَالْمَعْنَى مَكْرَ التَّكْرُرِ
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرَ سَيِّئًا عَلَى النِّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنَّى جَزَوْنَا عَامُرَ اسْمِيًا بِفَعْلِهِمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْزُوَنِي السَّوَاءُ مِنَ الْحَسَنِ
فَأَنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفَ كَيْفِيَّةٍ مِنْ هَتَيْنِ وَأَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوْضِعَ الْحَسَنِ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْهَا كَثَرًا
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا ضَمَّ نَسْوُهُ وَتَسْوَى إِذَا عَابَتْهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَسَأَتْ وَيُقَالُ إِن
أَخْطَأْتُ فَخَطَّنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيِّ فَعْلٍ عَلَى اسْمِي وَفِي الْحَدِيثِ فَمَا سَوَّاهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيُّ
مَا قَالَ لَهُ أَسَأْتَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ شَرِبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ سَائِيَةً فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّائِيَةُ الْفَعْلَةُ
مِنْ السَّوِّ فَنَزَلَتْ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوْدِي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْآخَرَةُ وَقِيلَ ضَرَبَ فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ سَائِيَةً مَعْنَاهُ جَعَلَ الْمَاءَ يَدْرِي أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ طَرِيقًا فَالْسَّائِيَةُ فَعْلُهُ مَنْ سَوَّيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاوُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوا هَايَا مَشْدَدَةً ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَنْبَعَوْهُمَا مَا قَبْلَهُ
فَقَالُوا سَائِيَةً كَمَا قَالَ الْوَادِي وَارْدِي وَأَنْ وَقَرَأُوا الْأَصْلَ دَوَانٌ فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَنْبَعَوْهُ الْكُسْرَى الَّتِي
قَبْلَهُ وَالسَّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوَاءُ الْفَرْجُ اللَّيْثُ السَّوَاءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا قَالَ فَالسَّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَانٍ يَقَالُ سَوْأَةُ فَلَانٍ نَسَبٌ لِأَنَّهُ شَمُّهُ وَدُعَاهُ
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغْبِرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوْأَتَكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ
الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَشْتَبَهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَذْرِ كُلِّ الْمَغْبِرَةِ
فَعَلِهِمْ قَوْمٌ يَحْبِبُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا نِسْوَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَنًا يُخَفِّصُ عَنْهُمْ جَنَدًا عَلَيْهِمْ مَا مِنْ وَرَقٍ الْجَنَّةِ قَالَ يَجْعَلُهُ لِأَنَّهُ عَلَى سَوَاءٍ مَا عَلَى فُرُوجِهِمَا
وَرَجُلٌ سَوَّيْتُ عَمَلَهُ سَوَّاهُ إِذَا عَرَفْتَهُ وَصَنَّفْتَ بِهِ وَقَوْلُ هَذَا رَجُلٌ سَوَّاهُ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوَّاهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَبْتُ السَّوَّاهُ لِمَا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَعَالَ عَلَى الدَّمِ
قَالَ الْأَخْنَسُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السَّوَّاهُ يُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمْعُ الْإِنِّ السَّوَّاهُ لَيْسَ بِالرَّجُلِ
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السَّوَّاهُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ أَجَارَ الْأَخْنَسُ أَنْ يَقَالُ

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سُوءٌ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا لَمْ يَجُزْ رَجُلٌ سُوءٌ بضم السين لان السُّوء اسم للضرر
وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فِعْلُهُ كما يقال رَجُلٌ الضَّرْبِ والطَّعْنِ فيقوم مقام
قولنا رَجُلٌ ضَرَبَ وَطَعَانٌ فلهذا جاز ان يقال رَجُلُ السُّوءِ بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رَجُلُ السُّوءِ
بالضم قال ابن هاني المصدر السُّوءُ واسم الفعل السُّوءُ وقال السُّوءُ مصدر سَوَّاهُ سُوءًا وَسَوَّاهُ
السُّوءَ فاسم الفعل قال الله تعالى وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السُّوءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُرًّا وتقول في التكررة رَجُلٌ سُوءٌ
واذا عرفت قلت هذا الرجل السُّوءُ ولم تُضَفْ وتقول هذا عَمَلُ سُوءٍ ولا تنقل السُّوءَ لان السُّوءَ
يكون نعتا للرجل ولا يكون السُّوءُ نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السُّوءِ كما
تقول قَوْلٌ صِدْقٌ والقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صِدْقٌ ولا تقول رَجُلُ الصِّدْقِ لان الرجل ليس من
الصِّدْقِ الفَرَاءِ في قوله عز وجل عليهم دائرة السُّوءِ مُنْثَلِ قولنا رَجُلُ السُّوءِ قال ودائرة السُّوءِ
العذاب السُّوءُ بالفتح أَفْتَحَى في القراءة وأكثر قلنا نقول العرب دائرة السُّوءِ برفع السين
وقال الزجاج في قوله تعالى الظَّالِمِينَ بالله ظَنُّ السُّوءِ عليهم دائرة السُّوءِ كانوا ظَنُّوا أَن لَّنْ يَعُودَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَغَسَّطَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَال وَمِنْ قَرَأَتِ السُّوءَ فَهُوَ جَائِزٌ قَال وَلَا أَعْلَمُ
أَحَدٌ اقْرَأَهُم إِلَّا أَنَّهُمْ اقْدَرُوهُ وَيَزْعُمُ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ ههنا الفساد بمعنى الظَّالِمِينَ
بأنه ظَنُّ النَّسَادِ وَهُوَ مَظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَال اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
أَيُّ النَّسَادِ وَالْهَلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَال الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنُّ السُّوءِ بضم السين ممدودة
صحيح وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السُّوءِ بضم السين ممدودة في سورة براءة وسورة الفتح وقرأ
سائر القراء السُّوءَ بفتح السين في السورتين وقال الفراء في سورة براءة في قوله تعالى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
الدَّوَاءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَال قَرَأَ الْفَرَّاءُ بِضَمِّ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوءِيهِ سَوَاءً وَمَسَاءً
وَمَسَاءً يَهْوَسُونَ هَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا كَمَا كَتَبُوا عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ
قَال وَلَا يَجُوزُ بضم السين في قوله تعالى مَا كُنْ أَتُوكَ أَحْرَأَ سُوءٍ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السُّوءَ لِأَنَّهُ
ضِدُّ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ وَتُوبٌ صِدْقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ ههنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم وقرئ
قوله تعالى عليهم دائرة السُّوءِ بمعنى الهزيمة والنشر وَمَنْ فَتَحَ فِيهِ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَال الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةٌ صَاحِبُهُ وَالنَّبْعَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ
وَأَنَّ الْبَيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوُّ بِالْأَيِّ يَسُوُّ عَنِ اللَّحْيَانِ قَال وَعَنْهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمُ
جَامِعٍ لِلْأَقَاتِ وَالِدَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَنَى السُّوءَ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لَأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل اولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يجاوز عن سيئة لأن كثرهم أخطأ أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابها ولا يجاوز
له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه الاتزام فالواو من فوق الحساب عذّب وقولهم
لا أنكرنك من سوء وما أنكرنك من سوء أى لم يكن إنكارى أبانك من سوء رأيتك بك لغناه ولله
المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تحرج يضامن غير سوء أى من غير
برص وقال الليث أما السوء فذاك ربى فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص
ويقال لا خير في قول السوء فإذا فقت السنين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمت السنين فعنائه لا تقل
سوءاً وبسوءة حتى تمس بن على (سبأ) السبى والسبى الذى قبل نزول الدرة يكون في طرف
الأخلاف وروى قول زهير

قوله قالوا من الخ كذا في
النسخ نواو الجمع والمعروف
قال أى الذى خطا بالسيدة
عائشة كما في صحيح البخارى
كتبه مصححه

قوله كما استغاث الخ ما وقع
في مادة فز ز و غ ط ل
و ح ش ك بالسين
المعجمة عما يخالف ما هنا خطأ
كتبه مصححه

كما استغاث بسبى وفزع طيلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك
بالوجهين جيعا بسبى وبسبى وقد سبأت الناقة وتسبأها الرجل اختلب سببها عن الهمز
وقال القراء تسبأت الناقة إذا أرسلت لبعثها من غير حلب وهو السبى وقد سبأ السبى بالسن وقال ابن
فلان تسبأت بسبى قليل وأصله من السبى الذى قبل نزول الدرة وفي الحديث لا تسبأ لم أبك
سبأ قال ابن الأثير جاء تنسيرة في الحديث أنه الذى يبيع الأكنان ويتقى موت الناس وله من
السوء والمساءة أو من السبى بالفتح وهو اللبن الذى يكون في مقدم القصر ويحتمل أن يكون فعلاً
من سبأ ثم إذا حلبتها والسبى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل السنين المعجمة) (شأشأ) أبو عمرو والشأشأ زجر الحمار وكذلك السأشأ شؤشؤ وشأشأ
دعاه الحمار الى الماء عن ابن الاعراب وشأشأ بالحرو والعجم زجرها اللظى فقال شأشأ وشؤشؤ وشؤشؤ
رجل من بني الحمران تشأشأ وفتح السنين أبوزيد شأشأت الحمار إذا دعوته تشأشأ وشؤشؤ
وفي الحديث أن رجلاً قال لبعير وشأشأ عكك الله فنهام النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور
شأشأ زجر وبعض العرب يقول جأ بالجم وهما الغتان والشأشأ الشيص والشأشأ التحل الطوال
وتشأشأ القوم تفرقوا والله أعلم (شأ) أبو منصور وفي قوله مكان شئش وهو الحشيش من الحجارة
قال وقد يحنث فيقال للكان الغليظ شأش وشأش ويقال له لوبام كان شأش وجأش غليظ (شطا)

الشَّطَاءُ نَرْخُ الزَّرْعَ وَالنَّخْلَ وَقِيلَ هُوَ رِقَ الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ كَرَّرَ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ أَيْ طَرَفَهُ
وَجَعَلَهُ شَطَوًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَطَوُ الشَّيْءِ نَبْتُ الْجَنْبَةِ عَشْرًا وَغَالِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْزَاهُ فَاغْنَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
شَطَاءُ فِرَاحِهِ الْجَوْهَرِيُّ شَطَاءُ الزَّرْعِ وَالتَّبَاتِ فِرَاحُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى أَخْرَجَ شَطَاءَهُ فَأَرْزَاهُ شَطَوُهُ نَبَاتُهُ وَفِرَاحُهُ يَقَالُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُشْطِيٌّ إِذَا فَرَّخَ وَشَاطِيٌّ
النَّهْرُ جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ وَشَطَاءُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ بِشَطَاءٍ شَطَوُا أَخْرَجَ شَطَاءَهُ وَشَطَاءَ الشَّجَرِ مَا خَرَجَ
حَوْلَ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ أَشْطَاءُ وَأَشْطَأَ الشَّجَرُ بَعْضُهُ إِذَا خَرَجَ وَأَشْطَأَتِ الشَّجَرَةُ بَعْضُهَا إِذَا خَرَجَتْ
عُصُومُهَا وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ خَرَجَ شَطَوُهُ وَأَشْطَأَ الرَّجُلُ بَلَغَ وَلَهُ مَبْلَغُ الرِّجَالِ
فَصَارَ مِثْلُهُ وَشَطَاءُ الْوَادِي وَالنَّهْرِ شَقَّتُهُ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ شُطُوءٌ وَشَاطِنُهُ كَسَطْنُهُ وَالْجَمْعُ
شُطُوءٌ وَشَوَاطِيٌّ وَشَطَانٌ عَلَى أَنَّ شَطَاءً نَادِيْدٌ يَكُونُ جَمْعَ شَطَاءٍ قَالَ

وَتَصَوَّرَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَاتِنِهِ * بَقْلٌ يَظَاهِرُهُ وَيَقْلُ مِثْلَانِهِ

وَشَاطِيٌّ الْجَرَسَ سَاحِلُهُ وَفِي الصَّخَاخِ وَشَاطِيٌّ الْوَادِي شَسَطُهُ وَجَانِبُهُ وَتَقُولُ شَاطِيٌّ الْوَادِيَّةُ وَلَا
يُجْمَعُ وَشَطَاءُ مَنَى عَلَى شَاطِيٍّ النَّهْرِ وَشَاطَأَتِ الرَّجُلُ إِذَا مَسَّتْ عَلَى شَاطِيٍّ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِيِّ
الْآخِرُ وَادْمَشَطِيٌّ سَالِ شَاطِنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَلْنَا الْوَادِي كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَا مَشَطِنًا
وَشَطَاءَ الْمَرَأَةِ شَطَوُهَا شَطَأَتْكَهَا وَشَطَاءَ الرَّجُلِ شَطَأَقَرَهُ وَشَطَاءُ النَّاقَةِ شَطَوُهَا شَطَأَتْ
عَلَيْهِ الرَّحْلَ وَشَطَاءُ الْجَمَلِ شَطَأَنَقَلَهُ وَشَطِيَّا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ كَرَهِيًّا وَيَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ
شَطَاتٍ هُوَ فِطَاتُهَا أَيْ طَرَحَتْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَطَاتُ الْجَمَلِ أَيْ قَوِيَّتْ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

* كَسَطْنُكَ بِالْعَبِ مَانَتْ شَطَوُهُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّطَاءُ الزُّكْمُ وَدَشَطِيٌّ إِذَا زَكَمَ وَأَشْطَأَ إِذَا أَخَذَتْهُ
الشُّطَاءُ (شَقَا) شَقَانَاهُ شَقَا شَقَا وَشَقَا وَشَقَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَشَقَا رَأْسَهُ شَقَاهُ بِالْمَدْرِ
أَوِ الْمَشْطِ شَقَا وَشَقَا وَفَرَّقَهُ وَالْمَشَقُّ الْمَقْرُقُ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ بِالْكَسْرِ وَالْمَشَقَّةُ الْمَشْطُ وَالْمَشَقَّةُ
الْمَدْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ وَالْمَشَقُّ مَقْصُورٌ غَيْرُهُ مِمَّا زُيِّنَ لِلْمَشْطِ وَشَقَانَاهُ بِالْعَصَا شَقَا
أَصَبَتْ مَشَقَاهُ أَيْ مَقَرَّقَهُ أَوْ تَرَابَ عَنِ الْأَصْعَى ابِلَ شَوْبَقَةً وَشَوْبَكَةً حِينَ يَطْلُعُ نَابَهُمَا مِنْ شَقَا
نَابَهُ وَشَكَا وَشَالَ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

شَوْبَقَتُهُ النَّابَيْنِ يَعْدِلُ دَفْعُهَا * بِأَقْبَلِ مَنْ سَعْدَانَةُ الزُّوْرِبَاتِنِ

قوله الشطاء الخ كذا هو
في النسخ هنا بتقديم الشين
على الطاء والذي في نسخة
التهذيب عن ابن الاعرابي
بتقديم الطاء في الكلمات
الاربعة وذكر نحوه المجدي
فصل الطاء ولم ترأ حداد كره
بتقديم الشين ونجاء رة شطا
طش اطفا قلم المؤلف فكتب
ما كتب جمل من لا يسهو
كتبه مصححه

وَأَشْيَاءَ وَلَيْتٍ وَأَيْدِيًا ثُمَّ خَفْتُ قِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْتَ وَلَيْتٌ وَقَالُوا أَشْيَاءٌ خُذُوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوى هذا نص كلام الجوهرى قال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياءاً فعلاً يجمع على غير واحد كأن الشعر أجمع على غير واحد قال ابن برى حكايته عن الخليل أنه قال إنها تجمع على غير واحد كشعر وشعراء وهم منه بل واحد هائى قال وليست أشياءاً عنده يجمع مكسر وانما هى اسم واحد بمنزلة الطرءاء والنساء والخائفاء وليكنه يجعلها بلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد التليل إليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هذا ذلك مذبح الاختش لأنه يرى أن أشياءاً وزنها أفعلاء وأصلها أشيئاً خُذْتُ الهمزة فتعني شئاً قال وكان أبو على يحيز قول أبى الحسن على أن يكون واحد هاشيئاً ويكون أفعلاء جمعاً للتعلى فى هذا كما جمع فعل على فعلاء فى نحو جمع وسعفاء قال وهو وهم من أبى على لأن شياءاً اسم وسعفاء معنى سمع لان اسم التاعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعاء كظريف وظرفاء ومثله خضم وخضماء لأنه فى معنى خضم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شياءاً فتقدم الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها فصارت أشياءاً فوزنها أشعفاء قال ويدل على صحة قولهم أن العرب قالت فى تصغيرها شياءاً قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب اليه الاختش اقليل فى تصغيرها شياءيات كما يفعل ذلك فى الجوع المكسرة كبحال وكعب وكلاب تقول فى تصغيرها جيلات وكعبيات وكليات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن برى عند قول الجوهرى إن أشياءاً يجمع على أشاوى وأصله أشاى فقلبت الهمزة أنا وأبدت من الأولى واوا قال قوله أصله أشاى شىء وانما أصله أشاى بثلاث ياءات قال ولا يصح همز اليا الأولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول فى جمع آيات آيات فلا تمهمز الياء التى بعده الالف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا فى تحارى تحارى فصار أشاى ثم أبدل من المكسرة فتحه ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا فى تحارى تحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا فى جيت الخراج جيتاً وجياوة وعند سيبويه أن أشاوى جمع لاشاوة وان لم ينطق بها وقال ابن برى عند قول الجوهرى إن المازنى قال للاختش كيف تصغر العرب أشياءاً فقال أشياءاً فمقال له ترك قولنا لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرتد بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لأن المازنى انما أنكر على الاختش تصغيراً شياءاً وهى جمع مكسر للكثرة من غير أن يرتد الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير

قوله لا يعبر بها الخ كذا فى النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة التاعل كتيه

تَحْنُ فُرَيْشُ وَهُمْ شُوءٌ * يَنَافِرُ شَاخِمُ الشُّوءِ

قال ابن السكيت أَرْدَشُوهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَمْدُودَةٍ وَلَا يَتَّالِ شُوءٌ أَبُو عَمِيد الرجلُ الشُّوءُ
الذي يَقْزُرُ مَنْ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَرْدَشُوهُ سَمِيَ بِهَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَأَرْدَشُوهُ أَصَحُّ الْأَرْدَا صَلَا
وَفَرَعًا وَأَنْشَدَ

قَبَا نَتَمُّ بِالْأَرْدَا رَدَشُوهُ * وَلَا مَنَ بَنَى كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

أَبُو عَمِيد شَتَّتَ حَقْلَكَ أَقْرَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَتَّى لَهْفَهُ وَبِهَاطَاطَاهُ قَالَ ثَعْلَبُ شَتَا
إِلَيْهِ شَتَاهُ أَطْعَاهُ يَا هُ وَتَبَرَأَ مِنْهُ وَهُوَ أَشَجُّ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَبَّاحِ

زَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ * وَشَتُّوا الْمَلَأَ الْمَلَأَ ذِي قَدَمٍ

فانه يروى الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ فَنِ رَوَاهُ الْمَلَأُ فَوْجَهُ شَتُّوا أَيْ أَبْغَضُوا هَذَا الْمَلَأَ لِذَلِكَ الْمَلَأُ وَمَنْ
رَوَاهُ الْمَلَأُ فَالْأَجُودُ شَتُّوا أَيْ تَبَرَّأُوا إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرَّجُلِ أَيْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَمُ مَرَّةٍ
وَرَفْعَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دِينٍ سَوَى ذَا شَتُّنَا * لَنَاحَتْنَا وَأَوْعَصَ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَشَتَّى بِهِ أَيْ أَقْرَبَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكُمُ بِالْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةُ التَّلْمِيذَةُ تَعْنِي الْحَسَاءَ وَهِيَ مَشْعُولَةٌ
مَنْ شَتَّتْ أَيْ أَبْغَضَتْ قَالَ الرِّبَاسِيُّ سَأَلَتِ الْأَصَمِيَّ عَنِ الْمَشْنِئَةِ فَقَالَ الْبَغِيضَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
قَوْلِهِ مَشْعُولَةٌ مَنْ شَتَّتْ إِذَا أَبْغَضَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْمَنَاءُ إِذَا قَانَ أَصْلُهُ مَشْنُوءًا وَلَا
يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَمَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَخْفَ الْهَمْزُ صَارَتْ يَاءٌ فَقَالَ مَشْنِئٌ كَرَضِي
فَلَمَّا عَادَ الْهَمْزُ اسْتَحْبَبَ الْحَالُ الْخَفَافَةَ وَقَوْلُهَا التَّلْمِيذَةُ هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشْنِئَةِ وَجَعَلَتْهَا بَغِيضَةً
لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمُ الطَّاعُونَ وَيَبْغِضَ فِيكُمْ شَتَانُ
الشَّتَاءِ قِيلَ مَا شَتَانُ الشَّتَاءِ قَالَ بَرْدُهُ اسْتِعَارَ الشَّتَانَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَبْغِضُ فِي الشَّتَاءِ وَقِيلَ إِرَادَ الْبَارِدِ
مَهْزُولَةِ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يَرْفَعُ عَنْكُمُ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ
وَيُبْكَرُ فِيكُمْ الشَّبَاغُضُ وَالرَّاحَةُ وَالِدَعَةُ وَشَوَاتِي الْمَالِ مَا لَا يُضَيِّقُ بِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَيْ
عَلَى قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَمْتَحَنَتْ فَيَدْبُرُهَا فَخَرَجَهُ مَخْرَجَ النَّسَبِ فَجَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّتَانُ مَنْ
شَعَّرَهُمْ وَهُوَ الشَّيْءُ نَا بَنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مَنَ بِنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ حَرِّ بْنِ عَبَادَةَ (شبا) الْمَشْنِئَةُ

الْإِرَادَةُ شَتَّتَ الشَّيْءُ أَشَاءُ شَيْئًا وَمَشْنِئَةً وَمَشْنِئَةً وَمَشْنِئَةً أَرَادَهُ وَالْأَسْمُ الشَّيْنَةُ عَنِ اللَّعِبَانِ

قوله ومشابة كذا في النسخ
والمحكم وقال شارح
القاموس مشابة كعلانية
كتبه مصحفة

لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختش أصل أشياء أفعلها كما تقول هين وأهوناء إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الأولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لأن شيئا فعل وقيل لا يجمع أفعلها فاعين فاصله هين يجمع على أفعلها كما يجمع فعيل على أفعلها مثل نصيب وأنصاء قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كن أصله فعلا مشيئا فاستقبل الهمزتان فقلبا الهمزة الأولى إلى أول الكلمة فعملت لفعلا كما قلوا أنوفا فقالوا أنوفا وقلوا أقووسا قسيبا قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشواى وأشايان قال وقول الخليل هو مذهب سيمويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبائدي منهم فإنه كان يميل إلى قول الاختش وذكر أن المازني ناطق الاختش في هذا فقطع المازني الاختش وذلك أنه سأل كيف تصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلها لردت في التصغير إلى واحد كما قيل شبيبات وأجمع البصريون أن تصغير أصديقا أن كانت للمؤنث صديقات وإن كان لذكر صديقون قال أبو منصور وأما ما لا يثبت في الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخطب فيما حكى وطول تطويله على حيزته قال فلذلك تركته فلم أحكم بعينه وتصغير الشيء شئ عوسي بكسر الشين ونهها قال ولا تزل شوي قال الجوهرى قال الخليل لم يترك صرف أشياء لأن أصله فعلا يجمع على غير واحد كما أن الشعراء يجمع على غير واحد لأن الناعل لا يجمع على فعلا ثم استقبلوا الهمزتين في آخره فقلبا الأولى أول الكلمة فتسألوا أشياء كما قالوا عتاب بعثة أو أمين وقسي فصار تصديره لفعلا عيلا على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشواى وأصله أشياء قلبت الهمزة نياء فاجتمعت ثلاث آيات فحذفت الوسطى وقلبت الأخيرة ألفا وأبدلت من الأولى واوا كما قالوا أنبئة أوثة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلا من أفصح العرب يقول تلفف الأجر أن عندك لا شواى مثل الصخاري ويجمع أيضا على أشيا وأشباهات وقال الاختش هو أفعلها فلهذا لم يصرف لأن أصله أشياء فحذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قاله المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسره على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرد في التصغير إلى واحد كما قالوا شوي يعرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شبيبات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لأن فعلا ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل قرح وأفرخ وانما تركوا صرْفها الكثرة استعماهم أي أنهم شبهت بفعلا وقال الفراء أصل شيء شئ على مثال شيع يجمع على أفعلها مثل هين

وَأَهْمِينَا وَلَيْتَ وَأَلِينَا نَمُخَفِّفُ قِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْتَ وَلَيْتَ وَقَالُوا أَشْيَاءٌ خَفَّفُوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوى هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلاً يجمع على غير واحد كما أن الشعرا يجمع على غير واحد قال ابن بري حكاية عن الخليل أنه قال إنها يجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هاشي قال وليست أشياء عنده يجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرقات والقسماء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد التلخيص إليها كقولهم ثلاث أشياء فأما جمعها على غير واحد فذلك مذهب الاخفش لأنه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيئا مخذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو علي يحيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدا شياء ويكون أفعلاء جمعها الفعل في هذا كما يجمع فعل على فعلاء في نحو جمع وسعما قال وهو وهم من أبي علي لأن شياء اسم وسعما صفة بمعنى سمح لأن اسم التنازل من سمح قياسه سمح وسمح يجمع على سمعاء كظرف وظرفاء ومثله خضم وخضماء لأنه في معنى خضم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شئيتا فتدومت الهمزة التي هي لام الكلمة إلى أولها فصارت أشياء فوزنها النعاء قال ويدل على صحة قولهم أن العرب قالت في تصغيرها الشياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب إليه الاخفش أقبل في تصغيرها شئيتات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة بحال وكعب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعبيات وكليات فتزدها إلى الواحد ثم يجمعها بالالف والتاء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء يجمع على أشاوى وأصله أشاى فقلبت الهمزة أنشأ وأبدلت من الأولى واو قال قوله أصله أشاى فهو وانما أصله أشاى بثلاث آيات قال ولا يصح همز الاء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع آيات آبايت فلا تمهمز الاء التي بعدها الف ثم خففت الاء المشددة كما قالوا في صغاري صغار فصار أشاى ثم أبدل من المكسرة فتحة ومن الاء ألف فصار أشاى كما قالوا في صغاري صغاري ثم أبدلوا من الاء واوا كما أبدلوا في جيت الخراج جيتاً وجياوة وعند سيبويه أن أشاوى جمع لأشادة وإن لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري إن المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له ترك قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يريد بالتصغير إلى واحد قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لأن المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرذل إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثره لافله قال ابن بري عند قول الجوهري
عن القراء ان اصل شئ شئ يجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال هذا هو وصوابه أهوناء لانه من
الهُون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد * ترى رصكبه بالشئ في وسط قفزة * قال
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لأشياء وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت لأشئ * وإن قال ما أمرك
قلت لأشئ شئون فحين كآهن * والمشيء الختلف الخلق الخذل القبح * قال
قطي ماطي ماطي * شياهم ادخلق المشي
وقد سمي الله خلقه أى فقهه وقالت امرأته من العرب

أتى لاهوى الأطولين العلبا * وأبغض المشين الرعا
وقال أبو سعيد المشي مثل المؤن وقال الجعدي

زهر المني بالمشيا طرقت * بكاهله غاريم الملاقيا
وشيات الرجل على الأمر حلتته عليه ويأشئ كلمة يتعجب بها قال
ياشئ مالي من يعمر يشئه * مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ ينوت وقال اللحياني معناه يا عجبى ومافى موضع رفع الاحسر
ياشئ مالي وياشئ مالي وياشئ مالي معناه كآه الأسف والتلف والخرن الكساف يافى مالي
وياشئ مالي لا يميزان وياشئ مالي يهمل ولا يميز ومافى كاهافى موضع رفع تأويله يا عجباً مالي ومعناه
التلف والآسى قال الكسافى من العرب من يتعجب بشئ وهى وقى * وهم من يزيد ما فيه قول
ياشئ ما وياشئ ما وياشئ ما أحسن هذا وأساء لعدة فى آجاء أى آجاء * وتعم تقول شمر ما يشئك
الى تحته عروق أبى يجيشك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فياشئ صابروا قد أشئتم * إليه وكونوا كالحربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصأ) صأصأ الجرو حرك عينيه قبل التفقيح وقبل صأصأ
كأد يفق عينيه ولم يفقههما وفى الصحاح إذا أمس النظر قبل أن يفق عينيه وذلك أن يريد فقههما
قبل أو أنه وكان عبداً لله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتغير بالحبشة فكان
يزر بالمهاجرين فيقول ففقهنا وصأصأتم أى ابصرنا آخرنا ولم يفقهوا فمركم وقيل ابصرنا وأنتم
تلمسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصأ الجرو إذا لم يفق عينيه أو أن يفقه * وفقح إذا فتح عينيه

قوله المخجله هو هكذا فى نسخ
الحكمم بالباء الموحدة كنبه
مصححه

قوله والصاباء الشيص هو
في التهذيب بهذا الضبط
ورؤيده ما في شرح القاموس
من أنه كذا داح كتبه صححه

فأراد أن يصبرنا أمرنا ولم يصبروه وقال أبو عمرو والصاباء أخيرا الجرو ففتح عينيه والصاباء الفزع
الشديد وصابا من الرجل وصابا مثل ترأزا ففرق منه واستترجى حكى ابن الأعرابي عن العقبلي
ما كان ذلك إلا صابا معني أي خوف أو ذلا وصابا بصوت وصابا الشيص والصابا
والصابي كلاهما الأصل عن يعقوب قال والهمز أعرف والصابا ما تحسب من القوم لم يعقله
قوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صباة وصابا الخلة
صباة إذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسها نوى وقيل صايات إذا صارت شيماء وقال الاموي
في لغة البكر بن كعب الشيص هو الشيص عند الناس وأنشد

بأعقارها القردان هزلي كأنها * نوادر صباة الهيد المظم

قال أبو عبيد الصباة قشر حب الحنظل أبو عمرو والصبية من الرعاء الحسن القيام على ماله
ابن السكيت هو في صبني صدق وصبني صدق قاله شرو الهباني وقد روى في حديث
الخواريزمجي عن صبني هذا قوم يتركون من الدين كما يترق السهم من الرمية روى بالصاد
المهملة وسند كره في فصل الصاد المجبة أيضا (صبا) الصابون قوم يزعمون أنهم على دين
نوح عليه السلام يكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند
منتصف النهار التهذيب الليث الصابون قوم يشبه دين النصارى الآن قبلتهم نحو مهب
الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قد صبا عنوا أنه خرج من دين إلى دين وقد صبا بصبا وصبوا وصبو وصبا
وصبوا كذا ما خرج من دين إلى دين آخر كما نسب النجوم أي تخرج من مطالعها وفي التهذيب
صبا الرجل في دينه يصبأ صبوا إذا كان صابا أبو حنيفة الزجاج في قوله تعالى والصابون معناه
الناظرين من دين إلى دين يقال صبا فلان يصبأ إذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبا التوم
يصبأ إذا هجعت عليهم وأنت لا تشعر بكانهم * وأنشد * هوى عليهم مصبأ أم قضا * وفي
حديث بني جذاعة كانوا يقولون لما أسلموا أصبا ناصبا ناو كانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الصابي لأنه خرج من دين قريش إلى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا
لأنهم كانوا لا يميزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسابن الصباة بغير همز كأنه جمع الصابي
غير مهموز كنانس وقضا وغار وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صببا وصبوا وأصبأ كذا ما طلع عليهم

وَصَبَّابُ الْخَيْفِ وَالْطَّلَفِ وَالْخَافِرِ يَصْبُؤُا طَلْعَ حَدِّهِ وَخَرَجَ وَصَبَّتْ سِنُ الْعِلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَّ
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبُؤَانِ صَبًّا كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلْعِ الثَّرِيَّا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَقًّا

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءَ كَأَنَّهَا كَأَنَّهَا بَأْسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَقَ

وَصَبَّتْ النُّجُومُ إِذَا تَطَهَّرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَبَّأَ وَلَا أَصْبَأَ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ زَيْدٍ يَقَالُ صَبَّتْ عَلَى الْقَوْمِ صَبًّا وَصَبَعَتْ وَهِيَ أَنْ تَذُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ صَبًّا عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَتَعَوَّدَنَّ
فِيهَا أَسَاوِدُ صَبَّيْ فَعَلًا مِنْ هَذَا خَفَّ هَمْزُهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَمِيلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (صنأ)

صَنَأَ يَصْنَعُوهُ صَنَأً لَهُ (صدا) الصَّنَاءُ شِقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْعَالِيَةِ صَدَى صَدَا وَهُوَ
أَصْدَاوَالْأَنْثَى صَدَا وَصَدَّةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَا وَجَدَى أَصْدَا بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ سُودَ مَشْرِ بَاحِرَةٍ

وَقَدْ صَدَى وَعَنَاقُ صَدَا وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَابِ الْعُزِّ وَالْخَيْلِ يَقَالُ كَيْتُ أَصْدَا إِذَا عَلَنَتْ كُدْرَةً
وَالْفَعْلُ عَلَى وَجْهِينِ صَدَى يَصْدُ وَأَصْدَا يَصْدِي الْأَسْمَى فِي بَابِ أَلْوَانِ الْأَبْلِ إِذَا خَلَطَتْ كُنْةً

الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَا عَلَى قَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى جَبَرَهَا أَصْدَا أَجْرُ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَيْمُظَةُ وَلَا تَكُونُ مُسْتَوِيَةً بِالْأَرْضِ وَمَانَحَتْ حِجَارَةَ الصَّدَا

أَرْضٌ عَلَيْهِ طَرَفٌ رَعَا كَانَتْ طَبْنًا وَحِجَارَةً وَصَدَاءٌ يَدُوحِي مِنَ الْبَيْنِ وَقَالَ لَيْدٌ

فَصَلَقْتُ فِي مَرَادِصَاتِهِ * وَصَدَاءُ لِحَقَّتْهُمْ بِالْأَكْلِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ صُدَاوِيٌّ بِمِثْلِ الرَّهَاوِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمُدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ أَوَاقًا فَتَجْعَلُ فِي
النِّسْبَةِ أَوْ أَوَاقِيَّةً لِمَقَاءِ الْيَاءِ أَتَى أَنْ تَقُولَ رَجُلِي وَرَجِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ النَّسَبَ رَجُلِي وَأَقَالُوا

فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ وَالصَّدَا هُمُورٌ مَقْصُورٌ الطَّبْعِ وَالنَّاسِ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَا
الْحَدِيدُ وَخَجَهُ وَصَدَى الْحَدِيدُ وَخَجَهُ يَصْدُ أَصْدَا وَهُوَ أَصْدَا عِلَاءِ الطَّبْعِ وَهُوَ الْوَسْخُ وَفِي الْحَدِيثِ

لِنْ هَذِهِ الْقُلُوبِ يَصْدُ كَأَنَّ صَدَا الْحَدِيدِ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّجْلُ بِمِثْلِهَا أَمَّا سِي وَالْأَتَامُ فَيَذْهَبُ
بِحِلَالِهِ كَمَا يَفْعَلُ الصَّدَا وَجْهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَخَجَهُمَا وَكُتِبَتْ صَدَا عَلَيْهِمْ أَصْدَا الْحَدِيدُ وَكُتِبَتْ

جَاءُوا إِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ أَصْدَا الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلَفَاءِ
فَقَدَّمَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى ثَمَرِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَا مِنْ حَدِيدٍ وَرَوَى مَدْعَمٌ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لَيْسَ

الْحَدِيدُ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا مِثْلُ بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالْبُعَاةِ وَمُلَابَسَةِ

الأمر المشكك والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وأذقناه نصبر من ذلك واستفعا شوراء أبو عبيد غيرهم موز كأن الصداعة في الصدع وهو اللطيف الحليم أراد أن علياً حنيف الحليم يخفف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ويدي من الحديد صدته أي سمكة وفلان صاعر صدي إذا زعمه صدأ العار واللووم ورجل صدأ لطيف الحليم كصدع وروي الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفور ولذلك قال عمر وأذقناه وهو حدة رائعة الشيء حيناً كان أوطياً وأما الذفر بالذال فهو الثن خاصة قال الأزهرى والذي ذهب إليه مفرعاه حسن أراد أن يعنى علياً رضي الله عنه خفيف يخفف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدته بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأترنا الحديدية بأس شديد وصدأ عين عذبة الماء أو بشر وفي المثل ماؤلا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلاً على الآخر قولهم ماؤلا كصدأ ورواه المذنبى عن أبي الهيثم ولا كصدأ بتشديد الدال والمدة وذكر أن المثل لقدور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة ففرجها بعد رجل من قومها فقال لها لو ما أنا أجل أم لقيط فقالت ماؤلا كصدأ أي أنت جليل ولست مثله قال المنفل صداة ركية تليس عندهم ماء أعذب من مائهم ماؤفيا بقول ضمراء بن عمرو السعدى

وإني وثمانى بنى بنى كالذى * يطالب من أخواض صدأ عثمراً

قال الأزهرى ولا أدري صدأ ففعال أو فعلا فان كان فعلاً فهو من صدأ يصعد أو صدأ يصدى وقال شمر صدأ الهام يصدى وإذا صاح وان كانت صدأ ففعال فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم (صماً) صماً عليهم صم أطلع وما أدري من أين صم أي طلع قال وأرى الميم بدلاً من الباء (صياً) الصاة والصاء الماء الذى يكون فى السلى وقيل الماء الذى يكون على رأس الولد كالصاة وقيل إن أبا عبيد قال صاة فضعف فزد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة ففعله أبو عبيد وقال الصاة على مثال الساعة ثلاثاً يسأله بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صم أو قال الصاة على مثال الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولاد ثم التذى وقال فى موضع آخر ما تخين يخرج مع الولد يقال ألت الشاة صماتها وصمأ رأسه تصمأ به قليلاً قليلاً والامم الصيدة وصمأه ففعله فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصمأ النخل ظهرت ألوان بسمه عن أبي حنيفة وفى حديث على قال لامرأة أنت مثل العترب تأدع وتضي مصامت العترب تضي إذا ماحت قال الجوهري ومقولوب من

قوله خبيش الخ هذا التعميم انما يناسب الذفر بالذال المجبة كما هو المنصوص فى كتب اللغة فقول وأما الذفر بالذال فصوابه بالذال الممهلة فأنقلب الحسك على المؤلف جل من لا يسمو وكتبه مصححه

قوله مثل رعى الخ كذا في النهاية
والذي في صحاح الجوهري مثل
سعى يسعى وكذا في التهذيب
والقاموس كسبه صححه

صَأَى بَعَثَ مِثْلَ رَمَى رَمَى وَالرَّوَا فِي قَوْلِهِ وَتَصَى الْعَالِ أَيْ تَلَدَّعَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَسَنَدُ كَرِهَ أَيْضًا
فِي الْمَعْتَلِ

﴿فصل الضاد المجعلة﴾ ﴿ضادا﴾ الضَّضِيُّ وَالضُّضُ وَالضُّوُّ وَالْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ
قَالَ الْكَمِيتُ

قوله بأصل الضنوا الخ صدره
كأن ضننا من التهذيب
وميراث ابن أبحر حيث أنشد
كتبه صححه

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِي * أَحْلِلْ الْأَكْلَ مِنْهُ الصَّغَارُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَمُّ الْغَنَاءَ فَقَالَ لَهُ أَعْدَلُ فَإِنْ لَمْ تَعْدَلْ
فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضَضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ أَهْلَهُمْ يَقْرُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُرْقَى السَّهْمُ
مِنَ الرِّمِيَةِ الضَّضِيُّ الْأَصْلُ وَقَالَ الْكَمِيتُ * بِأَصْلِ الضَّنِّ وَضَضْنَهُ الْأَصِيلُ * وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ مِثْلَهُ وَأَنَشَدَ

أَنَا مِنْ ضَضِيٍّ صَدَقَ * بَخَّ وَفِي أَكْرَمِ جَدَلٍ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ ضَضِيٍّ هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسَلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِيٍّ أَجْمَلُ غَيْرُ * تَقُولُ ضَضِيٌّ صَدَقَ وَضُوضُ صَدَقَ وَحِكِي ضَضِيٌّ مِثْلُ
قَنْدِيلٍ بِرَيْدَةٍ يَخْرُجُ مِنْ نَسَلِهِ وَغَنِيهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بَعْجَاهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَيْتُ نَافَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَسْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَضْنِهَا
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى يَنْجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ
وَالضَّضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِيٌّ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضَّضَاءُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّوضَاءُ وَالضُّوضُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخِيلَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ (ضبا)
ضَبَابًا بِالْأَرْضِ يَضْبَابُ ضَبَابًا وَضَبَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيٌّ طَائِرٌ وَاحْتِبَاءٌ الْمَوْضِعُ ضَبَابًا وَكَذَلِكَ
الذَّبُّ إِذَا رَزَقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ سِتْرٍ بِالْجَمِّ لِيُخْتَلِ الصَّيْدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ضَابًا وَهُوَ ضَابِيٌّ
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاسِ الْخُثْبِيُّ الصَّيَادُ

قوله وبه كذا في النسخ
والتهذيب بالافراد ووقع في
شرح القاموس بالثنية
ويناسه قوله في التفسير بعده
ما بين يدي فرسه كتب صححه

إِلَّا كَيْتًا كَالْقَمَاءِ وَضَابًا * بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَبَيْنَهُ
يَصِفُ الصَّيَادُ إِذَا ضَبَّ فِي فَرْجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيُخْتَلِ بِهِ الْوَحْشُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَنَشَدَ
لِمَا تَأَقَّ عَنْهُ قَيْضُ يَنْتَه * أَوَاهٍ فِي ضَبِّ مَضْبَابِهِ نَضَبُ
قَالَ وَالْمَضْبَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضْبَابُ كَمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ وَجَمْعُهُ مَضَابِيٌّ وَضَبَابٌ

أَصْبَحَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ مُضْجِعُهَا إِذَا أَرْقَعَهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهِ بِلَحَاتٍ وَأَضْبَأَ عَلَى
الْشَيْءِ إِضْبَاءً مَسَكَتْ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ فَهُوَ مُضْئِي عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ
عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّعْبَانِي أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَأَ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَفَوْهُ وَضْبَأَ اسْتَحْيَى وَضْبَأَ مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عُبَيْدٍ أَضْطَبَّتْ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ الْبَلَاءُ
عَنِ الْأُمَوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَبَّتْ بِالْتَّوْنِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ
وَعَوَّةٌ جَرَّ وَالْكَلْبُ إِذَا وَجَّحَ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ خَفَضَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَصْلُفٌ وَصَوَابُهُ
الْأَضْبَاءُ بِالضَّادِ مَنْ صَاى بِصَاى وَهُوَ النَّسِيُّ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعِكْلِيِّ
أَنَّ أَرِيَا أَنَشَدَهُ

قوله خفجه كذا رسم في بعض
النسخ ولغيره ككتبه
مصححه

فَهَاوُضًا بِئْسَ لَمْ يُؤَلِّ بِأَدِيمِ الْبَدْءِ أَتَبَدُّوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابِيَةُ الْغَرَارَةُ الْمُنْدَلَةُ تُضْئِي مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَمُّ أَيْ يُخَفِّضُهَا قَالَ وَعَنِ بِيهَا هَذِهِ
التَّصْدِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُؤَلِّ أَيْ لَمْ يُضَعِّفْ بِأَدِيمِهَا فَإِنَّهَا الْبَدْءُ الْبَدْءُ الْبَدْءُ وَهِيَ الْبَدْءُ وَضَبَّتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْلُفٌ وَصَوَابُهَا ضَبَّتْ الْمَرْأَةُ بِالْتَّوْنِ وَالْهَمْزُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَبَّتْ الْمَرْأَةُ تَضْبَاتُ وَضُبُوًّا وَأَضْبَاتُ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيٌّ
وَضَائِيَّةٌ وَقِيلَ ضَبَّتْ تَضْبَاتُ وَضُبُوًّا إِذَا وَلَدَتْ الْكِسَايَ امْرَأَةً ضَائِيَّةً وَمَا شِئَ مِنْهَا هَذَا أَنْ
يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضَبَّتُ الْمَالَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَّةُ وَأَضْبَأَ التَّوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيهِمْ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ
وَضَبَّتِ الْمَاشِيَّةُ كَثُرَ جَاهُهَا وَضُنُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنْ وَضَضَ ضَنْضِي عَن سَاقِ الْحَوْضِ ضَضَعِيهَا وَمَضْنُوها

قوله أكرم ضن كذا في النسخ
وحردة

وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ التَّوْنُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا غَاثًا هُوَ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ
وَرَعَطَ وَالْجَمْعُ ضُنُوٌّ وَالتَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الْغَنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ التَّوْنُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ
بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ وَأُخْتُهُ

أَتَجَمَّدُ وَلَا تَنْ مِنْ مُجْبِئَةٍ * مِنْ قَوْمِهَا أَوْ الْقَلُّ خَلُّ مَعْرِقُ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ مَضْدُقٍ وَضَنْ مَسْرُوعٍ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَأَنْتَبَضَّ قَالَ
الطَّرِمَاحُ إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ الْوَلَدِ أَضْطَنَّا * وَلَا يَضْطَنُّ مِنْ شَيْءٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ
أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرْضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمٍّ أَوْ مَتَلَبِ أَيْ هَذَا

الاول تصحيفنا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طَاطَا ﴾ الطَاطَا تَصَدُّرُ طَاطَا رَأْسَهُ طَاطَا طَامَنَهُ وَطَاطَا طَامَنَ
وَطَاطَا الشَّيْءُ خَنَفَ وَطَاطَا عَنِ الشَّيْءِ خَنَفَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا حُطَّ قَدَّ طَاطَا طَاطَا وَقَدْ تَاطَا إِذَا
خَنَفَ رَأْسَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَاطَا لَكُمْ تَاطَا وَالدَّلَالَةُ أَيُّ خَفَضَتْ لَكُمْ
نَفْسِي كَذَلِكِ الدَّلَالَةِ وَهُوَ جَمْعُ دَالٍ الَّذِي يَنْزِعُ بِاللَّوْ كُنَاضٍ وَقَضَاءُ أَيُّ كَمَا يَخْتَصِمُ الْمُسْتَقُونَ
بِالدَّلَالَةِ وَوَضَعَتْ لَكُمْ وَاتَّخَذَتْ وَطَاطَا فَرَسَهُ فَخَزَهُ بِخَنَزِهِ وَحَرَّكَ الْخَضِرُ وَطَاطَا يَدُهُ بِالْعَيْنِ أَرْسَلَهَا
بِهَلَاخُصَارٍ وَطَاطَا فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا وَضَعَ مِنْ قَدَرِهِ قَالَ مُرَّارٌ مِنْ قَدَرِهِ
سُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ * وَادَا طَوْطَى طَيَّارٍ طَمَّرَ

وَطَاطَا أَسْرَعَ وَطَاطَا فِي قَتْلِهِمْ أَشْتَدُّ وَبِالْعَيْنِ أَشْدَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنَّ طَاطَا تُقِي قَتْلَهُمْ * لَهَا ضَرْبٌ عَقْلَانِي عَنْ عُسْرٍ

وَطَاطَا الرُّكْضُ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ مِنْ نَسَاقِهِ وَبِالْعَيْنِ فِيهِ وَالطَّاطَا الْجَلُّ الْخَرِبُ بَصِيصٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّيْرُ
وَالطَّاطَا الْمُتَهَيِّطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ قَالَ يَصِفُ وَحْشًا

مِنْهَا اثْنَتَانِ لِلطَّاطَا يُتَجَبَّهُ * وَالْآخِرُ يَنْ لِمَا يَدُوبُهُ الْقَبْلُ

وَالطَّاطَا الْمُطْمَئِنُّ الضَّيْقُ وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَالْمَعَى ﴿ طَنَا ﴾ أَهْلُهُ اللَّيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا
هَرَبَ ﴿ طَنَا ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا الْعَبَّ بِالْقَلْبِ وَطَنَا طَنَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ ﴿ طَرَا ﴾ طَرَأَ عَلَى
الْقَوْمِ بَطَرُ طَرَأَ وَطَرُوا أَنَّهُمْ مِنْ مَكَانٍ أَوْ طَعَّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
فَجَاءُوا أَوْ أَنَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَوْقَةٍ وَهُمْ الطَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَيُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ الطَّرَاءُ
وَهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ طَرَأَ طَرَأَ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ
أَعْلَى خَزْيٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ وَرَدَّ أَوْ قَبِلَ يُقَالُ طَرَأَ بَطَرُ أَهْمُهُمْ وَزَادَ أَجَاءَ مُفَاجَأَةً كَأَنَّهُ خَفِيَ الْوَقْتُ
الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وَرَدَّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَ فِيهِ طَرُوءًا عَلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ الْهَمْزُ فِيهِ
فَيُقَالُ طَرَأَ بَطَرُ وَطَرُوا طَرَأَ مِنَ الْأَرْضِ خَرَجَ وَمِنْهُ اسْتَقَّ الطَّرَائِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ - طَرَأَ جَبَلٌ
فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ أَلَيْهِ يُنْسَبُ الْحِمَامُ الطَّرَائِيُّ لِأَيْدَرِيٍّ مِنْ حَيْثُ أَتَى وَكَذَلِكَ أَمْرُ طَرَائِيٍّ وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْعِجَّاجِيُّ ذَكَرَ عَقَافَهُ

أَنْ تَدْنَ أَوْ تَنْأَى فَلَا تَنْسَى * لِمَا قَضَى اللَّهُ وَلَا قَضَى

قوله (طتا) أهله الخ هذه
المادة أوردتها الصاغاني
والمجدي المعتل وكذا
التدذيب غير أنه كثيرا لا
يخلص الهموز من المعتل
فطن المؤلف أنهم من الهموز
كتبه مستحقة

قوله ان تدن الخ كذا في
النسخ ولا يرجع الديوان
كتبه مستحقة

ولامع الماشي ولا مشي * يسرها وذلك طراً في
ولا مشي فعول من المشي والطرأ في قول هومنة كرتجب وقيل حمام طراً في منكر من طراً علينا
فلان أي طاع ولم يعرفه قال والعامية تقول حمام طوراً في وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
أعارب طورون عن كل قرية * يجيدون عنهم من حذار المتأدبر
فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه لقال طريون الهمزة بعد الراء فقل له مامعناه فقال أراد
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طورون كما قال العجاج * داني جناحيهم من الطور وقتر *
أراد أنه جاء من الشام وطرأ السيل دفعته وطرأ الشيء طراء وطرأ فهو طري وهو خلاف
الداوي وأطراً التوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طسا) إذا غلب الدسم على قلب
الأككل فالتخم قيل طسي يطفأ طسا وطساء فهو طسي اعتمد عن الدسم وأطساء الشبغ
يقال طسبت نفسه فهي طاسية إذا تغيرت عن أكل الدسم فرائسته سكرها لذلك همز ولا همز
وفي الحديث إن الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة الخمة والهيضة
يقال طسي إذا غلب الدسم على قلبه (طسا) رجل طسا تقدم عي لا ينسر ولا يتنع (طنا)
طففت النار طناً وطفوا وأنطنت ذهب لهما الأخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجبل
وأطنأها هو وأطنأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز نكأ أوقدوا ناراً للحرب أطنأها
الله أي أهملها حتى تبرد وقال

قوله وطساء هو على وزن
فعال في النسخ وعبارة
شارح القاموس على قوله
وطسا أي بزنة القرح وفي
نسخة كسحاب لكن الذي
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدى هو في المحكم
كذلك والذي في مادة ريدأي
أي كتبه مصححه

وكانت بين آل بني عدى * ربادة قاطعاً هازياد
والسار إذا سكن لهما وجرها بعد فهي نامدة فإذا سكن لهما وجرها فهي هامدة وطافئة
ومطفي الجمر الخامس من أيام الجوز قال الشاعر
وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجمر
ومطفة الرصف الشاة الموزولة تقول العرب حدس لهم مطقة الرصف عن العياني (طنشا)
التهذيب في الرباعي عن الاموي الطنشا مة صورته هو الرصف من الرجال وقال شعر الطنشا
باللام (طنفا) المطنف والمطنش والمطنش الأرق بالارض الاطفيها وقدا طنشا المطنش
واطنشني رزق بالارض وجعل مطنشني الشرف أي لأزق السنام والمطنش الاطفي بالارض وقال
العياني هو المستلق على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن النجور

قال الفرزدق

وَضَارِبَةٌ مَامَرٍ إِلَّا اقْتَحَمَتْهُ * عَلَيْنَ خَوَاضٍ إِلَى الطِّينِ يَحْتَفُفُ

ابن الاعرابي الطين الرابية والطين البساط والطين الميسل بالهوى والطين الارض البيضاء والطين الروضة وهي بقية الماء في الخوض وأنشد الفراء * كَأَنَّ عَلَى ذِي الطِّينِ عَيْنًا بَصِيرَةً * أَى عَلَى ذِي الرَّابِيَةِ وَفِي النُّوَادِرِ الطِّينُ مَثْنً يَخْتَلِصُ يَدِ السَّبَاعِ مِثْلَ الرَّابِيَةِ وَالطِّينُ فِي بَعْضِ الشُّعْرَاءِ لِمَزَادِ الْهَامِدِ وَالطِّينُ بِالْكَسْرِ الرَّابِيَةِ وَالتَّهْمَةُ وَالْدَاءُ وَطَنَاتٌ طَنُوْا وَزَنَاتٌ إِذَا اسْتَحْيَيْتَ وَطَنِي الْبَعِيرُ يَطْنُ طَنًا لَزَقَ طَعَالُهُ بِجَنْبِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَطَنِي فَلَانٌ طَنًا إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْرِجَهُ وَهَلْ بَعِيدُ الطِّينِ أَى الْهَيْمَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالطِّينُ بِقِيَّةِ الرُّوحِ يُقَالُ تَرَكَهُ بِطَنِهِ أَى بِجَنَاحَتِهِ نَفْسِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تَطْنِي أَى لَا يَعْشِي صَاحِبُهَا يَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهِمْ مَزَوْلَاهُمْ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ فِي طَنِّهِ وَفِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي جَنَاحَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ طَنٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْمُ عَمَّا فِي عِظَمِ طَعَالِهِ وَقَدْ طَنَى طَنًا قَالُوا وَبَعْضُهُمْ يَمَزُوزُ فَيَقُولُ طَنِي طَنًا فَهُوَ طَنِي (طَوًا) مَا يَهْطُو فِي أَى أَحَدٍ وَالطَّاءُ الْحَاةُ وَحَى كِرَاعُ طَاءَةٍ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَطَاءٌ فِي الْأَرْضِ يَطْوُ دَهَبٌ وَالطَّاءُ تَمَثَّلُ الطَّاءَةُ الْأَبْعَادُ فِي الْمَرْعَى يَقَالُ فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ قَالُوا وَمِنْهُ أُخْذِ طَنِي مِثْلُ سَيْدٍ أَوْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ طَنِي بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ كَهَلَانِ بْنِ سَبَّاحٍ وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْحَيَّةِ جَارِيٌّ وَقِيَاسُهُ طَنِيٌّ مِثْلُ طَيْغِي فَقَبِلُوا الْبَاءَ الْأُولَى أَلْتَّاءُ وَخَذَفُوا الثَّانِيَةَ كَمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى طَيْبِ طَيْبٍ كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَاتِ وَالْبَاءُ آتٍ وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ مِنَ الْبَاءِ فِيهِ كَمَا أَبْدَلُوهُنَّ فِي رَبَائِي وَنَظِيرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ سَمِيَ طَائِلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَنَاهِلَ فَغَيْرُ صَحِيحٍ فِي التَّصْرِيفِ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَصْرَمَ

عَادَاتُ طَنِي فِي بَيْتِ أَصَدَ * رَأَى الْقَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامٍ

أَعْنَاهُ إِنْ رَادَ عَادَاتُ طَنِي فَخَذَفَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ طَنِي غَيْرَ مُصْرُوفٍ جَعَلَهُ اسْمًا لِلتَّلْبِيَةِ

(فصل النظاء المحجمة) ﴿ طَاطَا ﴾ طَاطَا طَاطَاةٌ وَهِيَ حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَعْلَمِ الشَّعْبَةِ وَالْأَهَمُّ الثَّنَائِيَّةُ فِيهِ غَنَّةُ أَبُو عَمْرٍو الطَّاطَاءُ صَوْتُ التَّيْسِ إِذَا نَبَّ (ظماً) الطَّطَاءُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ أَخْفَهُ وَأَبْسَرُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ أَشَدُّهُ وَالظَّطَاءُ الْعَطَشَانُ وَقَدْ طَنَى فَلَانٌ يَطْنُ طَنًا وَظَّطَاءُ

وظمأ تاذ اشتد عطشه ويقال ظمئت أظمه أظمه فأناظم وقوم ظمأ وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وهو ظمئ وظمأ نوالا نى ظمأ أى وقوم ظمأ أى عطاش قال الكميت
 لما يم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب
 استعار الظماء للنوازع وان لم تكن أختصاصاً وأظمأناه عطشته وكذلك التظمئة ورجل مظمأ
 معطاش عن العياني التهذيب رجل ظمأ ن وأمر أظمأى لا ينصرفان تذكره ولا معرفة وظمئ
 الى لسانه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالهمزة والظم ما بين الشربين
 والخزيرين زاد غيره في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع أظماء قال غيلان
 الربيعي * متقاعلى الحى قصير الاظماء * وظم الحية ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم
 ما بقي منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال لأنه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من
 الحمار وهو أقل الدواب صبراً عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم
 حين لم يبق من عمرى الا ظم حمار أى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن رد الابل يوماً
 وتصدرة تكون في المرعى يوماً وترد اليوم الثالث وما بين شربتها ظم طال وأقصر الظمأ موضع
 الظمأ من الارض قال الشاعر

وخرق مهابق ذى لهله * أجدا لأوامه منظموة

أجدا جدد وفي حديث معاذ بن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ماء عطى
 نشر هارب المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسحابة
 وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأظماً قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمى
 أصله المظمى فترك همزة يعنى في الرواية وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض
 الى ذكر تخفيفه وسند ذكره في المعتل أيضاً ووجه ظمأن قليل العمز رقت جلده بعظمه وقيل ماؤه
 وهو خلاف الریان قال الخليل

وتريبك وجهها كالخليفة لا * ظمأن تخجل ولا جهنم

وساق ظمأى معترقة الدم وعين ظمأى رقيقة الحسن قال الاصمعي ریح ظمأى اذا كانت حارة
 ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرد أحياناً ويرده * نكبا ظمأى من القيطية الهوج

الجوهري في الصحاح ويقال للنرس أن فُصِّصَ ظَمَاءُ أَيْ لَيْسَتْ بَرَهْلُهُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ قَرَدَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرَى ذَلِكَ وَقَالَ ظَمَاءٌ هَهُنَا مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ اللَّامُ وَلَيْسَ مِنَ الْمَهْمُوزِ بِدَلِيلٍ قَوْلُهُمْ سَأَى ظَمَاءُ أَيْ قَلِيلُهُ اللَّحْمُ وَلَمَّا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي مِنْهَا

فِي سَرِيحِ ظَلَامِيَةِ الْفُصُوصِ طِمْرَةٍ * يَأْتِي تَنْزِدُهَا هَالِهَا التَّمِيمُ لَا

كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا قَلَّتْ ظَلَامِيَةُ الْيَاسَنِ غَيْرُهُمْ لَا يَأْتِي أَرَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بَرَهْلُهُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ رَزَحَ أَطْمَى وَشَفَعَهُ ظَمِيَاءُ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلنَّرْسِ إِذَا كَانَ مُعْرِقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا تَطْمَى الشَّوَى وَإِنْ فُصِّصَ ظَمَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَرْهَلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّقَةً وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

يُخْبِسُهُ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَحْلِي وَرَجُلِي نَهْلَالِ
ظَمَاءُ السَّمَانِ تَحْتُ رِيَابِي مَنْ عَالِ *

يُفَعِّلُ قَوَاعِدَ ظَمَاءُ وَسَرَاةً أَيْ مِمَّا تَلْتَمِهُ مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ لِلنَّرْسِ إِذَا تَمَرَّقَ أَطْمَى إِظْمَاءُ أَوْ طَمَى تَطْمَتُهُ وَقَالَ أَبُو التَّجَمُّدِ يَصِفُ فَرَسًا تَمَرُّهُ

نَظَرِيهِ وَالطُّيُوفُ الرِّفْقُ يَجِدُهُ * تَطْمِي السَّحْمُ وَلَسَانُهُ زِلُهُ

أَيْ تَعْتَصِرُ مَا بَيْنَهُ بِالْعَرَبِيِّ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِرَ لِحْمُهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ ظَمَاءُ الرَّجُلِ عَلَى فَعَالَةٍ سَوْخُلَتِهِ وَأَوْزَمَ بَرِيَّتَهُ وَقُلْتُ إِنِّصَافَهُ لِحَاظُهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِبَ إِذَا سَاءَ خُلِقَهُ لَمْ يُصَفِّ شُرْبُكَاهُ فَأَمَّا الظَّمَاءُ فَتَصَوُّرُ مَصْدَرِ ظَمَى يَظْمَأُ فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَتَصَوَّرٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَتَذَكَّرُ قَوْلَ الظَّمَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الظَّمَاءُ النَّادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ النَّاسِخِ

(فصل العين المهملة) ﴿عبا﴾ الْعَبُّ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالثَّقُلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ الْأَعْبَاءُ وَهِيَ الْأَحْجَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنْشَدَ لِرُحَيْمِ

الْحَامِلُ الْعَبُّ الثَّقِيلُ عَنِ السَّجَانِ بِغَيْرِ دَوْلَا شَكْرِ

وَيُرْوَى لِرُحَيْمٍ دَوْلَا شَكْرَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْعَبُّ كُلُّ حَمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حَالَةٍ وَالْعَبُّ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهَذَا عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عَيْبٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَتَطْيِيرُ دُوبِ الْعَبِّ أَيْ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءُ وَمَاعِبَاتٌ بَقْلَانِ عَيْبٌ أَيْ مَا بِالْيَتْبَةِ وَمَاعِبَاتُهَا عَيْبٌ أَيْ مَا بِأَلِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاعِبَاتٌ لَهْ شَيْءٌ أَيْ لَمْ يَأْلِهِ وَمَاعِبَاتُ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَالَ وَمَاعِبَاتُهَا هُوَ هُوَ وَزَلَا أَعْرِفُ

في معتلات العين حرفاً موزاعه ومنه قوله تعالى قل ما يعيا بكم ربى لولا دعاءكم فسد كذبكم
فوق يكون لزاماً قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نعيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعيا
بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاءه لياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة
عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاءكم لتعبدوا لولا دعاءه لياكم لولا دعاءه لياكم لولا دعاءه لياكم
في قوله قل ما يعيا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاءكم ليعبدوا لولا دعاءكم ليعبدوا لولا دعاءكم
عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبات بفلان أى ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل العيب
التقل وقال شهر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شيئاً أى لم أعده شيئاً وقال أبو عبدان عن رجل من
بني له يقال ما يعيا الله بفلان إذا كان قايماً ما تهاوا إذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل
الله منه كل شيء قال وأقول ما عبات بفلان أى لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبات له شراً
أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وأختبرته واعتبأته وازدلتته وأخذته واحد
وعبا الأمر عبا وعبا يعينه هيأة وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع يعباها عبا
وعباها كلاهها ما هو كذلك الخيل والخيول وكان يونس لايمز تعبئة الخيل قال الأزهري ويقال
عبأت المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة رعبياً وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف قال عبا نال النبي صلى الله عليه وسلم يدر ليلا يقال عبات الخيل عبا وعباها هم تعبئة وقد
يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى ربتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبا الطيب والامر يعبره
عباً ضمه وخاطه قال أبو زيد يصف أسداً

كان يخره ويمكبيه * غير ابات يعبره عروس

ويروى بات يخره ويمكبيه * غير ابات يعبره عروس
ورجل عبا نقيل وخم كعباً والمعبأة خرقه الخائض عن ابن الأعرابي وقد اعتبات المرأة بالمعبأة
والاعتباء الأخشاء وقال عبا وجهه يعبروا إذا ضام وجهه وأشرقت قال والعبروة ضوء الشمس
وجعه عبا وعبا الشمس ضوءها الأيدري أهول لغة في عبا الشمس أم هو أصله قال الأزهري وروى

الريثي وأبو حاتم معا قال اجتمع أحبا بنا على عبا الشمس أنه ضوءها وأنشد

إذا ما رأيت شمسا عبا الشمس شرت * إلى رملها والجهر هي عيها

قال النسبة إلى عبا الشمس وهي ضوءها قالوا وأما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا نقيل
شاهده بكاف مادة ع ب ي
من المحكم
* كجبهه الشيخ العباء الذط *
وأشكره الأزهري انظر اللسان
في تلك المادة كتبه منحه
قوله والجهر هي بالراء
وسمى في عهد بالاد وهي
رواية ابن سيده كتبه منحه

هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا كثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت * اذا مارأت شمساً عب الشمس شرت * قال وعب الشمس ضوؤها يقال ما أحسن عبها أى ضوؤها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه فى الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بخبيثة ومررت بخبيثة وحكى عن نونس الملهب يريد بنى الملهب قال ومنهم من يقول عب شمس يشد يد الباء يريد عب شمس قال الجوهري فى ترجمة عبا وعب الشمس ضوؤها ناقص مثل دم وبه سمي الرجل (عدا) العنداء والعسر والالتواء يكون فى الرجل وقال التيمي العنداء أدنى الدواهي قال وقال بعضهم العنداء أدنى المكر والندبة ولم يزد بعضهم وفى المثل إن تحت طرقتك لعنداء أى خلافاً وتعباً يقال هذا للطريق الداهي السكت والمطاول لياقيداهية ويشد شد ليت غير متق والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فعللة وقال بعضهم هو من العداء والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عنداء أدنى فعلاؤه والأصل قدأيت فعله ولكن أصحاب النحو يتكلمون ذلك باستحقاق الأمثلة من الأفعال وليس فى جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين فى أصل بناءه إلا عنداء أدنى وعاء وعداء وعما فاما عطاء فوهى لغة فى عطاء وعاء لغة فى وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابى ناقة عنداء أدنى وقدأوه وسنداء أدنى حريته

(فصل الغين المججمة) ﴿ غبا ﴾ غباله يغبا غباً قصداً ولم يعرفها الرىاضى بالغين المججمة (غرقاً) الغرقى قنبر البيض الذى تحت القيص قال القراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة فى الكرقنة والظلمة زائدتان

(فصل الفاء) ﴿ فافأ ﴾ الفافأ على فعلا ل الذى يكثر ترداد الناء اذا تكلم والقافأ حبة فى اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فافأ ورجل فافأ فافأ عدى بقصر واهى أة فافأ فافأ فافأ الليث النافأ فى الكلام كان الناء يغلب على اللسان فتقول فافأ لان فى كلامه فافأ وقال المبرد النافأ فى التردد فى الناء وهو أن يسترد فى الناء اذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتئت أذكره لغتان بالكسر والنصب فتاه فتأ وقتوا وما فتئت الاخيرة تميمية أى ما برحت وما زلت لا يستعمل الا فى النفي ولا يكلم به الامع الجند فان استعمل بغير ما وضوهافى مؤنونة على حسب ما ينجس عليه أخواتها قال وربما حذفت العرب حرف الجند من هذه اللفاظ وهو مؤنونة وهو

كقوله تعالى قالوا لله نعوذُكَ يَا يَوْسُفُ أَيُّ مَا تَقُولُ سَاعِدَةً مِنْ جُودِيَّةِ
أَتَمَنُ قَارِبُ رُوحِ قَوَائِمِهِ * صَمَّ حَوَافِرُهُ مَا يَشَاءُ الدُّنْيَا

أَرَادَ مَا يَشَاءُ مِنَ الدَّلِيلِ خَذَفَ وَأَوْضَلَ وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ تَمِيمٌ يَقُولُ أَفْتَنْتُ وَقَيْسٌ وَغَيْرُهُمْ
يَقُولُونَ فَمَنْ يَقُولُ مَا أَفْتَنْتُ أَذْكَرُهُ أَفْتَنًا * وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ وَمَا أَفْتَنْتُ أَذْكَرُهُ أَفْتَنًا
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَمَنْ تَمَنَّتْ عَنْ الْأَمْرِ أَفْتَنًا إِذَا نَسِيَتْهُ وَانْقَدَتْ (فَنَّا) فَنَّا الرَّجُلَ وَفَنَّا غَضَبَهُ
يَفْنُوهُ فَنَّا كَسَرَ غَضَبَهُ وَسَكَنَهُ يَقُولُ أَوْغِيهِ وَكَذَلِكَ فَمَنْ تَمَنَّتْ عَنْ فَنَّا أَفْتَنًا إِذَا كَسَرَ نَهْشَهُ وَقَمِي هُوَ
أَن كَسَرَ غَضَبَهُ وَفَنَّا الْقَدْرَ يَفْنُو هَذَا وَقَمِي الْمَصْدَرَانِ عَنِ اللَّيْمَانِي سَكَنَ غَلِيظًا كَفَنَّا هُوَ فَنَّا الشَّيْءَ
يَفْنُوهُ فَمَنْ سَكَنَ بَرْدَهُ بِالْتَّخْمِينِ وَفَنَّا الْمَاءَ إِذَا سَخِنْتَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا خَفِنْتَهُ وَفَمَاتَ الشَّمْسُ الْمَاءُ
فَنُوًا كَسَرَتْ بَرْدَهُ وَفَنَّا الْقَدْرَ سَكَنَ غَلِيظًا عَالِيًا بَارِدًا وَقَدْ خُجِرَ بِالْمَقْدَحَةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ
تَشْوَرُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنَدِيهَا * وَتَشْوَرُهَا عِنْدَ إِذَا حَمِيَا غَلَا

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَسْنُوبٌ إِلَى الْكَمِيتِ وَفَنَّا اللَّيْنُ يَفْنُو أَفْتَنًا إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُ زَيْدٌ
وَيَنْقَطِعَ فَهُوَ فَائِيٌّ وَمَنْ أَسْأَلَهُمْ فِي السَّيْرِ مِنَ الْبَرِّ أَنْ الرِّبْدَةَ فَنَّا الْغَضَبَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ
غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ وَكَانَ مَعَ غَضَبِهِ بَأْعَافَ قُوَّةٍ رَيْبُهُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ زَادَهُ وَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ رَيْبُهُ فَمَنْ تَمَنَّتْ بِسَلَالَةٍ أَى خَلَطَتْ بِهِ وَكَسَرَتْ حَدِيثَهُ وَالنَّشْءُ الْكُسْرُ يَقَالُ فَنَّا لَهُ أَفْنُوهُ
فَنَّا وَأَفْنَا الْحَرْسُ سَكَنَ وَفَنَّا الشَّيْءَ عَنْهُ يَفْنُوهُ فَنَّا كَفَنَهُ وَعَدَّ الرَّجُلُ حَتَّى أَفْنَا أَى حَتَّى أَعْيَا وَانْهَرَ
وَفَنَرًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَلَا مَنِ لَعِينٌ لَا تَحْتَفُ دُمُوعُهَا * إِذَا قُلْتُ أَفْتَنْتُ تَسْتَهْلُ فَتَحْتُلُ

أَرَادَتْ أَفْتَنْتُ خَفِنْتُ (خَأ) خَفِنَ الْأَمْرُ وَخَافَهُ بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ يَخْفُوهُ خَاوِفًا بِنَافِظِهِ وَالْمَدَّ
وَافْتَحَاهُ وَفَاجَاهُ يَفْجَاهُ مَفْجَاهُ وَخَفَاهُ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ وَقِيلَ إِذَا جَاءَ بَعَثْتَهُ مِنْ غَيْرِ
تَقْدَمُ سَبَبُ وَأَشْدَابُ الْأَعْرَابِ

كَأَنَّهُ إِذَا فَاجَاهُ افْتَحَاهُ * أَشْنَاءُ لَمْ يَغْدِفْ أَشْنَاوُهُ

وَكُلُّ مَا هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَحْتَسِبْهُ وَقَدْ خَالَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَأَ إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى قَضِيَّةٍ
الْأَصْحَى خَفِيَتْ النَّاقَةُ عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْمَصْدَرُ الْقَبَاحُ هُمْ وَزَمَقُورُ وَالْقَبَاحَةُ الْبُوقُطْرَى الْمَازِنِي وَلَتَسِيهِ
خُفَاءً وَضَعُوهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ بِالْأَنْفِ وَالْأَلَامُ وَمَكْنَهُ قِيلَ إِذَا قُلْتُ خَرَجْتُ فَادَارَيْدُ

قوله وانقادت كذا هو في
الحكم أيضا بالقاف والعين
لاباناء والعين كسبه متعده

هو الذي خرج صدره وتأت حناته والائتي قفاء والافاء والمنسوء الذي كانه اذا مسمى يرجع
اسمه ابن الاعراب الفاء دخول الصلب والنفاء خروج الصدر وفي ورية قفاء وانشد نعلب
قد حطأت أم خنيم بأذن * بخارج الخيلة منسوء القطن
وفي التهذيب * ساني الجهم بمنسوء القطن * عدى حطأت بالباء لان فيه معنى فازت أو بلت
ويروي خطا بالواو من ذلك كله الفاء وتساها الرجل تساهوا بهمز وغيره من خارج بغيره
وظهره (فقا) تنشأ الشيء تنشأ وانتشر ابوزيد تنشأ بالقوم المرض بالهمز تنشأ اذا
انتشر فيهم وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هول * ويعما به من كان يحسب راقبا
تنشأ الإخوان الثقات فبعهم * فأسكت عني الممولات البواكيا

ابن بزج الفاء من الفتح من أفشأت ويقال فشأت (فقا) قال في ترجمة فشاء تنشأ الثوب أي
تقطع وبلى وقصص أمثلة (فقا) أبو عبد الله عن الأصمعي في باب الهمز أفشأت الرجل أطمته قال
أبو منصور أنكر شتر هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لأن الصواب أفشأ أنه بالنون اذا أطمته
وسند كره في موضعه (فقا) الفطاء الفطس والفطنا والفطسة والأفطأ الأفطس ورجل
أفطأ بن الفطاء وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أضفر الوجه أفطأ الأنف دققت الساقين والفطاء
والفطاة دخول وسط الظاهر وقيل دخول الظاهر وخروج الصدر فطى فطاء وهو أفطأ والائتي فطاء
واسم الموضع الفطاة وبغير أفطأ الظاهر كذلك وقطى البعير اذا تظامن ظهره خائفة وفطأ ظهر بعيره
حل عليه مثلاً فاطمأن ودخل وتناطأ فلان وهو أشد من التناقص وتناطأ عنه تأخر والتناطأ في
سنام البعير بغير أفطأ الظاهر والنعل فطى تنطأ فطاء وفطأ ظهره بالعضاء ينطؤه فطاء شربه وقيل هو
الشرب في أي عضو كان وفطأه شربه على ظهره مثل حطأه ابوزيد فطأت الرجل أفطؤه فطاء اذا
شربه بعضاً أو بظهر رجله وفطأ به الأرض سرحه وفطأ بسلمه رمى به ورعابه بالباء وفطأ
الشيء شدخه وفطأ بهما حق وفطأ المرأة ينطؤه فطاء تنكها وأفطأ الرجل اذا جامع جماعاً
كثيراً وأفطأ اذا اتعت حاله وأفطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تنطأ فلان عن القوم بعد ما حل
عليهم فطاطوا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتنازع عنهم تنازعاً في معناها (فقا) فقا العين
والبيرة ونحوهما بفتحهم فقا وقفاها تنشأ فتنقات وتفتت كسرها وقيل فقاها وبفتحها عن
اللعيان وفي الحديث لو أن رجلاً طلع في بيت قوم بغير إذنهم فتنشأ عينه لم يكن عليه من شيء أي

قوله بأذن هو بالذال المهملة
كما في مادة دن ووقع في
مادة ح ط أ بالذال المعجمة
تعالما في نسخة من المحكم
كتبه

شَدَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّاعٌ عَيْنٌ مَلَكَ الْمَوْتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَأَنَّمَا فُقِّعَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ أَيْ يُخْضَرُ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فَقَّاعَاتُ أَيْ انْفَلَقَتْ وَأَنْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْأَدَبِ فَقَّاعَاتُ شَعْمًا بِصَبْغٍ عَلَى التَّمْيِيزِ فَقَّاعَاتُ شَعْمِي فَقُلْتُ النُّعْلُ فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَفْرَجُ النَّاعِلِ فِي الْأَصْلِ مَمَّزًا وَلَا يَجُوزُ عَرَفَاتُ صِيغَتِ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَمَّزَ هُوَ النَّاعِلُ فِي الْمَعْنَى فَكَأَنَّمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ النَّاعِلِ عَلَى الْقَوْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَمَّزِ كَانَ هُوَ النَّاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى النُّعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ لَهُ لَا يُقْبَلُ الْبَيْضُ اللَّيْثُ انْفَقَّاتِ الْعَيْنِ وَأَنْشَقَّاتِ الْبُحْرَةِ وَبَكَى حَتَّى كَادَتْ تُفْقِي بَطْنَهُ نَشَقٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ إِبِلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقَةَ عَيْنٌ يَعْرِمُهَا وَسَرَّحَهُ حَتَّى لَا يَنْتَبِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

عَلَيْتُكَ بِالْفَقِّ وَالْمَعْنَى * وَبَيْتُ الْمُخْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِمَعْنَى الْمُفْقِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَأَمَّا أَرَادَهُ الْغُرَزِيُّ قَوْلَهُ بِالْمَرْيَرِ وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَّاعَاتُ عَيْنِكَ وَاجِدًا * أَيْ أَلَّا لَئِنْ عَدَّ الْمَسَاحِي كِدَارِمَ وَتَفَقَّاتِ الْهَمِي تَفَقَّاتُ الشَّقِّ لَمَّا تَفَقَّاعَتْ وَرَهَا وَيُقَالُ فَقَّاعَاتُ أَذَا انْشَقَّتْ لَمَّا تَفَقَّاعَتْ عَمَرَتْهَا وَتَفَقَّاعَاتِ الدَّمَلِ وَالْقَرْحِ وَتَفَقَّاعَاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَمَّ انْشَقَّتْ وَتَفَقَّاعَاتُ تَبَعَتْ بِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَفَقَّاعُوه الْقَالِعُ السَّوَارِي * وَجُنَّ الْخِزَابُ بِأَرْبَعِ جُنُونًا

الْخِزَابُ بِأَصَوْتِ الذَّبَابِ سَمِيَ الذَّبَابُ بِهِ وَهُمَا صَوْتَانِ يُجْعَلُ صَوْتُ وَاحِدٍ لَانِ صَوْتُهُ خَازِبًا وَزَيْنُ أَعْرَبِيَّةً مَثَرَةً الْعُكَّةُ الْوَاحِدَةُ فَتَقَالُ خَازِبًا وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ تَفَقَّاعُوه عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ يَهْجُلُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

يَهْجُلُ مِنْ فُسَادٍ فِي الْخِزَابِ * تَهَادَى الْجُرِّيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

يَعْنِي فَوْقَ الْجَلِّ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُرِّيَاءُ الشَّهَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْهَا فُقَاعَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا سَمْتٌ قَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَّاسَةُ الَّتِي تَفْقِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الْحَجَّاحِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ فُقُوعٌ وَحِكْيٌ كَرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَارَى السَّاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفَقِّ كَالسَّيَّاسَةِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِأَلْهَمِزٍ فُكِرَهُ اجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْفٌ فَقُلِبَتِ الْأَوَّلَى يَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفَاعُ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَنْهَاهَا الْوَلَدُ الْأَصْمَى السَّيَّاسَةُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَّاسَةُ

قوله يَهْجُلُ سَيَّاسِي فِي قِسْأٍ
عَنِ الْحَكَمِ يَجُو كَتَبَهُ
مصححه

الشيء الذي يكون فيه الولد وكثر سايأوههم العام أي كثر تسايحهم والسجدد وماء في الساياء
والنقى الماء الذي في المشية وهو السجد والسجد والنقط وناقدة قاي وهي التي يأخذها داء يقال
له الحقوة فلا يتبول ولا يعرور بعاشرة عررؤها ولحها بالدم فانتفتت وربما انتفتت كثرها من
شدته انتفاخها فهي النقي حينئذ وفي الحديث إن عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي
بكذا ولا كذا ولا هي بقفي فتشرف عررؤها النقي الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فان ذبح
وطبخ أمثلة القدر منه دما وقيل يقال للذ كروا لاني والناق خروجه الصدروا القسا دخول
الصلب ابن الاعرابي ألقا إذا انحسف صدره من علوه والنقي نقر في حجر أو غلط يجتمع فيه الماء
وقيل هو كالخفرة تكون في وسط الأرض وقيل النقي كالخفرة في وسط الحرة والنقي الخفرة في
الجبل شك أبو عبيد في الخفرة أو الخفرة قال وهما سوله والنقي كالنقي وأشد تعب

* في صدره مثل النقي المطمئن * ورواه بعضهم مثل النقي على لفظ التصغير وجمع النقي
قنا والمنتقمة الأودية التي تشق الأرض شقا وأشد نرزق

أنعدل دار ما بين كليب * وتعدل بالمنتقمة الشعابا
والنقي موضع (فنا) ما لدوقنا أي كثره كنعج قال وأرى الهمزة بدل من العين وأشد
أبو العلاء بيت أبي مخنف النقي

وقد أجود وما مالى بذى قنا * وأكتم السر فيه سر به العنق
ورواية يعقوب في الألفاظ بذى قنع (فيا) التي ما كان شمساً فتسحقه الظل والجمع أفياء
وفيو قال الشاعر

لعمري لأنت البيت أكرم أهله * وأعدى أفياءه بالأصائل
وفاء التي أفياء تجول وتفيأ فيه تظل وفي الصباح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور
يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد النحي تسطيعه * ولألى من برد العشي تدوى
ولعماسي الظل فيأرجو عن جانب إلى جانب قال ابن السكيت الظل ما تسحقه الشمس والتي
ما تسحق الشمس وحكى أبو عبيد عن ربيعة قال كل ما كانت عليه الشمس فزأت عنه فهو في وظل
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تنفيأ ظلاله
عن اليمن والشمال والتفيؤ يفعل من النحي وهو الظل بالعشي وتسيؤ الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف
ما في التهذيب قيل لامرأة
انك لم تحسنى الحرف فانتقبه
أي أعيدى عليه يقال
افتقانه أي أعدت عليه
وذلك أن يجعل بين الكليتين
كلمة كما تخط البواري إذا
أعيد عليه والكلمة السير
أو الخط في الكلمة وهي
منبهة فتدخل في موضع
الخرز ويدخل الخارزide
في الاداود ثم محمد السير
والخط اه كنبه معجبه

انتهى النهار وابتعث الاشياء ظلالها. والتفتُّ ولا يكون الا بالعشي والظل بالغدا وهو ما تنلّه الشمس والتي بالعشي ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه جدير نورى وصف السرحه كما أشدناه آتياً وتنبأت الشجرة وفاتت نفسها كثر قبورها وتنبأت أنافى قبورها والمقبورة وضع التي وهى المقبورة جاءت على الاحل وحكى الفارسى عن نعلب المنيشة فيها الازهرى الليث المنيشة هى المقبورة من التي وقال غيره وقال مقنأة ومقبورة للمكان الذى لا تطعم عليه الشمس قال ولم أسمع مقبورة بالفاء لغير الليث قال وهى تشبهه الصواب وسند كره فى قنأ أيضاً والمقبورة فهو المعنوة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وقبأت المرأة شعرها حركته من الخيل والريح تنفى الزرع والشجر تحركهما وفى الحديث مثل المؤمن كغمامة الزرع تنفى الريح ثمرة هنا ومرة هنا وفى رواية كالغمامة من الزرع من حيث أتت الريح تنفى أى تحركتها وتعملها عينا وشمالا ومنه الحديث اذا رأيتم التي على رؤوسهن يعنى النساء مثل أسمة الجثث فاعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شهر رؤوسهن باسمه الجثث لانه وما وصلن بشعرهن حتى صار عليهن ذلك ما ينفيهن أى تحركها خيلاً ونجماً قال نافع بن لقيط التميمي

فلئن بليت فقد عرت كائنى * عمن تنفى الريح رطيب

وفاء رجوع وفاء الى الامر بى عوفاه فياً وفؤأ رجع اليه وأفاءه غيره رجعه ويقال فئت الى الامر فياً اذا رجعت اليه النظر ويقال للعديدة اذا كأت بعد حداث فاءت وفى الحديث التي على ذى الرحيم أى العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلان على الامر افاءة اذا أراد امرأ فعدلتها الى أمر غيره وأفاء واستثناء كفاء قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح حزنه * أفاء وأفاق السماء حوامر
عتوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا قالوا جذا الوضع

أى رجوعا عن طلب التمر الى قبول الدية وفلان سربع التي من غنصه وفاء من غنصه رجوع وإنه لسربع التي والقيصة والقيصة أى الرجوع الاخيرتان عن اللعياني والله لحسن القبة بالاكسر مثل القبة أى حسن الرجوع وفى حديث عائشة رضيت الله عنها قالت عن زينب كل خلالها تجود ما عدا سور من حديثك منها القصة القصة بوزن النبعة الحلة من الرجوع عن الشيء الذى يكون قد لابس الانسان وباشهره وفاء المولى من امرأته كفر عيشه ورجع اليها قال الله تعالى

فَإِنْ فَأَوْفَأَنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ سَعَانَ مَرَجِعُهُمْ إِلَى أَصْلٍ
وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ فَأَوْفَأَنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَذَلِكَ
أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حَلَفُوا أَنْ لَا يَظْلِمُوا بَعْضُهُمْ أَمْرًا فَجَعَلَ اللَّهُ مَدَّةَ رُبْعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِبْلَائِهِ فَإِنْ بَاءَ مَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ فَقَدْ فَاءَ أَيْ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَ مَعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ مَلِكُهُ كَقَارَةِ
بَيْتَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ انْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَحَالَاتِهِمْ الْجَمَاعَةُ
الْكَثِيرَةُ مِنَ الصَّحَابِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَلْ قَالَوا إِذَا انْقَضَتْ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهُ أَوْ قَبْلَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَّا أَنْ يَبْقَى أَيْ يَجَامِعُ وَيَكْتَرُ وَلِمَا أَنْ يَطْلُقَ فِيهِ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ
مِنَ الْإِبْلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ
النِّزَالِ الْعَزِيزِ الَّذِي يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ رُبْعَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأَوْفَأَنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَفْصِيْلُ الْمَرَاذِلِ وَجِهَاتِ تَنْتِ عَلَيْهِ وَتَكْسَرُ لَهُ تَدْلِيلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا
عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْقِسْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَعْصِيفُ الصَّوَابِ نَفْيًا
بِالنَّاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَفْصِيْلَاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْفَرْقِ * لِعَابِيسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُقْسَعَرٌ

وَالنَّبِيُّ ﷺ وَالْغَنِيَّةُ وَالْخَرَجُ يَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالَ الْكُفَّارِ بِنَبِيِّ الْإِفَاءَةِ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهِ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ
وَأَصْلُ النَّبِيِّ ﷺ الرُّجُوعُ كَمَا تَدْرِكُ فِي الْأَصْلِ أَلَهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي
لَا يَزِيدُ جَمْعُ مَنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ بِأَنْتَبِهَا
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَاؤُنْ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَقْتَاءَ عَمَّهُمَا مَا لَهُمَا وَمِيرَاتُهُمَا أَيْ
اسْتَبْرَجَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَ لِقَاءَهُ وَهُوَ اسْتَقْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَمَّا دُرِيَ أَنَّ نِسْتَبَقِيَّ عَمَّهُمَا أَيْ نَأْخُذُهَا لَأَنْتُمْ نَأْخُذُهَا وَنَقْتَبِعُهَا وَقَدْ قُتِلَ أَوْ اسْتَبَاتَ هَذَا الْمَالُ
أَخَذَ مِنْ قِبَلِ أَوْفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِنَبِيِّ الْإِفَاءَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْفَرِيدِ
الَّذِي عَمَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ يَأْتِ دِينَهُ بِالْأَقْسَالِ لِمَا بَانَ يُجَالُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ
يُجَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يُصَالُوا عَلَى حَرْبٍ يُوَدُّونَهَا عَنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْحَرْبِ يَتَقَدُّونَ بِهِ مِنْ سَقَطٍ

ديانهم فلهذا المال هو النقي في كتاب الله قال الله تعالى فَمَا أُوجِبْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ تَحِيلٍ وَلَا رِكَابٍ أَيْ لَمْ يُوجِبُوا عَلَيْهِمْ تَحِيلًا وَلَا رِكَابًا نَزَلَتْ فِي أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَجَلَّوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ إِلَى الشَّامِ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالَهُمْ مِنَ التَّحِيلِ وَغَيْرِهَا فِي الْوُجُودِ الَّتِي أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْسَحِبَهَا فِيهَا وَقِسْمَةُ النَّفَقَةِ الَّتِي أُوجِبَتْ اللَّهُ عَلَيْهَا لِلْحَيْلِ وَالرِّكَابِ وَأَصْلُ النَّفَقَةِ الرُّجُوعُ يُقَالُ هَذَا الْمَالُ قِيمًا لَا تَرْجِعُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَنْ وَبِإِسْلَامِ قَتْلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى تَقِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعُ إِلَى الطَّاعَةِ تَوَاقُفَاتٌ عَلَى الْقَوْمِ فَيَأْذَنُ إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ سَلْبُ قَوْمٍ آخَرِينَ خَبَرَهُمْ وَأَقَاتَ عَلَيْهِمْ فَيَأْذَنُ إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ فَيَأْذَنُ إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ بِقَالَ لَتَوَيَّ الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مُسَابِقًا وَقَدْ وَدَّ أَنْ تَعْلَمَهُ الدَّوَابُّ فَمَا كُلُّهُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهِمَا كَمَا كَانَ دُنْيَا وَقَالَ عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ الصَّغَفَرِ

سَلَامَةٌ كَمَا نَهَدِي عَنْ لَهَا * ذُو قَيْمَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

قَالَ وَبِشْرُهُ قَوْلُهُ عَنْ لَهَا ذُو قَيْمَةٍ تَنْسِيرِينَ أَحَدُهُمَا أَنْ دَخَلَ حَوْقَهَا نَوَى مِنْ نَوَى تَحْيِيلٍ قُرْآنَ حَتَّى اسْتَدْلَجَهَا وَالسَّائِي أَنَّهُ خَلَقَ لَهَا فِي بَعْنِ حَوْقِهَا نَوَى سَلَابٌ كَأَنَّهَا نَوَى قُرْآنَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَيْنَ مَقَامٍ عَلَى مَنَى الْمُنَا الَّذِي افْتَحَتْ بِلَدْنَهُ وَكُوْرُهُ فَصَارَتْ قِيْلًا لِلْمُسْلِمِينَ يُقَالُ أَقَاتَ كَذَا أَيْ صَرَفَ تَقَاتِيًا نَامِيًا وَكَذَلِكَ مَنَاهُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى التَّحْيِيلِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ افْتَحُوا عَمُودَهُ وَالْقِيْلَ النُّطْعَةَ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ لِلنُّطْعَةِ مِنَ الطَّيْرِ قِيْلٌ وَعَرَقَةٌ وَصَفٌ وَالْقَيْمَةُ طَائِرُ بَشَةِ الْعُقَابِ فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ اخْتَدَرَ إِلَى الْبَيْتِ وَجَاءَهُ بَعْدَ قَيْمَةٍ أَيْ بَعْدَ حَيْثُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ يَأْتِي مَالِي تَتَأَسَّبُ بِذَلِكَ قَالَ

يَأْتِي مَالِي مِنْ دَعْرِ يُسَبِّحُهُ * سَرَّ الزَّمَانَ عَلَيْهِ وَالْقَلْبُ

وَاخْتَارَ اللَّعْبَانِي يَأْتِي مَالِي وَرَوَى أَيْضًا يَاهِي قَالَ أَبُو عَبْدِ وَزَادَ الْأَجْرِي يَاهِي وَكُلُّهَا عَنِ وَقِيلَ مَعْنَاهَا كَالْحَبِّ وَالنَّعْمَةُ الطَّائِفَةُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي تَنْصَبُ مِنْ وَسْطِهِ أَصْلُهُ فِي مَثَلٍ فَيَبِيعُ لَأَنْ يَمُنَّ فَأَوْ يَجْمَعُ عَلَى فَوْزٍ وَفَنَاتٍ مَثَلِ شَيْءٍ وَلِدَاتٍ وَمَثَلَاتٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرَى هَذَا الَّذِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ أَصْلُهُ فَيُؤْمَلُ فَعُوْهُ فَالْهَمْزَةُ عَيْنٌ لَا لَامَ وَالْمَحْذُوفُ هُوَ لَا مَهَا وَهُوَ الْوَاوُ وَقَالَ وَهِيَ مِنْ قَاوَتْ أَيْ فَرَّقَتْ لِأَنَّ التَّائِبَةَ كَالْفَرْقَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ذَلِكَ أَيْ عَلَى أَثَرِهِ قَالَ وَبِشْرُهُ عَلَى تَبْدِيلِهِ ذَلِكَ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْفَاءِ وَقَدْ تَدَدَّوْا فِيهِ زَائِدَةٌ عَلَى أَنَّهَا تَبْدِيلُهُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَتَأْوِيلُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ

مزينة وأصلية قال الزمخشري ولا تكون مزينة واليمنة تكلم من غير قلب فلو كانت التنيمة
تقدم من التي عنطرح على وزن تهنئة فهي أذل ولا القلب فعيلة لأجل الاعلال ولا مهمزة ولو لكن
القلب عن التنيمة والقاضي بزيادة الماء فيكون تنعلة

(فصل القاف) ﴿قفا﴾ القبة حشيشة تنبت في الغاط ولا تنبت في الجبل يرتفع عن
الأرض قدس الأصبع أو أقل رعاها المائل وهي أيضا القبة كذلك حكها أشيل اللغة قال ابن
سيده وعندى أن القبة في القبة كالجمعة في الجمعة والمرأة (قفا) القفا والقفا
بكسر القاف وضهاده وفي مدتها همزة وأرض مقفأة ومقفأة كثيرة القفا والمقفاة والمقفأة
موضع القفا وقد أفتت الأرض إذا كانت كثيرة القفا وأفتت القوم كثر عندهم القفا وفي الصحاح

القفا الخبار الواحد قفأة (قفا) ذكره بعضهم في الرابعي القفأ والقفأ والقفأ السبي
المخلوق والغذاء وقيل الخفيف والقفأ والتصميم من الرجال وهم قفأون وناقفة قفأوة جريشة قال
شمر بن مزولاهم زوق قال أبو الهيثم قفأوة فعلة قال الأزهرى النون فيها البست بأصلية وقال الليث
اشتقاقها من قفأ والنون زائدة والواو فيها أصلية وهي الناقفة الصلبة الشديدة والقفأ الصغير
العنق الشديد الرأس وقيل العظم الرأس وجل قفأ وصلب وقدمز الليث جمل قفأ وسندأ
واحج بأنه لم يجئ ببناء على لفظ قفأ إلا أو ثمانية نون فلما لم يجئ على هذا البناء غير نون علمنا أن النون
زائدة فيها والقفأ والجريئة المقدم القليل لسيبويه والتفسير لا سيرا في (قرأ) القرآن التنزيل

العزير وانما قفأ على ما هو أبسط منه أشرفه قرأه يقرؤه يقرؤه الأخيرة عن الزباج قرأه قرأه
وقرأنا الأولى عن الحيا في فهو مقروء أبو إسحق النحوي يسمى كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه
صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا معنى القرآن بمعنى الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور في بعضها
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرأناه أى جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فأتبع قرأناه أى قرأناه قال ابن
عباس رضى الله عنهم فاذا آياتك بالقرآن فاعمل بما آتاه لك فأما قوله

هـن الحرام لربأت أحجة * سودا الخباير لا يقرآن بالسور

فإنه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بت بالدهن وقرأة من قرأه بكلا سنى بقره يذهب
بالأبصار أى تبت الدهن ويذهب الأبصار وقرأت الشيء قرأنا جمعه وسمت بعضه إلى بعض ومنه
قوله ما قرأت هذه الناقصة قط وما قرأت جنينا قط أى لم يضطمر رجها على ولد وأنشد

قوله القفأ كذا في النسخ
وفي غير نسخة من المحكم
أيضا فهو بزنة فنعمل كسبه
مصححه

قوله ناقفة قفأوة جريشة
كذا هو في المحكم والتهذيب
بهمزة بعد اليماء فهو من
الجراءة لا من الجري كسبه
مصححه

• هَبَانُ لَوْنٌ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا • وقال قال أكثر الناس معناه لم يجمع جنينا أى لم يضمم رَجَمًا على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أى لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به فجوعا أى ألقيته وروى عن الشافعي رضى الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به موز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم الكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وبه من قرأت ولا يميز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضى الله عنهم وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرة أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يميز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقروا كم أتى قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة خصوصين أو وقت من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عامًا وأنه أقرأ العصابة أى أنشأ للقرآن وأخذوا رجل قارى من قوم قراء أو قرأه قارئين وأقرأ غيره يقرئه لقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيدي به قرأ وأقرأ بمعنى عزلة علاقته واستعلامه وصحة منتهى قوة لا يميز الكسائي والنزاع غير ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد جندبته مشربة وهو نادر اللفظ الغنم قال قرئت وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير ذكر رضى الحديث ذكر القراءة والافتراء والتأري والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شئ جمعه فقد قرأه وسمى القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والآيات والصور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكثران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والافتراء افتراء من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفًا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر منافي أمي قراؤعا أى انهم يحتفظون القرآن تنمى اللهم متع عن أنفسهم وهم معتقدون تصديقه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقارأه متعاراة وقراءه بغيرها دارسه واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود أنه سمع للقرأة فاذا هم متقارئون حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن الجن كانوا يرمون القرأة وفي حديث أبي ذر كرسورة الأتزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة وهى أطول أى تجارى بها مدى طولها فى القرأة أولان قارئها ليساوى قارئ

البقرة في زمن قراءتها وهي مُفَاعَلَةٌ من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات
ان كانت أنواراً ورجل قراءاً حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهم أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسياً معناه أنه كان
لا يجهر بالقراءة فيها أولاً لئلا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يترؤن فيسمعونهم ومن قُرِبَ
سَمِعَهم ومعنى قوله وما كان ربك نسياً يريد أن القراءات التي يجهر بها أو تسمعها تنسك يكتبها المحدثان
وإذا قرأتم في نفسك لم يكتبوها والله يحفظها لك ولا تسيها ليجازيك عليها والناظر والمتقري
والقراء كآله الناسك مثل حسن وجمال وقول زيد بن تركي الزبيدي في الصحاح قال القراء
أنشدني أبو صدقة الديبيري

بِضَاءٍ تَصْطَادُ الْغَوَى وَتَسْتَبِي * بِالْحُسْنِ قَلْبُ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ

القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده
بِضَاءٍ بِالْفَتْحِ لِأَن قَبْلَهُ

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَأَعْبُودُودِيَّةٍ * أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحَمَاءِ

وَمُودُودِيَّةٌ مُلَبَّسَةٌ وَدُونُ أَيَّ رَطْبٍ بِهِ وَجَمْعُ الْقَرَاءَةِ قَرَأَوْنَ وَقَرَأْنِي جَاءُوا بِالْهَمْزِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ
غَيْرَ مُنْقَلَبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٌ فِي قَرَأْتُ الْقَرَاءُ يُقَالُ رَجُلٌ قَرَأَ وَأَمْرٌ أَقْرَأَ تَقَرَّرَ تَقَرَّرَ وَتَرَأَسَتْ
وَيُقَالُ قَرَأْتُ أَيَّ شَيْءٍ قَارِئًا نَامَكَ وَتَقَرَّرْتُ تَقَرَّرْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَأْتُ تَقَرَّرْتُ
وَيُقَالُ أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ وَهَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرْنِ هَذَا الشَّعْرِ أَيَّ طَرِيقَتِهِ وَمِثَالُهُ ابْنُ بَرَزَجٍ هَذَا الشَّعْرُ
عَلَى قَرْنِي هَذَا وَقَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ وَأَقْرَأَهُ أَيَّاماً بَلَّغَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ
يَقْرَأُ الْإِسْلَامَ بِقُرْآنِي فَلَا نَالَ السَّلَامَ وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ حِينَ يُبَلِّغُهُ سَلَامَةً يَجْعَلُهُ عَلَى أَنْ
يَقْرَأَ الْإِسْلَامَ وَيُرَدُّ هَذَا أَقْرَأَ الرَّجُلَ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ يَقُولُ أَقْرَأْنِي فَلَانَ أَيَّ حَلْمِي عَلَى
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْوَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَدْعِ نَمَّ أَخْلَقْتُ * قُرْءُ الشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرُ

يُرِيدُ قُتُبُومُ الَّذِي يَطْرُقُ فِيهِ النَّاسُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ قُرْءٌ وَلِغَائِبِ قُرْءٌ وَلِابْعٍ دَقْرٌ وَالْقُرْءُ الْقُرْءُ
الْحَيِضُ وَالطَّهْرُ ضِدُّهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْءَ الْوَقْتَ فَلْيَكُونَ لِلْحَيِضِ وَالطَّهْرِ قُرْءٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقُرْءِ بَصِلُ
لِلْحَيِضِ وَالطَّهْرِ قَالَ وَأَطْنَمَ مِنْ أَقْرَأَتِ الْجُحُومِ إِذَا غَابَتْ وَاجْمَعُ أَقْرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ دَعَى الْمَلَأَةَ أَيْلَامَ

قوله ولا يكون من التسك
عبارة المحكم في غير نسخة
ويكون من التسك بدون
لا كتبه محققه

قوله وقرائن كذا في بعض
النسخ والذي في التساموس
قوارى أو بعد التالف بزنة
فواعل ولكن في غير نسخة
من المحكم قرائن براءين
بزنة فواعل كتبه محققه

أَقْرَأْتِكُمْ وَقُرُوءَ عَلَى فُعُولٍ وَأَقْرَأُ الاخيرة عن النعماني في أدنى العدد ولم يعرف سببوه أَقْرَأُ وَلَا
 أَقْرُؤُ قَالَ اسْتَعْمُوا عَنِّي بِفُعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأَ مِنْ قُرُوءٍ كَمَا قَالُوا اخِصَّة
 كَلَابٍ بِرَأْدِهَا خِصَّةٌ مِنَ الْكَلَابِ وَكَتُوبُهُ * ثَمْسَ بَنَانٍ قَافِي الْأَطْنَابِ * أَرَادَ ثَمْسَ بَنَانِ الْبَنَانِ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَوْرُثُهُ سَالَا فِي الْحَيِّ رَفْعُهُ * لِخِصَاعٍ فِيهِ مَنْ قُرِئَ وَمِنْهَا نِسَاكُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ جَاءَ مَعْنَاهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالتَّيْسُ ثَلَاثَةُ أَقْرُؤُ وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يَسَالَ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ لَمْ يَسَالَ ثَلَاثَةَ أَقْرُؤَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ التَّيْسُ وَلَا يَسَالَ ثَلَاثَةَ رُجَالٍ نَحْنُ
 هِيَ ثَلَاثَةُ رُجُلَةٍ وَلَا يَسَالَ ثَلَاثَةَ كَلَابٍ نَحْنُ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّعْبِيُّونَ قَالُوا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مَنْ الْقُرُوءِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَأُ الْحَيُّضُ وَالْأَقْرَأُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعِ أَوْسَالِهِمْ مِنْ دَوْرٍ وَفِي النَّبِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّرَاسُمُ لَوْ قَرَأَ فَمَا
 كَانَ الْحَيِّضُ يَجِبُ لَوَقْتُهِ وَالطَّهْرُ يَجِبُ لَوَقْتُهِ بَارِئَانِ يَكُونُ الْأَقْرَأُ حَيضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَهَّرَاتُ يُتَرَبَّصْنَ بِأَن يَقْبِضْنَ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
 الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَرَبٍ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَهِيَ سَائِضٌ فَلَمَّا تَنَبَّأَ عَزَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَتَسَالَى حُرَّةٌ فَلَمَّا رَجَعَتْ أَطْهَرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا تِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
 يُطَلَّقَ لَهَا التَّسَاءُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ التَّرَقُّقَ لِللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِئَتْ
 الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ لَزِمَ الْإِيَاءَ فَهُوَ جَعَتْ وَقَرِئَتْ الْقُرْآنَ لَفُظَتْ بِهِ جَمْعًا وَالتَّرَقُّقُ يَقْرَى
 أَيْ يَجْمَعُ مَا بَأْ كُلِّ فِيهِ فَاتَّعَا التَّرَاجُعُ الدَّمُ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ لِمَا يَكُونُ فِي الطَّهْرِ وَدَخَعَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا الْأَقْرَأُ وَالْقُرُوءُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا الْأَنْظَرُ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ * لِخِصَاعٍ فِيهِ مَنْ قُرِئَ وَمِنْهَا نِسَاكُ * فَالتَّرُوءُ مَعْنَاهُ الْأَطْهَارُ لَا الْحَيِّضُ لِأَنَّ
 التَّسَاءَ لِمَا يُؤْتِيَنِي أَطْهَارُهُنَّ لَا فِي حَيْضَتِهِنَّ فَاتَّعَا بِغَيْبَتِهِ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ وَبِقَالَ قَرِئَتْ
 الْمَرْأَةُ طَهَّرَتْ وَقَرِئَتْ حَاضَتْ قَالَ حَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَا الْخَلْقَ شَدَّرَتْ * مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يَقَالُ لَمْ تَحْمِلْ عِلْقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقُرُوءُ الْحَيِّضُ وَجَعَلَهُمْ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأْتِكُمْ أَيَّامَ حَيْضِكُمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالتَّرَاسُمُ مَعَا أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْقُرَاشِيُّ أَقْرَأَتِ الْحَاجَةَ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْشَسُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ

اذا حاضت وما قرأت حصة أي ما ضمت رحمها على حصة قال ابن الأثير تدكرت هذه اللفظة في الحديث مرة ردو وجموعه فالمراد بفتح القاف وجمع على أقراء وقراء وهو من إضداد يقع على الظهور واليه ذهب الشافعي وأهل الجواز ويقع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القرء الوقت المعالوم ولذلك وقع على التدخين لأن لكل منهم ماء فتأوا قرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالقرء فيه الحيض لأنه أمره فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مقرئة حاضت وطهرت وقرأت إذا رأت الدم والقرءة التي ينظر فيها التنبؤ أقراءها قال أبو عمرو بن العلاء دقع فلان جارية إلى فلانة تفرغ أي تمسكها عندها حتى يفيض للاستبراء وقرأت المرأة حاضت حتى انتفت عذتها وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا حاضت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حصة أو حيضتين والقرءة انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيفتين وفي الإسلام أبي ذر لعله وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتزم على إسناد أحد أي على طرق الشعر ويجوز أنه واحد أقراء بالفتح وقال الرخشيرو وغيره أقراء الشعر قوا فيه التي يجتم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد دقر وقراء وقري لأنهم انقطعوا لآيات وحدودها وقرأت الناقة والشاة تقرأ حلت قال * حيان اللون لم تقرأ حينا * وناقاة ياربي بغير ماء وما قرأت سلى قط ما حلت ملقوما وقال اللغويان معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وأقرأت الناقة والشاة استقر الماء في رحمها وهي في قرونها على غير قياس والقياس قرأتها وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سلى قط وما قرأت نلقوا قط قال بعضهم لم يمتص في رحمها ولذا قط وقال بعضهم ما استقطت ولذا قط أي لم تمتص ابن شميل شرب الفعل الناقاة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وهذه ناقاة قارئ وهذه ثوق قواري يأهنا وروى عن أقراء المرأة الأناقة يقال في المرأة الأناقة وفي الناقاة بغير ألف وقرء الفرس أيام ودافها أو أيام سنادها والجمع أقراء واستقرأ الجمل الناقاة إذا تاركها ليظن القعت أم لا أبو عبيدة ما دامت الوديق في ودافها فهي في قرونها وأقراءها وأقرأت النجوم حان معيها وأقرأت النجوم أيضا تأخر مطرها وأقرأت الرياح هبت لا وانها ودخلت في وانها والقارئ الوقت وقول مالك بن الحارث الهذلي

كرهت العقر عقرني شليل * إذا هبت أقارها الرياح

أي لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعثته وشليل جذج رين عبدالله الجلي ويشال

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا النسخ كتبه معجده

هذا قارى الربيع لو فت هبوبها وهو من باب السكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ
أمرنا وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأنخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم
أعقت قرالأم أقرأته أى أحسسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سقره رجح وأقرأت من
سقرى أى أقمركت والقراءة بالكسر مثل القرعة واليابا وقراءة البلاد دناؤها قال الاعمى اذا قدمت
البلاد فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقرا البلاد فاما قول أهل الحجاز قراءة
البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقائم على الساكن الذى قبلها وهو نفع من القياس
فاما غراب أبى عبيد وطنه اياما لغة فطأ وفي الصحاح أن قولهم قره بغير همزة منه أنه اذا مرض بها
بعد ذلك فليس من وباء البلاد (قرضا) القرضى هو وزن النبات ما تعلق بالشجر والتبس
به وقال أبو حنيفة القرضى ينبث في أصل الشجرة والعرفط والسلم وزهره أشد صفرة من الورس
وورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرضى واحدنا قرضته (قسأ) قسأ موضع
وقد قيل إن قسأ هذا هو قسبى الذى ذكره ابن حجر في قوله

يجو من قسبى ذفر النزالى * تهادى الجرياب به الحنينا

قال فاذا كان كذلك فهو من الباء وسند كره في موضعه (قضا) قضى السقاة والقرية يقضأ
قضا فهو قضى فسد فتن وتهاقت وذلك اذا طوى وهو رطب وقرب بقضمة فسدت وعفنت
وقضت عنه نقضاً فانه قضى قضمة اجرت واستخرجت ما فيها وقربت وفسدت والقضأ الاليم
وفيه اقضأ أى فساد وفي حديث الملا عن ان جاءت به قضى العين فهو لهلال أى فاسد العين
وقضى الذوب والخبيل اخلق وتقطع وعين من طول الندى والطي وقيل قضى الحبيل اذا طال
دونه في الارض حتى يهلك وقضى حسبه قضا وقضا بالمد وقضا عاب وقسد وفيه قضا وقضا
أى عيب وقسا قال الشاعر

تعيى سلى وليس بقضا * ولو كنت من سلى تفرعت دارما

وسلى سى من دارم وتقول ما علك في هذا الامر قضاة مثل قضاة بالضم أى عار وضعدو يقال
للرجل اذا كبح في غير كتابه نكح في قضاة ابن رزج يقال انهم لينة تضون منه أن يزوجوه أى
يستحسنون حسبه من القضاة وقضى الشئ يتصوه قضاا كنه عن كراع أكله وأقضا الرجل أظعمه
وقيل انما هى أقضا النساء (قنأ) قنمت الارض قنما طرت وفيها تبت خمل عليه المطر

فَأَقْدَمَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفُّ أَنْ يَتَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَيْتِ فَإِنْ غَسَلَ الْمَطَرُ وَالْإِقْدَامُ وَقَدَّمَ الْخَرَزُ
أَعَادَ عَلَيْهِ مِنْ اللَّعِينِ قَالَ وَقِيلَ لِمَ أَدْلَكَ لَمْ تَحْسِنِ الْخَرَزَ فَإِنَّهُ أَيْ أَعِيدَ عَلَيْهِ وَاجْعَلْ
عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً لِكُلِّ خَطَا الْبَوَارِي أَيْ أَعِيدَ عَنْهَا بِسَالِ أَقْدَامَهُ إِذَا أَعْدَتْ عَلَيْهِ وَالْكَلْبَةُ
السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ الْإِثْمِ تَسْمَعُ كَلْبَتَانِ تَعْمَلُ الْأَشْيَ فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يَدْخُلُ السَّيْرُ وَالْخَيْطُ
فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُمْتَنِعَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدُهُ فِي الْأَدَاةِ وَتَعْمَلُ السَّيْرُ وَالْخَيْطُ
وَقَدْ اكْتَبَ إِذَا سَمِعَ الْكَلْبَةَ (قَا) قَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَقَوْلُهُ قَا وَقَا لَا يَعْنِي بَقَاةً
هَذَا الْمَرْءُ الْوَاحِدُ الْبَتَّةَ ذَلَّ وَصَغُرَ وَصَارَ قَا وَرَجُلٌ فِي ذَلِيلٍ عَلَى قَعِيلٍ وَالْجَمْعُ قِيَا وَقِيَا الْأَخِيرَةُ
جَمْعُ عَزِيزٍ وَالْأَنثَى قَيْتٌ وَقِيَا صَغُرَتْ وَذَلَّتْهُ وَالصَّغَرُ التَّيُّ يَصْغُرُ بِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيراً
وَأَقِيَّتُ الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّتْهُ وَقِيَّتُ الْمَرْءُ قِيَا مَدَّ وَصَغُرَ جَسَدُهُ وَقِيَّتُ الْمَرْءُ قِيَا قِيَا وَقِيَّةً
وَقِيَا وَقِيَّةً وَقِيَّةً وَقِيَا وَأَقِيَّتُ سَمِعْتُ وَأَقِيَّتُ الْقَوْمُ سَمِعْتُ إِلَهُهُمْ التَّهْذِيبُ قِيَا قِيَا قِيَا
قَامِيَّةٌ لَمِثْلَاتٍ سَمِعُوا وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

وَجُرْ طَارِبًا طَاهًا سَيْلًا * وَأَحْدَثَ قُرْهًا شَاعِرًا قِصَارًا

وَأَقِيَّتُ الشَّيْءَ الْعَجَبِيَّ أَبُو يَزِيدَ هَذَا زَمَانُ تَقِيَّتِهِ الْإِبِلُ أَيْ تَحْسِنُ وَبَرَهَا وَتَحْسِنُ وَقِيَّتُ الْإِبِلَ
بِالْمَكَانِ أَقَامَتْ بِهِ وَأَفْجَحَ أَخْصَبَهُ وَسَمِعْتُ فِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْتَرِفُ إِلَى مَنَزِلِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَقِيَّتُ بِالْمَكَانِ قِيَا دَخَلَتْهُ وَأَقِيَّتُ بِهِ قَالَ الزُّخْرِيُّ وَمِنْهُ
أَقِيَّتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلَهُ وَالْقَوْمُ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِيُّ فِيهِ النَّاظِقَةُ وَالْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَعُوا وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَالرَّجُلُ
وَيَقَالُ قِيَّتُ الْمَرْءُ مَكَانَ كَذَا حَتَّى يَسْمَعَ وَالْقِيَا الْمَكَانَ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَمْعُهَا
الْقِيَا وَيُسَالِ الْقِيَا وَالْمَقْنُونُ وَهِيَ الْمَقْنُونَةُ وَالْمَقْنُونَةُ الْمَقْنُونَةُ الْمَقْنُونَةُ الْمَقْنُونَةُ الْمَقْنُونَةُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَقْنُونَةٌ غَيْرُهُمْ وَلَهُمْ لِي قِيَا وَقِيَّةً عَلَى مِثَالِ قَعِيَّةٍ أَيْ خَيْبٍ وَدَعَا
وَقِيَّتُ الشَّيْءَ أَخَذَ خِيَارَهُ حَكَاهُ نَعْبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْمَعُ زَمَانَهَا * مِمَّا تَسْمَعُ مِنْ لَذَّةِ طَوْرِي

وَقِيلَ تَقِيَّتُ شَيْءٌ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَمَا قَامَتْهُمْ الْأَرْضُ وَأَقِيَّتُهُمْ وَالْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَغَرَّوْ بِ
قِيَّةِ الشَّاعِرِ عَلَى قَعِيلَةٍ الْأَصْبَحِي مَا يَدَامِي الشَّيْءَ وَمَا يَدَامِي أَيْ مَا يُوَافِقُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ
بِقَامِيٍّ وَقِيَّتُ الْمَكَانَ تَقِيَّتُ أَيْ وَافَقُنِي فَأَقِيَّتُ فِيهِ (قَفَا) قَفَا الشَّيْءَ يَقْتَرِفُ أَشْدَدَ

قوله وقيل لامر إذا لمخ هذه
الحكاية أو ردّها ابن سيده
هنا وأوردّها الأزهري
في ف ق أ بتقديم الناء
كبّه متصحّه

جَزَاءً وَقَدْ هَوَّ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْنَرٍ

يَسْعَى بِهَا ذَوَاتُ مِائَتَيْ شَهْرٍ * قَاتَتْ أُنَامِلُهُ مِنَ النَّزْوَادِ

وَالنَّزْوَادُ النَّوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا الْحَيَّةُ فَأَنْتَهُ أَيْ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَدْ قَاتَتْ تَقَاتُ
قَتَمُوا وَتَرَكَ الْهَرَّةُ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى وَنَسِيَ أَجْرَ قَاتِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَاتَا الْجِلْدُ قَتَمُوا أَلْقَى فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ
زَرْعِ تَحْتِمْهُ وَقَتَاهُ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُ

وَمَا خَفَّتْ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى * بِتَانِيَةِ أَيْ مِنَ الْمَيِّ أَيْبِنَ

هَذَا شَرِبَ لِقَوْمٍ يَقُولُ لِمِزَالِ الْوَاغِمَةِ عَلَى الشَّرْبِ حَتَّى اجْرَتِ الشَّمْسُ وَقَتَاتُ أَطْرَافِ الْجَارِيَةِ
بِالْحِنَاءِ اسْوَدَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ اجْرَتِ اجْرَارًا شَدِيدًا وَقَتَا الْحَيَّةَ بِالْخَضَابِ تَقْتَمُهُ سَوْدَاهُ وَقَتَاتُ هِيَ
مِنَ الْخَضَابِ التَّهْذِيبُ وَقُرَأَتْ لِلْوَرَجِ بِقَالَ شَرِبْتَهُ حَتَّى قَتَيْتُهُ قَتَمُوا أَذَامَاتٍ وَقَتَاهُ فُلَانٌ يَقْتُمُهُ
قَتَا وَأَقْتَنَاتُ الرَّجُلِ إِقْنَامُهُ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَقْتَاهُ وَالْمَقْتَمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُضِيهِ الشَّمْسُ فِي
الشِّتَاءِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْتَمَةٍ لَهُ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْتَاهُ أَيْضًا
وَقِيلَ هُمَا غَيْرُهُمَا مَوْزَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ
وَلِهَذَا وَاجِبُهُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَا الْحَيَّةَ إِذَا اسْوَدَّتْ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَمْرٍو
مَقْتَمَةٌ وَمَقْتَمَةٌ وَتُغَيَّرُ هُمَزُ تَقْيُضُ الْمَخْضَاةَ وَأَقْتَنَاتُ الشَّيْءِ أَنَّهُ تَنَنَّى وَدَنَامَى (قِيَا) أَيْ هُمُوزُ
وَمِنْدَالِ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ التَّكْلُفُ لِلذَّكَاءِ وَالتَّقْيُوتُ بَالِغٌ وَكَثُرٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ يَعْلَمُ الشَّرَابُ قَاتَمًا إِذَا
عَلِمَ لَأَسْتَقَامَ مَثَرُ بَ قَاءَ بَقِيٍّ قِيَاً وَاسْتَقَامَ وَتَقْيَاً تَكْلَفَ الْقِيَاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَامَ عَامِدًا فَأَفْطَرَهُ وَاسْتَفْعَلَ مِنَ الْقِيَاً وَالتَّقْيُوتُ بَالِغٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ اسْتَقَامَ
تَكْلَفًا أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْخَوْفِ عَامِدًا وَقِيَاً الدَّوَاءُ وَالْأَسْمُ الْقِيَاً وَفِي الْحَدِيثِ
الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَرَعَهُ الْقِيَاً وَهُوَ صَامٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقْيَاً
فَعَلِيهِ الْعَادَةُ أَيْ تَكَاثُرُهُ وَتَعَمُّدُهُ وَقِيَاً الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا يَتَقَيَّمُ عَلَيْهِ وَقِيَاً فُلَانٌ مَا عَلَى
بَيْتِهِ قِيَاً إِذَا أَقَامَ فَهُوَ قِيَاً وَيُقَالُ بِهِ قِيَاً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ الْقِيَاً وَالْقِيَاً بِالْفَتْحِ عَلَى فِعُولٍ
مَا قِيَاً وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقِيَاً وَرَجُلٌ قِيَاً كَثِيرًا الْقِيَاً وَحِكْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
قِيَاً وَقَالَ عَلَى مَثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ عَدُوًّا لَهُ بَعْدَ دَوِّ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ وَجِيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ
مُتَمَلِّكٌ فَهُوَ خَطَا لَا نَالَهُ نَعْلَمُ قِيَاً وَلَا قِيَاً وَقَدْ نَبِيَّ سَبِيحُ بِهِ مَثَلُ قِيَاً وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَثَلُ

حَيَوْتُ فَأَدَامَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيَّوْا نَعْمَاهُمْ وَخَفَّيْتُ مِنْ رَجُلٍ قَيَّوْهُ كَثُرُوا مِنْ مَنُورٍ
قَالَ وَلِغَا حَكَينَاهُ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِيَحْتَسِسَ مِنْهُ وَلِسَلَايَتِهِمْ أَهْدَانُ قَيَّوْا مَنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
لَا سِيَامَ وَقَدْ نَظَرْتُ بَعْدَهُ وَهَدَوْنَاهُمْ وَمَنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَامَتِ الْأَرْضُ الْيَكْبُ قَامَتْ جَهَنَّمُ
وَأَظْهَرَتْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ نَصَفَ عَمْرُو بْنُ اللَّهِ عَنْهَا وَبَعِجَ الْأَرْضُ فَمَامَتْ أَكْثَاهَا أَظْهَرَتْ
بَنَاتُهَا وَخَرَّائِهَا وَالْأَرْضُ تَقِي النَّسْدَى وَكَالَاهَا عَلَى الْمَنْزِلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلَاذَ
كَيْدِهَا أَيْ تَخْرِجُ كُذُوبَهَا وَتَطْرَحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَتُوبِ بَيْتُ الصَّبِغِ إِذَا كَانَ مُشْبَعًا وَتَقِيَاتِ الْمَرْأَةِ
تَعْرِضُ لِبَعْلِهَا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقِيَاتِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَتَقِيَتْهَا كَسْرُهَا وَتَقَاوُسُهَا
نَفْسُهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقِيَاتِ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْحَقَرِ * لَعَابِيسُ جَانِي الدَّلَالِ مُنْتَهَرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقِيَاتِ بِالْقَافِ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَحْيِيْفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَاتِ بِالْفَاءِ وَتَقِيَتْهَا تَقِيَتْهَا
وَتَكْسَرُهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّفْيِ وَهُوَ الرَّجُوعُ

(فصل الكاف) ﴿ كَا ﴾ نَكَكَ كَا الْقَوْمُ ازْدَجُوا وَالنَّكَكَ كَوْنُ الْجَمْعِ وَسَقَطَ
عَيْسَى بْنُ عِمْرَانَ جِوَارُهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَالَكُمْ نَكَكَ كَا تُمْ عَلَى كَا كُمْ عَلَى ذِي جَنْدٍ
أَوْ تَقْعَوَاعِي وَيُرْوَى عَلَى ذِي خَيْبَةٍ أَيْ حَوْاءَ وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْدٍ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ
نَكَكَ نَكَكَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ فَقَالَ سَجَانُ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَنَكَكَ كَا النَّاسُ عَلَيْهِ أَيْ
عَكَفُوا عَلَيْهِ مِنْ دَجِينٍ وَنَكَكَ كَا الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ عَنِّي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَكْتُمَ وَنَكَكَ كَا أَيْ جَبَنَ
وَنَكَصَ مِثْلَ تَكَعَّمَ اللَّيْثُ النَكَكَ كَا هَذَا النُّكُوصُ وَقَدْ تَنَكَكَ كَا إِذَا انْقَدَعَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَكَكَ كَا
الْجَبْنُ الْهَالِكُ وَالنَكَكَ كَا عَدُوُّ النَّصِّ وَالنَّكَكَ كَا الْقَصِيرُ ﴿ كَنَا ﴾ اللَّيْثُ الْكَثَاةُ يَزْنُ فَعَنَزَ
مَهْمُوزَاتٍ كَالْخُرْجِ يُطْجَعُ فَوُكُلَ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ الْكَثَاةُ بِالنَّوْصِ تَسْمَى النَّهْقَ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ
وغيره ﴿ كَنَا ﴾ كُنَّا التَّنْدَرُ كَنَا أَزِيدُ اللَّغَى وَكُنَّا أَرْبَدًا يَقَالُ خَذْ كَنَاةً قَدَّرْ لَوْ كُنَّا تَاهُوهُ
مَا رَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغَلَّ وَكَنَاةُ اللَّيْنِ طَنَاوَةٌ فَوْقَ الْمَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَمْلَأَ سَمْعَهُ وَخَوْرُهُ رَأْسَهُ وَقَدْ
كَدَّ اللَّيْنُ وَكَعَعَ بَكْنَا كَنَا إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّيْنِ وَيَقَالُ كَنَاوْكَعَ إِذَا خَمَّرَ
وَعَلَا دَسْمَهُ وَهُوَ الْكَثَاةُ وَالْكَعْمَةُ وَيَقَالُ كَنَاةً إِذَا أَكَلَتْ مَاعِي رَأْسَ اللَّيْنِ أَبُو مَاتٍ مِنَ الْأَقِطِ
الْكُتُّ وَهُوَ مَا يَكُنْ فِي الْقِدْرِ وَيُصْبَوُ يَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرُ وَأَمَّا الْمَصْرَعُ فَالَّذِي

قوله وأما المصراع كذا
ضبطت الراء فقط في نسخة
من التهذيب كتبه بفتح

يَخْرُجُ بِكَاءٍ نَفْجٍ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَنَفْجٌ وَالْكِرِيضُ الَّذِي طَبَخَ مَعَ النَّهْرِ أَوِ الْحَصِيصُ وَأَمَّا
الْمَثَلُ فِي الْأَقْطِيبِ صَرَفٌ أُخْرَى وَالشُّوْرَةُ الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْأَةُ الْحَبْرُ وَقِيلَ الْكَزْرَاتُ
وَقِيلَ بَنُ الرَّجْمِ يَرَوْنَ كُنْأَتِ الْأَرْضِ كَثُرَتْ كُنْأَتُهَا وَكَأَنَّ النَّبْتَ وَالْوَبَرَ يَكْنُأُ كَنُأُوهُوَ كَأَنِّي بَتَّ
وَطَلَعَ رَقِيْلٌ كَنُتْ وَغَطَّ وَطَالَ وَكَأَنَّ الزَّرْعَ غَلَّظَ وَالنَّبْتُ وَكَأَنَّ اللَّبْنَ وَالْوَبَرَ وَالنَّبْتَ تَكْنُتُهُ وَكَذَاكَ
كُنْأَتِ اللَّعِيْمَةِ وَكُنْأَتُ وَكُنْأَتُ أَنْشُدَابِ السَّكِيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كُنْأَتُ لَكَ لَحْمَةٌ * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جَوَائِقِ

وَيُرْوَى كُنْأَتُ وَلَحْمَةٌ كَنُتْنَاهُ وَإِنَّ لَكُنْأَةَ اللَّعِيْمَةِ وَكُنْأُوْهَا وَهُوَ ذِكْرُ فِي النَّارِ (كدأ) كَدَأُ
النَّبْتُ بِكَدَأٍ كَدَأُ وَكَدَأُ وَكَدَأُ أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَسَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ
وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ بِقَالَ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ كَدَأُ فِي الْأَرْضِ تَكْدُهُ وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَأَبْلُ كَادِيَةٌ الْأَوْبَارُ قَدِ ابْتَهَأَ وَقَدْ كَدَأَتْ تَكْدَأُ كَدَأٌ وَأَنْشُدُ

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُرُ وَاللَّحْمَةُ * وَكَدَى الْغُرَابُ بِكَدَأٍ كَدَأُ إِذَا رَأَيْتَهُ كَانَتْ بَقِيَّةٌ فِي شَجَرِهِ
(كرفأ) الْكِرْفَةُ النَّبْتُ الْمُتَجَمِّعُ الْمُتَفَقِّعُ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفَقُّعُ لَغَةٌ بَنِي أَسَدٍ وَالْكِرْفَةُ
رَغْوَةُ الْخَضِرِ إِذَا حَبَّ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَقِيْقًا تَرْتَعُ وَتَكْرْنَا السَّحَابَ تَرَاكُمُ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثٌ عِنْدَ سِيْدِيهِ
وَالْكِرْفِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كرفأ) الْكِرْفِيُّ سَحَابٌ مُسْتَرَاكُمُ وَاحِدَتُهُ كِرْفَةٌ وَفِي الصَّحَابِ
الْكِرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ كِرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَرْفَتُهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيْرِ تَرْتَعِي السَّحَابَ وَيُرَى أَمَّا

وَقَدْ بَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرٍ مِنْ جَوَيْنِ الطَّائِفِ يَصْنَعُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٌ مِنْ نَبَاتِ الْمَسَلِ * لَتَفْعَعَتْ بِالْخَيْلِ خَلْفَ أَلْهَا

كَرْفَتُهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيْرِ تَرْتَعِي السَّحَابَ وَتَأْتِي أَمَّا

وَمَعْنَى تَأْتِي أَنْ تَصْلُحَ وَأَعْلَهُ تَأْتِي وَلَوْ أَنَّ نَصَبَهُ بِأَسْمَارٍ وَمِنْهُ بَيْتُ لَيْسَ

يَصْبُوحُ صَافِيَةً وَجَدْبُ كَرِيْمَةٍ * يَمُوتُ تَأْتِي أَلْهَا لَهَا

أَيُّ نَصْلِهِ وَهُوَ نَفْعٌ مِنْ آلِ بَوْلٍ وَيُرْوَى تَأْتِي أَلْهَا لَهَا بِمَنْعِ اللَّامِ مِنْ تَأْتِي أَلْهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
تَأْتِي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ أَلْهَا كَقَوْلِهِمْ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفِي رِضَى رَضَا وَتَكْرَفَا السَّحَابَ كَتَكْرْنَا
وَالْكِرْفِيُّ قَشِيرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكِرْفَةُ قَشِيرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرُوا الْغَوثَ

الاعرابي الى قيرطاس رفيق فقال غرقني تحت كرفي وهسه زنه زائدة والكرفي من السحاب مثل
الكرفي وقد يجوز ان يكون ثلثيا وكرفات القدر ابدت للعل (كسا) كس كل شئ
وكسوه مؤخره وكس الشجر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء ذبر الشجر
وعلى ذبره وكساه أو كساه وجئت على كسته وفي كسته أي بعد ما مضى النهار كله وأنشد
أبو عبيد كلفت جبهه ولها نوفا يمانية * اذا الحداد على أ كساها حنوا

وجاء في كس الشجر وعلى كسته وجاء كساه أي في آخره والجمع في كل ذلك أ كساه وجئت في
أ كساه القوم أي في ما خيرههم وصليت أ كساه القرية أي ما خيرها وركب كسا وقع على
قناه هذه عن ابن الاعراب وكسا الدابة يكسوها كساها على إثر أخرى وكسا القوم
يكسوهم كسا عليهم في خصوصه ونحوها وكسا نه تبعته ومن يكسوهم أي يتبعهم عن ابن
الاعراب ومن كس من الليل أي قطعه ويقال للرجل اذا هزم القوم قز وهو يطردهم وفلان
يكسوهم ويتبعهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعراب

كسع السماء يسبع غير * أيام نيلنا من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا الجوز * بالصن والصبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤخر * وسعل ويطفي الجمر

والأ كساه الأديار قال المنهم بن عمرو التميمي

حتى أرى فارس الصقوت على * أ كسا خيل كأنهم الأبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى هزم أعنائه فبسوقهم من وراءهم كأنهم الأبل

والصقوت اسم فرسه (كسا) كساؤه طه كسا فطعه وكسا المرأة كسا نكحها وكسا العلم

كسا فهو كشي أو كساه كلاهما شوا حتى يس ومنه لزات العلم اذا يسه وفلان يسكسا

العلم بأ كاه وهو باس وكسا يكسا اذا كل قطعه من الكشي وهو الشاة المنذع أو كسا اذا

أ كل الكشي وكشأت العلم وكشأه اذا أكلته قال ولا يقال في غير العلم وكشأت القناه أكلته

وكسا الطعام كسا كاه وقيل أ كاه خضما كما يؤكل القناه وفرد وكشي من الطعام كسا أو كساه

الآخره عن راع فهو كشي وكشي من الرجل كشي ممثلي من الطعام وكشأ أمثلا وكشأ الأديم

تكشأ اذا تشتر وقال الفراء كسا له ولنا أي فشرته وكشي السقاء كشأ بأت أدمته من بشره

قال أبو حنيفة هوذا أطبل طيئه قيس في طيئه وتكسر وكسئت من الطعام كشأ وهوان قسئتلى منه وكسأت وسطه بالسيف كشأ اذا قطعته والكش غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كسئت يده وذو كشأ موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت جنية من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة من زى كشأ تعنى نبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه (كنا) كافأه على الشيء مكافأه وكنا جازاه بقول مالي به قبل ولا كفاء أى مالي ببطاقة على أن كافأته وقول حسان بن ثابت * وروح القدس ليس له كفاء * أى جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الاخنف لأقاؤم من لا كفاء له يعنى الشيطان ويرى لأقاؤل والكفى النظر وكذلك الكف والكفو على فعل وفعل والمصدر الكفاء تبالفتح والمتون قول لا كفاءه بالكسر وهو في الاصل مصدر رأى نظيره والكف النظر والمساوى ومنه الكفاء في النكاح وهو أن يكون الزوج مساو للمرأة في حسنها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك وسكفا الشبان قالوا كافأ مكافأه وكفاء ماله ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواحد أى قدر ما يكون مكافأه والاسم الكفاءة والكشأ قال

فَانْكَحْهُ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ * زِيَادُ اَصْلِ اللّٰهِ سَعْيُ زِيَادِ

وهذا كناية هذا وكناؤه وكنيته وكُتِبَ وكُتِبَ وكُتِبَ عن كراع أي مثله يكون هذا في كل شيء قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يتران لم يلد ولم يولد يكن له كُتِيَ أحد فأنى الهمزة وحول حركته على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كُتِيَ أحد أربعة أوجه السراة منها ثلاثة كُتِيَ بضم الكاف والفاء وكُتِيَ بضم الكاف واسكان الفاء وكُتِيَ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكُتِيَ بكسر الكاف والممدول يُقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى ذكره وبشال فلان كُتِيَ فلان وكُتِيَ فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كُتِيَ أمثلة كُتِيَ أمثلة أبي عمرو وروى كُتِيَ أمثلة حمزة والسكاك في الاستواء بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كُتِيَ أمثلة أبي عمرو وروى كُتِيَ أمثلة حمزة والسكاك في الاستواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المساكين تَسَكَّفُ فادماؤهم قال أبو عبيد يَدْتَسَاوِي في الديار والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك وفلان تَفَّ فلانة إذا كان يصلح لها بهلاً والجمع من كل ذلك أَكْثَفُ قال ابن سيده ولا أعرف للكُتِف جمعاً على أَفْعُل ولا فَعُول وحري أن

يَسَعُهُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ كُنْءًا جَمَعَ كَفَّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضًا وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْعَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ
لَا يُعْقَرُ عَنْهُ إِلَّا بِمُسَبَّحَةٍ وَأَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ جَدْعًا كَمَا يُجْزَى فِي الْفُجْجَا وَقِيلَ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ
أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتِصَارَ الْخَطَّ فِي الْأَوَّلِ قَالَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافَأَتَانِ بِكسر الفاء يقال كَافَأَهُ بِكَافٍ فَهُ
فَهُوَ مُكَافَأَتُهُ أَيْ مُسَاوِيَةٌ قَالَ وَالْمُحَدَّثُونَ يَشْرُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَارَى الْفَتْحَ أَوَّلَى لَمْ يَرِدْ
شَاتَيْنِ قَدَسَوِيَّ بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَّ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعِنَاهُ أَنَّهُمَا مُسَاوِيَتَانِ فَيُجْتَازُ أَنْ يَذَكَرَ
أَيْ شَيْءٌ سَاوِيًا وَلِغَاوِلِ الْوَقَالِ مُكَافَأَتَانِ كَانِ الْكَسْرُ أَوَّلَى وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافَأَتَيْنِ
وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَأَتْ أَخْتَهَا قَدْ كَوَفَّتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ وَبِكَوْنِ مَعْنَاهُ
مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَشْيَانِ قَالَ وَبِحَقْلِ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مُتَوَحَّحَتَانِ
مِنْ كَفَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعَامِنْ غَيْرَ تَرْيُقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَدْجُجُهُمَا فِي وَقْتٍ
وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبِجٌ لِإِحْدَاثِهِمَا مُقَابَلَةً الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍّ شَيْءًا حَتَّى يَكُونَ مُشَابَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ
وَالْمُكَافِئَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَأَتْ الرَّجُلُ أَيْ فَعَلَتْ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ وَمِنْهُ الْكُفُّ مِنَ
الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ يَقُولُ إِنَّهُ مُشَابَهُ فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاتَّسَالِ الْمَرْأَةِ طَلَاقَ أَخْتِهَا
لَتَسَكُنَنِي مَا فِي حَقِّهَا فَاعْمَالُهَا مَا كُتِبَ لَهَا فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَسَكُنَنِي تَتَّبَعُهُ مِنْ كَفَأَتْ الْقَدْرَ وَغَيْرِهَا
إِذَا كَبَيْتُهَا لَتَنَرِّغَ مَا فِيهَا وَالْعُقْدَةُ التَّصَعُّعُ وَهَذَا مِثْلُ لَامَالَةَ الشَّرِّ تَحَقُّ مَا حَبِطَ مِنْ زَوْجِهَا إِلَى
نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طَلَاقَهَا بِالصَّيْحَةِ الْآخَرَى كَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا لَهَا وَيُقَالُ كَفَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ فَارِسَيْنِ
بُرْجُحَهُ إِذَا وَاوَلَى بَيْنَهُمَا فِطْعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيتُ * نَحَرَ الْمُكَافِئَ وَالْمَكْنُورَ تَبَسَّلَ *
وَالْمَكْنُورُ الَّذِي عَقَبَهُ الْأَقْرَانُ بِكَثَرَتِهِمْ تَبَسَّلَ يَحْتَالُ لِلْغَلَاصِ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ طَلْعَةً يَكْفِيُهَا
عَنِ الشَّمْسِ لَيْسَتْ حَرَّتُهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلَسَاءَ بَنَانُ يُكْفِيُ بِنَمَا عَتَائِينَ
الشَّمْسِ أَيْ يُقَابِلُ بِنَمَا الشَّمْسِ وَنِدَافُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْمُتَقَاوِمَةِ وَآلِي لَاحِشِي فَتَسْلُ الْحَسَابَ وَكُنْءًا
الشَّيْءِ وَالْإِنَاءَ يَكْفُوهُ كَفَأُ وَكُنْءُهُ كَفَأَ فَتَكْفُو وَهُوَ مُكْنُوءٌ وَكُنْءُهُ مِثْلُ كُنْءِهِ قَبْلَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
وَكُلُّ نَفْعٍ لَهُمْ غَدَاةٌ نَحْمُ لَهَا * سَفَنٌ تَكْفُو فِي خَلِجٍ مُغْرَبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَدْمَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْنِئَاتِ الْمَرْأَةِ فِي مَشِيئَتِهَا تَرَهَّيَاتٍ وَمَادَتْ كَأَنَّهَا
الْخَلَّةَ الْعِيدَانَةَ الْكَسَانِيَّ كَفَأَتْ الْإِنَاءَ إِذَا كَبَيْتَهُ وَأَكْنَأَ الشَّيْءَ أَمْلَأَهُ لُغَةً وَأَبَاهَا الْأَصَمِيَّ وَمُكْنِئُ

الطعن آخر أيام الجوز والكفا أيسر الميل في السنام ونحوه جعل كذا وناقه كذا ابن شميل
سنام كفا وهو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقه كذا عوجل كذا وهو من أهون عيوب
البعير لانداد ابن أسامة سنام وكفا الأنا كمنه وكذا الشيء أمله وله ذليل كفا
التوس إذا ملت رأسها ولم تصبها ناصبا حتى ترمى عنها غيره وكذا القوس أمار رأسها ولم يصبها
نصبا حتى يرمى عنها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عنها هذه
عبارة المحكم وعبارة الصحاح
حين يرمى عنها كنية مصححه

قطعت بها أرضا ترى وجه ربها * إذا ما علوها كفا غير ساجع
أي مائل غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الخائر يعني جانبا غير
قاصد ومنه السجع في التول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الأنا أي يميل لتسرب منه
بسموله وفي حديث الشريعة خير من أن تدبجه يلقى له بوبره وتكفي إناك ونوله ناقتك أي
تكب إناك لاند لا يلقى لك ين تحلبه فيه ونوله ناقتك أي تجعلها أو الهمة بدبجك ولدها وفي
حديث الصراط آخر من يمر رجل يكتأبه الصراط أي يتيل ويقاب وفي حديث دعاء الطعام
غير مكنا ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقبول والضمير راجع إلى الطعام
وفي رواية غير مكنتي من الكتابة فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم
ولا مكنتي فيكون الضمير راجعا إلى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه
والرغبة فيمائه عده وأما قوله ربنا فيكون على الأول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكنتي ولا مودع ويجوز أن يكون
الكلام راجعا إلى الحمد كأنه قال جدا كثيرا ما بارك فيه غير مكنتي ولا مودع ولا مستغنى
عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ إلى كبشين أحمين فذبحهما أي مال ورجع
وفي الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفى عليه وفي حديث القيامة وتكون الأرض خربة
واحدة تكفوها الجبار سيده كما كذا حدكم خبرته في السفر وفي رواية تكفوها ير يد الخيرة التي
يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقافة وإنما تقلب على الأبدى حتى تستوي
وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مشى تكفى تكفيا التكني التبايل إلى قدام
كما تكفى السيف في جربها قال ابن الأثير روى مهموزا وغيره مهموزا قال والاصل الهمز لان
مصدر تفعل من الصحح كذا لم تقدم ما وكفا تكفوا أو الهمزة حرف صحيح فاما إذا اعتل

انكسرت عن المستقبل منه نحو تحفى تحنيا وتسمى اسميا فاذا حقت الهمزة التحقت بالمثل وصارت كفسا بالكسر وكل شئ اُملت فذكرنا أنه وهذا كجاء أيضا كان اذا سمي كأنه يخطئ صَبَّ وكذلك قوله اذا سمي تَلَقَّ وبعضه موافق لبعضا ومنسره وقال نعلب في نفس قوله كأنما يخطئ صَبَّ اراد أنه قوى البدن فاذا سمي فكأنما سمي على صدور قدسيه من القوة وأنشد الواطئين على صدورنا لهم * تَشُونَ فِي الدَّقِي وَالْأَبْرَادِ

واستكتفى في الاصل بهم وزفرنا همزة ولذلك جعل المصدر كَنِيَا أو كَفَا في سيرة جابر عن الشاعر وأكفاني الشعر عذائف بين ضر وب إعراب قوافيه وقيل شئ الخلفاء بين هجاء قوافيه اذا تارت تخارج الحروف أو ساعدت وقال بعضهم الا كفاء في الشعر هو المعاقبة بين الرام واللام والنون والميم قال الاخفش زعم الخليل أن الا كفاء هو الأقواء وسمعت من غيره من أهل العلم قال وسألت العرب النحباء عن الا كفاء فاذا هم يعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يعدوا في ذلك شئ الا أن رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشده

كَانَ قَارُورَةُ لَمْ تَعْنِ * مِمَّا حَسِبَ جَاهِلُهُ لَمْ يَخْصِ * كَانَ صِيرَانُ الْمَهْلِ الْمُنْتَزِ
فقال هذا هو الا كفاء قال وأنشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعاب ولا أعلم الا قال له قد أكنأت وحكى الجوهري عن القراء كفا الشاعر اذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء قال ابن جني اذا كان الا كفاء في الشعر سمى ولا على الا كفاء في غيره وكان وضع الا كفاء انما هو للخلاف ووقوع الشئ على غير وجهه لم يذكر أن يسهو ابدال القوافي في اختلاف حروف الروي جميعا لأن كل واحد منهم ما وقع على غير استواء قال الاخفش الا أني رأيتم اذا قربت تخارج الحروف أو كانت من تخرج واحد ثم اشتد تشابههم لم تنظن لها عايتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهري قوله الا كفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضهم امسيا وبعضها طام فقال صواب هذا أن يقول وبعضها نونان الا كفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج وأما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفاء في كلام العرب هو المتقلب والى هذا يذهبون قال الشاعر وَلَمَّا أَصَابَتْ بِي مِنَ الدَّهْرِ رِزْلَةٌ * شُعِلَتْ وَأَلْهَى النَّاسَ عَنِّي شَوْهًا إِذَا الْفَارِغُ الْمَكْنَى مِنْهُمْ دَعْوَةٌ * أَبْرَوْكَ كَأَنَّ دَعْوَةً يَسْتَدْعِيهَا
جَمَعَ الميم مع النون تشبهها بالانم ما يخرج من الخيشيم قال وأخبرني من أتى به من أهل العلم

أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مَسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي جَنَفَهُ أَبِي جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ
وَمَا لَيْتَ غَيْرِ قَدُورٍ * أَطَافِيرٍ وَإِقْدَامٍ
كَيْيَ أَذْنُ لَأَقْوَاوٍ * وَجُودِ الْقَوْمِ أَفْرَانٍ
وَأَمَّتِ الطَّاعِنُ الثَّجَلَا * مِنْهَا مُزِيدٌ أَنْ
وَبِالْكَافِ حَسَامُ صَا * رَمَ أَيْضُ حَسَدَامٍ
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ * فَالْتَحَنِي بَعْضَانِ

قَالَ جَعَلُوا بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ اقْرَبَهُمَا - مَا وَهُوَ كَثِيرٌ - قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَثَلُ هَذَا مَا لَا يَصِحُّ
قَالَ الْأَخْفَشُ وَبِالْجَمَلَةِ فَإِنَّ الْاِكْنَاءَ الْخُفَانَةَ - وَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ كُنَّا غَيْرَ سَاجِعِ الْمُكْنَاءِ هَهُنَا الَّذِي لَيْسَ
بِعَوَافِيٍّ وَفِي حَدِيثِ النَّبَاغَةِ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى فِي شِعْرِهِ هُوَانٌ يُخَالَفُ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوْيِ رَفَعَا وَنَصَبَا
وَجَزَا قَالَ وَهُوَ كَالْقَوَا وَقِيلَ هُوَانٌ يُخَالَفُ بَيْنَ قَوَافِيهِ فَلَا يَلِيزُ حَرْفَا وَاحِدًا وَكُنَّا الْقَوْمُ أَنْصَرُّوْا عَنْ
الشَّيْءِ وَكُنَّا هُمْ عَنْهُ كُنَّا صَرَفَهُمْ وَقِيلَ كُنَّا هُمْ كُنَّا إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَانْكَفَرُوا
أَي رَجَعُوا وَيَقَالُ كَانَ النَّاسُ يُجْتَمِعِينَ فَانْكَفَرُوا وَانْكَفَرُوا إِذَا انْتَهَوْا وَانْكَفَرُوا الْقَوْمُ انْتَهَوْا
وَكَنَّا الْأَبْلَ طَرَدَهَا وَكُنَّا هَا أَفَارَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّلَاسِلِ بْنِ السَّلَاسِلَةِ أَصَابَ أَهْلِيهِمْ
وَأَمْوَالُهُمْ فَأَكْنَدَا هَاوَا الْكُنَاءُ وَالْكَفَاءُ فِي النَّحْلِ جَلَّ سَنَمُهُ وَهُوَ فِي الْأَرْضِ زِرَاعَةٌ سَنَةً قَالَ

غُلِبَ بِجَالِجٍ عِنْدَ الْحِلِّ كُنَّا هَا * أَشْطَانَهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَقِي

أَرَادَهُ الْخَيْلَ وَأَرَادَ بِأَشْطَانِهِمْ أَعْرَاقَهَا وَالْبَحْرُ هَهُنَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تَشْرَبُ فِي الْبَحْرِ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ اسْتَكْنَدَتْ فَلَا تَنَاضِلُهُ إِذَا سَأَلَتْهُ عَنْ هِسَانِهِ فَعَمِلَ لِلنَّحْلِ كُنْدًا وَهُوَ عَمْرُسَتْهَا سَمِيَتْ بِكُنْدَانَةٍ
الْأَبْلِ وَاسْتَكْنَدَتْ فَلَا تَلَامُ إِلَّا أَيْ سَأَلَتْهُ نَتَاجَ الْإِبِلِ سَنَةً فَأَكْنَدَتْهَا أَيْ أَعْطَانِي لِبَنَاتِهَا وَوَبَرَّهَا وَوَلَادَهَا
مِنْهُوَ الْاسْمُ الْكُنْدَانَةُ وَالْكَفَاءَةُ نَضْمٌ وَتَفْخِيحٌ يَقُولُ أَعْطَانِي كُنْدًا مَقَاتِكَ وَكُنْدًا مَقَاتِكَ غَيْرُهُ كُنْدًا الْأَبْلِ
وَكَنْدًا نَتَاجَ عَامٍ وَنَتَجَ الْأَبْلِ كُنْدَاتَيْنِ وَأَكْنَدَهَا إِذَا جَعَلَهَا كُنْدَانِينَ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَهَا نَضْمِينَ يَنْتِجُ كُلَّ
عَامٍ فَهُوَ يَدْعُو نَضْمًا كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أَرْسَلَ النَّحْلَ فِي النِّصْفِ
الَّذِي لَمْ يَرْسُلْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ السَّارِطِ لِأَنَّ أَجُودَ الْأَوْقَاتِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي نَتَاجِ الْأَبْلِ أَنْ تَتْرَكَ النَّاقَةَ بَعْدَ
نَتَاجِهَا سَنَةً لَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِمُ النَّحْلُ ثُمَّ تَضَرَّبُ إِذَا أَرَادَتْ النَّحْلُ وَفِي الْعَمَامِ لِأَنَّ أَفْضَلَ النِّتَاجِ أَنْ
تُحْمَلَ عَلَى الْأَبْلِ النَّعُولَةُ عَامًا وَتَتْرَكَ عَامًا كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرْعَةِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

إِلَهُ عَذَابٍ هُوَ فِي غَيْرِ نَضْمَةٍ
نَ الْحَكْمَ بِالنَّالِ الْمَجْمُوعَةِ
نَسْبُوطًا كَمَا تَرَى وَهُوَ فِي
تَمْدِيدٍ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ
مَعَ قَمْعِ الْعَيْنِ كَتَبَهُ مَصْعُومٌ

تَرَى كَذَابًا يَتَّبِعُهُ النَّفْثَانُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا نَافِلٌ سَقَبٌ فِي النَّتَاجِ لَامٍ
 وَفِي الصَّحَاحِ كَذَابًا يَعْنِي أَنَّهُ نَجَسَتْ كُلُّهُمَا وَهُوَ مَعْدُودٌ عَنْهُمْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَعِيرٍ
 إِذَا مَا تَجَنَّبْنَا رَبَّاعًا كَذَابًا * بَعَا الْخَنَاسِيرُ إِذَا هُزِلَ أَرْبَعًا
 الْخَنَاسِيرُ الْهَالِكُ وَقِيلَ الْكُفَاةُ وَالْكَفَاةُ نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَكَثُرَ قَوْلُ
 مِنْ ذَلِكَ نَتِجْ فَلَانِ إِبِلَهُ كَذَابًا وَكَذَابًا وَأُكْذِبُ فِي الشَّاسِئَةِ فِي الْإِبِلِ وَأُكْذِبُ الْإِبِلَ كَثُرَتْ جُحُهَا
 وَأُكْذِبُ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ يَارْعَاوُصَ وَأَقْبِلَاوُصَ عَارَهَاوُصَ الْبَانِ وَأَوْ لَادَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنَحَهُ
 كَذَابًا غَنَمَهُ وَكَذَابًا هَبْلَهُ الْبَانِ وَأَوْ لَادَهَا وَأَوْصَاوُصَ وَأَقْبِلَاوُصَ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْهَاتُ وَوَجِبَتْ لَهُ كَذَابًا
 نَاقِي وَكَذَابًا نَضْمٌ وَتَفْعٌ إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلِبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَسَنَةً كَذَابًا كَذَابًا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ سَنَةً كَذَابًا زَيْدٌ عَرَانَا قَبْلَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهْمَ اللَّهُ وَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَرَوَى عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي
 الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَيْبِينَ أَنْ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِثَمَنَةِ شَاةٍ مَتَّبِعَ فَإِنَّ أَسَدًا فَاسْتَأْذَنَ حَارِثًا فَقَالَتْ
 لِمَنْ اشْتَرَيْتَهُ بِثَمَنَةِ شَاةٍ أَمْ هَامَانَةٌ وَأَوْلَادُهَا مَامَانَةٌ وَكَذَابًا مَامَانَةٌ فَسَأَلَتْهُمُ فَسَأَلَتْهَا صَاحِبَةً فَأَبَى
 أَنْ يَقْبِلَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدَنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ ثَلَاثِ شَاةٍ فَأَبَى بِصَاحِبَتِهِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
 فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا فَسَأَلَ لَهُ كَرَمَ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَا بِثَمَنَةِ شَاةٍ مَتَّبِعَ فَقَالَ
 عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبَائِعُ فَاخْتَدَّ الْخُمْسُ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمَتَّبِعِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَنَّى
 بِهِ أَيْ وَشَيْءٌ بِهِ وَسَعَى بِهِ أَوْ أَوَّلُ الْكُفَاةُ أَصْلَاهَا فِي الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ يَرُوحُ بَيْنَهُمَا
 فِي النَّتَاجِ وَأَنْشُدْ

قَطَعْتُ إِبِلَ كَذَابَيْنِ نَتَيْنِ * قَسَمْتُهَا بِثَلَاثَتَيْنِ نَصَيْنِ
 أَنْتِجُ كَذَابَتِي فِي عَامَيْنِ * أَنْتِجُ عَامَاذِي وَهَسْدِي بَعْدَيْنِ
 وَأَنْتِجُ الْمَعْنَى مِنَ التَّطْلِيغَيْنِ * مِنْ عَامِنَا الْجَانِ وَنَيْلِ نَتَيْنِ

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ وَلَمْ يَرِدْ شِعْرٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كَذَابًا مَامَانَةً شَانِي فِي كُلِّ
 نِتَاجٍ مَامَانَةٌ لَوْ كَانَ كَذَابًا مَامَانَةً مِنَ الْإِبِلِ فَجَعَلَتْ لَهَا الْغَنَمَ رَسْلَ النَّعْلِ فِيهِ أَوَقَتْ
 ضِرَابَ الْجَمْعِ وَتَحْمِلُ أَجْمَعَ وَلَيْسَتْ مِثْلُ الْإِبِلِ تَحْمِلُ عَلَيْهَا سَنَةً وَسَنَةً لَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أَنَّ
 الرَّجُلَ تَكْثِيرًا لِمَا اشْتَرَى بِهَا بَنَاهَا وَإِلْعَامًا أَنَّهُ نَتِجَ فِيهَا النَّتَاجَ فَتَطْلَعُ أَنَّهُ كَذَابٌ اشْتَرَى الْمَعْدَنَ بِثَلَاثَةِ
 شَاةٍ فَتَدْمُ الْإِبِلَ وَاسْتَقَالَ بِأَنَّهُ فَأَبَى وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَعْدَنِ فَجَعَلَ الْبَائِعُ عَلَى كَثَرَةِ الرِّبْحِ وَسَعَى

به إلى علي رضي الله عنه ليأخذ منه الخس فألزم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في معاتبة
بصاحبه اليه والكفء بالكسر والندسة في البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره وقيل
الكفء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقان ينصع إحداهما إلى الأخرى ثم
يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالزاحي يبلغ الأرض وقد أكنأ البيت
أكفأ وهو مكفأ إذا عملت له كفء وكفء البيت مؤخره وفي حديث أم عبد ربي شاذي كفء البيت
هو من ذلك والجمع أكنئة كحمار وأخيرة ورجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلاناً مكفأ
الوجه إذا رأيت به كلف اللون ساهماً ويقال رأيت مكفئاً اللون ومكفئت اللون أي متغيراً اللون
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أكنأ لونه عام الرمادة أي تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفي
اللون متغيره كأنه كفي فهو مكفؤ وكفي قال دريد بن النخعة

قوله مكفئ اللون
ومكفئت اللون الأول من
التفعل والثاني من الانفعال
كما يشهد ضبطه غير نسخة من
التهذيب كتبه محصيه

وأكرم من قداح النبع قرع * كفي اللون من سس ونس

أي متغير اللون من كثرة ما سمع وعرض وفي حديث الانصاري ما لي أرى لؤك منككناً قال من
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه إذا أتم على رجل
نعمة فكافأ بالثناء عليه فقبل ثنائه وإذا نفي قبل أن يسمع عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن
الانباري هذا غلط إذ كان أحد لا يثقل من إتمام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الا سلام الابنه
وإغما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل عنده في جملته
المنافقين الذين يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من
مكافئ أي مقارب غير شجاع وحده له ولأنه قصير عارفه الله اليه (كلا) قال الله عز وجل
قل من يكاد يكفر بالليل والنهار من الرحمن قال النسراني مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير
التركان قلت يكاد يكفر أو اساكنة ويكاد يكمل ألف ساكنة مثل يحشاكم ومن جعلها واو اساكنة
قال كلات بألف يترك الثبوت منها ومن قال يكاد يكمل قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل
حسن الأتيم يقولون في الوجهين مكفؤ ومكفؤا كثر ما يقولون مكفئ ولو قيل مكفئ في الذين
يقولون كليت كان صواباً قال وسمعت بعض الأعراب ينشد

ما ضام الأقدام من ذي خصومة * كورهاء شني الياحيلها

فبني على شنيبت برك النبرة الليث يقال كلاته الله كلاء أي حنظل وحرسك والمفعول منه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ إِنَّ سَلَمَى وَاللَّهِ يَكْلُوهَا * ضَنْتُ بِزَادِمَا كَانَ يَرْزُوهَا

وفي الحديث أنه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هم من الخطط والحراسة وقد خفف
همزة الكلا وتقلبوا وقد كلاً بكلاً وكلاً وكلاً والكسر حرسه وحفظه قال جميل
فَكُنْ فِي بَجْرِ كِلَا وَغِبْطَةٍ * وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ هَجْرِي وَبَغَضْتِي

قال أبو الحسن كلا يجوز أن يكون مصدراً ككلامه ويجوز أن يكون جمع كلاً ويجوز أن يكون
أرادني كلاً مخدفاً لها للضرورة ويقال أذهبوا في كلاً والله واكلاً منها أكلاً آخر منه
قال كعب بن زهير

أَتَخَذْتُ بَعِيرِي وَكَتَلْتُ بَعِينَهُ * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلَ

ويروى أَيْ أَمَرْتُ أَوْفَى وَكَلَّ السُّومُ كُلَّ لَهْمٍ رَيْبَةٍ وَكَتَلْتُ عَيْنِي أَكَلًا إِذَا لَمْ تَمْ وَحَدَّثَتْ
أَمْرًا سَمَرَتْ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنُ كَلَّوْءٍ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَّوْءُ الْعَيْنِ أَيْ شَدِيدُهُ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ
وكذلك الاتي قال الاخطل

وَمَهُمُ مُتَفَرِّجَتِي عَوَالُهُ * قَطَعَتْهُ بَكْلُوءُ الْعَيْنِ مُسْنَارُ

ومنه قول الأعرابي لأمرته فوالله إني لأبغض المرأة كَلَّوْءُ اللَّيْلِ وَكَلَّوْءُ كَلَّاءَةٍ وَكَلَّوْءُ رَاقِبَةٍ
وَكَلَّوْتُ بَصْرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَدْتُهُ فِيهِ وَالْكَلَّاءُ مَرُفَأُ السُّنَنِ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّوِيَةٍ فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ
لأنه يكال السن من الرِّيحِ وعند أحمد بن يحيى فعلاً لأن الرِّيحَ تَكَلُّفُ فِيهِ فَلَا تَقْرُفُ وَقَوْلُ
سَيِّوِيَةٍ مَرَجٍ وَمِمَّا يَرْجَحُهُ أَنْ أَبَاحْتُمْ ذِكْرَ الْكَلَّاءِ لِكَلَّوْنِهِ أَحَدُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَلَّوْتُ السُّومَ
سَنَنْتُهُمْ تَكْلِيماً وَتَكْلِيَةً عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْلَامَةٍ أَذَوُّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَحَبَسُوهَا قَالَ وَهَذَا يَضَاهَا
يَقْوَى أَنَّ كَلَّوْءَ فَعَالٌ كَأَذْهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوِيَةٍ وَالْمُكَلَّلُ بِالْشَّيْءِ يَدْسِطُ الْتَهْرُومُ فَرُفَأُ السُّنَنِ وَهُوَ
سَاحِلُ كُلِّ تَهْرٍ وَمِنْهُ سَوَقُ الْكَلَّاءِ شَدِيدٌ مَدْدُودٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لِأَنَّهُمْ يُكَلُّونَ فِيهِمْ هُنَاكَ
أَيْ يَحْسِبُونَهَا كَرَوِيذًا وَالْمَدِينَةُ أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّنَنِ وَحَفَظَهَا فَهُوَ عَلَى هَذَا
مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْبَصْرِيَّ ذَلِكَ وَسَبَّحَ أَهْلُ الْكَلَّاءِ
الْمُتَذَبِّبُ الْكَلَّاءُ وَالْمُكَلَّلُ الْأَوَّلُ مَدْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَهُمُوزٌ كَانَ رُفَأُ فِيهِ السُّنَنِ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ
تَهْرٍ وَكَلَّوْتُ تَكْلِيَةً إِذَا أَتَيْتُ مَكَاناً فِيهِ مُسْتَتِرٌ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّلٌ وَكَلَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
عَرَّضَ عَرَضَتَانَهُ وَمَنْ شَتَّى عَلَى الْكَلَّاءِ الْقَيْتَادَ فِي التَّهْرِ مَعْنَاهُ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ وَلَمْ يُبْرِخْ

عَرْضَتَالَهُ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمِنْ صَرَخٍ بِالتَّذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَسَطَهُ الْقَيْشَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ
لِحَدِّدَانِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ مَرْفَأُ السُّنَنِ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مِثْلُ شَرْعِيٍّ يَمْلِكُ عَرَضَ التَّذْفِ شَبْهَهُ
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصَرُّفِ بِمَا يَمْنَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوَةُ فِي الْمَاءِ إِجْبَابُ التَّذْفِ عَلَيْهِ وَالزَّامَةُ الْحَدَّ

وَيُنَى الْكَلَامُ فَيَقَالُ كَلَّا أَنْ يَجْمَعَ فَيَقَالُ كَلَّاؤُنْ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَرَى بِكَلَاؤِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا * قَوْمًا يَدُقُونَ الصَّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ اللَّهُمَّ وَالْمَرْءُ وَهَلْ تَهْرَأَنَ حَقَرَهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاؤِي هَذَا النَّهْرَ مِنْ
الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ وَيَدُقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ يَجْتَمِعُ
السُّنَنُ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءُ لَا جَمَاعَ سَفَنُهُ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيُّ تَأَخَّرَ كَلَاءُ وَالْكَلَاءُ
وَالْكَلَاءُ النَّسَبَةُ وَالسَّلَافَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعَيْنُهُ كَالْكَلَاءِ الْمَضْمَارِ * أَيُّ نَقْدِهِ كَالنَّسَبَةِ الَّتِي
لَا تَرْتَجَى وَمَا عَطِيتَ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسَبُهُ فَهُوَ الْكَلَاءُ قَبَالِضُهُ وَأُكَلَاءُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِكَلَاءٌ وَكَلَاءٌ تَكْلِيماً أَلْفَ وَسَلَّمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكِلِي * إِلَى جَارِ بَيْتِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّذْيِيبِ * إِلَى جَارِ بَيْتِكَ وَلَا شَكُورٍ * وَأُكَلَاءُ كَلَاءٌ وَكَتَلَاءُ كَلَاءٌ وَتَوَكَلَاءُ هَا
تَسْمَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَيَّزَ عَنِ الْكَلَاءِ بِالْكَلَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعْنِي
النَّسَبَةُ بِالنَّسَبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَمُزُّهُ وَيُشَدُّ لِعَبْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا تَبَايَعْتَ الْهَمُومَ * مُفَاتِمَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسَبُهُ وَمِنْهَا تَقْدِيرُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّأْتُ كَلَاءً قَائِلًا نَسَبَاتُ نَسَبَتُهُ وَالنَّسَبَةُ التَّأَخِيرُ
وَكَذَلِكَ أَسْتَكَلَّأْتُ كَلَاءً قَبَالِضُهُ وَهُوَ مِنَ التَّأَخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفَسَّرَهُ أَنَّ يَسْلُمُ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ مَائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةِ فَيُزْطَعَامُ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَّعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي هَذَا الْكَرْبُ عَاتَى دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ فَيَبْعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسَبَةُ تَقَلَّتْ إِلَى نَسَبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبُضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثَبَاعَةً مِنْهُ

أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسَبَةُ لَمْ يَكُنْ كَالثَّابِتِ بِالْكَلَاءِ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذْلُ

أَسْلَى الْهَمُومَ بِأَمْنَالِهَا * وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِي فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا ثُمَّ خَفَّفَ تَحْتَهُ فَيُقَايَسُ بِهَا وَيَبْلَغُ اللَّهُ بَلْ

أَكَلَّ الْعُرَى أَفْصَاهُ وَأَخْرَهُ وَأَعَدَّهُ وَكَأَنَّ عُرْدَانَتِي قَالَ
تَقَدَّشَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ * فَكَيْفَ التَّصَايُ بَعْدَ مَا كَلَّ الْعُرَى
الازهرى التكلمة التتعدم الى المكان والوقوف به ومن هذا يقال كَلَّتْ الى فلان في الامر
تَكْلِيًا أَيْ تَقَدَّشَتْ إِلَيْهِ وَأَنشَدَ الْقَرَاءَتَيْنِ لِمَنْ مَزَّ * فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي * البيت وقال
أَبُو جَرَّةٍ * فَانْ تَبَدَّتْ أَوْ كَلَّتْ فِي رَجُلٍ * فَلَا يَغْرُنْكَ دَوَالِشُنِ مَعْرُورُ
قَالُوا أَرَادَ بَذَى النَّفْسِ مَنْ لَهُ الْفَنَانُ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ كَلَّتْ فِي أَمْرٍ تَكْلِيًا أَيْ تَأَمَّلْتَ وَنَظَرْتَ فِيهِ وَكَلَّتْ
فِي فَلَانٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مَتَمَلِّقًا فَجَعَلِي وَيُقَالُ كَلَّ نَهْمًا نَهْ سَوَاطِ كَلَّ إِذَا تَنَزَّهَ الْأَسْمَى كَلَّتْ الرَّجُلُ
كَلَّ وَسَلًا نَهْ سَلًا بِالسَّوْطِ وَقَالَ الْهَنْزَلِيُّ الْكَلَّ عَشْبُ الْكَلَّ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّ غَيْرِهِ
وَالْكَلَّ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مَائِيٌّ وَقِيلَ الْكَلَّ الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَأْسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ
وَأَكَلَّتْ الْأَرْضُ الْكَلَّ وَكَانَتْ كَثْرَتُهَا وَأَرْضٌ كَثْنَةٌ عَلَى النَّسَبِ وَكَالَتْ كَلَّتَاهُمَا
كَثِيرُ الْكَلَّ وَكَالَتْ وَسَوَاءُ اسْمُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّ اسْمٌ لِمَجْمَعَةٍ لَا يَفْرَدُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْكَلَّ
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجَرَ وَالْعُرْفَجَ وَشُرُوبَ الْعُرَى كَلَّهَا إِذَا خَلَّ فِي الْكَلَّ وَكَذَلِكَ
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا شَبَّهَ هَاؤُكَلَّتْ الْبَاقَةُ وَأَكَلَّتْ أَكَلَتِ الْكَلَّ وَالْكَلَّ لِأَعْضَادِ الدَّيْرَةِ
الْوَحِيدَةِ كَلَّ عَمْدٌ وَقَالَ الْهَنْزَلِيُّ أَرَسُ مَكْلُتُهُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبَّعَ أَبْلُهَا وَمَا لَمْ يَشَبَّعِ الْإِبِلُ لَمْ يَعُدَّهُ
إِلْعَاشًا وَلَا إِلْكَلًا عَوَانٌ شَبَّعَتِ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَّبِعُ فَضْلُ الْمَاءِ
لِمَنْعِهِ الْكَلَّ وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّ مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّ فَأَذَا
وَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِمْ عَلَى مَاءٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ بَاتِيَ بَعْدَهُ مِنَ الْإِسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَجْتَنِعُ الْمَاءَ مِنْ الْكَلَّ
لَأَنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِأَيْلِهِ أَرَاكَ هَذَا الْكَلَّ نَمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَتَّبِعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَتَّبِعُ التَّبَاتِ
الْقَرِيبَ مِنْهُ (كَا) الْكَلَّةُ وَاحِدُهَا كَمَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ التَّوَادُّعِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ
الْكَمَّ تَبَاتٍ يَفْقُضُ الْأَرْضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ النَّطْرُ وَالْجَمْعُ كَدُّوكُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَبِيحُ يَهْدِي لَيْسَتْ الْكَلَّةُ بِجَمْعٍ كَمَّ لِأَنَّهُ فَعَّلَهُ لَيْسَ بِمَائِيٍّ كَسَّرَ عَلَيْهِ فَقِيلَ أَغْنَاهُ اسْمُ
الْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ وَحْدَهُ كَمَا تَلَوَّاحِدُوكُمُ الْجَمْعُ وَقَالَ مُتَّجِعٌ كَمَّ لِلْوَحْدِ وَكَمَا لِلْجَمْعِ فَسَرَّ
رُوبَةً فَسَلَّاهُ فَقَالَ كَمَّ لِلْوَحْدِ وَكَمَا لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُتَّجِعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَا تَلَوَّاحِدُوكُمَا تَانِ

السلام العـرب والقياس لأن المسموع لآل والقياس أن لولي لآل لا يني من الرباعي فآل
ولآل شاذ اللبث اللؤلؤ معروف وصاحبه لآل قال وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام
لهم فآل وأنشد

دُرَّةٌ مِّنْ عَقَابِ الْجَرِّ بِكَرٍّ * لَمْ يُخْنِهَا مُنَاقِبُ الْأَرْسَالِ

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لم يلاقوا لولن بيع الله سم تسمى وحذوهما
في القياس واحد فال ومنهم من يرى هذا خطأ والظاهر أن الهمزة لا تأتي إلا في الأفعال
والنعم والنار والبرق ولا تأتي إلا ضاعاً ولمع وقيل هو واضطرب بريقه وفي صنعة صلى الله عليه وسلم
يقلأ لا وجهه تلا أو التمرأى يستثير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلاأت النار اضطربت
ولألت النار لا لأنه إذا توقدت ولألت المرأة بعينها برقتها وقلاب ابن الجحر
ما رية لؤلؤ أن اللون أوردها * ظل وليس عنها أقر قد حصر

فانه أراد ان يكتب براءته ولا النور يدنيه حركه وكذلك الظني ويقال للنور الوحشي لا لا يدنيه
وفي المثل لا تدب مالا لات النور اي تصببت باذنهم ورواه العميان مالا لات النور باذناهم
والنور الظباء لا واحداه من انظره (الباء) اللبأ على فعل بكسر التاء وفتح العين أول اللبن في التناج
أبونيد أول اللبن عند الولادة كما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ
مهموم ومقصور أول حلب عند وضع اللبن ولبنات الشاة ولدها أي أرضعت الشاة وهي تلبو ود التبت
أنا شرب اللبن ولبنات الجدي أطمعه اللبن ويقال لبنات اللبن أبو لبن إذا حلبت الشاة ولبنات الشاة
يلبونها اللبن لتسكين واللبأ اختلج لبنها واللبأ ولدها واستلبها أرضعها ويقال استلب الجدي
استلبها إذا ماضع من تلقا نفسه وألب الجدي لبها إذا رضع من تلقا نفسه وألب الجدي لبها إذا
شدته إلى رأس الخلف ليرضع اللبن وألبانه أمه ولبنانه أرضعته اللبن وألبانه نسقته اللبن أبو لبن
ألبات الشاة ولدها أي قامت حتى ترضع لبناها وقد التبانها أي احتلمت لها واستلبها ولدها أي
شرب لبنها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبها بريقه أي صب ريقه في فيه
كلبص اللبن في قمح النبي وهو أول ما يلبث عند الولادة ولبن القوم يلبوهم لبنا إذا صنع لهم اللبن وألبا
القوم يلبوهم لبنا وألباهم أطمعهم اللبن وقيل لبأهم أطمعهم اللبن وألباهم ودعهم ماء وقال
العميان لبأهم لبأ أوليسا وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حصل كلام العميان هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفة
١٤٢ الضمار خطأ أو الصواب
الضمار كتاب بدون ميم
كتبه مصححه

أن يريد أن اللمبة يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف وأبو بكر لم يورثهم وأبواب الشافعية
اللمبة أو قول ذي الرمة

ومر بوعزة ربيعة قد لبستها * يكفى من دويبة ستر أسفرا

فسره الناجي وحده فقال يعنى الكفة مربعة أصابها الريح وربيعة مربعة بطر الريح
ولبستها أطعمتها أول ما بدت وهى استعارة كإطعم اللبأ يعنى أن الكفة جها فباكرهم بالطرية
وسفر من صوب على الطرف أى غداة وسفر من قول نان لبستها وعداه لى شولين لأنه معنى
أطعمت وألبأ اللبأ أصله وطجحه ولبأ اللبأ يلبؤه لبأ وألبأه طجحه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولبأت
النافقة تلبيأ وهى ملهى بوزن ملبع وقع اللبأ فى شرعها ثم الفصح بعد اللبأ إذا جاء اللبأ بعد انقطاع
اللبأ يقال قد أفضحت النافقة وفصح لبنها وعشار ملائى إذا دنا تاجها ويقال لبأت الفصيل البؤه
لبأ إذا سقيته حين تغرسه وفى الحديث إذا غرست فصيله وقبل الساعة تقوم فلا يتبعك أن تلبيأها
أى تسقيها وذلك أول سقيك لبأها وفى حديث بعض الصحابة أنه مر بأصاري يغرس نخلا فقال
يا ابن أخى إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا تبعه منك من أن تلبيأها أى لا تبعه منك خروجه عن غرسها
وسقيها أول سقيته مأخوذ من اللبأ ولبأت بالجمع تلبيئة وأصله لبئت غير مهموز قال الفراء عما
خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهموز فقالوا لبأت بالجمع وحلأت السويق ورنأت
الميت ابن شميل فى تفسير لبئت يقال لبأ فلان من هذا الطعام يذبل لبأ إذا أكرمه قال ولبيك
كأنه استترأق الأخرى منهم الملتبئة أى هم متندأ وضون لا يكتفهم بعضهم بعضا وفى النوادر يقال
بنو فلان لا يلبئون فتأههم ولا يعيرون شيخهم المعنى لا يرؤون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا
طلبنا النسل واللبن والانى من الأسود والجمع لبؤوا اللبأ واللأه كالبؤرة فان كان مخفقا منه
فجمعه كجمعه وإن كان لغة فجمعه لبأت واللؤوسا كنه الباء غير مهموز لغة فيها واللؤوال أسد قال
وقد أميت أعنى أنهم قتل اسمهم إياه البسة واللؤوء رجل معروف وهو اللؤوء من عبد القيس واللبأ
حتى (لأ) لتأفى صدره يأتى التاديع ولتأ المرأة يلدو التاكعها ولتأ بسهم لتأرمابه ولتأت
الرجل بالجر إذا رميته به ولتأته بعمى لتأ إذا حدثت إليه النظر وأنشد ابن السكيت

تراد إذا أمه المتولا * يتوأتا الذى يتوأتو

قال اللقي فمئل من لتأته إذا أصبته والآتى الملقى المرمى ولتأت به أمه ولدته يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو فى شرح
القاموس والذى فى نسخ
من اللسان لا يوثق بهما بل
الميم حاصه له وفى نسخة
سقية من التذيب بدل الحاء
جيم فحرر كتبه صحيحه

لَمَّا تَبَّه وَلَمَّكَتْ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ **(لأ)** الْأَزْهَرِيُّ رَوَى سَلَمَةَ عَنْ الشَّرَاءِ قَالَ لَمَّا يَأْتِيهِمْ زَيْلًا
يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ وَقَالَ لِأَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْيَاءِ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ الشَّجَرِ مِنْ سَاقِهَا خَرًا وَسَاقُ ذِكْرِهِ
(لأ) لَمَّا يَأْتِي النَّسَى وَالْمَكَانَ يَلْجَأُ لِحَاوٍ أَوْ مَلْجَأٍ وَيَلْجَأُ إِلَى النَّجَاوَاتِ أَمْرٌ إِلَى اللَّهِ اسْتَدْتُ وَفِي
حَدِيثٍ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَمَّحَتْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ
لَمَّأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالنَّجَاوَاتِ وَتَلَمَّحْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ
إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَتَلَمَّحَهُ إِلَى النَّسَى اضْطَرَّ إِلَيْهِ وَتَلَمَّحَهُ عَصَمَهُ وَالتَّلْمِيحَةُ الْإِزَارُ
أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلْمِيحَةُ أَنْ يَلْمِزَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِتْمَانِهِ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرِهِ
خِلَافَ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا التَّلْمِيحَةُ فَأَتَمَّ دَعْلِيهِ غَيْرِي التَّلْمِيحَةُ أَنْ يَلْمِزَكَ
الْإِجَاءُ كَأَنَّهُ قَدْ لَمَّكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَأَوْحِيكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا تَكْرَهُهُ
وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ نِسَاءَ الثُّمَّانِ بَشِيرٌ دُونَ إِخْوَتِهِ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَالْمَلْجَأُ وَاللُّجَاءُ الْمَعْتَلُ وَالْجَمْعُ الْبُلَاءُ
وَيُقَالُ لَمَّأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَمْتَهُ فِي مَلْجَأٍ أَوْ لَجَأٍ وَتَلَمَّحْتُ إِلَيْهِ الْخَبَاءُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ التَّلْمِيحَةُ أَنْ
يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتَهُ دُونَ بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَصْدُقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلْمِزُهُ إِلَّا إِلَى الْوَارِثِ
وَيُقَالُ لَمَّأْتُ لَجَأً فُلَانًا وَاللَّجَأُ الزُّوجَةُ وَعُمَرُ بْنُ بَلَاءٍ النَّمْبِيُّ الشَّاعِرُ **(لأ)** لَمَّأْتُ الرَّجُلَ وَلَزَمْتُ كَلَامَهُمَا
أَعْطَاهُ وَلَزَمْتُ أَبِي وَلَزَمْتُهَا كَلَامَهُمَا أَحْسَنَ رَعِيَّتَهُمَا أَوْ لَزَمْتُ أَشْبَعَهُمَا غَيْرُهُمَا لَزَمْتُ الْأَبْلَ تَلَمَّحْتُ إِذَا
أَحْسَنَ رَعِيَّتَهُمَا وَتَلَمَّحْتُ رِيَاءًا إِذَا مَتَّلَاكَ رِيَاءً وَكَذَلِكَ تَلَمَّحْتُ رِيَاءًا وَتَلَمَّحْتُ الْقُرْبَى إِذَا مَتَّلَاكَ قُرْبَى أَوْ قَبِيحًا
اللَّهُ أَمَّا لَزَمْتُ بِهِ **(لأ)** الْأَطْمُورُ وَالشَّيْءُ بِالنَّسَى الْبَاطِنُ بِالْكُسْمِ بِالطَّارِ بِالْأَرْضِ لَطَمْتُ الْأَرْضَ بِالْأَرْضِ
لَمَّا لَزَمْتُهَا يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا لَطَمًا بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ الذَّبَّ لَطَمًا بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ بِالْأَرْضِ
وَلَطَمْتُ أَيْ لَزَمْتُ وَقَالَ الشَّيْخُ فَمَنْ لَكَ الْهَمَزُ

فَوَاقِقُهُنَّ أَطْلَسَ عَامِرِي * لَطَمْتُ نَاسِيًا مُتَسَانِدَاتِ

أَرَادَ لَطَمًا يَعْنِي الصَّبِيَّةَ أَيْ لَزَمْتُ بِالْأَرْضِ فَمَنْ لَكَ الْهَمَزُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ أَلْفِي إِسْمَانِي قُتِلَ
عَنْ ذِكْرِهِ أَيْ يَسِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ خَرَّ بِكَ وَفِي حَدِيثٍ نَافِعٍ بْنُ جَبْرِ إِذَا ذَكَرَ بَدْنًا
فَأَلَمَهُهُ مِنَ لَطَمٍ بِالْأَرْضِ خَفَذَ الْهَمَزُ ثُمَّ أَشْبَعَهَا هَاءُ الْكَسْرِ يَرِيدُ إِذَا ذَكَرَ فَاتَمَّتْهُ وَافَى الْأَرْضِ
وَلَا تَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَالْتَرَابِ وَيُرْوَى فَالَطُوا وَأَكْمَةُ لَطَمْتُ لَزَمْتُ وَالْأَلَمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ
السِّمْعَاقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَاعِ الْأَلَمَةُ قِيلَ هِيَ السِّمْعَاقُ وَالسِّمْعَاقُ عِنْدَهُمْ

الْمَطَرُ بِالنَّصْرِ وَالْمَطَاةُ وَالْمَطَى قَسْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ عَظَمِ الرَّأْسِ وَالْجَنَةِ وَالْأَلْطَفَةُ خُرَاجُ بَحْرٍ
بِالْأَسَانِ لَا يَكُنْ يُرَامَنُهُ وَيَرْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ أَسْعِ الشُّطَاةِ وَلَطَاةٌ بِالْعَصَا لَطَأَ شَرِبَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَرِبَ
الطَّهْرُ (لَأَنَّ) لَأَنَّاتُ الرِّيحِ السَّحَابُ عَنِ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلَوُّهُ لَفًا فَرَّقَتْهُ وَسَفَرَتْهُ
وَلَمَّا أَلْعَمَ عَنِ الْعَظَمِ يَلْتَوُّهُ أَلَا وَلَمَّا أَلْتَمَّاهُ كَلَاهُمَا قَشَرَهُ وَجَدَلَهُ عَنْهُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ لَنْبِيَّةٌ تَنْفَعُو
الْحَقَّةَ وَالْهَبْرَةُ وَالْوَذْرَةُ وَكُلُّ بَشْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا النَّبِيَّةُ وَالْجَمْعُ لَنِي وَجَعُ اللَّفْيَةِ مِنَ الْعَمِّ أَلْيَا مِثْلُ
خَطِيئَةٍ وَخَطِيئًا وَفِي الْحَدِيثِ رَضِيَتْ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْأَنْفَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَفَاءُ التَّسَامُ وَالْأَنْفَاءُ التَّنْصَانُ
وَأَشْتَرَقَاهُ مِنْ لَأَنَّاتِ الْعَظَمِ إِذَا أَخَذَتْ بَعْضُ لَحْمٍ عَنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ اللَّحْمَةِ النَّبِيَّةُ وَلَمَّا الْعُودِيَّةُ وَوَلَمَّا
قَشَرَهُ وَلَمَّا بِالْعَصَا لَطَأَ شَرِبَهُ بِهَمِ وَأَلْتَمَّاهُ رَدَّهَ الْأَنْفَاءُ التُّرَابِ وَالتَّسَامِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْأَنْفَاءُ الشَّيْءُ

قوله لنبيته كذا في المحكم
وفي الصحاح لنبيته بدون ياء
كنية متعده

الْقَلِيلِ وَالْأَنْفَاءُ دُونَ الْحَقِّ وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْأَنْفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فَمَا أَبَا بَشْعٍ قَشَرْتَنِي * وَلَا خَطِيئَةَ الْأَنْفَاءِ وَلَا الْحَبِيْسُ
وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّذَّةِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونِ وِفَاءِ حَقِّهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ
أَطْنَبْتُ بُوَّجًا وَأَنْتَ آكُلُ * كِبَاشِي وَقَانِي الْأَنْفَاءُ قَتَالُهُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَنَّاتُ الرَّجُلِ إِذَا تَقَشَّرَتْ حَقَّتُهُ وَأَعْطِيَتْهُ دُونَ الْوَفَاءِ يَقَالُ يَرْضَى مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّذَّةِ
التَّهْذِيبُ وَلَمَّا حَقَّتْهُ إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلٌ مِنْ حَقِّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو تَرْبَابٍ أَحَبُّ هَذَا الْحَرْفِ
مِنَ الْأَضْدَادِ (لَكَ) لَكَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ كَكَ وَكَكَهَ بِالسُّوْطِ لَكَ أَضْرِبُهُ وَلَكَ كَاتُ بِهِ
الْأَرْضُ شَرِبْتُ بِهَ الْأَرْضَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّكَ كَاتُ بِهِ وَلَاتَتْ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ وَتَلَكَّ عَلَيْهِ عَمِلَ وَأَبْطَأَ
وَتَلَكَّ كَاتُ عَنِ الْأَمْرِ تَلَكَّؤُا تَلَطَّاتٌ عَنْهُ وَيُوقَفْتُ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَنَةِ
فَتَلَكَّ كَاتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْ تَوَقَّفْتُ وَتَلَطَّاتُ أَنْ تَقُولَهَا وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِي بِرَجُلٍ فَتَلَكَّ كَاتُ فِي

الشَّهَادَةِ (لَأَنَّ) تَلَمَّاتُ بِهَ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَوُّوا اشْتَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَلِلْأَرْضِ كَمَنْ صَالِحَةٍ تَلَمَّاتُ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَشَرِ

وَيُقَالُ قَدْ تَلَمَّاتُ عَلَى النِّبْيِ الْمَاءُ إِذَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ وَمَا بِهِ اشْتَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمَاءُ اللَّاصُّ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ
بِهِ خَفِيَّةً وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّ بَحْثِهِ وَذَهَبَ ثَوْبٌ فَمَا أَدْرَى مِنْ أَلَا عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ مَنْ أَلَمَّ بِهِ حَكَاهُ
يَعْتَوِبُ فِي الْخُجْدِ قَالَ وَتَسْكَلُكُمْ بِهِمْ ذَا بَعْرِ حُجْدٍ وَحَكَاهُ يَعْتَوِبُ أَيْ شَاوَاكَ بِالْأَرْضِ مَرَّعَى أَوْ زَرْعٍ
فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ فَلَمَّا أَنَّهُ أَيْ رَكَنَتْهُ صَعِيدُ الْبَيْتِ بِشَيْءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ فَهَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ فَلَمَّا أَنَّهُ

أَيَّ تَرَكَهَا صَعِيدًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ الْمَأْمَنُ بِإِلَادَةِ اللَّهِ أَيَّ ذَهَبَ وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ مَا يَأْتِيهِ بِكَلِمَةٍ وَمَا
يَحْيَى قَبْلَهُ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا وَمَا يَأْتِيهِمْ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا أَيْ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئًا تَكْلِمُهُ مِنْ قَبِيحٍ وَلَمَّا الشَّيْ
يَلُوكُهُ أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ وَأَلْغَا فِي الْخَفَقَةِ وَقَلَّ أَيْهَ وَالْتِمَاسُ تَرْبُهُ وَعَلَبَ عَلَيْهِ وَالْقِيَّ لَوْ بَعْدَ تَعْيِيرِ كَالْقَمْعِ
وَحَكِي بَعْضُهُمْ أَلْتِمَاسًا كَالْقَمْعِ وَلَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَهُ كَلَّمَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَّا أَتَاهُمْ أَبُو رَافِعٍ يُضِي لَهُ مَا حَوْلَهُ
تَكَاذُبًا قَالُوا بَدَّلُوا أَيْ أَبْصَرُوا وَلَمْ يَتَحَبَّوْا وَاللَّهُ وَاللَّهُ سُرْعَةً بِإِصْرٍ الشَّيْءُ (لَهْلَا) التَّهْذِيبُ فِي
الْخَامِسَةِ فَلَهْلَاتُ أَيَّ نَكَصَتْ (لَوَا) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ لَوَى وَيَقَالُ لَرَأَى اللَّهُ بَكَ بِالْهَمْزِ رَأَى شَوْهَ
بَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ أَرْجَى بَعْدَ نَعْمَانٍ بَارِبًا * فَلَوْ أَنَّ الْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ بَارِبَ

أَيَّ شَوْهَ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوَةُ بغير هَمْزٍ (لِأَيَّ) اللَّيَاءُ حَبُّ أَيْضُ مِثْلُ
الْحَبِّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤْكَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَدْرَى أَلَا قُطْنِيَّةٌ أَمْ لَا

(فصل الميم) (مَامَا) الْمَامَاةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّادِ وَالطَّيِّ إِذَا وَصَلَتْ

صَوْتَهَا (مَمَا) سَنَاءٌ بِالْعَصَا ضَرْبُهَا وَسَنَاءُ الْحَبْلِ يَمْتَدُّ مَتَامُدَهُ لَغَبَةً فِي مَتَوْنِهِ (مَرَا)

الْمَرْوَةُ كَمَالُ الرَّجُولِيَّةِ مَرْوُ الرَّجُلِ يَمْرُؤُهُ وَمَرْوَةٌ فَهِيَ مَرِيٌّ عَمَلٌ فَعِيسِلٌ وَتَعَرَّأَ عَلَى
تَعَسَّلَ صَارَ ذَا مَرْوَةٍ وَتَعَرَّأَ تَكَلَّفَ الْمَرْوَةُ وَتَعَرَّأَ شَيْءٌ أَيْ طَلَبَ بِأَكْرَامِنَا سَمِ الْمَرْوَةِ

وَفُلَانٌ يَتَمَرَّأُ شَيْءٌ يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ بِنَفْسِهِ أَوْ عَيْنَيْهِ وَالْمَرْوَةُ الْإِنْسَانُ يَدْعُو لَأَن تَشُدَّ الْفَرَا يُقَالُ مِنْ

الْمَرْوَةِ مَرْوُ الرَّجُلِ يَمْرُؤُهُ وَمَرْوَةُ الطَّعَامِ يَمْرُؤُهُ أَيْ لَا يَلِيسُ بِهَا فَرَقُ الْإِخْتِلَافِ الْمَصْدَرَيْنِ

وَكُتِبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَبِي مُوسَى خَدِيعَةَ النَّاسِ بِالْعَرَبِ قَائِدٌ يَرِيدُنِي الْعَتَلُ وَيُذِيتُ الْمَرْوَةَ

وَقِيلَ لِلْأَخْفِ مِمَّا الْمَرْوَةُ فَقَالَ الْعَتَةُ وَالْخَرْفُ وَسَمِلَ آخِرُ عَنِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ الْمَرْوَةُ تَأْنٍ لَا تَتَعَلَّ فِي

السَّرَّاءِ أَوْ أُنْتُ تَسْتَحْيِي أَن تَتَعَلَّ جَهْرًا وَطَعَامُ مَرِيٍّ هَيَّيْ تَحْمِدُ الْمَغِيَّةَ بَيْنَ الْمَرَاةِ عَلَى مِثَالِ تَعَرَّأَ

وَقَدِمَ مَرْوَةَ الطَّعَامِ وَمَرَّ صَارَ مَرِيًّا وَكَذَلِكَ مَرِيٌّ الطَّعَامُ كَمَا تَقُولُ فَتَقَعُ وَقَفَتْهُ بَعْضُ الْقَوَائِفِ وَكَسَرَهَا

وَأَسْتَمَرَّاهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ اسْتِنَافَةً مَرَّيًّا بِمَا يُقَالُ مَرَّيٌّ الطَّعَامُ وَمَرَّيٌّ أَيْ إِذَا مَرَّ بِقُلِّ

عَلَى الْمَعْدَةِ وَالتَّخَدُّعُ عَنْهَا طَبِيبًا وَفِي حَدِيثِ الشُّرْبِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ مَرَّأَوْ فَا لَوَاهِيَتِي الطَّعَامُ وَمَرَّيٌّ

وَهَنَاءٌ وَمَرَّيٌّ عَلَى الْأَنْبَاعِ إِذَا جُوعُوا هَانَتْ أَيْ فَا لَوَاهِيَتِي فَا لَوَاهِيَتِي هَانَتْ عَنِ هَنَائِي قَالُوا أَمَرَّ أَيْ وَلَا
يُقَالُ أَهْنَأُ قَالُوا أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَمَرَّ أَيْ الطَّعَامُ إِمْرَاءٌ وَهُوَ طَعَامٌ مَرَّيٌّ وَمَرَّيٌّ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ
اسْتَمَرَّاهُ وَمَا كَانَ مَرِيًّا وَلَمْ يَمْرُؤْ وَهَذَا يَمْرُؤُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِيًّا وَلَمْ يَد

قوله هَنَيْ الطَّعَامُ الخ كذا
رسم في النسخ وشرح
القاموس أيضا كتبه متعجبه

مراً أما كان الرجل مراً يا أولئك مراً وقال شمر عن أصحابه يقال مراً لى هذا الطعام مراً أى استمرأته وعنى هذا الطعام واكتناس هذا الطعام حتى هتتنا منه أى شبعنا ومرأى الطعام واستمرأته وقيل استمرألك الطعام ويقال مالك لا تقرأ أى مالك لا نطعم وقد مرأت أى طعمت والمرأ الاطعام على بناء دارا وتزويج وكلام مراً غير وخيم ومرأت الارض مرأته فهى مراً بمه حسن هوأها والمرى يجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكبرش اللاصق بالحنطوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع أمراء ومرؤمهم موزة بوزن مرع مثل سريز وسريز أبو عبيد الشجر مالم يوصل بالحنطوم والمرى بالهمز غير مشدد وفى حديث الاحتف بالتيثافى مثل مراً طعام المرى يجرى الطعام والشراب من الحلق حتى يهضمه لا يضيغ العيش وقلة الطعام وانما خص الطعام بالدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريته وأصل المرى رأس المعدة المتصل بالحنطوم وبه يكون استمرأ الطعام وتقول هو مري الجزور والشاة للتصل بالحنطوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الأيدى المرى لا يعبىد فهمزه بلا تشديد قال وأقرأنى المنذرى المرى لاني الهمزة فلم يهزمه وشدد الياء والمرأ الانسان تقول هذا مراً وكذلك فى النصب والخفض تنفتح الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويكسرهما فى الخفض يتبعها الهمزة على حدة ما يتبعون الرأى اى اذا أدخلوا ألف الوصل فقالوا مراً وقول أبي خراش

جَعَتْ أُمُورًا تَذُورُ مَرَّةً * مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِوفِ وَالْحَسَبِ الْقَضَمِ

هكذا رواها السكري بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل وهما مرأت صالحان ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على النظار ولا يجمع جمع السلامة لا يقال أمراء ولا أمراء ولا مراً ولا مراً وقد ورد فى حديث الحسن أحسنوا ملاً كم أيام المروء قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة أطا نيرة رآهم أين يريد المروء وقد أنتموا فقالوا مرأة وخففوا التخفيف القياسى فقالوا مرأة بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيوبه وقد قالوا مرأة وذلك قليل ونظيره كمة قال النازمي وليس بطرد كانهم وهو سوا حركة الهمزة على الراء فبى مرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل فى المؤنث أيضاً فقالوا مرأة فاذا عرفوا قالوا المرأة وقد حكى أبو على الأمرة الليث امرأتان يث امرئ وقال ابن الأثير فى امرأ أو امرئ ألف وصل قال وللعرى المرأة ثلاث لغات يقال هى امرأته وهى مرأته وهى مريته وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إمرأ أو امرؤ

قوله بأنثى فى مثل مري الخ كذا بالفتح وهو لفظ النهاية والذى فى الأساس بأنثى ما بأنثى فى مثل مري العامة كنهه مصححه

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا
 قَالَ لَهُ يَهُودَى أَرَادَ أَنْ يَتَسَامَعَ مِنْهُ شَبَابُ الْقَدَرِ وَجَبَتْ امْرَأَةٌ بِرَبِّهَا امْرَأَةٌ كَلِمَةً كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ رَجُلٌ
 أَى كَلِمَةٍ فِي الرَّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمُرَيْتَةِ هِيَ نَسَبُ غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جُمِعَتْ
 بِالْفِ الْوَصْلُ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحَ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حِكْمًا الْفَرَاءُ وَنَسَبًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاعْرَاهَا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ رَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِامْرِئٍ مَعَهَا مِنْ مَكَانَيْنِ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لُغَتِهِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النِّسْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ رَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِامْرِئٍ وَفِي الرِّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ
 وَرَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مُتَوَحَّةٌ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَالْفَرَاءُ
 امْرُؤٌ مُعَرَّبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهِمَزَةُ وَاعْتِمَادُ عَرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْنَى مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ
 آخِرَهُ هِمَزَةٌ وَالْهِمَزَةُ قَدْ تَنَزَّلَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكِرْهُوَ أَنَّ يَتَقَوَّى الرَّاءُ وَيَتَرَكَّى الْهِمَزَةُ
 فَيَقْدِرُونَ امْرُؤَةً كَوْنُ الرَّاءِ مُتَوَحَّةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ لَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عِلَامَةً لِلرِّفْعِ فَعَرَّبَ بِهِ مِنْ
 الرَّاءِ لِيَكُونَ أَذَاتُ كَوَا الْهِمَزَةُ آتِيَةً مِنْ سَقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِيه مِنْ
 الْهِمَزِ وَخَدَهُ وَيَدْعِي الرَّاءَ مُتَوَحَّةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِامْرِئٍ وَأَنْشَدَ
 يَا بَنِي امْرِئٍ وَالشَّامُ بَنِي وَيَتَنَه * أَتَتَنِي يَشِيرِي بِرُودِهِ وَرِسَائِلِهِ

وَقَالَ آخِرُ

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا * يُعْطَى الْخَزِيرِيلُ وَيُعْطَى الْحَدَّ بِالْبَيْنِ
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَا بَنِي سَاكِنِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَسْمُ يُونُ يَنْشُدُونِي يَا بَنِي امْرُؤٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
 اسْتَقْلَمَتِ الْعَرَبُ مِنْ امْرِئٍ الْأَلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ
 التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ بِهِ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِعَرْمٍ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِعَرْمٍ قَالَ وَزَلَّ الْقُرْآنُ بِشَعْرٍ يَمِينٍ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَحْمِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنِسْبَتِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَّتْ بِعَرْمٍ
 صَالِحٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحَةً قَالَ وَنَسَبُ الْمِيمِ لُغَةٌ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ رَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِعَرْمٍ وَتَقُولُ هَذَا
 امْرُؤٌ رَأَيْتُ امْرَأَةً وَمَرَّتْ بِعَرْمٍ مَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْمَاءُ تَقَطَّتِ أَلْفُ الْوَصْلِ قُتِلَتْ
 مَرِيٌّ وَمَرِيَّةٌ وَرَبْمَا هُوَ الذَّئْبُ امْرَأُودُ كَرِيوَسُ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَزَةٍ * فَخَطَّتِي فِيهَا مَرَّةً وَتَصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّئْبُ وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا امْرُؤٌ وَلَا أَخْبِرُ الْبَسْرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى امْرِئٍ مَرِيٌّ يَنْفَعُ الرَّاءَ

ومنه المرقى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئ وامرؤ القيس من أسماءهم
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئ وهو من القسم الذي وقعت فيه الاضافة الى الاول دون
الثاني لان امرئ لم يضاف الى اسم علم في كلامهم الا في قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئ
فكانتهم أضافوا الى امرء فكان قياسه على ذلك امرئ ولكنه نادراً معدول النسب قال ذو الرمة

إذا المرقى شَبَّ له بنتك * عَقْدَنَ بِرَأْسِهِ لَبَةً وَعَارًا

والمرأة مصدرا لشيء المرقى التهذيب رجع المرأة امرأ بوزن مراعى قال والعوام يقولون في جمع
المرأة مرأيا قال وهو خطأ ومرتأة قرية قال ذو الرمة

فلما دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غَلَقَتْ * دَسَا كَلْمُ تَرْفَعُ تَنْظِيرًا لَهَا

وقد قيل هي قرية هشام المرقى وأما قوله في الحديث لا يترأى أحدكم في الدنيا إلا لا يتظر فيها وهو
يَتَنَبَّلُ من الرِّبَا والميم زائدة في رواية لا يترأى أحدكم بالدنيا من الشيء المرقى (مسأ) مسأ
يَمْسَأُ مَسَاوُ مَسُوًّا مَسْجِنٌ والماسي الماسجِنُ وَمَسَّ الطَّرِيقَ وَسَطُهُ وَمَسَامَرَةٌ عَلَى الشَّيْءِ وَمَسَا
أَبْطَأَ وَمَسَايُنُهُمْ مَسَاوُ مَسُوًّا أَحْرَسَ أَبُو عَبْدِ عَنِ الْأَسْعَى الْمَسَّ خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا يَلْتَمِزُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يَقَالُ رَجُلٌ مَسٌّ وَمَا مَسَاةُ قَالَ أَبُو منصور صكَّاهُ
مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا هَارُ وَهَارُ وَهَارُ قَالَ أَبُو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسيًا وهو
مهموز في الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز
أي وطأها قال أبو منصور ومطأها بالسين بهذا المعنى لغة (مكأ) المكن بجحر الثعلب والأرنب
وقال ثعلب وجحر الثعب قال الطرمح

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشْمَةٍ * قِيضَ فِي مَمْتَلٍ أَوْ هَيْامٍ

عنى بالخشمية هنا الخيبة لأنه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب إنما يبيض النسبة وقِيضَ خِفَرٌ وَشَقٌّ
وَمِنْ رِوَايَةٍ مَكَّنَ وَخَشْمَةٌ وَهُوَ الْبَيْضُ فَتَمِضُ عَنْدهُ كَسْرٌ قِيضُهُ فَخَرَجَ مَا فِيهِ وَالتَّمْلُ مَا يَخْرُجُ
مِنْهُ مِنَ الثَّرَابِ وَالْهَيْامُ الثَّرَابُ الَّذِي لَا تَمَسُّهُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ (ملاء) ملاء الشيء يملؤه
مَلَأَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ وَمَلَأَهُ فَا مَلَأَ وَتَمَلَأَ وَهُوَ خَسَنُ الْمَلَأَةِ أَيْ الْمَلِّ لَا التَّمْلُوءَ إِنَّمَا مَلَأَ نَوَالَانِي
مَلَأَنِي وَمَلَأَنِي وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ وَالْعَامَّةُ تقولون إِنَّمَا أَبُو حاتم يقال حُبُّ مَلَأَنٍ وَقُرْبُ مَلَأَنِي وَحِبَابُ
مَلَاءٍ قَالَ وَأَنْ شِئْتَ خَذَنْتَ الْهَمْزَةَ فَقُلْتَ فِي الْمَذَكْرَةِ مَلَأَنٌ وَفِي الْمَوْثَلِ مَلَأٌ وَدَوْلَمَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* حَسْبُكَ دَوْلَمَلٌ أَذْبَعَاتُ مَلَأَ * أَرَادَ مَلَأَنِي وَيُقَالُ مَلَأَنِي مَلَأَنِي مَلَأَنِي بَوَازِنَ مَلَعًا فَإِنْ خَفَّتْ قُلْتَ مَلَأَ

وأشد شمر في ملا غيرهموز بمعنى مل

وكان ما ترى من مهوون * ملاعين واكتبة وقور

أراد مل عين خفيف الهمزة وقد امتلا الأنا امتلا وامتلا وعلا بمعنى والم بالسكراسم ما يأخذ الأنا إذا امتلا يقال أعطى ملاه وملايه وثلاثة أملايه وكثر مملان والعامة تقول ملاماً وفي دعاء الصلاة لك الحمد مل السموات والأرض هذا قيل لأن الكلام لا يسمع إلا ما كان والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلأت الحد أجسام بلغت من كثرتها أن علا السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفعيم شأن كلمة الحد ويجوز أن يراد به أجرها وتوابعها ومنه حديث السلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة علا النمل أي إنها عظم شدة مل لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن القدم مل لأنهم لا يشدرو على النطق ومنه الحديث أملاً أفواهمكم من القرآن وفي حديث أم زرع مل كسائم أو غنط جارتها أرادت أنهما يمتلئفاً فاعتقت بكسائم أملاًته وفي حديث عمران ومن أدلة الملام أنه ليحل لنا أن أم الأسد ملامه حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الأنا أملاً مللاً والملا الاسم والملا مأخض منه والملا بالضم منال المتعة والملاوة والملا الزكوى يصيب من امتلاء المعدة وقد ملو فهو مل وملى فلان وأملاًه والله إملأ أي أزره فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملى والملى الكثلة من كثرة لا كل البيت الملاءة قيل يأخذ في الرأس كالزكوى من امتلاء المعدة وقد علا من الطعام والشراب قملوا وعلا عني ابن السكيت علا من الطعام قملوا وقد علا العيش قملاً إذا عشت ملياً أي طويلاً والملاءة رجل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملأ في قوسه غرق التشابة والسهم وأملاًت النزعة في الترس إذا شددت النزعة فيها التهذيب يقال أملاً فلان في قوسه إذا غرق في النزعة وملأ فلان قوسه فرسه إذا جعله على أشد الحظير ورجل ملي أمه موز كثير المال بين الملا ما هذا أو الجمع ملاه وأملاًت أمهموزين وملأء كلاًهما عن العميان وحده ولذلك أتى بهما آخر أو قد ملو الرجل عمو أملاًة فهو مل عمار ملياً أي قلة فهو عني ملي بين الملا والملاءة مودان وفي حديث الدين إذا تبع أحدكم على ملي فليتبع الملى بالهمز الثقة الغني وقد أولع فيه الناس بترك الهمزة وتشديد الباء وفي حديث علي كرم الله وجهه لا ملل والله باصداً ما ورد عليه وأما علا في الدين جعل دية في ملا وهذا الاسم أملاً بك أي أملاً والملا الرقصة هو بذلك لأنهم ملا بما يحتاج إليه والملا همهموز مقصور

الجماعة وقيل أشرف القوم وجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث
 هل تدري فيم يخصم الملاء الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر أني
 أنزل القرآن وأمر بالحق وأمر بالعدل وأمر بالعدل وأمر بالعدل وأمر بالعدل وأمر بالعدل
 بأمر يقول ما قلنا إلا بحججنا فاستألف عليه السلام أو لئن الملائكة من قريش لو حضرت فعالمهم
 لا حضرت فعلم أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملاء من باب رط وان كانا
 اسمين للجمع لأن رط الواحد له من لفظه والملاء وان كان لم يكسر مائى عليه فان ما لثامن لفظه
 حكى أحمد بن يحيى رجل مائى جليل ملاء العين يجهل فهو كعرب وروح وثاب مائى العين اذا
 كان نفعه احسننا قال الرازي * بهجمة ملاء عين الحاسد * ويقال فلان أملاء العين من فلان
 أي أتم في كل شيء منظرنا وحسننا وهو رجل مائى العين اذا أعجبك حسنه وبهجة * وحكى ملاء
 على الأمر عليه وملاءه وكذلك الملاء انما هم القوم ذوو السار والجمع للادارة ففارق باب
 رط لذلك والملاء على هذا صفة عالية وقد ملاء به على الأمر ملاءه تساعده عليه وشايعة
 وقالوا عليه اجمعهنا وتعالى عليه اجمعهنا وقل الشاعر
 وتحدثوا ملاء لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

قوله وحكى ملاءه على الامر
 الخ كذا في النسخ والمحكم
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي
 القاموس وملاءه على الامر
 ساعده كالماء كته صححه

أي تشاوروا وتحدثوا فتمت الملائكة على ذلك ليقولوا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا أولاد لها قال
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا برأيهم على أمر قد عارضوا عليه ابن الاعرابي ملاءه اذا عارضه
 ولا ملاء اذا حجه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا ملاءت على قتله
 أي ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر برجل قبله عليه
 وقال لولا ملاء عليه أهل صنعاء لا قتلهم وفي رواية لقتلتهم يقول لولت أفر وأعليه وتعاونوا وتساعدوا
 والملاء مهموزة مصورة للخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملاءني فلان
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجوهري
 نادوا يا لهبة أذرأنا * فقلنا احسن ملاء جهنم.

أي أحسن أخلاقا يجهنم والجمع أملاء ويقال أراد أحسن ملاءه أي معاونة من قولك ملاءت
 فلانا أي عاونته وظاهره والملاء في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاءكم أي أحسنوا
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم على الماء

في تلك العزاة عظمي نالهم وفي طريق لما زدهم الناس على الحديث قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاء فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤونها أحسنوا الملاء بكسر الميم ويكون اللام من مل الأبناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أشدقكم وفي غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم أزدجوا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أي أم المارء والملاء العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملامنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أكل هذا عن ملامتكم أي مشاور من أنتم أفاكم وجماعتكم والملاء الطمع والطمع

* قَتَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جَهَنَّمَا * أَيْ أَحْسَنِي ظَنَّا وَالْمَلَأَ بِالضَّمِّ وَالْمَدَّارُ رِيْقَةٌ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ وَالْجَمْعُ مَلَأٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقْبَاءِ قَرَأْتُ السَّحَابَ تَنْزِقُ كَأَنَّ الْمَلَأَ حِينَ تَطْوِي الْمَلَأَ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ جَمْعُ مَلَأَةٍ وَهِيَ الْأَزْوَارُ الرِيْقَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْجَمْعَ مَلَأٌ بِغَيْرِ مَدٍّ وَالرَّادِعُ مَدُّو الْأَوَّلِ أَتَيْتُ شَبِيهَ تَنْزِقُ بِالضَّمِّ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فِي أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْأَزْوَارِ أَجْمَعَتْ أَطْرَافُهُ وَطَوَّرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلٍ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ الْمَلَكَيْنِ خَوْفٌ غَيْرُ مَلَأَةٍ مِمَّنَا الْخَفِيفَةُ الْهَمَزُ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ كَأَنَّ الْمَلَأَ الْخَفِيفَ خَلَّفَ ذِرَاعَهُ * صُرَاحِيَةٌ وَالْأَشْيُ الْمُتَعَمِّمُ

كأن الماء الحار خلف ذراعاً * صراحة والاختى المحرم

عَنِ ابْنِ حُزَيْنٍ هَذَا الْعَبَارَةُ الْخَالِصُ شَبَّهَ بِالْأَمْنِ الثِّيَابُ (مَنْ) الْمَيْتَةُ عَلَى فِعْلِهَا الْجِدَارُ
مَا يَدْبَغُ ثُمَّ هُوَ أَفْقَرُ ثُمَّ أَدِيمُ مَاءَهُ مِمَّا أَذَانُ شَعْرَةٍ فِي الدَّبَاغِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

اِذَا اَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَغْمِيَةَ بِاَكْرَتْ * مَدَا كُلُّهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَاعْدَا

وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ أُفْقَةٌ عَلَى مِثْلِ قَعْلِهِ وَالْمَنِيَّةُ عِنْدَ النَّارِ سِيٌّ يُتَعَلَّقُ مِنَ النَّهْمِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ عِنْدَ آبِائِهِ الْعِلَاءَ
وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ ذَلِكَ وَالْمَنِيَّةُ الْمَدْبُوعَةُ وَالْمَنِيَّةُ الْجُلْدَمَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ وَبَعَثَ أَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ بِثَمَلِهَا
إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ تَقُولُ لَكَ أَيْ أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْ مَعْسٍ يَدِينِي قِيَّ فَإِنِ أَقْدَمَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَدَمَ فِي الْمَنِيَّةِ أَيْ فِي الدَّبَاغِ وَيُقَالُ لِلْجُلْدِمَادِ أَيْ الدَّبَاغِ مَنِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ أُخَرُ
بَنْتُ عَمِّسٍ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيَّةً لَهَا أَوْ الْمَحْسَدُ الْأَرْضُ السُّودَاءُ مَزْمُولَاتُ حَزْزٍ وَالْمَنِيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ يَعْتَلُ
(مَوًّا) مَا السُّمُورُ يَعْنِي مَوًّا تَكَايَ قَالَ اللَّحْدَانِيُّ مَاتَ الْهَرْتُ وَهُوَ سُلُكُ مَا عَتَّ دُورُ وَهُوَ التَّنْعَاءُ
إِذَا صَاحَتْ وَقَالَ هَرْتُ مَوًّا عَلَى مَوْعٍ وَصَوْرُ الْمَوَّا عَلَى فَعَالٍ أَوْ عَرُومًا أَوْ السُّمُورُ إِذَا صَاحَ

قوله ملا أي غلبة كذا هو
في غير نسخة من النهاية
كتبه م. ح. ح.

قوله يَوْمَئِذٍ مَّا أَصْحَابُ الْمِحْكَامِ
وَالْكَافَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا الْيَوْمَانِ
فَإِنَّ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ فِي
الْأَصْوَاتِ كُنْتُمْ مُصْغَوْنَ

وقال ابن الاعرابي هي المايعة بوزن الماسية والمايعة بوزن الماسية يقال ذلك للسور والله أعلم
 (فصل النون) ﴿ نأنا ﴾ النأناة العجز والضعف وروي عكرمة عن أبي بكر الصديق رضى
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في النأناة مهموزة يعنى أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله
 وناسه والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونأناة في الراى اذا خلطت فيه تحليطا ولم تبرزه
 وقد تنأنا ونأنا في رأيه نأنا نأناة متأنا تضعف فيه ولم يبرزه قال عبد هذبن زيد التغلبي جادلي
 فلا تمنعن منكم بأمر متأنا * ضعيف ولا تمنعن به هاتمي بعدى
 فان السنان يركب المرء حده * من الخزي أو يدعو على الأسد الورى
 وتنا نضعف واسترخى ورجل نأنا ونأنا بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس
 يمدح سعد بن الصباب الانادي

أعزك ما سعد بجله آمم * ولأنا عند الحفاظ ولا حصر

قال أبو عبيد ومن ذلك قول على رضى الله عنه لسليمان بن صردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه
 فقال له على رضى الله عنه تنأنا وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأنا ترأخيت ريد ضعفت
 واسترخيت الاموى نأناة الرجل نأناة اذا تمتمت عمارة يدوكفتته كأنه يريد انى جلته على أن
 ضعف عما راود تراخى ورجل نأناة يكثر قلبه حذقه والمعروف راء (نأ) النأناة الخبر والجمع
 أبناء وإن لفنان نأنا أى خيرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد نأناة آياه وبه وكذلك نأناة متعدي بحرف وغير
 حرف أى أخبر وحكى سيديه أنا أنبؤك على الاتباع وقوله * الى هذمتى تسلى تنبى * أبدل
 همزة تنبى لبدل الاحياء حتى صارت الهمزة حرف عله فقوله تنبى كقوله تنصى قال ابن سيده
 والبيت هكذا وجد هو لا محالة ناقص واستغيا النبأ بحث عنه ونأناة الرجل ونأناة أنبأه وأنبأى
 قال ذو الرمة مجروما

زرق العيون اذا جاوزهم سرقوا * ما يسرق العبدوا نأناهم كذبوا

وقيل نأناهم تركت جوارهم وسأدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الأنبياء ومثد فهم
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير انه يقول عيت عليهم الخجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمي الخرج أنباء وهي جمع النبال الخرج أنباء عن الله عز وجل الجوهري والنبي الخبر عن الله عز وجل مكينة لأنه أنباء عنه وهو قيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فاعل بمعنى متعل مثل تدبر بمعنى منذروا إليهم بمعنى أو لم وفي النهاية فاعل بمعنى فاعل للبالغة من النبا الخبر لأنه أنباء عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتثنيته يقال نبأ ونبأوا نبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الاو يقول نبأ مسيئة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والنبأية الا أهل مكة فانهم همزون هذه الحروف ولا همزون غيرها ويخافون العرب في ذلك قال والهمز في النبي ما لغة ربيعة يعني لغة امة مالها لان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تدبر يا نبي فاعلم يا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله ولكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على فاعله لأنه لم يدبر عما عدا فاعله أن يشك على ذلك وفيه شيء يتعاقب بالترفع فيكون بالامسالة عنه مبيحاً لخطوراً وناظر مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ أنك مرسل * بالخبر كل هدى السبيل هداكا
إن الله في عليك حجة * في خلقه ومحمداً حاكاً

قال الجوهري يجمع أنباء لان الهمز لما يدل وألزم الابدال جمع ما أصل لانه حرف العلة كعيدوا عباد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتناع عن الارض أي أنه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المتبع عليهم في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقدمه جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتهت فاقه من نبأ وأنباء أي أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير الهمز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فردّ على وقال وبيك الذي أرسلت قال ابن الأثير ما ردّ عليه الخلف اللطائف ويجمع له البناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحائرين وتعظيماً للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولوا يقال نبي الكذاب اذا ادعى النبوة ونبي كذابي مسيئة الكذاب وغيره من البجاليين المنتمين وتضعير النبي نبي مثال تبع وتضعير النبوة نبوة مثال تبع قال

ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كذا كرلان
سيمويه قال من جمع نبياً على نبياء قال في تصغيره نبي بالهمزة ومن جمع نبياً على أنبياء قال في تصغيره
نبي بغير همز يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير
وقيل النبي مشتق من النبوة وهي الشئ المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبوتة مسيلة
نبوتة سوء قال ابن بري الذي ذكره سيمويه كانت نبوة مسيلة نبوتة سوء فذكر الاول غير مصغر
ولاهموز ليسين أنهم قدم همز وفي التصغير وان لم يكن مهموزاً في التكبير وقوله عز وجل وإذا
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة
والسلام في أخذ الميثاق فاعلم ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكر اولاً
لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى بن مريم ومنك وفي التفسير إلى خلقت قبل الانبياء وبعث بعدهم فعلى هذا التقديم
ولأخيراً في الكلام وهو على نسبه وأخذ الميثاق حين أخرجه من صلب آدم كالأرواح النبوة
وتبأ الرجل أدنى النبوة ورعى فأربأ أي لم يشرم ولم يخش ونبأت على القوم أنبياء إذ اطلعت
عليهم ويقال نبأت من الارض إلى أرض أخرى اذا خرجت منها البهائم أو نبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأوا
طراً والنباي الثور الذي نبأ من أرض إلى أرض أي يخرج قال عدي بن زيد يصف فرساً

وله النجعة المرى بجاه الركب عدلاً بالنباي الخراق

أراد بالنباي الثور خرج من بلد إلى بلد يقال نبأ وطراً ونشط اذا خرج من بلد إلى بلد ونبأت من
أرض إلى أرض اذا خرجت منها إلى أخرى وسيل نبي جاء من بلد آخر ورجل نبي كذلك قال
الاخلل الأفاسياني وانفباعي التدي * فليس التدي بالعودية طفي النجر
وليس قد اها بالنبي قد ربيها * ولا يدب بزعمه أي من الامر
ولكن قد اها كل أشعث نبي * أنتباه الأقدار من حيث لا تدري

وليس قناها الخسائي هذا
الشعر في قذى على غير
هذا الوجه كتبه معجمه

ويروي قد اها بالال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابي لصلى الله عليه وسلم
يا نبي الله فهمز أي آمن خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ
عليهم نبأ نبأ ونبأهم وطلع وكذلك شبه ونبع كلاهما على البديل ونبأت به الأرض جاءت به
قال حنبل بن مالك

فَتَقَفَّكَ أَخْرَجَانِ الْحُتُو * فَ يَبْنَانُ بِالْمَرْ فِي كُلِّ وَادٍ
وَبَنَاتُ بَنَاتُ أَرْتَنَعَ وَالْبَنَاتُ الشَّرَّ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَالْبَنَاتُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ
الْجُرْسُ أَيْ كَانَتْ وَقَدْ بَنَاتُ بَنَاتُ وَالْبَنَاتُ صَوْتُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ بَنَاتُ جَسْرُ زَمَامَةٍ فَرَسُ * بَنَاتُ الصَّوْتِ مَا فِي مَعْنَى كَذِبِ
الرَّكُزِ الصَّوْتِ وَالْمَقَرُّ أَخُو الْقَفَرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالنَّسْدُ الْقَطْنُ الْهَذِيبُ الْبَنَاتُ الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَدْنَتْ بَنَاتُ وَأَفْرَعَهَا النَّاسُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَسْمَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ بَنَاتٍ (نَأ) نَأَ الشَّيْءُ نَأْتًا نَأَوْنُوهُ أَنْتَبَرُوا أَنْتَفَعَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَبٍّ وَغَيْرِهِ فَقَدْ
نَأَوْنُوهُ نَأً وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله التَّنْفَاءُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ
كَمَا فِي مَادَّةِ ن ف وَ تَحْرَفُ
فِي مَادَّةِ ل ي فَاحْذَرُهُ
كُتِبَ بِهِ مَعْجَمُهُ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرُو أَنْ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ * وَتَسْمَعَنَّ الْقَفَا حَتَّى نَتَنَا
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى نَتَنَا فَلَمَّا نَأَ يَكُونُ خَفِيفًا يَتَنَا بِأَعْيُنِ الْعَيْنِ فِي هَذَا النُّعْوَمِ
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَيْنِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَوْ عَمَّانَ فِي هَذَا النُّعْوَمِ
وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرُو أَنْ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ * وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ لَكُنْتُ
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَّةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَانَتْ قَالَ نَتَنَا فَكُنْ يَكُونُ تَانَةً مَسْتَعْمَلًا وَقِيلَ لَنْ أَنْ تَأْتِيَنِي
مَنْعُولًا وَلَيْبَنِي وَمَنْعُولًا وَمَنْعُولًا لَا يَجِيءُ مَعَ مَسْتَعْمَلًا وَقَدْ كُنَّا هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالرَّوِ
وَأَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ وَتَقْلِبَنِي وَتَسْمَعَ وَهَذَا مِنْ أَفْعَاجِ مَجَابِئِ الْأَنْفَاءِ وَانْزَهَبَ الْإِنْشَاءُ أَنْ الرُّوِ
مِنْ تَأْتِيَنِي وَوَالرَّوِ الْقَوْمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْإِنْشَاءُ فِيهَا الْإِنْشَاءُ لَشَبَابِ فَجَعَلَ التَّاءُ وَالرَّوِ فِيهِ مَذَرَّةً
لِشَبَابِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهِ إِذَا كَلَّافَ وَالْيَاءُ وَالرَّوِ فِيهِ الْإِنْشَاءُ وَالْإِنْشَاءُ وَتَأْتِيَنِي بَدَلًا
إِلَى بَلَدٍ ارْتَفَعَ وَتَنَا الشَّيْءُ تَنَاجٍ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَهُوَ التَّوَدُّعُ وَتَنَا التَّوَدُّعُ وَتَنَا
وَتَنَا عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مَثَلُ تَنَا وَتَنَا الْبَارِيَّةُ لَعَنَتْ وَارْتَفَعَتْ وَتَنَا عَلَى الْقَوْمِ تَنَا ارْتَفَعَ
وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهُوَ تَانٍ وَانْتَأَ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْتَأَ إِذَا ارْتَفَعَ

قوله وانتأ إذا ارتفع الخ كذا
في النسخ والتهديب وبإارة
التكلمه انتأ أي ارتفع
وانتأ أيضا انبرى وبكلهما
فسر قول أي حرام العكلى
فلما اليك كُتِبَ بِهِ مَعْجَمُهُ

فَلَمَّا تَنَا لَدْرِيَهُمْ * تَنَا عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْدُوهُ
لَدْرِيَهُمْ أَيْ لَعْنَتُهُمْ تَنَا عَلَيْهِ أَيْ هَجَبَتْ عَلَيْهِ وَتَنَا الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْدُوهُ أَفْطَعُهُ
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِيقُهُ يَنْتَأَى يَرْفَعُ بِقَالَ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهَا عَدَمُ نَظَرٍ وَلَهُ بَاطِنٌ خَبِيرٌ أَيْ تَزْدَرِيهِ
لَسْكَوْنُهُ وَهُوَ يُجَادِلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِيقُهُ يَنْتَوِي بِغَيْرِهِ وَنَسَبَ كَرَفِهِ

وإذا كان الرجل على طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا قُلْتُ مُحَاطًا بِالنَّفْسِ إِنَّكَ لَا تَدْرِي
عِلَامَ بَيْتِهَا رُحْمُكَ وَلَا تَدْرِي بِمَوَاقِعِ رُحْمِكَ أَيْ نَفْسِكَ وَعَدْلًا مَعْنَاهُ أَنَّكَ لَا تَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَذُلُ حَالَتُكَ
(نساء) نُسِبَتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءً نِسَاءً تَأَخَّرَ خِيضُهَا عَنْ وَقْتِهِ وَبَدَأَ جَلَهَا فَهِيَ نَاسٌ وَنُوسَى وَالْجَمْعُ نِسَاءٌ
وَنُسُوءٌ وَقَدْ يُقَالُ نِسَاءً نَسَى عَلَى النِّسْبَةِ بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ قَدْ نَسَتْ وَنِسَاءً أَلْثَمِي
يَنُوسُونَهَا وَأَنْسَاءً آخَرَهُ فَعَمِلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَالاسْمُ النِّسْبَةُ وَالنِّسْيُ وَنِسَاءً اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَاءً
أَجَلُهُ آخَرَهُ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ مَدْلَهُ فِي الْأَجَلِ أَنْسَاءَ فِيهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَالاسْمُ
النِّسَاءُ وَأَنْسَاءَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَنِسَاءً فِي أَجَلِهِ بِمَعْنَى وَفِي الْعَصَاخِ وَنِسَاءً فِي أَجَلِهِ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَنِسَاءً فِي أَجَلِهِ فَلْيَبْسُطْ رَحِمَهُ النَّسَاءُ التَّأْخِيرُ يَكُونُ فِي
الْعُمُرِ وَالذِّينِ وَقَوْلُهُ نِسَاءً أَيْ يُؤَخَّرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ صَلِّهِ الرَّحِمَ مَتَى فِي الْمَالِ مَتَى فِي الْآثَرِ هِيَ
مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أَيْ مَفْعُولَةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ نَسِيَ إِلَهَ فِي الْعُمُرِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا تَنْتَسِبُوا الشَّيْطَانَ إِنْ أَذَى أَرَدْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخِّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَنْسَهُ لَهُ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ أَنْ
ذَلِكَ مَهْلُهُ مَسْئُولَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالنِّسَاءُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكَلَامِ التَّأْخِيرُ وَقَالَ فِيهِ الْعَرَبُ مِنْ سَرِهِ
النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيَتَّقِ الرَّءَا وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ وَلْيُقِلَّ غَشِيَانِ النَّسَاءِ وَفِي نَسِجَتِهِ وَلْيُؤَخِّرْ
غَشِيَانِ النَّسَاءِ أَيْ تَأَخَّرَ الْعُمُرَ وَالْبَقَاءَ وَقَبْرًا أَوْ عَمْرًا مَا تَنْسِجُ مِنْ آتِيَةٍ أَوْ نِسَاءً هَذَا الْمَعْنَى مَا تَنْسِجُ ذَلِكَ
مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْنُوطِ أَوْ نِسَاءً هَذَا يُؤَخِّرُهَا وَلَا تُنْزِلُهَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّوْبِيلُ أَنْتَ نَسَجْتَ بِغَيْرِهَا وَأَقْرَبُ
خَطِّهَا وَهَذَا عِنْدَهُمْ الْأَكْثَرُ وَالْأَجُودُ وَنِسَاءً أَلْثَمِي نِسَاءً بِأَعْيُنِ الْخَيْرِ وَالاسْمُ النِّسْبَةُ يُقَالُ نِسَاءً
الْبَيْعِ وَأَنْسَاءً وَبِعْتُهُ نِسَاءً وَبِعْتَهُ بِكُلِّ قَوْلٍ بَعْتُهُ نِسْيَةً أَيْ بِأَخَرَةٍ وَالنِّسْيُ شَهْرٌ كَانَتْ الْعَرَبُ
تُؤَخِّرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ نِسْيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا النَّسْيُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ قَالَ النَّزَّازُ
النِّسْيُ الْمَصْدَرُ وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ مِثْلَ قَيْلٍ وَنَسْأَلٍ وَالنِّسْيُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَسَأْتُ
الشَّيْءَ فَهُوَ مَنْسُوءٌ إِذَا أَخَّرْتَهُ ثُمَّ يَحْوَلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسْيٍ كَمَا يَحْوَلُ مَقْبُولٌ إِلَى قَيْسِلٍ وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ
وَقَوْمٌ نَسَائَتُهُمْ فَاقِ وَقَسَمْتُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنَى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ كُنَانَةٍ
فَيَقُولُ يَا الَّذِي لَا أَغَابُ وَلَا أَجَابُ وَلَا يَرُدُّ قِضَاءَ فِيهِ قَوْلُونَ صَدَقْتَ أَنْتَ نَسَأْتُمْ هَذَا أَيْ أَخَّرْنَا حُرْمَةَ
الْحَرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ أَوْ حِلِّ الْحَرَمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حُرْمٍ لَا يَغَيِّرُونَ
فِيهَا إِلَّا مَعَانِيَهُمْ كَانَ مِنَ الْعَارَةِ فَيَحِلُّ لَهُمْ الْحَرَمُ فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ النَّسْيُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ

وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانساء لهم وضع موضع المصدر الخفي من أنسأت وقد قال بعضهم نسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جندل الطحان

أَلَسْنَا النَّاسِيَيْنَ عَلَى مَعَدٍّ * شُورَ الْحُلِّ لِنَجْعَلَهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كنفه النساء بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضها إلى بعض وانسأت عنه تأخرت وتماعدت وكذلك الأبل إذا تماعدت في المرى ويقال إن علي عنك لمنسأ أي سنأى وسعة وأنساء الدين والبيع أخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله بالآخر وأسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث إنما الربا في النسبة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الربوات بالتأخير من غير قباض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الربوات بالتأخير مع التقبض جائز وإن الربا مخصوص بالنسبة واستنساءه أنه أن يسأه دية وأنشد تلعب

قَدِ اسْتَسَاءَتْ حَتَّى رِيْعَةً لِلْعِيَا * وَعِنْدَ الْحَيَاءِ عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

وإن قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في أنقاه كل حلِيم

قال هذا رجل كان له نلى رجل بعد طلب منه حقه قال فأناظرني حتى أخضب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهزولا كان خير لك من أن تعطيه إذا أخضبت لك وتقول استنساءه الدين فأنسأت ونسأت عنه دية أخرته نسأ بالمد قال وكذلك النساء في العرمود وإذا أخرت الرجل بدية قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجالك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجالك لأن الأجل من يديفه ولذلك قيل للين النسي زيادة الماء فيه وكذلك

قِيلَ نُسِئَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَبَلَتْ جَعَلَتْ زِيَادَةَ الْوَلَدِ فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْبَنِّ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ نَسَاءً أَي

زَجَرَتْ الْبُرْدَ إِذَا دَسَّ بِهَا وَلَهُ اللَّهُ أَي أَخْرَاهُ وَيُقَالُ أَخْرَاهُ اللَّهُ وَإِذَا أَخْرَاهُ فَقَدْ أَخْرَاهُ وَنُسِئَتِ الْمَرْأَةُ

نَسَاءً أَعْلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَأَعْلَاهُ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِ فِرَاجِهَا

حَبْلٌ وَهِيَ امْرَأَةٌ نَسِيَةٌ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ قَدْ نُسِئَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ

زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نُسُوءٌ أَيْ مَظْنُونَةٌ بِالْحَلِّ يَقَالُ امْرَأَةٌ نُسُوءٌ

وَنُسُوءٌ نَسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا وَرَجَى حَبْلُهَا فَهُوَ مِنَ التَّأَخِيرِ وَقِيلَ بَعْنِي الزِّيَادَةَ مِنْ نَسَاءَتِ الْبَنِّ إِذَا

جَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ تُكَثِّرُهُ بِالْحُلْ زِيَادَةً قَالَ الزُّنْجَشِيرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعَلٍ وَرَوَى
نُسْوُ بَظْمِ التَّوْنِ فَالنَّسْوُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرٍ بِنِ
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسٌّ وَقَالَ لَهَا ابْنُ شَرِيٍّ بَعْدَ إِدْعَائِهِ خَلَانَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيَتْهُ
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنَسَا عَنْهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا انَّسَوُا قَوَتْ الرِّمَاحُ أَنْتُمْ * عَوَانُ نَبِيلٍ كَلْبَرَادُ تَطِيرُهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا انَّسَوُا قَوَتْ الرِّمَاحُ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاؤَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الِهِمَزُ وَعَوَانُ نَبِيلٍ
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَمِهَاً مَمْتَرَةً لَا يَدْرِي مَنْ أَيْنَ أَنْتَ وَانَّسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُرَتْ إِلَى اللَّهِ
عَنْهُ أَرْمُوا فَإِنَّ الرِّمَى جَلَادٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانَّسُوا عَنْ السُّيُوتِ أَيُّ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا يَرَوِي
بِالْهِمَزِ وَالصَّوَابُ فَانَّسُوا بِالْهِمَزِ وَيُرْوَى فَنَسُوا أَيُّ تَأَخَّرُوا وَيَقَالُ نَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ
أَنَسَاتُ سِرِّي أَيُّ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشُّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَحْجَاهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْحَشَاهِيَةِ أَنْسَاتُ سِرِّي

وَيُرْوَى أَنَسَاتُ بِالنِّسْبِ الْمَجْمُوعَةِ فَالنَّسْرُ بِتَفْرِ رِوَايَتِهِ بِالنِّسْبِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالنِّسْبِ الْمَجْمُوعَةِ
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَمِيِّ وَالْمَنْضَلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا الظَّاهِرُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَعْرُفِي بَعِيدٍ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ عَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ تَأَخَّرَ خُرُوجَهُ وَهُوَ أَحْجَاهُ
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنَسَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَدَوْنَا فِي فِصْلِ سِرِّهِ وَالسَّرُّ بِنُ
الْمَذْهَبِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَا الْأَبْلُ نَسَا زَادَ فِي وَرْدِهَا وَآخِرُهَا عِنَ وَقْتِهِ وَنَسَا هَادَفَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا
وَنَسَاتُ فِي ظَمِّ الْأَبْلِ انَّسَوُهَا نَسَا إِذَا زِدْتَ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاتُهَا أَيْضَاعُ
الْحَوْضِ إِذَا أَخْرَجْتَ عَنْهُ وَالْمُنْسَاءُ الْعَصَائِمُ مِنْ وَلَا يَمُزُّ نَسَاهَا وَأَبْدَلُوا أَبْدَلُوا الْكَلَامَ أَفْصَلَ وَأَمْسَاةً
وَأَصْلُهَا الْهِمَزُ وَلَكِنْ هَذَا لَا يَلِمْ حَكَاهُ سَبِيحُ بِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَا كُلِّ مَنَسَاةٍ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمَنَسَاءُ أَخَذْتُ مِنَ نَسَاتِ الْبَعِيرِ
أَيُّ رَجَرْتُهُ لِزِدَادِ سَيَرِهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عُمُ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهِمَزِ
أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتُهُ * بِمَنْسَاءَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلَا

هَكَذَا أَنَسَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلُ بَا حَبْلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبَلُ بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى
قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بَيِّنَاتُ

هَلَمْ إِلَى حَكْمِ بْنِ صَخْرَدَانَهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدُلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِنَا * فَيَعْدِلُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَقْصِلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمَسَاءِ مِنْ هَرَمٍ * فَقَدْ بَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْعَزَلُ
وَنَسَا الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْأَبْلُ نَسُوا هَانَسًا زَجْرَهَا وَسَاقَهَا قَالُ
وَعَنْسُ كُلِّ وَاحٍ الْإِرَانِ نَسَانَا * إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوبِ بَيْنَ هُمَاهُمَا
الشُّبُوبَانِ الشَّعْرَانِ وَكَذَلِكَ نَسَا مَا تَنَسَّاهُ زَجْرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنشَدَ الْأَعْمَشُ
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * تَنَسَّى فِي بَرْدِ النَّلِيلِ عَزَالَهَا
وخبَّرنا في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ * فَأَنكَرْنَا مَا وَاجَهْتِ مِنْ حَالِهَا
وَنَسَاتِ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ نَسَا نَسَا حَمَّتْ وَقِيلَ هُوَ بَدَسْتُمْ أَحْيَيْنَتْ وَبَرَّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ يَقَالُ
جَرَى النَّسُ فِي الدَّوَابِّ بِعَنِ السَّمَنِ قَالُوا دُوَيْبٌ بِعَفْ طَبِيعُهُ

بِهِ أَتَلَّتْ شَهْرِي رِيحَ كُلِّهَا * فَقَدْ مَارَفْنَا نَسْوَهَا وَاقْتَرَارُهَا
أَتَلَّتْ جَرَّاتُ بَارِطُجٍ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسُ بَدَسْتُمْ السَّمَنِ وَالْإِقْتِرَارُ نَهَائِيَّةٌ مِنْهَا عَنْ كُلِّ
السَّيْسِ وَكُلُّ سَمِينٍ نَائِيٍّ وَالنَّسُ بَالِهَةٌ وَالنَّسِيُّ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَنَسَانُ نَسَا وَنَسَانَهُ وَنَسَانَهُ أَيَا مَخَاطَطِهِ لِهَبَاءِ وَاسْمُهُ النَّسُ قَالُ عُرْوَةُ الْوَرْدِ
الْعَبَسِيُّ سَقَوْنِي النَّسُ ثُمَّ تَكْنَفُونِي * عُدَا اللَّهُ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقيل النَّسُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُ هَهُنَا قَالُ أَلْخَسَّوهُ الْخَجَرُ
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ سَيْبُو بِهِ سَقَوْنِي الْخَجَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ
يَسْأَلُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ إِذَا مَا دَقَّقْتَهُ لَوْحِيمُ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّرَابُ قَالُ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَسِيءُ فِي الْكَلَامِ
الْآنَ يَكُونُ ثَانِي الْكَلَامَةِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَاقِّ وَمَا طَرَفُ قَوْلِهِ وَلَا يَقَالُ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ مَعَ عَلَمَانِ أَنَّ كُلَّ
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَعَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ النَّصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيئَ بِالْفَتْحِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ)

وَنَشَأَ نَشَأُوا وَنَشَأَ وَنَشَأَ وَنَشَأَ حَيَّ وَنَشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلَقَهُمْ. وفي التنزيل العزيز وَانْ عَلِيهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَى أَيَّ الْبَعْثَةِ وَقُرَأَ أَبُو عَمْرٍو النَّشْأَةُ الْمَلَدُ النَّزَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ يَنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ النَّزَاءُ مَجْمَعُونَ عَلَى حَزْمِ السِّينِ وَقَصَرِهَا الْإِلْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّشْأَةُ مِثْلُ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَافَةِ وَالْكَافَةِ وَقُرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالنَّشْأَةُ مَمْدُودٌ حَيْثُ وَقَعَتْ وَقُرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْعُهَا الْكِسَاءُ النَّشْأَةُ بَوَزْنِ النَّشْأَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأُوا وَنَشَأَ رِبَاوَشِبٌ وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأَ وَنَشَأَ أُسْمَيْتُ فِيهِمْ وَنَشَى وَأَنْشَى يَنْشِئُ يَنْشِئُ وَأَمَّنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْمَةِ وَقِيلَ النَّاشِئُ فَوَيْقُ الْحَتَمِ وَقِيلَ هُوَ الْحَدُثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ الْأَنْشَى نَاشِئٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهُمْ مَنَاشِئُ طَالِبٌ وَطَلَبٌ وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَنَحْبٍ قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمَوْتِ

وَلَوْلَا أَنْ قَالَ صَبَانُ نَصِيبٍ * لَقَلْتُ بِنَفْسِي النَّشْأَةَ الصَّغَارُ

وفي الحديث نَشَأَ يَخْذُلُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمْرِ يَرْوِي بَشَّحَ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِئٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ يَرْيَدُ جَمَاعَةً أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مَرْوَسٍ الْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وفي الحديث نَشَأُوا وَأَنْشَأَكُمْ فِي تَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيْ صَبِيَانِكُمْ وَأَحْدَانَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْفُوظُ قَوَائِمُكُمْ بِنَافَعَةٍ وَسِيءٌ أَذِي كَرِهَ فِي الْمَعْمَلِ اللَّيْثُ النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلوَاحِدِ أَيْضًا هَوْنٌ وَسُوءٌ وَهُوَ لَاءُ نَشْءُ سُوٍّ وَالنَّاشِئُ الشَّابُّ يُقَالُ نَشِئْتُ نَاشِئٌ قَالَ اللَّيْثُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النُّعْبَةَ فِي الْحَارِثِيَةِ النَّزَاءُ الْعَرَبُ يَقُولُ هُوَ لَاءُ نَشْءُ مَصْدُقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءَ مَصْدُقٍ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ مَصْدُقٍ فَذَا طَرَحُوا الهمزة فَأَوَاهُوا هُوَ لَاءُ نَشْءُ مَصْدُقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءًا مَصْدُقٍ وَمَرَرْتُ بِنَشِئٍ مَصْدُقٍ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُمْ يَسْأَلُ أَكْرَمُنْ يَسْأَلُ وَمَسْأَلَةٌ أَكْرَمُنْ مَسْأَلَةٌ أَبُو عَمْرٍو النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ غَلَامٌ نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ وَالْجَمْعُ نَشَأٌ وَقَالَ شُعْرَبَةُ أَرْتَفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِئُ الْغُلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ أَبُو الْهَيْثَمِ النَّاشِئُ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيْ بَلَغَ قَامَةً الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هَمَّ النَّشْءُ أَيْ هَذَا وَالنَّاشِئُونَ وَأَنْشَدِيْتُ نَصِيبَ * لَقَلْتُ بِنَفْسِي النَّشْءَ الصَّغَارُ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنَّهَا أَقْدَارُ تَرْتَفَعْنَ عَنْ حَدِّ الصَّبَالِ إِلَى الْأَدْرَالِ أَوْ قُرْبِنْ مِنْهُ نَشَأَتْ نَشَأَ وَنَشَأَ وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ أَنْشَاءً قَالَ وَنَاشِئٌ وَنَشَأَ جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْءُ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْمَةِ قَالَ النَّزَاءُ قُرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَنْشَأُ وَقُرَأَ أَصْحَابُ أَهْلِ الْجَزَارِ يَنْشَأُ

قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ قَالُوا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى وَاقْتَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَخَصَهُمْ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا أُولَدَ بِنْتُ يَسُودَ وَوَجْهَهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مَن لَا يُنْشَأُ إِلَّا فِي
الْحَيَاةِ وَلَا يَبْقَى لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ يَعْنِي الْبَنَاتُ تَجْعَلُوهُنَّ لِلَّهِ وَتُسَمِّيْنَ أَفْرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْءُ يَسْكُونُ
السَّيْنِ مَعَارِ الْأَبْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَأَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْشِئَةٌ لَقَعَتْ هَذْلِيَّةً وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَأَ وَنُشِئَ
ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشَأَ حَسَنٌ يَعْنِي أَوَّلَ ظُهُورِهِ الْأَصْحَى خَرَجَ
السَّحَابُ لَهُ نَشَأَ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ

أَذَاهُمْ بِالْأَفْلَاحِ هَمَّتْ بِهِ السُّبَا * فَعَاقَبَ نَشْءَ بَعْدَهَا وَخَرَجَ

وَقِيلَ النَّشْءُ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَلَمَاءَ الْمَنْشُورِ وَالنَّشْءُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَبَرْتَفَعُ وَقَدْ
أَنْشَأَ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يُنْشِئُ السَّحَابَ النَّقَالَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ تَمَّ نَشَأَتُهَا
فَتَلَاكَ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ سَحَابًا لَمْ يَكْمُلْ حَقُّهُ وَأَصْطَلَحَ بِهِ
وَمِنْهُ نَشَأَ الْعَبْدُ يُنْشَأُ فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَبُرَ وَشَبَّ لَمْ يَكْمُلْ وَأَنْشَأَ السَّحَابُ عَطْرًا وَأَنْشَأَ دَارًا بِدَأْ بَنَاهَا
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْدِيَةِ الْأَنْشَاءِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ
فِي مَبْدَأِهَا فَلْيَسْتَمِعِ الْأَنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ وَأَنْشَأَ يَنْشِئُ حَدِيثًا جَعَلَ وَأَنْشَأَ
يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا بَدَأَ وَأَقْبَلَ وَفُلَانٌ يُنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَيْ يَضَعُهَا قَالُ اللَّيْثُ أَنْشَأَ فُلَانٌ
حَدِيثًا أَيْ ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ أَيْ خَرَجَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ فُلَانٌ أَقْبَلَ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ * مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَّابِ * أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا وَخَطَبَ خُطْبَةً وَأَحْسَنَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَرُورَةَ تَنْشَأْتُ
إِلَى حَاجَتِي مَهَضْتُ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا نَ تَنْشَأَ قَامَ خَرَقُ * مِنَ الشَّيْبَانِ يُخْتَلِقُ هَضُومُ

قَالَ وَهِيَ غَيْرُ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ تَنْشَأُ فُلَانٌ غَايَةً إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ أَيْ ابْتَدَعَ عَمَلَهَا وَابْتَدَأَ خَلْقَهَا وَكُلٌّ مَنْ ابْتَدَأَ
شَيْئًا فَهُوَ أَنْشَأَهُ وَالْجَنَّاتُ الْبَسَائِنُ مَعْرُوشَاتُ الْكُرُومِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتِ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَنَشَأَ
اللَّيْلُ ارْتَفَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشْدُّ وَطَأْ وَأَقْوَمُ فَلَا قِيلَ هِيَ أَوَّلُ سَاعَةٍ وَقِيلَ
النَّاشِئَةُ وَالنَّاشِئَةُ إِذَا غَمَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ نَوْمًا تَهَيَّأَتْ وَمِنْهُ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا يَنْشَأُ فِي اللَّيْلِ مِنْ

قوله تنشأ أي في مادة
خ ل ق من الجزء الحادي
عشر عن ابن بري تنشئ
وهضم بدل ما ترى وضبط
مختلق في التكملة بفتح
اللام وكسرها كنية معجمه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعة وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزباج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العافية بمعنى العفو والعافية بمعنى العقب والناقة بمعنى النظم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كلها ناشئة متى قت فتد نشت والنشبة الرطب من الطر بفتحها فاذ يس فهو طريفة والنشبة أضافت النصي والنايان قال والقولان فقتربان والنشبة أيضا النقرة إذا غلط قلبا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشبة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأشد لابن مناد في وصف

حيروش أنبات صفر المناخر والأشجاء في حشد نشأة اليعنيد ونشبة البئر أجم الخرج منها ونشبة الحوض ما وراة النصاب من التراب وقيل هو البحر الذي يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعواد الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أزل ما يعمل من الحوض يقال هو يادي النشبة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة هرقناه في بادي النشبة دائر * قديم بعهد الماء بفتح نصابه

يقول هرقنا الماء في حوض بادي النشبة والنصاب بحارة الحوض واحدها نصبة وقوله بفتح نصابه جمع نصاب وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشمة من مولدات فرئيس قال الأزهري هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشمة الكاهنة سميت بذلك لأنهم كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها أو تطلبها من قولك رجل نشيان للغير ومشتبهة همز ولايمز والذئب يستنشي الریح بالهمز قال وإنما همز نشيت الریح غيره همز أو زاي سميتها والاستنشاء همز ولايمز وقيل همز من الانشاء الابتداء وفي خطبة الحكم ومحمد بن ميماس أصل الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذئب يستنشي الریح وإنما همز التشوية والكاهنة تستحدث الأمور ويحدث الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز زاي من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهري مستنشمة اسم علم تلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولايتون للتعريف والتأنيث وأما قول منخر الغي

تدلى عليه من بشام وأيكه * نشاة فروع مرعع الذوائب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يحذف على خدام حكاية صاحب الكتاب من قولهم الكهة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للغير هو يياه
بعد الشين وبمراجعة
نشى من الجزء العشرين
تعلم تحريف من حرف كنه
منحه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نشأ ينشأ بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاها قطرب فتكون فعلة
من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدلى عليه بشام وأيكه قال وقياس قول
سبيد به أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعراب النشأ
ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ للمنشآت قال ومعنى المنشآت
السفن المرفوعة الشراع قال والمنشآت الرافعات الشراع وقال الفراء من قرأ المنشآت
فهو اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال للمنشآت المبتدئات في الجرى قال والمنشآت أقبل بين وأدبر
قال الشماخ

عليها الدجى منشآت كأنها * هو ادخ مشدود عليها الجازع
يعنى الرابي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هي السفن التي رفع قلعها واذالم يرفع
قلعها فادست منشآت والله أعلم (نصا) نصا الدابة والبعير يصوفا نصا اذا زجرها ونصا
الشيء نصا بالهمزة لغة في نصبت قال طرفة

أمون كالواح الاران نصاتها * على لاجب كأنه ظهر برجد
(نفا) النفا الطمع من التبات المتعة ففنا وها و قيل هي رياض مجتمعة تقطع من معظم الكلا
ورثي عليه قال الاسود بن يعقوب

جادت سواربه وأزربته * نفان الصفر والزياد
فهما اثنتان من العشب واحدة نفاة مثل صبرة وصبر ونفاة بالتحريك على فعل وقوله وأزربته
يقوى أن نفاة ونفان باب عشرة وعشر لادلو كان مكسرا لاختلاف حتى يقول أزربت (نكا)
نكا القرحة ينكؤها نكا فشرها قبل أن تبرا فندبت قال مقم بن نويرة

فعيدك أن لا تشعبي ملامه * ولا تشكبي قرح الفؤاد قبيحا
ومعنى فعيدك من قولهم فعيدك الله إلا فعلت تريدون تشدك الله إلا فعلت ونكات العدو
أنكروهم لغتي فكيتهم التهذيب نكات في العدو ونكابة ابن السكيت في باب الحروف التي تم مز
فيكون لها معنى ولا تم مز فيكون لها معنى آخر نكات القرحة أنكروها اذا قرحتها وقد نكبت في
العدوانكي نكابة أى هزمته وغابته فسكى يشكى ابن شميل نكا نكاه نكا وز كان نكا
أى قضيت وازدكات منه حتى واتكأ أي أخذته ولجذد نكا نكا يقضي ما عليه وقولهم

هَنْتَ وَلَا تُنْكَا أَيُّ هَذَا اللَّهُ بَعَانَتْ وَلَا أَصَابَتْ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ وَلَا تُنْكَمُ مِثْلُ أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ وَفِي
الْمُتَذِيبِ أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرْبُ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَمُ وَلَا
تُنْكَمُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَمُ فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَبُ بِغَيْرِهَا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكُنُ خَزَلِ
الْكَافِ وَزَيْدُتِ الْهَاءُ يَكُونُ عَلَيْهِمَا قَوْلُهُمْ هَنْتَ أَيُّ ظَلَمْتَ بَعْنِي الدَّعَاءُ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكُ
أَيُّ لَا تُكَيْتُ أَيُّ لَأَجْعَلَ اللَّهُ مَنَّا كَلِمَةً زَمَانًا غُلُوبًا وَالنُّكَا دُعَاةٌ فِي النُّكْمَةِ وَهِيَ نَبْتٌ شَبَّهِ الطُّرُوفُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثُمَّ) النَّوْمُ وَالنَّمُ وَالْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (ثُمَّ) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ النَّعْمِ الَّذِي
لَمْ يَنْضَجْ نَهْيُ النَّعْمِ وَنَهْيُهَا مَقْصُورٌ بِهَا نَهْيُهَا فَوْضًا وَنَهْيُهَا مُدَوْدٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْيُهَا عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْيُهَا
وَنَهْيُهَا أَوَّلُ الْآخِرَةِ شَاذَةٌ فَهِيَ عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهِيَ بَيْنَ النَّهْيِ وَالْمُدَوْدِ وَبَيْنَ النَّهْيِ وَالْمُدَوْدِ
النُّيُوعُ وَأَنَّهَا هِيَ وَأَنَّهَا مَقْصُورٌ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهَا الْأَمْرُ لَمْ يَنْضَجْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَى أَيُّ امْتَلَأَ
وَفِي الْمِثْلِ مَا بَالِي مَانَهْيٍ مَنْ ضَمَّكَ ابْنَ الْأَعْرَابِ النَّاهِي الشُّبْعَانُ وَالرَّيَّانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثُمَّ) نَوَا
نَا يَعْمَلُهُ نِيُوءُ نَوَا وَنَوَا نِعْضُ يَجْعُدُ وَمَشَقَّةٌ وَقِيلَ انْتَبَلْ فَسَقَطَ فَوْهُنُ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نَوَاتُ بِهِ
وَيُقَالُ نَا بِالْحُلِّ إِذَا نَهَى بِهِ مَقْلًا وَنَا بِهِ بِالْحُلِّ إِذَا نَهَلَهُ وَالْمَرَأَةُ نَوَتْ بِهَا تَحْبِرُهَا أَيُّ تَنْقُلُهَا وَهِيَ
تَنْوِي بِحَسَبِهَا أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مَقْلَةً وَنَا بِهِ بِالْحُلِّ وَأَنَا بِهِ مِثْلُ أَنْعَاهُ أَتَقَلَّ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ
وَأَذْهَبَهُ بِعَنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَمْ يَمَسَّ فَتَحَهُ لَتَوْبًا بِالْعَصْبَةِ أَوَّلِي الْقُوَّةِ قَالَ نَوْعًا بِالْعَصْبَةِ أَنْ تَقْلَهُمُ
وَالْمَعْنَى إِنْ مَسَّ فَتَحَهُ لَتَوْبًا بِالْعَصْبَةِ أَيُّ يُغْلِبُهُمْ مِنْ تَقْلَهُ إِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ تَوْبُهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَنُوْنِي أَنُوْنِي عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى أَنُوْنِي يَقْطُرُ فَرُغَ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زَدَتْ عَلَى الْفِعْلِ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ مَا لَيْتُ الْعَصْبَةَ لَتَوْبًا فَتَحَهُ خَوْلُ النَّعْلِ إِلَى
الْمُفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

ان سراج الكرم مغفوره * تحلى به العين اذا ما تجهره

وهو الذي يتجلى بالعين فإن كن سمع آتوا بهذا فهو وجهه وإن كان الرجل جهل المعنى قال الأزهري
وأشدنى بعض العرب

حَتَّىٰ إِذَا مَا التَّمَّتْ مُوَاسِلُهُ * وَنَبَأَ فِي شَقِّ السَّمَاءِ كَامِلُهُ

يعني الرأي لما أخذ القوس ونزع مال عليها قال وزري أن قول العرب ماساءلك وناءلك من ذلك إلا أنه ألفي الألف لانه متبع الساء كما قالت العرب أكلت طعم مائه نائي وممرأتي معناه إذا أوردت أمرأتي

خُذَفَ مِنْهُ الْاَلِفُ لِمَا تَبِعَ مَا لَيْسَ فِيهِ الْاَلِفُ وَمَعْنَاهُ مَسَاءَلُ وَأَنَاءُ وَكَذَلِكَ إِنِّي لَا تَسْمِعُ بِالْعَدَايَا
وَالْعَسَايَا وَالْعَدَاةَ لَا تَجْمَعُ عَلَى عَدَايَا وَقَالَ الْقُرَاءَةُ إِنِّي بِالْعُصْبَةِ ثَقُلْتُهَا وَقَالَ

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ * حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقَتْ لَهُ كَيْدِي

إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بِرَأْيَتِهَا * تَوَضَّعَتْ بِهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدُ

أَيُّ ثَقُلْتُ شَرِّتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدُ وَقَالُوا لَهُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَأَنَاءُ أَيُّ أَثَقَلْتُ وَمَا يَسُوهُ وَيُسُوهُ قَالَ

بَعْضُهُمْ أَرَادَ سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ وَغَايَا قَالَ نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ سَاءَهُ فَهَمَّ إِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا أَنَاءَهُ لَانْهَمَّا

قَالُوا نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِمَكَانِ سَاءَهُ لِيَزْدَوِجَ الْكَلَامُ وَالنَّوْءُ النِّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْغَيْبِ وَالْجَمْعُ أُنُوْءُ وَأُنُوْءُ

حُكَّامُ بَنِي جَنَى مِثْلَ عَيْدٍ وَعَبْدَانِ وَيَطْنُ وَيَطْنَانِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَيَقْرَبُ نَعْلُ أُنَابِهَا * إِذَا خَطَّ الْغَيْثُ نُوْءَهَا

وَقَدْ نَامَوْا أَوْ اسْتَنَاءُوا وَاسْتَنَاءَى الْآخِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ

يَحْجَرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ * بَغِيْقَةُ لِمَا جَلَّجَلِ الصَّوْتِ جَالِبُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسْتَنَاءَ الْوَقْمِيُّ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَأَصْلُهُمُ النُّوْءُ فَتَدْمُ الْهَمْزَةُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

النَّاضِلُ الْعَادِلُ الْهَادِي تَقْيِيْنُهُ * وَالْمُسْتَنَاءُ إِذَا مَا يَنْقَطُ الْمَطَرُ

الْمُسْتَنَاءُ الَّذِي يُطْلَبُ نُوْءُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَاهُ الَّذِي يُطْلَبُ رَفْدُهُ وَقِيلَ مَعْنَى النُّوْءِ سُقُوطُ نَجْمٍ مِنْ

الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الشَّجَرِ وَطُلُوعُ رَقِيْبِهِ وَهُوَ نَجْمٌ آخَرُ يُقَابِلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى

ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا وَهَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ مَا خَلَا الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

فَتَنْتَضِي جَمِيعُهُمْ مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ قَالَ وَغَايَا مَعْنَى نُوْءُ لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءُ الطَّالِعِ وَذَلِكَ الطُّلُوعُ

هُوَ النَّوْءُ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النَّوْءَ السُّقُوطَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي النَّوْءِ أَنَّهُ السُّقُوطُ

إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْأَسْطَارَ وَالرِّيَّاحَ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ فَتَقُولُ مَطَرٌ بَاتَوْءُ كَذَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نُوْءُ النِّجْمِ هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ

يَدْرُكُهُ بِالْعَدَاةِ إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ بِالْمَصُوحِ وَذَلِكَ فِي بِيَاضِ النِّجْمِ الْمُسْتَطِيرِّ التَّهْذِيبُ نَاءُ النِّجْمِ

يَتَوَعَّدُ النَّاسُ قَطْ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ مَنْ أَمْرٍ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ وَالْأَنْوَاءُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَنْوَاءُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ نَجْمًا مَعْرِوْفَةُ الْمَطَالِغِ فِي أَرْبَعَةِ السَّنَةِ كُلُّهَا مِنْ الصَّيْفِ

وَالشَّتَاءِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ يَسْقُطُ مِنْهَا فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ لَيْلَةٍ فَتُجْمَعُ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ طُلُوعِ

الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما مامع لهما معنى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بدس أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنو الثريا والذبران والسمالك والاقوا واحدها نوء قال وانما سمى نوا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالشرق نوء نوا أى نَحَضَ وطلع وذلك النُوض هو النوء فسمى النجم به وذلك كل ناهض ينقبل ولإبطاء فانه نوء عند نوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

نُوءٌ بآخرها فلا ياقسامها * وتسمى الهوينى عن قريب فتهر

معناه أن آخرها وهو عجيزتها تنبئها الى الارض لضخمتها وكثرة نجمها في ارضها قال وهذاتخويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرنا منازل قال شمر وقد رأيت بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشيطان والبطين والنجم والذبران والهقعة والهقعة والذراع والنسفة والطرف والجهة والخمرتان والصفرة والعواء والسمالك والفقر والزبان والاكليس والقلب والشولة والنعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخسية وفرغ الدلو المتقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوث قال ولا استثنى العرب بها كلها فاما ذكر بالانواء بعض ما هو معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا اقلا نوء قال أبو منصور وأول المطر الوهمي وأنواء العزوثان المؤخرتان قال أبو منصور هما القفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشنوي وأنواء الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما من الجهة وهي آخر الشنوي وأول الدقي والصيفي ثم الصيفي وأنواء السما كان الاول الاعزل والاخر الرقيب وما بين السما كين صيف وهو شحوم أربعين يوما ثم الحميم وهو شحوم من عشرين ليلة عند طلوع الذبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخسريني وأنواء النيران ثم الاخضر ثم عرفت الدلو اوليان قال

أبو منصور وروهما الفَرْعُ الْمُقَدَّمُ قال وكلُّ مطرٍ من الوَسْمِيِّ إِلَى الدَّقْنِيِّ رَيْبِعٌ وقال الزجاج في بعض
أماله وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سُبْحَانَ النَجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنْ
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَّجْمِ قال ومعنى مطرٍ نَابِتٌ وَكَذَا أَيُّ مَطَرٍ نَابِطٌ لَوْعَ نَجْمٍ
وَسُقُوطٌ آخَرُ قال والنَّوْءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَطُلُوعٌ آخَرُ فِي الْمَشْرِقِ فَالْإِطْفَءُ
فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَنْوَاءُ وَالطَّالِعَةُ فِي الْمَشْرِقِ هِيَ الْبَوَارِحُ قال وقال بعضهم النَّوْءُ أَرْتِفَاعُ نَجْمٍ مِنْ
الْمَشْرِقِ وَسُقُوطٌ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَهُوَ نَظِيرُ التَّوَلُّدِ الْأَوَّلِ فَذَا قَالَ السَّائِلُ مَطَرٌ نَابِتٌ أَمْ تَرَى فَأَمَّا
تَأْوِيلُهُ أَدَارَتُ نَجْمٍ مِنْ الْمَشْرِقِ وَسُقُوطٌ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ أَيْ مَطَرٌ نَابِتٌ بِمَا بِهِ هَذَا النَّجْمُ قال وإنما
غَلَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الْآنَ الْعَرَبُ كَانَتْ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرَ الَّذِي جَاءَ بِسُقُوطِ نَجْمٍ هُوَ فِعْلُ
النَّجْمِ وَكَانَتْ تَنْسِبُ الْمَطَرَ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ يَعْلَمُونَهُ سَقِيًا مِنَ اللَّهِ وَإِنْ وَافَقَ سُقُوطُ ذَلِكَ النَّجْمِ الْمَطَرَ يَجْعَلُونَ
النَّجْمَ هِيَ الْفَاعِلَةُ لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ ذَلِيلٌ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ النَجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ
بِاللَّهِ قال أبو إسحق وأما مَنْ قَالَ مَطَرٌ نَابِتٌ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَهُوَ إِدَاءُ نَابِتٍ نَابِي هَذَا
الْوَقْتُ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النَّجْمِ فَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَنْزَاكِنَا جَاءَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى
بِالْمَلْيَ نَحْمُ نَادَى الْعَبَّاسُ كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوَائِرِ النَّاسِ قَالَ إِنْ الْعُلَمَاءُ بِإِرْعَاؤِ أَمَمٍ أَنْعَزَتْ فِي الْأُفُقِ سَبْعًا بَعْدَ
وَقُوعِهَا فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَتْ ذَلِكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيَتْ النَّاسُ فَأَمَّا أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَمْ بَقِيَ مِنَ
الْوَقْتِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ إِلَى اللَّهِ بِالْمَطَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَمَّا مَنْ جَعَلَ الْمَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ مَطَرٌ نَابِتٌ كَذَا أَيْ فِي وَقْتِ كَذَا وَهُوَ هَذَا النَّوْءُ الْفَلَائِي فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ
تَعَالَى قَدْ أَجْرَى الْعَادَةُ أَنَّ بَأْيَ الْمَطَرِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ قَالَ وَرَوَى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ قَالَ يَسْأَلُونَ مَطَرًا نَابِتًا كَذَا
وَكَذَا قَالَ أَبُو منصور رَمَعْنَاءُ وَجَعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مَنْ عَنِدَ
الرِّزْقِ وَجَعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ
النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ لِلْغَيْثِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ الْمَغِيثَ الرِّزْقَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ وَهُوَ مَعْنَى
مَا قَالَ أَبُو إسحق وغيره من ذَوِي التَّمْيِزِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذِهِ الْأَنْوَاءُ فِي غَيْبِيَّةِ هَذِهِ النُّجُومِ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَأَمَّا النَّوْءُ الْمِيلُ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ لَنْ تَمُتَ بِجَمَلِهِ نَاءٌ لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّتْ بِهِ وَهُوَ قَبِيلُ أُنَاءٍ الزَّاهِضُ
أَيْ أَمَالُهُ وَكَذَلِكَ النَّجْمُ إِذَا سَقَطَ مَا تَلَى شَوْءَ مَغِيْبِهِ الَّذِي يَغِيْبُ فِيهِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَصْلَاحِ مَا بِالْبَادِيَةِ
أَنْوَاءُ مَنْ فَلَانِ أَيْ أَعْلَمُ بِأَنْوَاءِ النُّجُومِ مِنْهُ وَلَا فَعَلَ لَهُ وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يكون له فعل وانما هو من باب أَعَنَكَ الشَّاتِنَ وَأَعَنَكَ الْبَعِيرَيْنِ قال أبو عبيد: سئل ابن عباس
رضي الله عنهما عن رجل جعل أمر امرأته سديها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ
الله نوءها لأطلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد: النوء هو النجم الذي يكون به المطرقون همز الحرف
أراد الدعاء عليها أي أخطأها المطر ومن قال خطأ الله نوءها جاعلهم من الخطيئة قال أبو سعيد
معنى النوء النور وض النوء المطر والنوء من وض الرجل إلى كل شيء يطلب به أراد خطأ الله منهم
ونوءها إلى كل ما تنويه كانت قول لاسد الله فلا نالها يطب وهي امرأة قال الهازجها طلق نساء
فقال له طلقك فلم يردك شيئا ولو عقلت لكانت طائفت نبي وروى ابن الأثير هذا الحديث عن
عثمان وقال فيه إن الله خطأ نوءها لأطلقت نفسها لأطلقت نفسها وقال في شرحه قيل هردعاء
عليها كما يقال لاسقام الله الغيت وأراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر وقال الحرابي هذا لا يشبه الدعاء
انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها والمعنى
فيها ما أطلقت نفسها الوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يتبع الطلاق وكانت كن تحطيه النوء فلا
يطر وناولت الرجل منا وأد نوءه فآخرته وعادته يقال اذا ناولت الرجل فاصبر وربك بطل وهو زوايله
الهمز لانه من ناء أَيْلِكُ وَنَوْتُ إِلَيْهِ أَيْ نَمَضَ إِلَيْكَ وَنَمَضَتْ إِلَيْهِ قال الشاعر

اذا نأت ناولت الرجال فلم تنو * بقرنين غرتك القرون الكواويل
ولا تستوى قرن النطاح الذي به * تنوء وقرن كالمناوت مائل

والنوء والمناوة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها غرأ ورياء نوءا لاهل الاسلام أي
معادة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على من ناولهم أي ناهضهم وعاداهم

(نبا) ناء الرجل مثل ناع كأي مقلوب منه اذا بعد أو لغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خبيعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا نجا به * وإن رآك فقيرا ناء فاعتربا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن أنشده الاصحى ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جابه * وإن رآك غنيا لا ن واقربا

وناء الشيء واللحم نأى بوزن ناع ينبع نعا وأنا ناء أنا ناة اذا لم تنفخه وكذلك نأى اللحم وهو

لحم بين النور والنور وزن النور وهو بين النور والنور ثم ينضج ولحم في الكسر مثل نبع
لم تنسسه نار هذا هو الأصل وقد يترك الهمز ويقلب يا فيقال في مشددا قال أبو ذؤيب

عقار كء التي ليست بمخمطة * ولا خلة يكرى الشروب شهابها

شهابها نارها وحدها وأما اللحم فينبه أناة إذا لم ينضج وفي الحديث نهي عن أكل اللحم التي وهو
الذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم في فيحذون الهمز وأصله الهمز والعرب
تقول للبن المحض في فاذا جص فهو نضج وأنشد الأصبهاني

إذا ما شئت بأكري غلام * بزقي فيه في أو نضج

وقال أراجبا في خبر المسم النار وبالنضج المطبوخ وقال بشر بن أبي ربيعة في من اللبن ساعة يحلب قبل
أن يجعل في السقاء قال شمر بن ذؤيب الهمز في أو نضج في نضج النون فهو الشحم
دون اللحم قال الهذلي

فطفت وظل أحمالي لديهم * غريض اللحم في أو نضج

(فصل الهاء) (هـ) الهاء دعاء الأبل إلى العلف وهو زجر الكلب وإشلاقه وهو

الضحك العالي وهاء إذا فقهوا كثر المد وأنشد

أهأهأ عند زوال القوم ضحكهم * وأنتم كنف عند اللقا خور

الانف قبل الهاء لا تستفهم مستنكر وهاء بالابل ههأ وههأه الأخيرة نادر دعاء إلى العلف
فتقال هي هي وجارية ههأهأه متصور ضحاكة وجأجأت بالابل دعوتهم للشرب والاسم الهى
والجى وقد تقدم ذلك الأزهرى هاهيت بالابل دعوتها وههأت للعلف وجأجأت بالابل
لشرب والاسم منه الهى والجى وأنشد المعاذ بن هراة

وما كان على الهى * ولا الجى امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الأزهرى الهى والجى بالكسر قال
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع اللعياني رجل ههأهأه وههأهأه
من الضحك وأنشد

يارب يضا من العوامج * ههأهأه ذات جبين سارج

(هـ) الهب محى (هتا) ههأه بالعصا ههأه ضربه وههأه الثوب تقطع وبلي باتها بتشتين

قوله أهأهأه الخ هذا البيت
أورد ابن سيده في المعتل
فقال

أهأهأه عند زوال القوم ضحكهم
ولو غي بدل اللقا كتبه صححه

قوله سارج في التهذيب أى
حسن اشتقاقه من السراج
وفي التكملة له السارج
الواضح كتبه صححه

وكذلك تَهَمَّأ بالميم وتَهَمَّأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هَتَّ هَوْتْ وهَيَّأ وهَيَّأَتْ
وهَزَبَ أي وقت أبو الهيثم جاء بعده هَذَا من الليل وهَيَّأَ العياني جاء بعده هَيَّأَ على فَعِيل هَوْتْ
على فَعْل وهَيَّأَ بلا همز وهَيَّأَ وهَيَّأَ ممدودان ابن السكيت ذهب هَتَّ من الليل وما بقي الاءت وما
بقي من غفهم الاءتْ وهو أقل من الذاهبة وفيها هَتَّ شديد غير ممدود وهَوْتْ يريد شق وخرق
(هجا) هَجَى الرجل هَجَأَ التَّبَّ جَوَعَهُ وهَجَأَ جَوَعَهُ هَجَأَ وَهَجَأَ سَكَنَ وَذَهَبَ وهَجَأَ عَرَبِيَّ يَهْجَأُ
هَجَأَ سَكَنَ وَذَهَبَ وَانْقَطَعَ وهَجَأَ الطَّعَامَ يَهْجِئُهُ هَجَأَ مَلَأَ وهَجَأَ الطَّعَامَ أَكَلَهُ وَأَشْجَأَ الطَّعَامَ
عَرَبِيَّ سَكَنَهُ وَقَطَعَهُ لِيَهْجَأَ قَالَ

فَأَخْرَأَهُمْ رَبِّي وَذَلَّ عَلَيْهِمْ * وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَّطْعَمٍ غَيْرِ مِثْلِي
وهَجَأَ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ وَأَهْجَأَهَا فَكُفَّ التَّرَى وَالْهَجَاءُ ممدود تهجئة الحرف وتهجئات الحرف وتهجئة
بهمز وتبدل أبو العباس الهجاء بقصر وهمز وهو كل ما كنت فيه فأنشطع عنك ومنه قول
بشار وقصره ولم همز والأصل الهمز

وَقَسَبَتْ مِنْ وَرَقِ الشَّيْبَابِ هَجَا * مِنْ كُلِّ أَحْزَرٍ رَاحٍ قَسَبَهُ
وَأَهْجَأَ نَهْجَهُ وَأَهْجِيئَهُ حَقَّهُ إِذَا أَتَيْتَهُ إِلَيْهِ (هأ) هَدَأَ يَهْدِئُ هَدَأَ وَهَدَأَ سَكَنَ يَكُونُ فِي سَكُونِ
الحركة والصوت وغيرهما قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً * وَأَشْأَلُ تَرَى عَمَّنْ نَرَى أَحَدًا
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ قَرَانِهَا * وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِمِ ادْتِرَاهُمْ أَبَدًا

أَرَادَ لَتَهْدُوا بِهِمِ أَدَّى فَأَبْدَلَ الهمزة بِأَبْدَلَ لِأَهْجِيئِهِمْ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ أَيْاءَ فَالْحَقُّ هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ وَهَذَا عِنْدَ
سَبِيحٍ يَهْجِيئُهُ أَيْاءُ خَدَّيْهِمَا أَلَا قِيَّاسًا وَلَوْ خَفَنَاهَا تَحْقِيقًا قِيَّاسِيًا لَجَعَلَهَا يَنْ بَيْنَ كَانَ ذَلِكَ بِكَسْرِ الْبَيْتِ
وَالْكَسْرِ لَيَجُوزُ وَانْعَامًا بِجُوزِ الزَّخَافِ وَالْأَسْمُ الْهَدَأَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَأَهْدَأَ مَسْكَنَهُ وَهَدَأَ عَنْهُ سَكَنَ
أَبُو الْهَيْثَمِ بِقَالَ تَطَرَّتْ إِلَى مَقْدَنِهِ بِالْهَمْزِ وَهَدَيْهِ قَالَ وَانْعَامًا سَقَطُوا الهمزة فَعَلُوا كَمَا كُنْهُمُ الْإِيَاءَ
وَأَهْلًا لَهَا الهمز مِنْ هَدَأَ إِذَا سَكَنَ وَأَنَا وَاقِدْ هَدَأَتْ الرَّجُلُ أَيَّ بَعْدَ مَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَأَنَا
بَعْدَ مَا هَدَأَتْ الرَّجُلَ وَالْعَيْنُ أَيَّ سَكَنَتْ وَسَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَهَدَأَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ فَسَكَنَ وَلَا أَهْدَأَهُ
اللَّهُ لَا أَسْكُنُ عَنْهُ وَنَصَبَهُ وَأَنَا وَاقِدْ هَدَأَتْ الْعَيْنُ وَأَنَا هَدُوا أَجَاءَ بَعْدَ تَوَمُّتٍ وَأَنَا بَعْدَ هَدَيْهِ
مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَى وَهَدَى فَعِيلٌ وَهَدَوْهُ فَعُولٌ أَيَّ بَعْدَ هَزَبٍ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ هَذَا الْآخِرُ

مصدره ووجعاً أي حين سكن الناس وقد هداً الليل عن سيبويه وبعد ما هداً الناس أي ناموا وقيل
 الهدء من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث أياكم والسمير بعد هداً الرجل الهداء
 والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي
 حديث سواد بن قارب جاني بعد هداً من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه والهداء موضع بين مكة
 والطائف سئل أهلها لم يمت هداً فقالوا لأن المطر يصيبهم بعد هداً من الليل والنسب إليه
 هدياً شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو أو ماله هداً لئله عن
 العياضي ولم يفهمه قال ابن سيده وعندي أن معناه ما يقوته فيسكن جوعاً أو سهراً أو همماً وهذا
 الرجل يهدأ أو مات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو هداً ما كان أي أسكن كنت
 بذلك عن الموت تطمينا القلب أي به وهدى هداً وهو هداً جني وهداء الضرب أو الكبير والهداء
 صغر السنام يعترى الأبل من الحبل وهو دون الجب والهداء من الأبل التي هدى سنامها من الحبل
 ولطاعه وبره ولم يجزح والهداء من المناكب الذي درم أعلاه واسترحى حبله وقد هداً هداً الله
 ومررت برجل هداً من رجل عن الزجاجي والمعروف هداً من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت
 تقرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدي بن زيد

شترجني كافي مهداً * جعل القين على الدف الأثر

وأهدأته إهداء الأزهرى أهدأت المرأة صبها إذا قاربته وسكنته لينام فهو مهداً وابن الأعرابي
 يروي هذا البيت مهداً وهو الصبي المعلق لينام ورواه غيره مهداً أي بعد هداً من الليل ويقال
 تركت فلاناً على مهيدته أي على حاله التي كان عليها تصغير المهداة ورجل هداً أي أحذب
 بين الهدى قال الرازي في صفة الراعي * أهدأ عشي مشية الظليم * الأزهرى عن الليث وغيره
 الهداء مصدر الأهدى رجل أهدأ أو امرأة هداً وذلك أن يكون منكبه منخفضة مستوية أو يكون
 مثلاً نحو الصدر غير منصب يقال منكب أهدأ وقال الأدهمي رجل أهدأ إذا كان فيه انحناء
 وهدى وجني إذا انحنى هداً بالسيف وغيره هداً قطعاً قطعاً أو حي من الهد
 وسيف هداً قاطع وهذا العدو هداً أبارهم وأناهم وهذا الكلام إذا كثرت منه خطا وهداه
 بلسانه هداً إذا هداً مع ما يكره وهدأت الترحمة هداً وتذبات تذبذبات فسدت وتقطعت وهدأت
 اللعيم بالسكين هداً إذا قطعت به (هـ) هرا في منطقة هرا هرا أو كثر وقيل أو كثر في خطا أو

قال الخنوا القبيح والهرأء ممدودهموز المنطق الصكثير وقيل المنطق الناسد الذي لا نظام له وقول ذى الرمة

لها بشير مثل الحرير ومنطق * رخم الحواشي لأهراء ولا نزر
يحتلها ما جيعا وأهراء الكلام إذا أكثر ولم يجب المعنى وإن منطقتة لغبراء ورجل هراء كثير
الكلام وأنشد ابن الأعرابي * شمر دل غبرهرا مبلق * وأهراء هراء وقوم هراون وهراء
البرد يهرؤه هراء وهراء هراء أشد عليه حتى كاد يقتله أو قتله وأهراء نا الترى قتلنا وأهراء
فلان فلانا إذا قتله وهري المال وهري القوم بالغت فهم مهروون قال ابن برى الذى حكمه
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون إذا قتلهم البرد أو الحسر قال وهذا
هو الصحيح لأن قوله مهروون إنما يكون جارا على هري قال ابن مقبل فى المهر وعن هراء البرد يري
عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

نعام قد نحل العلم والحلم والتقى * وماوى النماي الغبر استوا فاجدوا
وملجأ مهروين يلقى به الحيا * إذا جلست نحل هو الام والاب
قال ابن برى ذكر الجوهرى وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسر معطوف على ما قبله ونحل اسم
علم للسنة المجدية وعنى بالحيا الغيت وانخصب قال أبو حنيفة المهر والذى قد أنضجه البرد وهراء
البرد المشامة فتهرأت كسرها فتكسرت وقرة لها هريثة على فعلة يصيب الناس والمال مناضرا
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريثة أيضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريثة
الوقت الذى يشد فيه البرد وأهراء فى الرواح أى أبردا وذلك بالهشوى وخص بعضهم به رواح القنيط
وأنشد لأهاب بن عمير يصف حرا

حتى إذا أهرا ن للأصائل * وفارقته بله الأوابل
قال أهرا ن للأصائل دخل فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بله الرطب
والأوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء وأهري عنك من
الظهرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وأهرا الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء أهراء أنضجه
فتهرأت حتى سقط من العظم وهو لحم هري وأهرا لحمه هراء إذا طبخه حتى يتفسخ والمهر أو المهرود
المتضج من اللحم وهراء الرشح أشد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر
رواية ابن سيده ورواية
الجوهري بالأصائل بالباء
كسبه

أمدفه والجنيث والودي والهراء والفسيل والهراء فسيل النخل قال

أَبْعَدَ عَطِي الشَّاجِعَا * مِنَ الْمَرْجُو نَاقِبَةُ الْهَرَاءِ

أنشد أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناقبة الهراء أن النخل إذا استعمل ثقب في أصوله والهراء اسم
 شيطان موكل بقتيل الأحمال (هـ) الهمز والهز والسخر به هزى به ومنه وهزيم زافيم ما
 هزأ وهزأوم هزأوه زأوا واستهزأ به سخر وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال
 الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فإذا خففت الهمزة جعلت الهمزة من الواو والهمزة فقلت
 مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يبدل منها باء فقرأ مستهزئون فأما مستهزؤن
 فضعيف لا وجه له إلا إذا على قول من أبدل الهمزة قال في استهزأت استهزيت فيجب على
 استهزيت مستهزؤن وقال فيه أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من
 أحكامهم في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهروا للمسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن
 يكون استهزأهم أخذهم ليأهم من حيث لا يعلمون كما قال عزم قال سنستدرجهم من حيث
 لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزئ بهم يجازيهم على هزيمهم
 بالذباب فسمى جازاء الذب باسمه كما قال تعالى وجرأسيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسنة في
 الحقيقة إنما سميت سيئة لآرد وياج الكلام فهدت ثلاثة أوجه ورجل هزأ بالخرابك هزأ بالناس
 وهزأ بالتسكين هزأ به وقيل هزأ منه قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ إنما هو
 هزئت بك وقال أبو عمرو ويقال خفرت منك ولا يقال خفرت بك وهزأ الشيء هزؤه هزأ كسره قال
 يصف درعا لها عكن ترد التبل خنسا * وتهمز بالمعاليير والقطاع

عكن الدرع ما نثني منها والباء في قوله بالمعاليير زائدة هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وهو
 عندى خطأ إنما هزأ ههنا من الهز الذي هو السخرى كأن ههنا الدرع لما ردت التبل خنسا
 جعلت هازئتها وهزأ الرجل مات عن ابن الأعرابي وهزأ الرجل لله هزأ قتلها بالبرد والمعروف
 هزأها و الظاهر أن الراي تصعيف ابن الأعرابي هزأه البرد وأهزأه إذا قتله ومثله أرغلت وأرغلت
 فيما يتعاقب فيه الراء والراي الأصمعي وغيره نرأت الراحله وهزأتم إذا حركتها (هـ) هما
 الثوب ههموهما جذبة فأنخرق وأنهم أقوبه وتهمأ أنقطع من البلي ورماعا لو اتهم تابا لانه وقد
 تقدم والهم الثوب أنلوق وجع الهم أهماء (هـ) الهني وأهنا نأنا نأنا بلا مشقة اسم

قوله والهراء اسم الخ ضبط
 الهراء في المحكم بالضم وبه
 في النهاية أيضا ه رى
 من المعتل ولذلك ضبط
 الحديث في تلك المادة
 بالضم من الجزء العشرين
 فأنظر مع عطف القاموس
 له هنا على المكور كتبته
 صححه

كَلَمْتَنِي وَقَدْ هَيَّيْتُ الطَّعَامُ وَهَوَيْتُ مِنْهُنَّ هَاءً صَارَ هَيْئًا مُثَلِّفَةً وَقَفَّهَ وَهَنْتُ الطَّعَامَ أَيْ تَهَنَّنْتُ بِهِ وَهَنَّا فِي الطَّعَامِ وَهَنَّا لَيْسَ بِهَنْنٍ وَهَنَّا وَهْنًا أَوْ لَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هَنَّا نِي خُبْرُ فُلَانٍ أَيْ كَانَ هَنِيًّا بَغِيرِ رَعْبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدْ هَنَّا نَا اللَّهُ الطَّعَامُ وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَاهُ أَيْ اسْتَمَرَّ رَأَاهُ فِي حَدِيثٍ سَجُودِ السَّهْمِ وَهَنَّا وَهْنًا أَيْ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادِبَةُ مَا يُعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلِأَنَّ الْمَهْنَاءُ وَالْمَهْنَاءَ وَالْجَمْعَ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ بِالْهَمْزِ وَقَدْ يَخْتَفِ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِأَجْلِ مَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِبَاجَةِ صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا لِنَسَانَا أَوْ كُلَّ طَعَامِهِ قَالُوا لَكَ الْمَهْنَاءُ عَلَيْهِمُ الزُّرَّاءُ يَكُونُ أَكُلُهُ هَنِيًّا أَلَا تَوَاسَّخَ بِهِ وَزُورُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظُّلَّةِ لَهُمُ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِمُ الزُّرُورُ هَنَّا أَنْتَبِهَ الْعَافِيَةُ وَقَدْ تَهَنَّنَّا وَهَنْتُ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَهَنَّنْتُ بِهِ فَأَمَّا أَنْتَبَهَ سَبَبُهُ مِنْ قَوْلِهِ

* فَأَرَى قِرَارَةَ لَاهِنًا لِمَرْتَعٍ * فَعَلِيَ الْبَدَلُ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِ الْمُثَنَّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنْتُ وَلَا تَهَنْتُ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ الْمَثَلُ يَجْعَلُ يَجْعَلُ الشَّعْرَ فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى الْمُنَابَعَةِ أَزْوَجَهَا حَنْتُ يُضَرِّبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَمُّ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ قَالَهُ مَازِنْ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمٍّ لِأَنَّهُ أَخْبَاهُ الْهَيْجَمَاءُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمٍّ حِينَ قَالَتْ لَا يَهْدِي إِلَيَّ عَبْدُ شَمْسٍ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَتَا يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهُمْ مَازِنْ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْدِيهَا وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ وَقَوْلُهُ حَنْتُ أَيْ حَنْتُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَرَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهَنْتُ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ دَلَّ عَلَى

لَا تَهْنَدُ كَرَى جَبِيْرَةَ أَمِنْ * جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيْرَةُ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِيَّائِي سَهْلًا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أَمِنْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا يَسْتَفْهَمُ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَامًا هَا قَالِ الرَّاعِي * نَعَمْ لَا تَهْنَدُ هَذَا قَلْبُكَ مَتِيحٌ * يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ لِمَا قَلْبُكَ مَتِيحٌ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْتُ إِلَى عَائِشَةَ وَأَلَيْسَ أَوْ أَنْ حَنَنْتُ وَلِمَا هَوَى وَلَا وَالْهَاءُ صُلِّحَتْ تَاءً وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ لَاحِ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ فَقُلْتُ كَيْفَ يَقِفُ عَلَى بِنْتِ قَتَالَةَ بِالتَّاءِ أَتَابَعًا لِلْكَتَابِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهَنْتُ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صُرِّتْ تَاءً لِزَوْجِهَا وَهَنْتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ هَنَّا قِيلَ هَنَّا لَوَقَفْتُ ثُمَّ صُرِّتْ تَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْبٌ وَذَيْبٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ حَبَّتْ * وَذُكْرُهَا هَنْتٌ وَلَا تَ هَنْتٌ

أى ليس ذا موضع ذلك ولا حيته والقصيدة مجروراً تماماً بجرها جعل هاء الوقفة ناء وكانت فى الأصل هته بالهاء كما يقال أناؤه والهاء تصير ناء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التانيث ناء اذا وقف

عليها كقولهم ولأت حين مناص وهى فى الأصل ولأة ابن شميل عن الخليل فى قوله

* لَأَتَمَادُ كَرَى جَبْرَةً أَمْ مَنْ * يقول لا تجع من ذكرها لانه يقول قد فعلت وهنت فيجعم عن

ننى فهو من هنت وليس بأمر ولو كان أمر الكان جرماً ولكنه خبر يقول أنت لَأَتَمَادُ كَرَهَا

وطعام هنى سافع وما كان هنيأ ولقد هئوهئاه وهئاه وهئاه على مثال فعالة وقعله وفعل الليث

هئوا الطعام من هئوهئاه ولغة أخرى هئى بمعنى بلاهزم والهمزة خلف التعزية يقال هئاه بالامر

والولاية هئاه وهئاه هئته اذا قلت له هئتك والعرب تقول يا هئتك الفارس يجزم الهمزة

وليئتك الفارس بياسا كنه ولا يجوز ليئتك كما تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هنيأً مرياً

قال الزجاج تقول هئانى الطعام ومرة ائى فاذا لم يذكر هئانى قلت امرأئى وفى المثل هئاه فلان بكذا

ومرأاً وتعبط ونسمن وتخيّل وتزبن بمعنى واحد وفى الحديث خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم ينجى

قوم ينسمنون معناه يتغطون ويتشرفون ويكملون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينسمنونه وكره

هنيأً مرياً وكل أمر يا ئيك من غير تعب فهو هئى الاصمعى يقال فى الدعاء للرجل هنت ولا تنكح

أى أصبت خيراً ولا أصابك الضر تدعوله أبو الهيثم فى قوله هنت يذفقرت على الدعاء قال

سيدي به قالوا هنيأً مرياً وهى من الصفات التى أجزيت شجرى المصادر المدعوى بها فى نفسها على النعل

غير المستعمل إظهاره واختزاله دلالة على وائتصابه على فعل من غير لفظه كأنه بت له ما ذكر له

هنيأً وأنشد الاخطل

إلى إمام بغداد فواضله * أظفراه الله فليهنى له الظفر

قال الازهرى وقال المبرد فى قول أعشى بإهله

أصبت فى حرم مناً حانقة * هذبب اسماء لايمنى لك الظفر

قال يقال هئاه ذلك وهئاه ذلك كما يقال هنيأً وأنشديت الاخطل وهئاً الرجل هئاً طعامه

وهئاه منوؤه يهئيه هئاً وهئاه أعطاه الاخيرة عن ابن الاعراب وهئاه اسم رجل ابن السكيت

يقال هذا مهئاً قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهئاه اسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخى هئاه

قوله وقيل ضبط فى المحكم
بكسر الفاء ككزى ونسبه
شارح القاموس للسان العرب
كتبه

ونوا و فرأيد وجذبة الأبرش وهائي اسم رجل وفي الملل لعمامة هائنا التي ولهننا أي لتعطي
والهن العظيمة والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي هئنا فلان اذا كثر عطاؤه
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هائنا
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هئنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعيل من هئنا الرجل
أهئوه هئنا اذا أعطيت القراء يقال لعمامة هائنا التي ولهننا أي لتعطي لغنان وهئنا القوم اذا
علمهم وكثرتهم وأعطيتهم يقال هئناهم شهرين يهئوهم اذا عالجهم ومنه الملل لعمامة هائنا
لهئنا أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي
لهئني وقال الاموي لهئني بالكسر أي لتقري ابن السكيت هئنا لك الله ومرا لك وقد هئناي ومرا أي
بغير ألف اذا تبعها هئناي فاذا قرروها قالوا مرا أي والهني والمرى مهران اجراهما بعض المولك
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب الفرات جواريا * منها الهني وسائح في قرقرى
وقرقرى قرية بالهامة فها سائح لبعض المولك واستهنا الرجل استعطاها وأشد تعلب
فحسن الهن اذا استهنا * ودفا عاتك بالأيدي الكبار
يعني بالأيدي الكبار الممن وقوله أشد الطوسي عن ابن الاعرابي

وأجمعت عنك الخضم حتى تقوهم * من الحق الأما استهناؤك نائلا
قال أراد استهناؤك فقلاب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفا بديليا ومعنى البيت أنه أراد منعك
خضمك عنك حتى فتهم بحقهم فخصهم إياه إلا ما سمعوا لك به من بعض خضمهم فتركوهم عليك
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهئوه
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيد يهئ فلم يجد * له مدد عافائي حياة واصبري

وبال ما هي إلى هذا الطعام أي ما استقرأه الازهرى وقول هئنا في الطعام وهو يهئني هئنا وهئنا
ويهئني وهئنا الطعام هئنا وهئنا ما أصلمه والهئنا ضرب من القطران وقد هئنا الأبل
يهئوها ويهئها ويهئوها هئنا وهئنا طلالا بالهاء وكذلك هئنا البعير تقول هئنا البعير بالفتح أهئوه
اذا طليته بالهنا وهو القطران وقال الزباج ولم تجد فينا لاهمة همزة فعلمت أفعول الأهئنا أهئوه وقرأت

قوله هئنا وهئنا طلالها قال
في التكملة والمصدر الهن
والهنا بالكسر والمد
ولينظر من أين لشراح
القاموس ضبط الثاني
بجبل كنهه معججه

أَقْرُوْهُ وَالْأَسْمَاءُ الْهَيْئَةُ وَأَبْلَ مَهْنُوَّةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَرَا حِمَّ جِلْدَةٍ هَيْئَةً
بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَا حِمَّ امْرَأَةٍ عَطْرَةً الْكَسَائِيُّ هَيْئَةُ طَلِيٍّ وَالْهَيْئَةُ الْأَسْمَاءُ وَالْهَيْئَةُ الْمَصْدَرُ
وَمِنْ أَمْتِ الْهَيْئَةِ لَيْسَ الْهَيْئَةُ بِالْأَسْمَاءِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِيَّ مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا
الْجَرْبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَنَحْوَهَا فَيَقْتُلُ دَسَّ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* قَرِيعٌ هَيْئَانٌ دَسٌّ مِنَ الْمَسَاعِرِ * فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهَيْئَةِ فَذَلِكَ التَّنْجِيلُ يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلَّذِي لَا يَبْلُغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْفِي مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْبَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كَتَبْتَ نَجْرًا بِهَا أَيْ تَعَالَجَ جَرْبٌ بِاللَّهِ بِالْقَطْرَانِ وَهَيْئَتِ الْمَاشِيَةِ هُنَا
وَهُنَا صَابَتْ حُطَامًا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهَيْئَةُ عَذْفُ الْخَلَّةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغْوَةً فِي
الْأَهَانِ وَهَيْئَتِ الطَّعَامِ أَيْ تَمَثَّلَتْ بِهِ وَهَيْئَتُهُ شَهْرًا أَوْ هَيْئَتُهُ أَيْ عَلِمَتْ وَهَيْئَتِ الْإِبْلِ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ
وَأَكْنَسَ هَذَا الطَّعَامَ حَتَّى هَيْئَتْنَاهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي هُوَ هُوَ أَرْفَعَهَا

وَسَمَّاهُ إِلَى الْمَعَالَى وَالْهُوَّةُ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهُوِّ بِالْفَتْحِ وَبِعِيدِ الشَّوِّ أَيْ بِعِيدِ الْهَمَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ
* لَا عَاجِزَ الْهُوِّ وَلَا جَدَّ الْقَدَمِ * وَانَّهُ لَذُوهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِهِ هُوَ
بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهُوَ هُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَأَوَّلَتِهِ أَمَهُ
الْهُوُّ يَبْزُونَ الضُّوءَ الْهَمَّةُ وَفُلَانٌ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالَى أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَرْفَعُهَا هُوَ هُوَ أَيْ
مَاشِعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرُدُّهُ وَهُوَ تَبَخَّرَ فَإِنَّا أَوْ هُوَ بِهِ هُوَ أَرَزْنَتْهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هُوْتُ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوْتُ بِهِ يَخْتَرُ وَهُوَ تَبَخَّرَ وَهُوَ تَبَخَّرَ كَثِيرٌ هُوْتُ أَيْ أَرَزْنَتْهُ بِهِ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنٍ وَهُوَ قِيٌّ ظَنِّي قَالَ اللَّيْثِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هُوْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
أَرْفَعُ عَنْهُ أَوْ بَعْرُ هُوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَائِي أَيْ ضَعُفَ وَأَهْيَ إِذَا قَهَقَرَتْ
فِي شَيْءٍ وَهَائُتِ الرَّجُلُ قَآخَرَتُهُ كَهَائُوتِهِ وَالْمُهْوَانُ بَضْمُ الْمِيمِ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

جَاؤُنَا خَرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * فِي مَهْوَانٍ بِالذَّيْ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مَهْوَانًا فِي فَصْلِ هَوَاهُمْ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَهْوَانٌ وَأَوْنَتُهُ مَقْوَعٌ وَكَذَلِكَ كَرَاهُ ابْنُ
جَنَى قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ
نَبْتَهُ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ الْمَهْوَانُ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ الْمَهْوَانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
قَالَ وَهُوَ مِثْلُ لَيْذِ كَرْمِ سَبِيحِهِ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَائِي يَا رَجُلَ وَفِيهِ لَغَاتٌ تَقُولُ

لذكر المونث هاء على لفظ واحد ولذكرين هاءاً ولثنتين هاءياً ولذكرين هاءاً وجماعة المونث هاءون ومنهم من يقول هاء للذكر بالكسر مثل هات ولثنتين هاتين بالياء مثل هاتين ولذكرين والمونثين هاءياً مثل هاتياً وجماعة المذكر هاءوا وجماعة المونث هاتين مثل هاتين تُنمِ الهمزة في جميع هذا متساوية التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هال وهأوما يارجلان وهأوما يارجل وهأوما امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهأوما وهأون وفي الصحاح وهأون تُنمِ الهمزة في ذلك كله متساوية الكاف ومنهم من يقول هأ يارجل همزة ساكنة مثل هع وأصله هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين ولاشين هاءاً ولجميع هاءوا ولأرأة هاءاً مثل هاعى وللأشئين هاءاً للرجلين وللرأتين مثل هاعا وللنسوة هاتن مثل هعن بالتسكين وحديث الرب لا ينبغي والذهب بالذهب الا هاء وهذا ذكره في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى وإذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما هاء أى ما أخذت وما أدري ما هاء أى ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أى ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاءوا اقرأوا كتابه وسأني ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة ممدود كناية عن التثنية (هيا) الهية والهيئة حال الشيء وكيفية ورجل هين حسن الهيئة الليث الهية للشيء في لباسه ونحوه وقد هاهها هيهة وبهي قال الليثاني وليست الأخيرة بالوجه والهي على مثال بيع الحسن الهيئة من كل شيء ورجل هين على مثال بيع كهي عنه أيضا وقد هيو بضم الياء حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم فقول الرجل إذا جاد فضاؤه ورموا إذا جاد رميه فكيف يأتي فعل مبالغة مبالغة كذلك خرج هذا على أصله في فعل مفاعلة مفاعلة وعلمت ما جيعا يعني هيو وقضوا هذا بناء لا يتصرف لمضارعته مما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم ونفس فلما لم يتصرف اجتماعا فيه خرج وجهه في هذا الموضع مخالفا لباب الأتراسم انما تخاموا أن يتوافع مفاعلة مفاعلة مخافة أن يتناهم من الأثقل الى ما هو أثقل منه لأنه كان يلزم أن يقولوا بعت أبوع وهو يبيع وأنت أوهن تبوع وبوعا وبوعوا وبوعي وكذلك جاء فعل مبالغة مبالغة مما هو متصرف أثقل من الباء وهذا كالجسم أطول وأبعه وحكي الليثاني عن العامرية كان لي أخ هين على أي بنت للنساء هكذا حكاه هين على بغير همز قال وأرى ذلك إنما هو لمكان على وهاء لا امرئاء وبهي وتها أخذله هيا أنه وهيا الأمر تهينة وتهية أصله فهو هيا وفي الحديث أقبلوا ذوى الهينات عنراتهم قالهم الذين لا يعرفون بالشعر فزيل أحدهم الزلة الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوى الهيات الحسنة الذين يلزمون

هَيْئَةً وَاحِدَةً وَمَتَّوْا وَاحِدًا وَلَا تَحْتَلَفُ حَالَتُهُمْ بِالنَّقْلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُهُمْ هَيْئَةً لِلْأَمْرِ هَيْئَةً
 هَيْئَةً وَتَبَيَّنَتْ هَيْئَاتُهُمْ بِمَعْنَى وَقُرِئَ وَقَالَتْ هَيْئَةً لِلْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلُ هَيْئَةٍ بِمَعْنَى تَبَيَّنَتْ لَكَ
 وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَنْ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَبَيَّنَتْ عَلَى كَذَا تَحَالُوا وَالْهَيْئَةُ الْأَمْرُ الْمَتَابُ عَلَيْهِ
 وَالْهَيْئَةُ أَمْرٌ يَتَبَيَّنُ الْقَوْمُ فِيهِ رَاضُونَ بِهِ وَهِيَ إِلَى الْأَمْرِ هَيْئَةُ اشْتِاقٍ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ
 إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّئِ * وَلَا الْهَيْءُ أَمْتِدَاحِيكَ

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ بَقُولِ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي
 الْهَيْءِ وَالْحَيِّ * مَا نَفَعَهُ الْهَيْءُ الطَّعَامُ وَالْحَيِّ الشَّرَابُ وَهِيَ مَا سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِ جَابَتْ بِالْإِبِلِ
 دَعَوْتَهُمَا لِلشَّرْبِ وَهِيَ هَاتُهَا دَعَوْتُهُمَا لِلْعَلْفِ وَقَوْلُهُ يَاهَيْءُ مَالِي كَلِمَةُ أَسْفٍ وَتَلَفٍ قَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ
 الطَّعَامِ وَالْأَسَدِ وَيُرْوَى لِلنَّافِعِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ

يَاهَيْءُ مَالِي مِنْ يَهْمُرُ بِهِ * مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلُبُ

وَيُرْوَى يَاهَيْءُ مَالِي وَيَاهَيْءُ مَالِي وَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَيُرْوَى وَكَذَا حَقْلَانِ يَهْمُرُ بِهِ * كَرَّ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَكَرَّ بَعْضُ أَهْلِ الْغَنَةِ أَنَّ هِيَ أَسْمٌ لِلْعَلْفِ وَهُوَ تَبَيُّنٌ بِمَعْنَى صَدُومَةٍ كَوْنُهَا
 أَسْمٌ لَأَسْكَتْ وَكَفَّ وَدَخَلَ حَرْفُ الْمَدِّ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

* أَلَا يَأْتِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَخَارٍ * وَأَعْمَا يُنْبِتُ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَوْمَةٍ لِيَأْتِيَنَّ سَاكِنًا وَخَصَتْ
 بِالْفَتْحَةِ طَلَبًا لِلْغَنَةِ بَعْدَ زَلَّةٍ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ فِي هَذَا يَقُولُهُ تَغْيِيرًا كَانَ يَعْهَدُ
 ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَهْمُرُ بِهِ مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) ﴿وياً﴾ الْوَبَاءُ الطَّاعُونُ بِالنَّصْرِ وَالْمَدُّ وَالْهَمْزُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَمْعُ الْمَدُّ دَوَاءٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ وَبَاءً
 وَبَاءً وَوَبَاتٍ وَبَاءً وَوَبَاءً وَلِبَاءً عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتُ إِيَّاهُ وَوَبَّتْ تِبَاءً وَبَاءً وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ
 عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبُوَّةٌ وَوَبِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا
 وَأَسْمُ وَوَبَاتُ الْبِلَادِ وَالْمَاءُ وَوَبَاتُهَا اسْتَوْجَتْهُ وَهُوَ مَا وَبَى عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ وَلِإِنْ جُرْعَةً شَرِبَ أَنْتَعَمَ مِنْ عَذَابٍ مُوَبَّأٍ أَيْ مُوَرِّثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يُرْوَى بِغَيْرِ
 هَمْزٍ لِإِنْ تَرَلَّ الْهَمْزُ لِمَوَازِنَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرْبُ وَهَذَا مِثْلُ شَرِبَ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء وباءة الخ كذا
 ضبط في نسخة عتيقة من
 المحكم يوتى بضبطها وضبط
 في القاموس بفتح ذلك كنية
 مضمومة

أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَاقُونَ وَأَنْتَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرٌ مِنْهَا جَابٌ وَأَوْ بَأَى
صَارُوا يَأْ وَاسْتَوْبَا الْأَرْضَ اسْتَوْجَّهَ وَوَجَّهَهَا وَبِئْسَ وَالْبَاطِلُ وَيَبِيءُ لَا تَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوَّ بِالْغَةِ فِي مَمَاتٍ وَأَوَمَاتٌ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْأَيَّامِ أَنْ
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَسِيرَ إِلَيْهِ يَدُكَ وَتَقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ فَتُورَاحَتَكَ تَأْمُرُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أَوَمَاتٌ إِلَيْهِ وَالْأَيَّامُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحْ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالْأَخْرَاقِ عَنْكَ وَهُوَ أَوَّ بَاتٍ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرَّ نَاسِيْرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ خَجُنْ وَبَأَى إِلَى النَّاسِ وَقَدُوا

وَيُرَوَّى وَأَوَّ بَاتٍ قَالَ وَارَى نَعْلَيْكَ وَوَبَّأْتُ بِالْخَنْزِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَخٍ أَوَمَاتٌ
بِالْخَاجِجِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّأْتُ بِالْبَيْدِ وَالنَّوْبِ وَالرَّاسِ قَالَ وَوَبَّأْتُ الْمَتَاعَ وَعَبَّأْتُ بَعْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ وَوَبَّأْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوَمَاتٍ وَمَا لِي بِأَيٍّ مِثْلُ لَإَيٍّ وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَرَكِبَهُ لَإَيٌّ أَيْ لَا تَقْطَعُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَبَّأُ) الْوَيْبُ وَالْوَيْبُ مِمَّا يَصِيبُ الْعِظْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعِظْمَ فَيَمُوتُ وَقِيلَ هُوَ يَجْعَلُ فِي الْعِظْمِ
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفُكُّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْوَيْبُ شِبْهُ النَّسْخِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي الْعِظْمِ كَالْكَسَرِ
فِي الْعِظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَدَّاهُمْ اللَّهُمَّ تَأْيِيدَهُ وَالْوَيْبُ كَسَرُ الْعِظْمِ لَا كَسَرُ الْعِظْمِ قَالَ اللَّيْثُ
لِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ وَصُمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسَرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَتُورَاقَةُ مَقْصُورٌ وَالْوَيْبُ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَصَ
الْجُلْدُ وَالْعِظْمُ وَيُصِلُ الضَّرْبُ إِلَى الْعِظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو بَرْزَخٍ تَأْيِيدُ الرَّجُلِ وَتَأْوَقِدُ وَتُتَيَّدُ
تَأْوَقِدُ وَتَأْوَقِدُ وَتُتَيَّدُ عَلَى فَعْلَةٍ وَوُتِنَتْ عَلَى صِيغَةِ مَا لَيْسَ بِمِثْلِهَا فَهِيَ مَوْثُورَةٌ وَوُتِنَتْ مِثْلُ فَعْلَةٍ
وَوُتِنَتْ هَاهُوَ وَوُتِنَتْ هَاهُوَ وَالْوَيْبُ الْمَكْسُورُ الْيَسْدُ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْقِيَامِ قِيلَ لَإَيٍّ الْجُرَاحُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ
أَصْبَحْتُ مَوْثُورًا وَوُتِنْتُ وَأَوْفَرَهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَتُورَاقَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَتُتَيَّدُ وَتُتَيَّدُ وَتُتَيَّدُ وَتُتَيَّدُ
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَتُورَاقَةُ وَالْعَامَةُ يَقُولُ وَتُورَاقَةُ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعِظْمَ وَصُمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسَرُ (وَجَا)

الْوَجَّ السَّكْرُ وَوَجَّ أَبَا بَالِيدٍ السَّكِينُ وَجَّاهُ مَقْصُورٌ وَوَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ وَجَّاهُ
يَدِي وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ وَوَجَّاهُ
وَكُنْتُ فِي مَنَاحِي أَهْلِ قَرْيَتِهَا بَعِيرٌ وَوَجَّاهُ بِجَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّاهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَوَجَّاهُ إِذَا انْشَرَبَتْهَا
وَفِي حَدِيثٍ أَنَّ هِرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ قُتِلَ نَفْسُهُ بِجَدِيدَةٍ فَنَدِيْدُهُ فِي يَدَيْهِ يَتَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَالْوَجَّ أَنْ تُرْضَى أَنْبَا الْفَعْلِ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَمُوعًا لِمَجَاعٍ وَيَتَزَلُّ فِي قِطْعَةٍ مِثْلَةٍ

قوله مثل لا يؤني كذا ضبط
في نسخة عميقة من المحكم
بالبناء للقاعل وقال في
المحكم في مادة أي ولا تغل
لا يؤني أي مهموز البناء
والبناء للنعول فلو وقع في
مادة أي تحريف كنبه
مصححه

الخصي وقيل أدب توجأ العروق والنسبتان بحالهما ووجأ التيس ووجأ ووجأ فهو من وجأ ووجأ
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرجهما وقيل هو أن ترثهم ما حتى تنفضهما فيكون
 شبيهاً بالخصاء وقيل الوجع المصـدرو الوجأ الاسم وفي الحديث علمكم بالباءة فسن
 لم يسـ قطع فعليه بالصوم فإنه لو جاء بعد ودق أن خرجهما من غير أن يرثهما فهو والخصاء تقول
 منه وجأت الكبش وفي الحديث أنه نحر بكبشين وجوعين أي خصيتين ومنهم من يرويه
 مؤجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه مؤججين بغير همز على التخفيف فيكون من
 وجته ووجأ فهو مؤجج أبوزيد يقال للفعل إذا رثت أنثاه قد وجج وجاء فأراد أنه يقطع النكاح
 لأن المؤجج لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوباء وروي وجج بوزن عسا يريد
 التعب والحق ذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى القدر لأن من وجج فتر عن المشي فشب الصوم
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فلما أخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن
 أي فليدقهن وبه سميت الوجيمة وهي غريب بلبل أو سمى ثم يدق حتى يلبث في الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم عاده فوصف له الوجيمة فأما قول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أذل من وتد يباع * يتخجج رأسه بالشهر واجي

فأما أراد واجي بالهمز فقول الهمز قياء للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسي لأن الهمز بنفسه
 لا يكون وصلاً وتخفيفه جار مجزئ تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستخز الوصل
 بالهمزة المحققة إذ كانت المحققة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيمة البقرة والوجيمة فعيلة
 جراديدق ثم يلبث بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيسة التمريدق حتى يخرج نواه ثم يبلبل أو
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضاً ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيسة بغير همز فإن كان هذا على
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطلق في كل فعيلة كانت لاهمزة وإن كان وصفاً أو بدلاً
 فليس هذا بابه وأوجأ جام في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجأت قطع ماؤها
 أولم يكن فيها ماؤها أو جاء عنه دعه ونجاء (ودأ) ودأ الشيء سواء وتودأت عليه الأرض اشتملت
 وقيل تدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في
 أبعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضاً وإن مات في أهله وأنشد
 فخأنا الأمثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الارض عَيْتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الارضُ اَي اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْل مَا تَسْتَوِي عَلَى

الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِلْأَرْضِ كَمَنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتْ * عَلَيْهِ قَوَارِثُهُ بِلُتَاعَةٍ قَفَرٍ

وَقَالَ الْكَمِيتُ

اِذَا وَدَّاتْنَا الْاَرْضُ لِحُذِيِّ وَدَّاتْ * وَأَفْرَحَ مِنْ يَبِضِ الْأُمُورِ مَقُومًا

وَوَدَّاتْنَا الْاَرْضَ عَيْنَيْنَا قَالَ وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْاَرْضُ فَهِيَ مُودَّةٌ قَالَ وَهَذَا كَقِيلِ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ

وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالنَّجْمُ فَهُوَ مُنَجَّجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْاَرْضُ تَوْدِيًا

سَوِيَّتَهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ رِثِي أَخَاهُ أَيْيَا

أَبِي إِنْ تَصْجِرْ رَهْنٍ مُودَّةٍ * زَلَجَ الْجَوَانِبُ قَعْرُهُ مَلْعُودٌ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ * فَطَعْنَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ مِنْهُودٌ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوْدَّةُ الْمُهْلِكَةُ وَالْمُنَادَاةُ هِيَ فِي لَفْظِ الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَشْدُّ شَرًّا لِلزَّامِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّةٍ * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَاتِ الْقَزَعِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُوْدَّةُ حَفْرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّفْنُ وَأَشْدُّ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مُودَّةً رَهْنَةً * زَلَجَ الْجَوَانِبُ رَاكِدًا لِبَحَارِ

وَالْوَدَّاءُ الْهَالِكُ مَقْصُورُهُمْ وَزُورٌ وَتَوْدَّاعُهُمْ أَهْلُكُمْ وَوَدَّاءُ فُلَانٍ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَةٌ وَوَدَّاتْ عَلَى وَعْنِي

الْأَخْبَارُ انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ وَدَى النَّرْسُ يَدُ ابْنِ وَدَعٍ يَدْعُ إِذَا أَدْنَى قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَى النَّرْسُ إِذَا أَدْنَى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوْدَّاتْ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذْتُهُ

وَأَحْرَزْتُهُ (وَذَا) الْوَدَّةُ الْمَكْرُومُ مِنَ الْكَلَامِ شَمًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَدَّاهُ يَدُوهُ وَذَا عَابَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ

وَقَدْ تَدَّأَ وَأَشْدُّ ابْنِ زَيْدٍ لَا بِي سَلْمَةَ الْمُخَارَبِي

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتْ بَشْرًا * قَبِئْتُ مَعْرُسَ الرُّكْبِ السِّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَعِ حَاجَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَعِ

حَاجَةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يُخْطَبُ نَأَتْ يَوْمَ فُقِئَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَأَتَدَّ فَقَالَ لِرَجُلٍ لَا يَتَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسْبِيَهُ فَانْهَ عَنْ شَيْعَتِهِ قَالَ الْأُمَوِيُّ يُقَالُ

وَدَّاتِ الرَّجُلُ إِذَا زَجَرْتَهُ فَأَتَدَّى أَيِ التَّزَجَّرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَوَّاهُ أَيِ زَجَرَهُ وَتَمَّ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَنْدُمْنَ الْقِلَى وَأَصُونُ عِرْضِي * وَلَا أَذْأُ الصَّدِيقَ عَمَّا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَاةٌ وَلَا ظَبْ طَابَ أَيِ لَاعَلَّ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي الْمَعْتَلِ
(وَرَأَى) وَرَأَى الْوَرَاءَ جَمْعًا يَكُونُ خَائِفٌ وَقَدْ آمَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سِيَمِيهِ وَرَبِّيَّةٌ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ

غَيْرُ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ زَكَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُتَقَلِّبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ
وَهَذَا مِنْ ذَهَابِ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرَبِّيَّةٌ يَغْيِرُ هَمْزُهَا وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَرَاءَ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ

عَمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِمْ وَقَدْ آمَ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَالْلامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ
أَيِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَارِيُّ يَكُونُ الْخَلْفُ وَالْفَتْحُ دَامَ وَمَعْنَاهَا مَا نَوَارَى عَنْكَ أَيِ مَا اسْتَبْرَعَتْكَ قَالَ

وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامَ فَلَا يَكُونُ الْأَقْدَامُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضِبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَأَنَّ أَمَامَهُمْ قَالَ لَبِيدٌ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتُ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَا حَتَّى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ الْأَنْبَكِيَّتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقَدْ آمَ يُونُسُ وَيُذَكِّرُنَ وَيُصْغَرُ أَمَامَ فَيَقَالُ أَمَامُ ذَلِكَ
وَأَمَامُ ذَلِكَ وَقَدْ يَدُمُ ذَلِكَ وَهُوَ وَرَبِّي الْحَائِطُ وَوَرَبِّيَّةٌ الْحَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ

مُدْمُو الْخَلْفُ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ وَرَاءَهُ هُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا لِلرَّجُلِ
بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ وَرَاءَهُ لِمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ تَقُولُ وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ

وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَخَازِلُهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَسَكَتُهُ إِذَا حَقَّقْتَ صَادِرِينَ وَرَائَكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا
بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَيِ أَمَامَهُمْ

وَكَانَ كَقَوْلِهِمْ وَرَاءَهُ جَهَنَّمَ أَيِ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
أَيِ عَمَّا وَرَاءَهُ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقَدْ آمَ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَنِ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ

أَيِ سَوَّى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

حَتَّى يَقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّدًا * قُمْ لَا أَبَالِكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُتَلَقًى لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَّبِعٌ مَعَ التَّسَامِي مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ الْبُخَارِيُّ
وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَازَ قَالَ سِيَمِيهِ وَقَالُوا وَرَاءَهُ إِذَا قَلَّتْ أَنْظَرِ لِمَا خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

التزبل العزيز ومن وراءه حَقَّ نَقُوبُ قال الشعبي الوراء ولد الولد وورأت الرجل دَعَقْتُهُ وورأ
من الطعام امتلاً والوراء الضخم الغليظ الالواح عن الفارسي وما أورأت الشيء أي لم أشعر به قال
* من حيث زارتني ولم أوربها * اضطربا بَدَل وأما قول لبيد

تَسْلُبُ الكانس لم أوربها * شعبة الساق إذا الظل عَقَلَ

قال وقد روي لم أوربها قال وزيته وأورأه إذا أعلمته وأصله من ورى الزناد إذا ظهرت ناره كما كان
ناقة لم تَفْنَى للظبي الكانس ولم تَبْنِ في شعر بهاء الدرع ما حتى انتهت إلى كاسه فتدمنها جافلاً قال
وقول الشاعر

دَعَانِي فَلَمْ أُرَأْ بِهِ فَاجِبُهُ * فَدَبْدَبِي يَسْنَعِي أَرْقَعَا

أي دَعَانِي ولم أشعر به إلا سمعي استورات الأبل إذا تراءت على نفر واحد وقال أبو زيد لا إذا
فترت فصعدت الجبل فإذا كان نفرها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)
وزأت اللحم وزأ أَيْسَمُهُ وقيل شوبته فأَيْسَمُهُ والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق أبو العباس
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد * يَطْنَنُ حَوْلَ وَزٍّ لَوْزٍ وَازٍ * قال والوزأ القصير
السمين الشديد الخلق ووزأت الفرس والناقرا كهاتوزة صرخته ووزأت الوعاء تَوَزَّهْ وتوزأ إذا
شدت كثرة ووزأت الاناء ملأته ووزأ من الطعام امتلاً وتوزأت امتلات رياء ووزأت القرية
تَوَزَّأَ مَلَأَتْهَا وقد وزأته حَلَّتْهُ بَيْنَ غَلِيظَةٍ (وصأ) وصى التوب التوب (وضأ) الوضوء
بالتخ الماء الذي يوضأ به كالقطر والصور لما يقطر عليه ويتسحر به والوضوء أيضا المصدر من
وَضَّاتُ للصلاة مثل اللؤلؤ والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء
القبول بالتخ مصدر لم يسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود
بالتخ الحطب والوقود بالضم الانتقاد وهو النعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو
الفعل ثم قال وزعوا أنهم مالتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود ويجوز أن يعنى بهما الحطب
ويجوز أن يعنى بهما النعل وقال غيره القبول والولع منتهجان وهما مصدران شاذان وما سواهما
من المصادر يغني عن الضم التذييب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء
لا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمى قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يوضأ به قلت فما
الوضوء بالضم قال لا عرفه وقال ابن جلة سمعت أبا عبيد بن قول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالتصبي في
مادة وأر من الضناح ووقع
ضبطه بالرفع في مادة وري
من اللسان كبته مصححه

تَعْلَبُ الْوُضُوءَ وَمَصْدَرُ الْوُضُوءِ مَا تَوَضَّأَهُ وَالشُّحُورُ الْمَصْدَرُ وَالشُّحُورُ مَا يَنْسَحِرُ بِهِ وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا حَسَنًا وَقَدْ تَوَضَّأْتُ بِالْمَاءِ وَضُوءًا غَيْرَهُ يَقُولُ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلْ تَوَضَّيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَتَطَهَّرْتُ طَهْرًا اللَّيْثُ الْمِيضَاءُ مَطَهَّرَهُ وَهِيَ الَّتِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَأُفْهِيَا وَيُقَالُ تَوَضَّأْتُ أَوْضُوءًا وَضُوءًا وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوُضُوءَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَالْمِيضَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ عَنِ الْعِيَانِي وَفِي الْحَدِيثِ تَوَضَّأْتُ مَعَ غَيْرِ النَّارِ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْأَيْدِي وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الزَّهْوَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ وَضُوءَ الصَّلَاةِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ النُّتَهَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَطَهَّرُوا أَبَدًا تَكُونُ مِنَ الزَّهْوَةِ وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لَا يَغْسِلُونَ وَأَيُّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ لَهَا شِدْدٌ مِنْ رِيحِهَا وَعَنْ قِسَادَةَ مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَالَ تَوَضَّأْتُ عَنْ الْحُسْنِ الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ بَقِيَ النَّفَرُ وَالْوُضُوءَ بَعْدَ الطَّعَامِ بَقِيَ الْأَمَمُ يَعْنِي بِالْوُضُوءِ التَّوَضُّؤَ وَالْوُضُوءُ مَصْدَرُ الْوُضْيِ وَهُوَ الْحُسْنُ النَّظِيفُ وَالْوُضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ وَقَدْ وَضُوءُ وَضُوءًا وَضُوءًا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَارَ وَضِيًا فَهُوَ وَضْيٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ وَوَضَاءٌ قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبَرِيُّ

وَالْمَرْءُ لِلْحَيَّةِ يَفْسِيانِ الْتَدْيِ * خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

وَالْجَمْعُ وَضُأُونٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي وَضَائِيَّ جَاءُوا بِالْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ مُتَقَبَّلَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٍ فِي وَضُوءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ لَقِيَتْهَا كَانَتْ أَمْرًا وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا الْوُضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالْهَجْعَةُ يُقَالُ وَضُوءٌ وَضِيئٌ وَضِيئَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَحْمَةٌ لَا يَغْرُلُ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَاءُ مِنْكَ أَيْ أَحْسَنَ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَنَّهُ لَوْ ضَيَّ فِي فِعْلٍ الْحَالِ وَمَا هُوَ بِوَاضِيٍّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ * فَهَنْ إِضَاءُ صَافِيَاتِ الْعَالِي * بِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَاءً أَيْ حَسَنًا نَقَاءً فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَوَاضَاءٌ نَهْ فَوَضَاءٌ أَضْوَاءُ إِذَا فَاخَرَهُ بِالْوُضَاءِ فَتَغَلَّبَتْهُ **(و ط أ)** وَطَيَّ الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطَا دَرَسَهُ قَالَ سَيُوبَةُ أَمَا وَطَيْتُ نَاطِلًا قُلْ وَرِمَ رِمَ وَلَكُنْهُمْ فَتَحَوُا بِفَعْلٍ وَأَسْلَمَهُ الْكِسْرُ كَمَا قَالُوا قَرَأَ قَرَأَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ طَهَامًا زَلْنَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ تَشْقَى تَسْكِينُ الْهَامِ وَقَالُوا أَرَادَ طَا الْأَرْضَ يَسْتَدِمُّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَهُاءُ عَلَى هَذَا بَدَلُ مِنْ هَمْزَةٍ طَا وَطَا وَهُوَ طَا وَطَاهُ كَوَطَّيْتُهِ قَالَ وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهِ أَشْدُّ أَبَوِ حَنِيفَةَ

يَا كُلِّ مَنْ خَضِبَ سِيَالًا وَسَلَّم * وَجِلَّةٌ لِمَا لَوْ طَوَّاهُ قَدَّمَ

أَيَّ تَطَّاهَا وَأَوْطَاهُ غَيْرَهُ وَأَوْطَاهُ فَرَسَهُ حَلَّاهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّيْتُهُ وَأَوْطَأْتُ فَلَانَا بَنِي حَتَّى وَطَّيْتُهُ

قوله وليس بالوضاء ظاهره أنه جمع واستشهد به في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أى وضى فناداه أنه مشرد كتبته مصححه

وفي الحديث أن رعاء الابل ورعاء الغنم تنساخروا عنده فأوطأهم رعاء الابل عليه أي غلبوههم وقهروهم بالحق وأصله أن من صار عتبه أو فائتته فصبر عتبه أو أئبته فقد وطأته ونهه وأوطأه غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وعليه وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمعن أئبع ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أن يكت أئعني خبره من أول خبري إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التطعية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطأته بقدي إذا ردت به الكثرة وبشوقان يطوهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيويه قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطوؤه بما يصح وطوؤه فتقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لابي فلان ومرونا بموطوئين بالطريق ويا طريق طابنا بني فلان أي أدنا اليهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تحسبه عن سالكيه فشبهتهم إذ كان المؤدى له فكانهم وأما التوكيد فلأنك إذا خبرت عنه بوطئه لياهم كان أبلغ من وطئهم سالكيهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مفعولة بآية بيشائه وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعاليهم أي أفعالهم فيها حاضر وقفاً وعائنه آخر فإين هذا ماؤه الله نائمه مستمرة ولما كان هذا كالأما الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى الألفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اللبث الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه متروح العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطي بطأوطاً وإنما ذهب الواو من بطأ فم ثبت كما ثبت في وجل بوجل لأن وطي يطأني على نوههم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقرئ على أصل تأنيده مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لثلاث العلة والواطة الذين في الحديث هم السابله سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سمووا طأة لأنهم يطؤون الأرض وفي الحديث أنه قال للغراس احتاطوا لأهل الأموال في النائية والواطئة الواطئة المارة والسابله يقول استظهر والهم في الخرس لما ينوهم وينزلهم من الضيقان وقيل الواطئة سقطة التمر تقع فوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى منعولة وقيل هي من الوطا يجمع وطئته وهي تجري مجرى العربية سميت بذلك لأن

صاحبهم ووطأها لاهله أي ذلّلها ومهدّها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر رواه ثارم ووطأه
أي مسّ أولئك عليهم أجمعين بقوله القدر من خير أو شر وأوطأه العشرة وعشوة أركبه على غير هدى
يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشئ فوطئه ووطئنا العدو بالليل دسناهم ووطئنا العدو ووطأه
شديده والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفي الحديث
الاهم اشددو وطأتك على مفسر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا عليهم فآخذهم الله بالسنتين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا ووطأ على حقيق * ووطأ المقيد نابت الهرم

وكان حاد بن سلمة يروي هذا الحديث الهم اشددو وطئتكم على مفسر والوطأ الأثبات والغزوى
الارض ووطئتهم ووطأته لاويقال ثبت الله ووطأته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو مخمّل من أحد ابني أخته وهو يقول إنكم تتخلفون
وتجبنون وإنكم من رعيان الله وإن آخر ووطأه وطم الله توح أي تحمّلون على الجبل والحين
والجهل يعني الأولاد فإن الأب يحل بأنفاق ماله ليخلصهم ويحجّ عن القتال ليعيش لهم فيريهم
ويجهل لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه وروح من الطائف والوطأ في الأصل الدؤس
بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشئ يرحله وقد استقصى في هلاكه وإحاطته والمعنى
أن آخر أخذته ووقعها وقعها الله بالكفار كانت توح وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه
تعلّق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقى من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى
عنه بذلك ووطئ المرأة يوطئها نكحها ووطأ الشئ يهياه الجوهرى ووطئ الشئ برجلي ووطأ
ووطئ الرجل امرأته يوطأها فمسة ط الوأومن يوطأ كاسق ط من يسمع لعديم سمعان فعل يفعل
مما اعتل فاره لا يكون إلا لازماً فلما جاء آمن بين أخواتهم امتعدين خواف بهم ما نظرهما وقد
توطئ برجلي ولا تمل لوطئته وفي الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأطأ
العشاء وهو أفتعل من ووطأه يقال ووطأت الشئ فأنطأ أي هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كدل ووطأ
بعضه بعضاً أي وافق قال وفي السائق حين غاب الشفق وأطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم
يأنط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد أطمى يأنطى كأنه يأنل يأنل عنى الموافقة والمسايفة قال وفيه

وَجَسَدًا سَخِرَ أَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنَ الْإِطْعَامِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَطْطُ أَيُّ تَحَنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا
 جَعَلَ التَّغَلُّ لِلْعِشَاءِ وَهِيَ لَهَا التَّسَاعَا وَطَا النَّرْسَ وَطَا وَطَاهُ دَشَنَهُ وَوَطَا الشَّيْءَ سَهْلَهُ وَلَا تَقْلُ وَطِيَتْ
 وَتَقُولُ وَطَأَتْ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأَتْ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأَتْ لَكَ الْمَجْلِسَ تَوَطَّئُهُ وَالْوَطِيءُ مَنْ
 كُلُّ شَيْءٍ مَأْسُومٌ وَلَنْ حَتَّى يَنْتَهِي عَنْهُمْ يُؤَلُّونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ عُدَايُهُ وَطِيئَةٌ بَيْتَةُ الْوَطَاءَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَخْبَرِكُمْ إِلَى وَأَقْرَبِكُمْ فِي مَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَادِسُكُمْ أَخْلَافًا الْوُطْرُنُ أَكْثَنُهَا
 الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيُؤَلُّونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّعِ وَهِيَ التَّهْمِيدُ وَالتَّذْلِيلُ
 وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ لَا يُؤَدَّى جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْثَفُ الْجَوَابُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِهِمْ وَطِيئَةٌ يَتِمَّكُنُ فِيهَا
 مَنْ بِصَاحِبِهِمْ وَلَا يَتَأَذَّى وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ وَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فَرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ
 لَا يَأْتِئَنَّ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيُحَدِّثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
 لَا يَعُدُّونَهُ رِيَّةً وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحُجَابِ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ وَشَيْءٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيْعَةِ
 وَالطَّاءُ مِثْلُ الطَّعْمَةِ وَالطَّعْمَةُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهَا وَكَذَلِكَ دَابَّةُ وَطِيئَةٍ بَيْتَةُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّاءُ يَوْزَنُ
 الطَّعْمَةُ أَيْضًا قَالَ الْكَلِمَاتُ

أَغْنَى الْمَكَارِ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالدَّهْرُ دُوْبٌ

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَ وَبِرَوَى عَلَى طِيئَةٍ وَهِيَ مَاعِيٌّ وَالْوَطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابُّ وَالْأَمَاكِنُ وَقَدْ
 وَطَوُ الْمَوْضِعَ بِالْفَتْحِ يَطْوُو وَطَاءَةً وَوُطُوهُ وَطِيئَةً صَارُ طِيئًا وَوَطَأَتْهُ أَنَا وَطِيئَةٌ وَلَا تَقْلُ وَطِيئَةً وَالْأَسْمُ
 الطَّاءُ مِمَّا هُوَ مَوْزَقٌ مَقْصُورٌ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّيْعَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةُ
 وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ بِالْفَتْحِ وَتَعَوَّذَ بَالَهُ مِنْ طَيْمَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ بِمَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطْأَنِي
 وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَطَوْتُ الدَّابَّةَ وَطَاءَ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ وَطَاءَةً وَطِيئَةً حَسَنَةً وَرَجُلٌ وَطِيءٌ خَلْقٌ
 عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ الْأَكْفَ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَصْيَافُ فَيَقْرِعُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْوَطِيئَةُ الْحَيْسَةُ وَالْوَطَاءُ مَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشَارِ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِبْطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ
 عَمِلَانَ الرَّبْعِي بَصْفَ حَبْلَةٍ

أَسْمُو أَفْقَادُوهُنَّ نَحْوَ الْمِبْطَاءِ * عَمَلَتَيْنِ بَعْلَاءُ الْغَلَاءِ

وَقَدْ وَطَّاهَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ أَيْ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ وَوَطَاءَهُ
 عَلَى الْأَمْرِ مُوْطَأْتُ وَوَاتَفَقَتْهُ وَوُطِئَ عَلَيْهِ وَوُطِئَ أَنْوَافُنَا وَقُلَانِ يُوْطِئُ إِسْمُهُ أَسْمَى وَوُطِئَ عَلَيْهِ

تَوَاقَفُوا وقوله تعالى لِيُوطِئَ أَعْدَتَهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَاطَأَتْ وَسَمَلَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ
 هِيَ أَشَدُّ وَطْأً بِالْمَثَلِ وَطْأَةٌ قَالُوا هِيَ الْمَوَاتَةُ أَيْ مَوَاتَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ بَاءُ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطْأً أَيْ
 قِيَامًا التَّهْدِيدُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفُخِ الطَّاءُ وَالْمَوَاتَةُ هُزْنٌ مِنَ الْمَوَاتَةِ
 وَالْمَوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَانِيُّ وَطْأً: بَنَعَ الْوَاوُ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ
 مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ الذَّرَامِيُّ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطْأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطْأً أَيْ أَشَدُّ
 عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاتِهِ الْهَارِلَانِ اللَّيْلُ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطْأً فَهِيَ أَقْوَمُ قَبْلًا وَقَرَأَ
 بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً عَلَى فِعَالٍ يَدُ أَشَدَّ عَلَاجًا وَمَوَاطِئُ وَاخْتَارَ ابْنُ بَوَّاحٍ أَشَدُّ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَثَلُ
 وَحِكْمَةُ الْمَثَلِ أَنْ أَبَالَ هَيْئَتَهُمْ اخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ يَمْعُهُ يُوَاطِي قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ
 يُوَاطِي قَلْبَهُ وَطْأً يَقَالُ وَطْأَنِي فَلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاقَفَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بغيرِ مَا شْتَغَلَ بِهِ
 السَّمْعُ هَذَا وَوَاطِئًا ذَاكَ وَذَاكَ وَوَاطِئًا هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً
 لِقَوْلِهِ السَّمْعُ وَمَنْ قَرَأَ وَطْأَ فَعْنَاهُ هِيَ أُنْبِغُ فِي النَّيَامِ وَأَبِينُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ لَيْسَةَ الْقَدَرَارِيِّ
 رُويًا كَمْ قَدِ تَوَاطَيْتُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الهمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئِ
 وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامُهُمْ يُوَاطِي مَا وَطِئَهُ الْآخَرُ وَطْأً أَنَّهُ يَشْدِي مِثْلَ وَطِئْتُهُ وَهَذَا مَوْطِي قَدِمْتُ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْضَأَنَّ مَوْطًا أَيْ مَا يُوَاطِي مِنَ الْأَدَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ
 الْوَضُوءَ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَضَّأُونَ فِيهِ وَالْوِطْئُ خِلَافُ الْغَطَاءِ وَالْوِطْئَةُ تَقْرِيحُ نَوَاهٍ وَيُجْعَلُ بَلَيْنَ
 وَالْوِطْئَةُ الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ وَفِي الصَّحَابِ الْوِطْئَةُ شَرْبُ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْدِيدُ وَالْوِطْئَةُ طَعَامُ الْعَرَبِ
 يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شُعْرَبُ قَالَ أَبُو اسْمٍ الْوِطْئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بَرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ
 إِنْ كَانَ وَلَا يَخْلُطُ بِهِ أَقْطُ ثُمَّ يَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْوِطْئَةُ مِثْلُ الْحَلِيسِ تَقْرَأُ أَقْطُ
 يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِيءُ وَالْوِطْئَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَذَا تَخْتَفِي فِي النَّفْسَةِ فَذَا زَادَتْ
 قَلِيلًا فَهِيَ النَّفْسَةُ بَالَاءً فَذَا زَادَتْ فَهِيَ النَّفْسَةُ فَذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَنَاءَهُ يُوَاطِي هِيَ طَعَامُ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَلِيسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ
 هُوَ تَصْغِيرُ الْوِطْئَةِ عَلَى فَعِيلَةٍ شَيْءٌ كَالْغَرَارَةِ غَيْرِ الْوِطْئَةِ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ
 وَالْكَعْلُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِئَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرُصٍ مِنْ غَرَارَةٍ
 وَفِي حَدِيثِ عَمَّارَاتٍ رَجُلَاوَيْتِي بِهِ إِلَى عَمْرِو فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطًا الْعَبَّابُ أَيْ كَثِيرُ

قوله النفيسة بالياء كذا في
 النسخ وشرح القاموس بلا
 ضبط فانظرها كتمه مصححه

الاشباع دعاء عليه بأن يكون سلطاناً ومقدماً وأداماً في تبعه الناس وعشرون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد فان اتفق اللفظ واختلاف المعنى فليس باطأ وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالق بين التافيتين لنظا ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس باطأ وقال الاخفش الا بطأ رد كلمة قد بقيت بها ممة فحوا فافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضَعَّ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءٍ مُظْلِمَةٍ * تَقِيدُ الْعَبْرَ لَا تَسِيرُ بِهَا السَّارِي

ثم قال لا يتخض الرزق عن أرض ألم بها * ولا يتصل على مصباحه الساري

قال ابن جني ووجه استنباح العرب الاطأ أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر وزارة ما عنده حتى يضطر الى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطا الانسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيء الطوط على ذلك الموضوع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ فأطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناه وأطأ على إبدال الالف من الواو كما جُل في يوجل وغير ذلك لانظر فيه قال أبو عمرو بن العلاء الاطأ ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلام المجيء أنه قال إذا كثرت الاطأ في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبطأ الشهر وذلك قيل النصف يوم وبعده يوم بوزن ينقطع (وكة) نوكة على الشيء واتكأ تحمّل واعده فهو متكئ والتكأة العصا يتكأ عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ أبو زيد أتكأت الرجل إنكأ إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الايض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه وفي الحديث التكاأة من النعمة التكاأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكأة والتاء بدل من الواو وبأهذ الباب والموضع متكأ واتكأ الرجل جعل له متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المنسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ أي طعاماً وقيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكأوا وقد نمت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كلأ كل العبد

الخنفقة تخففه فابن يني في حكم المحققة ووقع في وامنة أي داهية وأغوية قال ابن سيده أراه اسما
لأن لم أسمع له فعلا وذهب توبي فأنذرى ما كانت وامنته أي لا أذرى من أخذته كذا حكاه يعقوب
في الجحدولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به وقال أيضا
ما أذرى من ألدأ عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وفلان يواي فلانا كيواي لما لغة
فيه أو مقلوب عنه من تذكرة أي على وأنشد ابن شميل

قد أحذر ما أرى * فانا الغداة موامنة

قال النضر زعم أبو الخطيب موامنة معايشه وقال القراء استولى على الأمر واستوى إذا غاب
عليه وبشال وحي بالشئ إذا ذهب به ويقال ذهب الشئ فلا أذرى ما كانت وامنته وما ألدأ عليه
والله تعالى أعلم

(فصل الياء) ﴿ يايا ﴾ يا يا أت الرجل يا ياة ويا ياة أظهرت الطاقه وقيل لغاهو يا يا
قال وهو الصحيح وقد تقدم ويا يا لايل إذا قال لها أي ليسكنها مقلوب منه ويا يا بالقوم دعاهم
واليؤ يوطأ ترئيبه الباسق من الجوارح والجمع الياتي وجاء في الشعر الياتي قال الحسن بن
هاني في طرد ياته

قد أغتدى والليل في دجاء * كطرة السرد على مشاء

يسوؤ يوجب سن راء * مافي الياتي يؤؤسروا

قال ابن بري كان قياسه عنده الياتي الآن الشاعر قدّم الهمزة على الياء قال ويمكن أن يكون هذا
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس (قال عبد الله محمد بن مكرم) ما أعلم مستند الشيخ أبي
محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هاني في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب
فادعاه أبو نواس وهو وان لم يكن استشهد به غيره لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ولا غيره مكاتبة من العلم
والنظم ولولم يكن له من البديع العرب الحسن الحبيب الأرجوزة التي هي * وبلدة فيهاروز
لكان في ذلك أدل دليل على نيته وقضاه وقد سرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من نشر يظ
أبي نواس ونقده عليه ووصفه بغير فلفات العرب وآيامها وما ترها ومثالها وقائعها ونفرد
بنفون الشعر العشر المحتوية على فنونه مالم يلقه في غيره وقال في هذا الشرح أيضا لولا ما غلب
عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم إلا أن كان الشيخ أبو محمد قال ذلك ليعبث

قوله قدأ أحذر الخ كذا
بالفتح ولا ريب أنه مذكور
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه مصححه

قوله وقال القراء الخ ليس
هو من هذا الباب وقد أعاد
المؤلف ذكره في المعتل كتبه

مصححه

على زيادة الأُس بالاشتقاقها إذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب أو يونس كان في نفسه
وأُنقِص الناس أرفع من ذلك وأصلف أبو عمرو واليؤيؤ رؤس المكعلة (يرنا) اليرناو اليرناو
مثل الحناء قال دكين بن رجاه

كَانَ بِالْيَرْنَاءِ الْمَعْلُولِ * حَبَابُ الْحَيِّ مِنْ شَرِّعِ زُؤُلٍ

جَادِيهِ مِنْ قُلْتِ الْفَيْسِلِ * مَاءُ دَوَالِي زَرْجُونٍ مَيْسِلِ

الحَيِّ الْعَنْبُ وَشَرِّعِ زُؤُلٍ يَرِيدُهُ مَا شَرَّعَ مِنَ الْكَرَمِ فِي الْمَاءِ وَالْقَالَتْ جَمْعُ قَلَاتٍ وَقَلَاتٌ جَمْعُ قَلَتْ
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع تميل هي بقية الماء في القلأ أعني القفرة التي غسك
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرناء فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء قال ولا أعرف
لهذه الكلمة في الألفية مثلاً قال ابن بري إذا قلت اليرناء بالفتح همزت لا غير وإذا ضمنت الياء جاز
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

(حرف الباء الموحدة)

الباء من الحروف المتجورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن شجرها من بين الشفيتين
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي النساء الميم قال الخليل بن أحمد الحروف الدلقة
والشفوية ستة الراء واللام والنون والذاء والباء والميم يجمعها قولك رب من أنف وسميت الحروف
الدلقة لأن اللسان الدلاق في المنطق إنما يطرق أسلفه اللسان ودلقت اللسان كذلك السنان ولما
دلقت الحروف الستة وبذل بين اللسان وسهلت في المنطق كثرت في ألفية الكلام فليس شيء
من بناء الخماسي التام يعرَى منها أو من بعضها فإذا ورد عليك خماسي معرَى من الحروف الدلقة
والشفوية فاعلم أنه مؤلّد وليس من صحيح كلام العرب وأمانته الرباعي المبسوط فإن الجمهور لا أكثر
منه لا يعرَى من بعض الحروف الدلقة إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي
مبسوط معرَى من الحروف الدلقة والشفوية فإنه لا يعرَى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن
السين والذال أو أحدهما ولا يضرهما ما لم يضر ما لم يضر من سائر الحروف الضمة

(فصل الهمزة) ❦ (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه امرئى
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعقله المشايبة وفي التنزيل العزيز وفاكهة

قوله اليرناء الخ عبارة
القاموس اليرناء ضم الياء
وفتحها صورة مشددة
النون واليرناء بالضم والمد
فيستفاد منه لغة ثالثة
ويستفاد من آخر الملة
هنارابعة كتبه معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذرير كما
في المحكم كتبه معجمه

وَأَبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعى كُلَّهُ أَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَبُ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ
وَقَالَ بَجَاهِدُ الْفَصَّاحُ كَهَمْزًا كُلُّهُ النَّاسُ وَالْأَبُ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَأَبٌ مِنَ الْمَرْعى لِلدَّوَابِّ
كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَذْمُنَا قَيْسٌ وَتَجَدُّرُنَا * وَلَنَا الْأَبُّهُ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ نَعَابُ الْأَبُ كُلُّ مَا تَخَرَّجَتِ الْأَرْضُ مِنَ الثَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَهُوَ الْأَبُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاقَالَ لَهُ عَزْرَجٌ وَفَاكِهَةٌ وَأَبًا
وَقَالَ فَمَا الْأَبُ ثُمَّ قَالَ مَا كُنَّا نَعْنَاهُ وَأَمْرٌ نَاهِذَا وَالْأَبُ الْمَرْعى الْمَتْنِيُّ لِلْمَرْعى وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ يَجْعَلُ رِيعَ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبُ السَّيْرِ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبَاوُا وَيَأْوُا أَبَايَةً تَهْمُ اللَّذْهَابُ
وَتَجْهَرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْكُمْ وَكَصَارِمِ * أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُ لِيْذَهَبَا

أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْمِيٍّ لِمُنَارِقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْمِيٍّ لِمُنَارِقَتِهِ فَهُوَ كَنَ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَنْتَبَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ أَيْتُ
أَوْ أَبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْمِيَّاتٌ وَهُوَ فِي أَبَايَةٍ وَإِبَابَتِهِ أَبَايَةُ أَى فِي جِهَارِهِ التَّهْذِيبُ وَالْوَبُّ
التَّهْمُ لِلْعَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ هَبْ وَوَبُّ إِذَا تَهْمِيَّ لِلْعَمَلَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبُ فَقَلَبْتَ
الْهِمَزَةَ وَلَوْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبًا إِذَا حَرَكَ وَأَبًا إِذَا هَزَمَ بِحَمَلَةٍ لَا مَكْدُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُ التَّرَاعُ إِلَى
الْوَطَنِ وَأَبًا إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبَاوُا أَبَايَةً وَيَرْعَى وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكُفْرُ وَأَنْتَدِلِشَامُ أَخِي
ذِي الرِّمَةِ وَأَبُ ذُو الْحَضَرِ الْبَادِي لِإِبَابَتِهِ * وَقَوَّضَتْ نِيَّةَ أَطْنَابٍ تَخْجِيمِ

وَأَبُ يَدُهُ إِلَى سِفْهِ رَدِّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَابْتُ أَبَايَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِقَابِ ابْنِ
أَصَابَتِ الْمَاءُ فَلَا عَابَ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَى لَمْ تَأْتِ لَهُ لَوْلَا تَهْمِيَّ الطَّلَبِ لَهُ وَهُوَ مَذْكَورُ
مَوْضِعِهِ وَالْأَبَابُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْتَدِ

قَوْسٌ سَاجِدٌ اسْتَحَقَّ الْحُلَّ * تَشَقُّ أَعْرَافُ الْأَبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَنَا هُنَّ سُنُّ الْبَرِّ وَالْأَبَابُ الْمَاءُ عِبَابُهُ قَالَ * أَبَابُ بَحْرٍ ضَاحِكٌ هَزَوْقُ * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ
الْهِمَزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عِبَابٍ وَإِنْ كَأَقْدَمِ مَعْنَاوَاتِهَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهْمِيَّ وَاسْتَبَّ أَبًا لِيَتَّخِذَهُ
نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ تَقْيَاسُهُ اسْتَبَّ (أَبْ) الْأَبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ رَدُّ أَوْ بُوؤُ خَذَفَتْ فِي
وَسَطِهِ ثُمَّ نَلَقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ حَبِيبٍ وَلَا تَكْنِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْأَبُ وَالْعَلَمَةُ وَالْصَّدَارُ

والتَّوَدُّرُ والجمع الأَثُوبُ وفي حديث النخعي أن جارية رَتَبَتْ خَلْدَهَا حَسِينٍ وعليها اثْبُ لَهَا وَازَارُ
الْأَثْبُ بالكسر بَرْدَةٌ تُشَقُّ فتلدس من غير كَيْنٍ ولا جَبٍ والاثْبُ دَرْعُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ أَثْبَتْنَا ثَابِتًا
فَأَثْبَتَتْ هِيَ أَى أَثْبَتْنَا الْاَثْبَ فَلَيْسَتْ بِهِ وَقِيلَ الْاَثْبُ مِنَ الثَّيَابِ مَا قَصُرَ فَصَصَ السَّاقُ وَقِيلَ الْاَثْبُ
غَيْرُ الْاَزَارِ لِارِبَاطِهِ كَالسَّكَّةِ وَلَيْسَ عَلَى خِيَامَةِ السَّمَاوِ بِلٍ وَلَكِنَّهُ قَيْصُ غَيْرِ خَيْطِ الْجَنَاتَيْنِ وَقِيلَ
هُوَ النَّقْبَةُ وَهُوَ السَّمَاوِ بِلٌ بِلَارِ جَلَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَيْصُ بَغِيرِ كَيْنٍ وَالْجَمْعُ آثَابٌ وَآثَابٌ وَالْمَثْبُتَةُ
كَالْاَثْبِ وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الْاَثْبِ وَآثَابُ النَّوْبِ صُرِّمْنَا قَالَ كَثِيرٌ عَزَا
هَضِيمُ الْحَسَنِ رُوْدًا لِمَطَابَحَتِي * جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْاَثْمُ الْمُؤْتَبُ

وَقَدْ تَأَثَّبَ وَأَثَّبَ وَأَثَبَهُ وَآيَاهُ تَأْتِيَا كِلَاهُمَا الْاَثْبُ فَلَيْسَتْ بِهِ أَبُو زَيْدٌ أَثْبَتَ الْجَارِيَةَ
تَأْتِيَا إِذَا دَرَعَتْ حِدْرًا وَأَثْبَتَ الْجَارِيَةَ فَهِيَ مُؤْتَبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الْاَثْبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّأْبُ أَنْ
يَجْعَلَ الرَّجُلُ جِلَّ جِلَّ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجُ مِنْكَ كَيْتَهُ مِنْ أَفْصِصِ الْقَوْسِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَيُقَالُ
تَأَثَّبَ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَلِثْبِ الشَّعْبَةِ قَشْرُهَا وَالثَّبُّ الْمِثْلُ (أَثْبُ) الْمَاءُ بِي مَوْضِعٍ قَالَ

كَثِيرٌ عَزَا وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَزِمِينَ بِالسَّفَا * ثَلَاثَةٌ بَاقِي قَرْمِلٍ بِالْمَاءِ ثَبِ

(أدب) الْاَدَبُ الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْاَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ اَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْدِ وَبِهِمُ هَامُ
عَنِ الْمَقَاجِجِ وَأَصْلُ الْاَدَبِ الدُّعَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنِيعِ يَدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ مَدْعَاةً وَمُأَدَّبَةٌ ابْنُ بَرَزَجٍ
لَقَدْ أَثْبَتَ اَدَبُ اَدَبًا حَسَنًا وَأَثْبَتَ اَدِيبٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اَدَبُ الرَّجُلِ اَدَبُ اَدَبًا فَهُوَ اَدِيبٌ وَأَرَبُ
يَأْرُبُ أَرَابَةً وَأَرَبَانِي الْعَقْلُ فَهُوَ أَرَبٌ غَيْرُهُ الْاَدَبُ اَدَبُ النَّفْسِ وَالذِّكْرِ وَالْاَدَبُ الظَّرْفُ وَحَسَنُ
التَّنَاوُلِ وَاَدَبٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ اَدِيبٌ مِنْ قَوْمِ اَدِبَاءٍ وَادِبَةٍ فَتَأْدِبُ عِلْمُهُ وَاسْتَمْلَهُ الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَالَ وَهَذَا مَا اَدَبُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَلَانٌ قَدِ اسْتَأْدَبَ بَعْضِي تَأْدَبٌ وَيُقَالُ
الْبَعِيرُ إِذَا رِيضَ وَذُلَّ اَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَتَبِيُّ

وَهُنَّ بَصَرُ قَيْنِ التَّوَيِّ بْنِ عَالِجٍ * وَتَجَرَّانُ تَصْرِيفِ الْاَدِيبِ الْمَذَلِّ

وَالْاَدَبَةُ وَالْمَادِبَةُ وَالْمَادِبَةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ يَصِفُ عَقَابًا

كَانَ قُلُوبُ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشْمَا * تَوَى الْقَسْبُ لَمَنِي عِنْدَ بَعْضِ الْمَاءِ

الْقَسْبُ تَوَى بَابُ صُلْبِ التَّوَيِّ شَبَّ قُلُوبُ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ الْعَقَابِ بَنَوَى الْقَسْبُ كَمَا شَبَّهَ أَمْرُ الْقَلْبِ

بِالْعُقَابِ فِي قَوْلِهِ

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا * لَدَى وَكْرِهِا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

والمشهور في المأذبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح منعة من الأدب قال سيديويه
قالوا المأذبة كمالوا المدعا فويل المأذبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
مأذبة لله في الأرض فتعلموا من مأذبه يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأذبة ومأذبة فن قال مأذبة
أزاده الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدب الرجل أدب
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم
دعاهم إليه ومن قال مأذبة جعله منعة من الأدب وكان الأجر يجعلها للعين مأذبة ومأذبة بمعنى
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد
أدبت أدب أي دأبا وأدبت أدب أدبا والمأذبة الطعام ففرق بينهما وبين المأذبة الأدب والأدب مصدر
قولك أدب القوم مأذبه بالكسر أدبا إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة
تحن في المشتاة تدعو الحقل * لا ترى الأدب فينا ينتقر

قوله رجل الخ كذا في غير
نسخة من التهذيب فخر
ضبطه كسبه صححه

وقال عدى رجل وبله يجاوبه دف نظون مأذوبة وزمير
والمأذوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية ففاداة أدبة
الأدبة جمع أدب مثل كسبه وكتب وهو الذي يدعو الناس إلى المأذبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب بن جراح رضي الله عنه إن الله مأذبة من لحوم الروم عروج عكا أراد
أنهم يقتلون بها فمقتلهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم أي دأبا
وأدب على مأذبة أبو عمرو ويقال جاس أدب البحر وهو كثرة مائه وأنشد

* عن أبي الجريج يحس أدبه * والأدب العجب قال سنظور بن حبة الأسد في حبة أمه

بشعبي الشبي عجل الوثب * غلاة للناجيات الغلب * حتى أتى أربها بالأدب

الأرب السريعة والتشاط والشعبي الناقة السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورد ابن فارس

في المجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد

سمعت من صلاصل الأشكال * أدبا على لياتها الحو إلى

(أدرب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه أتاني النوم على الصوف الأثري كأيام

أَحَدُكُمْ التَّوَمَ عَلَى حَسَبِ السَّعْدَانِ الْأَذْرِيَّ مُنْسَوْبَ إِلَى أَذْرِيحَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا تَقُولُ
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَسْأَلَ أَذْرِيَّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِثٍ رَمِثٌ رَامِثِي قَالَ وَهُوَ مُطَرَفِي
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ (أرب) الْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَفَتْ لَرَبُّ وَلِأَرْبَةٍ وَأَرْبُ
 وَمَأْرَبَةٍ وَمَأْرَبَةٌ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ
 لِأَرْبَةٍ أَيْ الْحَاجَةِ تَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَغْلِبُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ
 وَقَالَ السُّلَمِيُّ الْأَرْبُ الْفَرْجُ هُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ يَفْتَحُ
 الْهَمْزَةَ وَالرَّاءُ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَيُسَكِّنُونَ الرَّاءَ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 الْحَاجَةُ وَالْآخَرُ أَنَّهُ أَرَادَتْ بِهَ الْأَوْثَمُ وَعَمَّتْ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الَّتِي كَرَّ خَاصَةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْخُثَّاتِ كَانُوا
 يَغْدُوْنَ مِنْهُنَّ غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ أَيْ التَّنْكَاحِ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ وَالْمَأْرَبُ كَالْأَرْبِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حِفَاوَةَ أَيْ لِمَا عَلَيْكَ حَاجَةٌ لَا تَحْتَقِيبُ وَهِيَ الْأَرْبُ وَالْأَرْبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ
 مِثْلُهُ وَجَعَلَهُمَا مَأْرَبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبُ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
 وَأَرْبُ الْيَمَارِ أَرْبًا حَتَّاجٌ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَسِمٌ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شَمْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ
 عَنْ الْخَلِّ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 احتاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَأْرَبُ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلِنْ فَيَنْصَبُ حَتَّى أَنْ رَبَّ بِهِ * جَعَلَهَا أَوْ لَا فَعَمَّا بِنَا

جَمَعَ أَلْفَ أَيْ عَمَانٍ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ وَأَرْبَدْتَهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَشْبَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 الْإِيَادِي يَصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدَتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِثِ مَحْبُولَ الْكَتَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِثُ فَرْعُ السَّكَاهِلِ وَالسَّكَاهِلُ مَا بَيْنَ السَّكَنَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ السَّكَاهِلِ وَالظُّهْرُ
 وَالْمَحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبْكَةِ الثَّوْبِ إِذَا احْكَمْتَ نَسِجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا فيلج ذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته نعلب

ألم تر عضم رؤس الشطى * إذا جاء فأنصها نجاب

إليه وما ذلك عن إربة * يكون بها فأنص بأرب

وَضَعَ الْبَاقِي مَوْضِعَ إِلَى وَقَوْلَهُ تَعَالَى عَمْرَأُ إِلَى الْأِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْنُوءُ وَالْأِرْبُ وَالْأِرْبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْأَرَبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرَبُ أَرَابَةٌ فَهُوَ أَرَبٌ مِنْ قَوْمِ أَرَبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرَبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرَبًا وَلَقَدْ أَرَبُ أَرَابَةً وَأَرَبٌ بِأَشْيٍ دَرَبَ بِهِ وَصَارَ قَبْلَهُ مَا هِرَاصِيرًا فَهُوَ أَرَبٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَمِنْهُ الْأَرَبُ أَيْ ذُو دَفْعٍ وَبَصَرٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لِمُرَايَتِهَا * عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

أَي كَانَتْ لَهُ إِرْبَةٌ أَيْ حَاجَةٌ فِي دَفْعِ الْحَرْبِ وَأَرَبُ الرَّجُلُ بِأَرَبٍ بِأَمثال صَغِيرٍ يَصْغُرُ صَغِيرًا وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَ ذَا دَفْعٍ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَى بَرْنَى عَمِيدُ بْنُ زُهْرَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ يَدْعُو رَجُلًا

يُلْقِي طَوَائِفَ الْأَعْدَاءِ * وَهُوَ بِلَهْهِمْ أَرَبٌ

ابن تيميل أَرَبَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ وَطَاقَهُ وَقِيلَ لَهُ وَقَدْ تَرَبَّ فِي أَمْرِهِ وَالْأَرَبِيُّ بِضَمِّ الهمزة الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا * هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرَا

وَالْمُؤَارَبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَفَلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْمَتَهُنَّ وَشَرِهِنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَصْلُ الْأَرَبِ بِكُسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الرَّاءِ الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّعْتَلَهُنَّ خَشْيَةً شَرِهِنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَيْ مِنْ سَنَتْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ مَنْ خَشِيَ عَائِلَتَهُمَا وَجَبَّ عَنْ قَتْلِهِمَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تَوَدَّى قَاتِلَاهَا أَوْ تَدْبِيهِ فَجَبَّلَ فَقَدْ فَارَقَ سَنَتَنَا وَتَوَلَّى مَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَأَرَبْتُ أَبِي

هَرِيرَةً فَلَمْ تَضُرَّنِي إِرْبَةً أَرَبْتُهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمٍ تَذَقُّرْتُ بِأَيِّ أَحْتَمَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرَبِ الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ وَالْأَرَبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ نَعْلَبِ وَالْأَرَبُ الْعَاقِلُ وَرَجُلٌ أَرَبٌ مِنْ قَوْمِ أَرَبَاءٍ وَقَدْ أَرَبَ بِأَرَبٍ أَحْسَنَ الْأَرَبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارَبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَمَاءُ أَيْ أَنَّ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يَجْتَلِ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرَبٌ بِأَيِّ الْحَاجَةِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا أَيْسَ وَأَرَبَ بِأَشْيٍ ضَنَّ بِهِ

قوله والارب الدهاء هو في
المحكم بالتعريك وقال في
شرح القاموس عازي اللسان
هو كالضرب كتبه مصححه

وَشَحَّ وَالتَّارِبُ الشُّحُّ وَالْحَرْصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَافَّتُهُ وَأَشْدَلَانِ الرِّفَاعِ
وَمَا لَأَمْرِي أَرَبٌ بِالْحَيَا * عَنْهَا حَيْصٌ وَلَا مَصْرِفٌ

أَي كَافٌ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ * عِزَانَةٌ بِالرَّدْفِ غَيْرُ لَوْنٍ

أَي عَظَمْتُ وَلَزَمْتُهَا وَاسْتَعْتَفْتُ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعَضْوُ الْمُؤَقَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عَضْوٍ أَرَبٌ يَقَالُ قَطَعْتُهُ أَرَبًا بِأَرَبَ أَيْ عَضْوًا وَعَضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مُؤَقَّرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْفِثَ سَوْرَتُهُ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَشَوْضَا الْمَوْرَبَةُ هِيَ الْمَوْقَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ
أَرَبْتُهُ تَارِبًا إِذَا وَفَّرْتُهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعَضْوُ وَالْجَمْعُ تَرَابٌ يَقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَرَابِهِ مَمْتَكِنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يُسَجَّدُ عَلَى سَبْعَةِ
أَرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هَلْ بِرَبِّ الْكُسْرِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قَطْعُ الْعِصَمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قَطَعَ لِرَبِّهِ وَأَرَبَ عَضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ خُنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَبٌ قَيْسِلُ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهَا مِنْ آفَاتِ
الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ
اِفْتَقَرَ فَاجْتَنَحَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً
وَبِمَا رَجَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبٌ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
ذَوُ أَرَبٍ وَخَبْرَةٌ وَعِلْمُ أَرَبٍ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرٍ عَنْ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَأَلِهِ فَصَاحَبَهُ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتِجَاجٌ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبٌ مَا لَهُ أَيْ
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالُوهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهِمْ إِذَا قِيلَتْ وَقَوْعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ عَقَرِي
حَلَقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا أَرَبٌ بِوَزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهِمْ أَوْ قَوْعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ تِلْكَ
اللَّهُ وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
تَعَجَّبُ مِنْ حِرْصِ السَّائِلِ وَمِنْ رَأْيِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحِرْصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا بَانَ شَرِّ قِيٍّ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد
لم تنقله على ضبط ولعله
وأرب بالفتح مع التضعيف
كتبه محمده

وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل بأرب إذا احتاج ثم قال ماله أي أي شيء به وما يريد قال
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجة له وما زاد للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه
حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كفف والارب الحاذق
السكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عينا فذنا منسه ففتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله
قال فدئوت ومعناه حاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد
فأرب من الارب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضوا موقرا أي تاملا
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر قد أرب وكل موفر مؤرب والاربية أصل الفخذ
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والاربية بالضم العقدة التي لا تفحل حتى تحل
حلا وقال ثعلب الاربية العقدة ولم يخصهم التي لا تفحل قال الشاعر

هل لك بأخذلة في صعب الربة * معترم هامة كالخبيبة

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأطن الأصل كان الاربية فحذفت الهمزة وقيل ربة وأربها
عقد هاوشدها وتأربها المحكامها يقال أرب عقدتك أنك قد ثعلب لكنا من تقيع بقوله لجرير
عَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ عَلَا لَبَنُ غَالِبٍ * فَهَلْ عَلَى جَدِّكَ فِي ذَلِكَ تَغَضُّبٌ
هما حين يسمى المرء مسعاة جدّه * أنا خافس ذلك القتال المُرَّيبُ
واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زيد

على قَيْسٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدَّارُبُوا * أَتَى لَهُمْ وَاحِدُنَا فِي الْأَنْصَارِ

قال أربوا ونشوا أي لهم واحد وأنصاري ناؤون عنى جمع الأنصار ويروى وقد علموا وكان تأربوا
من الارب أي من تأرب العقدة أي من الارب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصار كأنه
حاجة لهم في أن أتى مغتربا يباع أنصاري والمستأرب الذي قد حاط الدين أو غيره من الزوايا
بأربيه من كل ناحية ورجل مستأرب يفتح الرء أي مدينون كأن الدين أخذ بأربيه قال
وناهروا البيع من ترعية رهق * مستأرب عنده السلطان مدينون

وفي نسخة مستأرب بكسر الرء قال هكذا أنشد محمد بن أحمد المتبجح أي أخذه الدين من كل
ناحية والمناهرة في البيع أنها الفرصة وناهروا البيع أي بادروهم والرهق الذي يهتد به وحده

وقيل الرهق السفة وهو بمعنى السفيفه وعنه السلطان أى أرقهقه وأعجله وضيق عليه الأمر
والترعية الذى يعيد رعية الابل وفلان ترعية مال أى إزماعه حسن القيام بها وأورد الجوهري
بجزء هذا البيت مرفوعا قال ابن برى هو مخفوف وضكر البيت بكامله وقول ابن مقبل فى الأربعة
لا يفرحون إذا ما فازت بهم * ولا يدعولهم أربعة اليسر
قال أبو عمرو أراد الحكم الخطير من تأرب العقدة والتأرب تمام النصيب قال أبو عمرو واليسر
ههنا المخاطرة وأنشد ابن مقبل

بيض مهاضيم نسيم معاطنهم * شرب القداح وتأرب على الخطر
وهذا البيت أورد الجوهري بجزءه وأورد ابن برى صدره * شتم تخاميص نسيم مرادهم * وقال
قوله شتم يريد شتم الأنوف وذلك مما عدا حبه والخاميص يريد به خص البطون لأن كثرة الأكل
وعظم البطن معيب والمرادى الأردية واحدة امر داة وقال أبو عبيد التأرب الشغ والحرس
قال والمشهور فى الرواية وتأرب على اليسر عوضا من الخطر وهو أحد أيسار الجرز وروى
الأنصباء والتأرب التشدد فى الشيء وتأرب فى حاجته تشدد وتأرب فى حاجتي تشددت
وتأرب علينا تأربى وتعرس وتشد وتشد والتأرب التحريش والتفطين قال أبو منصور هذا تعصيف
والصواب التأرب بالناء وفى الحديث قالت قريش لا نعلم فى الفداء لأرب عليك محمد
وأصحابه أى يشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر بأرب إذا اشتد وتأرب على إذا تعدى
وكأنهم الأربعة العقدة وفى حديث سعيد بن العاص رضى الله عنه قال لأبنة عمر ولا تأرب
على شيئا أى لا تشدد ولا تتعد والأربعة أخية الدابة والأربعة حلقة الأخية تورى فى الأرض
وجعها أرب قال الطرمح

ولا أتر الدوار ولا المالكى * ولكن قد ترى أرب الحصون
والأربعة قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة فى لغة طيى أبو عبيد أربت على القوم مثال
أفعلت إذا فزت عليهم وفلنت وأرب على القوم فاز عليهم وقلج قال لبيد
قَتَيْتُ أَبْنَاتٍ وَتَلَيْتُ حَاجَةً * وَنَفْسُ التَّيْرِ رَهْنٌ بِمِرَّةٍ مُؤَرَّبِ
أى نفس التى رهن بمرة غالب بلسها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر
ولقد أربت على الهموم ببحيرة * غير أنه بالذنى غير بلحون

قوله ولا أتر الدوار الخ هذا
البيت أورده الصانغانى فى
التكملة وضبط الدال
من الدوار بالفتح والضم
ورمز لهما بلنظ معا إشارة
الى انه روى بالوجهين
وضبط المالكى بفتح الميم
كتبه مصعبه

قوله واراب موضع عبارة
القاموس واراب مثلثة
موضع كتبه مصححه

البحون مثل الحرون والاربان لغتي العربان قال أبو علي هو فعلان من الارب والاربون لغتي
العربون واراب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه علم
مأرب (أرب) أثبت الأبل تارب أربالم تجتأ والارب اللثيم والارب الدقيق المفاصل الضاوي
يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كأنه
ضاوي ثمحل والارب من الرجال القصير الغليظ قال

وَأَبْعُضُ مِنْ قُرْبَيْ كُلِّ إِرْبٍ * قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَلِيداً
كَأَنَّهُمْ كُلُّي بَشَرِ الْأَضَاحِي * إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُوداً
الارب القصير اللثيم ورجل ارب وارب طويل التهذيب وقول الاعشى
ولبون مراب أصبت فأصبحت * عرقى وأربة فصبت عقالها

قوله ضامن بالراء
المهملة كافي التكملة
وغيرها راجع مادة ضمز
كتبه مصححه

قال هـ كذا رواه الأبيدي بالباء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها أو قال المفضل ابل أربة أي
ضامن يجرها لا يجتر ورواه ابن الاعراب وأربة بالياء قال وهي العيوف التدور كأنهم انشرب من
الازم وهو مصب الدلو والأربة لغسية في الأزيمة وهي الشدة وأصابتنا أربة وأربة أي شدة وإزاب
ماء لبني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من أهل البضة طائفاً * حتى تحكّم فيه أهل إزاب

ويقال للسنة الشديدة أربة وأزيمة وزبة بمعنى واحد وروى إراب وأرب الماء جري والمتراب
المراب وهو المنعّب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه الفارسية
بل الماء ورجلهم مز والجمع المازيب ومنه متراب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل ارب
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد
رجلاً طوله شبران عظيم اللحية على الولاية يعني البرذعة فنفضها فوق ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضته فوق فوضعها على الراحلة فجاء وهو بين الشرحين أي جانبي
الرحل فنفضته ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من
الجن قال أفتح فالتفت ففتح فاه فقال هكذا خلقكم ثم قلب السوط فوضع في رأس أرب حتى باص
أي فاته واستمر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه أرب
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأخوص اتسببته في طلب حاجته خرم من لقوح صفي في عام
أربة أولز به يقال أصابتهم أزيمة أولز به أي جذب ومحل (أسب) الأسب بالكسر شعر الركب

وقال نعلب هوشعر النرج وجهه أسوب وقيل هوشعر الأست وحكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوسب لان الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوسب وهو النبات همزة كما قالوا يارت وورث وقد أوسبت الأرض اذا أعشبت فهي موسبة وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والأشب وأنشد

أعمر الذي جاءت بكم من شغل * لدى نسيد اساقط الأسب أهلها

وكش مؤسب كثير الشوف (أشب) أشب الشيء أشابه أشباخلطه والأشابة من الناس الأخلط والجمع الأشاب قال النابغة الذبياني

ونفت له بالنصر إذ قيل قد غرت * قبائل من غسان غير أشاب

يقول ونفت للمدوح بالنصر لان كاتبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنوهم وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال لهم أو بأش من الناس وأشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأسب القوم اختلطوا وتشبوا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأسب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خيرة فيه والسهة ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة لبسوا من مكان واحد والجمع الأشاب وأشب الشجر أشبافه وأشب وتأسب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشيبة وغيض أشب أي ملتف وأشب الغيضة بالكسر أي التف وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان دأشولا مشتبك غير سهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعزقي ذي أشب أي ذي التباس وفي الحديث إني رجل ضري بيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشيبة اذا كانت ذات شجر وأرادهمنا الخيل وفي حديث الأعشى

الحرماني مخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد فتني بين عيص مؤتب * وهن شرعالب لن غلب

المؤتب الملتف والعيص أصل الشجر الليث أثبت الشريينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

أَشْبَاهُ النَّفِّ كَمَا تَقَدَّمُ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالْمُتَّشِبُ بِالْفَرِشِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُهُ بِأَشْبِهِ وَيَأْشِبُهُ
أَشْبَاهَهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَدْ قَفَّهِ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَهَهُ أَشْبَهُهُ لَمْ يَلَمْ يَأْشِبْ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

وَيَأْشِبُنِي فِيهِ الَّذِينَ يَلُونَهَا * وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

وهذا البيت في الصحاح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ والصحيح لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ يقول لَوْ عَلِمَ هؤلاء الذين يَلُونُ
أَمْرَهُ هَذَا الْمَرَأَةَ أَوَّلًا إِلَى الْأَشْيَاءِ بِسِرِّهَا وَهُوَ النَّظَرُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلْمُؤُنِي
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَهْتُهُ بِهِ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمَ إِذَا خَلَطَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي
الحديث أَنَّهُ قَرَأَ بِأَيِّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ فَتَأْشَبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوَّلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَوْمَ حُتَيْنَ حَتَّى تَأْشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَأْشَبُوا أَيْ تَدَاوَرُوا وَتَضَامَرُوا
وَأَشْبَهَ بِشَرِّهِ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ الْعِمَّانِيِّ وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ
بِالنَّارِ سِيَّةٌ زُورٌ وَأَشُوبُ رَجْمُهُ سِيوِيَّةٌ فَقَالَ زُورٌ وَأَشُوبُ وَأَشْبَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّقَابِ (اصطَب)
الْهَيْبَةُ لِأَنَّ الْأَثَرَ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيعُهُ عَلَنَ وَقَدْ خِطَّهُ
بِالْأَصْطَبَةِ مِنْ مَشَافَةِ الْكَذِّانِ وَالْعَلَنُ الْخَرْقُ (ألب) أَلْبَ الْبَيْتُ الْقَوْمُ أَوَّلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلْبَتْ
الْجَيْشَ إِذَا جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا لِيُجْتَمِعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلْبَ الْأَبْلَ بِالْهَيْبَةِ بِالْهَيْبَةِ
جَمْعُهَا وَسَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَأَلْبَتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْفَضَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي عَدِّ * وَبَعْدَ عَدِّ الْبَيْنِ أَلْبَ الطَّرَائِدِ

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيدُ بِالْأَلْبِ الَّذِي يُسْرِعُ بِقَالَ أَلْبُ أَلْبُ وَيَأْلُبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
يَا لَبْنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُ ابْنُ بَرَزَجٍ الْمَثَلُ السَّرِيعُ قَالَ الْعِجَّاجُ

وَأَنْ تَأْتِيَهُ بِجَدِّهِ مَتْنًا * فِي وَعْكَه الْحَدِّ وَحِينَئِذِينَ

وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلْبَتْ تَقْدِيرُ عَلَيْهِمْ أَعْلَبُوا وَأَلْبَ الْحَمَارُ طَرِيدُهُ يَأْلَهُ وَأَلْبَهَا كَلَامُهُ طَرَدَهَا
طَرْدًا شَدِيدًا وَالتَّأْلِبُ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ وَالتَّأْلِبُ الْوَعْلُ وَالْإِنْتِثَابُ تَأْلَبَتْ نَائِوَهُ
زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلْبَ الْحَمَارُ تَأْسَهُ وَالتَّأْلِبُ مِثَالُ التَّغْلِبِ شَجَرٌ وَأَلْبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ أَلْبُ الْجَمْعُ

وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ حَوَى الْحَبِيبَةِ * كَلِمَاتٌ مَسْقُوعَةٌ عَلَى أَلْبٍ

لَمْ يَسْرِهِ نَعْلَبُ الْبَقْلُ قَوْلُهُ أَلْبُ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأْلَبَ الْقَوْمُ يَجْمَعُونَ وَأَلْبَهُمْ يَجْمَعُهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبُ

قوله أنشد ابن الأعرابي
أي مدرك بن حصن كافي
الكلمة وفيها أيضا لم تريا
بدل ألم تعلمي كتبه صحيحه

واحد والباء والاولى أعرف ووعل واحد وصدع واحد ووضلع واحد أى مجتمعون عليه بالنظم
والعداوة وفى الحديث ان الناس كانوا علينا الباء واحد الا بالفتح والكسر القوم يجتمعون
على عداوة إنسان وتالبوا تحموا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا الباء * فالتاس فى جنب وكأجبا

وقد تالبوا عليه تالبا اذا تصافروا عليه والباء الجع ككبر قال البرقي الهذلي

بالب الوب وحرابة * لدى من وانزعها الاورم

وفى حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما حيد كرا البصرة فقال امان لا يخرج منها أهلهما
إلا التالبة هى الجماعة اخذ من التالبي التجمع كأنهم يجتمعون فى الجماعة ويخرجون أرسالا
والباء بينهم أقسد والتالبي التعريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

بيناهم يوما هنالك راعهم * ضربا ساهم القتي مؤلب

والضرب الجماعة يعززون والقتير مسامير الدرع وأراد بهم أهنا الدروع ننسها وراعهم أفرعهم
والالب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألوب باردة تسمى التراب وألبت السماء
تالبي وهى ألوب دام مطرها والالب نشاط الساقى ورجل ألوب سريع إخراج الدلو عن ابن
الاعرابي وأنشد

تبشري بملح ألوب * مطر حلد لوه غصوب

وفى رواية مطر ح شته غصوب والالب العطش وأب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل
اليه عن النارسى أبو زيد أصابت القوم ألبة وجلبة أى جماعة شديدة والالب ميل النفس الى
الهوى ويقال أل فلان مع فلان أى ضوؤه والالب ابتداء برء الدمل والالب الجرح ألبا
وأب يالبا كلاه مابرى أعلاه وأسفله نغل فانتقض وأب الزرع والنخل فراخه وقد ألبت
تالبي والالب لغعة فى اليلب ابن المظفر اليلب والالب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو
القولاذ من الحديد والالب القتر عن ابن جنى ما بين الإبهام والسبابة والالب شجرة شاك كأنها
شجرة الأترج ومنابها ذرا الجبال وهى خبيثة يؤخذ خضها وأطراف أفنانها فيدق ربطا وتشتب
به اللحم ويطرح لال سبع كلها فلا يليها اذا كته فان هى شمتة ولم تأكله شمتت عنه وصمت منه
(أنب) أنب الرجل تانباعفه ولا منه ووجه وقيل بكنه والتائب أشد العذل وهو التوبيع
والشريب وفى حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تصافروا هو بالتصاد
الساقة من ضم الشعر اذا
ضم بعضه الى بعض لا بالطاء
المشالة وان اشهر كته

مصححه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَرَأَيْكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَدْنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا زُوْدَتْ زَادِي

فقال عمر لا تؤتيني التائب المبالغة في التوبخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية رضي الله عنهم قيل له سَوَدَتْ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فقال لا تؤتيني ومنه حديث نوبة كعب بن مالك رضي الله عنه ما زالوا يؤتوني وأتته أيضا أسأله فجهمه والآناب شرب من العطر يضاهي المسك وأنشد

تَعَلُّ بِالْعَنْبِرِ وَالْآنَابِ • كَرَّمَانْدِي مِنْ دُرِّ الْآنَعَابِ

يعني جارية تَعَلُّ شَرَّهَا بِالْآنَابِ وَالْآنَابُ بِالْآنَعَابِ واحدة آتية عن أبي خنيفة وأصعبت مؤنَّباً إذا لم تشته الطعام وفي حديث خيفة أن أهل الأناب هي الرماح واحدها أنبوب يعني المطايعين بالرماح (أهب) الأهبة العدة تَأَهَّبَ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ لِلذَّكَاءِ الْأَمْرِ أَهْبَةً أَيْ هَبَّةً وَعُدَّةً وَقَدْ أَهَّبَ لَهُ وَتَأَهَّبَ وَأَهْبَتِ الْحَرْبُ عُدَّتُهَا وَاجْمَعُ أَهْبُ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يُدْبَعْ وَاجْمَعِ الْقَتْلُ أِهْبَةً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَوَدَ الْوُجُوهُ بِأَكْوَنِ الْأَهْبَةِ * والكثير أُرْهَبَ وَأَهَّبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ شَلْ أَدَمَ وَأَفَقَ وَعَمَدُ جَعِ أَدِيمَ وَأَفِيقَ وَعَمُودَ وَقَدْ قِيلَ أَهْبُ وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَهْبُ اسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَهَابٍ لِأَنَّهُ لَا لِسَ عَمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فِعَالٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةُ أَيُّ جُلُودٍ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ الَّتِي هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عَصَوَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ يَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ جُعِلَ جِسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْعَالُ إِهَابٍ دُبْعٌ فَقَدْ طُهِرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ أَهْبَارُضِي اللَّهُ عَنْهُمْ مَا وَحَنَ الدَّمَاءُ فِي أَهْبِهَا أَيُّ

فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمُ فَيْنَ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ فَالْهَمْزُ قِيلَ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهَابٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ بِشَرِّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ هَبَابٌ بِالْيَاءِ (أوب) الْأَوْبُ الرَّجُوعُ أَبٌ إِلَى الشَّيْ رَجَعَ يُوْبُ أَوْ بَاوِيَا وَأَوْبَةٌ وَأَوْبَةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَلِأَيِّهَا بِالْكَسْرِ عَنِ اللَّيْثِيِّ رَجَعَ وَأَوْبٌ وَأَوْبٌ وَأَوْبٌ كَمَا رَجَعَ وَأَبٌ الْغَائِبُ يُوْبُ مَا يَأْذُرُ رَجَعَ وَقَالَ ابْنُ هَنِّكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ لِبَابِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ نَائِبُونَ لِرَبِّنَا مُعْمِدُونَ وَهُوَ جَعَلَ سَلَامَةً لِأَبٍ وَفِي

قوله ذكر أهَاب في التاموس
وشرحه (و) في الحديث
ذكر أهَاب (كسهاب)
وهو (موضع قرب المدينة)
هكذا ضبطه الصاغاني وقوله
المجدد ضبطه ابن الأثير
وعباس وصاحب المراسد
بالكسر اه ملخصا وكذا
ياقوت كتبته مصححه

التنزيل العزيز وإن له عندنا الزلزال وحسن ما بآي حسن المرجع الذي يصير اليه في الآخرة قال
شمر كل شيء يرجع إلى مكانه فقد آتيت بآياتنا إذا جمع أبو عبيدة هو سربع الآية أي الرجوع وقوم
يحولون الواو ياء فيقولون سربع الآية وفي دعاء السقيفة قال سيبويه أي توباً باراجعاً ككراً
يقال منه آتيت بآيات أو ياءه وآيت وفي التنزيل العزيز إن السبيل آياتهم وليأتم أي رجوعهم
وهو في فعل من آتيت فعل وقال الفراء هو يتخفف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ
ليأتمم بالتشديد وهو مصدر آتيت بآيات على معنى في فعل في الآيات من آتيت بآيات أو ياءه أو ياءه
الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدري من قرأ ليأتمم
بالتشديد والتقاء على ليأتمم مختلفنا وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أي في آياتهم وفي قرأ
أي في معناه أي بآيات سبقت معه ورجعي التسيب لأنه قال تخزننا الجبال معه يسبحن ومن قرأ
أي في معناه عز وجل في التسيب كما عافيه والماء بالمرجع وأتيت مثل آتيت فعل وافتعل

قوله فهو آيت كل اسم فاعل
من آتيت وفي المحكم منقط
بالتشديد من تحت ووقع في
بعض نسخ النهاية آتيت
لربنا بالهمز وهو التيسر
وكذا في خط الصاغاني نفسه
في قولهم والآتية شربة
القائلة بالهمز أيضاً كتبه
مصححه

بمعنى قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مَوْتَابَ وَعَادَى

وقول ساعدة بن مجلان

أَلَا يَهْفُ أَفْلَتَنِي حَصَبٌ * فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ يَلِيدُ
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي • لَا بَلَّ مَرَهْفٍ مِنْهَا حَدِيدُ

يجوز أن يكون أبك متعدياً بنفسه أي جاءك مرهف فصل متحد ويجوز أن يكون أراد أب
اليلك خذف وأوصل ورجل آيت من قوم أو آب وآب وآب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع
آيت وأوتيه اليه وآبته وقيل لا يكون الآب إلا الرجوع إلى أهل ليل الهذيب يقال للرجل
يرجع الليل إلى أهله قد آوتهم وآتاهم فهو مواتب ومواتب منسل أقمه ورجل آيت من قوم
آوت وآب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والآوبة الرجوع كالترية والآوت التائب
قال أبو بكر في قولهم رجل آوت سبعه أقوال قال قوم الآوت الراجح وقال قوم الآوت التائب
وقال سعيد بن جبيرة الآوت المسبب والآوت الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب وقال قتادة الآوت المطيع وقال عبيد بن عمير الآوت الذي يذنب في الخلاء فيستغفر
الله منه وقال أهل اللغة الآوت الرجاء الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من آتيت بآيات إذا رجع

قال الله تعالى لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٌ قال عبيد

وَكُلُّ ذِي غَيْبٍ يُؤَبُّ * وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُؤَبُّ

وقال تأوُّبه منها عقابيل أى راجعه وفي التنزيل العزيز زدوا هذا الآية أَوَّابٌ قال عبيد بن عمير الأَوَّابُ الحَفِيفُ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الأوابين حين رُمِضَ الفصل هو جمع أَوَّاب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الصلحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وأبت الشمس تُؤَبُّ لِيَابًا وأيوبُ الاخيرة عن سيدويه غابَتْ في ما بها أى في غيبها كأنها رجعت الى مبتدئها قال تميم

فَرَأَى غَيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِحِ مَدَدٍ

وقال عتيبة بن الحرث البربوعي

تَرَوْحَانِ مِنَ الْعَبَاءِ عَصْرًا * وَأَتَجَلَّنَا الْآلِهَةَ أَنْ تُؤَبَّا

أراد قبل أن تغيب وقال * يَبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تُؤَبَّا * وفي الحديث سَعَلُوا عَن صَلَاةِ الرَّسُولِ حَتَّى أَبَتْ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ نَارًا أَى عَرَبَتْ مِنَ الْاَوَّابِ الرَّجُوعِ لِأَنَّهُ تَرَجَعُ بِالْغُرُوبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا الْكَانَ وَجْهَهَا الْكَتْمَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَقَاوَبَهُ وَتَأَبَّيَهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ أَنَاهِيلًا وَهُوَ الْمُتَأَوَّبُ وَالْمُتَأَبِّبُ وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْاَوْبَةِ وَقَوْمٌ يُحْوِلُونَ الْاَوْبَاءَ يَقُولُونَ سَرِيعُ الْاَيَّةِ وَأَبَتْ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَأَوْبَهُمْ إِذَا أَنْتَبَهُمْ لَيْلًا وَتَأَوَّبَتْ إِذَا جَاءَتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَنَا مُتَأَوَّبٌ وَمُتَأَبِّبٌ وَأَبَتْ الْمَاءَ وَأَوْبَتُهُ وَأَنْتَبَهُ وَرَدَّتْهُ لَيْلًا قَالَ الْهَذَلِي

أَقْبَرُ رِيَاعٍ بَنُوهُ الْفَلَا * لَا يَرْدُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْتَبَا

ومن رواه أنسابا فقد صححه والأيمة أن ترد الأبل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

لَا تَرْدَنَّ الْمَاءَ إِلَّا آيِيَسَهُ * أَخَشَى عَلَيْكَ مَعْشَرُ أَقْرَاضِيَهُ

* سُودُ الْوُجُوهِ بِأَكْوَانِ الْآهِمَةِ *

والآهبة جمع إهاب وقد تقدم والتأوُّبُ في السَّيْرِ تَهَارَاتُ ظِلِّ الْإِسَاءِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا وَالتَّأَوُّبُ أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ جَمْعٌ وَيَنْتَهِزَ اللَّيْلَ وَقِيلَ هُوَ تَبَارَى الرِّكَابِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٌ * وَيَوْمٌ سَيْرٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ أَوَّابٌ

التَّأَوُّبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَيْرٌ أَيْ هَارِكَةٌ إِلَى اللَّيْلِ يَقَالُ أَوَّابُ الْقَوْمِ تَأَوَّبَا أَيْ سَارُوا بِأَنَّهُمْ أَرَادُوا سُدُورًا

قوله الأَوَّابُ الحَفِيفُ الخ
كذا في النسخ ويظهر أن هنا
سقطا ولعل الأصل الذي
لا يقوم من مجلسه حتى يكتم
الرجوع الى الله بالتوبة
والاستغفار كتبه مصححه

قوله حمدهو يحضر وزبرج
كتبه مصححه

قوله وقال عتيبة الذي في
مجمع ياقوت وقالت أمية
بنت عتيبة ترى أباهها وذكر
البيت مع أبيات فراجعه
كتبه مصححه

اذا ساروا بالليل والأيوب السُرعة والأيوب سُرعَةُ تَقْلِبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ قَالَ

كَأَنَّ أَيْبَ مَا عَجَزَ أَيْبُ * أَيْبُ يَدَيْهِمَا يَرْفَأُ سَيْبُ

وهذا الرجز أورده الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أَيْبُ بضم الباء لانه خبر كان

والرفأ فإى أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَيْسَتْ أَلْتَرَابُ صُلْبَةً مَا تَحْتَ التُّرَابِ وَالسَّهْبُ الْوَاسِعُ وَصَفَهُ بِمَا هُوَ اسْمُ

النَّسْلَةِ وَهُوَ السَّهْبُ وَتَقُولُ نَاقَةٌ أَوْبَى عَلَى فَعُولٍ وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ أَيْبُ دَوَاعِي هَذِهِ النَّاقَةِ وَهُوَ

رَجْعُهَا وَقَوَّاهُمَا فِي السَّيْرِ وَالْأَيْبُ تَرْجِيعُ الْأَيْدِي وَالْقَوَّاهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَأَنَّ أَيْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَفْتُ * وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُوْرِ الْعَسَاقِيلُ

أَيْبُ يَدَيَّ نَاقَةً سَمَطًا مَعُولَةً * نَاحَتْ وَجَاوِهُنَا كَدَمْنَا كَيْلُ

قَالَ وَالْمَا وَبَتَّ بَارِي الرَّكَابِ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ * وَإِنْ تَأَوَّبَتْ بَعْدَهُ مَتَوْبًا * وَجَاوِهُنَا مِنْ كُلِّ

أَيْبُ أَيْ مِنْ كُلِّ مَا يَوْسُفُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لِي نَاسٌ أَيْ جَاوِهُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ وَجَاوِهُنَا مِنْ كُلِّ أَيْبُ أَيْ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ وَوَجْهُهُ وَنَاحِيَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَأَى الْوَحْشَ

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا لَوْدَفَتْ * عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَيْبٍ نَقَالَهَا

عَلَى هَيْلَةٍ أَيْ عَلَى فَرْعٍ وَهَوَّلَ لِمَا مَرَّ بِهِمَا مِنَ الصَّائِدِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى مِنْ كُلِّ أَيْبُ أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ

لَأنه لا يمكن لهما من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها وَرَأَى أَوْبًا وَأَوْبَيْنِ أَيْ وَجْهًا

أَوْ وَجْهَيْنِ وَرَمَيْنَا أَوْبًا وَأَوْبَيْنِ أَيْ رَمَيْنَا أَوْ رَمَيْنَا وَالْأَيْبُ التَّصَدُّوُا لِمَا قَامَهُ وَمَا زَالَ ذَلِكَ

أَوْبَةً أَيْ عَادَتُهُ وَهَجِيرَاهُ عَنِ اللَّعِيَانِ وَالْأَيْبُ التَّحُلُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَانَ الْوَاحِدُ أَيْبَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

رَبَّاهُ شَمَاءُ لَا يَأْوِي لِقُلْمَا * إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَيْبُ وَالسَّبُلُ

وَقَالَ أَبُو جُنَيْدٍ سَمِعْتُ أَوْبًا لَا يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً حَتَّى إِذَا

جَمَعَ اللَّيْلُ أَبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَخْتَلَفَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا بَتَّ الْبَرْقُ مِثْلَ سِهَاتِهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَيُفِيهَا

وَأَبَتْهُ اللَّهُ أَعَدَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَمَرَتْهُ بِحُطَّةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيمَا تَذَكَّرَهُ فَأَتَاكَ فَأَخْبَرَكَ بِذَلِكَ فَعِنْدَ

ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ أَبَتْكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

فَأَبَتْكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بَغِيرَةً * تَلَوُّوْا فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُنُورُ

وَقَالَ الْآخَرُ فَأَبَتْكَ أَلَا كُنْتُ أَلَيْتُ حَلْفَةً * عَلَيْهِ وَأَغْلَقْتُ الرِّجَاحَ الْمُضْبِيَا

وَيَقَالُ مَنْ تَعَصَّاهُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَتَّبِعُ فِيمَا حَذَرْتَهُ مِنْهُ أَبَتْكَ مِثْلُ وَبَلَّتْ وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهٌ

كُنْبَهُ مَعْصِيَةٌ

قوله وأنشد أى لرجل من

بنى عقيل يخاطب قلبه

فأبتك هلا الخ وأنشدنى

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتنى يا قلبك أنك ذوعرا

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

كُنْبَهُ مَعْصِيَةٌ

أَبْلَأَيْتُ أَوْ مَصْدَرٌ * مِنْ حَرْفِ الْخِلَّةِ جَابٍ حَشَوْرٌ
وكذلك أَبْلَأَتْ وَأَوْبَ الْأَدِيمِ قَوْرُهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَنَا عَدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ وَجَبَّهَا
الْمَأْوَبُ قَالَ الْمَوْوَبُ الْمُدَوَّرُ الْمَقْوَرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْثَالٌ وَفِي تَرْجُمَةِ جَلْبِيتَ لِلتَّنْخِلِ
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَبَيْهِ مَوْوَبَةٌ * مَسَّعَ لَهَا بِضَاهُ الْأَرْضِ تَزِيرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْوَبَةٌ رَشِيخٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبْنُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ وَرَجَمْنِي مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بَأْسُهُمْ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَا وَابْنُ مَآبٍ لَنَا إِنِّهَا * وَلَنْ كَانَتْ بِمَعْرَبٍ وَرُومُ
(إِب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثٌ عَنِ عِكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّاءُ

(فصل الباء الموحدة) (بَاب) فَرَسٌ يُؤَبِّ قَصِيرٌ غُلِظَ اللَّحْمُ فَسَجَّ الْخَطِرُ وَبَعْدَ التَّنْذِيرِ
(يَب) بَيْتُهُ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هَيْدُ بُنْتُ أَبِي سَيْفِيَانٍ تَرْقُصُ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرْثِ
لَا تَكُنِّي بَيْتَهُ * جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ مَكْرُومَةٌ حَبَّيْ * تُحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ
أَيُّ ثَعْلَبٍ نِسَاءً فَرِيشَ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِعِ * حَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالْبَيْتِ * وَسَدَّ كَرَهُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتُهُ اسْمُ جَارِيَةٍ وَاسْتَشْمَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُ وَلَانِ
بَيْتُهُ هَذَا هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِبْصَرَةُ كَانَتْ أُمِّهُ لَقَبَتْهُ بِفِي صَغُرِهِ
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَامَهُ هُنْدُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهَذَا تَرِيدًا لَتَكُنَّ لَهُ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةُ هَذِهِ صَفَتَهَا وَقَدْ خَطَأَ أَبُو
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرُهُ بَيْتُهُ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فَرِيشَ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَجْحَقُ الثَّقَلِيُّ
وَالْبَيْتَةُ السَّيْمِيُّ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ نَعْمَةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ قَالَ وَبِهِ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرْثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغُرِهِ وَيَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعَتْ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ * وَبَيْتُهُ قَدْ بَايَعْتَهُ غَيْرَ بَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِ قُبَى مِنْ فَرِيشَ فَرَدَّ عَلَيْهِ مَثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسِبُكَ
أَنْتَبَتِي قَالَ أَلَسْتُ بَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يَقُولُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَشَبَابِيَّةً وَالبُّ الْغَلَامُ السَّائِلُ
وَهُوَ السَّيْمِيُّ وَيُقَالُ تَبَّابٌ إِذَا مَنَّ وَبَيْتُهُ صَوْتُ مَنْ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهَذَا
وَهُمْ عَلَى بَيِّنٍ وَاحِدٍ وَبَيِّنٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى يَا نَاحِدُ وَفَافٍ بَيِّنٌ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة
مآب مدينة من نواحي
البلقاء وفي القاموس بلد
بالبلقاء كتبه مصححه

قوله وهم على بيان الخ
عبارة القاموس وهم بيان
واحد وعلى بيان واحد
ويخفف اه فيستفاد منه
استعمالات أربعة كتبه
مصححه

وهم يَنَونَ واحد أي سواء كما يقال بَاحٌ واحدٌ قال عمر رضي الله عنه لئن عشتُ إلى قابل لألحقن آخرَ
الناس بأولهم حتى يكونوا يَنَوناً واحداً وفي طريق آخر أن عشتُ فسا جعل الناس يَنَوناً واحداً يريد
التسوية في القسم وكان يقصُّ الجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيأ واحداً قال أبو عبيد وذلك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عريية قال ولم أسمعها في غير
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا نعرف يَنَوناً في كلام العرب قال والصحيح عندنا يَنَوناً واحداً
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا كثرت من لا نعرف هذا هيأت يَنَوناً كما يقال طامر
ابن طامر قال فالمعنى لا سوية بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً ولا أفضل أحداً على أحد
قال الأزهرى ليس كاطن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتفاق وكانهم الغنمية فيهم ولم تنس في
كلامهم وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا مع وناس يجعلونه هيأت يَنَوناً قال وما أراه ممنوفاً
عن العرب قال أبو منصور يَنَونَ حرف رواه هشام بن سعد وأبوهم شعر بن زيد بن أسلم عن أبيه
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا ويَنَون وإن لم يكن عربياً خفاهو صحيحهم هذا
المعنى وقال الميث يَنَونَ على تقدير فعلان ويقال على تقدير فقال قال والنون أصلية ولا يصرّف منه
فعل قال وهو الباء جمعى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في عطية الناس
التفضيل على السوايق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهرى ويَنَون كأنهم الغنمية وفي رواية عن عمر رضي
الله عنه لولا أن أتت آخر الناس يَنَوناً واحداً ما فقت على قرية الأقبية ما أتت تركهم شيئاً واحداً لانه
لذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بين من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكى ثعلب الناس يَنَوناً واحداً لرأس لهم قال أبو علي هذا
فعل من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا يكون من موضع واحد قال وبه يرد قول أبي
علي (بوب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي الموماة وقال أبو حنيفة البوابة عقبة كؤد على
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التوب والجمع أبواب وبيان فأما
قول القلائخ بن حبانة وقيل لابن مقبل

هَذَا أَخْبِيَةَ وَلَا جِأُوبَةَ * يَخْلُطُ بِالرِّمْنَةِ الْجِدُّ وَاللِّسَانُ

فإنما قال أبو بوبه للازدواج كان أخبية قال ولو أفرده لزم وزعم ابن الأعرابي واللعباني أن أبو بوبه

قوله هَذَا الخ ضبط بالجر في
نسخة من المحكم وبالرفع في
الكلمة وقال فيها والقافية
مضمومة والرواية
ملء النواية فيه الجذ واللين

جمع باب من غير أن يكون إسماعوا هذا نادرا لأن بَابًا فَعَلَ لَا يَكْسُرُ عَلَى أَفْعَلِهِ. وقد كان الوزير ابن
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف اللفظة فتجمع على أَفْعَلِهِ على
غير قياس جمعها المشهور وطلبنا للادراج يعني هذه اللفظة وهي أثوية. قال وهذا في صناعة
الشعر ضرب من البديع يسمى الترتيب. قال ومما حسن منه قول أبي صخر الهذلي
في صفة تحببته

عَذِبَ مُقْبِلُهُ أَحَدَلُ حُكْمَلُهَا * كَلَدَ عَصَا مُقْبِلُهَا مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ
سُودُوا نَهْجُهَا بَصَرُهَا * مَحْضُ ضَرْبِهَا صِغَتُ عَلَى الْكَرَمِ
عَبَلُ مُقْبِلِهَا حَالُ مُقْبِلِهَا * بَصَرُ حُجْرَتِهَا لِقَاءُ فِي عَمَمِ
سَمَحَ خَلَاتُهَا دَرَمُهَا فَتُهَا * يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ سَيْمِ

واسم عارسو يدين كراع الأبواب للقوافي فقال

أَتَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَتَمَّا * أَدْوَدِيهِمْ بِاسِرِّ بَابِ الْوَحْشِ نُرْعَا

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باطهار الواد ولا تقلب يا لانه ليس بمصدر
فحضر لما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون السائق الذي يطوف عليهم بالأماني بابا
ورجل بواب لازم للبواب وحرفه البوابه وباب للسلطان يوب صار له بوابا وبوب بوابا اتخذ
وقال بشر بن أبي خازم

فَقَدْ بَلَغَ سَائِلُ عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ * فَإِنَّ لَهُ يَجْتَنِبُ الرَّدَّ بَابَا

انما عني بالبيت القبر ولما جعله بيتا و كانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا وبوب
الرجل إذا جعل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيمويه
بيت له حسابه بابا بابا وباب الكتاب سطره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقه
قال تميم بن مقبل

بَنِي عَامِرٍ مَا تَمُرُّونَ بِشَاعِرٍ * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكُتُبِ هِجَايَا

وأبواب مبنية كما يقال أضناف مصنفون يقال هذا شيء من بابتك أي يصلح لك ابن الأثيري في
قولهم هذا من بابي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد
بيت تميم بن مقبل * تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكُتُبِ هِجَايَا قال معناها تخير هجائي من وجوه الكتاب فإذا قال

الناس من بابي فعنا من الوجه الذي أريدوه يصلح على أبو العميل الباءة الخصلة والباءة الأعجوبة
قال النابغة الجعدي

فَدَرَدَا وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ * وَعِيدٌ قَسِيرٌ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بآية فاعجبوا * وعيد قسير وأقوالها

بآية محببة وأنا نافلان بآية أي بأعجوبة وقال الليث الباءة هدير الفعل في ترجيعه تكرار له
وقال رؤبة * بَعِغْتُمَا وَمَرَّ بَابِيَا * وقال أيضا

يَسُوقُهَا أَعْيُسُ هَذَارِيْبٍ * إِذَا دَعَاَهَا أَقْبَلَتْ لَا تَقْتَبِ

وهذا بآية هذا أي شرطه وباب موضع عن ابن الأعرابي وإنشد

وإن ابن موسى يأنع البقل بالنوى * له بين باب والجرى حطير
والبويب وضع تلقاء مضمر إذا برى البرق من قبله لم يكذب تخلف أشدا أبو العلاء

الأنعام كان البويب وأهله * ذوو بارت مئى وهذا اعتبارها

والباءة نغم من نغور الروم والابواب نغم من نغور الخزر وبالجرين موضع يعرف بآيتين وفيه
يقول قائلهم

إن ابن ثور بين بابين وجرم * والخيل تنحاه إلى فطر الأجم

وضبة الدغمان في روس الأكم * مخضرة أعينها من ل الرخم

(يب) اليب تجرى الماء إلى الخوض وحكى ابن جني فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا
حضر كوة وهو اليب وقال في موضع آخر اليب كوة الخوض وهو مسيل الماء وهي الصنبور

والنعلب والأسلوب والبيبة المنعب الذي يتصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الخوض وهو اليب
والبيبة وبيبة اسم رجل وهو بيبة بن سفيان بن مجاشع قال جرير

تَدَسَّنَا بِأَمْنَدُوسَةَ التَّيْنِ بِالْقَنَا * وَمَارَدَمِنْ جَارِ بَيْتَةِ نَاقِعٍ

قوله ما رأى تحرك والباءة أيضا نغم من نغور المسلمين

(فصل الثاء المنشأة) * (تاب) تياب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمى

فَأَنَّكَ عَمْرَى هَلْ أَرِيكَ فُلْعَامَنَا * سَلَكْنَا عَلَى رُكْنِ الشَّطَاءَةِ فَنَتَيَابَا

والتوآبانيان رأسا الضرع من الناقة وقيل التوآبانيان قادمنا الضرع قال ابن مقبل

قوله الليث الباءة هدير
الفعل الخ الذي في التكملة
وسعه المجد الباءة أي
بثلاث بات كما ترى هدير
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قبيحا
بمخخة من اوامر بابيا
اه فقد أورده كل منهما
في مادة ب ب ب لا

ب و ب وسلم المجد من
التصنيف والرجز الذي
أورده الصائغاني يضي بان
المصحف غير المجد فلا تفر
بين سواد العجاف وقوله
يسوقها أعيس الخ أورده
الصائغاني أيضا في ب ب ب
كتبه مصححه

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرَّ عَشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ

لَمْ يَتَفَلَّأْ أَي لَمْ يَنْظُرْ أَطْرَافَهُ وَرَأَيْتُنَا وَقِيلَ لَمْ تَسُودْ حِلْمَتَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

قوله طوى أمهات الدرحى كأنها *
التهذيب كجأزى كتبه مصححه

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرْحَى كَأَنَّهَا * فَلَا فُلُ أَي لَمَعَتْ الْأَخْلَافُ بِالْقَصْرِ كَأَنَّهَا فَلَا فُلُ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ سَمِعْتُ ابْنَ مُقْبِلٍ خَلَقِي النَّاقَةَ تَوَابِيَيْنِ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَرَبِي كَانَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَالْتَأَفَى التَّوَابِيَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصَمِيُّ التَّوَابِيَانِ الْخِلْفَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي
مَا أَصْلُ ذَلِكَ بَرِيدًا أَعَرَفَ اشْتِقَاقَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ النَّدَائِيَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنِ
السَّرَّاجِ عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابِيَانِ وَوَعْلَانِ مِنَ التَّوَابِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ
صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابِيَانِ فَلَمَّا قَلِبْتَ الْوَاوِ نَا صَارَ تَوَابِيَانِ وَالْحَقُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ
زَائِدَةٌ كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي آخِرِ وَهْمُ يَرِيدُونَ آخِرَ وَفِي عَازِلَةٍ وَهْمُ يَرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ تَوَفَّقَا وَوَابِيَانِ
وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرَبٍ وَهُوَ الْجَيْسِلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَفَلَّأْ أَي لَمْ يَسُودْ قَالَ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّهُ ارَادَ
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخِلْفِ (تَابِ) التَّابُ شَجَرٌ تَتَخَذُهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الْعَجِيجِ
عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ عَنِ الْأَصَمِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُطُ وَالتَّابُ بِالتَّاءِ وَالهَمْزَةِ قَالَ وَانْشَدَ شَمِرُ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَالِيَةٍ * فَلَقِيَ فِرَاعًا مَعَابِلَ طُلُعِ

قَالَ شَمِرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بَعْضُهَا قَالَ وَالتَّالِيَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاعُ النَّصَالُ
الْعَرَاضُ الْوَاحِدُ فِرْعٌ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي أَمْرًا تَحَرَّفَتْ لَهُ بَعْضُهَا فَأَصَابَتْ فِرْعَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ عِبْرًا وَآتَتْهُ

بَادَمَاتُ قَطَوَاتِنَا تَالِيَا * إِذَا عَلَّارُ سَيْفَاعٍ قَرِبَا

أَدَمَاتُ أَرْضٍ بَعْضُهَا وَالْقَطَوَاتِنُ الَّتِي يُقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّالِيَةُ الْغُلِظَةُ الْجَمْعُ خُلُقِي شَيْءٌ بِالتَّالِ
وَهُوَ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ (تَبِ) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَابًا
لَهُ عَلَى الدُّعَاءِ نَصِبٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ يَجْعَلُ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقَيْتُ الْفُلَانَ مَعْنَاهُ سَقَيْتُ فَلَانَ سَقَيْتُ لَمْ يَجْعَلْ
اسْمًا مُسْتَقْدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَّابِيَا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّابِيَا وَتَبَّيَةً قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يُقَالُ جَدَعَهُ وَعَبَّرَهُ
تَقُولُ تَبَّ الْفُلَانَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَنَّهُ فَعَلَ أَي أَلَزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكَ وَتَبَّتْ يَدَا تَبَّابِيَا
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْاسْمُ وَتَبَّتْ يَدَا خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله ونحت الخ أوردته
الصالح في مادة فرغ بهذا
الضبط وقال في شرحه
الفراغ القوس الواسعة
جرح النصل تحت تحرفت
أي رمته عن قوس وله
لامرئ القيس وأرزقوة
وزيادة قيل الفراغ النصال
العريضة وقيل الفسراغ
القوس البعيدة السهم
ويروى فسراغ بالنصب أي
نحت فسراغ والمعنى كأن
هذه المرأة رمت به سهم في
قلبه كتبه مصححه
قوله بادمات الخ كذا في غير
نسخة وشرح الشاموس
أيضا كتبه مصححه

تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ أَيْ ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَخْسِرُ مِنْ مَنْ صَفَقَهُ لَمْ تُسْتَقِلْ * تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلْ

وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُسْتَرَى الْقَسْوِ وَالتَّبِّ وَالتَّبَابِ وَالتَّيْبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ بَالًا
سَاوَرُ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبُّوْهُمْ تَنَبَّيْ أَيْ أَهْلَكُوْهُمْ وَالتَّيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَبِّبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا كَذِبُ عَوْفٍ إِلَّا فِي بَابٍ أَيْ مَا كَسَدَ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَّ الْكُسْبُ مِنَ
الرِّجَالِ وَالْأَنْثَى تَابَتْهُ وَالتَّبَّ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَبَابُ هَذِهِ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَبَّيًّا وَاسْتَوَى
وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانِ إِذَا طُرِدَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْنِ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَذَفِيهِ
السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَافُوضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّيْنِ مِنْ كَثَرَةِ لَوَطِ وَفُسِّرَ وَجْهُهُ فَصَارَ
مَلْمُوزًا يَتَمَنَّاهُ جَمَاعَةٌ مَا حَوَّلْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فَنَبَّيْنَاهُ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ

فِي الْمَعَانِي وَمَطِيَّةٌ مَثَلُ الظَّلَامِ بَعَثَتْهُ * يَشْكُرُ الْكَلَالُ إِلَى دَائِي الْأَطْلَالِ

أَوْدَى السُّرَى بِقِتَالِهِ وَمَرَّاحَهُ * تَهْرَأَوْحِي مُسْتَبَّتٌ مَعْمَلُ

نَهْجٍ كَانَ حَرْثُ التَّيْبِطِ عَاقِبَتُهُ * ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصْرِ الْمُرْمَلِ

تَصَبَّ وَاحِي لِأَنَّهُ جَعَلَ ظَرْفًا رَادِيًا وَاحِيًا طَرِيقُ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنْ
الشَّرِّ وَالطَّرْفَاتِ بَأَمَّا الرَّسَنُ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مَثَلِهِ

أَنْصَبْتُمْ مَنْ فُخَّاهَا أَوْعَسْتُمْهَا * فِي مُسْتَبَّتٍ بِشَقِّ السِّدِّ وَالْأَكْمَا

أَيْ فِي طَرِيقِي ذِي خُدُودٍ دَائِي شَفُوقٍ مَوْطُوعَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَسْتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَنِي
أَعْدَائِي أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِّي وَالتَّبِّي ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَصَرِ كَالْتَّمْرِ بِرَبَابَةِ بَصَرَةٍ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمٍ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرِ فِي وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيًّا كَلِمَةُ قَاطِئِ النَّاسِ قَالَ
الشَّاعِرُ وَأَعْظَمُ بَطْنًا تَحْتَ دَرْعٍ تَحَالَهُ * إِذَا حَشَى التَّبِّي زَقَامَةً

وَحَارَاتُ الطُّورِ إِذَا دَرَجَ وَجَلَّ تَابَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ عَبْدِ عَدْنَةَ أَوَّلًا تَبَّ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَلَكٌ فَلَمَّا لَمَّ هَانَ عَلَيْهِ مَمْلَكٌ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبَّ) التَّجَابُ مِنَ حِجَارَةِ الْقَضَةِ مَا أَذِيبَ مَرَّةً
وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ فِضَّةٌ الْقِطْعَةُ مِنْهُ تَجَابَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ النَّفْسِ يَكُونُ فِي جِجَرِ الْمَعْدِنِ
وَيَحْبُوبٌ قَبِيلُهُ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ (تَجَرَّبَ) نَاقَةٌ تَجَرَّبَتْ خِيَارَهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَمَّا قَضَى
عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهُ أَصْلُ لَانِهَا لَا تَزَادُ إِلَّا الْأَشْبَتُ (تَذَرَّبَ) تَذَرَّبَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

والعلة في أن تاء أصلية ما تقدم في تحرب (ترب) التُّرْبُ والترُّبُ والترَّابُ والترَّابُ والترَّابُ
 والترُّوبُ والترُّبُ والترُّوبُ والترُّابُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ
 الترَّابُ ترُّبُهُ وترُّبَانُ عن الحبابي ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك ترُّبُهُ
 وترَّابُهُ وفيه الترُّبُ والترُّبُ الترُّبُ الترُّبُ الترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ والترُّبُ
 أرض طيبة الترُّبُ ترُّبُهُ أي خلقة ترابها فإذا عنت طاقه واحد من التراب قلت ترابهُ وذلك لا تدرك
 بالنظر دقة الأبحاث فيهم وفي الحديث خلق الله التُّرْبَ يوم السبت يعني الأرض وخلق في الجبال يوم
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين الليث التُّرْبُ نفسُ التُّرْبِ يقال لا ضمير به حتى بعض بالتراب
 والترَّابُ الأرض نفسها وفي الحديث اخنوا في وجوه المداحين التُّرْبِ قيل أراد به الرِّدَّ والخِيبَةُ كما
 يقال للطلاب المردود الخائب لم يحصل في كنهه غير التُّرْبِ وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم
 وللعاهر الحجر وقيل أراد به التُّرْبُ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى
 الله عنهم ما جعل رجل ينثي عليه وجعل المقداد يحذو في وجهه التُّرْبِ فقال له عثمان ما تفعل فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخنوا في وجوه المداحين التُّرْبِ وأراد بالمداحين الذين
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فآمنان مدح على الفعل الحسن
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس مدح وان كان قد
 صار مدحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاسن يطلعن الكلب
 فاملا كفه ترابا قال ابن الأثير يجوز حمله على الوجهين وترُّبُ الإنسان رُسُّه وترُّبُ الأرض
 ظاهرها وأترُّبُ الشيء وضع عليه التراب فترب أي تلتطخ بالتراب وترُّبُهُ ترُّبُهُ وترُّبُ
 الكلب ترُّبُهُ وترُّبُ القرطاس فأنَّا ترُّبُهُ وفي الحديث أترُّبوا الكلب فانه أنفج العاجية وترُّبُ
 ترُّبُهُ التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب فخبه * مترب ولكل جنب مضجع

وترُّبُ فلان ترُّبُهُ إذا تلوث بالتراب وترُّبُ فلانة إذا لابس الحلة وكذلك ترُّبُ السماء وقال
 ابن بزرج كل ما يسلخ فهو مترب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تراباً ذات تراب وترُّبُ
 ومكان ترُّبُ كثير التراب وقد ترُّبُ تراباً وريح ترُّبُ وترُّبُهُ على النسب تسوق التراب وريح ترُّبُ
 وترُّبُهُ حلت تراباً قال ذو الرمة * مرأى حباب ومرباب ترُّبُ وقيل ترُّبُ كثير التراب وترُّبُ النسي

قوله مرأى حباب المرصده
 لا بل هو الشوق من دار
 تنقونها
 كتبه من التكلمه معصمه

وَرَبَّحَ تَرْبَةً جَاءَتْ بِالتُّرْبِ وَرَبَّ الشَّيْءَ بِالتُّرْبِ كَسْرُ أَصَابِهِ التُّرْبُ وَرَبَّ الرَّجُلَ صَارَ فِي يَدِهِ التُّرْبُ
 وَرَبَّ تَرْبًا رَقَبًا بِالتُّرْبِ وَقِيلَ أَصْقَى بِالتُّرْبِ مِنَ الْفَقْرِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَأَمَّا مَا عَوَّضَ عَنْهُ رَجُلٌ تَرْبًا لِأَمَالِهِ أَيْ فَقِيرٌ وَرَبَّ تَرْبًا وَمَنْزِلَةً خَسِرَ وَافْتَقَرَ فَسَلِقَ بِالتُّرْبِ وَأَثَرُ
 اسْتَعْنَى وَكَثَرَتْ مَالُهُ فَصَارَ كَالْتُّرْبِ هَذَا الْأَعْرُفُ وَقِيلَ أَثَرُ قُلْ مَالُهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ التُّرْبُ
 الْمَخْتِاجُ وَكُلُّهُمُ التُّرْبُ وَالْمَرْبُ الْعَمَلُ عَلَى السُّلْبِ وَإِمَاعِلُ أَنْ مَالَهُ مِثْلُ التُّرْبِ وَالتَّزْبِ كَثَرَةُ
 الْمَالِ وَالتَّزْبُ قُلَّةُ الْمَالِ أَيْضًا وَيُقَالُ تَرْبَتَ يَدَاهُ وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ أَيْ لَا أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الدُّعَاءِ تَرْبًا
 لَهُ وَجَنَدًا وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَجْرَبَتْ مَجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ
 لِطَهَارِهِ فِي الدُّعَاءِ كَأَنَّهُ بَدَلَ مَنْ قَوْلِهِمْ تَرْبَتَ يَدَاهُ وَجَنَدَتِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ
 مَعْنَى النَّصَبِ كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِسَمْعَهَا وَمَالُهَا وَحِسْمَهَا بِفِعْلِكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرْبَتُ يَدَاكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ
 تَرْبَتُ يَدَاكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قُلَّ مَالُهُ قَدْ تَرْبَتَ أَيْ افْتَقَرَ حَتَّى أَصْقَى بِالتُّرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ قَالَ وَيَرْوَنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَّعِدْ الدُّعَاءَ
 عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ وَلَكِنَّمَا كَلِمَةً جَارِيَةً عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ يَقُولُونَهَا وَهُمْ لَا يَرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى
 الْمُخَاطَبِ وَلَا وَقُوعَ الْأَمْرِ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ دَرَكٌ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْمَسْلُ لِسِرِّ الْمَأْمُورِ بِذَلِكَ
 الْحَدِّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَهُ فَقَدْ أَسَاءَ وَقِيلَ هُوَ دُعَاءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 تَرْبَتِ عَيْنُكَ لِأَنَّهُ رَأَى الْحَاجَةَ خَيْرَ الْهَاقِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَيُعْضَدُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ حُرَيْمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ صَبَّاحًا تَرْبَتُ يَدَاكَ فَإِنَّ هَذَا دُعَاءَهُ وَتَرْغِيبُ فِي اسْتِعْمَالِهِ مَا تَقَدَّمَ
 الْوَصْفُ بِهِ الْأَتْرَافُ قَالَ أَنَّهُمْ صَبَّاحًا ثُمَّ عَقِبَهُ بِتَرْبَتُ يَدَاكَ وَكثيرًا تَرَدَّدَ لِعَرَبِ الْأَفْظَادِ ظَاهِرُهَا الدُّعَاءُ وَلَكِنَّمَا
 يُرِيدُونَ بِهَا الْمَدْحَ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبَ لَكَ وَلَا أُمَ لَكَ وَهُوَ تَأْمُهُ وَلَا أَرْضَ لَكَ وَخِجْرًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
 إِنَّ قَوْلَهُمْ تَرْبَتُ يَدَاكَ يُرِيدُهُ اسْتَغْنَتْ يَدَاكَ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالَ
 أَتَرْبَتُ يَدَاكَ يَقَالُ أَتَرْبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَأَرَادُوا التَّعَرُّقَ قَالُوا تَرْبٌ وَرَجُلٌ تَرْبٌ
 فَقِيرٌ وَرَجُلٌ تَرْبٌ لِأَنَّهُ بِالتُّرْبِ مِنَ الْحَاجَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا وَلَا خَفَاشًا كَانَ يَقُولُ لِحَدِثَانَا عِنْدَ الْمَعَابَةِ تَرْبُ
 جَمِينَةٍ قِيلَ أَرَادَهُ دُعَاءَهُ بِكثرة السَّجُودِ وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْضُ أَتَّعَابِهِ تَرْبٌ فَتَحْرُكُ فُقَيْلُ الرَّجُلِ شَهِيدًا
 فَإِنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَالُوا التُّرْبُ لَكَ فَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَيْسَ

في كل شيء من الجواهر قيل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يتناولوا السقي لك ولا الرعي لك
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنسوب وحكي
اللعاني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقه ومسكن ذو مرتبة أي
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذاته وامان تكون التاء بدلا من الدال
في در بون من الدر بة وهو مذهب سيديوه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو
علي في تربوت ان اصله در بون من الدر بة فابدل من الدال تاء كما ابدلوا من التاء دالا في قولهم دولوج
واصله تولوج ووزنه تفعل من وجج والتولج الكس الذي يلقيه الطي وغيره من الوحش
وقال اللعاني بكر تربوت مذل لخص به البكر وكذلك ناقصة تربوت قال وهي التي اذا اخذت
بمشقها او بهذب عنها متل قال وقال الاصحى كل ذلول من الارض وغيره تربوت وكل هذا
من التراب الذرك والواخي فيه سواء والتراب الامر الثابت بضم التامين والتراب العبد السوء
وتراب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتراب الانامل الواحدة تربة والتراب
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى الشدوة وقيل التراب عظام الصدر وقيل

ماولى الترقوتين منه وقيل ما بين الندين والترقين قال الاغلب المعنى

أشرف نديها على التريب * لم يعدوا التليلك في التوب

والتليلك من فلك الندى والتوب النود وهو ارتفاعه وقيل التراب أربع أضلاع من بمنة
الصدر وأربع من بسترته وقوله عز وجل خلقي من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل
الترائب ما تقدم وقال الفراء بمعنى صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب البدان والرجلان
والعينان وقال واحدتها ريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وأنددوا مهمة يضاء غير مضاة * ترائبهم مقولة كالسججل

وقيل التريبان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأندد

ومن ذهب بلوح على تريب * كاون العاج ليس له عَضُون

أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللثة موضع النحر والثقرة نقرة النحر وهي الهزمة
بن الترقوتين وقال

والزعفران على ترائبها * شرف به اللبث والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المتكئين الى طرف نقرة النحر

وباطن الترقوتين الهواء الذي في الحرف لو حرق قال لهم القلتان وهما الحافيتان أيضا والذافنة
طرف الخلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن
وجعلها التراب وتربة البعير مخبره والتراب أصل ذراع الشاة أنقى وبه فسر شمر قول علي كرم الله
وجهه لن وليت بني أمية لأنفسهم نقض القصاب التراب الوزمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنقض الشاة الازهرى
طعام تراب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث عني رضى الله عنه نقض القصاب الوزم التربة
الازهرى التراب التي تستطقت في التراب فتمرت فالتقصاب يفتقها ابن الاثير التراب جمع تراب
تخفيف تراب يريد اللجوم التي تعمرت بده وطها في التراب والوزمة المنقطة الاودام وهي السور
التي يشذبها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو
نقض القصاب الوزم التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى ترابا لانها
يجمع فيها التراب من المرقع والوزمة التي أخل باطنها والكروش وزمة لانها شملة ويقال لجلها
الوزم ومعنى الحديث لن وليتهم لأظهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد الخبث والتراب اللدة
والسن يقال هذا تراب هذه أي لدهم وقيل تراب الرجل الذي ولد معه وأكثما يكون ذلك في المؤنث
يقال هي ترابها وهما ترابان والجمع أتراب وتاربتا صارت ترابا قال كثير عزة
ترابنا اذا استلعت * كاذم الظباء ترف الكبا

قوله وتريسة البعير مخبره
كذا في المحكم مضبوطا وفي
شرح القساموس الطبع
بالحاء المهملة بدل الحاء كنبه
مصححه

قوله قال الاصمعي سألت
شعبة الخ ما هنا هو الذي في
النهاية هنا والصالح والختار
في مادة وزم والذي فيها من
اللسان قلبها فالسائل فيها
مسؤول كنبه مصححه

وقوله تعالى عرابا ترابا فسره ثعلب فقال الأتراب هذا الأمتال وهو حسن أدلت هناك ولادة
والتربة والتربة والترباء بنت سهلي مفترض الورق وقيل هي شجرة شاك وثمرتها كائما بثمره معلقة
من ثمرها السهل والخزن وثمرتها وقال أبو حنيفة التربة خضراء تنسل عنها الابل التهذيب في ترجمة
رتب الرثاء الناقة المنتصبه في سيرها والترباء الناقة المندفنة قال ابن الاثير في حديث عمر رضى الله
عنه ذلك تراب بمثل همزة وهو بضم التاء وفتح الراء واو اقرب مكة على يومين منها وتربة
واذن أودية الين وتربة والتربة والترباء وتربان وأتراب مواضع ويتراب بفتح الراء موضع قريب
من اليمامة قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سحمة * مواعد عروق أباه يتراب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يتراب وأسكر يتراب وقال عروق من العماليق ويتراب من بلادهم
ولم تكن العماليق يتراب وفي حديث عائشة رضى الله عنها كاتر بان قال ابن الاثير هو موضع

قوله وترتبة موضع الخ هو
فيما وأيناه من المحكم
مضبوط بضم فسكون كما
تري والذي في معجم ياقوت
بضم ففتح ثم أورد المثل
كتبه مستحجة

كثير إليه بينه وبين المدينة خمسة فراسخ وترتبة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم
عرف بطن بطن رتبة يضرب للرجل يصير إلى الأمر الجلي بعد الأمر المنبس والمثل لعامر بن
مالك أبي البراء والترتبة حنطة جرم أو سبلها أيضا جرم ناصع الحمرة وهي رقيقة تنشر مع أدنى تردد
أورد مع حكاه أبو حنيفة (رتب) أبو عبيد الترتب الأمر الثابت ابن الأعرابي الترتب التراب
والترتب العبد السوء (ترعب) ترعب وترعب موضعان بين صرفهم إليهما أن التاء أصل
(تع) التع مدة العناء ضد الراحة تعب تعبا فهو تعب أعيا وأتعبه غيره فهو تعب
ومتعب ولا تقل متعوب وأتعب فلان نفسه في عمل يارسه إذا أنسبها فيها جملة أو أعملها فيد وأتعب
الرجل ركبه إذا عجزها في السوق أو السير الحثيث وأتعب العظم أعنته بعد الجهد ويعبر متعب
انكسر عظم من عظام يديه أو رجله ثم جبر فلم يتم جبره حتى حمل عليه في التعب فوق طاقته فتعم
كسره قال ذو الرمة

إذا نال منها نظر دهيض قلبه * كما نالها بض المتعب المتعب
وأتعب لئانه وقد حمله ملاء فهو متعب (تع) التع الوسخ والدرن وتع الرجل تعب تعبا
فيؤتعب هلك في دين أو دنياه وكذلك الوتع وتع تعبا صار فيه عيب وما فيه تعب أي عيب رده
شهادته وفي بعض الأخبار لا تقبل شهادة ذي تعبته قال هو الناسد في دينه وعمله وسوء أفعاله قال
الرخشمري ويروي تعبته مسددا قال ولا يخلو أن يكون تعبته شعله من عيب بالغته في عب الشيء
إذا فسد أو من عيب الذنب الغسم إذا عاث فيها ويقال للقط تعبته والبعو اليرقوع تعبته
وقول المعطل الهدلي

لعمري لقد أعلمت خرقا مبرا * من التعب جواب الماهالك أروعا
قال أعلمت أظهرت موته والتعب القبح والريسة الواحدة تعبته وقد تعب يتعب (تلب)
الترب ولدا لأن من الوحش إذا استكمل الحول وفي الصماح التولب الجش وحكى عن
سبويه أنه مصروفي لأنه فوعل ويقال للأنان أم تولب وقد يستعار للأنان قال أوس بن
حجر يصف صبيا

وذا نهدم عاروا شرها * نصمت بالماء تولبنا جدها
وإنما قضى على تائه أنها أصل وواوهم بالزيادة لأن فوعلا في الكلام أكثر من شغل الليث يقال بآ

لِفُلَانٍ وَتَلَابًا يَتَّبِعُونَ التَّابَ وَالْمَتَابُ الْقَاتِلُ وَالتَّابُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لَهُمْ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ * رَهْطًا تَلَبَّ هَوْلًا مَقْصُورَةً
قَدْ أَجْعَلُوا الْعَذْرَةَ مَنُورَةً * فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النَّورَةِ *

أَيُّ الْخُلَصَرِ أَلَمْ يُخَاطِبْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهَطُ التَّلَبِّ بِسَبِيهِ التَّهْذِيبِ التَّابُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا (تَلَابٌ) هَذِهِ تَرْجُمَةُ ذِكْرِهَا لِلْجَوْهَرِيِّ فِي
أَنْشَاءِ تَرْجُمَةِ تَلَبٍ وَعَلَّطَهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَرِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقُّ تَلَابٍ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ
تَلَابٍ لِأَنَّهُ رِبَاعِي وَالْهَمْزُ فِي الْأَوَّلَى وَصَلٌ وَالثَّانِيَةِ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ مِثْلُ أَطْعَمَ أَنْ تَلَابُ الشَّيْءُ
أَنْ تَلْبِسَ بِالسَّيِّئِ قِيلَ أَنْتَصَبَ وَأَنْ تَلَابُ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا إِذَا انْتَصَبَ تَلَابٌ وَالاسْمُ التَّلَابُ يَبْسُطُ مِثْلُ الطَّلْمِ يَنْسِفُ وَأَنْ تَلَابَ الْجَارُ أَقَامَ
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ قَالَ لَيْسَ

فَأَوْرَدَهَا سَجُورَةً فَتَحَتْ غَابَةً * مِنَ الْقُرْتَبَيْنِ وَأَنْ تَلَابَ يَحُومُ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّلَابِ أَنَّ الصَّحِيحَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ التَّلَابُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسْتَلْبِ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
التَّلَابُ بَيْنُهُ مِنْ تَلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلَابُ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ (تَب) التَّنُوبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
(تَوْب) التَّوْبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّدْمُومَةُ وَالتَّوْبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَخْنَسِيُّ
التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ مِثْلُ عَزْمَةٍ وَعَزَمَ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبُ تَوْبًا يَوْمَ بَرَاءَةٍ وَمِثْلُ تَابٍ وَرَجَعَ عَنِ الْعَصِيَةِ
إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبَّ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابِي * وَصَفْتُ رَجُلًا فَتَقَبَّلَ صَامِي

أَعْنَى أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوَّمْتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ الْفَاءَ لِضَرْبِ مِنَ الْخَفِيفَةِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِعَوَّشٍ كَمَا
الْأَثَرُ أَنْ فِيهَا

أَدْعُو لِيَارَبِّ مِنَ النَّارِ أَلْتِي * أَعْدَدْتُ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ

فِي بَاءِ الْتِي وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفُ تَأْسِيسٍ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقَّهَهَا وَرَجُلٌ تَوَّابٌ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
تَوَّابٌ يَتَوَّابٌ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهَذَا الْمَصْدَرِ
كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ كَأَوْنَةٍ وَلَوْ رُوِيَ هُوَ مَذْهَبُ الْمَبْرَدِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَصْلُ تَابَ عَمَادٌ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيَّ عَادَ عَلَيْهِ بِالْعَفْوَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَوُثِّقَ إِلَى اللَّهِ جَمِيعُ أَيُّ عُدُوِّهِ إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنَبُوا إِلَيْهِ وَاقْدِرْ التَّوَابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِفَعْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبَ فَلَانَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ بِمَا اقْتَرَفَ أَيُّ الرُّجُوعِ وَالْتِمَاسُ عَلَى مَا قَرَّطْنَاهُ وَاسْتِثْنَاءُ سَأَلَهُ أَنْ يُتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ بِدَعْلٍ تَعْلِيلٍ مِنْ ذَلِكَ وَكَرَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّائِبُ أَصْلُهُ تَابُوهُ مُثَلِّ تَرْقُوتُهُ وَهُوَ فَعْلُوهُ فَلَمَّا سَكَتَ الرُّوَاةُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِبِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بِنِ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لَعَنَةُ قُرَيْشٍ وَالْإِنصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّائِبِ فَلَعَنَةُ قُرَيْشٍ بِالنَّسَاءِ وَلَعَنَةُ الْإِنصَارِ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفُ فَاسْتَدَّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبْتَلَانِ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فاعُولٌ مُثَلِّ عَاقُولٌ وَحَاطُومٌ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْبَاءِ فَانَّهُ أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْبَاءِ وَلَيْسَتْ تَاءُ الْفُرَاتِ تَاءً تَائِبٌ وَلِغَمَاهُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ مَجَاهِدٍ التَّائِبُ بِالْبَاءِ قَرَأَهُ النَّاسُ جَمِيعًا وَلَعَنَةُ الْإِنصَارِ التَّائِبُ بِالْبَاءِ

(فصل التاء المثلثة) ﴿ثَاب﴾ تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا وَتَنَابَّ أَصَابَةً كَسَلٌ وَتَوَصَّيْهُمُ وَهُوَ التَّوْبَانُ يَمْدُودُ وَالتَّوْبَانُ مِنَ التَّائِبِ مِثْلُ الْمَطْوَانِ مِنَ النَّطْقِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْمَرٍ
 * فَاقْتَرَعَنَ فَارِحَهُ تَنَابُوهُ * فِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَابَّتٌ عَلَى تَنَاعُلٍ وَلَا تَقِلْ
 تَدَاوَبَتْ وَالتَّوَابُوتُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ لَهْفَتُهُ كَقَوْلِهِ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِي عَلَيْهِ بِسَالٍ تَبَّ فَلَانٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَّ تَنَابَّ تَوْبَانُ مِنَ التَّوْبَانِ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَابُوتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلِغَمَاجَعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَغْمَا يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانُهُ وَاسْتِرْحَانُهُ وَمِنْهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالتَّوْبُ فُضِّفَ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى عَطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَاهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّخْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّاهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالتَّشَبُّعُ فَيَقْتُلُ عَنْ الطَّاعَاتِ وَيَكْسُلُ عَنْ الْخَيْرَاتِ وَالْأَتَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَاءِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعْمِدُ مِنَ الْمَاءِ يَرْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ شَجَرٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدُهُ أَنْابَةٌ قَالَ الْكَلِمَتِ وَغَادَرْنَا الْقَوْلَ فِي مَكْرٍ * كُتِبَ الْأَتَابُ الْمُتَغَطِّرُ سِينًا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيَةِ الْعَجَمِ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ * فِي سَلَامٍ وَأَتَابٍ وَغَرَقَدٍ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنْابَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَقِيلُ حَتَمُهَا الْأَوَّلُ مِنَ النَّاسِ تَبَّتْ تَبَّتْ شَجَرُ الْجَوْزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

قوله تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا
 القاموس هو كثر عازيا
 ذلك للسان لكن الذي
 المحكم والتكلمة ونوعها
 الجسد تَبَّ كعني كسبه
 معجزة

كثرو وقه ولها تمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناؤه جيدة وقيل
الأناب شبه القصب له رؤس ك رؤس القصب وشكير كشكيره فاما قوله
* قُلْ لَا يَلِيَّ قَيْسٌ خَفِيفُ الْأَثْمَةِ • فعلى تخفيف الهمزة لئلا أراد خفيف الأثابة وهذا الشاء وكانه
ليس من لغته الهمزة لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم
الأناب فاطرح الهمزة وثاني الشاء على سكونها وأنشد

وَقَضَى مِنْ قُلُوبِ بَاعِلَى شَعْبٍ * مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَنْبَا الْأَنْبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا ممكنا وقال أبو عمرو وثب اذا
جلس ممكنا (ثرب) الثرب تخم رقيق يغذي الكرش والامعاء وجمعه ثروب والثرب
الشخم المبسوطة على الامعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر

وَأَنْتُمْ بِشَخْمِ الْكَاشَتِينَ مَعَ الثَّرِبِ • وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صارَت الشمس كالأنارِب
أى اذا تفرقت وخست موضعادون موضع عند الغيب شبهها بالثروب وهى الشخم الرقيق الذى
يغذى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها فى القلة أثرب والأنارِب جمع الجمع وفي الحديث
ان المسافر يوتر العصر حتى اذا صارَت الشمس كثرِب البقرة صلاها والثربُت الأصابع
والثرب كالنائب والتعبير والاستقصاء فى اللوم والثارب المويخ يقال رَبَّ ثرب وثرب أثرب
اذا وُخِخَ قال نصيب

أَتَى لَا كَرَمًا كَرِهَتْ مِنْ الذِّى * يُؤْذِيكَ سَوْئَتُهُ لَمْ يَثْرِبْ

وقال فى أثرب

أَلَا لَا يَغْنَى أَمْرًا مِنْ تَلَادِهِ * سَوَامٌ أَخَذَانِ الْوَسِيطَةَ مَثْرِبِ

قال مَثْرِب قليل العطاء وهو الذى يمن على أعطى وثرِب عليه لامة وعيرته يثرب وذكره
وفى التنزيل العزيز قال لا تثرِب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا يفسد عليكم وقال ثعلب معناه
لا تذركذوبكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشرى وقيل هو لتبمع

فَعَنُوتُ عَنْهُمْ عَشْوَعُهُمْ مَثْرِبِ * وَرَكَّتْهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ

وَرَكَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَزَّتْ عَلَيْهِمْ بمعنى اذا قُبِحَتْ عليهم فعملهم والمَثْرِبُ المعير وقيل المخلط المتفسد
والتثريب الافساد والتخليط وفى الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرِب قال
الازهرى معناه ولا يكتها ولا يقرعها بعد الضرب والتثريب أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبة

فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَالتَّبَكُّمُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَا يُوجِبُهَا وَلَا يَقْرَعُهَا لِأَنَّ بَابَ الضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَقْنَعُ فِي عَقُوبَتِهَا بِالتَّبَكُّمِ بَلْ يَضْرِبُهَا الْخَدَّ فَإِنَّ زَنَا الْأَمَامِ لَيْكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ مَكْرُوهًا وَلَا مَنَكْرَافًا أَمَرَهُمْ بِدَا الْأَمَاءِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِدَا الْحَرَائِرِ وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَكُّمُ الْيَا تَبَرُّي وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ فَتَحَوُا الرِّاءَ اسْتِنْقَالًا لِمَا فِي الْمَكْسِرَاتِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمَدِينَةِ تَبَرُّبُ وَسَمَّاها طَبِيبَةً كَأَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّبَ لِأَنَّهُ قَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَبَرُّبُ بِاسْمِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيعَةٌ تَغْيَرُهَا وَسَمَّاها طَبِيبَةً وَطَبِيبَةٌ كَرَاهِيَةُ التَّبَرُّبِ وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالتَّغْيِيرُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِقَةِ وَتَصَلَّى يَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ مَتَسَوِّبًا إِلَى يَتَرَبُّ وَقَوْلُهُ * وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتَرَبُّ الْمُقْطَعُ * زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْيَتَرَبُّ السَّهْمُ لَا التَّصَلُّ وَأَنَّ يَتَرَبُّ لَا يُعْمَلُ فِيهِمُ التَّصَالُّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ التَّصَالَّ يُعْمَلُ يَتَرَبُّ وَبَوَادِي الْقُرَى وَبِالْقُرَى وَبِغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَتَرَبُّ سَخْنَةً مَرَّصُوفُ * أَيْ سَخْنَةً وَبِالْإِصْرَافِ وَالتَّبَرُّبِ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ الْأَنْهَارِيَّةِ وَأَتَرَبُّ بِمَوْضِعٍ (تَرَبُّبُ) التُّرْبِيَّةُ وَالتُّرْبِيَّةُ قِيَمَةُ تَبَابٍ كَأَنَّ يَتَرَبُّ حِكْمًا يَعْتَوِّبُ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ مِنْ تَبَابٍ مَصْرُوقٍ بِقَالَ تَبَابٌ تَرَبُّبِي وَفَرَقِي (ثَعْبُ) ثَعْبُ الْمَاءِ وَالدَّمِ وَخَوْهُمَا شَيْعَةٌ ثَعْبًا جَرَّهُ فَانْتَعَبَ كَمَا يَنْتَعَبُ الدَّمُ مِنَ الْإِنْفِ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ مَتَعَبُ الْمَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ النَّهْمُ بِدَوْنِ التَّيَامَةِ وَجَرَحُهُ ثَعْبٌ دَمَائِي يَجْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى وَجَرَحُهُ ثَعْبٌ دَمًا وَحَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَطَعْتُ نَسَاءَهُ فَانْتَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ أَيْ سَالَتْ وَيُرْوَى فَانْتَعَبَتْ وَانْتَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ وَمَاءٌ ثَعْبٌ وَثَعْبٌ وَثَعْبٌ وَثَعْبٌ وَثَعْبَانُ سَأَلَ وَكَذَلِكَ الدَّمُ الْآخِرُ وَمَثَلُهَا سَبِيحُهَا وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِي وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْعَابُ الْإِنْعَابُ مَا انْتَعَبَ وَالتَّبَعُ مَسِيلُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَعْبَانُ وَجَرَّهُ ثَعْبَانِيبُ كَسَعَايِبَ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَهُوَ أَنْ يَجْرِي مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ عَدَدٌ وَالتَّبَعُ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ مَتَاعٍ الْحِجَابِ وَالتَّبَعُ بِالْمَاءِ جَرِي فِي الثَّعْبِ وَالتَّبَعُ وَالْوَقِيْعَةُ وَالْعَدِيرُ كُلُّهُمَا تَجْلَعُ الْمَاءَ وَقَالَ اللَّيْثُ وَالتَّبَعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنَ الْغُثَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَجُودَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الثَّعْبِ وَهُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ نَفْسُهُ لَا مَا يَجْتَمِعُ فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْغُثَاءِ وَالتَّبَعَانِ الْحَيَةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَرُخَاصَةً وَقِيلَ كُلُّ حَيَّةٍ ثَعْبَانُ وَالْجَمْعُ ثَعْبَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْقِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانُ مُبِينٌ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْكَبِيرَيْنِ مِنَ الْحَيَّاتِ فَإِنْ قَالَ قَاتِلَ كَيْفَ جَاءَ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانُ مُبِينٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَبَرُّبُ كَأَنَّهُمَا جَاءَا وَالْجَانُ السَّغْمُ مِنَ

قوله والتعب مسيل الخ
كذا ضبط في المحكم
والشاموس وقال في غير
نسخته من الصحاح والتعب
بالتعريف مسيل الماء كسبه
مصححه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعالب العظيم واهتزأوها وحررتهما وخرقتهما كاهترأز
الحيات وخرقته قال ابن شميل الحيات كلها ثعالب الصغير والكبير والائاث والذكران وقال
أبو حنيفة الثعالب الحية الذكور ونحو ذلك قال الخدالي في تفسير قوله تعالى فإذا هي ثعالب بين وقال
قطرب الثعالب الحية الذكور الأصغر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعالب من الحيات
شحم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهي بعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من
السنابير قال حميد بن ثور

شديد يوقيه الزمام كأنما * نرى يوقيه الخشاشه أرقا

فلما أتمته أنشبت في خشاشه * زماما كنه ثعالب الجحاشه محكما

والثعالب الوجه الضخم في حسن يبيض وقيل هو الوجه الضخم قال

أبي رابيت أنعبا ناجعدا * قد خرجت بعدى وقالت نكدا

قال الأزهري والآنعي الوجه الضخم في حسن ويبيض قال ومنهم من يقول وجه الثعالب ابن
الاعرابي من أسماء الفأر البر والنعبة والعرم والنعبة ضرب من الوزغ تسمى سام أبرص غيرها
خضراء الرأس والحلق باحظها العينين لا تلتاقها أبدا إلا فاحمة فاهها وهي من شر الدواب تلدغ
فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها نعب وقال ابن دريد النعبة دابة أغلظ من الوزعة تلسع وربما قتلت
وفي المثل ما تلحوا في كالتلمية ولا تلحوا كالتلمية فالتلحوا في السعفات اللواتي بين القلب والحنجر
الوزعة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط
الجوهري النعبة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخ في الجهره يفتح العين والنعبة بتثنية شبيهة
بالنعلة إلا أنها أخشن ورفاوساؤها أغبر وليس لها حجل ولا منة فيها وهي من شجر الجبل تثبت
في منابت الشوع ولها طلل كنيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعالب ماء
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب باعني المجبة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفه وهي الاتي
وقيل الاتي ثعلبة والذي ذكر ثعلب وثعلبان قال غاوي بن ظالم السلمي وقيل هولاء في ذراغنا راي
وقيل هولاء بن مر داس السلمي رضي الله عنهم

أرب يقول الثعلبان برأسه * أقدر من بآت عليه الثعلاب

الأزهري الثعلب الذكر والاتي ثعلالة والجمع ثعلاب وثعلاب عن البعاني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله والنعبة بتثنية الخ هي
عبارة المحكم والتكملة لم
يختلفا في شيء إلا في المشبه
به فقال في المحكم شبهة
بالنعلة وفي التكملة بالثعوبة
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد
الجوهري به على قوله والذي ذكر
ثعلبان وقال الصائغاني
والصواب في البيت الثعلبان
تثنية ثعلب فأنظره كتبه

مصححه

قوله وأما سيدي به فإنه لم يجوز نعال الآتي الشعر كقول رجل من بني بكر

لها أشاري من لحم يثمره * من النعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الباء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض

منعبله بكسر اللام ذات نعالب وأما قولهم أرض منعبله فهو من نعالب ويجوز أن يضأن يكون من

نعلب كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب ونعلب الرجل ونعلب جبن وراع على التشبيه بعدو

النعلب قال * فإن رأيت شاعر نعلبا * ونعلب الرجل من آخر قول النعلب طرف الرخ

الداخل في جبة السنان ونعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والنعلب الحجر الذي يسيل منه

ماء المطر والنعلب مخرج الماء من جرن الترو قيل إنه إذا نشب الترو في البحر ينفضوا عليه المطر عما

له فجاء يسيل منه ماء المطر فسم ذلك الحجر النعلب والنعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو بابة فقال يا رسول الله إن الترو في

المرابذة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استسحق بقوم أبو بابة عريانا يسعد نعلب مريده

بازاره وأرداه فطرنا حتى قام أبو بابة عريانا يسعد نعلب مريده بازاره والمريده وضع يجف فيه الترو

ونعلبه نعلبه الذي يسيل منه ماء المطر أو عرو والنعلب أصل الرأوب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل الفسيل إذا قطع من أمه والنعلبة العصص والنعلبة الأسر وداء

النعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر ونعلبة اسم غلب على التيملة والنعلبتان نعلبتان جدعاء

ابن دهل بن رومان بن جندب بن خارج بن سعد بن فطرد بن طي ونعلبه بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأحنا * كنت تكن تهوى به الهاوية

يأتي إلى النعلبتان الذي * قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافة إلى الامتليكون أحسن لها وجعلها راعية لكونهم أهون من التي لا ترضى

وأم جندب جد له بنت سبيع بن عمرو بن حير والهايتسبون والنعلب قبائل من العرب شتى

نعلبة في بني أسد ونعلبة في بني عجم ونعلبة في طي ونعلبة في بني ربيعة وقول الأغلب

جارية من قبس ابن نعلبة * كريمة أنسابها والعصبة

انما أراد من قبس ابن نعلبة فاضطر فأبنت النون قال ابن جني الذي رأى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجري ابننا وصفاعلى ما قبله ولو أراد ذلك حذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأيت في التسكلمه

بعده

وان حداة الحين أو تذايله

كتبه مصححه

قوله أنسابها في المحكم

أحوالها كتبته مصححه

يُجْرَى ابْنُ عَلِيٍّ مَاقَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَأَنَّهُ الْوَاحِدُ فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ يُسَوَّى
إِنْصَافُ ابْنِ مَاقَبْلَهُ وَإِذَا تَدَرَّ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجَبَ أَنْ يَنْتَدِ فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْآفِ لِلثَّلَا
يَنْزِمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالْساكنِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّتْ زَيْدًا ابْنُ بَكْرٍ كَلَّتْ زَيْدًا كَلَّتْ ابْنُ بَكْرٍ
لأن ذلك حكم البَدَلِ إِذَا بَدَلَ فِي التَّسْديمِ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجِهَةِ الَّتِي الْمُبْدِئُ مِنْهُ مِنْهَا وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سِيدُوهِ وَتُعْلِيَاتُ مَوْضِعُ وَالتَّعْلِيَةُ أَنْ يَعْدُوا النَّرْسُ عَدُوَّ الْكَلْبِ وَالتَّعْلِيَةُ
مَوْضِعُ طَرِيقِ مَكَّةَ (ثعب) الثَّعْبُ وَالثَّعْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ
هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُ وَتَحْتَفِرُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍ فَإِذَا انْقَطَعَتْ حَفَرَتْ
أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالدَّارُ قِيَضَى السَّيْلُ عَنْهَا وَبُعَادُ الْمَاءِ فِيهَا فَتَصِفُهُ الرِّيحُ وَتَضْفُو وَيَرُدُّ فَلَيْسَ شَيْءٌ
أَصْفَى مِنْهُ وَلَا أَزْدَقُ فَيُسمى الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَقِيلَ الثَّعْبُ الْغَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ
فَيَبْرُدُ مَآوُهُ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ مِثْلُ شَيْبٍ وَشَيْبَانٌ وَثُعْبَانٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَحِلَانٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّعْبَانُ الْعَسَلُ الْمُصْقَى * مُشْعَعَةٌ ثُعْبَانُ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ ثُعْبَانٌ بَضْمُ الشَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ ثُعْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدِ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ
ثُعْبٌ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ وَثُعْبَانٌ اللَّيْثُ الثَّعْبُ مَاءٌ صَارَ فِي سَخَرَةٍ أَوْ جَهْلَةٍ قَلِيلٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبِهَتْ مَا عَبْرَ مِنَ الدُّنْيَا لِأَنَّ ثُعْبًا قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَذَرُهُ
أَوْ عَبِيدُ الثَّعْبِ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَالَ
عَمِيدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّى بِهَا كَانُ مَجَاجِهَا * ثُعْبٌ يَصْفُقُ صَفْوُهُ عَمِيدًا

وَقِيلَ هُوَ غَدِيرٌ فِي غُلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى سَخَرَةٍ وَيَكُونُ قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فَنُتَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ
مَاءٍ ثُعْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّعْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَتَّقِي مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْجَحَرَ يَبْقَى مِنْهُ
فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِكَانِهِ ذَلِكَ ثُعْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرُ إِلَى إِسْكَانٍ ثَانِيَةٍ فَقَالَ

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّعْبِ دُونَ سَطَبٍ * أَتَى يَحْتَبِثُ بِهِ وَسُ اللَّيْثِ وَالنَّهْرِ

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَصَفَانَهُ وَأَرَادَ لَا يَ ابْنُ السَّكَيْتِ الثَّعْبُ تَحْتَفِرُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍ
فَالْمَاءُ ثُعْبٌ وَالْمَكَانُ ثُعْبٌ وَهِيَ جَمْعُ ثُعْبٍ وَثُعْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا ثُعْبٌ بَانَ تَصَفَّقُ الصَّبَا * قَرَارَ نَهْيٍ أَمَّا قَتْلُ الرَّوَاحِجِ

وَالثَّعْبُ دُونَ الْجَدِّ وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدُوهِ ابْنُ الْأَخْطَلِ ثُعْبَانُ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الثَّعْبَانُ جَارِي الْمَاءِ وَبَيْنَ كُلِّ ثُعْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتْ الْمِيَاهُ ضَافَتْ الْمَسَائِلُ فَدَقَّتْ وَأَنشَدَ

قوله ومنهم من يرويه الخ وهو
ابن سيدة في محكمه كما يأتي
التصريح به بعد كتبه معجمه

* مَدَافِعُ ثَقْبَانِ أَشْرَمَ بِالْوَيْلِ * (ثَغْرَبُ) الثَّغْرُبُ الاسنان المشر قال
ولا عَيْضُ مَوْزَنْزَرِ الضَّحْكُ بَعْدَمَا * جَلَّتْ رُقْمَاعُنْ يَغْرِبُ مُسْتَصِيلِ
(ثقب) الليث الثقب مصدر ثَقَبْتُ الشيء ثَقْبَةً ثَقْبًا والثقب اسم لما تَنْقُذُ الجوهرى الثقب
بالفتح واحدا الثقبوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أَثْقَبُ وَثَقُوبٌ والثقب بالضم جمع
ثَقْبَةٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ثَقَبٍ وَقَدْ ثَقَبَهُ ثَقْبَةً ثَقْبًا وَثَقْبَهُ فَأَثْقَبَ سِدًّا لِكثرة ثَقْبٍ وَثَقْبَهُ
كَثْفَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ * بِحُجْنَاتِ يَمْتَقِنُ الْهَرَّ * وَدُرْمِ ثَقَبٍ أَيْ مَثَقُوبٍ وَالْمَثَقَبُ الآلة الَّتِي
يُثَقَّبُ بِهَا أَوْ لَوْنٌ مَثَقِيبٌ وَاحِدُهُ مَثَقُوبٌ وَالْمَثَقِبُ بِكَرِّ الثَّقَافِ لَيْسَ بِشَا عَرَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ

ظَهَرَ بِنَكَّةٍ وَسَدَلَنْ رَقْمًا * وَثَقَبْنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيْنِ

واسمه عا ذنب شخص العبدى والوصاوص جمع وَصُوصٍ وَهُوَ ثَقَبٌ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ
يَنْظُرُ مِنْهُ وَثَقَبَ عَوْدَ الْعَرَفِجِ مَطَرًا فَلَانَ عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ قَدْ قَلَّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلٌ قَلِيلٌ قَدْ أَثَقَبَ
وَهُوَ حِينَمَا يَصْلُحُ أَنْ يُوَكَّلَ فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَثَقُوصَ وَثَقَبَ الْجُلْدَ إِذَا ثَقَبَهُ الْحَلْمُ وَالثَّقُوبُ
مصدر النار الناقية والكوكب الناقب المضي وَثَقَبَتِ النَّارُ تَذْكِيَّتُهَا وَثَقَبَتِ النَّارُ ثَقْبًا وَثَقَبَتْهُ نَقُوبًا وَثَقَبَتْ
أَثَقَدَتْ وَثَقَبَهَا وَهُوَ أَثَقَبُ وَأَثَقَبَتْهَا أَبْزَيْدُ ثَقَبَتِ النَّارُ فَإِنَا ثَقَبَتْهَا ثَقْبًا وَأَثَقَبَهَا أَثَقَابًا وَثَقَبَتْ
بِهَا ثَقَبًا وَمَسَكَتْ بِهَا تَمَسَكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا اخْصَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَأْسًا ثُمَّ دَفَنَتْهَا
فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ ثَقَبَتْهَا ثَقْبًا حِينَ تَقْدَحُهَا وَالثَّقَابُ وَالثَّقُوبُ مَا أَثَقَبَاهُ وَأَشْعَلَاهُ مِنْ دَفَاقِ
الْعِيدَانِ وَيُقَالُ لِبَنِي ثَقُوبٍ أَيْ حُرَاقًا وَهُوَ مَا أَثَقَبَتْ بِهِ النَّارُ أَيْ أَوْقَدَتْ بِهِ وَيُقَالُ ثَقَبَ
الرَّيْدُ ثَقْبًا ثَقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّمَارَةُ وَأَثَقَبَتْهَا نَالًا لِقَابًا وَرَيْدٌ ثَقَابٌ وَهُوَ ثَقَابٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا قُدِحَ ظَهَرَتْ
نَارُهُ وَشَهَابٌ ثَقَابٌ أَيْ مَضِيءٌ وَثَقَبَ الْكَوْكَبُ ثَقُوبًا أَضَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ النِّجْمُ الثَّقَابُ قَالَ النَّوْزِيُّ الثَّقَابُ الْمُنْيُ وَقِيلَ النِّجْمُ الثَّقَابُ رَحْلُ وَالثَّقَابُ أَيْضًا الَّذِي
ارْتَفَعَ عَلَى النُّجُومِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلطَّارِقِ الْحَقِ يَطْنُ السَّمَاءَ فَقَدْ ثَقَبَ وَكُلُّ ذَلِكَ فِدْجَاءٌ فِي التَّنْسِيرِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَثَقَبَ نَارًا أَيْ أَضْمَنَ الْمَوْقِدَ وَفِي حَدِيثِ التَّهْدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ
أَنْسَابًا أَيْ أَضْحَكُهُمْ وَأَوْرَهُمْ وَالثَّقَابُ الْمَضِيءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَلَجَّاجِ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ
كَانَ ثَقْبًا أَيْ ثَقَابَ الْعِلْمِ مُضِيئًا وَالثَّقِبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالِمُ النَّظِنُ وَثَقِبَتِ الرَّاحَةُ سَطَعَتْ وَهَابَتْ

وَأَشْدَأُ بَوَحْنِيَّةً

بِرِيحٍ خُرَافِيٍّ طَلَّهُ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمِنْ أَرَجٍ مِنْ جِدِّ الْمَسْلُكِ ثَائِبٍ
الليث حَسَبَ ثَائِبٍ إِذَا وَصَفَ بِشَهْرِيَّةٍ وَارْتِفَاعِهِ الْأَصْمَحِيِّ حَسَبَ ثَائِبٍ تَرْتَمَوْهُ قَدْوَعًا ثَائِبٌ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ الثَّقِيبُ مِنَ الْأَيْلِ الْغَزِيَّةِ اللَّيْنِ وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ تَنْقُبُ تَنْقُوبًا وَهِيَ ثَائِبٌ غَزَزَتْ بِهَا عَلَى فَاعِلٍ
وَيَسَالُ أَيْهَا الثَّقِيبُ مِنَ الْأَيْلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارًا لِأَيْلٍ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَقُبُّ رَأْيَهُنَّ تَقُوبًا تَنْقُذُ وَقَوْلُ
أَبِي حَمَةَ الْخَمْرِيِّ

وَنَشَرْتُ أَبَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ * مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالِي أَنَا ثَائِبُهُ

أَرَادَ ثَائِبٌ فِيهِ خَذَفٌ أَوْ جَاءَهُ عَلَى يَأْسَارٍ اللَّيْلَةُ وَرَجُلٌ مَنقُبٌ نَاقِدُ الرَّأْيِ وَأَنْتُقُوبُ دَخَالَ
فِي الْأُمُورِ وَتَقَبُّهُ الشَّيْبُ وَتَقَبُّ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ
وَالثَّقِيبُ وَالثَّقِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحَرَّةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ وَقَدْ تَقَبَّ يَنْقُبُ وَالْمَنْقُبُ
طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغُلْظٌ وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيقُ بَيْنِ الْعَالَمَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنقَبًا وَثَّقِيبُ طَرِيقُ بَعْضِهِ
وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ قَالَ الرَّائِي

أَجَدْتُ مَرَاغًا كَلَمَاءً وَارَزَمْتُ * يَنْجُدِي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِفُهُ

التهذيب وطريق العراق من الكوفة إلى مكة يقال له منقَبٌ وَثَّقِيبٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ثلب)
ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا لَامَهُ وَعَابَهُ وَصَرَ حَ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَنَقَّصَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
* لَا يَحْسِنُ التَّعْرِضُ إِلَّا ثَلْبًا * غَيْرُهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْإِخْدَابُ اللَّسَانُ وَهُوَ الْمُنْثَلَبُ يَجْرِي
فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يَحْسِنُ التَّعْرِضُ إِلَّا ثَلْبًا وَالثَّلْبُ مِنْهُ وَالْمَثَلُ الْعُيُوبُ وَهِيَ
الْمَثَلَةُ وَالْمَثَلَةُ وَمَثَلُ الْأَمِيرِ وَالْقَانِئِ مَعَايِبِهِ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيْبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا
طَرْدُهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ قَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَثْلُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَمَحَ ثَلْبٌ مَثَلًا قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ
وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِ * هُمُومُ الْبَيْضِ وَالْيَلْبُ
وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطَطِيِّ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبَ
الْيَلْبُ الدَّرُوعُ الْمُعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْأَيْلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ يُعْمَلُ أَيْضًا مِنَ الْجِلْدِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ لَا عَارَ
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ أَمْرٌ أَلْبَةُ الشَّوْىَ أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَانٌ ثَالِبَةُ الشَّوْىِ * عَدُوْسُ السَّرِيِّ لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ حَبْدُهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ
فان يكن ورد ثالب فهو
مصدره والافهوتحريف
ويكون الصواب ما تقدم
أعلاه كما في الميداني والصحاح
كتبه مصححه

ورجل ثلث منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والاثني ثلثة وأنكرها بعضهم وقال
انما هي ثلث وقد ثلث ثلثا والثلث الشيخ هذلي قال ابن الاعراب هو المثنى ولم يخص به هذه اللغة
قوله من العرب دون أخرى وأنشد * إِمَارَتِي الْيَوْمَ ثَلَاثَا خَصَا * الشاخض الذي لأغيب
الغزو وبغير ثلث إذا لم يلق والثلث بالكسر الجمل الذي انكسرت أسيابه من الهرم وتناثر هلب
ذنبه والاثني ثلثة والجمع ثلثة مثل فرد وفردة تقول منه ثلث البعير ثلثبا عن الاصمعي قاله
في كتاب الترتيق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلث والثلث الثلث من ذكورا والابل الذي هزم
وتكسرت أسنانه والثلث المستقيم من انائم ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضى الله
عنهما أنك جريئتي فوجدتني لست بالغر الضرع ولا بالثلث الفاني الغر الجاهل والضرع
الضعيف وثلث جلده ثلثا فهو ثلث إذا تقبض والثلث كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد

رَعَيْنَ ثَلَاثَ سَاعَةٍ ثَمَّ اثْنَا * قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفَيْجِاجِ الطَّوَامِثَا

والاثاب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة فئات الحجارة والتراب قال شمر الأثلب بلغة أهل الحجاز
الحجرو بلغة بني تميم التراب وبنو الاثلب والكلام الكثير الاثلب أى التراب والحجارة قال
ولكنما أهدى لنفسى هدية * بنى من أهداه الله الدهر أثلب
بني متصل بقوله أهدى ثم استأنف فقال له الدهر أثلب من أهداني يا بيا وقال روية

وَأَنْتَاهِيَةٌ تُجَدُّ مِنْهَا * تَكْسُورُ وَفٍ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبَا

أرادتناهية العدو والهاء للعير تكسور حرف حاجبيه الاثلب وهو التراب ترمى به قواؤها على
حاجبيه وحكي اللعاني الاثلب لك والتراب قال نصبوه كأنه دعاء يريد كأنه مصدر مدعوه وان
كان اسما كما سئد كره لك في الحفص والتراب حين قالوا الحفص لك والتراب لك وفي الحديث
الولد للفراس وللعاقر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفحهما ما والفتح أكثر الحجر والعاقر
الزاني كافي الحديث الآخر وللعاقر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب
التراب وقيل ذفاى الحجارة وهذا يؤتىح أن معنا الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهو مزنة زائدة
والآثم كالأثلب عن الهجرى قال لأدري أبذل أم لغة وأنشد

أَحْلَفُ لَأُعْطِيَ الْخَبِيثَ دَرْهَمًا * فَلَمَّا وَلَا أُعْطِيَ إِلَّا الْأَثْلَبَا

والثلب القديم من الثب والثلب ثب وهو من تحيل السباح كلاهما عن كراع والثلث لقب

رَجُلٌ وَالتَّبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لِيَبْدَ

بِأَحْرِ التَّبُوتِ رَبًّا فَوْقَهَا * قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامَهَا

وقال أبو عبيد تَبُوتُ أرض فاسقة طمنه آلاف واللام وتون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا
والتَّبُوت اسم واديين طَيِّينَ وَذِيَّانَ (نوب) ثاب الرجل بثوب ثوبا وثوبا رجعا بعد ذهابه
ويقال ثاب فلان الى الله وثاب بالثاء والياء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك أناب بعنايه ورجل
تَوَابَ أَوَابَ تَوَابٍ مُنِيبٌ بمعنى واحد ورجل تَوَابَ لِلَّذِي يَبِيعُ الثِّيابَ وَثَابَ النَّاسُ اجتمعوا وجأوا
وكذلك الماء إذا اجتمع في الخوض وثاب الشيء ثوبا وثوبا أى رجع قال

وَرَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْرَجِي * إِذَا وَتَ الرَّكْبُ جَرَى وَثَابَا

ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وَثُوبٌ كِتَابٌ أَشَدُّ لَعْلِبِ رَجُلٍ بِصَفِّ سَاقَتَيْنِ
* إِذَا اسْتَرَحَابَهُ جَهْدُ ثَوْبَا * وَالثَّوْبُ الْحُلُّ لَانْهَ تَتُوبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

مَنْ كُلُّ مُعْتَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ * مِنْهَا يَصْدِقُهَا أَوَابٌ يَرَعُبُ

وثناب جسمه ثوبا وأثناب أقبل الأخيرة عن ابن قتيبة وأثناب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بينه
والتهذيب ثاب الى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه نعمته وثناب الخوض
يثوب ثوبا وثوبا ثابا أو قارب وشبه الخوض ومثابه وسطه الذي يثوب اليه الماء إذا استقرغ
حدقت عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي أو في الغائط قال ولما سميت شبه لان الماء يثوب
اليها والهاء عوض من الواو المذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة وأصله أقواما
ومثاب البئر وسطها ومثابها مقام الساقى من عروشها على قم البئر قال النطاشي يصف البئر وتمورها
وملائكيات العروش بتيمة * إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

ومثابها يبلغ جوم مائها ومثابها ما أشرف من الحجارة حولها يشوم عليها الرجل أحيانا كى
لأنجباحا للثوب العرب ومثابه البئر أيضا طمها عن ابن الاعراب قال ابن سيده لا أدري أعني
بطمها موضع طمها أم عنى الطمى الذى هو بناؤها بالحجارة قال وقيل تكون المقبرة لمصدرها وثناب
الماء بلغ الى حاله الأول بعد ما يستقى التهذيب ويتردات ثيب وعيت إذا استقى منها عامدا مكانه ماء
آخر وثيب كان فى الأصل ثيوب قال ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة بعد أخرى ويقال
بئر لها ثيب أى ثيوب الماء فيها والمثاب ضخرة يقوم الساقى عليها يثوب اليها الماء قال الراعى

مُسْرِفَةُ الْمَثَابِ دَحُولَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَفَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْكَلَالُ بِمَوَاضِعٍ كَذَا وَكَذَا مَثَلٌ

ثَابِتُ الْبَحْرِ يَنْبُتُونَ أَنَّهُ عَصُ رَطْبٌ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَزَرٍ وَثَابُ أَيُّ عَادٍ رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابُ مَاءِ الْبَيْتِ إِذَا عَادَتْ جُتْمَتُهُ وَمَا سُرِعَ ثَابُهَا وَالثَّابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْثَلًا
وَأَمَّا قِيلُ لِّلْمَنْزِلِ مَثَابَةٌ لَّأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ فَيَنْتَوِنُونَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثَوٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَسَعَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا قَالَ وَهَذَا
لِإِعْلَالِ الْبَاءِ بِأَوَّلِ ثَابٍ وَأَصْلُ ثَابٍ ثَوْبٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفًا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا قَالُوا هَذَا
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ التَّحْوِيلِ فِي ذَلِكَ وَالثَّابَةُ الْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَشَدُّ الشَّافِعِيُّ يَت

أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِّلْفَتَاةِ الْقَبَائِلِ كَلَّهَا * تَحَبُّ إِلَيْهِ السَّيِّئَاتُ الدَّوَامُ

وَقَالَ لَعَلِبَ الْبَيْتِ مَثَابَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثَوٌ بِهِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ مَجْمَعُهُمْ بَعْدَ
التَّفَرُّقِ وَبَعْضُهُمْ قَالُوا الْمَوْضِعُ حِبَالَةُ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ قَالَ الرَّابِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا * لَعَلَّ سَيِّئَاتَهُنَّ مُصَابَا

يَعْنِي بِالسَّيِّئِ الْوَعْلَ وَالثَّابَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَيَجْمَعُ ثَبَّةٌ نَبِيٌّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابٍ أَيْ عَادٍ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبٌ فَلَمَّا نُسِبَ إِلَيْهَا حُذِفَتِ الْوَاوُ
وَنَصَّغَتْ هَاتُوِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذَتْهُمَا الْخَوْضُ وَهُوَ وَسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ بِقِيَّةِ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ فَانْتَرُوا ثَابَاتٍ وَأَنْتَرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدَ مَا فَتَرُوا عَصَابًا إِذَا دَعَيْتُمْ إِلَى السَّرَايَا وَدَعَيْتُمْ
لِسَفَرِهَا وَجَمِيعًا وَرَوَى أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْتَرُوا ثَابَاتٍ وَأَنْتَرُوا جَمِيعًا
قَالَ ثَبَّةٌ وَثَابَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زَهِيرٌ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثَبَّةٍ كِرَامٍ * تَشَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَأُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّابَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثَبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابٍ وَقَالَ آخَرُونَ الثَّابَّةُ مِنَ
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ ثَبَّةٌ فَالسَّاقِطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْآخِلِ
فَالسَّاقِطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمِنْ جَعَلِ الْأَصْلُ ثَبَّةٌ فَهُوَ مَنْ ثَبَّتَ عَلَى الرَّجْلِ إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
وَنَاوِيْلُهُ جَمْعٌ مُحَاسِنُهُ وَلِغَايَةِ الْجَمَاعَةِ وَثَابُ الدُّوْمِ أَوْ أَمْتَاوَتَيْنِ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثَّوْبُ
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الثَّوْبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهَا ثَوْبَةً وَمَثُوبَةٍ وَمَثُوبَةٍ
أَيْ حَرَامُهَا عَلَيْهِ وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوْبَةً وَثَوْبَةً وَمَثُوبَةً وَأَعْطَاهَا ثَوْبَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ رَحِلَ ثَوْبٌ
الْكُتَامُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ جُوزُوا وَقَالَ اللُّغِيَانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ مَثُوبَةً حَسَنَةً وَمَثُوبَةً بَنِيخَ الْوَاوِ إِذَا

قوله متى الخ هذا هو الصواب
وتحرف وتصحف في مادة
ش ي خ كتبه متصححه

منه ومنه قراء من قرأ ثوبه عند الله خير وقد آتوه الله مثوبة حسنة فافطهر الواو على الاصل
وقال الكلبيون لا تعرف الثوب بـ ث ولكن المثابة وثوبه الله من كذا عونه وهو من ذلك
واستثابه سأل أن يثيبه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أيثبوا أخاكم أي جازوه على صنيعه
يقال ثابته يثيبه للمثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر لأنه بالخير أخص وأكثر استعمالا
وأما قوله في حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا
قال ابن شميل الى مثاباتهم أي الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمنزل
لأن أهله يتوون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها أو قولها في الأحف أي كان يسحبهم مثابة
سحبهم وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك
قال أجدي أدوب ولا ثوب أي أضغ ولا أرجع الى النجعة ابن الاعراب يقال لاساس البيت
مثابا قال ويقال لثراب الاساس التثيل قال وثاب اذا انتبه وثاب اذا أفاق والمثاب
طى الحجارة ثوب بضعها على بعض من أعلاه الى أسفل والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء
ومنه بثر ما لها ثاب والثوب اللباس واحد الأبواب والنياب والجمع أثوب وبعض العرب يهزمه
فيقول أثوب لاستقبال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتما الهاء منها وكذلك دار وأدور وساق

وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

أكل دهر قد لبست أثوبا * حتى كسى الرأس قناعا شيبا * ألمح لالذ ولا لمحبا

وأثوب وثياب التهم ذيب وثلاثة أثوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لأن صرف
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والأثوب حبل الصوف فيم على الواو التي في الثوب نفسها
والواو تحتة مل الصرف من غير أنما قال ولوطرح الهمز من أدور وأسوق لحاصل أن ترد تلك
الالف الى أصلها أو كان أصلها الواو كما قالوا في جماعة الثياب من الإنسان أثيب همز والآن أصل
الالف في الثياب ياء فتغير ثاب ييب ويجمع أثيابا ويقال لصاحب الثياب ثوب وقوله عز وجل
وثيابك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنهم ما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور وكفر
واحترق بقول الشاعر

إني بجمعة الله لأثوب غادر * لبست ولا من خزبة انتفع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للثياب وقال الفراء وثيابك فطهر رأى لا تكن غادرا قد نس

قوله همزوا لأن أصل الألف
الح كذا في النسخ ولعله لم
يهمزوا كما يشهد التعليل
بعده كنبه مصححه

ثِيَابَكَ فَإِنَّ الْعَادِدَ دَنَسَ الثِّيَابَ وَيُقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ بِكَ فُطِهَرَأَى
قَصِيرًا فَانْتَصِيحَها طَهَّرَ وَقِيلَ نَسَكَ فُطِهَرُوا الْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ
* قَسُلِي ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ تَسْلِي * وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ النِّعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

ثِيَابِي عَنِ عَوْفٍ طَهَّرَ ثِيَابَهُ * وَأَوْجُهُهُمْ ضُفُفَ الْمَسَافِرُ غُرَانُ
رَمَوْهَا بِأَنْوَافٍ خُفَافٍ وَلَا تَرَى * لَهَا شَيْبَهَا إِلَّا النِّعَامَ الْمُنْظَرَا
وَقَالَ
رَمَوْهَا بِعَنِ الرِّكَابِ أَبْدَانَهُمْ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الرَّائِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبِيرٌ سِلَاحَهُ * وَلِلَّهِ تَوْبًا حَبِيرًا يَمَافِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبًا حَبِيرًا مِنْ بَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ دَعَا بِثِيَابٍ جُودٍ فَلَبَسَهَا
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْمَيِّتُ بَعِثَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَمَعَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدَّرُوهُ فِي تَحْسِينِ الْبُكَائِيِّ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ نَاقَلَهُ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يَحْتَمِلُ بِهِ يَقَالُ
فَلَانٌ طَهَّرَ الثِّيَابَ إِذَا وَضَعَهُ طَهَارَةَ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعُيُوبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ
وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ النِّعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ بَعِثَ الْعَبْدُ عَلَى
مَمَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَابْنُ قُتَيْبَةَ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْثَانِ شَيْءٌ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ كُنَّ بَعْدَ
الْمَوْتِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَيْسَرِ تَوْبَةٍ تُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ تَعَالَى تَوْبٌ سَدَّلَ أَعْيُنُهُ لَهُ بِالذَّلِّ كَيْفَ هَلِ التَّوْبُ
الْبَدَنُ بَانَ يَصْغُرُهُ فِي الْعُرُونِ وَيَحْتَرُّهُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شِعْرَةِ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَعْطِ كَلَابِسَ تَوْبَةٍ زُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُسْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْبِيعُ
التَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَيْفَ أَحَدُهُمْ فَوْقَ الْأُخْرَى لِيُرَى أَنَّ عَلَيْهِ
قِيَمَتَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا لِمَا يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ التَّوْبَتَيْنِ زُورًا لِأَنَّ التَّوْبَانَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا نَزَلَ
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْحَدَّةِ وَالْمَقْدَرَةِ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْكَلَّكُمْ بِحَدِّ تَوْبَتَيْنِ وَفَسَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَزْوَاجٍ وَوَاحِدَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَافُوهِهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْقَرَاءِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْخِصَالِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ تَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبَةً وَبَيْنَ حَسَنَتَيْنِ فَإِنْ احتاجوا
إِلَى شِمَادَةٍ قَسَمَ لَهُمْ بِزُورٍ فَيُضَوِّنُونَ شَهَادَتَهُ بِتَوْبَةٍ فَيَقُولُونَ مَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيَاءِ وَمَا أَحَدٌ مِنْ هَيْئَتِهِ

التعذيب في النوادر أثبت الثوب ثابته إذا كفت تحاطه وملته خطته الحياطة الأولى بغير
كف والثائب الرمح الشديدة تكون في أول المطر وتو بان اسم رجل (ثيب) الثيب من
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن تمسها قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت
ذات زوج ثم مات عنها زوجها وأطلقت ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك
للرجل لأن يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان بجران والبكران يجدان ويعبران
وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب إذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا إلى في ذلك سواء
وقد ثبت المرأة وهي ثيب التعذيب يقال ثبت المرأة تسيباً إذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأثير
الثيب من ليس بذكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وإن كانت بكر أجماعاً وإن اتساعاً قال
والجمع بين الجاهل والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لأنه من ثاب يتوب إذا رجع كان الثيب
بصدد العود والرجوع وثمان اسم كورة

(فصل الجيم) ﴿جاء﴾ الجاب الجمار الغليظ من حجر الوحش به موزلاهم موز الجمع
جوب وكاهل جاب غليظ وخلق جاب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق إلا كل نخيمة * لها كاهل جاب وصلب مكح

والجاب المغرة ابن الأعرابي جباباً جاباً إذا باع الجاب وهو المغرة ويقال للظبية حين يطلع قرنها
جابه المدري وأبو عبيدة لا يميزه قال بشر

تعرض جابه المدري خذول * بصاحبة في أسرهما السلام

وصاحبة جبل والسلام مخبر وإنما قيل جابه المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يندق
فتب بذلك على صغرها ويقال فلان تحت الال جاب الصبر أي دقي الشخص غليظ الصبر

في الأمور والجاب النكس وجاب يجاب جاباً كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي * يطلبني من عمل يذنب * والله راع على وجاني

ويروى راع والجاب السرة ابن بزرج جابه البطن وجباهه وأنه والجوب درع تلبسه المرأة

ودارة الجاب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان مخفراً * بقنا الاسنة مغرقاً لجاب

قوله وكان مهري الخ لم تظفر
بهذا البيت فانتظر قوله بقنا
الاسنة كتبه مصححه

قال الجنب ما لبني هجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرابعي عن الليث رجل
جانب قصير (جنب) الجنب القطع جبهه يجبه جبا وجبا واجبه وجب خصاه جبا
استأصله وحصى مجبوب بين الجباب والمجبوب الخصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد
جب جبا وفي حديث ماثور الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما هم بالزنا فاذا هو
مجبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زبابة أنه جب غلامه وبغيره جب بين الجنب أي
مقطوع السنم وجب السنم بجبهه جبا قطعه والجنب قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل
أو القتب فلا يكبر بغيره جب وناقه جباء الليث الجنب استئصال السنم من أصله وأنشد
وتأخذ بعده ذناب عيش * أجاب الظهري ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يجيئون أسمة الابل وهي حية وفي حديث جررة بنى الله عنه أنه اجتب
أسمة شارقي علي رضي الله عنه لما شرب الخمر وهو أفعل من الجب أي القطع ومنه حديث الأتباد
في المزايدة المجبوبة التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسنمها تنفس منها الشراب وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنب قبل وما الجنب فقالت امرأة
عنده هو المزايدة تنشط بعضها إلى بعض كانوا يتسددون فيها حتى ضربت أي تعودت الابتداء فيها
واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يحب ما قبله والتوبة تجب
ما قبلها أي يقطعان ويحويان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وأمر أفعباءه ألسين
لها ابن شميل امرأة جباء أي رجاء والأجب من الأركاب القليل اللحم وقال شعرا امرأة جباء
إذا لم يعظم نديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها
كيف وجدت فقال كل خير من امرأة قباء جباء قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ماذا لذي أدفأ للضعيف
ولا أروى للرضيع قال يريد بالقباء أنهم أصغيرة الدين وهي في اللغة أشبهه بالتي لا يجزئها كل كبير
الاجب الذي لا سنم له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجنب تلقح التخل وجب التخل لقحه
وزمن الجباب زمن التلقح للتخل الإصمعي إذا لقح الناس التخل فيه ل قد جبروا وقد أنازن
الجنب والجبة شرب من مقطعات الثياب تليس وجهها جب وجب والجبة من أسماء الذرع
وجهها جب وقال الرازي

لتأجب وأرمح طوال * بين نمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا في التكملة
الزبونا كتبه مصححه

وَالْجُبَّةُ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّحْمُ وَالْقَلْبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّحْمِ فِي السِّنَانِ وَجِبَّةُ الرَّحْمِ
 مَا دَخَلَ مِنَ السِّنَانِ فِيهِ وَالْجُبَّةُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ قَرْنُهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظَيْفِ عَلَى
 الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّسْعِ وَقِيلَ هِيَ مُوَصَّلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ وَقِيلَ مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي الذَّرَاعِ
 وَقِيلَ مَغْرَزُ الْوُظَيْفِ فِي الْحَافِرِ اللَّيْثُ الْجُبَّةُ بِيَاضٍ يَطَافُ فِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ
 وَالْجُبُّ الْقَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْجِيلَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عَيْبَةَ جُبَّةُ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظَيْفِ فِي أَعْلَى
 الْحَوْشِبِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُظَيْفُ رَجُلِهِ وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الْأَعْظَمُ الظَّهَرُ وَفَرَسُ
 مُجَبَّبٍ أَوْ تَفَعَّالِيَاضٍ مِنْهُ إِلَى الْجُبِّ فَإِنَّ ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَبْلُغُ الْبِيَاضَ
 أَشَاعِرَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَبْلُغُ الْبِيَاضَ مِنْهُ رُكْبَةُ الْبَدْوِ وَعَرُوبُ الرِّجْلِ أَوْ رُكْبَتَي الْيَدَيْنِ وَعَرُوبُ
 الرِّجْلَيْنِ وَالْإِسْمُ الْجُبُّ وَفِيهِ تَجْبِيبٌ قَالَ الْكَلِمَاتُ

أَعْطَيْتُ مِنْ غُرِّ الْأَخْصَابِ شَادِحَهُ * رَيْسًا وَفُزَّتْ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجُبِّ

وَالْجُبُّ الْبُرْ مُذَكَّرٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُرْ لَمْ تَطُورْ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبُرْ
 الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ قَالَ

فَصَجَعَتْ بَيْنَ الْمَالِ وَبَيْنَهُ * جُبَاتِي بِجِلْمَةٍ مُخْضَرَةٍ * فَبَرَّتْ مِنْهُ لَهَا بُحْرَةٌ

وَقِيلَ لَا تَكُونُ جُبًّا حَتَّى تَكُونَ تَمًّا وَجِدَلًا مِمَّا حَقَرَهُ النَّاسُ وَالْجَمْعُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبَّةٌ وَفِي
 بَعْضِ الْحَدِيثِ جُبٌّ طَلْعَةٌ تَكُنُ جُبٌّ طَلْعَةٌ وَهُوَ أَنَّ دِفْنَ شَجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي
 جُبٍّ طَلْعَةٍ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَا مَعَاوَاةٌ طَلَعَ الْخَلَّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا
 الْمَعْرُوفُ جُبٌّ طَلْعَةٌ قَالَ شَمْرٌ أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَتَيْنِ أَسْتَلَّهَا
 إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يُقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبُّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسَمِيَتْ الْبُرْ جُبًّا لِأَنَّهَا قُطِعَتْ
 قَطْعًا وَلَمْ يُتَحَدَّثْ فِيهَا غَيْرَ الْقَطْعِ مِنْ طَرَفٍ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ الْبُرْ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ الْفَرَادِ
 مُجَبَّةٌ الْجُوفُ إِذَا كَانَ وَسْطُهَا أَوْ سَعَتْ مِنْهَا قَبِيَّةٌ وَقَالَتِ الْكَلَامِيَّةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ
 الشَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ مُجَبَّبٍ فِي الصَّنَا وَقَالَ مُشَيْعُ الْجُبُّ جُبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ
 تَطُورَ وَقَالَ زَيْدُنُ كَثُورَةُ جُبُّ الرُّكْبَةِ حَرَابُهَا وَجِبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمَشَاشَةُ ابْنُ شَمِيلٍ الْجِبَابُ
 الرُّكْبَانُ تَحْفَرُ تَحْتَهَا الْعُنبُ أَيْ يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ الْخَلِّ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالشَّرْبَةُ
 الطَّرِيقَةُ شَجَرُ الْعُنبِ عَلَى طَرِيقَةٍ شَرِبَهُ وَالْعَلْفُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيطَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيطَةُ مِنَ الصَّخْرِ لَا مِنَ الطِّينِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً

لا يجمع وقال اللحياني الجيوب الأرض والجيوب التراب وقول امرئ القيس

قَبِينَ نَهْنَنَ الْجُيُوبِ بِهَا * وَأَيْدٍ مُرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِي

يحمل هذا كله والجيوب المدرة ويقال للمدرة الغليظة تنقل من وجه الأرض جيوبة وفي

الحديث أن رجلا تمر بجيوب بدر فاذا رجل أبيض رضاء قال القتيبي قال الاعمى الجيوب

بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو

يسجد على الجيوب ابن الأعرابي الجيوب الأرض الصلبة والجيوب المدر المتفتت وفي الحديث

أنه تناول جيوبة فقتل فيها عوم من الأول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فقتلتها

بجيوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرّح إليهم الجيوب ويقول سددوا الفرج ثم قال إنه ليس بشيء

ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا

رَأَتْ قَصَاعًا عَلَى قَوْتٍ قَسَمَتْ * إِلَى حِزْوٍ مَهَارٍ يَشَارِطِيَا

فلاقتسه يلتقعه براح * تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُيُوبَا

قال ابن شميل الجيوب وجه الأرض ومنه من سهل أو حزن أو جبال أبو عمر والجيوب

الأرض وأنشد

لَا تَسْتَمِعْ حَضًّا وَلَا حَلِيًّا * أَنْ مَاجِدَهُ سَاجِدًا يَعْجُوبَا * ذَانِ سَعَةٍ يَلْتَبِ الْجُيُوبَا

وقال غيره الجيوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره

تَدْعُ الْجُيُوبَ إِذَا انْتَحَتْ * فِيمَه طَرِيقًا لِاحِبَا

والجباب بالضم شيء يعاين ألبان الأبل فيصير كأنه زبد ولا يزيد لألبانها قال الرازي

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصِبَ * عَصَبَ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

وقيل الجباب للابل كالكزب للغنم والبقر وقد أجاب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعلو

الألبان يعني ألبان الأبل إذا تحضض البعير السقاء وهو متعلق عليه فيجبه مع عند قيم السقاء وليس

لألبان الأبل زبد إنما هو شيء يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم

عليهم قال الرازي

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا قَدْ غَلَبَ * خُبْرًا بَيْنَ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبْ

وجبت فلانة النساء يجهن جأ غلبتهن من حسنها قال الشاعر * جَبَّتْ نِسَاءُ وَأَوَّلَ وَعَبَسَ *

قوله هو من الأول لعل المراد
به المدرة الغليظة كتبه
متحججه

وَجَائِي جَيْتَهُ وَالاسْمُ الْجَبَابُ غَالِبِي فَعَلَيْتَهُ وَقِيلَ هُوَ غَلَبْتُكَ لِإِيَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالٍ
أَوْغَبَ بِرِذْلِكَ وَقَوْلُهُ * جَيْبَتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * قَالَ هَذَا مَرَأَةُ قَدَرْتُ تَحِيَّتَهَا بِتَحِيَّطٍ وَهُوَ
السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ لِيَقْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ فَأَذْرَتْهُ عَلَى أَنْجَازِهِنَّ فَوَجَدَتْهُ فَاثْنًا كَثِيرًا فَعَلَبَتْهُنَّ
وَجَابَتْ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا بِحَبِيَّتِهَا حُسْنًا أَيْ فَاثْنًا بِحَبِيَّتِهَا وَالْحَبِيْبُ التَّفَارُ وَجَيْبُ الرَّجُلِ تَحِيَّتُهُ إِذَا
فَزَعَرَدَ قَالَ الْخَطِيسَةُ

وَحْنٌ إِذَا جَيْبْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ * كَلَجَيْتَ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرَّ

وَفِي حَدِيثِ مُورِقِ الْمُتَمَسِّكِ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَيْبَ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَلِّ بَعْدَ الْقَارِئِ إِذَا تَرَكَ النَّاسُ
الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا عَنْهَا يَقَالُ جَيْبَ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسْرِعًا قَارَأَ مِنَ الشَّيْءِ الْبَاهِلِ فَرَسَ لَهُ فِي جَيْبِهِ
الِدَارَ فِي وَسْطِهَا وَجَيْبَةُ الْعَيْنِ حِجَابُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَابُ التَّعَدُّ الشَّدِيدُ وَالْجَيْبَةُ الْحَبِيَّةُ
وَجَادَةُ الطَّرِيقِ أَبُو زَيْدٍ رَكِبَ فَلَانُ الْجَيْبَةُ وَهِيَ الْحَادَةُ وَجَيْبَةُ الْجَيْبَةُ مَوْضِعٌ قَالَ التَّيْمِيُّ نَوَابِ
رَبَّتْكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحَتْ * أَجَا وَجَيْبُ مِنْ قَرَارِهَا

وَأَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

لَا مَالَ إِلَّا بِلِجَاعَةٍ * مَسْرَبُهَا الْجَيْبَةُ وَأَنْعَاةُ

وَالْجَيْبَةُ وَغَاءُ يَتَخَذُونَ أَدَمَ يَسْقِي فِيهِ الْأَبْلُ وَيَنْتَعِقُ فِيهِ الْهَيْدُ وَالْجَيْبَةُ الزَّيْلُ مِنْ جُلُودِ نَقْلٍ
فِيهِ التَّرَابُ وَالْجَمْعُ الْجَبَابُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَدْعَى مَطْعَمَ بَنٍ
عَدِيٍّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمُوجَ جَيْبُهُ فِيمَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ هِيَ زَيْلُ لَطِيفٍ مِنْ جُلُودِ وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ
وَالنَّوَى قَطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنُ الْقِطْعَةِ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ نَيْ
مِنْ الْأَبْلِ فَخَذَ جِلْدَهُ فَأَجْعَلَهُ جَبَابٍ يُنْقَلُ فِيهَا أَيْ زَيْلًا وَالْجَيْبَةُ وَالْجَيْبَةُ وَالْجَبَابُ الْكَرْشُ
يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يَتَرَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ الْمُتَطْعُ وَيُسَمَّى التَّلَاعُ وَأَنشَدَ
أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيْتَ جِلَّةً * وَجَيْبَةُ لِلْوَطْبِ سَلَى تُطْلَقُ

وَقِيلَ هِيَ إِهَالَةُ تَذَابٍ وَتُحْقَنُ فِي كَرَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِلْدُ جَنْبِ الْبَعِيرِ يَفُورُ وَيَتَخَذُ فِيهِ
اللَّحْمُ الَّذِي يَدْعَى الْوَشِيَّةَ وَيُجْعَبُ وَاتَّخَذَ جَيْبُهُ إِذَا انْتَشَقَ وَالْوَشِيَّةُ لَحْمٌ يَغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَنْقَدُ فَهُوَ
أَبْقَى مَا يَكُونُ قَالَ خُثَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْبَرْبُوعِ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ مَمِينَةٌ * فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَاتَّشِقْ وَيُجْعَبُ

وقال أبو زيد الجعبي أن تجعل خلعا في الجعبة فأما ما حكاه ابن الاعراب من قولهم أنك ما علمت جبان جعبة فأعاشبه بالجعبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه في انتفاخه وقوله غنايه كقول الآخر * كأنه حقيبة ملأى حنا * ورجل جبابج وجعبي إذا كان صخما الجعبي ونوق جبابج قال الرازي جراسع جبابج الأجواف * حتم الذرأ مشرفة الأنواف وابل جعبي صخرة الجنوب قالت

حسنت الأرقبة * حسنتها يابا * كمن ما تجي الخطبة * بابل جعبي

ويروي جعبي أراد أن جعبة أي يتأهل بالبحر يخرج الغنائم فقلت أبو عمرو رجل جبابج ويجابج صخم وقد جعبي إذا سمن وجعبي إذا ساحت في الأرض عبادة وجعبي إذا تجسرت في الجبابج أبو عبيدة الجعبي أنا الضحل وهي صخرة الماء وماء جعبي وجبابج كثير قال وليس جبابج بنت وجعبي ماء معروف وفي حديث بيعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب الجبابج قال هي جمع جعبي بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن وهي ههنا أسماء منازل يعني سميت به لأن كروشا الأضاحي تلقى فيها أيام الحج الأزهرى في أثناء كلامه على حيئل وأنشد لعبد الله بن الجراح التغلبي من أبيات

أبأ أن تستبدلي قردا تقنا * خزايمة وهي با ناجيا
أنت كان الغازلات منعه * من الصوف نكتنا أولئها دابا

وقال الجبابج الدباب الكثير الشر والخلبة (جذب) جعبي العدو أهله قال رؤبة * كمن عدى جمهم وجعبا * ويجي حتى من الأنصار (جذب) رجل جعبي قصير عن كراع قال ولا أحقها انما المعروف جعدي بالراء وسبأني ذكره في موضعه (جذب) فرس جعرب وجعرب عظيم الخلق والجعرب من الرجال القصير الضخم وقيل الواسع الجوف عن كراع ورأيت في بعض نسخ الصحاح حاشية رجل جعرب عظيم البطن (جذب) الجعبي والجعبي كلامه القصير التلييل وقيل هو القصير فقط من غير أن يتبدل به وقيل هو القصير المزور وأنشد

وصاحب لي سمعري جعبي * كاللث خناب أتم صعب

النضر الجعبي القدر العظيمة وأنشد

ما زال بالهياط والمياط * حتى أتى الجعبي فساط

قوله قساط كذا في النسخ وفي التكملة أيضا مضبوطا ولكن الذي في التهذيب تساط بقاء المضارعة والقافية مقيدة ولعله المناسب كتبه

مصححه

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة
أبى منصور الأزهري بعد
أن ذكر الخبر برة والحورورة
والحوالة قلت وهذه الحرف
الثلاثة ثلاثية الاصل الى
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها
وقد ذكرها بالخطبة في
الجماعي ولم يدخلها في هذا
القول فطعا في المؤلف جل
من لا يسمو وكتبه معجمه

وذكر الاصحى في الجماعي الخبة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالجماعي
لتكرار بعض حروفه (جذب) الخبابة مثل السحابة الاحق الذي لا خبر فيه وهو ايضا
النفيل الكثير اللحم يقال انه لخبابة هلباجة (جذب) الجذب والجذب والجذب
والجذب كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع بجذب بالفتح قال روبة
* شداحة ضخمة الضلوع بجذب * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الخبابة الجمل
الضخم وانما هو في صفة فرس وقيله

ترى له منا كالألبا * وكاهلا ذاصوات نرجبا
الشداخة الذي يشدخ الارض والصهوة موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل بجذب
عظيم الجسم عربض الصدر وهو الجذب والجذب والجذب والجذب وأبو جذب
وأبو جذابة وأبو جذابي مقصور الاخيرة عن ثعلب كاه شرب من الجذاب والجراد أخضر
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحريث يقال هذا أبو جذابي قد جاء وقيل هو
ضخم أعبر أحرش قال

إذا صغت أم الفضل طعامها * إذا خنفساء ضخمة وجذاب
كذا أنشدته أبو حنيفة على أن يكون قوله خنفساء ضخمة مفاعيلن وتكلف بعض من جهل العروض
صرف خنفساء ههنا ليم به الجزء فقال خنفساء ضخمة وأبو جذاب اسم له معرفة كما يقال للاسد
أبو الحريث تقول هذا أبو جذاب وقال الليث بجذابي وأبو جذابي من الجذاب الياء عمالة والاثنان
أبو جذابين لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له
أبو جذاب بالياء وقال شمر الجذب والجذاب الجذب الضخم وأنشد
لهمان وقد حرائه * يرض الخذب فيه قيصر

قال كذا قبله شمر الجذب ههنا وقال آخر * وعاتق الظل أبو جذابي * ابن الاعرابي أبو جذابي
دابة وأسماء الخطوط والجذاب أيضا الجذاب عن السمراني وأبو جذابة دابة تنحو الحرا وهو
الجذب أيضا وجمعه جذاب ويقال للواحد جذاب والجذبة السريعة والله أعلم (جذب)
الجذب الحبل يفيض الخصب وفي حديث الانبياء هلك الموائى وأجذب البلاد أى حطت
وعلت الأسعار فأما قول الرابض أنشدته سيموه

لقد خسيت أن أرى جذبا * في عامنا ذابعدما أخصبا

قوله وقال الليث بجذابي الخ
كذا في النسخ مع التهذيب
ولكن الذى في التكملة عن
الليث نفسه جذابي وأبو
جذابي من الجذاب بالياء
عمالة والاثنان بجذابي اه
تأمل كتبه معجمه
قوله يكسر الكران كذا في
بعض نسخ اللسان والذى
في بعض نسخ التهذيب يكسر
السكران وفي نسخة من
اللسان يسكن الكران حرر
كتبه معجمه

فانه أراد جدباً بحركه الدال بحركة الباء وحذف الالف على حذف قولك رأيت زيداً في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عيّل في قوله * يابزل وجنأ أو عيّل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يشع بعدها المشدّد ثم أطلق كطلاقه عيّل ونحوها ويرى أيضاً جدباً وذلك أنه أراد تنقيلاً للباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لأن في ذلك انتقاض الصيغة فأقرها على سكنها وازاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لأفامة الوزن فان قلت فهل تجدد في قوله جدباً بحركه اللكوين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من شائهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضرب واحتجاجه في ذلك لأنه لم يجد في الكلام ثلاث لامات متردفة على الاتفاق وقد قالوا جدباً كما ترى فجمع الراجزين ثلاث لامات متتفة فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان اللكوين في هذا من قبل أن هذا من عريضة الوقف والوصل من يله وما كانت هذه حاله لم يتبدل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بشول بعضهم في الوقف هذه أقعوه وهو الكلون من حيث كان هذا بلا حجة به الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتدوا عمل وإنما هذه الباء المشددة في جدباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل

جارية ليست من الوخش * لا تلبس المنطق بالمتن * الأبت واحدتين
كان تجرى دمعها الممتن * قطنة من أجود القطن

فكما زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جدباً ضرورة ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً هذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز
* لكن رعين الشنع حيث أذهما * أراد أذهم فزاد ميماً أخرى قال وقال أبو علي في جدباً أنه جى منه فعّل مثل فرزدق ثم زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضغما قال وكلا لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جدباً كذلك لا حجة للكوين على الأخفش في قوله انه يني من ضرب مثل اطمأن فتقول اشرب و قولهم هم اضرب بيسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أذهما بسكون الميم الاولى لأنه أن يقول ان هذا انما جاء للضرورة التوافقية فزاد على أذهم وقد تراها كن الميم الاولى ميماً ثالثة لأفامة الوزن وكلا لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم عليهم أيضاً في قول الآخر
ان شكلي وان شككت شتي * فالزعي الخصب واخفقتي تبيصتي
بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زاد اضداداً وحي الفعل نفسه اقتضاهما الوزن على أن قوله

تَبَيَّنَ ضَيُّ أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِهِ ادَّهَمَّا لِأَنَّ مَعَ الدَّهْلِ فِي تَبَيَّنَ ضَيُّ الْبَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ
الْمَوْجُودُ فِي اللَّانِظِ لَا يَتَّبِعُ مَعَ الدَّهْلِ إِلَّا وَالْفِعْلُ عَلَى أَصْلٍ بَنَاهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَكْدَادُ تَعْرِضُ
بَيْنَهُمَا فَخُضِرَتْ وَقِيلَتْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مَصْغُوعَةً فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرِ مُتَّفَكَةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ
تَحْوِيلًا قِيَمَتْ وَجُمِعَتْ وَاحْتَرِيتُ وَادْنَتْ قِيَمَتْ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّمِيرِ قَوْلُ الْآخِرِ

بَاتَ يُقَاسَى لَيْلَهُنْ زَمَانٌ * وَالْفَقْعَةُ حَاتِمٌ بِنِزَامٍ * مُسْتَعْرَبَاتٌ لِعَمَلِنَا سَامٍ

يُرِيدُ أَصْلَهُمْ كَعَلَّ كَدَّوْهَلَقْسَ وَشَحَّتْ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَذِبًا فَلَا تَطْرُقُ فِي رِوَايَةِ لَانِظٍ إِلَّا أَنْ فَعَلَ
كَجَبَّ وَهَجَبَ قَالَ وَجَذِبَ الْمَكَانُ جُدُو بِهِ وَجَذَبَ وَاجْدَبَ وَمَكَانُ جَذَبٍ وَجَذِبٍ بَيْنَ
الْجُدُو بِهِ وَتَجَدُّوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَذِبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةٌ بِنِ جَذَلٍ

كَأَنَّهُ لَئِنْ أَذَاهُ بَتَ شَأْمِيَّةٌ * بَكَلٌ وَادْحَطِيْبُ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ

وَالْأَجْدَبُ اسْمُ الْعَجْدَبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجْدَبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنْ أَجْدَبٌ قَدْ يَكُونُ
جَمْعُ أَجْدَبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَذَبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجْدَبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي
تَمْسُكُ الْمَاءَ فَلَا تَسْرِبُهُ سَرِيْعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا أَخْرُوسُ الْجَذِبِ وَهُوَ الْقَطْعُ
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجْدَبٍ وَأَجْدَبُ جَمْعُ جَذِبٍ مَثَلُ كَبٍ وَأَكْبٍ وَأَكْلَبٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجْدَبٌ فَهُوَ
غُلَطٌ وَنَحْوُهُ وَكَانَ يُرِيدُ أَنَّ الْأَنْظَةَ أَجَارِدُ بِلَاءِ أَوِ الدَّالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ
قَالَ وَقَدْ رَوَى أَجْدَبٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ أَجْدَبٌ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ
جَاءَ فِي صَحِيحِي الْجَنَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَرْضُ جَذَبٍ وَجَذِبَةٌ مُجَذِبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالُوا أَرْضُونَ
جَذِبٌ كَالْوَا حَذَفُوهُ عَلَى هَذَا وَصَفُ الْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّيْثُ أَنَّ أَرْضَ جُدُوبٍ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ
مِنْهَا أَجْدَبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَقَالَ جَذِبَاءُ مُجَذِبَةٌ قَالَ

أَوْفَى فَلَا قَنْدَرٍ مِنَ الْإِنْسِ * مُجَذِبَةٌ جَذِبَاءُ عَرَبِيْسِ

وَالْمُجَذِبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٍ
وَفُلَانٌ جَذِبُ الْجَنَابِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُ وَأَجْدَبُ الْقَوْمِ أَصَابَهُمُ الْجَذِبُ وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا
جَذِبٌ وَأَجْدَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَذِبَهَا جَذِبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجَذِبَةٌ وَجَذِبَتْ
وَجَذِبَتِ الْأَبْلُ الْعَامُ مُجَذِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مُخْلَافًا صَارَتْ لِأَنَّ كُلَّ الْأَذْرَيْنِ الْأَسْوَدَيْنِ التَّامَّ فَقَالَ
لَهَا حِينَمَا جَذِبَتْ وَزَلْزَلًا بِلَانٍ فَأَجَذِبَهَا إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمُجَذِبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدَادُ تَحْتَسِبُ
كَالْخَصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدَادُ تَحْتَسِبُ وَالْمُجَذِبُ الْعَيْبُ وَجَذِبَ الشَّيْءُ يُجَذِبُهُ جَذِبًا عَابَهُ وَنَمَّهُ وَفِي

الحديث جَذَبَ لَنَا عُرُ السَّهْمِ بَعْدَ عَقْدَةِ أَيَّ عَلَيْهِ وَدَمَهُ وَكُلَّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قِمَالًا مَنْ خَدَّ أَسْبَلَ وَمَتَّقَ * رَحِيمٌ وَمَنْ خَلَقَ تَعَالَى جَادِبُهُ

يَقُولُ لَا يَجْدِفِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجْدِفِيهِ عِيَابُ عَيْبِهِ فَيَسْعَلُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَابْسِ بَعِيبٍ

وَالْجَادِبُ الْكَاذِبُ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَسَ لَهُ قَوْلٌ وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَالْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ الْجَادِبُ بِالْخَلَاءِ

أَبُو زَيْدٍ مَرَجَوْ بِشَكٍّ وَخَذَبَ إِذَا كَذَبَ وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ وَالْجَنْدَبُ ذُبُّ الَّذِي مِنَ الْجَرَادِ

قَالَ وَالْجَنْدَبُ وَالْجَنْدَبُ أَصْغَرُ مِنَ النَّحْدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَإِيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ

كَأَنَّ رَجُلَهُ رَجُلًا مُتَّفِقًا بِكُلِّ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ رُؤْيَاهُ تَرْفِيمٌ

وَحَكِي سَبِيوِيَهُ فِي الثَّلَاثِ جَنْدَبٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ بِأَنَّهُ الْجَنْدَبُ وَقَالَ الْعَدْنَسِيُّ النَّحْدَى هُوَ الطَّائِرُ

الَّذِي يَصْرُبُ بِاللَّيْلِ وَيَقْدِرُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ الْجَنْدَبُ وَأَمَّا هُوَ النَّحْدَى فَأَمَّا الْجَنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ

مِنَ النَّحْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَبَ الْجَنْدَبُ يَضْرِبُهُ لَوْلَا مَرِيضَةٌ حَتَّى يَقْلُقَ

صَاحِبَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجَنْدَبَ إِذَا رَمَضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ يَنْقَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَتْ سَمْعُ لَرَجَلَيْهِ

صَرِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَطَاعَتْ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ * مِنَ الْجَنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهِ أَسْمَارُ

وَقِيلَ الْجَنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعَالَيْنَ فِيهِ الْخَزَرُ لَوْلَا عَوَاجِرُ * جَنَادِيهِمْ أَسْرَعَى أَلْهَنَ فَصِيصُ

أَيَّ صَوْتٍ الْجَعَالِيُّ الْجَنْدَبُ دَابَّةٌ وَلَمْ يَجْعَلْهَا وَالْجَنْدَبُ وَالْجَنْدَبُ يَفْشَحُ الدَّالَ وَفِيهِ هَامِزٌ مِنَ الْجَرَادِ

وَأَسْمَرُ رَجُلٍ قَالَ سَبِيوِيَهُ نُونُهُ إِذَا نَدَتْ وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ

وَالْقُلُوبَ وَالْجَنَادِبُ هِيَ السَّيْرَانِيُّ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدَتُهُ قَالَةُ وَقَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقُلُوبِ

قَامِلًا مَثَلُ رَاجِعٍ وَرُجْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ الْجَنَادِبُ يَقْعَنُ فِيهِ هُوَ جَمْعُ جَنْدَبٍ وَهُوَ تَرْبُّبٌ مِنَ

الْجَرَادِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرُبُ فِي الْخَزَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ

وَالْجَنَادِبُ تَقْرَأُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَنْبُ وَأُمُّ جَنْدَبٍ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ

أُمَّ جَنْدَبٍ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ يَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ جَنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا أَوْ قَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ

وَالظُّلْمُ وَالنَّاهِيَةُ غَيْرُهُ يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُمَّ جَنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ أُمَّ جَنْدَبٍ

إِذَا ظَلَمُوا أَوْ قَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَّوْا بِهِ * جِهَانًا وَلَمْ تَظَلِّ بِهِ أُمَّ جَنْدَبٍ

قوله في الثلاث جندب هو

بهذا الضبط في نسخة عتيقة

من المحكم كتبه مصححه

قوله بغالين في التكملة يعني

الجبر يقول ان هذه الجبر

تلغ الغاية في هذا الرطب

أي بالضم والسكون

فمنه قصبة كما يبلغ الراي

غايته والجزء الرطب ويروي

كصيص اه وهذا المحرر

ما في مادة فصوص كتبه

مصححه

أَيُّ لَمْ يَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ (جذب) الْجَذْبُ مَدْلُ الشَّيْءِ وَالْجَذْبُ لَعْنَةُ عِمِّ الْحَكَمِ الْجَذْبُ الْمَدُّ جَذَبَ الشَّيْءُ يُجَذِّبُهُ جَذْبًا وَجَبْدُهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَسَدَبَهُ مَدَّهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرْضِ سَبِيحِيَّةً جَذْبَهُ حَوْلَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ وَاجْتَسَدَبَهُ اسْتَلَمَهُ وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَادَ عَنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّحِيرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مَلَقَى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ قَالَ لَمْ يَجْتَسَدَبْهُ إِلَيْهِ جَذْبُهُ الشَّيْطَانُ وَجَذْبُهُ الْجَذْبُ وَقَوْلُهُ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَادِبُنِ الْبَرَى

قَالَ يَكُونُ يُجَادِبُنِ هُوَ نَافِيٌّ مَعْنَى يُجَذِّبُنِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ فَكَأَنَّ جَذْبًا مِنْهُنَّ الْبَرَى وَجَذَابُهُ الشَّيْءُ تَأْزَعْتُهُ آيَاهُ وَالْجَذَابُ التَّنَازُعُ وَقَدْ اتَّجَذِبَ وَتَجَذَّبَ وَجَذَبَ فَلَانَ جَبَلٌ وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ تَنَسَّأَ أَوْ تَنَسَّيْنَ جَذَبَ مِنْهُ تَنَسَّأَ وَتَنَسَّيْنَ ابْنُ شُمَيْلٍ يَتَنَاوَبُ بَيْنَ بَنِي فَلَانٍ بَدَّةً وَجَذْبَةً أَيْ هُمُ مَسَاقِرُ بَيْتٍ وَيُنَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَرْثَلِ جَذْبَةً أَيْ قِطْعَةً مَعْنَى بَعْدَ وَيُقَالُ جَذْبَةً مِنْ غَزْلِ الْعَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِّبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَجَذَابُ الْمُنِيَّةِ مُنِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ النُّفُوسَ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ حَظَمَ أَفْرَدَتْهُ كَأَنَّهَا مِنْهَا مَعْلُوبًا التَّهْدِيبُ وَإِذَا حَظَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّهَا قِيلَ جَذَبَتْ وَجَذَبَتْهُ قَالَ وَكَأَنَّ مَنْ قَوْلًا جَذَبَتْهُ جَذْبَةً أَيْ غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَعْلُوبًا وَالْإِجْذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ اتَّجَذَّبُوا فِي السَّيْرِ وَاتَّجَذَّبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرَ جَذَبَ مَرِيحٌ قَالَ * قَطَعْتُ أَخْشَاءَ بَيْتِي جَذَبَ * أَخْشَاءُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ نَاشِئَاتِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَخْشَاءِ أَخْوَفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهَا نَاقَةً فَعِلَ هَذَا لَيْسَ لَهُ فَعْلٌ وَالْجَذْبُ انْتِطَاعُ الرِّيحِ وَنَاقَةُ جَذَابٍ وَجَذَابٌ وَجَذُوبٌ جَذَبَتْ لَهَا مِنْ شَرِّهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ أَذْثَانُ وَالْمَجْمَعُ جَوَازِبُ وَجَذَابٌ مِثْلُ نَامٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْهَذْلُ

بَطْعَنَ كَرَمُحُ السَّوْلُ أَصْبَحَ عَوَارِزًا * جَوَازِبُهُ أَتَى عَلَى الْمُتَعَبِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لَهَا مَا جَذَبَتْ تُجَذِّبُ جَذَابًا فَهِيَ جَذَابٌ الدَّيْلَانِي نَاقَةُ جَذَابٍ إِذَا جَرَتْ فَرَزَتْ عَلَى وَقْتُ مَضِيِّهَا النَّضْرُ تُجَذِّبُ اللَّيْلَ إِذَا شَرِبَتْهُ قَالَ الْعُدَيْلُ

دَعَتْ بِالْحَالِ الْبُرْلُ لِلطَّعْنِ بَعْدَمَا * تُجَذِّبُ رَأْيَ الْإِبْلِ مَا قَدْ تَعَلَّمَا

وَجَذَبَ الشَّاةُ وَالْفَصِيلُ عَنْ أُمِّهَا يُجَذِّبُهُمَا جَذْبًا فَطَمَهُمَا عَنِ الرُّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَهْرُ فَطَمَهُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

تَمَّ جَذْبَانَهُ فَمَا مَنَعَهُ * تَفَرَّعَهُ قَرَعَا وَسَنَانَعَتُهُ

قوله جذابا هوفي غير نسخة
من المحكم يالف بعد الذال
كأثرى كنبه مصححه

أَيُّ نَفَرٍ عَمَّا بِالْجَمِّ وَقَدَّعَهُ وَتَعَدَّ أَيُّ تَجَدُّبُهُ جَدَّبًا عَنَيْتُ قَالَ الْعِمَانِيُّ جَدَّبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجَدُّبُهُ
فَطَمَتْهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيُّ تَوْعٍ هُوَ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فَصَلَ قَدْ جَدَّبَ وَالْجَدَّبُ
الشَّخْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ الْخَلَّةِ يَكْسُطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتَوَكَّلُ كَأَنَّهُمْ جَدَّبَتْ عَنْ الْخَلَّةِ وَجَدَّبَ
الْخَلَّةُ يَجَدَّبُهَا جَدَّبًا طَعَّ جَدَّبَهَا يَا كَلِمَةً هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَدَّبُ وَالْجَدَّبُ جَمِيعًا جَمَارُ الْخَلَّةِ
الَّذِي فِيهِ خَشُونُهُ وَاحِدَتُهَا جَدْبَةٌ وَعَمَّ بِهَا أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَدَّبُ الْجَارُّ وَلَمْ يَدْشِمَا وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الْجَدَّبَ وَهُوَ بِالْبَحْرِ يَكُ الْجَارُّ وَالْجَوْدَابُ طَعَامٌ يُصْنَعُ بِسُكَّرٍ
وَأَرْزُ لَحْمٍ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَدَّبَانَا وَهُوَ زَمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمَّ نَا وَهُوَ الشَّعْ (جرب)
الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بَنِي تَعْلُو يُدَانُ النَّاسَ وَالْأَبْلُ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَجَرْبٌ وَالْإِنثَى
جَرْبَاءُ جَمْعُ جَرْبٍ وَجَرْبِي وَجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِجَمْعٍ
إِنَّمَا جَرْبٌ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَعْمَرٍ مِنْ خَبَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَا وَنَاقِلٌ أَصْطَلَحْنَا أَضَاعْنُ * كَمَا طَرَأُوا بِالْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ
يَقُولُ ظَاهِرُ نَاعِنْدَ الصُّخْرِ حَسَنٌ وَقَوْلُهُمَا تَضَاعَنُ كَمَا تَبَيَّنَتْ أَوْ بَارُ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَمِدُ دَائِي فِي
أَجْرَافِهَا وَالنَّشْرُ نَيْتٌ يَحْتَضِرُ بَعْدَ بَيْسِهِ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ الْمَطَرُ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤَدِّ لِلْمَاءِ إِذَا رَعَتْهُ
وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَجْدَلٍ وَأَنَامِلٍ وَأَجْرَبَ الْقَوْمُ جَرْبًا بِالْهَمِّ وَقَوْلُهُمْ
فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَادِعُوا عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجْرَبَ
أَيُّ جَرْبَتٍ إِلَهُ فَقَالُوا حَرْبٌ إِنَّمَا الْجَرْبُ وَهُمْ عَمَّا قَدِ اجْتَبَوْا لِاتِّبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونُوا أَرَادُوا جَرْبَتَ إِلَهُ خُذُوا الْأَبْلَ وَأَقَامُوا مَقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالْمَدَامَةِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بَاطِنُ الْجَفْنِ
وَرُبْعًا أَلَسَّهَ كَلِمَةً وَرُبْعًا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِيهَا السَّمَاءُ الْكَوَاكِبُ وَقِيلَ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِيهَا السَّمَاءُ الْكَوَاكِبُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فِيهَا السَّمَاءُ الْكَوَاكِبُ وَقِيلَ
أَيْضًا رُقِيْعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالْجَمِّ قَالُوا أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِي

أَرْتَبُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ * طَبَابًا تَتَوَاهُ النَّهَارَ أَرَاكُدُ

وقيل الجرباء من السماء الناحية التي لا يدور فيها ذلك الشمس والقمر أبو الهيثم الجرباء من السماء
الدنيا وجر به معرفة اسم السماء أن من ذلك وأرض جرباء منجدة مقبوضة لأشئ فيها ابن
الاعرابي الجرباء الجارية الملية سميت جرباء لأن النساء يتنرن عنهن أنفقن بها بمحاسنهن وكان
لعتيق بن علقمة المري بنت يقال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء والجرب من الطعام

قوله لا يدور فيها ذلك كذا في
النسخ تعال التذيب والذي
في المحكم وتبعه الجدي دور
بدون لا كتبه صححه

والارض مقدار معلوم الاذهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة
أفئزة كل فئزة منها عشرة أعشرا فالعشر جرب من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض
نصف الفئذان ويقال أقطع الوالى فلان جربا من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة
وكذلك أعطاه صاعا من حرّ الوادى أى مبرز صاع وأعطاه فقيز أى مبرز فقيز قال والجرب مكيال قدر
أربعة أفئزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجرب بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم

تَحْدَرُ مَا الْبَيْرُ عَنْ بَيْرِيَّةٍ * عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدَّيَارَ عُرُوبُهَا

الدَّيْرَةُ الْكَرْدُ مِنَ الْمَرْعَةِ وَالْجَمْعُ الدَّيَارُ الْجَرِيَّةُ الْقَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاسْتَعَارَهَا
أَمْرُو الْقَيْسِ لِلتَّحْلِيلِ فَقَالَ * جَرِيَّةٌ تَحْلِلُ أَوْجَنَةَ بَيْرٍ * وَقَالَ مَرَّةً الْجَرِيَّةُ كُلُّ أَرْضٍ أَصْلَحَتْ
لِزَرْعٍ وَغَرَسٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْتِعَارَةَ قَالَ وَالْجَمْعُ جَرِبٌ كَسَدْرَةٍ وَسَدْرُوشَةٍ وَتَيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرِبُ
الْقَرَاخُ وَجَعَلَهُ جَرِيَّةً الْبَيْتُ الْجَرِبُ الْوَادِي وَجَعَلَهُ أَجْرِيَّةً وَالْجَرِيَّةُ الْبُقْعَةُ الْحَسَنَةُ الشَّيْبَاتِ
وَجَعَلَهُ جَرِبٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَمَا شَرُّ الْأَعْصَافِ جَرِيَّةٍ * يَقُومُ الْهَاشِرُ جَرِبُطِيرُهَا

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجَرِيَّةُ هَهُنَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ وَالْجَرِيَّةُ جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُوضَعُ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ
لِسَلَاةِ شَفِيرِ الْمَاءِ فِي الْبَيْرِ وَقِيلَ الْجَرِيَّةُ جِلْدَةٌ تُوضَعُ فِي الْجَدُولِ يَتَدَرُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَالْجَرَابُ الْوَعَاءُ
مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الْمِزْدُودُ وَالْعَامَّةُ تَقَعُهُ فَقَوْلُ الْجَرَابِ وَالْجَمْعُ أَجْرِبَةٌ وَجَرِبٌ وَجَرِبٌ غَيْرُهُ الْجَرَابُ
وَعَاءٌ مِنْ هَابِ الشَّيْءِ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا بَاسٌ وَجَرَابُ الْبَيْتِ أَسَاعُهُ وَقِيلَ جَرَاهُمَا بَيْنَ جَاهِلِيَّاهُ وَحَوَالِيهَا
وَفِي الصَّحَاحِ جَوْفُهُمَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَيُقَالُ طَوَّجَرَاهُ بِالْجَارَةِ الْبَيْتُ جَرَابُ الْبَيْرِ جَوْفُهَا
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَالْجَرَابُ وَعَاءُ الْخَصِيَّتَيْنِ وَجَرِبَانُ الدَّرْعِ وَالْقَمِيصِ جَمِيْعُهُ وَقَدْ قَالَ بِالضَّمِّ وَهُوَ
بِالنَّارِ سَمِيَّةٌ كَرِيْبَانٍ وَجَرِبَانُ الْقَمِيصِ لَمَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ قُرَّةَ الْمَرْثَى أَنَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ الْجُرْبَانُ بِالضَّمِّ هُوَ حَيْبُ الْقَمِيصِ وَالْأَلْفُ وَالْثَوْنُ
زَائِدَتَانِ الْفَرَاءُ جُرْبَانُ السَّيْفِ حَذُّهُ وَغَمْدُهُ وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ الْقَمِيصِ شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْجُرْبَانُ قُرَابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّجُلِ وَسَوْطُهُ وَمَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
وَالسَّيْفُ فِي جُرْبَانِهِ أَيْ فِي غَمْدِهِ غَيْرُهُ جُرْبَانُ السَّيْفِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قُرَابُهُ وَقِيلَ حَذُّهُ وَقِيلَ
جُرْبَانُهُ وَجُرْبَانُهُ شَيْءٌ يَخْرُورُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ وَحَاتِلُهُ قَالَ الرَّاي

وَعَلَى الشَّامِلِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا * جُرْبَانُ كُلِّ مَهْمَدٍ عَصَبٌ

فوله نصف الفئذان كذا في
التهذيب مضبوطا وحركته
مصححة

عَنْ إِرَادَةِ أَنْ يُجَارِحَ بِنَا وَمَرَأَةً جَرَبَانَةً سَيِّئَةَ الْخُلُقِ يَجْلِبَانَةُ عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ حَمِيدٌ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
جَرِبَانَةٌ زُرْهَا تَخْصِي جَارَهَا * بِنَى مِنْ بَنَى خَيْرًا أَيْ الْجَلَامُ

قَالَ الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَعْيِيفُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ قَوْمٌ كَانَ تَخْصِي جَارَهَا تُخْطِي خَارَهَا
يُظَنُّونَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْعَوَانُ لَا تَعْلَمْ الْحَرَّةُ وَلَا غَابِطُهَا بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ جَاءَ كُنَاسِي
الْعَبْرَاءُ وَصَفَ بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ فَعَلِيَ هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي جَارَهَا وَيُرْوَى جَلِبَانَةٌ وَلَيْسَتْ
رَامِجَرَبَانَةً بَدَلًا مِنْ لَامِ جَلِبَانَةٍ لِغَمَاهِي لَغَتُهُ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ
غَيْرُ الْجَرْبِ الصَّدَائِرُ كَبِ السِّيفِ وَجَرَّبَ الرَّجُلُ جَرَّبَهُ اخْتَبَرَهُ وَالْجَرْبُ يَقَعُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَتَجَمُّوعَةٍ قَالَ
الْبَاقِي * إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبَ كُلَّ الْجَارِبِ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَمْ جَرَّبَتْهُ قَارِزَاتُ تَجَارِبِهِمْ * أَبْقَادُ أَمَةٍ إِلَّا أَلْبَدُ وَالْفَتَا

فَإِنَّهُ مَقْدَرٌ يَجْمَعُ مَعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبْقَادُ أَمَةٍ
مَنْصُوبًا بِزَادَتْ أَيْ فَمَا زَادَتْ أَبْقَادُ تَجَارِبِهِمْ أَيْ أَيْاهُ إِلَّا الْجَمْدُ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنَّ تَجْعِبَهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلَا نَعْلُوَارِ إِذْ عَمَلُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرَى أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ
تَجَارِبِهِمْ أَيْ أَبْقَادُ أَمَةٍ إِلَّا كَذَا كَمَا يَقُولُ شَرِبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُفُ شَرِبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَّ إِعْمَالُ الثَّانِي أَيْضًا الْقُرْبُ لَأنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَقْوَى حَالٍ مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتُفِي بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مَكْتَفِيًا بِمُخْتَصِرٍ أَفَا كُنَّا نَوَلُّكَ بِإِعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوْ كَيْ مِنْ أَكُنَّا نَوَلُّكَ
بِإِعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْقَاعِلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَشْمُرُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمٍ ذَكَرَ
الْمُسْتَكْرَهَ فَعَمَلُ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدًا أَخَوَالُكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَنَفْسُهُ بِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْبَعَ
بِالْعَمَلِ الْيَوْمِ وَيُرَكَّبُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْمُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ جَرَّبَ قَدَّ إِلَى مَا عِنْدَهُ وَجَرَّبَ قَدَّ عَرَفَ
الْأُمُورَ وَجَرَّبَ بِهَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَالْجَرْبُ مِثْلُ الْجَرْبِ وَالْمُضَرَّسُ
الَّذِي قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ
الْتِهَابِ الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعَرَفَ مَا عِنْدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجَرْبِ
قَالَتَهُ أَمْرًا (رَجُلٌ سَأَلَ هَابِعْدِينَ رَجُلًا أَعْدَاءَ أَنْتَ أَمْ تَنْبِ قَالَتَهُ أَنْتَ عَلَى الْجَرْبِ يَقَالُ
عَنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا شِئْنِي عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ جَرَّبَتْهُ مَسُورَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتَ جَعَزَ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَاغَاهُمَا مَوْتَهُ

سَاجِدٌ لِّلَّذِي اتَّفَعُ رُوحَهُ * وَأَصْبَحَ فِي خَدِّهِ جِدَّةٌ نَّارِيَا
تَلَامِيذٌ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * تَجْرِبَةُ نَدَاةٍ قَالُوا صَوَابًا
وَالْجَرْبَةُ بِالْفَتْحِ وَنَشِيدُ الْبَاجِعَةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هِيَ الْعِلَاطُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ قَالَ لَلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرْبَةٌ قَالَ

جَرْبَةُ كَحَمْرِ الْإِبْنِ * لَا تَضُرُّ فِينَا وَلَا مَذَكِّي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٍ * وَالْإِبْنُ مَوْضِعٌ وَالْجَرْبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرْبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعِيَ لَهُمْ وَهُمْ مَعَ آبَائِهِمْ قَالَ
الطَّرِمَاحُ وَحَيَّ كَرَامَ قَدْ هُنَا بَا جَرْبَةٌ * وَهَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا فُؤَادًا بِالْأَيَّامِ
قَالَ جَرْبَةُ صَغَارُهُمْ وَتَارَهُمْ * يَقُولُ عَنْهُمْ وَلَمْ تُخْصِ كَارَهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ أَبْوَعُ وَالْجَرْبُ مِنَ
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخَلْبِ وَأُنْشِدَ

أَنْكَ قَدَّرَ وَجْهَ جَرْبَا * تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُحْتَضِبًا

وَعَمَالُ جَرْبَةٍ بَأْ كُونُ أَكْلَ شَدِيدٍ أَوْ لَا يَنْفَعُونَ * وَالْجَرْبَةُ وَالْجَرْبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِ عَمَالُ جَرْبَةٍ
مِثْلُ يَسْبِيوْهُ يَدْفُسُهُ السَّيْرُ فِي وَاعْمَا قَالُوا جَرْبَةُ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَالْجَرْبَاءُ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذَلِّ الرِّبْعِ الَّتِي تُبْ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالسَّيْبِ وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَاعْمَا جَرْبَاءُ هَارِدُهَا وَالْجَرْبِيَاءُ
شَمَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ هِيَ التَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْأُورُوقِ رِيحٌ تَنْفُخُ السَّهَابَ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَهْجُلُ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخَزَامِي * تَهَادَى الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْخَدَنِيَا

وَرَمَاهُ بِالْجَرْبِ أَيْ الْخَصِي الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مَشْتَقًا مِنَ الْجَرْبِيَاءِ وَقِيلَ لَابْنَةُ الْخَسِ مَا أَشَدُّ
النَّبْرَ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرْبِيَاءَ تَحْتَ غَيْبِ سَمَاءِ * وَالْأَجْرِيَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيانَ
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَفِي عَضَادَةِ الْهُيَّيْ بَنُو أَسَدٍ * وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيانَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَاهُ ذِيانَ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَيْسٍ وَالتَّصْدِيدُ كُلُّهَا مِنْ فَوْعَةٍ وَمِنْهَا

إِلَى إِخَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * جَيْشُهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخَوَتُكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ * وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

قوله لا سعي لهم في نسخة
التسديد لانساء لهم كنية
مصححه

والآجارب حتى من بنى سعد والجرب موضع ينجذ وجربته بن الأشيم من شعراهم وجرب بضيم
الجيم وتختيف الراء اسم مامع روف بهكة وقيل بترقديعة كانت بكة ثمرفها الله تعالى وأجرب
موضع والجورب لنافذة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجيم حوارب بزازوا الهاء ملكان
الجمعة ونظيره من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج ونظيره
من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال نصف مقتص الظباء وقد تجورب
جوربين بمعنى لبسهما وجوربه فجورب أي ألبسه الجورب فلبسه والجرب وادمعروف
في بلاد قيس وحرارة النار بحذائه وفي حديث الخوض عرض ما بين جنبيه كمين جربي وأدرج
هما قرينان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ايام وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أما فاما جربة
بالهاء فترى بالمغرب الهاذكر في حديث روفيع بن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم)
روفيع بن ثابت ثابت هذا هو جدنا الأعلى من الانصار كما رأيت بخط جدتي نجيب الدين والد المكرم أي
الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معاذ بن جابر بن ريام بن سلطان بن
كامل بن قرة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رفاعه بن جابر بن روفيع بن ثابت هذا الذي نسب هذا
الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله
عنهم فقتل روفيع بن ثابت بن سكين بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر
واختلط بهم اذ اراوا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمره على طرابلس سنة ست وأربعين فغزاهم
طرابلس افر ببيعة سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات
ببرقة وقبره بها وروى عنه حاش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم
أجمعين قال ونعود الى تسمية نسبنا من عدي بن حارثة فنقول هو عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم التجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي
صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن نعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخوالاوس واليهما نسب الانصار
وأمهما قيل بنت كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن أمية بن أسلم بن الحاف بن قضاة ونعود
الى بقية النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن نعلبة البهلول بن عمرو من قبيلة بني عامر ماء السماء بن
حارثة الغطريف بن امرئ القيس الطريقي بن نعلبة العنقاء بن مازن زاد الركب وهو جاعع غسان
ابن الأزدي وهو بدر القوت بن تبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن شجيب بن يعرب

قوله جربي بالقصر قال
ياقوت في معجمه وقد كتبته
متحججه

قوله بخط جدتي الخ لم ينفذ
على خط المؤلف ولا على
خط جدته والذي وقفنا عليه
من النسخ هو ما ترى كتبه
متحججه

قوله فالذي ذكره الخ كذا في
النسخ وعرجة بداية القدما
وكمل ابن الاثير وغيرهما من
كتب التاريخ تعلم الصواب
كتبه مصححه

ابن خَطَّانَ واصله يَطْنُ واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن
الكلبي أنه خَطَّان بن الهيميع بن تين بن ثَبْت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خُرَاعَة وقيل من
الانصار وراهم يَنْتَضِلُون ارضوا باني اسمعيل فان اياكم كان راميًا و ابراهيم صلات الله عليه هو
ابراهيم بن اَرْز بن ناحور بن ساروغ بن التماسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن صالح بن
آرْتَشْد بن سلام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مَثُوب بن ادريس عليه السلام ابن
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شِيث بن آدم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
(جرب) الجَرْبُ والجَرْجَبَانُ الجَوْفُ يقال ملا جَرْجَبَهُ وجَرْجَبَ الطعامَ وجَرْجَهُ أكله

الاخيرة على البدل والجَرْجَبُ العظامُ من الابل قال الشاعر

يَدْعُو جَرْجَبَ مَضُويَاتٍ * وَبَكَرَاتٍ كَلْعَسَاتٍ * لَقِنَنَّ لِلْأَنِيَةِ مَشَاتِيَاتٍ

(جرب) جَرْبٌ على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الحيوان لئلا يتناوله غيره وقال
يعقوب جَرْبٌ في الطعام وجَرْدَمٌ وهو أن يَسْتُرَ ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
ورجل جَرْدَبَانٌ وجَرْدَبَانٌ جَرْدَبٌ وكذلك الْيَدُ قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جَرْدَبَانَا

وقال بعضهم جَرْدَبَانَا وقبل جَرْدَبَانَا بالادال المهملة أصله كَرْدَبَانَا أي حافظ الرغيف وهو الذي يَبْعُ
شماله على شيء يكون على الحيوان كي لا يتناوله غيره وقال ابن الاعرابي الجَرْدَبَانُ الذي يأكل بيمنه
ويبتع شماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنْتَ اذا انعمت في الناس نعمة * سطوتَ عليها قابضاً شمالكا

وجَرْدَبٌ على الطعام كله شمر هو جَرْدَبٌ وجَرْدَمٌ ما في الاناء أي يأكله ويبتعه وقال الغزوي
* فلا تجعل شمالك جَرْدَبِيلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى
فأذا في ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جَرْدَبِيلا إذا فعل ذلك ابن الاعرابي
الجَرْدَبُ وسط البحر (جرب) الاله هي الجَرْسُ الطويل (جرب) جَرْسَتِ المرأتُ بلغت
أربعين أو خمسين إلى أن تموت واهرأة جَرْسِيَّةٌ قال

انْ عَلاماً غَرمَ جَرْسِيَّةٌ * على بُعْها من نَفْسِهِ لَعِيْفٌ

مُطْلَقَةٌ وماتَ عَنْ أَحْلِيهَا * يَظَلُّ لِنَابِهَا عَلَيْهِ سَرِيْفٌ

ابن شبل جَرَشَبَت المرأة اذا ولت وهرمت وامرأة جَرَشِيَّةٌ وجَرَشَبَ الرجل هزل او مرض ثم
اندمر وكذلك جَرَشَمَ ابن الاعرابي الجَرَشَبُ القصير السمين (جرب) الجَرَبُ الخافي
والجَرَعِيْبُ الغليظ وداهية جَرَعِيْبٌ شديدة الازهرى اجرعن وارجعن واجرع واجلع
اذا سرع وامتد على وجه الارض (جرب) الجُرْبُ النصب من المال والجمع اجْرَابُ ابن
المستنير الجُرْبُ والجُرْمُ النصب قال والجُرْبُ العمد ونور جُرْبِيَّةٌ مأخوذة من الجُرْبِ وانشد
ودودان اُجَلَّتْ عن اُبانين والحى * فراروا وقد كانوا اتخذناهم جرنا

قوله والجرعيب كذا ضبط
في المحكم كتيبه معصحه

ابن الاعرابي الجُرْبُ الحسن السبر الظاهره (جسرب) الجَسْرَبُ الطويل (جشب) جَشَبَ
الطعام طعمه بجرشا وطعام جَشَبٌ ومجشوب أى غليظ خشن بين الجشوبة اذا لم يقطع حتى
يصير مثله او قيل هو الذى لا يؤم له وقد جَشَبَ جَسَابَةً ويقال للطعام جَشَبٌ وجَشِبٌ وجَشِيْبٌ
وطعام مجشوب وقد جَشَبْتُهُ وانشد ابن الاعرابي * لا يَأْكُلُونَ زادهم مجشوبا * الجوهرى
ولو قيل اجشوشوا اكمل اجشوشوا بالخاء لم يعد الا ان لم اسمعه بالميم وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم كان يأكل الجَشَبَ هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم
فهو جَشَبٌ وفي حديث عمر رضى الله عنه كان يأتينا بطعام جَشَبٍ وفي حديث صلاحه لجماعة
لو وجد عرقا سميا او ممرمانين جَشَبَتَيْنِ او خَشَبَتَيْنِ لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف الميم لودعى الى ممرمانين جَشَبَتَيْنِ او خَشَبَتَيْنِ لاجاب وقال الجَشَبُ الغليظ
والجَشَبُ اليابس من الخشب والمرأة طلفت الشاة لانه ربحى به انتهى كلامه قال ابن الاثير والذى
قرأناه ومعناه وهو المتداول بين اهل الحديث ممرمانين جَشَبَتَيْنِ من الجَشَنِ والجودة لانه عطفهما
على العرق السمين قال وقد فسره أبو عبيدة ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجَشَبِ
او الخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه والجَشَبُ البشع من كل
شئ والجَشِبُ من الثياب الغليظ ورجل جَشِبَ سِيَّ الْمَاءِ كل وقد جَشَبَ جشوبة شمر رجل
مَجَشَبٌ خشن المعيشة قال زروبة * ومن صباح راسيا مجشبا * وجَشِبَ المرعى يابس
وجَشَبَ الشئ يجشِبُ غَلَطٌ والجَشَبُ والجَشَابُ الغليظ الاول عن كراع وسيأتي ذكر الجَشَنِ في
التون التهذيب الجَشَابُ البدن الغليظ قال أبو زيد الطائي

قَرَابَ حَشَنَ لا بكر ولا نصف * تُولِيكَ كَشَهَا طِيَّالِيسَ مَجَشَبَا

قال ابن برى وقربا منصوب بفعل في بيت قبله

نَمَتِ طَانَةُ الدَّجْنِ بِجَعْلُهَا * دُونَ النَّبَابِ وَقَدْ مَرَّتْ أَتَوَابَا
 أَيْ جَعْلُهَا كِبَاطَانَةَ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ذِي دَجْنٍ وَالْجَنْبِ الْبَاسِ الْعَنِيمِ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّتْ الثَّوْبَ عَنِ زُرْعَتِهِ وَالْحُضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهِيَ
 نَاحِيَةُ الْبَطْنِ وَقِرَابُ حَضَنِكَ مَتَعُولٌ نَانَ بِجَعْلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَجَلٍ جَسِبَ عَنْهُمْ شَدِيدٌ
 وَأَنْشَدَ * بِجَسِبٍ أَنْتَلَعَ فِي إِصْفَانِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسِبُ النَّحْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُوْبَةِ
 وَمَنْ تَسَلَّ أَقْفَرُ مِنَ الْقَفَاءِ * وَرَدَّهَ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَاءِهِ
 بِجَسِبٍ أَنْتَلَعَ فِي إِصْفَانِهِ * بَاءٌ وَقَدْ زَادَ عَلَ أَطْمَائِهِ
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيَّاهُ * رَشْفًا يَخْضُو بَيْنَ مَنْ صَفْرَائِهِ
 وَقَدْ شَفَّهَ وَحَدَّاهُمَا مِنْ دَائِهِ * مِنْ طَانَةِ الْجَهْلِ وَمِنْ زَائِهِ
 الْأَلْقَاءِ الْآيِسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيَّاهُ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ
 وَيَخْضُو بِأَهْمُفَةٍ وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْأَدَمِ مِنْ بُرْهَةٍ وَقَدْ شَفَّهَتْهُ بِعَيْنِ الْبُرْهَةِ أَيْ ذَلَّلَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ وَنَدَى
 جَسِبًا لِأَيِّزَالٍ يَقَعُ عَلَى الْبَدَلِ قَالُ رُوْبَةُ * رَوْضًا بِجَسِبٍ النَّدَى مَا دَوْمًا * وَكَلَامُ جَسِبٍ جَانِبُ
 حَسَنِ قَالَ لَهُمَا طَرِيقٌ لَاهُذِرَانِ طَمَائِهِ * سَفَاهُ وَلَانَدَى الْجَنَاءِ جَسِبُ
 وَسَفَاهُ جَسِبٌ عَلَيْهِ خَلْقٌ وَمَرَّةٌ جَسِبُ حَسَنَةٍ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ عَلَبُ
 كَوَاحِدَةُ الْأَدْنَى لَا تَسْمَعُهُ * وَلَا يَجْنُو تَحْتَ النَّبَابِ جَسِبُ
 وَالْجَسِبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عَيَانِيَّةٌ وَجَوْ جَسِبُ بَطْنُ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا لَشَابٌ وَالْجَعْبُ
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ تَرَعَ طَلْقَامَ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مَكْرَرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْجَعْبَةُ
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فِهَا طَبَقٌ مِنْ قَوْفِهَا قَالُ وَالْوَقْفَةُ أَصْغَرُهَا وَأَعْلَاهَا وَاسِعَةٌ لَهَا مَسْتَوِيَةٌ
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَنَفِي أَعْلَاهَا اتَّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبَقٌ وَيُفْرَجُ أَعْلَاهَا لَيْسَ بِتَكْثِيرٍ بَشِ الدَّهَامِ
 لِأَنَّهَا تَكْثُرُ فِي الْجَعْبَةِ كَمَا تَطْبَأُ فِي أَسْفَلِهَا وَيُقْلَطُ أَعْلَاهَا مِنْ قَبْلِ الرِّيشِ وَكَلَامُهَا مِنْ شَيْئَيْنِ
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعْبُهُ أَصْنَعُهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقَتَارُ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْجَعْبُوبُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْبَدَلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدَمٍ جَعْبُوبٌ وَدَعْبُوبٌ وَجَعْسُوسٌ وَالْجَعْبَةُ
 الْكَيْبَةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ شَرِبٌ مِنَ الْغُلِّ قَالُ اللَّيْثُ هُوَ غُلٌّ أَحْمَرٌ وَالْجَعْبِيُّاتُ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعُورُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُّ وَفِي ذَلِكَ وَضَرَبَهُ جَعْبُهُ جَعْبًا وَجَعْبُهُ إِذَا ضَرَبَهُ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا
 ضبط المحكم كتبه معجعه

الارض وَيَقُولُ فَيَقَالُ جَعِبَهُ جَعِبًا وَجَعِبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَجَعِبَ وَجَعِبِي وَاجْتَعِبَ وَجَعِبَتْهُ أَيْ
 سَرَعَتْهُ مِثْلُ جَعَفَتْهُ وَرُبَّمَا قَالُوا جَعِبَتْهُ جَعِبًا فَجَعِبِي يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءُ كَمَا قَالُوا سَلَقَتْهُ مِنْ سَلَقَةٍ
 وَجَعِبَ الشَّيْءُ جَعِبًا قَلْبُهُ وَجَعِبَهُ جَعِبًا جَعَهُ وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْبَسِيرُ وَالْمَجْعَبُ الصَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ
 يَصْرَعُ وَلَا يُصْرَعُ وَفِي النُّوَادِرِ جَيْشٌ يَجْعِبِي وَيَجْرِي وَيَنْقُصُ وَيَتَسَهَّبُ وَيَتَدَرَّبُ يَرْكَبُ
 بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمَجْعَبُ الْمَيْتُ (جعدب) الْجَعْدُبَةُ الْحِجَابَةُ وَالْحِمَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ
 لِمَاعُوذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْقَدْرُ أَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرْتُ لَأُخَيِّكَ الْكَهْلُولُ أَوْ كَالْجَعْدُبَةِ أَوْ كَالْجَعْدُبَةِ
 الْجَعْدُبَةُ وَالْجَعْدُبَةُ النِّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْكَهْلُولُ الْعَنَكِيوْتُ وَحَتَمَاتُهَا وَقِيلَ
 الْكَعْدُبَةُ وَالْجَعْدُبَةُ يَتُكَبَّرُ الْعَنَكِيوْتُ وَأَثَبَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا وَالْجَعْدُبَةُ مِنَ الشَّيْءِ
 الْجَمْعُ مِنْهُ عَنْ نَعْلٍ وَجَعْدُبُ وَجَعْدُبَةُ إِسْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعْدُبَةُ إِسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 (جعب) الْجَعْبَةُ الْحَرْصُ عَلَى الشَّيْءِ وَجَعِبْتُ إِسْمُ (جعب) رَجُلٍ شَغِبَ جَعِبًا لِمَتَاعٍ
 لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مُتَرَدِّدًا وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ جَعِبَ شَغِبَ (جلب) الْجَلْبُ سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
 آخِرِ جُلْبِهِ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا وَاجْتَلِبُهُ وَجَلْبُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلِبْتُ بِهِ مَعْنَى وَقَوْلُهُ
 أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ * فَسَرَفُ قَالَ مَعْنَاهُ اجْتَلَبَ شَعْرِي مِنْ غَيْرِي
 أَيْ أَسَوَّقُهُ وَأَشُدُّهُ وَيَقْرَأُ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

قوله الجعنبية الخ لم تطفربه
 في المحكم ولا التهذيب وقال
 في شرح القاموس هو
 تعصيف الجعنبية بالمثلثة قال
 وجعنب تعصيف جعنب
 بها أيضا كتبه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ مَسْرَجِي الْقَوَافِي * فَلَا عِيَابَ لِي وَلَا اجْتِلَابًا

أَيْ لَا أَعْيَابَ بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلَابَ لِي مِنْ سِوَايَ بَلْ أَنَا عَنِّي بِمَا لَدَيْ سَهْوًا وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءُ وَاسْتَجَلَبَ
 الشَّيْءُ طَلَبَ أَنْ يَجْلِبَ إِلَيْهِ وَالْجَلْبُ وَالْاجْتِلَابُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْأَبْلَ وَالْعَمَّ لِلْبَيْعِ وَالْجَلْبُ مَا جَلِبَ
 مِنْ خَيْلٍ وَلِبَلٍ وَمَتَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّفَاسُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ أَيْ أَنَّهُ إِذَا انْتَضَى الْقَوْمُ أَيْ تَفَدَّتْ أَرْوَادُهُمْ
 قَطَرُوا بِاللَّهْمِ لِلْبَيْعِ وَالْجَمْعُ اجْتِلَابُ اللَّيْلِ الْجَلْبُ مَا جَلِبَ الْقَوْمُ مِنْ عَمٍّ أَوْ سَبِيٍّ وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ
 وَيُقَالُ جَلِبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا وَاجْتَلِبْتُ أَيْ جَلِبْتُ وَالْجَلْبُ الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بِلْدَانٍ غَيْرِهِ وَعَبْدُ
 جَلِيبٍ وَالْجَمْعُ جَلِيبِي وَجَلْبَاءُ كَمَا قَالُوا قَتَلِي وَقَتْلَاءُ وَقَالَ الْعِمَّانِيُّ أَمْرًا جَلِيبًا فِي نِسْوَةِ جَلِيبِي
 وَجَلَانِيبُ وَالْجَلِيبِيَّةُ وَالْجَلُوبَةُ مَا جَلِبَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سَوِيْدًا رَأَيْتُ مِنْ قَرْنِهِمْ * وَمَنْ خَرَّازٌ يَحْدُوهُمْ كَالْجَلَانِيبِ

وَيُرْوَى أَنْتَحَدُوا بِهِمْ وَالْجَلُوبَةُ مَا يَجْلِبُ لِلْبَيْعِ خِزَالُ النَّابِ وَالْقَيْلُ وَالْقُلُوصُ فَأَمَّا كَرَامُ الْأَبْلِ الشُّعُولَةُ
 الَّتِي تُتَمَلَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْأَبْلِ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ جَلُوبَةٌ يَعْنِي شَيْءًا جَلِبَتْهُ لِلْبَيْعِ

وفي حديث سالم قديم أعزاني بجلوبية فنزل على طلحة فقال طلحة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يسمع حاضر ليأيد قال الجلوبية بالفتح ما يجلب للبئع من كل شيء والجمع الجلابب وقيل الجلابب
الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيحمله لونه عليها قال والمراد في
الحديث الأول كأنه أراد أن يبعها له طلحة قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف
الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود وجلوبية وهي الناقة التي تجلب والجلوبية الابل يحمل
عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبية الابل ذكورها وأجلب الرجل إذا نعت ناقته
سقباً وأجلب الرجل نعت ابنة ذكورها لانه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالحاء إذا نعت ابنة
إنثا يقال للشيء أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلاً جلوبية أم ولدت جلوبية وهي الأنثى ويدعو
الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكراً والآنثى تذهب لبنه
وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن الشيء والجلب والجلبية الاصوات وقيل
هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وأجلبوا والجلب الجلبية في جماعة
الناس والفعل أجلبوا أجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربني بكى يلب
ويقود الخيس ذا الجلب هو جمع جلبية وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه
ويجلبون عليه معنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط
بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألبوا وأجلبه أعاله وأجلب عليه إذا صاح به واستخمه
وجلب على الفرس وأجلب وجلب يجلب جلباً قليلاً زجره وقيل هو إذا ركب فرساً أو قاد خاتمه آخر
يستخمه وذلك في الرمان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستخمه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه
رجلاً فاذا قرب من الغاية سمع فرسه جلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخلدية
وفي الحديث لا جلب ولا جلب فالجلب أن يتخلف الفرس في السباق فيترك وراءه الشيء يستخف
فيسبق والجلب أن يجلب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا نال تحتل ركبته
على الفرس المنحروب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الخلبة فيجتمع له جماعة تصعب به ليرد
عن وجهه والجلب أن يجلب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل
وهو مريح والآخر معاً وزعم قوم أنها في الصدقة فالجلب أن تأخذها عند أول تحمل فيها الصدقة
فتجنيها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شئمين ويكون في سباق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحبب إليه أو يصيح حنانه في ذلك معونة للفرس على الجري
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيقول موضعاً ثم يرسل
اليهم من يحبب إليهم الأموال من أما كتبها لياخذ صدقاتهم فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ
صدقاتهم من أما كتبهم وعلى مياههم وبافيتهم وقيل قوله ولا جلب أى لا يحبب إلى المياه ولا إلى
الأمصار ولكن يصدقهم في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذى جاء النهى عنه هو أن لا يأتى
المصدق القوم في مياههم لأخذ الصدقات ولكن بأمرهم يحبب إليهم المياه وقوله في حديث العقبية
أنكم سابعون محمد على أن تحاربوا العرب والنجم تجلب أى محبة عين على الحرب قال ابن الأثير
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتملان وهما في موضعين ورعد

محبب مصوت وعي محبب كذلك قال

حنانهم من أنفاقهم كانوا * حنانهم ودق من عشي محبب

وقول صخر الغي حبيبة فقفر في وبارمقمية * نقي بها سوق المني والجواب
أراد ساقها جواب السدر واحدتها جالبة وأمرأة جالبة ومجلبة وجلبانة وجلبانة
وجلبانة وكلاية مصونة تحبب كسيرة الكلام سيئة الخلق صاحبة جالبة ومكالة وقيل
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كأن عليها جلبانة أى قشرة غليظة وعمامة هذه اللغات عن النافسي
وأشد الحيد بن نور

جلبانه ورهائ تحصى حارها * نقي من نقي خيرا إليها الجلامد

قال وأما يعقوب فإنه روى جلبانه قال ابن جني ليست لام جلبانه بدلا من راء جلبانه بذلك على ذلك
وجوده لكل واحد منهما أصلا ومصرفا واشتقاقا فاحتجوا فاما جلبانه فن جلبانه والصياح لأنها
الصحابه وأما جلبانه فن جرب الأمور ونصرف فيها ألا تراهم قالوا تحصى حارها فإذا بلغت
المرأة من البذلة والمنكة إلى خصاء عيرها فأنها هيكن في التخرية والدربة وهذا وفق الصحب
والخبر لأنه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان دوجبة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا
بجلبان السلاح جلبان السلاح القربى بما فيه قال سمركان اشتقاق جلبان من الجلبة وهي
الحلقة التي توضع على القتب والحلقة التي تغشى التهمة لأنها كالغشاء للقرب وقال جرير العود
نظرت وجهي بجني صرات * وجلب الليل يطرده النهار

أراد جلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر كمن بالحديفة صالحوهم على أن يدخل هو وأصحابه من قبال ثلاث أيام ولا يدخلون إلا الجلبان السلاح قال فدأته ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه قال أبو منصور القرباب العمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الخراب من الأدم يوضع فيه السيف معقودا ويطرخ فيه الراكب سوطه وأدناه ويلقه من آخر الكور أو في واسطته واستسقاؤه من الجلبة وشي الجلبة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمى به إلا لظفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا جلبان السلاح السيف والقوس ونحوه أريد ما يحتاج إليه في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كرامة لأنهم مظهرون يمكن تعجيل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأما قوله لم يكن إذا كان دخولهم صلحا وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الأعرابي والجلبة القشرة التي تملأ الجرح عند البر وقد جلب تجلب وتجلب وأجلب الجرح مثله الأصمعي إذا علت القرحه جلدة البرء قيل جلب وقال الليث قرحة تجلبة وجالبة وقروح جوالب وجلب وأنشد عافاك ربى من قروح جلب * بعدنوض الجلب والقبوب

ومافى السماء جلبية أي غير بظيقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبية * كجلبة بيت العنكبوت شيرها

شيرها أي كأنها تشبه شير والجلبية في الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من الكلال قطع متفرقة ليست بمتمصلة والجلبة العضاء إذا اخترت وعظ عودها وصلب شوكةها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبية الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مقرن التميمي

لا يستمعون إذا ما جلبية أرمت * وليس جازهم فيها بمختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عوير بن عثمان بن حنيفة الهذلي وهو المختل ويروى لابي ذؤيب والصحيح الأول

كأتمائين لحيمه ولبيته * من جلبية الجوع جبار وازير

والازير الطعنة والجبار حرق في الجوف وقال ابن ربي الجبار حرارة من عظم تكون في الصدر والازير الرعدة والجوالب الآفات والسدائد والجلبة حديد تكون في الرجل وقيل هو

ما يؤسر به سوى صفتيه وأنساعه والجلبه جلدة تجعل على القتب وقد أجلب قتبها بالجلبة
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطير أثم يتركها عليه حتى تيبس التهديب الإجلاب أن تأخذ
قطعة قذبة تلبسها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبه قال النابغة الجعدي
أمر ونحي من ضلبي * كتحية القتب الجلب
والجلبة حديد صغيرة يرفع بها القدح والجلبة العودنة تحفر عليها جلدة وجمعها الجلب وقال
علامته يصف فرسا

قوله مجلب قال في التكملة
ومن فتح اللام أراد أن على
العودنة جلدة كتبه معجمه

بفوج لبانه يتم برعسه * على ثقب راق خشية العين مجلب
يتم برعاه أي يطال أطال السعة صدره والمجلب الذي يجعل العودنة في جلدهم تخاط على الفرس
والفوج الواسع لهذا الصدر والبرم خيط يعقد عليه عودنة وجلبة السكين التي تضم النصل
على الحديدية والجلب والجلب الرجل عافيه وقيل خشبه بلا أنساع ولأداة وقال نعلب
جلب الرجل عطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بغيره بنور وحشي رائج
وقد أصابه المطر

عالت أنساعي وجلب الكور * على سرة رائج ممطور
قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعلاق وجلب كوري * وأعلاق جمع علق
والعلق التمس من كل شيء والأنساع الجمال واحدها نسع والسرة الظهر وأراد بالرائج الممطور
النور والوحشي وجلب الرجل وجلبه أحنأؤه والتجلب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة
ثم تطلي بطن أو عجين لثلاثين زها النصيل يقال جلب ضرع خلوة زن وقال جلبيته عن كذا وكذا
تجلبأ أي منعته ويقال أنه لقي جلبيته صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجفائية على
الانسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وحشي عليه وأجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا
من الكلا رواه الجيم كأنه معنى أحنأؤه والجلب والجلب السحاب الذي لاماء فيه وقيل سحاب
رقيق لاماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جمل قال ناطشرا

قوله كأنه معنى أحنأؤه
كأن في النسخ ولم تغير عليه
فحرره كتبه معجمه

ولست مجلب جلب ليل وقرة • ولا بصا صلد عن الخير معزل
يقول لست برجل لا تقع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه رشح وقرة ولا مطر فيه والجمع
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألوا مثل أكلبوا قال الكميت
على تالبا جري أي وهي شريتي * ولوا أجلبوا طرا على وأكلبوا

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا بَوَّعَهُ بِشَرِّ وَجَعِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبٌ بِجَلَبٍ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِجَلْبِهِ وَبَذَلَ أَيْ أَجَمَّ عَلَيْهِمْ وَنَوَّعَهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ رُئِيَ وَأَجْلَبَ وَالْجَلْبَابُ
 الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْحِجَارِ دُونَ الرِّدَاءِ نَعَطَرُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
 وَاسِعٌ دُونَ الْمُنْتَمَةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَمَةُ قَالَتْ جَنْبُ أَخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْبِيهِ

عَمِّي السُّورَةُ عَلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهُنَّ الْجَلَابِيْبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ السُّورَةَ أَمْتُهُ مِنْهُ لَا تَفْرُقُ لَكِنْ وَهِيَ تَنْشِي إِلَيْهِ مَشَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ
 الْمُرْتَبَةِ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ كَذُوبٌ * وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَا تَعَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ السَّيَابَ مِنْ قَوَى كَلِمَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْحِجَارُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ عَطِيَّةٍ تَلْبَسُهَا
 صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيْ إِزَارَهَا وَقَدْ جَلَبَتْ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قَاعًا أَشْهُبًا * أَكْثَرُهُ جَلْبَابُ ابْنِ جَلْبِيَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدَيِّنُ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْعَامِرَةُ بِالْجَلْبَابِ الْحِجَارُ
 وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَلْبَسْهُ إِلَّا تَشْتَعِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيْبٌ وَقَدْ جَلَبْتِ وَأَنْشَدَ

* وَالْعَيْشُ دَاخِ كُنْفَا جَلْبَابِهِ * وَقَالَ آخَرُ * جُلْبَابٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا *

وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعُ لَهَا مَصْدَرًا بِدَرَجَةٍ وَجَلْبِيَّةٌ أَيْهَ قَالَ ابْنُ جَنِّي جَعَلَ الْجَلْبَابُ بَاءً جَلَبَ
 الْأَوَّلَى كَوَاجِهَهُ وَدَهْوَرُ وَجَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ كَمَا سَلَّيْتُ وَجَعَلْتُ قَالَ وَهَذَا قَدْ دُرِيَ الْحِجَابُ
 مُحْتَضَرٌ لَيْسَ بِمَقَاطِعٍ وَبِإِصْبَافِهِ الْأَنْسُ بِالْأَنْظِيلِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
 مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَخْتِجُّ بِهِ لَكُونَ الثَّانِي هُوَ الرَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَسَ وَاجْتَمَعَتْ كَلَامُ أَبُو عَلِيٍّ

وَوَجْهُهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ يُونُسَ أَقْعَنْسَلَ بِأَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ
 اِحْرَجْتَهُمْ وَاحْرَظْتُمْ فَأَقْعَنْسَسَ مِلْحَى بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَدِيَ بِهِ طَرِيقَ مَا الْحَقُّ عِشَالَهُ فَلْيَتَكَنَّ

السَّيْنِ الْأَوَّلَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اِحْرَظْتُمْ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأَوَّلَى مِنْ
 أَقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الرَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ أَرْبَابٍ وَالْأَشْهُبَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ أَحْبَبْنَا أَهْلَ

الْبَيْتِ فَلْيُعِدْ لِلشَّرِّ جَلْبَابًا وَتَحْقِيقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعِدْ لِلشَّرِّ
 يَرِيدُ نَقْرَ الْآخِرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ

لَمْ يَرِدْ بِهِ إِزَارُ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ إِذَا زَارَا يُسْتَقَلُّ بِهِ فَيُجَلَّلُ جَمِيعُ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَى اللَّيْلَ وَهُوَ الثَّوْبُ
 السَّابِغُ الَّذِي يُسْتَقَلُّ بِهِ النَّاسُ فَيَقْطَعُ جَسَدَهُ كَلَامُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَمْ يَرِدْ فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بِهِ عَلَى

قوله أشهباً كذا في غير نسخة
 من المحكم والذي تقدم في
 ثوب أشهباً وكذلك في
 التكملة هنالك كتبه صححه

النقرو والقلة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كلفمعة تغلب بالمرأة رأسها وتظهرها وصدرها
والجمع جلباب كقبي عن الصبر لانه يستمر النقير كما يستمر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب
عن اشتغاله بالنقير أى فليدس ازارا لنقرو يكون منه على حاله نعمه وتشمه لان الغنى من أحوال
أهل الدنيا ولا يتما بالجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت والجلباب المالك والجلباب
مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظفنه يعنى الجلباب والجلباب ماء الورد
فارسى معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنباء دعا بشئ مثل الجلباب فأخذ بكفه فبدأ يشق رأسه الاين ثم الايسر فقال لهم ما على وسط
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلباب ماء الورد وهو فارسى معرب يقال له جل وآب وقال بعض أصحاب
المعاني والحديث انما هو الجلباب لا الجلباب وهو ما يجلب فيه الغنى كالجلباب سواء صفحتا
جلباب يعنى أنه كان يغتسل من الجنباء في ذلك الجلباب والجلبان الخمر وهو نبي يشبه الماش
التنذيب والجلبان المالك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر كدر على لون الماش لانه أشد كدرة منه
وأعظم جرما يطبخ وفي حديث مالك نوخذ الزكاة من الجلبان هو بالتحفيف حب كالماش والجلبان
من القطنى معروف قال أبو حنيفة لم اسمعه من الاعراب الا بالتحديد وما أكثر من تحقيقه قال
ولعل التحفيف لغة والحب خمر يؤخذ من الرجال حبى الحياتى عن العاهرة أى من يقبل
أخذته بالحب فلا يرم ولا يعب ولا يزل عند الطنب وذ كرازهري هذه الخمر في الرابى
قال ومن خزاز الاعراب الحب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع
جلبت وهى بقله (جلب) رجل جلباب وجلبانة وهو الضخم الأجل وشيخ جلباب وجلبانة
كبير مولهم وقيل قدیم وابل مجلبة طوله تحمقة والحب القوي الشديد قال
وهى تريد العزب الجلبا * يسكب ماء الظفر فيها سكباً

والجلب المتد قال ابن سميده ولا أحقه وقال أبو عمر والجلب الرجل الطويل القائمة غيره
والحب الطويل التنذيب والجلباب فقال النخل (جلب) ضرب فاجلب أى سقط
(جلب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبى والجلباء كاه
الرجل الحافى الكثير الشعر وأشد الأزهري * جلبنا جلبى ناجب * والانثى جلبانة بالهاء
قال ابن سميده وهى من الأبل ما طال فى هوج وعجرفة ابن الاعرابى جرعن وأرجعن وأجرعن
وأجلب الرجل أجلباً اذا صرع وأمد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وأمدتوا نبسط

الازهرى الجَلْبَعُ المَصْرُوعُ لِما مَيَّنَا وَاِما مَصَّرَ عَاشِدِيْداً وَالْجَلْبَعُ الْمُسْتَجْمِلُ الْمَانِيْ قَالَ وَالْجَلْبَعُ
 اَيْضاً مَنْ نَعَتْ الرَّجُلَ الشَّرِيْرَ وَانْشَدَ * تَجْعَلُ بَيْنَ رَأُوْقٍ وَدَنٍّ * قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ الْجَلْبَعُ الْمَانِي
 الشَّرِيْرُ وَالْجَلْبَعُ الْمُنْصَطَبُ فَهُوَ ضِدُّ الْاَزْهَرِيِّ الْجَلْبَعُ الْمَانِي فِي السَّيْرِ وَالْجَلْبَعُ الْمُصَدِّ
 وَالْجَلْبَعُ الذَّاهِبُ وَالْجَلْبَعُ فِي السَّيْرِ مَضْيٌ وَجَدَّ وَالْجَلْبَعُ الْقَرَسُ اَمْتَدَّ مَعَ الْاَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْاَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَساً وَاِذَا قَدِمَ الْجَلْبَعُ الْفَرَسَ رَجَلَ جَلْعِي الْعَيْنِ عَلَيَّ وَزَنَ الْقَرِيْ وَالْاَنْثَى جَلْعَاءُ
 بِالْهَاءِ وَهِيَ الشَّدِيْدَةُ الْبَصَرِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَالَ ثَمَرٌ لَا اَعْرِفُ الْجَلْعِيَّ عِنا مَضْرُوباً هَا الْفَرَسُ وَالْجَلْعَاءُ
 مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي قَدِ قَوَّسَتْ وَدَنَتْ مِنَ الْكَبِيْرِ ابْنُ سِيْدِهِ الْجَلْعَاءُ النَّاقَةُ الشَّدِيْدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَلْعَاءُ
 الْاِبِلُ جَدَّتْ فِي السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَجُلًا جَلْعَاءً اَي طَوِيلاً وَالْجَلْعَاءُ مِنَ التَّوْقِ
 الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْفُضْحَمُ الْجَسِيمُ وَيُرْوَى جَلْعَابُ وَهُوَ بَعْنَاءُ وَسَيْلُ الْجَلْبَعِ كَبِيْرٌ وَقِيلَ كَثِيْرُ قَشَةٍ
 وَهُوَ سَيْلٌ مُزْأَعٍ اَيْضاً وَالْجَلْبَعُ اسْمُ مَوْضِعٍ (جَلْبَعٌ) النَّهْدِيُّ فِي الرَّابِعِيْ نَاقَةُ جَلْبَعَاءُ
 سَمِيَّةٌ صُلْبَةٌ وَانْشَدَ ثَمَرٌ لِلطَّرِمَاحِ

كَانَ لَمْ يَجِدْ بِالْوَصْلِ يَأْخُذُ بَيْنَنَا * جَلْبَعَاءُ اسْمَاءُ لِحَدَلَةِ الْقَمَدِ

(جنب) الْجَنْبُ وَالْجَنْبَةُ وَالْجَانِبُ شَيْءٌ الْاِنْسَانِ وَغِيْرُهُ يَقُولُ قَعْدْتُ اِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَاِلَى جَانِبِهِ
 بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ جُنُوبٌ وَجَوَانِبُ وَجَنَابُ الْاٰخِرَةِ نَادِرَةٌ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 فِي الرَّجُلِ الَّذِي اَصَابَتْهُ النَّاقَةُ فَنُفِرَ اِلَى الْبَرِّيَّةِ فَدَعَا فَاِذَا الرُّحَاظُفَيْنِ وَالشُّوْرَ مَمْلُوءَ جُنُوبِ شِوَاءٍ
 هِيَ جَمْعُ جَنْبٍ يَدُ جَنْبِ الشَّاةِ اَيَ اَنَّهُ كَانَ فِي التَّنَوُّرِ جُنُوبٌ كَثِيْرَةٌ لِاجْنَبٍ وَاحِدٍ وَحِكْيُ
 الْحَيَاثِي اِلَيْهِ لَمَّا نَفَخَ الْجَوَانِبُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ فَعْمَلُ جَمْعًا وَجَنْبُ الرَّجُلِ سَكَ
 جَانِبُهُ وَشَرِبَهُ جَنْبُهُ اَيَ كَسَرَ جَنْبَهُ اَوْ اَصَابَ جَنْبَهُ وَرَجُلٌ جَنْبٌ كَانَهُ يَمْنَى فِي جَانِبِ مَعْنَتِنَا
 عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ

رَبَّ الْجُوعِ فِي اَوْقِيَّتِهِ حَتَّى كَانَتْ * جَنْبٌ بِهِ اِنْ الْجَنْبُ جَنْبٌ

اَيَ جَاعَ حَتَّى كَانَهُ يَمْنَى فِي جَانِبِ مَعْنَتِنَا وَقَالُوا الْحَرْجَانِي سَمِيْلٌ اَيَ فِي نَاحِيَّتِهِ وَهُوَ اَشَدُّ الْحَرْجِ وَبَانَهُ
 مُجَانِبَةٌ وَجِنَابُ اَصْرَالِي جَنْبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ اَنْ يَقُولَ نَفْسُ يَاحْتَسِرْ نَاعِلِيْ مَا قَرِطُ فِي جَنْبِ اللهِ
 قَالَ الْقَسْرَاءُ الْجَنْبُ الْقَرْبُ وَقَوْلُهُ عَلِيٌّ مَا قَرِطُ فِي جَنْبِ اللهِ اَيَ فِي قَرْبِ اللهِ وَجَوَارِدُ الْجَنْبِ
 مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَاَكْثَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا قَلِيْلٌ فِي جَنْبِ سَوْدَانَ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ فِي جَنْبِ اللهِ
 فِي قَرْبِ اللهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ عَلِيٌّ مَا قَرِطُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ بَنِي اللهِ الَّذِي دَعَانِي

اليه وهو قوحيد الله والافرار بنبوة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتق الله في جنب أخيك ولا تقذح في ساقه معناه لا تشله ولا تشتهه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوبيعة والشم وأنشد ابن الأعرابي * خليل كذا وأذكر الله في جنبتي * أى فى الوقعة وفى وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعنى الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب أى اللارق بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خطان جنباني أنهما يعنى الخطين اللذين كنتنا جنبني أنف النسيبة قال كذا وقع فى كتاب سيبويه ووقع فى النسخ جنبني أنهما والجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والمجنب بالفتح المندمة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة البني والزبير على المجنبة الأسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهزم الحمر وجنبنا الوادى ناحيته وكذلك جانيه ابن الأعرابي يقال أرسلنا المجنبتين أى كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق والمجنبة البني هي سيمنة العسكر والمجنبة السري هي الميسرة وهما جنبتان والنون سكورة وقيل هي الكتيبة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحمر الرجال ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدّمات وهن مجنبتات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنب قاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارس وقيل مجنبه شدّد لكثرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجناب اذا كان سلس القياد أى اذا جنب كان سهلاً مقلداً وقول مروان بن الحكم ولانكون فى هذا جنباً من بعدنا لم يسمه ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح ياريم اظلال كأنها * مع الركب حنات النعام الجنب

المجنب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبية الدابة تقاد واحداً الجنائب وكل طائع متقاد جنب والاحنب الذى لا يقاد وجناب الرجل الذى يسير معه الى جنبه وجنبنا العير ما جل على جنبه وجنبه طائفة من جنبه والجنبية جلدة من جنب البعير يعمل منها غلبته وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحوابة يقال أعطني جنبه اتخذ منها غلبته وفى التهذيب أعطني جنبه فيعطيه جلداً فيخذه غلبته والجنب بالتحريك الذى نهي عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفى حديث الزكاة والسياب لا جلب

قوله لا تقتله كذا فى بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفى بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاغتيال كتيبه مصححه

قوله وقول مروان الخ أوردته فى المحكم بلصق قوله وخيل جنائب وجنب كتيبه مصححه قوله جنوح كذا فى بعض نسخ المحكم والذى فى البعض الآخر منه جنوحاً بالنصب كتيبه مصححه

والأجنب وهذا في سياق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب قرساعر يا عند الرهان
 إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا قرأ الركوب تحول إلى الجنوب وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول
 وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن يجنب إليه أي
 تحضر فتم وأعن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بآله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل
 إلى الابتعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الحديثية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد الجنب
 الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من
 الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب عريب والجمع
 أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني العرب أجمع جنب وهو
 العريب وقد يفرد في الجميع ولا يؤت وكذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنشد ابن الأعرابي
 هل في القضية أن إذا استغنيت * وأمنتم فأننا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزى ثاب من هيبته الجانب العريب أي إن العريب الطالب إذا هدى
 لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى
 ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال
 إذا مارأوني مقبلًا عن جنابة * شؤنك من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشد نعلب * جذباً يجذب صاحب الجنابة * فسره فقال يعني الأجنبي والجنب
 العريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب إذا نزل فيهم عريباً فهو جانب والجمع جناب
 ومن ثم قيل رجل جانب أي عريب ورجل جنب بمعنى عريب والجمع أجناب وفي حديث
 الضحالك أنه قال لجارية هل من مغربية تخبر قال على جانب الطريق أي على العريب القادم ويقال
 نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار القرية والجنابة ضد القرابة وقول عتبة بن عتبة
 وفي كل حي قد حطت بنعمة * حرق لسان من نذال ذنوب

فلا تحرمي نائلًا عن جنابة * فإني أمر ووسط القباب عريب
 عن جنابة أي بعد وغربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسرا أخاه شاساً معناه
 لا تحرمي بعد غربة بعد غربة ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنائل إطلاق أخيه
 شاس من بعده فأطلق له أخاه شاساً ومن أسر معه من بني قيس وجنب الشيء وتجنبه وجانبه
 وتجنبه واجتنبه بعده وجنبه الشيء وجنبه آياه وجنبه نجبه واجنبه نجاه عنه وفي

التزليل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجتنبني وبني أن تعبدوا الأصنام
 أى تجنى وقد قرئ واجتنبني وبني القطع ويقال جنبته الشر واجتنبته وجنبته بمعنى واحد قاله النزه
 والزيلاج ويقال لفلان فى جنب فبيع اذا لم يبق بجانبه أهله ورجل جنب يحب فارعاً الطريق
 مخافة الأضياف والجنبه يسكن النون الناحية ورجل ذو جنبه أى اعتزال عن الناس محجب
 لهم وقعد جنبه أى ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحيه وفى حديث عر رضى الله
 عنه عليكم بالجنب فانها أعفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
 ناحيتهن وفى حديث رقيقة استكفوا جنباً أى حوالته تنية جنب وهى الناحية وحديث
 الشعبي أجذب نالجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب *
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لن الجانب الجانب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك
 الجنبه يقول فلان لا يطور مجنبتنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بفتح النون قال
 وكذا روى فى الحديث وعلى جنبى الصراط أبواب مضممة وقال عثمان بن جنى قد عرى
 الناس بقولهم أنا فى ذالك وجنبك بفتح النون قال والصواب لمسكان النون واستشهد على
 ذلك بقول أبى صعيرة البولاني

فانطفئ من حب من تقاذفت * به جنب الجودي والليل دامس

وخبر ما فى البيت الذى بعده وهو

باطب من فيها وما ذقت طعمها * ولكننى فيما زى العين فارس

أى متفرس ومعناه استدلكت برقته وصفائه على عدو يتهو برده وتقول من وأسيرون جنائيه
 وجنائيه وجنبيه أى ناحيته والجانب المجنب المحذور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين
 لأقرباه لهم ويضاف فىقال جار الجانب التهذيب الجار الجانب هو الذى جاورك ونسبه فى قوم
 آخرين والمجنب المبعد قال

وانى لما قد كان يئى وينها * لموف وان شط المزار الجانِب

وفرس مجنب بعد ما بين الرجلين من غير لحم وهو مدح والجنب الخناء وتوتيرى رجل الفرس وهو
 مسحب قال أبو دواد

وفى اليمين اذا ما الماء أسهلها * ننى قليل فى الرجلين مجنب

قال أبو عبيدة التَّجْنِبُ أن يجنى يديه فى الرقع والوضع وقال الاصمعى التَّجْنِبُ بالجيم فى الرجلين

قوله أسهلها فى الصلغاني
 الرواية أسهله يصف فرسا
 والماء أراد به العرق وأسهله
 أى أساله وثنى أى شنى يديه
 اه كته مصححه

والجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل بآء والجنب بالتي وفي التنزيل العزيز
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان عمامة
 الجنب آية وكذلك الثوب إذا أمسسه الجنب لم يجنس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب
 لم يجنس وكذلك الماء إذا لمس الجنب فبسيده لم يجنس يقول إن هذه الاشياء لا يصير شيئا
 منها جنباً يحتاج الى الغسل للأسمه الجنب أياها قال الأزهري انما قيل له جنب لأنه مني
 أن يقرب مواضع الصلاة مما يبطه رفقتهما وأجنب عنها أي تعفى عنها وقيل الجنب اسم
 الناس ما لم يتنسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال
 رجل رضاء وقوم رضاء وإنما هو على تأويل ذوى جنب فالمصدر يوم مقام ما أضيق اليه ومن
 العرب من يني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهري أجنب وجنب
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وجنبون وجنبا قال سيويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه
 حين قالوا أبتال كما اشتق في الاسم عليه يعني نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنباً
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع
 وخروج المني وأجنب يجنب إجنباً والاسم الجنابة وهي في الأصل البعد وأراد بالجنب في هذا
 الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا على قوله دينه
 وجنب بطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد بالتحضر الملائكة بخبر قال وقد جاء
 في بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من محلة التورم والجمع
 أجنب وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبه الراوي جانبوه وناحيته وهي
 بفتح التون والجنب بكسر النون الناحية وقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم
 وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وفلان رخب الجناب أي الخجل وكأعنهم جنابين
 وجناب أي متجنين والجنبية العليقة وهي الناقصة عظم الرجل القوم يتأرون عليها زاد المحكم
 ويعطيهم دراهم لغيره عليها قال الحسن بن مرزوق

قالت له ماله الذوائب * كيف أخى في عقب النوايب * أخوك ذو شق على الرقاب

رَخْوُ الْحَبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ * رَكْبُهُ فِي الْحَيِّ كَالْحَسَابِ

يعني أنهم اضعاء كالحقائب التي ليس لها رب يشقدها تقول إن أحمالهم تسقط لئلا يثقلها فقال كمال
غاب عنه ربه وسلم لمن يعبت فيه وركبته التي هو معها كأنهم اجناب في الشر وسوء الحال وقوله
رَخْوُ الْحَبَالِ أي هو رخو الشد يتركه فثابتة ما تله لرخاوة الشد والجنبيه صوف التي عن كراع
وحده قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنبيه ثم قال في موضع آخر الجنبيه
صوف التي مثل الجنبيه فثبت بهذا أنهم ما لغتان يحتملان والعقبة صوف الجدع والجنبيه
من الصوف أفضل من العقبة وآتي وأكثر والجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح
الشيء الكثير يقال إن عنده نخل خير أجنب أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال
النارسي وهو ما وصفا به فقالوا خير أجنب قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر
لكثير وإذا لآ ترى في الناس شيئا يشوقها * وفيه من حسن لو تأملت أجنب

قوله وكثير الخ كذا هو في
التهذيب أيضا كتبه معججه

قال شمر ويقال في الشر إذا كثُر وأنشد وكفر أمانع أجنبيا وطعام أجنب كثير والجنب
شبهه مثل المشط إلا أنهم ليست لها أسنان وطرفها الأسفل من هرف رفع بها التراب على الأعضاء
والنجان وقد جنب الأرض بالجنب والجنب مصدق قول جنب البعير بالكسر يجنب جنباً
إذا طلع من جنبه والجنب أن يعطش البعير عطشاً شديداً حتى تصق رقبته بجنبه من شدة
العطش وقد جنب جنباً قال ابن السكيت قالت الاعراب هو أن يلموى من شدة العطش
قال ذو الرمة يصف جارا

وَبِالسَّحَرِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٍ * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّدَا أَوْ جَنِبُ

والمسحج جار الوحش والهاء في كأنه تعود على جار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه
ظالم أجنب فهو عني في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقته به هذا الجار وقال أيضا
هاجت به جوع عنف محضرة * سوا زب لأحها التعرب والجنب

وقيل الجنب في الدابة يشبه الظلع وليس يطلع يقال جار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه
من شدة العطش والجنب الذئب لظالعه كيداً ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي
الشقين كن عن الهجري ورعهم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا يَأَلِي * كَأَنَّهُ مَقْعٌ وَجَعَ الْجَنَابِ

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي

قُرْحَةُ نَصِيبُ الْإِنْسَانِ دَاخِلُ جَنْبِهِ وَهِيَ عَلَيْهِ تَصَعُّبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدِّيلَةُ وَهِيَ عَلَيْهِ تَتَقَبُّ الْبَطْنُ وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا قَوْلًا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَنْبُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْجَنْبُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جُنْبٌ فَهُوَ يَجْنُوبُ وَصُدْرُهُ يَهْوِي وَصُدُورُ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اسْتَسْكَنَ جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ قَتَرٌ وَظُهُرُهُ إِذَا اسْتَسْكَنَ ظَهْرَهُ وَفَنَاءَهُ وَقِيلَ إِرَادَةُ الْجَنْبُوبِ الَّذِي يَسْتَسْكِنُ جَنْبَهُ مُطَاقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدُهُ وَالدِّيلَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَسْتَعِيرُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلْبًا يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَسْتَسْكِنُ جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدِّيلَةِ الْآنَ ذُو لَدُنْ كَرُودَاتٍ لِلْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمَالَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مضافَةً وَالْجَنْبُ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ التَّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى النِّعَالِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْمٍ

صَبَّ اللَّهُ يَمُفُّ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةً * قُبْنِي الْعُقَابَ كَيْلُطُ الْجَنْبِ
عَنَى بِاللَّهِيبِ الْمُشْتَارِ وَسُجُوبُهُ جِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَفَّقُ فِيهَا إِلَى الْعَسَلِ وَالطُّغْيَةُ الْمَشَاءُ الْمَلَسَاءُ وَالْجَنْبَةُ عَامَّةُ الشَّجَرِ الَّتِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا عَمَامِي قِي أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَمْدُقُّرَعُهُ وَيُقَالُ مُطَرٌّ نَامِطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرَى الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلْبُوبِ كَثِيرَةٌ وَهِيَ كَلِّهَا عُرْوَةٌ هَمِيَتْ جَنْبُهُ لِأَنَّهُمَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أَرُوءُ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالسَّيْلَانُ وَالْحَاظُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالذُّهْمَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتَتْ عَنِ الْبَقُولِ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ أ كُلُّ مَا شَرَفَ مِنْ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بفتح الجيم وَسَكُونُ النُّونِ رَطْبُ الصَّيْلَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُوْرِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مُطَرٍّ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تَحَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ نَعَابُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَاحِ مَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْ شِمَالِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبُّ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْأَصْحَى يَحْبِي الْجَنْبُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ هَبُّ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمْسٍ إِلَى مَغْرِبِهَا وَقَالَ الْأَصْحَى إِذَا جَاءَتْ الْجَنْبُوبُ جَاءَتْهَا خَيْرٌ وَتَلَقَّيْتُهَا إِذَا جَاءَتْ الشَّمَالَ تَشَقَّقَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مُتَمَازِيَةً رِيحُهَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَتْ تَمَازَيْتُ رِيحُهَا وَأُولَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ * شَمَالًا لَتَدْبِدَّتْ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

وقول أبي وجزة: تَجْنُوبُهُ الْأَنْسُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيْمَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ
يعني أن أنسها على حجبته فإن أنس منها الشجر موعده لم يتجدشياً وقال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب
مواعيدها مع الجنوب ويدهب أنسها مع الشمال وتقول جنب الرياح إذا تحولت جنوباً وسحابها
تجنوبه إذا هبت من الجنوب والجنوب من الرياح حارة وهي تهب في كل وقت ومهبها
ما بين مهبي الصبا والنبور مما يلي مطلع مهيل وجمع الجنوب أجنب وفي الصحاح الجنوب الرياح
التي تقابل الشمال وحكى عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال الجنوب في كل موضع حارة لا يتجدد قائمها
باردة ويبت كثير عزه حبه

جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهَا * لَذِيذٌ وَسِرَاهِمَانِ الْأَرْضِ طَبِ

وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه وأشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رِيحُ الرِّيحِ وَصَائِبُ الثَّهَانِ

وهبت جنوباً دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل ألا ترى إلى قول سيبويه إنه قد
يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقنبر والدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الرِّيحُ جُنُوباً وَجُنُوباً
أيضا وجنب القوم أصابتهم الجنوب أي أصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جوبة

سَأَلْتُ جَرْمَ فِي الْبَضِيعِ عَمَانِيَا * الْخَوِيَّ بَعِيقَاتِ الْخَارِ وَجُنُبِ

أي أصابته الجنوب وأجنبوا أخصوا في الجنوب وجنبوا أصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك
القول في الصبا والنبور والشمال وجنب إلى لقائه وجنب ولى الكسر عن تعاب والفتح عن ابن
الأعرابي تقول جنب إلى لقائك وعرضت إلى لقائك جنباً وعرضاً أي قانتاً أشد الشوق إليك
وقوله في الحديث رجع الجمع بالدرهم ثم اتبع به جنبيها نوع جديد معروف من أنواع النمر وقد تكرر
في الحديث وجنب القوم فهم مجنوبون إذا قلت ألبان بلهم وقيل إذا لم يكن في بلهم لبن وجنب
الرجل إذا لم يكن في يده ولا غنمه در وجنب الناس انقطعت ألبانهم وهو عام مجنوب قال
الحميري من تذيذ كرامه أنه

لَمَّا رَأَتْ بِلِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا * وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

يقول كل عام يدر بها فهو عام تجنب فإن أوزيد جنب الأبل إذا لم تنتج منها إلا الناقة والناقتان
وجنبها هو بشت النون أيضاً وفي حديث الحرث بن عوف أن الأبل جنب قبلنا العام أي لم تلقح
فيكون لها ألبان وجنب ألبانها ولم ينعقه لم يرسل فيها خلا والجانب بالهمز الرجل القصير الخافى الخلقة

وخلق جانباً اذا كان قبيحاً **ك**را وقال امرؤ القيس * ولادأت خلقاً ان تأملت جانب *
والجانب القصير وبه فسريت أبي العيال

فتى ما غادر الأقوا * لم لا تكس ولا يجنب

وجنبت الدلو تجنب جنباً اذا انقطعت منها ودمت أو ودمت فمالت والجانبى أعية للصبيان
يجانب الغلامان فيعة فسم كل واحد من الآخر وجنب اسم امرأة قال القائل الكلائي

أنا كنية بعدي جنب صباية * على وأختها عماء عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا جن ولكن كنه لقب أو هو سى من اليمن قال ههه ل

زوجها أفقدها الأراقم في * جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجانب موضع والجنب أقصى أرض الجيم إلى أرض العرب
وأدنى أرض العرب إلى أرض الجيم قال الكهيت

ومعترك النفسى لم أنسه * بمعترك الطف والجنب

ومعترك الطف هو الموضع الذى قتل فيه الحسين بن على رضى الله عنهما التهذيب والجانب بكسر
الجيم أرض معروفة بجند وفى حديث ذى العشار وأهل جنب الهشب هو بالكسر اسم موضع

(جنب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الجنب القليل الحياء وقال النضر
أبنته جاهباً وجاهياً أى عوانية قال الأزهري وأهمه له الليث (جوب) فى أسماء الله

الجيب وهو الذى يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من
أجاب يجيب والجواب معروف وزيد الكلام والنعل أجب يجيب قال الله تعالى فأنى

قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا إلى أى فليجيبوني وقال الثوري يقال انها التلبية
والصدر الاجابة والاسم الحابة بمعركة الطاعة والطاقة والاجابة رجوع الكلام تقول اجابه عن

سؤاله وقد اجابه اجابة واجابوا واجابة واستجوبه واستجاب له قال كعب بن سعد
الغنوي ربنى أخاه أبا الغوار

وداع دعاب من يجيب إلى النسي * فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * أعل أبا الغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والحابة والجوبة الأخيرة عن ابن
جنى ولا تكون مصدر لان المنعلة عند سيمويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المشعول

لان فعلها مزيد وفى أمثال العرب أساء سمعاً فأساء عيانه قال هكذا يتكلم به لان الأمثال تحكى على

قوله الذى هو هكذا فى غير
نسخة من الصحاح والتهذيب
والحكيم كنية معجمه

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكارة أنه كان السهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له
 إنسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر
 ولنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها ما فعل فعله
 وهو أفعَلَ فعلا عما أفعله وعن هو أفعَلَ منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال خوف الليل الغار فسمه عرف فقال
 أجوب من الإجابة أي أسرع عما أجابه كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لأن
 أجاب وفي الحكم عن ثمر فسمه فقال أجوب أسرع أجابه قال وهو عنسدي من باب أعطى لفارحة
 وأرسلنا الرياح لواقع ملجأ مثله وهذا على الجازلان الإجابة ليست لليل وإنما هي لله تعالى فيه فعناه
 أي الليل لله أسرع لإجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعَلَ من كذا إلا في
 أحرف جاءت شاذة وحكي الزمخشري قال كأنه في التثنية من جاب الدعوة وزن فعَلَ بالضم
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم ما من فقر وشدد ليس ذلك بمستعمل
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة أو أنهذا ملط الإجابة
 والقبول وقال غيره الأصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال النراء قيل لأعرابي يا مصاب فقال أنت
 أصوب مني قال والأصل الإصا به من صاب يصوب إذا قصدوا شجابت الناقصة مدت عنقها الحلب
 قال وأراه من هذا كأنهم أجابت حالها على أن لم تجدوا تفعل من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو
 عمرو بن العلاء أكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سأل عن الشجابت الناقصة أمهوزا أم لا فسألت فلم
 أجده مهورا والشجوبة والشجوب الثماور وتجواب القوم جواب بعضهم بعضا واستعمله بعض
 الشعراء في الطير فقال بخدر

وما زادني فاهتجت سؤفا * غناء حاتميتين تجاوبان
 تجاوبتا بلحن أعجمي * على غنمين من غرب وإن

واستعمله بعضهم في الإبل والخيل فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت * هو أدري حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمنا جوابا من السماء فإذا بطرا أعظم من النسر الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ
 الحكم أيضا بكاء كتمه

الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذي الرمة

كَانَ رَحِيمُهُ رَجُلًا مُقْطَعًا * إِذَا الْجَوَابُ مِنْ زُرْدِهِ تَزَيَّمُ

أراد تزئيمًا تزئيم من هذا الجناح وتزئيم من هذا الآخر وأرض مجوبة أصاب المطر بعضهما ولم يصب بعضها وجاب الشيء جوبًا واجتمابه خرقه وكل مجوف قطع وسطه وقد جيبته وجاب الصخرة جوبًا بقها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتحدوه يوتنا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله ونحتمون من الجبال يوتنا فارهين وجاب يجوب جوبًا قطع وخرق ورجل جواب معناه لذلك إذا كان قطعًا على البلاد سيارا فيها ومنه قول لثمان بن عاذ في أخيه جواب ليل سرمد أراد أنه يسري ليله كما لا ينام بضمها بالجماعة وفلان جواب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجواب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جوابًا لأنه كان لا يتغير أثره ولا تستقر الأمانها وجاب النعل جوبًا قد هاء والجوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أي تقطع وجاب المسازة والظلمة جوبًا واجتمابه أقطعتها وجاب البلاد يجوبها جوبًا أقطعتها سيرا وجبت البلاد واجتمهه وقبضت البلاد أجوبها وأجيبها إذا أقطعتها وجواب الفلاة دليلها القطع لها أيها والجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

* واجتأب قنطا بآتلى التظاؤه * وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قال للأنصار يوم السقيفة انما جيب العرب عننا كما جيب الرعي عن قطن أي خرقت العرب عننا فكانوا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرعي وقطن الذي تدور عليه واجتأب عنه الظلام انشق واجتأبت الأرض فخرقت والجواب الأخبار الطار لأنهم تجوب البلاد تقول هل جاءكم من بادية خبر أي من طريق خارقة أو خبر تجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه نعلب بالاضافة وقال الشاعر

* يَتَنَازَعُونَ جَوَابَ الْأَمْنَالِ * يَعْنِي سِوَا تَرْجُوبِ الْبِلَادِ وَالْجَابَةِ الْمَدْرَى مِنَ الطَّبَا حِينَ جَابَ قَرْنَهُ أَيْ قَطَعَ الْحِمَّ وَمَطَعَ وَقِيلَ هِيَ الْمَلَأَ النَّبْتُ الْقَرْنَ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ الشَّمَتَانِ الْهَمْزُ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ جَابَةُ الْمَدْرَى مِنَ الطَّبَا غَيْرُ مَوْزَحِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ شَمْرُ جَابَةِ الْمَدْرَى أَيْ جَابَتْنَاهُ حِينَ جَابَ قَرْنَهُ الْجِلْدُ طَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَوْزَحٍ وَجِبْتُ الْفَيْصُ قَوْرْتُ جَيْبُهُ أَجُوبُهُ وَأَجِيبُهُ وَقَالَ شَمْرُ جَيْبُهُ وَجَيْبُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

بِأَنْتِ تَجِيبُ أَدْعَى الظَّلَامِ * جَيْبُ الْبَيْطَرِ مَدْرَعُ الْهُمَامِ

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يشعل لانه لم يأنظ به على فيعل
وفي بعض نسخ المصنف جبت التميم بالكسر أى قورت جيبه وجيبته غلت له جيبا واجتبت
القميص اذ لبسته قال لميد

فبتلك اذ رقص اللوامع بالشحى * واجتأب أردية السراب كماها
قوله فيتلل يعنى ساقته التى وصف سيرها والماء فى تلك متعلنة بقوله أقضى فى البيت الذى بعده
وهو أقضى اللبنة لأقراط رية * أو أن يأم بحاجه لولمها
واجتأب اختفر قال لميد

تجتأب أصلا قائما متبذرا * بجوب أنشاء عيل هيأها
يصف بقرة اختبرت كاسا تكفى فيه من المطر فى أصل أرطاة ابن بزرج جيب القميص وجوبته
التهذيب واجتأب فلان ثوبا ذا لسة وأنشد

تخسرت عتة عنها فأنسلها * واجتأب أخرى جديدا بعدما أثقلت
وفى الحديث أناد قوم يجتأبى الثمار أى لا يسبها يقال اجتبت القميص والظلام أى دخلت فيها
قال وكل شئ قطع وسسطه فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمي جيب القميص وفى حديث
على كرم الله وجهه أخذت أهابا معطونا لجوب وسطه وأدخلته فى عنق وفى حديث خنن وأما

هذا الحى من أغار جوب أب وأولاد علة أى أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه والجوب
الروح لأنها تقطع متصلا والجوبة جوة ما بين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة قضاء أملت
سهل بين أرضين وقال أبو حنيفة الجوبة من الأرض الدارة وهى المكان المتجأب الوطى من الأرض

القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل إنما يكون فى أجلا لا أرض
ورجاء سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع تجأب
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهرا فى دور القوم سيمل منها الماء المطر

وكل منتهى تسع فهو جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قاله
الحقرة المستديرة الواسعة وكل منتهى بلا بناء جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بأق
المدينة والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال والنجابات السحاب انكشفت وقول النجج
حتى اذا ضوء القمير جوبا * لئلا كأنشاء السدوس غيها

قال جوب أى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجأب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل

قوله قائما كذا فى التهذيب
والذى فى التكملة وشرح
الزوزنى فالصا كتبه

قوله قوم يجتأبى كذا فى
النهاية مضبوطا هنا وفى مادة
نمر كتبه

أَيُّ الْجَمْعِ وَتَقْبُضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَانْكَشَفَتْ عَنْهَا وَالْجَوْبُ كَالْقِمَّةِ وَقِيلَ الْجَوْبُ الدَّرْعُ تَابَسَهُ
الْمَرَّةُ وَالْجَوْبُ الدَّلْوُ السَّخْمَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْجَوْبُ التُّرْسُ وَالْجَمْعُ أَجْوَابٌ وَهُوَ الْجَوْبُ قَالَ لَبِيدٌ

فَأَجَارَنِي مِنْهُ بَطْرُسُ نَاطِقٍ * وَبِكَلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمَنْكَبِ

يَعْنِي بِكَلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَنَكِبَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ زَوْهٍ أَحْمَدُ وَأَبُو طَلْحَةَ يَجُوبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْفَةٍ أَيْ مَتَرَسٍ عَلَيْهِ يَتَقِيهَا وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ أَيْضًا جَوْبُهُ وَالْجَوْبُ الْكَائُونُ قَالَ
أَبُو نَخْلَةٍ * كَلْجَوْبٍ أَذَى جَرُّهُ الصُّوْبُ * وَجَابَانَ اسْمُ رَجُلٍ أَلْفَهُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَاوٍ كَأَنَّهُ جَوْبَانُ

فَقَلَبَتِ الْوَاوَ قَبْلَ الْغَيْرِ عَلَيْهِ وَانْخَفِلَ فِيهِمَا لَنْ فَعَلَانُ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ فَعَالٌ مِنْ ج ب ن لقول الشاعر

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَمَعَرْتُهُ * وَكَأَدَيْتُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا

قُولَا الْجَابَانَ فَلَمَّا لَقِيَ بَطْنِيَّتَهُ * تَوَمَّ النَّحْيَ بَعْدَ تَوَمِّ اللَّيْلِ لِمَسْرَافٍ

فَقَرَأَ صَرَفَ جَابَانَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَانُ وَيُقَالُ فَعَلَانُ فِيهِ جَوْبَانُ مِنْ خُلُقٍ أَيْ شَرِّ بَنَانٍ لَا يَنْتَبِ
عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ * أَيْ تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ
الْفِيلَانِ وَفِي صِفَةِ نَمْرِ الْيَمْنَةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْحَبِيبُ وَجَاءَ فِي مَعَامِلِ السُّنَنِ الْحَبِيبُ أَوِ الْجَوْبُ

بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى السُّنَنِ وَأَصْلُهُ مِنْ جُبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَسَمَدُ كَرَمٍ أَيْضًا جَبِيبٌ وَالْجَابِتَانِ

مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

لَمَنِ الدِّبَارُ تَلَوَّحُ كُلُّوْنِهِمْ * بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزَمِ

وَيَجُوبُ قَبِيلُهُ مَنْ خَيْرٌ خَلْقًا لِمَرَادِهِمْ ابْنُ الْحَكَمِ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ * قَتِيلُ الْجَبْوِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَلَيْسَ لِلْكَمِيتِ كَذَا كَرُوصَابٍ اِنْشَادَهُ

* قَتِيلُ الْجَبْيِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ * وَانْمَا غَلَطَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ

رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَظَنَّ أَنَّهُ فِي عِلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ الْجَبْوِيُّ بِالْوَاوِ وَانْمَا الثَّلَاثَةُ سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَضِيَ بِهِمْ هَذَا الشَّعْرُ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَاتِلُهُ كَانَ مِنْ بَشَرِ الْجَبْيِيِّ وَأَمَّا قَاتِلُ عِلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ الْجَبْرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي

حَاشِيَةِ مَا مَثَلَهُ أَنْشَدَ أَبُو عَمِيدَ الْبَكْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِ قَصِيدَ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا

الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ * أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ * لِثَاثَةٍ بَنَاتِ السُّرَافَةِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيِّ

رَوَّجَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرْثِيهِ وَبَعْدَهُ

قوله انصرف هو بالرفع في
بعض نسخ المحكم والنصب
كسابقه في بعضه أيضا
وعلمه افلا اقواء كتبه مصححه

ومالي لأبكي وبكي قرأني * وقد حُبَّتْ عناقُ فُضُولِ أبي عمر

(جيب) الحَبِيبُ حَبِيبُ النَّبِيِّ وَالِدُ الرَّعِ وَالْجَعُ جُيُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِزُ وَيَضْرِبُ جُيُومُ رَهْنٍ عَلَى جُيُومٍ وَجِبَتْ التَّمِيمُ قُوَّتُ حَيْمِهِ وَحَيْثُ جَعَلَتْ لَهُ حَيْبًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جِبَتْ حَبِيبُ النَّبِيِّ فَلَيْسَ جِبَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ عَيْنَ جِبَتْ أَغَاوَسَ مِنْ جَابَ جُيُوبٌ وَالْحَبِيبُ عَيْنُهُ بَاءً لِقَوْلِهِمْ جُيُوبٌ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ مَطَوَسَ طَوَسَ وَدَمَغَ وَأَنْ هَذَا الْفَاعِلُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَانْتَفَتَّ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفَتْحُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ وَجِبَتْ التَّمِيمُ تَجِييبًا عَمَلَتْ لَهُ حَيْبًا وَفَلَانَ نَاسُ الْحَبِيبِ بِعَيْنِ ذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ أَيْ أَمِينٌ قَالَ * وَخَشَنَ صَدْرُ حَبِيبِهِ لِكَ نَاسُ * وَجِبَّ الْأَرْضُ مَدْخَلُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَاهَا إِلَى حَيْزٍ وَهِيَ أَوَّانُ طَوَتْ لَهَا * جُيُوبُ الْقِيَادِ فِي حَزْنِهِمْ أَوَّارِمَا لَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْخَمْسَةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْحَبِيبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ الْأَوَّلُ الْجَوْفُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَبِيبُ أَوْ الْجَوْفُ بِالشَّكِّ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ الْحَبِيبُ أَوْ الْجَوْفُ بِالْبَاءِ فِيهِ مَا عَلَى الشَّكِّ وَقَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جِبَتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالشَّيْءُ يُجُوبُ أَوْ يُجِيبُ كَمَا قَالُوا مَسِيبٌ وَمَسُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا يُجِيبُ مَسْدَدٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبِيبٌ يُجِيبُ فَهُوَ يُجِيبُ أَيْ مُشَوَّرٌ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَتُجِيبُ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةٍ وَهُوَ يُجِيبُ بَنَ كِنْدَةَ بَنِ قُورٍ

(فصل الحاء - هاء) ﴿حَاب﴾ حَافِرُ حَوَائِبَ وَأَبْ مَقْبَعٌ وَوَادِحُ حَوَائِبَ وَاسِعٌ الْأَزْهَرُ الْحَوَائِبُ وَادِيٌّ وَهَذِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلُوحُ حَوَائِبَ وَحَوَائِبُ كَذَلِكَ وَقِيلَ تَحْمَةُ * حَوَائِبُ تَنْقُضُ بِالضُّلُوعِ * أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ تَقْبِضًا مِنْ تَقْبِضِهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَوَائِبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الدَّلُوحِ وَالْحَوَائِبُ أَنْتُمْ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ وَحَوَائِبُ مَا أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوَائِبُ الْجَوْهَرُ الْحَوَائِبُ مَهْمُوزٌ مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَاءِهِ أَتُسَكِّنَنَّ تَلْعَبُهَا كَلَابُ الْحَوَائِبِ قَالَ الْحَوَائِبُ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ إِلَى الْبَصَرَةِ فِي وَقْعَةٍ الْجَلُّ الْهَذِيبُ الْحَوَائِبُ مَوْضِعٌ بَرَزَتْ كَلَابُهُ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَهُمَا مِنَ الْبَصَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا هِيَ الْأَثَرُ بِنَاءً بِالْحَوَائِبِ * قَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَائِبِ الْمَهْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَجِسُ عِنْدَهُ أَمْ مَهْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَائِبُ

بَنَتْ كَلْبَ بْنَ وَبَرَةَ (حب) الْحُبُّ نَقِضُ الْبُغْضِ وَالْحُبُّ الْوَدَادُ وَالْمُحَبَّةُ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ بِالْكَسْرِ
وَحُكِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ فَضْلَةَ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ وَأَحِبُّهُ فَهُوَ مُحِبٌّ وَهُوَ مُحَبَّبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ هَذَا
الْأَكْثَرُ وَقَدْ قِيلَ مُحِبٌّ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ بَدَأَ الْحُبُّ شَاذًا فِي الشَّعْرِ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَلَقَدْ زَرَأَتْ فَلَا تَنْطِقُ غَيْرَهُ * مَنِ عَزَلَةَ الْحُبَّ الْمَكْرَمَ

وَحُكِيَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ وَحَبَّيْتُهُ لَعَنَةً قَالَ غَيْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبَّيْتُهُ وَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا

الْيَتِّ لِتَصِحِّحَ وَهُوَ قَوْلُ عَمِلَانَ بْنِ شُبَّاعٍ التَّمِثَلِي

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ عَمْرٍ * وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَارِ بِالْمَارِ رَأْسُهُ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا عَمْرُهُ مَا حَبَّيْتُهُ * وَلَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عُمَيْدٍ وَمُشْرِقِ

وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبْدِرِيُّ يَرَوِي هَذَا الشَّعْرَ * وَكَانَ عِيَّاشٌ مِنْهُ أَذْنِي وَمُشْرِقِ * وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ

لَا يَكُونُ فِيهِ إِقْوَاءٌ وَحَبَّيْتُهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُحَبَّبٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي

الْمُضَاعَفِ يَقْعِلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا وَيُشْرِكُهُ بِفَعْلٍ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا مَخْلَاصًا هَذَا الْحَرْفَ وَحُكِيَ

سَيَبُو يَهَّ حَبَّيْتُهُ وَأَحِبَّيْتُهُ عَنِّي أَبُو زَيْدٍ أَحَبَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ قَالَ وَمَنْ لَمْ يَحْزَنْ وَمَنْ يَحْزَنُ

وَمَنْ كُورُكُمْ وَكَزُورُكُمْ تَرَوُونَ ذَلِكَ أَنْهُمْ يَقُولُونَ قَدْ فَعَلَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي هَذَا كَأَنَّهُ ثُمَّ بَنَى مَعْقُولٌ عَلَى فَعَلَ

وَالْأَفْلَاوُ جِهْلُهُ فَذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ كُلُّهُ بِالْأَلْفِ وَحُكِيَ اللَّيْثِيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَا أَحْبَبْتُ ذَلِكَ أَى

مَا أَحْبَبْتُ كَمَا قَالُوا ظَنَنْتُ ذَلِكَ أَى ظَنَنْتُ وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ سَيَبُو يَهَّ مِنْ قَوْلِهِمْ ظَلْتُ وَقَالَ

* فِي سَاعَةِ حُبِّهَا الطَّعَامُ * أَى حُبِّ فِيهَا وَأَسَحَبَهُ كَأَحِبِّهِ وَالْأَسَحَبُ كَالْأَسْتَحْبَانِ وَلَهُ لِي حَبَّةٌ

نَفْسِي أَى مَنِ أَحْبَبْتُ وَحَبَّيْتُ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ وَأَحْسَنَ حَبَّيْتُ وَحَبَّيْتُكَ مِنَ النَّاسِ

وَعَبْرُهُمْ أَى الَّذِي يُحِبُّهُ وَالْمُحَبَّةُ أَيْضًا اسْمُ الْحُبِّ وَالْحَبَابُ بِالْكَسْرِ الْمُحَابَّةُ وَالْمَوَادَّةُ وَالْحُبُّ قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ فَقُلْتُ لِقَالِي يَالَا الْخَيْرَ لِي مَا * يُدَلِّيكَ الْخَيْرَ الْجَدِيدَ حَبَابِهَا

وَقَالَ صَخْرَانِي لِي بَنِي بَهْشَمَاءَ عَزَمَ مَا جُدَّ * عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّرْدُ

وَحَبَّيْتُ إِلَيْهِ يُوَدُّ وَأَمْرًا مُحِبَّةً لَزُوجِهَا وَحُبُّ أَيْضًا عَنِ الْفَرَّاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ

مُحَبَّبٌ ثُمَّ لَا يَقُولُونَ حَبَّيْتُهُ كَمَا قَالُوا بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَالْحُبُّ الْحَبِيبُ مِثْلُ خِدْنٍ

وَحَدِيثُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَبِيبُ يَحْيَى تَارَةً يَعْنِي الْحُبَّ كَقَوْلِ الْخَثَلِ

أَنْهُمْ جَرُّ لَيْلٍ بِالْفِرَاقِ حَبِيبِهَا * وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

أَى مُحِبِّهَا وَيَحْيَى تَارَةً يَعْنِي الْمُحَبَّبُ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْثَةِ

وَأَنَّ الْكَذِبَ النَّارُ مَنْ جَانِبِ الْحَيِّ * إِلَى وَإِنْ لَمْ أَتَهُ حَبِيبُ
 أَيْ حَبِيبُ وَالْحَبُّ الْحَبُّبُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَخَرَّى عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةِ حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْ يَحْبُوهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَيْ الْكِسْرِ الْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْحَبُّبُ وَالْأَتَى
 حَبِيبَةً وَتَجْعَلُ الْحَبَّ أَحْبَابًا وَحَبَانًا وَحَبُوبًا وَحَبِيبَةً وَحَبٌّ هَذِهِ الْأَخْيَرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
 الْعَزِيزُ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرُ يُقَالُ
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخْتَفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَمِيَّةِ وَالْحَبِيبُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا
 حَبِيبُكُمْ أَيْ يُحِبُّكُمْ وَأَنْشُدَ * وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ حَبِيبٍ * وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ قَالَ أَبُو
 عَطَا السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدَ

فَوَقَّاهُ مَا أَذْرَى وَإِنِّي لَمَاصِدٌ * أَدَّاعِرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ يَحْتَرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَاةِ مَنْ حَبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ
 حَابِبَةٍ مُخَابَةٍ وَحَبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ عَشٍ وَعَشَائِشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ
 وَالنُّونِ أَيْ نَاجِيَتِكَ وَفِي حَدِيثِ أَحَدِهِمْ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هَذَا يُحْمَلُ عَلَى الْجَزَاءِ
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَنُحِبُّ أَهْلَهُ وَهَمَّ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْجَزَاءِ الصَّرْحُ عَلَى الْأَمْسَا
 نَحِبُ الْجَبَلُ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْظَرُوا حَبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ
 يَرُوى بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ أَنْظَرُوا وَقَالَ حَبَّ الْأَنْصَارِ
 التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذَفَ الْفَعْلُ وَهُوَ مَرَادُّ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمَرِ نَفْسَ الْحَبِّ
 مِمَّا عَقِبَ حَيْمُ إِيَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِعَيْنِ الْحَبُوبِ أَيْ يُحِبُّوهُمْ بِهَمْزِ التَّمَرِ وَحِينَئِذٍ
 يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ نَصْرًا بِالْحَبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ
 الْمُبْتَدَأِ وَقَالُوا حَبٌّ يُقَالُ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ حَبٌّ يُثْلَا بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْنَمَ
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِّتُ إِلَيْهِ صِرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَنْظِيرَ لَهُ الْأَشْرُوتُ مِنَ التَّمَرِ وَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ بْنُ يُونُسَ
 قَوْلُهُمْ لَبِيتُ مِنَ اللَّيْلِ وَقَوْلُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبِيتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صِرْتُ حَبِيبًا وَحَبْدًا الْأَمْرُ
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيحُ بْنُ جَعْلَانَ حَبَّ مَعَ ذَا بَعْتُهُ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَلْتَلُ وَالْأَدْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ
 الذي في الصحاح قال القراء
 معناه الخ كتبه مصححه

حَبْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْدًا زَيْدٌ حَبَّ فَعِلَ مَا نَسِيَ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فاعله
وَعَوَّاسٌ مِنْهُمْ مِنْ أَشْهُاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ أَشْيَاءَ وَاحِدًا فَصَارَ بِعِزَّةِ اسْمِ زَيْدٍ مَابَعْدَهُ وَمَوْضِعُهُ رَفَعَ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبِرَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبْدًا أَمْرًا وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ
حَبْدَهُ الْمَرْأَةُ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبْدًا جَبِلَ الرِّيَانُ مِنْ جَبَلٍ * وَحَبْدًا سَاكُنَ الرِّيَانُ مِنْ كُنَا

وَحَبْدًا تَنَحَّاتٍ مِنْ يَمَانِيَةٍ * تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَانِ أَحْيَانًا

الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبْدًا كَذَا وَكَذَا بَشْدِيدِ الْبَاءِ فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَنَّهُمْ حَبَّ وَذَا بِتَالِ حَبْدًا
الْأَمَارَةُ وَالْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا فَاذْغَمْتَ إِحْدَى الْبَاءِ فِي الْآخَرَى وَشَدَدْتَ وَذَا لِإِشَارَتِهِ إِلَى مَا يُشْرَبُ
مِنْهُ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ

حَبْدًا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا * فِي يَدَيَّ دَرَعُهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّبَ ذَا ثُمَّ تَرَجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ خَوَّجَ عَنْ يَدَيْهَا يَدِيهَا إِلَى حُلِّ تَكْتُمُ أَيَّ مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَارِعُهَا كَمَا هَا
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبْدًا كَلِمَتَانِ جُعِلَتْمَا شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَنْبِيْهِ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيْثٍ
وَرُفِعَ بِهَا الْاسْمُ تَقُولُ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا هُنْدٌ وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتِ
وَأَنْتُمْ وَحَبْدًا يَتَدَبَّرُهَا وَأَنْتَ قُلْتَ زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَاءَتْهُ وَهِيَ قِيَمَةٌ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُقَدَّرُ بِهَا
لَا تَمَّا جَوَابٌ وَإِنَّمَا تَنْتَنُّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ تَوَثِّرْ لِأَنَّكَ إِذَا جَرَيْتَ عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبْدًا
الَّذِي كَرَّدَ كَرَّرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ وَصَارَ ذَا مِثْلَ الْذِكْرِ وَالَّذِي كَرَّمَهُ كَرَّمَ وَحَبْدًا فِي الْحَقِيقَةِ
فَعِلَ وَأَنْتُمْ حَبَّ بِعِزَّةِ نَعَمْ وَذَا فاعِلٌ بِعِزَّةِ الرُّجُلِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَمَّا حَبْدًا فَالْبَاءُ حَبَّبَ ذَا فَاذْأَوْصَتْ
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَيُّ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَحَبَّبَ إِلَيَّ هَذَا الشَّيْءَ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ عَضُوبٌ وَحَبَّ مِنْ يَحْتَبُ * وَعَدَتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ دَعَا نَافِسَةً نَا الشَّعْرَ مَقْدَمًا * وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقْدَمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبَّ مِنْ يَحْتَبُ أَيُّ حَبَّ بِهَا إِلَى مَحْتَبَةٍ وَفِي الْخَطِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبَّ مِنْ يَحْتَبُ
وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَادْنَمْ وَتَقَبَّلَ التَّمَنِّيَةَ إِلَى الْخَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَتَقَبَّلَ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
وَحَبًّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبًّا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيُّ غَايَةِ مُحْتَبِكٍ وَقَالَ الْبَلْخَانِيُّ مَعْنَى مَبْلُغٍ جُهِدُكَ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَبَّ وَمِثْلُهُ جَمَادُكَ أَيُّ جُهِدُكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْحَمِيُّ حَبَّ يَهْلُنُ أَيُّ مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ وَقَالَ

قوله اليها يديها هذا ما وقع في
التنذيب أيضا ووقع في الجزء
العشر من المثل كتبه مصححه

الفرامع من حبيب بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتْ وَأَدْعَتْ في الثانية وأنشد الفراء

وَرَأَدَهُ كَأَنِّي الْحَبُّ أَنْ مَعَتْ * وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَعَتْ

قال وموضع ما رفع أراد حبيب فأدغم وأنشد عمر * وَلَحَبَّ بِالطَّبِيفِ الْمَخَيَّالَا * أَى مَا أَحْبَبَهُ
إِلَى أَى أَحْبَبَ بِهِ وَالْحَبِّبُ لَطْفُهَا بِالْحَبِّ وَحِبَّانُ وَحِبَّانُ أَمَانُ مَوْضِعَانِ مِنَ الْحَبِّ وَالْحَبَّةُ
وَالْحَبْرُ وَتَجْمَعُ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كَرَاعَ الْحَبِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَحْبَبَهُ إِيَّاهَا وَحَبَّ بِاسْمِ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْمَكَانَ الْعَلِيَّةَ كَمَا جَاءَ مَكُونُهُ وَهَزِيدُ وَإِنَّمَا جَاهِمُ
عَلَى أَنْ يَزْنَوَ حَبِّبًا يَعْمَلُ دُونَ فَعَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَ مِنْ حَبِّ ب وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبِّ
وَلَوْلَ هَذَا لَكَانَ حَلُّهُمْ تَحْبِيًا عَلَى فَعَلٍ أَوَّلَى لِأَنَّهُ تَطَوَّرَ التَّضْعِيفُ فِي فَعَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ
كَتَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

تَسْبِيحُ الْمَوَامَةِ تَسْتَحْكُمُ الْقَوَى * لَهُ مِنْ أَخْلَافِ الصُّفَا حَبِيبُ

فسره فقال حبيب أي رفيقُ وَالْأَحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبُعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْأَحْبَابُ فِي الْإِبِلِ
كَالْحَرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَبْرُكَ فَلَا يُنَوَّرُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّقِي عَسَى

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْفَنِيلِ شَرِبَا * شَرِبَ بَعِيرٍ السُّوءَ إِذَا حَبَا

الْفَنِيلُ السُّوْطُ وَبَعِيرٌ حَبُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِي أَحَبُّ حَبِّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَى
أَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حَبَّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا مَعْرُوفٌ فِي
الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبُعِيرِ أَيْضًا أَحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ نَعْلَبُ
وَيَقَالُ لِلْبُعِيرِ الْحَسْرِ حَبُّ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاسَتْ بَعِيرًا تَجِبُّلُ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهِ

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * فَهَنْ بَعْدَ كُلِّهِنَّ كَالْحَبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبُعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَّبِعَتْ قَالَ
الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكِ * أَنَا أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ

وَالْأَحْبَابُ الْبُعِيرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبَّ إِذَا أَنْعَبَ وَحَبَّ إِذَا وَقَفَ وَحَبَّ إِذَا وَدَّ
وَأَسْتَحَبَّتْ كَرَشُ الْمَالِ إِذَا أَسْكَنْتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظَمُودُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَقَتِ الطَّرْفُ وَالْجَهَةُ
وَطَلَعَ مَعَهُمَا سَمِيلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كُنْ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي
أَشْيَاءَ جَعَلَتْ حَبَّةً مِنْ بَرٍّ وَحَبَّةً مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةً مِنْ عَنَبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبَرِّ وَنَحْوَهُمَا

والجمع حَبَّاتٌ وَحَبٌّ وَحُبٌّ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لان فعله لا يجمع على فُعْلان الا بعد طرح الزائد
 وأحب الزرع وأب اذا دخل فيه الأكل وتشافيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء
 والحببة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه
 وسلم يفتقر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبهه فغره في بياضه وقائه وبزده قال ابن السكيت
 وهذا جابر بن حبة اسم الخبز وهو معرفة وحب اسم امرأة قال

أعني ساء الله من كان سره * بكأ كذا أو من يحب إذا كذا
 ولوان منظور وحب اسماء * ليزع القدي لم يتركك قدما

قال ابن جني حبة امرأة علة هارجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تطيب بعايها ما منظور
 والحببة بزور البقول والرياحين واحد هاجب الازهرى عن الكسان الحبة حب الرياحين
 وواحدة حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحبة بالكسر بزور
 الصغار ما ليس بقوت وقيل الحبة بت يثبت في الحشيش صغير وفي حديث أهل النار فنبشون كما
 تبت الحبة في حبل السيل قالوا الحبة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحبل موضع يعمل
 فيه السيل والجمع حب وقيل ما كان له حبس النبات فأنهم ذلك الحب الحبة وقال أبو حنيفة
 الحبة بالكسر جميع بزور النبات واحدة هاجبة بالفتح عن الكسان قال فأما الحب فليس الا الحنطة
 والشعير واحدة هاجبة بالفتح وانما أقرت في الجمع الجوهرى الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من
 الحبوب والحببة بزور كل نبات يثبت وحده من غير أن يندثر وكل ما يندثر فبرزه حبة بالفتح وقال ابن
 دريد الحبة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زياد اذا تكسر اليبس وزا ثم فذلك الحبة رواه
 عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي التيمم ووصف إله

سَقَلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبْقُلِ * فِي حَبَّةٍ حَرْفٍ وَحُضٍّ هَيْكَلٍ

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة ولوا واحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي يمتلئ والحببة
 حبة الطعام حبة من بروسعير وعدس وأرز وكل ما يأكله الناس قال الازهرى وجمعت العرب
 تقول رعيها الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض وبس البقل والعشب وتناثر بزورها
 وورقها فاذا رعت النعم سمعت عليها قال ورأيهم يسمعون الحبة بعد الانتثار انعمهم والقن وقنم
 سمع النعم بعد التبقل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقميم قال ولا يقع اسم الحبة إلا على بزور
 العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاحتط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والنقل

قوله واحد هاجب كذا في
 المحكم أيضا كنبه معجبه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب سمرته وسويداؤه وهي هسة سوداؤه وقيل هي زفة في خوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلها وطعائها * الازهرى حبة القلب هي العلقمة السوداء التي تكون داخل اللث وحببة الحماطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شفق قلبه حبها وقال أبو عمرو الحماطة وسط القلب وحب الأسنان تنضدها قال طرفة

واذا انفصلت ندى حبا * كضباب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحب طرائق من ريقها لأن قلة الريق تكون عند تغير النعم ورضاب المسك قطعه والحب ما جرى على الأسنان من الماء كتقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه أبو حنيفة وأشد قول ابن أحر

لها حب يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الازهرى حب الله ما يحب من بياض الريق على الأسنان وحب الماء وحبية وحبيلة بالفتح طرائقه وقيل حباية نقاشاته وفاقيةه التي تطفو كأنها القوارير وهي العاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يسق حباب الماء حبر ومهاجها * كما قسم التراب للقبائل بالبد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحب حباب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأشد الليث

كان صلاجه رة حين قامت * حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين غشى لم يشبه صلاها وما كهابا النفاذ فمع وانما شبه ما كهابا الحباب الذي عليه كأنه درج حذبه والصلال الخيزه وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأشد شمر * سم حباب الماء حلا على حال * قال وقال الاسمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوثني وقال جرير * كنسج الريح تطرد الحبابا * وحب الأسنان تنضدها وأشد

واذا انفصلت ندى حبا * كاتاج الرمل عذابا إذا أشر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يتبع عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعمهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذي يصعد على النبات شبهه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك لثبته لطيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبه حباب الماء وهي نقاشاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الحباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يبي بكر رضي الله

عنه طربت بعبابها وفوتت بعبابها أي مغطتها وحباب الرمل وحببه طراقت وكذا ذلك هما في التميز
والحبب الجرة الضخمة والحبب الخساسة وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فيُسوقه قال وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصل حبب فَعَرِبَ واجتمع أحباب وحببة وحباب والحببة بالضم
الحب يقال نعم وحببة وكرامة وقيل في تفسير الحبب والكرامة إن الحبب الحببات الأربع التي توضع
عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة العطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كل أومن
خرق والحباب الحبة وقيل هي حبة ليست من العواريم قال أبو عبيدو إنما قيل الحبب اسم
شيطان لأن الحبة يقال لها شيطان قال

لَا عَيْبَ مَعِيَ حَضَرِي كَأَنَّهُ * تَعَمَّجُ شَيْطَانُ بَنِي خَرْوَعٍ قَدَرُ

وبه سمي الرجل وفي حديث الحبب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحبة
أيضا كما يقال لها شيطان فهم اشتراك فيهما وقيل الحبب حبة بعينها ولذلك غير اسم حباب
كرامية للشيطان والحبب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه
سأل جندل بن عبد الرأعي عن معنى قول أبيه الرأعي

سَبَّتِ الْحَبَّةُ الْقَتَا ضَامَةً * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَعِ السَّرَارُ

ما الحبب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهري وفسر غيره الحبب في هذا البيت
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب الحبب والتعبيب أول الرمي وتعبب الحمار وغيره
امتلاء من الماء قال ابن سيده وأرى حبب بقوله في هذا المعنى ولا أحققها وشرب الأبل حتى
حببت أي غلظت رياء أبو عمر وحببته فحبب إذا ملأته لثقا وغيره وحبب قبيلة قال أبو خراش
عدونا عدوة لاشك فيها * وخذلناهم ذو نية أو حبيبا

وَذُو نِيَّةٍ أَيْضًا قَبِيلُهُ * وَحَبِيبُ النَّسْرِئِ مِنْ شُعْرَاهُمْ وَدَرَى حَبَابُ اسْمِ رَجُلٍ قَالَ

إِنْ لَهَا مَرُّ كَأَرْبَابِهَا * كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ دَرَى حَبَا

وحباب بالفتح اسم رجل موضوع عن الحب وحبى على وزن فعل اسم امرأة قال هذيل بن خثيم
فما وجدت ووجدى بها أم واحد * ولا وجدحى بأن أم كلاب

(حبيب) الحجة والحجب جري الماء قليلا قليلا والحجة الشغف والحجاب الصغير
في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه سمي الرجل حجابا والحجبي الصغير
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغبان والأبل الثبيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحببة ضبط في المحكم
بالكسر وقال في المصباح
وزان عنبة كتبته مصححه

قوله الراعي أي يصف صائدا
في بيت من جارة منضودة
سبت الحيات قرية منه
قرب قرطه لو كان له قرط
سبت الحيات الخ وقبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السمارة
يلعب بالانامل مرهفات
كساعت المناكب والظهارا
أفاده في التكملة كتبته
مصححه

قوله وفي المثل الخ عبارة
التهديب وفي المثل أهلك
الخ عبارة الحكم وقال
بعض العرب لا ترأه لكت
الجمع المؤلف بينهما كتبه
مجمعه

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا ترأه لكت من شرب غايما وحبت بسايرها حجة
أي مهانيل الأزهرى يقال ذلك عند المزنية على المتلاف للماله قال والحجبة تقع موقع الجماعة
ابن الاعرابي إبل حجة مهانيل والحجبة سوف الابل وحجة النار اتقادها والحجاب بالفتح
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبيد الله الهذلي وهو الأعلام

دلتني اذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري يعني بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض قال ابن بري المقرنة كأم صغار مقرنة
ودلتني فاعل به فعل ذكره قبل البيت وهو

ويجاني نيمان قل * تأن يبلغي ما رب

ودلتني فاعل يبلغي قال السكري الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنهم أقرت
لثة أربها ونار الحجاب ما اقتدح من شر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبت اتقادها
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه نار له شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقي المضاعف تسجيه * ويوقد بالصقار نار الحجاب

وفي الصقار ويوقد بالصقار والسلوقي الذرع المنسوبة إلى سوق قرية باليمن والصفاح الحجر
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أي حجاب النمر الذي يسقط من الزناد قال النابغة
ألا ألتامنا نيران قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أي حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف
السيوف يرى الراؤن بالشرا ت منها * كزارأي حجاب والظمينا

ولم تترك الكميت صرفه لأنه جعل حجاب اسم للوث قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا
أبو حباب ولم يسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرثهم قوم أنه اليراع واليراع قراشة اذا طارت
في الليل لم يشد من لم يعرفها ثم اثمررة طارت عن نار أبو طالب يحكي عن الاعراب أن الحجاب
طائر أطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف
وقوله يدرين جندل طائر لحنوبها * فكأنها تذكى سنايكها الحبا

إنما أراد الحجاب أي نار الحجاب يقول نصيب بن الحنفية في جريحها لحنوبها الشرا يقال للغيل اذا
أورث النار لحنوبها أي نار الحجاب وقيل كان أبو حباب من محارب خصمة وكان يخيلا
فكان لا يوقد نار إلا بالخطب الشعث لئلا ترى وقيل اسمه حجاب فضرب ساره المثل لأنه كان

لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارًا شَعِيبَةً مَخْفُوفَةً الصِّفَانِ فَقَالُوا يَا أَرْثُخَشَ بْنَ الْهَارِثِ بْنِ الْحَبَابِ لِمَا تَدْعُهُ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا وَاشْتَقَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحَبَابِ مِنَ الْحَبِيبَةِ الَّتِي هِيَ الشَّعْفُ وَزَيْمًا جَعَلُوا الْحَبَابَ اسْمًا لِلنَّارِ قَالَ
الْكُشَيْبِيُّ مَا بَالُ سَمِيٍّ يُوقَدُ الْحَبَابُ * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحَبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحِبَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فَيَجُلُ حَتَّى يَلْغَى بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقَدُ نَارًا بِإِلَّا الْأَصْعَيْنَةِ فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْهُ لَمْ يَتَسَمَّ مِنْهَا أَطْفَاءَهَا فَكَذَلِكَ سَأَلُورَتُ الْخَلِيلَ
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِنَارِ الْحَبَابِ وَأَمَّا حَبَابُ دُوبِيَّةٍ مِثْلُ الْمُنْدَبِ فَمَا يَرْتَفِعُ فَرَأَى خَضِرًا رَقِطًا
يَرْقُطُ صُفْرَةً وَخَضِرَةً وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أَخْرَجِي بَرْدِي أَيْ حَبَابِ نَفْسُ جِنَاحَيْهَا وَهِيَ مِثْلُ بَرْدِ
بَاحِرٍ وَأَصْفَرُ وَحَجَّابُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّبَاغَةُ

فَسَاوَانِ فَالْحَرَانِ فَالْتَمَعُ فَالْرَجَا * فَجَبَابِي فَالْخَانِقَانِ فَحَبَابُ
وَحَبَابُ اسْمٌ رَجُلٌ قَالَ

لَقَدْ أَهَدْتُ حَبَابَةَ بَيْتِ جَل * لِأَهْلِ حَبَابِ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحَبَابِيُّ حَبِيبٌ بِالْجَلِ حَبَابًا وَحَوْبٌ بِتَحْوِيرِهَا إِذَا قُلْتَ لَهُ حَرْبٌ حَوْبٌ وَهَزْبٌ (حَرْبٌ) (حَرْبٌ)
الْحَرْبُ الْقَيْصِرُ (حَرْبٌ) حَرْبَتِ الْقَلْبُ كَذَرْمَا وَهِيَ اخْتَلَطَتْ بِهِ الْجَمَاءُ وَأَنْشَدَ
لَمْ تَرَوْحِي حَتَّى حَرْبَتْ قَلْبِيهَا * تَرَحُّوْا خَافَ ظَهْمًا ثَمَرِهَا

وَالْحَرْبُ الْوَضْرُ يُقَى فِي أَسْفَلِ التَّيْسِدِرِ وَالْحَرْبُ وَالْحَرْبُ نَبَاتٌ مِثْلُ (حَنْب) (حَنْب) الْحَنْبُ
وَالْحَنْبُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوْ الدَّمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حَب) الْحَبَابُ السَّرِيبُ الشَّيْءُ يُعْجِبُهُ حَبَابًا
وَحَبَابًا وَحَبِيبُهُ سَتَرُهُ وَقَدْ احْتَبَبَ وَحَبَّبَ إِذَا كُنَّ مِنْ وَرَاءِ حَبَابٍ وَامْرَأَةٌ تَحْجُو بِهَ قَدْ سَتَرَتْ
بِسِتْرِ وَحَبَابُ الْخَوْفِ مَا يَحْبُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ سَائِرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةٌ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرُ الْبَقْلِ
وَالْحَابِ الْبُؤَابُ صِنْفَةٌ عَالِيَةٌ وَجَعَلَهُ حَبِيبَةً وَحَبَابٌ وَخَطَبَتْهُ الْحَبَابَةُ وَحَبِيبَةُ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحَبَابَةُ يَعْنُونَ حَبَابَةَ الْكَلْبَةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حَفْظَهَا وَهُمْ
الَّذِينَ أَبْدَاهُمْ مَقَامَ نَحْوِهَا وَالْحَبَابُ اسْمٌ مَا احْتَبَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حَبَابٌ وَالْجَمْعُ حَبَابٌ لَا غَيْرَ

وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَمِنْ يَنْبَاوِي يَنْبَاوِي حَبَابٌ مِنْهُ وَمِنْ يَنْبَاوِي يَنْبَاوِي حَبَابٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدِّينُ وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِ نَعَالِي قَوْلِي أَيْ أَكُنْتُ الْأَنْ مَعْنَى هَذَا أَنَا لَأَوْافَقُكَ فِي مَذْهَبٍ وَاحْتَبَبَ الْمَلَأُ عَنْ
النَّاسِ وَمَلَأَ حَبَابٌ وَالْحَبَابُ حَقْدٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهُمْ إِجْلَادَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطَنَةً بَيْنَ الْخَفَيْنِ تَحُولُ

بين السحور والقصب وكل شيء منع شياً فقد حجبته كما تحجب الاخوة الام عن قرىضتها فان
 الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين يلحهما
 وشعرهما صفة غالبية والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر الثابت على العظم سمي بذلك
 لانه يحجب عن العين شمس الشمس قال الليثاني هو مذكر لا غير وحكى له مزج الحواجب
 كأنهم جعلوا كل جزء منهما حاجباً قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجبين
 الحاجبان وهما ثبَّت شعرا الحاجبين من العظم وحاجب الامر معروف وجمعه حجاب وحجب
 الحاجب يحجب حجباً والحجاب لولاية الحاجب واستحجبته ولادة الحجة والمحبوب الضمير وحاجب
 الشمس ناحيته منها قال

قوله ولادة الحجة كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح فانظر
 ذلك كتبه صححه

رَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ عِمَامَةٍ * بِدَاحِجٍ مِنْهَا وَضَتْ بِحَاجِبِ

وحاجب الشمس واحد اى الازهرى حاجب الشمس قرنه او هو ناحيته من قرنها حين تبدأ في
 الطلوع يقال بداحج الشمس والقمر وأنشد الازهرى للغنوى

اِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَهُ مُضْرِبُهُ * هَتَكَنا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتِ دِمَا

قال جابم أضوه ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الاقوى يريد
 حين غابت الشمس في الاقوى واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقه
 وذكر الانبياء ان امرأته قدمت الى رجل خيرة أو فرصة فجعل ياكل من وسطها فقالت له كل من
 حواجبها أى من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو
 ذؤيب فَنَبْرَيْنِ تَمَسَّ مِنْ حَسَادُونِهِ * تَمَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُشْرِغُ

وقيل لما يريد حجاب الصادق لانه لا بد له ان يستتر بشئ ويقال احجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم
 من تاسعها يقال لذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون اصحبت تحجبة بيوم من تاسعها
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعفّر لعبده ما لم يقع
 الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهى مشركة كأنها حجبت بأثوث عن
 الايمان قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون
 الشريك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضى الله عنه من اطلع الحجاب واقع ما وراء أى اذا
 مات الانسان واقع ما وراء الحاجبين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خفياً وقيل اطلع الحجاب
 مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّهُ لَمَّا لَعِمَ عَدْرَ أَسْفَلِهِ سَطُرٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ وَالْحِجَابَةُ بِالْعَرَبِ بِرَأْسِ الْوَرِكِ

وَالْحَبَّتَانِ خَرَفَا الْوَرَلِ الَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طَنْقِيلُ

وَرَادَا وَحُوا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا * بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ نَعُولُ مُنْجِبِ

وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَالَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاتِقِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَثَمَلٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ

رُؤْسُ عَظْمَى الْوَرَكَيْنِ عَمَالِ الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعِ الْحَبِّ وَثَلَاثُ حَبَّتَاتٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

* لَهُ حَبَّتَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْإِنْسَالِ * وَقَالَ آخَرُ * وَلَمْ يَتَوَقَّعْ بَرْكُوبُ حَبَّتِي * وَالْحَبَّتَانِ مِنْ

الْفَرَسِ مَا تُشْرِقُ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَمَا حَبَّاسُهُ وَقَوْسٌ مَحَابِبٌ هُوَ مَحَابِبُ

زُرَّارَةِ الثَّمِيمِي * وَمَحَابِبُ الْفَيْلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي رَجْعَةِ عَيْبِ الْعَتَمَةِ فِي الْبَابِ

هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْمَحَابِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْهَوُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَايَا * كَأَسَادِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَبِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهِيبُ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ

وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَحَدَبٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيلِهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَذَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا

وَاحِدٌ وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْهَجْدِيُّ السَّلُولِيُّ

رَأَيْتُنِي تَتَحَادَبُ الْعَدَاؤُ مِنْ يَكُنْ * فَمَيَّ عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

وَاحِدُهُ بِاللَّهِ فَهُوَ أَحَدٌ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ

الْحَدْبَةُ تَحْرُكُ الْحُرُوفِ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ الثَّانِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ

وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ أُمُّ ابْنَةِ حَدَبِيَا هُوَ تَصْغِيرُ حَدَبِيَا

قَالَ وَالْحَدَبُ بِالْفَخْرِ يَكُنْ مَا رَفَعَ وَعَلَانٌ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَنَطَّقُ * وَهَلْ تَخْبِرُكَ الْيَوْمَ بِدَاءِ سَمَائِي

فَتُخَفِّفُ الْأَرْوَاحَ بَيْنَ سَوْنَةٍ * وَأَحَدٌ كَذَبٌ بَعْدَ هَذَا لِيُخْلَقُ

فَسَمِعَهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدِ النَّوَى لِأَحَدِيْدِيَّهِ وَأَعُوْجِيْجِهِ وَكَذَبٌ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةِ حَدَبِيَا

لَا يُطْعَمُنُ لَهَا أَحَدٌ كَانَتْ أُمُّ ابْنَةِ حَدَبِيَا قَالَ

وَلَمَّا لَشَّرَ النَّاسُ إِنْ لَمْ يُبْتَمُمْ * عَلَى آلَةِ حَدَبِيَا نَامَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدُّهُ فِي صَبِّ حَدَبِ الرِّيحِ وَالزَّمَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ

وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ يَنْظُرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ

وَمُرْتَفَعَهَا وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْثَرٍ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله الغريفة كذا ضبط في نسخة من المحكم وضبط في مجتمعيان بالتحسين

قوله العجزة الحديثة كذا في نسخة المحكم العجزة بالزاي كتبه

أَحْدَابُ وَحِدَابٌ وَالْحَدَبُ الْعَظَمُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَالْجَمْعُ الْحِدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ
الْأَرْضِ وَعَظُمَتْ وَارْتَفَعَتْ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُبَا وَأَعْلَى أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى أَلْهَدِيَاءَ تَحْمُولُ
يُرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَلْهَدِيَاءِ الْحَدَابِ وَالْحَدْبَاءِ الصَّعْبَةِ الشَّدِيدَةِ فِيهَا أَيْضًا
يَوْمًا تَطْلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيطٌ وَتَرْبِيعٌ
وَحَدَبُ الْمَاءِ وَجْهٌ وَقِيلَ هَوْرًا كَبُهُ فِي خَرِيدٍ الْأَزْهَرِي حَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أُمُوجِهِ قَالَ
الْبُجْجَاجُ * تَسْجُ السَّحَابِ حَدَبُ الْعَدِيرِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَةُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدَبُ
الْعَدِيرِ يَحْمِلُ الْمَاءَ وَأُمُوجُهُ وَحَدَبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ التَّرْزُوقِيُّ
عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدَبُ الْهَمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
قَالَ حَدَبُ الْهَمَى مَا تَأَنَّرَ مِنْهُ قَرَصٌ كَبَّ عَنْهُ بَعْضُ الْحَدَبِ الرَّمْلِ وَالْحَدُودُ الرَّمْلُ أَحْقُوقٌ
وَحَدَبُ الْأُمُورِ وَاقِفُهَا وَاحِدًا حَدْبًا قَالَ الرَّائِي

قوله الأعيال كذا في التسخ
والتحذيب والذي في
التكملة والديوان الأعيال
كتبه مصنفه

مَرَوَانُ أَحْرَمَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ * حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا أَمْوَالُ

وَحَدَبُ فَلَانٍ عَنِ فَلَانٍ يَحْدُبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدَبٌ وَيَحْدُبُ تَعَطُّفٌ وَخَنَا عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَلُهُ كَالْوَالِدِ
الْحَدَبِ وَحَدَبُ الْمَرْأَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَيَحْدُبُ لَمْ تَزُجْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْحَدْبُ أَمْلُ الْحَدَبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشَدَّتْ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي الْحَدْبِ وَالْحَدَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبْتُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ
أَعْطَفْتُهُمْ وَأَشْفَقْتُهُمْ مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدُبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمَحْدَبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمَلْأَزِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ
الدَّابَّةُ الَّتِي يَدْتُ حَوَاقِفُهَا وَتَظْمُ ظُهُرُهَا وَنَافَةُ حَدْبَاءَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرُ وَحَدْبَارُ
وَيُقَالُ هُنَّ حَدَبُ حَدَابِيرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَمَتْ حَدْبَاءَ شَدِيدَةً شَبَّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدَبُ
وَالْحَدَرُ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَدَرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدَرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدَرَةٌ
وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحَدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرُبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحَدَبٍ

وَقَالَ النَّضَرِيُّ فِي وَطِيقِ الْفَرَسِ عُمَايَا وَمَا عَصَبَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحَدْبَاءُهَا
فَهِيَ عُرْفَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحَدَبُ فِي الْمِذْرَاعِ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظُمَ الْمِذْرَاعُ وَالْأَحَدَبُ الشَّدَّةُ
وَحَدَبُ الشَّمَا شَدَّةٌ بَرْدُهُ قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

لَمْ يَذَرِ مَا حَذَبُ الشَّاءِ وَنَهَضَ * وَمَضَتْ صَنَائِرُهُ وَلَمْ يَتَخَذَدْ

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَعْهَدُهُ فِي الشَّاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَذَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ جَرَدْتُ يَوْمَ الْحَذَابِ نِسَاؤَكُمْ * فَسَاءَتْ بِجَالِمِهَا وَقُلْتُ مَهْوَرُهَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَذَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَاقَةِ نَزَلَهَا بَنُو سَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَذِيْبَةُ مَوْضِعٌ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِسَرَفِهَا وَهِيَ مَشْنُودَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ

يَشْدِدُونَهَا وَالْحَذْبِيُّ لَعِبَةٌ لِلشَّيْطَانِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَشَمِيَّةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ

الْكِتَابِ وَهِيَ حَدْبِيٌّ اسْمُ لَعِبَةٍ وَأَنْشَدَ السَّالِمُ بْنُ دَاوُدَ حُجْرٌ مِنْ رَافِعِ النَّزَارِيِّ

حَدْبِيٌّ حَدْبِيٌّ بِصِدْيَانٍ * ابْنُ بَرِيٍّ فَزَارَةُ بْنُ ذِي سُلَيْمٍ

فَذَطَّ رَقَّتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانٍ * مُشَيَّئِي أَنْجَبَ بَحْلُ الرِّجَمِ

عَبَّيْتُمْ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ * وَسَرَقَ الْجَارُ وَبَسَلَ الْبُعْرَانِ

التَّطَرُّبِيُّ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَالِدِ وَيَعْسُرَ أَنْصَالُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ طَطَّرَ إِذَا نَبَسَتْ الْبَيْضُ فِي أَسْنَانِهَا

قَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ وَرَكِبَهَا حَتَّى أَخَذَهُ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعٍ رَكِبَهَا سَعْرُزَا

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ عَزْرُهَا * نَسِينَا كَأَفْخُوصِ السَّطَاةِ الْمَطَرِيقِ

وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ النَّارِ وَالْمَشْيَاءُ الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ (حَرْبُ) الْحَرْبُ تَنْقِصُ السَّلَامُ أَيْ وَأَنْصَلَهَا

الْصَفَةُ كَأَنَّهُمْ إِذَا قَاتَلُوا حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ لَأَنَّهُمَا

فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِنْهَا ذَرِيعٌ وَقَوَيْسٌ وَنَرْسٌ أَيْ وَنَيْبٌ وَذُوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ وَتَصْغِيرُ قَوَيْسٍ وَذُوَيْدٌ

وَحُلُقٌ يُقَالُ لِلْحَفَةِ خُلُقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيْتُ بِصَغَرِ غَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شُدُّ مِنْ هَذَا الصَّغَرِ

وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّنْذِيرُ وَأَنْشَدَ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَمَاءُ عَابَهُ * كَرُّ النَّاسِ تَلْتَلَى حِرَابُهُ

قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيْتُهَا وَإِنَّمَا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةٌ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ إِذَا عَامَحَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ

أَوْ الْهَرَجِ وَجَعَهُ حَرْبٌ وَبِقَالَ وَقَعَتْ يَدُهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَأَ الْحَرْبَ لَأَنَّهُمْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَوَامٍ إِلَى

الْحَارِبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلْمُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ مَالُ الْمُسَالَمَةِ فَتَوَنَّتْ وَدَارَ الْحَرْبُ بِبِلَادِ الْمُنْزَرَكِينَ

الَّذِينَ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ حَارَبَهُ بِحَارِبَةٍ وَجَرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا وَاجْتَرَبُوا بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُ

حَرْبٌ وَتَحَرَّبَ بِكُسْرٍ الْمِيمِ وَتَحَرَّبَ شَيْدُ الْحَرْبِ شُبَّاحٌ وَقِيلَ تَحَرَّبَ وَتَحَرَّبَ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ

تَحَرَّبُوا وَرَجُلٌ تَحَرَّبَ أَيْ تَحَارَبَ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ رَجُلًا تَحَرَّبًا

قوله المتقبيب العبدى يذكر راحله
وطرق نسبة البيت الى المعزق
كتبه مصححه

أَيُّ مَعْرُوفٍ بِالْحَرْبِ عَارِفَاهُمُ وَالْمِثْمُ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مِنْ أَثْنَةِ الْمُبَالَغَةِ كَلَمَةُ طَاءُ مِنَ الْعَطَاءِ وَفِي حَادِثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ فُحْرًا بِأَمْنِهِ وَأَنْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبِي أَيْ
عَدُوٌّ وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ أَيْ مُحَارِبُهُ وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِي أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا مَذْكُورٌ
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ قَالَ نَصِيبٌ

وَقَوْلُهَا يَا أُمَّ عُمَيَّانِ خَلِّتِي * أَسْلِمْتُ لَنَا فِي حِينِنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ

وَقَوْمُ حَرْبٍ كَذَلِكَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَصْصِيَّةَ أَيْ
يَعْتَصِمُونَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَحَقَ
التَّحْوِيَّ زَعَمَ أَنْ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ لِمَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ
كَانَ مَاهِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يَرْضَى مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوْءٍ وَإِنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ
ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَبَارِدَ قَوْمًا بِأَيِّ بُرْدَةٍ يَدِينُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ أَحْسَابُهُمْ لِقَاتِلِهِمْ وَأَخَذُوا الْمَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَنَّهُ جَبَرِيلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُهُ أَنْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْهُمْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالَ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ
الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَأَخْذِهِ الْمَالَ وَرَجُلُهُ لَخَافَةَ السَّبِيلِ وَالْحَرْبَةُ الْأَلْعَدُودُ الرَّيْحُ وَجَعَلَهَا حَرَابٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَعْدُ الْحَرْبَةُ فِي الرَّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُشْتَغِلُ وَالْحَرْبُ بِالْخَرِيكِ أَنْ يُسَلِّبَ الرَّجُلُ
مَالَهُ حَرْبَةً يَحْرُبُهَا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ حَرْبٌ وَحَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي وَحَرْبَاءُ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاعِلِ
كَحَدَاثَةِ سَيُوبِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتِلَ وَقَتْلَاءُ وَحَرْبَتُهُ مَالَهُ الَّذِي سَلَبَهُ لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلِّبُهُ
وَقَتْلُ حَرْبَةِ الرَّجُلِ مَالَهُ الَّذِي يَعْدُسُ بِهِ تَقُولُ حَرْبَةً يَحْرُبُهَا تِلْكَ طَلَبَةٌ يَطْلُبُهَا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ
وَتَرَكَهَ بِلَا شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرَبُوا إِلَى حَرَابِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ حَرْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُنْتَلِثَةُ
حَرَائِكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرَّبَ مَالَهُ أَيْ سَلَبَهُ فَهُوَ حَرْبٌ وَحَرْبٌ وَأَحْرَبَهُ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ
وَأَحْرَبَتْهُ أَيْ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَنْتَعِمُ مِنْ عَدُوٍّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَأَحْرَبَ إِلَيْنَا هُوَ مِنْ هَذَا وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا
مَاتَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَُوا وَأَحْرَبْنَا عَنْهُمْ فَقَتَلُوها فَقَالُوا وَأَحْرَبَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجُوزُنِي الْأَزْهَرِيُّ
يَقَالُ حَرْبٌ فُلَانٌ حَرْبًا فَإِنْ حَرَّبَ أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ حَرْبٌ
حَرْبٌ وَالْحَرْبُ الَّذِي سَلَبَ حَرْبَتَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ اتَّقُوا الَّذِينَ فَإِنْ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَرْبٌ قَالَ

تَبَاعُ دَارُهُ وَقَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرْبِ بِحَرْبٍ دِينُهُ أَيْ سَلْبُ دِينِهِ يَعْنِي قَوْلَهُ فَإِنَّ الْحَرْبَ مَنْ
حَرْبَ دِينِهِ وَقَدْرُوى بِالتَّسْكِينِ أَيْ التَّرَاعُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَأَلَّا تَرْكَاهُمْ تَحْرُوبِينَ أَيْ مُسْلُوبِينَ
مَنْهُوِينَ وَالْحَرْبُ بِالتَّحْرِيكِ تَنْبُ مَالُ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَأَشْيَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْغُبَيْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
طَلَاقُهَا حَرْبٌ أَيْ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ إِذَا طَلَّقَهَا حَرْبٌ وَأَوْجَعُوا بِهَا فَاكْتَنَاهُمْ قَدَسْلَهُ وَأَوْجَعُوا وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَارِبُ الْمُشَلِّحُ أَيْ الْغَاصِبُ الْغَاصِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ وَحَرْبُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا
أَشَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِي شُيُوعُ حَرْبِي وَالْوَالِدُ حَرْبٌ شَدِيدٌ بِالْكَتْبِ
وَالْكَلْبِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الْأَعَنِيِّ

وَشُيُوعُ حَرْبِي بِشَطَطِي أَزِيلُكَ * وَنِسَاءُ كَانَمُ السَّعَالِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِعَنِ الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَعَلَّ شَبَّهَ بِالْكَتْبِيِّ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاهُ
وَحَرْبٌ عَلَيْهِ غَيْرِي أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَحَرْبُهُ أَغْضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

كَأَنَّ تَحْرِيكَ بَدَنِ اسْدَرَجَ * يُنَازِلُهُمْ لِنَايَةِ قَيْبٍ

وَأَسَدُ حَرْبٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا رَأَيْتُ
الْعَدُوَّ قَدْرَ حَرْبٍ أَيْ غَضَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْيَّةَ بِنِ حُصَيْنٍ حَتَّى ادْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ
مَا ادْخَلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعَنِيِّ الْحِرَّ سَارِي تَخَلَّفْتَنِي بِزَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِحُضْرَةٍ
وَعُظْبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكُفَّةَ يَرِيدَانِ يَحْرِبُهُمْ
أَيْ يَرِيدَانِ غَضَبَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالْمَقْرُوبُ التَّخَرُّبُ يُقَالُ حَرْبْتُ فَلَانًا تَحْرِبًا إِذَا
حَرَّشْتَهُ تَحْرِيًبًا بِأَنْسَانٍ فَأُولَئِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَحَرْبُهُ أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَجَلَّتْ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفَتْهُ
بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمُ حَرْبِي
كَلْبِي وَالشَّعْلُ كَالشَّعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ حَرْبٌ وَحَرْبٌ وَسِنَانُ حَرْبٍ
مَنْزَبٌ إِذَا كَانَ مُحْتَدِمًا وَلَا وَحَرْبُ السِّنَانِ أَحَدُهُ مِثْلُ ذَرَبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُصْبِحُ فِي سَرَّحِ الرَّيَابِ وَرَاهَا * إِذَا فَعَزَّتْ أَنْفَاسُ سِنَانِ حَرْبٍ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ عَالِيَةً وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ حَرْبَ الْخَلَّ وَحَرْبَةُ إِذَا طَعِمَتِ الْحَرْبَ وَهُوَ الطَّلَعُ
وَأَحْرَبُهُ وَجَدَهُ تَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعُ إِذَا كَانَتْ يَشْتَرِيهَا وَيُقَالُ لِقَشِيرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَشِيرَةَ
وَالْحَرْبَةُ الْجَوَالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتٍ غَيْرِ أَبَدَا * تَرَاهِينَ الْحَرْبَيْنِ مُنْسَدَا

وَالْحَرَابُ سَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْحَارِبُ وَهُوَ أَيْضًا الْغُرْفَةُ قَالَ وَضَاحُ الْبَيْتِ
رَبُّهُ الْحَرَابُ إِذَا جُمْتُهَا * لَمْ أَتَاهَا وَأَوْرَثِي سُبُلَهَا

وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَعَزْلَانِ رَمَلِي فِي حَرَابٍ أَقْوَالِ * قَالَ وَالْحَرَابُ عِنْدَ
الْعَامَةِ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهَلْ أَمَّا لَنَا بُنَا
الْعَصْرِ أَمْ نَدْتَسُو وَالْحَرَابُ قَالَ الْحَرَابُ أَرْفَعُ بَيْتَ فِي الدَّارِ وَأَرْفَعُ مَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَالْحَرَابُ هَهُنَا
كَالْغُرْفَةِ وَأَنشَدَيْتُ وَضَاحُ الْبَيْتِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مَخْرَجًا فَأَثَرُ فَعَلِيمٍ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذِنَ لِلْعَلَاءِ قَالَ
وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى أَنَّهُ عُرْفَةُ يَرْتَقِي إِلَيْهَا وَالْحَارِبُ صُدُورُ الْجَالِسِ وَمِنْهُ سَمِيَ مَخْرَبُ الْمَسْجِدِ وَمِنْهُ
مَخْرَابُ يَوْمَ تَحْمِذٍ نَابِ الْبَيْتِ وَالْحَرَابُ الْقِبْلَةُ وَمَخْرَابُ الْمَسْجِدِ أَيْضًا صُدُورُهُ وَأَثَرُ فَعَلِيمٍ مَوْضِعٌ فِيهِ
وَالْحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدُهُمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا
لِلصَّلَاةِ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَرَى يَجْلِسُ أَيْضًا بِالنَّجْمِ * رَبُّ مَلَقُومٍ وَالشَّيْبُ رِفَاقُ

قَالَ أَرَادَ بَعْنَى الْجُلُوسِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرَادَ مِنَ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرِهُ
الْحَارِبَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجُلُوسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَارِبُ جَمْعُ مَخْرَابٍ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَتِهِ أَسَدٌ

وَمَا مَغْبِثُ بَنِي الْحَنْظَلِ يَجْتَعِلُ * فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مَخْرَبَا

جَعَلَهُ كَالْجُلُوسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَفَخَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ قَالَ الْوَلَانِ الْمَسْجِدَ وَالْحَرَابُ أَكْرَمُ مَجَالِسِ
الْمَلِكِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ الْحَرَابُ سِدْرُ الْمَجَالِسِ وَمَقْدَمُهَا وَأَثَرُهَا قَالُوا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْمَسَاجِدِ الْأَصْحَى الْعَرَبُ سَمِيَ الْقَصْرَ مَخْرَبًا لِشَرَفِهِ وَأَنشَدَ

أَوْدُ مِصْبَةَ صُورٍ مَخْرَبَهَا * أَوْ دُرَّةً شَيْفَتِ إِلَى تَابِجِ

أَرَادَ بِالْحَرَابِ الْقَصْرَ وَبِالْأَمْسِيَةِ الصُّورَةَ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي تَمْرُوزٍ الْعَلَاءُ دَخَلَتْ مَخْرَبًا مِنْ
مَخَارِبِ حَبِيرٍ فَتَنَحَّى فِي وَجْهِهِ رِيحُ الْمَلِكِ أَرَادَ قَصْرًا وَمَا بَشِيرُهُ وَقِيلَ الْحَرَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَقَرَّدُ
فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمِيَ الْحَرَابُ مَخْرَبًا لِأَنَّهُ أَرَادَ الْإِمَامَ فِيهِ وَبُعْدِهِ مِنَ

النَّاسِ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانُ حَرْبُ فَلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ

وَحَارِبٌ مَرَفَقُهَا ذُقْهَا * وَسَامِحِي بِهِ عَتَقُ مِسْعَرُ

أَرَادَ بَعْدَ مَرَقَتِهِمَا مَنْ دَقَّهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِجَابٍ وَمَتَّاعٍ ذَكَرَ أَنَّهُمْ صَوَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ
وَالْمَلَائِكَةَ كَأَنَّهُمْ تُصَوَّرُ فِي الْمَسَاجِدِ لِبَرَاءَةِ النَّاسِ فَيَذَرُوهَا عِبَادَةً وَقَالَ الزَّبَّاجُ هِيَ وَاحِدَةُ الْحِجَابِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّيْلُ الْحِجَابُ عَمُّ الدَّيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّهُمْ الْمَاءُ مَا حُجِرَتْ بِهَا * وَقِيلَ سَمِيَ
الْحِجَابُ حِجْرًا لِأَنَّ الْأَمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُلْحَنَ أَوْ يُحْطَى فَهُوَ خَائِفٌ سَكَنًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ
وَالْحِجَابُ مَأْوَى الْأَسَدِ يَقَالُ دَخَلَ فَلَانَ عَلَى الْأَسَدِ فِي حِجْرِهِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِجَابُ
مَجْلِسُ النَّاسِ وَنَجْتُهُمْ وَالْحِجْرُ بَاءُ سَمَارِ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمِدْمَارِ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّخَاخِ
وَالْتَهْدِيبِ الْحِجْرُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ قَالَ لَيْسِدُ

أَحْكَمُ الْخُنْيِ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أَتَتْهُ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْحَرْبُ بَاءُ سَمَارِ الدَّرْعِ وَالْحَرْبُ بَاءُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ وَاعْتَمَدُوا فِيهِ قَوْلَ
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ تَحْمِلَ الْحَرْبُ بَاءً عَلَى الْجَنْسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأُورَادُهَا الطَّاغُوتَ جَمْعُ الطَّاغُوتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُشْرِدٌ لِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَحُلَّ الْحَرْبُ بَاءً عَلَى الْجَنْسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سَجَّاهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
فَجَعَلَ السَّمَاءَ جَنَّاتٍ تَنْسِلُ مِنْهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَأَنَّ سَجَّاهُ أَوَّلَ الطُّغْيَانِ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِطُغْيَانِ الْجَنْسِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرْبُ بَاءُ الظَّهْرِ وَقِيلَ
حَرْبُ الظَّهْرِ سَنَاسُهُ وَقِيلَ الْحَرْبُ بَاءُ حَرْبِ الْمَتْنِ حَرْبُ الْمَتْنِ لِحَمَّةِ حَرْبِ الْمَتْنِ حَرْبُ الْمَتْنِ وَاحِدُهَا
حَرْبُ بَاءُ سَبِيهِ حَرْبُ بَاءُ الْقِلَافَةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَقَارَتْ لَهُمْ نَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا * تَصَلَّ حَرْبُ الظَّهْرِ وَتَدَسَّعُ

قَالَ كِرَاعٌ وَاحِدُ حَرْبِ الظَّهْرِ وَحَرْبُ بَاءٍ عَلَى الْقِيَاسِ قَدْ نَسَّاهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ
السَّمَاعِ وَالْحَرْبُ بَاءُ كَرَامٍ حِينَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ تَحْتُو الْعِظَامَةَ أَوْ كَبِيرَةٌ تَقِيلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ يَقَالُ إِنَّهُ لَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَبَّى جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ وَتَلَوَّنُ الْأَوَانِاجُ وَالشَّمْسُ
وَالْجَمْعُ الْحَرْبُ وَالْإِنْبَاءُ الْحَرْبُ يَقَالُ حَرْبُ تَنْبُ كَأَنَّ بَاءً تَنْبُ عَنِّي قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِنْبَاءُ
أَنَّى أُنْبِئُ لَهَ حَرْبُ بَاءُ تَنْبُ * لَا يُرْبِئُ السَّاقِ الْأَنْتُمْ كَأَسَافَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَتَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ أَنَّى أُنْبِئُهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ طُعْنًا سَاقًا وَأَرْجَحُهَا
سَاقٌ مُجْدٌ فَتَجِبُ كَيْفَ أُنْبِئُهَا هَذَا السَّاقِ الْمُجْدُ الْخَازِمُ وَهَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ بِالرَّجْلِ الْخَازِمُ لِأَنَّ

الحرباء لا تشارك الغنم الا قول حتى تثبت على الغنم الاخر والعرب تقول انصب العود في
الحرباء على القلب ولما صاب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء تنصب على الجحارة وعلى
اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال عنها ما قبلها الا زهرى الحرباء وبيته على شكل
سلام برص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس من ارباعها قال ولما نأت
الحرباء يقال لها امهات حين الواحدة أم حين وهي قدرة لانها العرب بيته وأرض تحريته
كثيرة الحرباء قال واري نعلما قال الحرباء الارض الغليظة ولما المعروف الحرباء بالرازي
والحرب الحرباء ملك من كددة قال

والحرب الحرباء حل بها قل * جدنا أقام به ولم يتحول

وقول البرقي بآلب ألوب وحرابة * لدى من وازعها الأورم
يجوز ان يكون أراد جماعة ذات حراب وان يعنى كتيبة ذات انهاب واستلاب وحراب ومحارب
امان وحارب موضع بالشام وحرابة موضع غير معروف قال أبو ذؤيب
في حرب يلقى حورمدا معها * كأنهم يجنبى حرب البرد

ومحارب قبيلة من فهر الا زهرى في الرباعي آخر في الرجل تهاب الغضب والشر وفي العجاج واخر في
أربار واليا للاحق بافعلل وكذلك الديك والكلب والهز وقد همز وقيل آخر في اسلمتي على ظهره
ورقع رجله نحو السماء والمخرتي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء الا زهرى المخرتي
مثل المنز في المعنى واخر في المكان اذا اتسع وشيخ مخرب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي
انه قال مرأ عرابي باخر وقد خالط كلبه صار فافعقدت على ذكروه وتعدر عليه ترعد كره من عقدتها
فقال له المارحاجنهم اخرب لك اي تتخاف عن ذكرك فتدفعه وتخلت عنه والمخرتي الذي اذا
سرع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني اذا سرعت لا أخربني * ولا تمس ريشي جني

وصف نفسه بانه قوي لان الضعيف هو الذي يخربني وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتهم ترفه * مخربيا علمته الموت فافقلا

قال المخرتي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته مخربيا ليباق وقوله علمته يعني
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جرأته على المثل لما قتل واحدا بعد واحد جعرا على
قتلها انتقل أى مضى لما وفيه وانتقل الغزاة اذا رجعوا (حردب) الحردب حب العسريق

قوله والحرب الحرباء الخ
كذا في النسخ والمحكم
والذي في التكملة له على
أصلح خلى عاقلا دارا
أقامها ولم الخ كتبه محججه

وهو مثل حبّ العدس وحزبته اسم أنثى سيويه

على دماء البسند إن لم تُفارق * أبأحزب ليلأوا أصحاب حزب

قال زعمت الرواة أن اسمه كان حزبة فترجمه اضطراباً في غير النداء على قول من قال يا حار وزعم
ثعلب أنه من الصوصم (حزب) الحزب جماعة الناس والجمع أحزاب والأحزاب جنود الكفار

تألبوا وتظاهروا على حزب النبي صلى الله عليه وسلم وهم فريش وغلطان وبنو قريظة وقوله تعالى

يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب الأحزاب الأحزاب هم منافقون فح وعدو غودون أهلأ بعدهم وحزب

الرجل أصحابه وجنده الذين على رأيه والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم

تشاكأ قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضهم فله عداوة ودفعون أولئك

الأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طائفة هوأهم وأحد والحزب الورد ورد الرجل من

القرآن والصلاة حزبه والحزب ما يجتمع له الرجل على نفسه من قراءة صلاة كالورد وفي الحديث طرأ

على حزبي من القرآن فأحييت أن لا أخرج حتى أقضيه طرأ على يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع

عليه من قولك طرأ فلان إلى بلد كنا وكذا فهو طارئ إليه أي أنه طلع إليه حديثاً وهو غير تاني

به وقد حزب القرآن وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف يحزبون القرآن والحزب النصيب يقال أعطى حزبي من المال أي حظي ونصيبي والحزب

التوبة في ورود الماء والحزب الصنف من الناس قال ابن الأعرابي الحزب الجماعة والحزب بالجمع

النصيب والحزب من الشغل ما نابك والحزب الطائفة والأحزاب الطوائف التي تجتمع على

مخاربة الأنبياء عليهم السلام وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب وهو غزوة الخندق وحارب القوم

وحزبوا تجتمعوا وصاروا أحزاباً وحزبهم جمعهم كذلك وحزب فلان أحزاباً أي جمعهم وقال

رؤيته لقد وجدت مصعباً مستصعباً * حين رمى الأحزاب والحزبا

وفي حديث الأذن وطنقت حمة محارب لها أي تنعصب وتسمى سبي جماعة الذين يفترون لها

والمنهوبين من الحرب وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من

الناس جمع حزب بالكسر وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه ما يريد أن يحزبهم أي يشقهم ويشد

منهم ويجعلهم من حزبه أو يجعلهم أحزاباً قال ابن الأثير والرواية بالجمع والراء وتجازوا ما لا بعدهم

بعضاً فصاروا أحزاباً وسجد الأحزاب معروف من ذلك أنشد ثعلب لعبد الله بن مسلم الهذلي

إذا زلزال غزال فيه يفتني * يأوي إلى مسجد الأحزاب منتهياً

وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلي أي إذا نزل به مهم أو أصابه عثم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عذقي أن حزبت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه حزبا نابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وأمر حازب وحزب شديد وفي حديث علي كرم الله وجهه نزلت كراهة الأمور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد والحزاي والحزاية من الرجال والحيز الغليظة إلى القصر ماهر رجل حزاب وحزاية وزواز وزواية إذا كان غليظا إلى القصر ماهر ورجل هواهية إذا كان مخوب القواديع غير حزاية إذا كان غليظا وجمار حزاية جلد وركب حزاية غليظ قالت امرأة تصفر ركبها ان هني حزبل حزاية * إذا عدت فوقه نباية

ويقال رجل حزاب وحزاية أيضا إذا كان غليظا إلى القصر والياء للالحاق كالنهبية والعلانية من التهم والعن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو أتحم حام جراميره * حزاية حمدي بالبحال

أي حام نفسه من الرماة وجراميره نفسه وجسده حمدي أي ذو حمدي وأنت حمدي لانه أراد القهله وقوله بالبحال أي وهو يكون بالبحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا البيت أورده الجوهري * وأتحم حام جراميره * قال ابن بري والصواب وأتحم كأوردناه قال لانه معطوف على حمزي في بيت قبله وهو

كأني وزلي إذا زعتم * على حمزي جازي بالآرام

قاله يشبه ناقته بجمار وحسن ووصفه بجمزي وهو السريع وتقديره على جمار حمزي وقال الأصمعي لم أسمع نهلي في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن حمزي وزلي ومزطي وبسكي وما جاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة النافقة دون الجمل والجازي الذي يجزأ الرطب عن الماء والأتحم جمار يضرب إلى السودا والصفرة وحمدي حميد عن ظله نشاطه والحزاية مكان غليظ مرتفع والحزاي أيا ما كن منقاد غلاظ مستدقة ابن شميل الحزاية من أغلظ القتب من تقع أرتفاعها هينا في قفأ ير شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صدرايتها * لرؤس الحزاي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزباء وحزاي وأصله شدد كما قيل في الصعاري وأحزابة فيما ذكر ابن الأعرابي الوليد بن نمير أحذبني ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم والخيزبون الخجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى
الحسب هو الكافي في فعل بمعنى فعل من أحسبني الشيء إذا كُناني والحسب الكرم والحسب
الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما بعده الإنسان
من مفاخر آباءه والحسب الفعل الصالح حكاه نعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعل
الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالفتح حسبا وحسابه مثل خطب خطابه فهو
حسب أشد نعلب * ورب حسب الأصل غير حسب * أي له آباء يفتخرون بخبر ولا يتعده
هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم
التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال
عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم
شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى
أن الله فقير الحسب لا يوقر ولا يتعقل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويحجل في العيون وفي
الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاء نوبته أي له يوقر
لذلك حيث هو دليل الثروة والجدية وفي الحديث تسبح المرافة لها وحسبها وميسرها ودينها فعلمك
بذات الدين تربت يدك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعل الحسن قال الأزهري والفتهاء
يحتسبون إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقدت الشكاح على مهر فاسد قال
وقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الفعل الحسن له ولا بانه مأخوذ من الحساب
إذا حسبوا ما فيهم وقال المتلس

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ * لَحَسْبُ كَانَ اللَّئِيمُ الْمَذْمُومُ

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عددا والآباء والامهات إلى حيث انتهى والحسب الفعل
مثل الشجاعة والجد وحسن الخلق والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت
مسابي الرجل وما تر آباءه حسبا لأنهم كانوا إذا تفاخروا وعد المناخر منهم منسابه وما تر آباءه
وحسبها فالحسب العدو الإخصاء والحسب ما عدو كذلك العدو مصدر عدو وعدو وعدو
وفي حديث عررضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل
ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسب ورجل كريم نفسه قال الأزهري وأدان

الحَسْبُ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب وإذا كان حَسْبُ الآباء فهو أكرم له وفي حديث وقد هوازن قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما النسب فقالوا أما اخترتنا بين المال والحسب فاختارنا الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكلك الأسرى وإشارته على استرجاع المال حَسْبُ وفعل حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوى القربات مأخوذين الحساب وذلك أنهم إذا تفاخروا وعدوا سناقهم وما ترهم فالحسب العدو والمعدود والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه أى قدره وكقولك على حَسْبِ ما أسديت إلى شكري لك تقول أشكرك على حَسْبِ بلائك عندي أى على قدر ذلك وحسب محزون بمعنى كفى قال سيبويه وأما حَسْبُ فعناها الاكتفاء وحسبك درهم أى كفاك وهو اسم وتقول حَسْبُكَ ذلك أى كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملكاً للقوم ينزلهم * الأصلاص لا تلوى على حَسْبِ

قوله ملك هو يفتح الادم الماء وكسرت فى مائة صلصل خطأ كتبه مصححه

وقوله لا تلوى على حَسْبِ أى يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حَسْبِ أى لا تلوى على الكفاية لعلو المراء وقيلته ويقال أحسبني ما أعطاني أى كفانى ومررت برجل حَسْبُكَ من رجل أى كفاك لا يفتى ولا يجمع لانه موضوع وموضع المصدر وقالوا هذا عربى حَسْبُهُ انتصب لانه حال وقع فيه الامر كما انتصب دنيأ فى قولك هو ابن دنيأ كأنك قلت هذا عربى كتناء وان لم يتكلم بذلك وتقول هذا رجل حَسْبُكَ من رجل وهو مدح للثبته لان فيه ما قيل فعل كأنه قال تحسب لك أى كاف لك من غيره يسمى فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حَسْبُكَ من رجل فتصحب حَسْبُكَ على الخيال وان أردت الفعل فى حَسْبُكَ قلت مررت برجل أحسبك من رجل ورجلين أحسباك ورجالاً أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا أحسب يافى كأنك قلت حسبي أو حَسْبُكَ فأضمرت هنا فلذلك لم تنون لأنك أردت الإضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير زيد ليس غير عندي وأحسبني الشيء كفانى قالت امرأته من بنى قشير

ونفني ولبد الحى ان كل جاعلاً * وتحسبه ان كل ليس بجائع

أى يعطيه حتى يقول حسبي وقوله نفني أى تؤثر بالفتية ويقال لها الفتاؤفا بضاهى ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول أعطى فأحسب أى أكثر حتى قال حسبي أبو زيد أحسب الرجل أعطيته ما يرضى وقال غيره حتى قال حسبي وقال نعلب أحسبه من كل شئ أعطاه حَسْبُهُ

وما كذبه وقال الغراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على النفسير كما
قال الشاعر إذا كانت الهجاء وانتقلت العصا * تحسبك والفتحة السيف مهدد

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كناية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي كفى
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفايتك
أو كفايتك كتولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الإكفاء قال الزاوي
تراخر بحسب الصفة حتى * يظل يشهر الراعي سحالا

وإبل تحسبه لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرنا أو معناه أنه
لا يوجب الضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تنفس
للاول وليس ينقص إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تغيرناها بعد الانقيف والشوى هنا
المنشوى قال وعندى أنا الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي قريني منشوى أو منشو وأراد
وطيخ فاجترأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة جمع بين من الحسب وهو الشرف ومن
الاحساب وهو الكد أي أنه لا تحسب بلينها أهلها والضيف وماصلة المعنى أنها تحترق هي وسلم
غيرها وقال بعضهم لا حسبيتكم من الأسودين يعني القرو والماء أي لا وسعت عليكم وأحسب
الرجل وحسبه أطمعه وسفاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرزقه والاحساب الكثير
وفي التزويل أعطاه حسباً أي كثيراً كافياً وكل من أرضى فقد أحسب وشئ حسب أي كاف
ويقال أتاني حسب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذلي وقال ساعدة بن جؤنة الهذلي

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بظَهْرِهِ * حِسَابُ وَرَبِّ كَلِمَاتِ يَوْمِ
وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عُنْدَ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْسَبُهُ بِالْفَتْحِ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحِسَابُهُ عِنْدَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلَّ اسْتَقْبَتِ بِإِلَاحِسَابَةٍ * سَقِيًّا مَلِكِ حَسَنِ الرَّيَابَةِ * قَتَلْتَنِي بِالذِّلِّ وَالْخِلَابَةِ

أَيُّ اسْتَقْبَتِ بِإِلَاحِسَابٍ وَلَا هُنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجْزَ يَاجُلَّ اسْتَقْبَتِ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يَاجُلَّ اسْتَقْبَتِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرَّيَابَةُ بِالْكَسْرِ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِضْلَاحِهِ وَتَرْيُّتُهُ وَمِنْهُ مَا يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ التَّجَمُّعُ تَرْيُهُمْ أَرَبًا وَرَبَابَةً وَحَسْبُهُ أَيْضًا
حَسْبُهُ مِثْلُ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

فَكَفَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حِسْبُهُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَحُسْبَانًا عِنْدَهُ وَحُسْبَانًا عَلَى اللَّهِ أَيُّ حِسَابِكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ * عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا فَنَمِرْهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيُّ حِسَابِهِ وَاقِعٌ لَا يَحْتَالُهُ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغُلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسِبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ كَتَبَ يَنْتَسِكُ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبَانًا أَيُّ كَتَبَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا وَالْحُسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَقْبَلُ الْعَمَلِ مَعَ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالْفَتْحِ الْحِسَابُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَعْدُونَهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ يُحْسِبَانِ
يَدُلُّ عَلَى عِدَدِ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّفْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ خَذَفَ الْبَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَقَدْ جَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَبَابٍ وَأَشْهَبُهُ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيُّ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَتَضْيِيقٍ
كَتَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْتَقِي بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيُّ يَتَوَسَّعُ النَّفَقَةُ وَلَا يَحْتَسِبُهَا أَوْ قَدْ اخْتَلَفَ فِي تَنْسِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدِ الْتَقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ أَيُّ لَا يَخْشَى أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
بِغَيْرِ أَنْ حَسَبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَيُخَايَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَقْدَرُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَمَا نَمِنَ مِنْ حَسْبَتِ

أَخْلَدَ مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَيْ تَخَلَّدَهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَحْجَابَ النَّارِ أَيْ نَادَى وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ

شَهْدَ الْحُطَيْئَةِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ * أَنَّهُ أَوْلَيْدَ أَحَقِّ بِالْعَذْرِ

يُرِيدُ شَهْدُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسْبُكَ اللَّهُ أَيْ أَتَقَمُّ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ
وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ
تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانٌ مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجُرَادُ وَالْعِجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْحُسْبَانُ نَمْرُوبَلَاءُ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَهَوْمُولٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي حُوفِ قَصَبَةٍ يَتَرَعُّ فِي الْقَوْسِ
يُرْمَى بِعَشْرٍ مِنْهَا فَلَا تَعْرِشُ الْأَعْرَافُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَذَا نَزَعَ عَنِ الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ
الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَتِيَّةٌ مَطْرَفَةٌ فَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ وَاحِدَهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلِبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي
وَاحِدَهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِدِ ذَوِيَّةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولٍ لَأَخْرُوفٍ لَهَا قَالُ وَالْقُدْحُ بِالْحَدِيدَةِ
مِنْ مَادَّةٍ وَبِالْمَرَامِي فِسْرُوقُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ التَّنَاعُتَةُ وَالْحُسْبَانَةُ
السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ أَيْ حِسَابُ قَالَ قَالِمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسَلْ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ
الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كُتِبَتْ يَدُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ يُعِيدُ
وَالْقَوْلُ مَا تَقْدِمُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسَلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيٌّ مِنْ عَذَابِ النَّارِ لِمَا بَرَدَا
وَأَمَّا حِجَارَةٌ أَوْ غَيْرُهَا مِمَّا شَاءَ فِيهِ لِكُهَا يُسَلُّ غَلَّتْهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ عَنْهُ
حُسْبَانَةٌ إِذَا وَسَدَتْ قَالَ نَيْبُكَ الْقَزَارِيُّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ

لَتَقِيَنَّ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّةً * مَرَّانَ وَلَتَوِيَنَّ غَيْرَ حُسْبِيٍّ

الْوَجْعَاءُ الْأَسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعْنَتْكَ لَوَلَّتْنِي دُبُرُكَ وَأَتَقَيَّتْ طَعْنَتِي بِوَجْعَانِكَ وَلَتَوِيَنَّ هَذَا كَأَنَّكَ تَكْرِمُ
لَا تُسَدِّدُ وَلَا تَكْفُرُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ يَرْفَعْكَ حُسْبُكَ فَيُخَيِّمَنَّ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمَنَّ حُسْبُكَ وَالْحُسْبَانَةُ
الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحُسْبَانَةٌ أَيْ حُسْبَانَةٌ ابْنُ الْحُسْبَانَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطَةِ الْبَيْتِ الْحُسْبَانُ
وَحُجْرَةُ التَّنَائُدِ وَلِمَا وَرَدَ الْحُسْبَانَاتُ وَخُصْرَةُ الْقُيُُُولِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنْ
فُلَانٍ فَتَاهُ بِحُسْبَانَةٍ دَرَزَهُمُ بِالْحُسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيْبِ
النَّفْسِ مِنْهَا مَا هُوَ مِنْ حُسْبَانَةٍ إِذَا أَكْرَمْتَهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ
سِمَاكٍ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حُسْبُ بَوَاضِيَّتِهِمْ شَيْئًا أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي أَيْضَتْ

جلده من داء قنصت شعرة فصار أجروا يبيض يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن
اليث وهو الابرص وفي الصحاح الاحسب من الناس الذي في شعر رأسه شعرة قال امرؤ القيس
أنا هند لا تنكحني فوهة * عليه عقبة أحسبا
يصفه بالزوم والشح يقول كأنه لم يخلق عقبة في صغره حتى شاح والبوهة البرمة العظيمة
تضرب مثلا للرجل الذي لا خيرة فيه وعقبة شعره الذي يولد به يقول لا تترجى من هذه عقبة
وقيل هو من الابل الذي فيه سواد وجرة أو بياض والاسم الحسبة تقول منه احسب البعير
احسبا والاحسب الابرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب الى الحجرة والكهنة صخرة
تضرب الى حجرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد بياض والحلبة سواد
صيرف والشربة بياض مشرب بجمرة واللهبة بياض ناصع ثقي والتربة لون الخيل الاسي وهو
الذي أخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كأنه ولد من عربي وحشيمة وقال أبو زياد الكلابي
الاحسب من الابل الذي فيه سواد وجرة أو بياض والاكثف نحوه وقال شعرو الذي لا أول له الذي
يقال فيه احسب كذا واحسب كذا والحسب والنحسب دفن الميت وقيل تكفنه وقيل هو دفن
الميت في الحجرة وأنشد * عمدة قوى في الرمل غير محسب * أي غير مدفون وقيل غير مكفن
ولامكرم وقيل غير موسد الأول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن في الحجرة
ولا بمعنى التكنين والمعنى في قوله غير محسب أي غير موسد وأنه لحسن الحسبة في الأمر أي
حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأثر وفلان محسب البلد ولا نقل محسبه
ومحسب الخبر استخبر عنه بخارية قال أبو سدة الاسدي ويقال انه شجيب ويقال انه لرجل من بني
الهبيم تحسب هو أس وأبى أني * بهم افتقد من واحد لا أعلمه
فقتله فاحلفيك فانها * فلو ضامري فاربك ما أنت حاذرة
يقول تشبه هو أس وهو الاسد ناقي وطن أي أتر كهاله ولا قاتله ومعنى لا أعلمه أي لا أخالطه
بالسيف ومعنى من واحد أي من حذر واحد والها في فاماته ودعل الداهية أي أكرم الله فاما
لفيك وقوله فاربك ما أنت حاذره أي لا أقر لك عندى الاسيف واحسبت فلانا خاتمت
ماعنده والنساء يحسبن ما عند الرجال هن أي يحتمرن أبو عبيد ذهب فلان يحسب الأخبار
أي يحسبهم بالجميل ويحسبها ويطلبها تحسبا وفي حديث الأذان أنهم كانوا يحتمون
فيحسبون الصلاة فيحسبون بلاداع أي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقفون فيأتون المسجد قبل

قوله في الرمل هي رواية
الازهرى ورواية ابن سيده
في الترتيب كتبه مصححه

أَن يَتَمَعُوا الْأَذَانُ والمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيُّ يَطْلُبُونَ حَيْثُهَا وَفِي حَدِيثٍ
بَعْضُ الْعَرَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيُّ يَطْلُبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنَّهُ كَرَعَلِيهِ
فَيَجْعَلُ عَمَلَهُ وَقَدْ سَمِعْتُ حَسْبًا وَحَسْبًا (حصب) الْحَشِيبُ وَالْحَشِيبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالزُّطِيفِ وَقِيلَ هُوَ حُشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَاسِلَةِ فِي طَرَفِ الزُّطِيفِ
بَيْنَ رَأْسِ الزُّطِيفِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ عَمَّا يَدْخُلُ فِي الْجُبَةِ قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْحَوْشِبُ حُشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَةُ
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْأَخْسِيبُ بَيْنَ النِّعَمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعِجَاجُ

فِي رُسْعٍ لَا يَنْشَكِي الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطَلًا مَعَ الصَّهِيمِ عَصَا

وَقِيلَ الْحَوْشِبُ دَوْرُ الزُّطِيفِ فِي رُسْعِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْعِ وَفِي
التَّهْدِيدِ عَظْمَا الرُّسْعَيْنِ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ
وَيُجْرَبُ بِرَبِّهَا * لَمْ يَلْحَقْ إِلَى الْخُرْجِ حَوْشِبُ

أَجْرٍ جَمْعُ جُرُوعٍ عَلَى أَفْعُلٍ وَأُرْدِي بِالْجُرُوعِ ضَعْفًا ذَاتُ جِرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ وَالْأَنْثَى بِأَلِهَا قَالَ
أَبُو النِّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ بَيْتِ خِمَارِهَا * حَتَّى الصَّبَاحِ مُتَبَدِّلًا غَيْرًا
يَقُولُ لِأَشْعَرَ عَلَى رَأْسِهَا فَيُؤَلِّقُ خِمَارَهَا وَالْحَوْشِبُ الْمُتَشَفِّعُ الْجَنَيْنُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ
فَالَّذِي لَا يَنْتَبِهُ عَلَى حَدِّ نَائِهِ * أُنْسُ أَتَيْفٍ دَوْرًا تَقِفُ حَوْشِبُ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبُ مُتَشَفِّعُ الْجَنَيْنِ فَاسْتَعَاذَ لِكَالْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَا ذَكَرَ مِنْ شَعْرِ أَسَدَيْنِ نَاعِمَةٍ
وَحَرْقٍ تَهْمَسُ ظِلْمُهُ * يُجَاوِبُ حَوْشِبُهُ الْقَعْبُ

قِيلَ الْقَعْبُ النَّعْلُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأَرَبُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْجَحْلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا أَلَا لَمْ أَضْغَبِي * أَدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَيَعْمَلُ مِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
فِي الْبَدَنِ عَفْضًا حَيْثُ يَدْبُرُهُ * وَلِذَا نُضْمِرُ مَحْشَرُ حَوْشِبُ

فَالْمُشْرِ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتَسَبًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو
السَّمِيدِ الْعِصْرِيُّ الْحَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْحَشِيبُ الْعَلِظُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الْحَوْشِبُ
وَالْحَوْشِبَةُ الْجَاعِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبُ اسْمُ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبِيَّةُ وَالْحَصْبَةُ بَسْكُونُ
الضَّادِ وَقِيَّتُهَا وَكَسَرُهَا الْبَيْتُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظَاهِرُ فِي الْخِلْدَةِ يَقُولُ مِنْهُ حَصْبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصِبُ وَحَصِبٌ فَهُوَ مَحْصُوبٌ وَفِي حَدِيثٍ سَرُوفِي أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي جُنْدَرَيْنِ وَمَحْصَيْنِ هَمَّ

قوله علي حدثنا ه أي
حوادثه بفتحات كافي المحكم
هناوالت هذيب والتسكلمه
في مادة ح د ث لا بكسر
فسكون كما ضبط في مادة
ل ف ف خطأ وأما
طرائف فبالراء كتيبه معجمه

الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الحِجَارَةُ والحَصَا واحدته حَصَّةٌ وهو نادر
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحدته حَصْمَةٌ كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءٌ وهو عند سيدينا هم للجمع وفي حديث
الكُوْزِ وَأُخْرِجَ مِنْ حَصْمِيَّاهُ فَإِذَا يَأْتِي قُبُورُ أَجْرَأَى حَصَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٍ
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةٌ الْحَصْبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَحَصَاةٌ ذَاتُ حَصَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْمَةٍ وَتَجْدَرُ ذَاتُ جُدْرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَصْلُحُ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا مَثَلُ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَ أَفْكَانِهَا
إِذَا حَجِدُوا وَسَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَنُوعًا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ غَيْرِ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتُ فِيهَا لِأَيِّجُوزُ وَتَبَطَّلُ
بِهِ إِذَا تَكَثَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ كَانَ لَا يَدْنِي مِنْ حَصْبَاءٍ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ رَخَصَ
لَهَا فِيهَا لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَمَكَانٌ حَصْبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى التَّسْبِ لَا تَأْمَلُ تَسْمَعُ لَهَا فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُو بَيْ

فَكَرَعَ فِي حِجَرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٌ * حَصْبُ الْبَطَاحِ تَغْيِبُ شَيْءٍ لَا تَرُكُ

وَالْحَصْبُ رَمْلٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْمَةٌ يَحْمِيهِ حَصْبَارُ مَا هِ بِالْحَصْبَاءِ وَتَحْصِبُ أَرَامُ بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ
صَغَارُهَا وَكَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصِبُوا فِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا يُبْصِرُ أَدِيمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَخَذَتَانِ
وَالْأَمَامُ يَحْطَبُ حَصْبَهُمَا أَيْ رَجُلَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كَتَمَهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْحَصَا فِي عَدُوِّهِ وَقَالَ
الْعِمِّيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقُرْسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُوُّ قَوْلُ مَنْهُ أَحْصَبَ الشَّرْسُ وَغَيْرُهُ وَحَصْبُ الْمَوْضِعِ
أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ وَقَرَنَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْرَ يَحْصِبُ الْمَسْجِدَ
وَذَلِكَ أَنَّ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارُ لِيَكُونَ أَثَرٌ لِلصَّلَاةِ وَأَعْقَرُ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَانِجِ
وَالْأَقْدَارِ وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَا الصَّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَأَةُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَغْشَرُ
لِلْحُكْمَةِ أَيْ أَسْتَرُّ لِلْبَرَاةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَسْقُطُ مِنْ خِيوطِ خَرْقٍ وَأَشْيَاءٍ تُسْقُطُ
وَالْحَصْبُ مَوْضِعٌ رَفِيعُ الْجِبَارِ عِنَّا وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ سِيمَا ذَلِكَ لِحَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ مَوْضِعُ الْجِبَارِ أَيْ حَصَابُ
بِكسر الحاء قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْصِيبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعَ نَزْلِ بَهْرَسُو اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنَّ سَنَةَ لِلنَّاسِ فِي شَاءَ
حَصْبٌ وَمَنْ شَأْنُهُ يَحْصِبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ
النَّوْمُ بِالتَّحْصِيبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّزَوُّبُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَتَبَرَّ

قوله حصبه يحصبه هو من
باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اه مصباح كتبه
معه

الناس كلهم الآية خزيمة يعني قريشاً لا ينفرون في النفر الأول قال وقال يال خزيمة حصبوا أي
أقيموا الحصب قال أبو عبيد الحصب إذا نفر الرجل من منأى مكة للتوديع أقام بالأنطع حتى
جمعهم ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا نبي كان يفعل ثم ترك خزيمة هم قريش وكانه
وليس فيهم أسد وقال التعنبي الحصب يزول الحصب بمكة وأنشد

قله عينا من رأى من تفرق * أشأ وأنأى من فراق الحصب
وقال الادمي الحصب حيث يرعى الجمار وأنشد

أقام ثلاثا بالحصب من منأى * ولما بين للتأعجات طرقت
وقال الراعي ألم تعلمي يا ألام الناس أي * بمكة معروف وعند الحصب

يريد موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تثار من دقايق البرد
والثلج وفي التنزيل لما أرسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصة قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذا لها كل عصفور حصبة

وقوله تعالى لما أرسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصمهم أي يرميهم بحجارة من حصى وقيل حاصبا أي
ريح تطفح الحصباء فتوقها وهي صغارها وبكرها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل
التراب والحصا حاصب وللشهاب ربي بالبرد والثلج حاصب لأنه يرميهم حارما قال الاعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبي * وجأوا تفرق عنها الهوبا

أراد بالحاصب الرماة وقال الأزهري الحاصب العدد الكثير من الرماة وهو معنى قوله

* لنا حاصب مثل رجل الدبي * ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال

ابن شبل الحاصب الحصباء في الريح كأن يومنا ذا حاصب وريح حاصب وقد حصبنا الحصباء وريح
حصبة فيها حصباء قال ذوالرمة * خفيف نافعة عشوهم حاصب * والحصب كل ما ألقته

في النار من خطب وغيره وفي التنزيل إنكم وما تعبون من دون الله حصب جهنم قال القراء
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الخطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ خطب جهنم وكل

ما ألقته في النار قد حصبته ولا يكون الحصب حصبا حتى يستعبره وقيل الحصب الخطب عامة
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباء أشمرها الأزهري الحصب الخطب الذي يلقي في ثور وفي

وقود فاما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا وحصبته أخصبه رميته بالحصبا والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في
بعض نسخ الصحاح أيضا
والذي في التكملة جرت
عليه كتبه معجبه

المرئي به حَصَبٌ كما يقال نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا والمنفوسُ نَفْضٌ فعني قوله حَصَبٌ جهنم أي يُلْتَوَنُ فيها كما يُلْتَقَى الحَطَبُ في النار وقال القراء الحَصَبُ في لغة أهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حَصَبٌ جهنم وهو حَطَبٌ جهنم بالحشبة وقال ابن عرفة ان كان أو أدان العرب نكلمت به فصار عَرَبِيَّةً والأفليس في القرآن غير العربية وحَصَبَ في الأرض ذَهَبٌ فيها وحَصَبَ اسم رجل عن ابن الأعرابي وأشد * أَلَسْتُ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصَبَةَ * ويَحَصِبُ قبيلة وقيل هي يَحَصِبُ نقلت من قولك حَصَبُهُ بالخصا يَحَصِبُهُ وليس بقوى وفي الصحاح ويَحَصِبُ بالكسر حش من اللبن وإذا نسبت إليه قلت يَحَصِبِي بالفتح مثل تَغْلِبُ وتَغْلِي (حطب) الحَصْبُ والحَصْبُ جميعاً صَوْتُ القوس والجمع أَحْصَابٌ قال شمر يقال حَصْبٌ وحَبْصٌ وهو صَوْتُ القوس والحَصْبُ والحَصْبُ شَرِبَ من الحيات وقيل هو الذر الذي كثر الضفادع منها قال وكُلُّ ذر من الحيات حَصْبٌ قال أبو سعيد هو بالاضداد المعجمة وهو كالأَسود والحِشَاتِ ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة * جَاءَتْ تَصْدِي حَوْفِ حَصْبِ الْأَحْصَابِ * وقول رؤبة

وقد تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الحَصْبِ * بين قتاد رده وشب

يجوز أن يكون أراد التور وأن يكون أراد الحية والحَصْبُ الحَطَبُ في لغة الين وقيل هو كل ما أُلْقِيَ في النار من حَطَبٍ وغيره يَجِبُها به والحَصْبُ لغتي الحَصَبُ ومنه قرأ ابن عباس حَصْبُ جهنم منقوطة قال القراء يريد الحَصْبَ وحَصْبُ النار يَحْضِبُها رَفَعُها وقال الصكافي حَصْبُ النار إذا خَبِثَ فَأَلْقَيْتُ عليها الحَطَبَ لَقَدْ والحَصْبُ المسعر وهو عود تحترق به النار عند الإيتاد قال الأعرابي

فَلَا تَلْكَ فِي حَرِّ سَنَا حَصْبًا * لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئًا شُعُوبًا

وقال القراء هو الحَصْبُ والحَصْبُ والمَحْضُجُ والمُسْعَرُ بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال يسمى المِقْلِيُّ الحَصْبُ وأَحْصَابُ الحَبْلِ جَوَانِبُهُ وَسَفْعُهُ واحدها حَصْبٌ والتون أعلى وروى الأزهري عن القراء الحَصْبُ بالفتح سرعة أخذ الطريق الرَهْدَنُ إذا تَرَاخَى الحَبَّةُ والطريق السَّعْجُ والرَهْدَنُ الغصن ور قال والحَصْبُ أيضا انقلاب الحبل حتى يَسْقُطَ والحَصْبُ أيضا دخول الحبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حَصْبُ البكرة ومَرِسَتْ وتامر فتقول أَحْصِبُ بمعنى أمرت أي رَدَّ الحبل إلى مجرى (حضر ب) حَضَرَ ب حبله ووَرَدَ شِدَّةً وَكُلُّ مَلَكٍ مُخَضَّرٌ والفاء أعلى (حطب) الليث الحَطَبُ مَعْرُوفٌ والحَطَبُ ما عِدَّتَيْنِ الشجر شَبْرًا بالنار

حَطَبٌ يَحْطُبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مُخْتَفٍ مَسْدَرٌ وَإِذَا نُقِلَ فِيهِ وَاسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبُ
وَحَطَبٌ فَلَا نَحْطِبُ يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهْ جَعَلَهُ وَأَنَامَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ أَحْطِبُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْأَعْيُنِ تَرَى تَعْدُجِدُ

وَحَطَبِي فَلَا بِنَ إِذَا أَنَا بِي الْحَطَبِ وَقَالَ السَّمَاخُ

خَبْ جُرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَنِي * لَأَحْطَبُ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمُ سَقَى

ابْنُ بَرِيٍّ الْخَبُّ لِلشَّيْءِ وَالْجُرُوزُ الْأَكُولُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْطِبُ الْحَطَبُ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يَقَالُ جَاءَتْ
الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ

فِي الْأَمْرِ وَاحْتَبَّ بَعْضِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ يَتَكَلَّمُ بِاللَّيْلِ وَالسَّهْمَانِ مَحْطَطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ
لَا يَنْفَعُ كَلَامُهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدَى وَجَدَّ لَهُ لَا يَنْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ

الْأَزْهَرِي شَيْءٌ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ حَاطِبُ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لِمَا رَعَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى
فَتَهْسَنُهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَرْتَمِ لِسَانَهُ وَتَهْجُو النَّاسَ وَيَدْمُهُمْ رَجْمًا كَانَ ذَلِكَ سَبَابًا لِحَبْلِهِ وَأَرْضُ

حَبْلِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِنَمْعَةٍ * مِنَ الْأَيْسِ حَذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْمِ

وَقَدْ حَطِبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَ الْأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ لِمَا

إِنْ أَخَصَبْتَ تَرَكَتْ مَا جَوْلَ مَبْرَكَهَا * زَيْنًا وَتَحْدُبُ أَحْيَا نَافِخَةَ حَطِبُ

وَقَالَ الْقَطَامِي

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيهَا قَذَفَتْ بِهِ * بِلَاعِمٍ أَوْ كِرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفَرِ

وَبِعَبْرِ حَطَابٍ يَرَى الْحَطَبُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمِنْ جَعْلُهُ وَقَفْضُ قُوَّةٍ وَالْأَنْثَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةُ حَطَابِيَّةٌ
تَأْكُلُ الشُّوْلُ الْبَابَسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكُرْمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَلُةُ وَاسْتَحْطَبَ

الْعَنْبُ احْتِجَاجٌ أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطْبُوهُ قَطْعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكُرْمُ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ
الْحَطَبُ إِنْ شَمِلَ الْعَنْبُ كُلَّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ يُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يَقَالُ قَدْ

اسْتَحْطَبَ عَنَيْكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَوْ اقْطَعُوا حَطْبَهُ وَالْمَحْطَبُ الْمَنْجُولُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبٌ
فَلَانٌ بَنِيَانٌ سَمِيَّ بِهِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرُهُ خَالَةُ الْحَطَبِ قِيلَ هُوَ النَّسِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّمَا

كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوْلُ شَوْلُ الْعِضَاءِ فُلِقَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقُ

أعجابه رضى الله عنه قال الأزهرى جاء فى التفسير أنهم أم جليل امرأة أبي لهب وكانت تمشى بالجمعة
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تضاد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحى بالخطب الرب
يعنى بالخطب الرب التسمية والخطب الشديد الهزال والخطب منشد وخصمه
الجوهري فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطباً وحوياً وطياً وقولهم صدقة لم يشهد بها
حاطب هو حاطب بن أبى التعمه وكان حازماً وبه حاطبة بطن وحيطوب موضع (خطب)
الحاطب والمخطب السمين ذو البطن وقيل هو الذى امتلأ بطنه وقد خطب يحطّ خطباً وحطوباً
وحطّ خطباً من الأدمى من أمثالهم فى باب الطعام اعلى تحطّ أى كل مرة بعد أخرى
تسمن وقيل أى اشرب مرة بعد مرة تسمن وحطّ من الماء مثلاً يقال منه خطب يحطّ خطوباً
إذا امتلأ ومنه كطّب يحطّ كطوباً وقال الفراء خطب بطنه خطوباً وكطّب إذا انتفع ابن
السكيت رأيت فلاناً حاطباً ومخطباً أى تمتلأ بطنه أى رجلاً خطب وحطّ قصير عظيم البطن
وامرأة خطيبة وخطبة وخطبة كذلك الأزهرى رجلاً خطبة حرقه إذا كان ضيق الخلق
ورجل خطب أيضاً وأنشد

خطب إذا ساءلته أو تركته * قلالاً وإن أعرضت رآى وبعها
ووتر خطب جاف غليظ شديد والخطب الخليل والخطبى الظهرو قيل عرقى فى الظهر وقيل صلب
الرجل قال النضر الزماني واسمه سهل بن سبيان
ولو أنبل عروض فى * خطبى وأوصالى

أراد بالعروض الدهر قال كراع لا تنظير لها قال ابن سيده وعندى أن لها ظناً بذكرى من البدن
وحذرى من الحذر وعلبى من الغلبة وخطباه ضلعه وروى ابن هانئ عن أبي زيد الخطبى بالنون
الظهري وروى بيت النضر الزماني فى خطبى وأوصالى الأزهرى عن الفراء من أمثال بنى أسد
اشدد خطبى قوساً يريد أشدد خطبى قوساً وهو اسم رجل أى هبى أمرك (حظرب)
المخطرب الشديد التملّح خطرب الوتر والجلّ أجادقته وشدتوثيره وخطرب قوسه إذا شدتوثيره
ورجل مخطرب شديد الشكامة وقيل شديد الخلق والعصب يفتوئها الأزهرى عن ابن السكيت
والمخطرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علم ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرف فهو ذليل

قوله تحطّض ضبطت الظاء
بالضم فى الضحاح وبالكسر
فى التهذيب كتبه جميعه

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا يَكُنْ لَهُ * حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعِيَ مُحْتَطَبٌ * وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَرِزَةِ جَوْلُ

يقول هو مسدّد حديد اللسان حديد النظر فإذا نزلت به الامور وجدت غيره من ليس له نظره وحده
أقوم به امنه وكان معنى كم يروى يأتي والمعنى وهو الرجل المتوقّد كما هو قدسره أوس بن حجر

الآلعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

في قوله

وَالجَوْلُ الْعَرِزَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيُّهَا الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضَرْعُ
مُحْتَطَبٍ ضَرْقُ الْإِخْلَافِ وَكُلُّ عَمَلٍ مُحْتَطَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالْمُحْتَطَبُ بِإِثْلَاءِ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنْ

اللعيناني (حظلب) الازهرى ابن دريد الحظلبة العدو (حقب) الحقب التحريك الحزام
الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثبله لئلا يذبه التصدير أو
يبتدبه التصدير فيقدمه تقول منه أحقبت البعير وحقب بالكسر حقبه أقفه وحقب تعمير عليه البول
من وقوع الحقب على ثبله ولا يقال ناقة حقبه لأن الناقة ليس لها ثبل الازهرى من أدوات
الرجل الغرض والحقب فأما الغرض فهو حزام الرجل وأما الحقب فهو حبل يلي الثبل ويقال

أَخَذْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقْبُهُ ثَبْلَهُ فَيَحْتَقِبُ هُوَ حَقْبًا وَهُوَ اخْتِبَاسٌ بَوَلُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي النَّاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حِمَائِمِهَا لَا يَلُغُ الْحَقْبُ الْحِمَامَ وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يَحْوَلَ الْحَقْبُ فَيَجْعَلَ
مِمَّا يَلِي خُصْيَيْ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ شَكَلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقْبِ وَالتَّصْدِيرِ خِطًّا

ثُمَّ تَشْدُهُ لئلا يدنو الحقب من الثبل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لا أرى الحاقن
ولا حاقب ولا حاقن الحاقن الذي ضاق عليه خقه فخرق قدمه خرقا وكانه بمعنى لا أرى الذي خرق
والحاقب هو الذي احتاج إلى الخلا فلم يسترز وحصر غائظه شبيه بالبعير الحقب الذي قد دنا

الحقب من ثبله ففهم أن يقول وفي الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث
تعبادة بن أحرش جمعته إلى وركبت الفحل الحقب فمفاجئ يقول ففرزت عنه حقب البعير إذا احتبس
بوله ويقال حقب العام إذا احتبس مطره والحقب والحقاب شئ تعاقب به المرأة الحلق وتشده في
وسطها والجمع حُشْبٌ والحقاب شئ تحل تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقب شئ تنخذه

المرأة تعلق به معاليق الحلق تشده على وسطها والجميع الحُشْبُ قال الازهرى الحقب هو البريم إلا
أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقونها والحقاب خيط يشد في حقو الصبي

قوله عند العزمية كذا في
نسخة المحكم أيضا والذي في
الصحيح العزائم بالجمع
والتفسير للجوهري كتبه
مدرسه

قوله ابن دريد الحظلبة الح
كذا هو في التهذيب والذي
في التكملة عن ابن دريد
سرعة العدو وتبعها المجدد
كتبه مجمع

تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقْبُ فِي النَّجَابِ طَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشَدَّةُ صِفَاتِهَا وَهِيَ مِدْحَةُ وَالْحَنَابُ الْبِاضُ
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّنَرِ وَالْأَحْقَبُ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ مَوْضِعُ
الْحَقْبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِنَعْمَى بِذَلِكَ لِبِاضٍ فِي حَقْوِيهِ وَالْأَيُّ حَقْبَاءُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحُبَابِ
يُسَبِّحُ نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ حَقْبَاءَ

كَانَ أَحْقَبَاءَ بِلِقَاءِ الرَّقِ * أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَقِ

وَالرَّقِ بِحَيْرَتِهِمْ أَيْ حَيْثُ تَرَأَى مِنْهُ وَالْجَادِرُ حَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَصَصَتْهُ الْفُجُولُ فِي صَفْحَتِي عَنْقُهُ فَصَارَ
فِيهِ جَدَرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عَنْقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُمَا طَوِي
عِنْدَ الْحَقِ كَمَا يَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَتَدَمُّ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ يُعَمِّي الثَّعْلَبَ مُحَقْبًا لِبِاضِ
بَطْنِهِ وَأَتَانٌ بَعْضُهُمْ لَأَمِ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَرُوعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخْتِ جَرِيرٍ لِحَاءِ
وَنَخَارُ قَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ مُحَقْبًا بِأَوْسٍ * وَأَخْطَفَنِي بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ * مَاذَا بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَدْسِ

عَمَّتْ بِذَلِكَ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذِّئْبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُخَذُّ لِلْجِلْسِ وَالْقَتَبُ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فِي خَلْفٍ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْجِلْسِ فَجُوبُهُ
عَنْ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عِجْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنَوِي الْقَتَبِ الْآخَرِينَ
وَالْحَقْبُ جَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرَّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَكُلُّ شَيْءٍ تُشَدُّ فِي
مُؤَخَّرِ رَجُلٍ أَوْ قَبْ فَمِنْهُ أَحَقْبٌ وَفِي حَدِيثٍ حَمِينٌ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقَامُنَ حَقِيبَةً أَيْ مِنَ الْجَبَلِ الْمَشْدُودِ
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ
فِيهِ زَادُهُ وَالْمُؤَخَّرُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ يَتِيمًا لَابِنِ زُرَّاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةٍ
مُؤْتَةً فَمُرْدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحْقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرْدَفَهَا
خَلَعَهَا عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ أَحْقَبَ زَادَهُ خَلَقَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ
حَقِيبَةً وَأَحْقَبَ خَيْرًا أَوْ ثَرًا وَاسْتَحْقَبَهُ إِدْخَرَهُ عَلَى الْمُسَلِّ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ أَمَلٍ وَمُدْخِرُهُ
وَأَحْقَبَ فَلَانَ الْإِنْسَانُ كَانَ يَجْعَلُهُ وَأَحْقَبْتُهُ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَالْيَوْمَ أَشَقَى غَيْرُ مُحَقَّبٍ * إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَأَحْقَبَهُ وَاسْتَحْقَبَهُ بِمَعْنَى أَيْ أَحْمَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَحْقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا جُمِلَ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقٍ يَقَالُ أَحْقَبَ وَاسْتَحْقَبَ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مستحقي خلق الخ كذا
في النسخ بمعال التذييب والذي
في التكملة
مستحق بمحلق الماذي خلفهم
كتبه مستحقه

مُسْتَحَقِّي حَلَقِ الْمَاضِي بِقَدَمِهِمْ * ثُمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ
الازهرى ومن أسماهم اسْتَحَقَّ الْعَزَّ وَالْفَعَابِ الْبَرَّادِينَ بِقَالَ ذَلِكَ عِنْدَ ضَيْقِ الْخَارِجِ وَبِقَالَ فِي مِثْلِهِ
تَسْبِ الْحَدِيدَةِ وَالتَّوَي الْمَسَارِ بِقَالَ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَيْدُ كُلِّ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ تَخَرُّجُ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الْمَذْهَبِ
مَدَّةً لَا وَقْتُهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقْبٌ وَحَقْبٌ كَلِمَةٌ وَحَقْبٌ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْحَقْبُ حَقَابٌ مِثْلُ قَفْ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الْمَذْهَبُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهِ لُغَةً
قِيَسَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ أَمَضَى حَقْبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَيْنَ وَسَنَيْنَ فَسَمَّاهُ ثَعْلَبٌ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقْلُ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبْنُؤَنَّ بِسِتِّينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقَدَوْرَتِ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ * نَعَيْنُ حَلَابُ بَطْنِ مَكَّةَ أَحْقَبَا

وقال الفراء في قوله تعالى لَا شَيْءَ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً وَتَمْتَلِكُهَا يَوْمًا
الْيَوْمَ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمَائِلٍ عَلَى غَايَةِ كَيْفَ ظَنُّ بَعْضِ النَّاسِ وَأَعْيَادُ
عَلَى الْغَايَةِ التَّوَقُّفُ خِصَّةُ أَحْقَابٍ وَعَشْرَةٌ وَلِغَايَةِ أَنْهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا كُلُّ مَا مَضَى حَقْبٌ بَعَثَهُ
حَقْبٌ آخَرُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَدُورُونَ فِي الْأَحْقَابِ بِرَدِّهَا وَلَا لَا شَرَابًا وَهُمْ
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَيْدَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ * وَأَعْبَدَنَ ثَعْلَبُ فِي الْحَقْبِ * هُوَ
جَمْعُ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحَقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَعَلَ حَقَابٌ وَقَارَةً حَقْبًا
مُسْتَدَقَّةً طَوِيلَةً فِي السَّمَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقِيَسُ

تَرَى الْقِنَةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَهَا * كَيْتُ يَارِي رَعْلَهُ لَحْلِيلُ فَارِدُ

وهذا البيت مشعول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يَلْتَوِي السَّرَابُ حَقْوَهَا
قال الازهرى والقارة الحقباء التي في وسطها تراب أعنر وهو يرقق بياضه مع رقة سائرِهِ وَحَقْبَتِ
السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا مَطَرُ وَحَقْبَ الْمَطَرُ حَقْبًا احْتَبَسَ وَكُلُّ مَا احْتَبَسَ فَتَدَحَقَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَفِي الْحَدِيثِ حَقْبُ أَمْرِ النَّاسِ أَيْ قَسَدُوا وَاحْتَبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقْبَ الْمَطَرِ أَيْ تَأَخَّرُوا وَاحْتَبَسَ
وَأُتْبِعُ سَكُونُ الرِّيحِ عِيَانَةً وَحَقْبُ الْمَعْدِنِ وَأَحَقْبُ لَمْ يَوْجِدْ فِيهِ شَيْءٌ وَفِي الْإِزْهَرِيِّ إِذَا لَمْ يُرْكُزْ
وَحَقْبٌ نَائِلٌ فَلَانِ إِذَا قُلْتُ وَأَنْتَ طَعَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِمْعَةُ فَيَكُمُ الْيَوْمَ

الْحَقْبُ النَّاسُ دَيْتُهُ. وفي رواية الذي يُعْقَبُ دَيْتُهُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقَدِّمُ دَيْتَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ
دَيْتَهُ تَابِعًا لِدَيْنٍ غَيْرِهِ وَلَا يَتَّخِذُ وَلَا يَرْبُحُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَرْذَالِ عَلَى الْحَقِيقَةِ. وفي نسخة الزبير رضى
الله عنه كَانَ يُفْعِلُ الْحَقِيقَةَ أَيْ رَأَى الْبُخْرَ نَائِمَةً وَهُوَ يَضُمُّ النَّوْنَ وَالنَّوْءَ وَمِنْهُ أَتَتْ جَبَّ الْبَعِيرَ أَيْ
ارْتَفَعَا وَالْحَقْبُ زَعْمُ الْمَمِّ بَعْضُ الْجَنِّ الَّذِينَ جَاؤُوا يَسْتَعْمُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَقْبَ وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ نَصَبِينَ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةَ خَسَاوَسَا وَشَاوَصَا وَبَاصَا وَالْحَقْبُ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَهُ طَلَبٌ وَعَلَامَتَانِ فِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدْتُ الْعُقَابَ * وَتَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحَقَابَ

جَدْتِي لِكُلِّ عَامِلٍ تَوَابَ * الرَّأْسِ وَالْأَرْكَعِ وَالْإِهَابَ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَدْ تَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحَقَابَ *
قَالَ وَالصَّوَابُ وَتَمَّهَا بِالْوَاوِ كَأَوْرَدْنَاهُ وَالْعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ لَهَا الْمُنَانَةُ هَا الْوَعْلُ الْجَبَلُ
جَدْتِي فِي الْحَقِّ هَذَا الْوَعْلُ لَنَا كُلِّي الرَّأْسَ وَالْأَرْكَعَ وَالْإِهَابَ (حطب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو
الْحَقْبَةُ صِيَاحُ الْحَيَّةِ طَائِفَةٌ وَهِيَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حلب) الْحَبُّ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَبُّ مَصْدَرُ حَلَبَهَا وَتَحْلَبُهَا وَتَحْلَبُهَا وَتَحْلَبُهَا وَتَحْلَبُهَا
الْآخِرَةُ عَنِ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ أَحْلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الرِّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي
رَوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمٌ وَوَدَّهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلَبًا بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيَصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَقَالَ لَقَوْمٌ لَا تَسْقُو فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَمِيبٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْمُرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شاةٍ تَمُورُ
أَيَّ وَقْتُ حَلَبِ شاةٍ خَذَفَ الْمَضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلَّةُ
لَانَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا الْحَلَبُ النُّوقُ اسْتَقْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابِهِ ثُمَّ يُرْبِ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو خَمْدٍ بَرَى هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّبَّاحِ
يَجْعَلُ بَدَلُ شَيْءٍ حَتَّى وَنَسَبَهُمْ أَنْ تَوْبُ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَشْعَبِيُّ وَقَالَ أَضَلُّهُمْ أَنْهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمْ لِلشَّرِيعَةِ وَالْحَوْشِ جَمِيعًا فَادَّادُوا صَدْرَهُمْ وَتَفَرَّقُوا
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِمَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ
هكذا في أصول اللسان
التي بأيدينا والذي في أمثال
المسنداني شتى توب الخ
وليس في الأمثال الجمع بين
شئ وحتى فلهذا ذكر حتى
سبق قلم هـ

الناس اخوان وشقي في الشيم * وكلهم يجتمعهم بيت الادم
الازهرى ابو عبيد حلفت حليما مثل طليبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يجلب قال كعب بن
سعد الغنوي يري اخاه

بيت التدي ياتم عمرو ونجيعه * اذ لم يكن في المنقيات حلوب
حليم اذ اما الحليم زين اهله * مع الحليم عين العدو مهيب
اذما تراه الرجال تحفظوا * فلم تنطق العوراء وهو قريب
المنقيات ذوات النقي وهو الشيم يقال ناقة مقيمة اذا كانت مقيمة وكذلك الحلوبه وانما جاء بالهاء
لانك تريد الشئ الذي يجلب أى الشئ الذى اتخذوه ليجلبوه وليس لكثير الفعل وكذلك القول فى
الركوبة وغيرها وناقحة حلوبية وحلوب للتي تجلب والهاء اكمل لانها بمعنى منعولة قال ثعلب ناقحة
حلوبية تحلوبية وقول خضر النقي

الأقوال لعبد الجليل ان الصحبة لا تحلبها التلوث

أراد لانما راعا على الحلب وهذا نادر وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقحة حلوب
أى هى مما تجلب والحلوب والحلوبه سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبه الصفة وقيل الواحدة
والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبية فى البيت أى شاة تجلب ورجل حلوب حالب
وكذلك كل فعول اذا كان فى معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان فى معنى فاعل لم ثبت فيه الهاء
وجمع الحلوبه حلاب وحلب قال الجعاني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت
فيه الهاء وان شئت حذفته وحلوبه الابل والغنم الواحدة غمارا دث وقال ابن برى ومن العرب
من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يري اخاه

* اذ لم يكن فى المنقيات حلوب * ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهمك بن اساف الانصارى
نقسم حيراني حلوبى كأنما * تقسمها ذو بان زور ومثور
أى تقسم حيراني حلابي وزور ومثور حيران من أعدائه وكذلك الحلوبية تكون واحدة وجمعا
فالحلوبية الواحدة شاهده قول الشاعر

ما لى رأيتنى الزمان ذى الكلب * حلوبية واحدة فقتلب

والحلوبية للجمع شاهده قول الجعبي منقذ

لمارات ابي قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام مجتنب

والتَّجِيبُ قُلَّةُ اللَّبَنِ، قَالَ أَجْنَبْتُ الْإِبِلَ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا، التَّهْذِيبُ أَنْشُدَ الْبَاهِلِيَّ الْجَعْدِيَّ

وَبُؤُورَاقَتَاهُمَا * لَا تَلْبَثُ الْحَلَبُ الْحَلَابُ

قَالَ حَكِي عَنْ الْأَصَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تَلْبَثُ الْحَلَابُ حَلَبٌ نَاقَةٌ حَتَّى تَمِزَهُمْ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَلْبَثُ الْحَلَابُ أَنْ يَحْلَبَ عَلَيْهَا تَعَاجِلُهَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهَا الْأَمْدَادُ قَالَ وَهَذَا زَعَمَ أَنْتَ اللَّعْمَانِيُّ هَذِهِ عَنَّمْ حَلَبٌ يَسْكُونُ اللَّامُ لِلضَّانِّ وَالْمَزُ قَالَ وَإِذَا رَأَاهُ تَحْتَنَنَانِ حَلَبٌ وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ ذَاتُ لَبَنٍ فَإِذَا سِيرَ بِهَا اسْتَمَاطَتْ هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِقَوْلَانِ وَقَدْ يُخْرِجُونَ الْهَاسِنَ الْحَلُوبَةَ وَهُمْ يَمِزُونَهَا وَمِثْلُهُ الرُّكُوبَةُ وَالرُّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ لِمَا يَحْلَبُونَ وَالْحَلَبُ بِالْكَسْرِ وَالْحَلَابُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ قَالَ

صَاحِبُ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَفَى الصَّرْعَ مَا قَرَأَ فِي الْحَلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْعِلَابِ وَجَعَهُ الْحَالِبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَضِيَ حَلَابُهَا أَسْكَنَهَا الْحَلَابُ اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلَبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَانِي مِثْلَ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بَكْفِهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ رُوِيَ بِالْجِيمِ وَحَكِي عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي أَنَّهُ الْحَلَابُ وَهُوَ مَا يَحْلَبُ فِيهِ الْعَنَمُ كَالْحَلَبِ سِوَا فَيُخَفَّفُ يَعْنُونَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ الْحَلَابِ أَيْ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ وَاخْتَارَ الْحَلَابُ بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ بِمَا الْوَرْدُ قَالَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْجُبَّارِيِّ اشْكَلُ وَرَبَّمَا ظَنُّ أَنَّهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى الطَّيِّبِ فَقَالَ بَابٌ مِنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ وَالطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ قَالَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَوْ الطَّيِّبِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَانِي مِثْلَ الْحَلَابِ قَالَ وَأَمَّا سَلِمٌ فَمَجَّعَ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا قَالَ وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْإِنْسَةَ وَالْمُقَادِيرَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجُبَّارِيُّ مَا أَرَادَ الْأَجْلَابُ بِالْجِيمِ وَلِهَذَا تَرَجِمَ الْبَابُ بِهِ وَبِالطَّيِّبِ وَلَكِنْ الَّذِي يُرْوَى فِي كَلَامِهِ أَنْعَمَ هُوَ بِالْجِيمِ وَهُوَ بِهَا أَشْبَهُ لِأَنَّ الطَّيِّبَ يَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ أَلَيْقَ مِنْهُ قِيلُهُ وَأَوَّلَى لِأَنَّهُ أَدْبَاهُ ثُمَّ اغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ الْمَاءُ وَالْحَلَبُ بِالْتَّجْرِ بَلَّ اللَّبَنُ الْحَلُوبُ سُمِّيَ بِالصَّدْرِ وَخَوْهُ كَثِيرٌ وَالْحَلِيبُ كَالْحَلَبِ وَقِيلَ الْحَلَبُ الْحَلُوبُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَلِيبُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ نَعْلَبُ * كَانَ رَيْبُ حَلَبٍ وَقَارِصِ * قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ عِنْدِي أَنَّ الْحَلَبَ هَهُنَا هُوَ الْحَلِيبُ لِمَا دَلَّتْهُ آيَاتُ الْقَارِصِ حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ كَانَ رَيْبُ لَبَنٍ حَلِيبٍ وَابْنُ قَارِصٍ وَابْنُ هُوَ الْحَلَبُ الَّذِي هُوَ اللَّبَنُ الْحَلُوبُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلَبُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ تَقُولُ شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا أَوْ حَلَبًا وَأَسَمِعْتُ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ الْحَلِيبَ لَشُرَابِ الْبَقَرِ فَقَالَ يَصِفُ النَّحْلَ

قوله لشرب البقر الخ في مادة
رهق من اللسان ما نكسه
وأنشده في وصف كرمته
وشربها الخ وقال أراد
عصير العنب فخرر اه
مصححه

لَهَا حَلَبٌ كَانَ الْمَسْكُ حَاطَةً * يَعْنِي الدَّامِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

وَالْإِحْلَابَةُ أَنْ تَحْلَبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْءِ لَبَنًا تَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ حَلَبَهُمْ وَاسْمُ اللَّبَنِ الْإِحْلَابَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا سَمْعٌ عَنِ الْعَرَبِ تَحْيِيحٌ وَمِنْهُ الْإِعْجَالُ وَالْإِعْجَالُ أَنْ وَقِيلَ الْإِحْلَابَةُ مَا زَادَ عَلَى السِّدَامِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جَاءَهُ الرَّاعِي حِينَ يُورِدُ بِلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنُ فَيَزَادُ عَلَى السَّقَاءِ فَهِيَ الْإِحْلَابَةُ الْحَقِي وَقِيلَ الْإِحْلَابُ وَالْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَكُونَ إِيَّاهُمْ فِي الْمَرْءِ فَهُمْ مَا حَلَبُوا جَعَلُوا فَبَلَغَ وَسُقِيَ بِمَعْرِجَتِهِ إِلَى الْحَقِي تَقُولُ مِنْهُ أَحْلَبْتُ أَهْلِي يَقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْحَلَابِيِّينَ وَثَلَاثَةُ أَحْلَابِيٍّ وَإِذَا كَانُوا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرَةِ فَسَمِعُوا مَا وَصَفَتْ قَالُوا جَاءُوا بِالْمَخَضَبِيِّينَ وَثَلَاثَةُ أَمَا خِيَصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةٌ حَلَابِيَّةٌ رُبَاةٌ أَيْ ذَاتُ ابْنٍ تَحْلَبُ وَتَرْكَبُ وَهِيَ أَيْضًا الْحَلَابِيَّةُ وَالرُّبَاةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا نَاقَةٌ حَلَابِيَّةٌ وَحَلَابِيَّةٌ ذَاتُ ابْنٍ كَقَالُوا رُبَاةٌ وَرُبَاةٌ وَرَكْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً

أَكْرَمُ لَبَنًا نَاقَةً أَلُوفٌ * حَلَابِيَّةٌ رُبَاةٌ صَفُوفٌ * تَحْلُطُ بَيْنَ وَرُوصُوفٍ

قَوْلُهُ رُبَاةٌ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ وَقَوْلُهُ صَفُوفٌ أَيْ تَصُفُّ أَقْدَامُهَا مِنْ لَبَنٍ إِذَا حَلَبْتَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثٍ تُقَالُ لِلْأَسَدِيِّ الْبَغْيِي نَاقَةٌ حَلَابِيَّةٌ رُبَاةٌ أَيْ غَزِيرَةٌ تَحْلَبُ وَذُلُوتُ رُكْبٍ فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرِينَ وَزَيْدَتِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ فِي سَامِهَا لِلْبَالِغَةِ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ نَاقَةٌ حَلَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ الْجَمْعُ وَكَذَلِكَ حِكْيُ نَاقَةٌ رُبَاةٌ وَشَاءٌ تَحْلَبُهُ وَتَحْلَبُهُ وَتَحْلَبُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ شَرِّ عَاشِيَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزِيَّ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ عَنِ السَّيْرِ فِي وَحْلَبَةِ الشَّاءِ وَالنَّاقَةُ جَمْلُهُمَا لَمْ يَحْمَلْهُمَا أَوْ حَلَبَهُمَا أَيَّاهُمَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

مَرَّ إِلَى حَلَبٍ لَامٍ إِلَى قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينًا يَحْمِلُونَ الْأَتَاوِيَا

فَإِنَّهُ جَعَلَ الْإِحْلَابَ بِمَثَلَةِ الْأَعْطَاءِ وَعَدَى يَحْمِلُونَ إِلَى مَنْعِ وَابْنٍ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ أَيْ قُرْبَتُهُ أَنْ يَأْكُلَ لَبَنَهُ بِقَدَرِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ وَفِيهِمَا بِأَمْرِهِ وَعَالِيهِ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ وَلَدْتُ إِلَهًا نَانًا وَأَحْلَبَ وَلَدْتُ لَهُ ذُكُورًا وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَحْلَبْتُ أَمْ أَحْلَبْتُ فَمَعْنَى أَحْلَبْتُ أَنْتَبَخْتُ نَوْقُنَا وَمَعْنَى أَمْ أَحْلَبْتُ أَمْ أَنْتَبَخْتُ ذُكُورًا وَقَدْ كَرِذْلُكَ فِي تَرْجَمَةِ حَلَابٍ قَالَ وَيُقَالُ مَالَهُ أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ أَيْ نَبَخْتُ إِلَهًا كَمَا هَذَا ذُكُورًا وَلَا أَنْتَبَخْتُ أَنَا نَاقَةً تَحْلَبُ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَالَهُ حَلَبَ وَلَا حَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَسْمَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَالَهُ أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ وَمَعْنَى أَحْلَبَ أَيْ وَلَدْتُ إِلَهًا لَا نَانَ دُونَ الذُّكُورِ وَلَا أَحْلَبَ إِذَا عَلَا إِلَهًا أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ الْحَقُّ الْحَقِّيُّ لِذَهَابِ اللَّبَنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنُ اسْتَبْرَدَهُ

قوله وشاء تحلبه الخ في القاموس وشاء تحلبه بالكسر وتحلبه بضم الشاء واللام وبفتحهما وكسرهما وضم الشاء وكسرهما مع فتح اللام اه كتبه محمده

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيَّ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلَبْتِي أَيَّ كَفَيْتِي الْحَلَبَّ وَأَحَلَبْتِي بِقَطْعِ الْإِلْفِ أَيَّ عَمِي
عَلَى الْحَلَبِّ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَعْلَى ذَلِكَ لِلْحَلَبِّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا
وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلُبُ الْعَرَقُ وَتَحْلُبُ سَالَ وَتَحْلُبُ بِهِ عَرَقًا سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ
تَحْلُبُ نَعْلَبُ وَحَنَسِيْنِ إِذَا تَحْلَبَا * قَالَانِمْ قَالَانِمْ وَصَوْنَا

تَحْلُبُ عَرَقًا وَتَحْلُبُ فَوْهَسَالَ وَكَذَلِكَ تَحْلُبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ كَيْتَسُ الرَّمْلُ يَنْصُضُ مَسْنَةً * أَذَا تَبَهْمُنْ صَائِكَ مُتَحَلِّبُ

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالنَّعْسِ الَّذِي تَحْلُبُ عَلَيْهِ صَائِكَ الْمَطَرُ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِكَ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ وَرَبِّجُهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرًا تَحْلُبُ فَوْهَةً فَقَالَ أَشْتَمَى جَرَادًا فَقَالُوا أَيُّ بَهْمٍ
رَضَاهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَحْلُوبُ الصَّيْرِ أَيُّ نَسَدًا سَحَابٍ وَتَحْلُبَتْ عَيْنَاهُ
وَاتَحْلَبْنَا قَالَ * وَاتَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى * وَخَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ بَابِ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ خَوَالِبُ
الْعِيُونِ الْقَوَارِيرُ وَخَوَالِبُ الْعِيُونِ الدَّامِعَةُ قَالَ النُّكَيْمُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا لَهَا * رُغَاضَتْ خَوَالِبُهَا الْحُقُلُ

أَيُّ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السُّكْرِ قَالَ عَبْدُ بَنٍ حَبِيبُ الْهَذَلِ

هَدُوًّا تَحْتِ أَقْمَرِ مَسْتَكَيْفٍ * يَضِيُّ عِلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

وَالْحَلَبُّ مِنَ الْجَبَابَةِ سَلُّ النَّدَقَةِ وَخَوَالِبُهَا لَا يَكُونُ وَظَنَنَّا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيوَانِ
الْصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحْلُبُ النَّعْيُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدَةَ تَحْلُبُ وَشَاةٌ تَحْلُبُ وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَاةً إِذَا حَلَبَتْ بِنَفْسِ
الْحَاةِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيُّ أَنْزَلْتُ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلَبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحَمْلِ فِي الرَّهَانِ
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى عَرَفِيَّاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ
الْمُجَاجِجُ * وَسَابِقُ الْأَحْلَابِ اللَّهُمَّ * يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلَبَةِ وَالْحَلَبَةُ بِالنَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَحْنُ سَبْعَةِ النَّحْلَاتِ الْأَرْبَعَا * النِّجْلُ وَالْفَرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَانْدَمَرُوا قَدْ أَحْلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَبْلَ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا نَفَرْنَا مِنْهُمْ رُؤْبَةً أَحْلَبُوا * عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مِنْهُ تَعْدُو

ابْنُ شُمَيْلٍ أَحَلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاءُوا أَنْصَارًا لَهُمْ وَالْمُحَلَّبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي تَارِيمٍ

قوله رُؤْبَةً هَكَذَا فِي الْأَصُولِ
وَحِرْهُ هـ

وَيَسْتَرْه قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ * مَتَى تَذَعُّهُمْ نَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَسْمِ وَأَقْبَلُوا * عَدْرَانِ لَأَيَّانِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلَّبٌ

قوله لمع الاسم أي كأي سير الاسم بالصيغة والتغيير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب يقول لأَيَّانِيهِ أحد يسيره من غير قومه وبني عمه وعمران بن رؤساء وقال في التهذيب كأنه قال لمع لمع الاسم لأن الاسم لا يسمع الجواب فهو يدعى المانع وقوله لأَيَّانِيهِ محلب أي لأَيَّانِيهِ معين من غير قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريح محلب من أهل نجد * لَحْيِي بِقِائِلَةٍ وَالنَّجْمِ

وحالت الرجل إذا نضرته وعاءوته وحلب الرجل أنضاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن

حزلة ونحن عداة العين لمادعوتنا * منعناك إذا ثاب عليك الحلاب

وحلب القوم محلبون حلابا وحلبا أجمعوا وألبوا على كل وجه وأحلبوا عليك أجمعوا وأجروا من كل أوب وأحلب القوم أخصابهم أعانوه وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعاب بعضهم على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحب إذا أعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فتمهيه ولا دعوته عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحيون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي أجمعوا للنصرة والاعانة وأصل الحلاب الاعانة على الحلب ومن أمثالهم

* لَبَّيْتُ قَلِيلًا يَلْقَى الْحَلَابَ * يعني الجماعات ومن أمثالهم حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَيْ اسْتَعْنَيْتُ بِقَوْمٍ بِأَعْرَافٍ وَبَعْنِي بِجَانِبِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ أَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأَنْشُرُ

قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعد بن جبير قاله في حديث سهل عنه وهو يضرب في كل شيء يجمع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب فأنشرب ومن أمثالهم حَلَبْتُ حَلْبَتَهَا مِ أَقْلَعْتُ يضرب مثلا للرجل يصعب ويحجب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء غير حليته وصياحه والحالبان عرفان يتدان الكلبين من ظاهرا البطن وهما أيضا عرفان أخضران يكتنفان السر إلى البطن وقيل هما عرفان يستبطنان الترنين

الأزهري وأما قول السَّمَاخِ

نُؤَاتِلُ مَنْ مَصَّكَ أَنْصَبْتَهُ * حَوَالِبُ أَمْرِهِ رِيَّةُ الْبَنِينَ

فان أبا عمرو قال أسهر أذكروا الله وحواله ما عروى عند الذين من الأنف والمذى من قضيه

قوله صريح البيت هكذا

في أصل اللسان هنا وأورده

في ماد تنجب

* نزعا محلبا من أهل لنت

الحز وكذلك أورده أوفوت في

نجم ولفظ وضبط لفت بفتح

اللام وكسرها مع اسكان

النساء فأنظر معجم ياقوت

كتبه صححه

ويزرى حوالى أسهرته يعنى عروفاً ين منها الله والحلب الجلوس على ركبته وانت تأكل يقال
 احلب فكل وفي الحديث كان اذا دعى الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة
 ليحلب الشاة يقال احلب فكل أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الاعراب يحلب يحلب
 اذا جلس على ركبته أبو عمرو الحلب البروك والشرب السهم يقال حلب يحلب حلب اذا برك
 وشرب يشرب ثم اذا فهم ويقال للبلد احلب ثم اشرب والحلب الامنة الباركة من كسلها وقد
 حلبت تحلب اذا بركت على ركبته وحلب كل شئ قشره عن كراع والحلبة والحلبة القرينة
 وقال أبو حنيفة الحلبة بنبتة لها حب أصغر من العليق ويشت فيؤكل والحلبة العرقج والقناد
 وصار ورق العناب حلبة اذا خرج ورقه وعساوا غيره وعظاؤه وشوكه والحلبة بنت معروف والجمع
 حلب وفي حديث خالد بن معدان لو تعلم الناس ما فى الحلبة لاشروها ولو يوزن انهما قال ابن
 الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو من تمر العناب قال وقد نضم الالام والحلب نبات ينبت فى
 القنيط بالقيعان وشطآن الاودية ويترك بالارض حتى يكاد يروح ولا تأكله الاابل انما
 تأكله الشاة والظباء وهى مغزرة سمينة ومحبب عليها الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو
 حلب وهى بقلة حميدة تجزى فى خضرة تنبت على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شئ
 قال النابغة يصف فرسا

بعمري الزواهي صلت الجحيم ينبت كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله أقب كتيس الحلب العدوان وقال أبو حنيفة الحلب ينبت على الارض وتدوم
 خضرة له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زيد من الخلقة الحلب وهى شجرة تسقط على الارض لازقة
 به اشد من الخضرة وأكثر نباتا حين يشمد الحار قال وعن الاعراب القدم الحلب يسقط على
 الارض له ورق صغار مرشوع فى الارض ولا قشبان صغار وسقاء حلي ومحبب الاخيرة عن
 أبي حنيفة دبغ بالحلب قال الرازي * دلو عاى دبغت بالحلب * عاى أى انسج الاصحى
 أسرع الظباء تيس الحلب لانه قدرى الربيع والربى والربى ما ترز من الرحة فى أيام الصقر به وهى
 عشرون يوماً من آخر القنيط والرحمة تكون من الحلب والنقي والزمانى والمكر وهو ان يظهر
 النبات فى اصوله فالتى ينبت من العام الاول فى الارض ترز الترى أى ترضه والحلب يحمله حب
 يجعل فى الطيب وامم ذلك الطيب الحلبية على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يلقنى اشدت بنبت
 من بلاد العرب وحب الحلب دواء من الآقاويه وموضعه الحلبية والحلب لا ينبت تدوم خضرة

في القَيْظِ وَلَهُ وَرُقْ أَعْرَضَ مِنْ الْكَفِّ تَسْمَعُ عَلَيْهِ الْقَطْبَاءُ وَالْعَنَمُ وَقِيلَ هُوَ بَنَاتُ سَهْلٍ ثَلَاثُ
كِسْرٍ طَرِاطٍ وَلَيْسَ بِرَبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كِسْفٌ فَرَجَالٍ وَحَلَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَسْمُهُمْ فَرَسٌ لَبْسِي
تَغْلِبُ التَّهْذِيبُ حَلَابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ أَوْ بَعِيدَةٍ حَلَابٌ مِنْ تَأْجِجِ الْأَعْوَجِ الْأَزْهَرِي
عَنْ تَعْرِيفِ حَلَابٍ يَوْمَ حَلَابٍ وَيَوْمَ هَمَامٍ وَيَوْمَ صَفْوَانَ وَمَلْجَانٍ وَشِدْيَانَ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ
بِرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَشَيْءٌ أَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُم بِالْبَرْدِ وَحَلَابٌ سِدَّةٌ بِالنَّاسِمْ فِي التَّهْذِيبِ حَلَبٌ
أَسْمُهُمُ بِلَدِّمِ النُّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَحَلَابٌ أَسْمُهُمْ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُخْتَلِ السَّعْدِيُّ
سَمَرُوا الْأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلَّهَا * حَلَابٌ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحَلُّهُ وَوَحَلَبُ مَوْضِعَانِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

يَا بَارِجَ رَأَى عَلَى مَحَلِّ * مَذْنِبُهُ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * لِأَشْيَ آخَرِيٍّ مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ

قَوْلُهُ * مَذْنِبُهُ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لِأَنَّ الْقَاعَ لِأَنَّهُ نَكَبَهَا تَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُلُبُ
السُّودُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ قَالَ وَالْحُلُبُ الْفَهْمَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَزْهَرِيُّ الْحُلُبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
قَالَ رُوبَةُ * وَاللَّوْنُ فِي حَوْنِهِ حُلُبُوبٌ * وَالْحُلُبُوبُ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ أَسْوَدُ
حُلُبُوبٌ أَيْ حَالِكٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ حُلُبُوبٌ وَنَحْوُكَ وَغَرِيبٌ وَأُنْشِدَ

أَمَّا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًا نَاصِخًا * أَسْوَدَ حُلُبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

عَشًا نَاصِخًا قِيلَ لِيْلَ الْجَمِّ مَهْزُولًا وَوَابِصًا بِرَأْفَةٍ (حَلَبٌ) حَلَبٌ أَسْمُهُ يوصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ
(حَنْبٌ) الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَحَدِيْدَانِ فِي وَطِيقِ يَدِي الْفَرَسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجِ جِلَاحُ الشَّدِيدِ
وَهُوَ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبَهُ بِالشَّدَةِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ بَعْدَمَا يَبْنِي الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَبْجٍ وَهُوَ
مَدْحٌ وَهُوَ الْحَنْبُ وَقِيلَ الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَعْوَجَاجٍ فِي السَّاقَيْنِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ فَرَسٍ مُحْنَبٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

فَلَا يَأْتِي مَا جَلَمْنَا وَلَيْدَنَا * عَلَى ظَهْرٍ مُحْنَبٍ لِكَلِمَةِ السَّرَاةِ مُحْنَبٌ

وقيل الْحَنْبُ أَعْوَجَاجٌ فِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْفَرَسِ انْحِنَاءٌ وَتَوَعَّرٌ فِي الصُّلْبِ وَالْبَدَنِ
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ الْحَنْبُ بِالْجَمِّ قَالَ طَرَفَةُ

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْنَبًا * كَسِيْدًا الْغَضَى نَهْمَةً الْمُتَوَرِّدِ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبَهُ بِالشَّدَةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجِ جِلَاحُ الشَّدِيدِ وَقِيلَ الْحَنْبُ
تَوَعَّرٌ فِي الرَّجْلَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَنْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُعْطَفِ الْعِظَامُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَنْبَاءُ عِنْدَ الْأَصْحَى

المَعْوَجَةُ السَّاقِيْنِ فِي الْيَدَيْنِ قَالَ وَهِيَ عِنْدَ بَنِي الْأَعْرَابِ فِي الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْحَنْبَاءِ
مُعْوَجَةُ السَّاقِ وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْخَيْلِ وَحَنْطَبٌ فَلَانٌ أَيْ تَقْوَسُ وَالْحَنْطَى وَشَيْخٌ حَنْطَبٌ مُنْحَنٌ قَالَ
يُظَلُّ نَصْبًا لَرَيْبِ الذَّهْرِ يَقْدُفُهُ * قَدَفَ الْحَنْطَبُ الْأَقَاتِ وَالسَّقَمَ
وَحَنْبُهُ الْكِبَرُ وَحَنَاءُ إِذَا نَكَسَهُ وَيُقَالُ حَنْطَبٌ فَلَانٌ أَرَادَ حَكَكَ أَيْ بَنَاهُ حَكَكَ حَفَاهُ (حَنْطَبُ)
الْحَنْطَبُ الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَالِقُ وَالْحَنْطَبُ النَّصِيرُ الْقَوِيُّ وَقِيلَ الْغَلِظُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
الْعَرِضُ وَالْحَنْزُوبُ شَرِبَ مِنَ الثِّبَاتِ وَالْحَنْطَبُ وَالْحَنْزُوبُ جَزْرُ الْبَرِّ وَاحِدٌ حَنْطَبَةٌ وَلَمْ يُسَمَّ
حَنْزُوبَةً وَالْقُسْطُ جَزْرُ الْبَحْرِ وَالْحَنْزُوبُ وَالْحَنْطَبُ جَمَاعَةُ الْقَطَا وَقِيلَ ذَكَرُ الْقَطَا وَالْحَنْطَبُ
الْدَيْكُ وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْجَعْلِيُّ فِي الْحَنْطَبِ الَّذِي هُوَ الْغَلِظُ الْقَصِيرُ جَوْجُوحًا إِلَى ثَبَاتٍ فِي عَهْدِ
مَسِيلَةِ الْكَذَابِ

قَدْ أَبْصَرْتُ جَبَّاحَ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَأَخَّرَ أَمَّا بَعْدُ حَنْطَبٌ وَرَا
مُلَوَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى * دَامَ لَهُ خَيْرٌ وَلَمْ يَأْسَمْ مَا شَتَّى
خَاطَى الْبَيْضِ لِحْمَهُ حَنْطَابًا

وَيُرْوَى حَنْطَبٌ وَأَيُّ قَالَ إِلَى الْقَصِيرِ مَا هُوَ الْوَرَأُ الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ وَالْبَيْضُ الْعُلْمُ وَالْخَاطِي
الْمُكْتَنَزُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِحْمَهُ حَنْطَابًا أَيْ مَكْتَنَزٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ كَانَتْ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَنَّهُمُ الْجَنْتَمُ مِنَ الْخَزَرَجِ (حَنْطَبُ) أَبُو عَمْرٍو وَالْحَنْطَبَةُ السَّجَاعَةُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِي أَنْ
يَذْكُرَ حَنْطَبٌ قَالَ وَهِيَ نَقْطَةٌ قَدْ بَغَتْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَيَقُولُ حَنْطَبٌ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
ابْنُ رَشِيْقٍ حَنْطَبٌ هَذَا جَمَاعَةٌ لَهُ وَطَاءٌ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ مِنْ خَزْرُومٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَنْطَبٌ غَيْرُهُ قَالَ
حَكَكَ ذَلِكَ عَنْهُ النَّقِيبَةُ السَّرْقَوِيُّ وَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ فِيهِ قَالَ وَفِي كِتَابِ الْبَغَوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْطَبُ بْنُ عُمَيْدِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خَزْرُومٍ مِنْ نَقْطَةٍ مِنْ زَوْجِهِ وَأَبُو الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ وَفَسَّرَ رِيتُ
الْفَرَزْدَقِ وَمَا زُرْتُ سَلَى أَنْ تَكُونَ جَبِيَّةً * إِلَى وَلَادَيْنِ أَمَّا أَنَا طَالِبُ

قوله زنت نقطة بن مرة وقوله
بعد في الموضعين نقطة هكذا
في الاصل الذي بيدنا وحرره
هـ م

فَقَالَ ابْنُ الْفَرَزْدَقِ نَزَلَ بِأَمْرٍ أَهْلُ الْعَرَبِ مِنْ أَفْقَوْسٍ طِيَّتِي فَقَالَ الْأَدْلَكُ عَلَى رَجُلٍ يُعْطِي وَلَا
يَلِيْقُ شَيْئًا فَقَالَ بَلَى فَنَدَّاهُ عَلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْخَزْرُومِيِّ وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ وَكَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ نَحْلَهُ فَبَعَثَ بِهِ مَرْوَانَ عَلَى حَادِقَاتِ طِيَّتٍ وَمَرْوَانَ عَامِلٌ مُعَاوِيَةَ
يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا أَتَى الْفَرَزْدَقُ الْمُطَّلِبَ وَاتَّسَبَّ لَهُ رَحَبٌ بِهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَعطاه عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ
بَكْرَةً وَذَكَرَ الْعَبْدِيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ادَّعَى حَقَّ عَلَى رَجُلٍ فَدَعَاهُ إِلَى ابْنِ حَنْطَبٍ قَاضِي

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولي قال القاضي ماشه أدنله الأكتها دته عليه
فلما جاءه نقطة أقبل على القاضي وقال فدأؤلك أي وأجي والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول
من الخنطيين الذين وجوههم * دنابرهم شيع في أرض قيصرا
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كئس ورب السماء وما حسبه شهد الأبا لحق فأجرتهم أدته
قال ابن الأثير في الخنط الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهمل وسند كره
(خنط) الخنطباء ذكر الخنافس قال الأزهري في ترجمة عنط باللام أي الذ كرم الجراد هو
الخنط والعنط وقال أبو عمرو وهو العنط فأما الخنط فالذ كرم الخنافس والجمع الخناطب
قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود

أعددت للذئب وليل الخارس * مصدراً أتلع مثل الفارس

يسقي الریح بأنف خانس * في مثل جلد الخنطباء الیاس

وقال العماني الخنط والخنط والخنطباء والخنطباء والخنطباء والخنطباء والخنطباء
عصا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قراداً أو خنطاً فقال تصدق بقره الخنط
بضم الظاء وقهها ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء المهمل ونونه زائدة عند
سيمويه لأنه لم يثبت فعلاً بالفتح وأصلية عند الأخفش لأنه أثبتته وفي رواية من قبل قراداً أو خنطاً
وهو محرم تصدق بقره أو عشرين الخنطباء هو الخنط والخنطوب من النساء الفخمة الرديئة
الخمر وقيل الخنط شرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت
وأمل سوداء نوسة * كأن أناملها الخنط

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنث وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحوبة وحوبة
قراية من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعة وعيالاً ابن السكيت
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حبة تصبغ
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرانة
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء الخناجات
اللاتي لا يستعنين عن يوم عليهن ويعهنهن ولا يدين الكلام من حذف مضاف تقديرات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي
رواية ترفع حوبتك أي حاجتنا والحوبة رفقة فؤاد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً * لِحَوْبَةِ أَمِّ مَالِسُوعٍ نَمْرَاهَا
قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأته عاذت بشيأه غالب فقال لها
ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابناً بالسند في اعتدال تميم بن زيد القتيبي وكان عامل خالد القسري
على السند فكتب من ساعته إليه

كَتَبْتُ وَهَلْتُ السَّرَادَةَ نِي * إِذَا حَاجَتُهُ حَاوَلْتُ بِحَثِّ رُكَايَا
وَلِي سِلَادُ السُّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَمَلِكُ وَعِنْدِي نَوَابِهَا
أَتْنِي فَعَاذَتْ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبِ * وَبِالْحَسْرَةِ السَّاقِي عَلَيْهِ تَرَاهَا
فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبِطَى كُلِّ حَاجِبَةٍ * لَدَى نَقُصْتُ حَاجِبَةً وَطَلَاهَا
فَقَالَتْ يَجُوزُنِ حَاجَتِي أَنْ وَاحِدِي * خَيْسًا بِأَرْضِ السُّنْدِ حَوَى حَاجَتَهَا
فَهَبْ لِي خَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً * لِحَوْبَةِ أَمِّ مَالِسُوعٍ نَمْرَاهَا
تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونُ حَاجَتِي * بَطْلُهُمْ وَلَا يَعْينَا عَلَيْكَ جَوَاهَا
وَلَا تَقْلِبُنِ ظَهْرًا أَبْطَى صَعْدَتِي * فَشَاهِدْ هَاهُنَا عَلَيْكَ نَاجَهَا

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكاتبه أعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا
قبيلة ولا تحققت اسمه أو حوحيش فقال أحضر ككل من اسمه خيس أو حوحيش
فأحضروهم فوجدتهم أربعة من رجل فأعطى كل واحد منهم ما ينسب إليه وقال أقتلوا إلى حضرة
أبي فراس والحوبة والحبيبة ألهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

نَمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حَيَاتِي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطْيَشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله بالحوبة أي الحاجة والمسكنة والنسر والحرب الجهد والحاجة
أنشد ابن الأعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنَنِ مَتَحَتْهَا * عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَمَتْهَا أَقَارِبُهُ

وقال مرة ابن حوب رجل مجتهد يحتاج لا يعنى في كل ذلك رب بلا بعينه أنما يرده هذا النوع
ابن الأعرابي الحوب ألهم والهم والبلاء ويقال هؤلاء عيال ابن حوب قال والحوب الجهد والسند

الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَمْنٍ وَإِنْ ظَلَّتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمَ سَتَدْرِكُهُ الشُّكْرَاءُ وَالْحُوبُ

أي يهلك والحوب والحوب الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر * لَنْ طَرِيقِي مِثْقَلُ حُوبٍ * خلافا لخر

قوله تميم بن زيد الخ كذا في
الاصول وفي نفسه روح
المعاني للعلامة الألويسي
عند قوله تعالى سدفريق
من الذين أولوا الكتاب الآية
روايته بالذات * تميم بن مرز
الخ اه

قوله وقال الهذلي الحسباني
أنه لابي دواد الابادي وفي
شرح القاموس أن فيه
خلافا لخر اه

أَيَّ وَغْتَصَبَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي * يَوْمَ سَدَّ رُكْبَةَ التَّكْرَارِ وَالْحُوبُ * أَيَّ الْوَحْشَةِ
وَبِهِ فُسِّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ إِنْ
طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ لِحُوبِ التَّفْسِيرِ عَنْ شَمْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لَوْحْشَةٍ أَوَّلًا وَنَحْنُ نَعْتَمِدُ بِطَلَاقِهَا أَنَّهَا
كَانَتْ مُتَمَلِّحَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجْعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالسُّكُوى وَالْقَرْنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَغِيظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحَوَّبَ أَرْقَمُ أَبُو جَعْفَرٍ فِيهِ
مَا زَالَ صَدُوقَانِ يَتَحَوَّبُ رَحْلَانَا نَذَرْنَا لِلَّهِ التَّحَوُّبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صَبَاحِهِ بِالْعَدَاءِ
وَرَحْلَانَا مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ الْحَبِيبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ لِمَامَاتُ أَبُو هَلَبٍ
أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ بَشْرِ حَبِيبَةٍ أَيْ بَشْرِ جَالٍ وَالْحَبِيبَةُ الْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَالْحَبِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ
وَالْمُسْكَنَةُ قَالَ طَنْبُزِلُ الْغَنَوِيُّ

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدًا تَحَجَّرَ * مِنَ الْغَيْظِ أَكْبَادَنَا وَالتَّحَوُّبُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحَوُّبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
لِابْنِ أَوْىٍّ حُوْبٌ لِأَنَّ صَوْنَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَّصِرُ وَتَحَوَّبَ فِي دَعَائِهِ تَضَرَّعَ وَالتَّحَوُّبُ أَيْضًا
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصَبَاحٍ وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصَّبَاحُ قَالَ الْجَاهِلِيُّ

وَسَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا * رَوَّاجِبُ الْخَوْفِ السَّحِيلُ السَّلْبَا

وَيُقَالُ تَحَوَّبَ إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ تَأْتَمُّ وَتَحَنُّتٌ إِذَا لَقِيَ الْحِفْتَ عَنْ نَفْسِهِ
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُنُوبَ سَاقَاهُ وَأَطْفَمَهُ

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمُنَافَعَاتِ * بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحِسْبَةُ الْمُتَحَوَّبُ

وَالْحَبِيبَةُ مَا يَأْتَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي
حَوْبَتِي بِحَوْبَتِي أَنْ تَكُونَ غَنًا وَجَعِي وَأَنْ تَكُونَ تَحَشُّبِي وَتَسْكُنِي لَكَ وَفِي التَّحَوُّبِ رَبٌّ يَقْبَلُ
تَوْبَتِي وَغَسَلَ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَوْبَتِي بَعْنِي الْمَأْتَمُّ وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَضَمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَا تَمُّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَحْدَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْإِخْرَانُ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَيْكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَقَبَّلَهَا
فَجَاهَدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ أَنْ ضَمَّعَهُ مِنْ حَزْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَأْتِي أَوَّلُهُ عَلَى الْأَمِّ
خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حَزْمَةٍ تُضْمَعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أَخْبَ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا
فَلَانُ حُوبٌ بِأَيِّ لَيْسَ عَنْدهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ أَيْ قَتَيْنِ

وَضَرَبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَانَةِ الْأَقْلَالِ * حَوَيْنِ مِنْ هَمَامِهِمُ الْأَعْوَالِ

أَيُّ قَتْنٍ وَضَرَبَيْنِ وَقَدَرَوِي سَيْدِي الرِّمَّةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْخَوْبَةُ وَالْخَوْبَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ حَوْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً وَبَاتَ فِلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سَوِيَّةٍ وَحَوْبُهُ سَوِيٌّ أَيْ بِجَالٍ سَوِيٍّ وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَ سَبْتُهُ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعَلٌ قَالَ * وَأَنْ قُلُوا جَاوِزًا • وَنَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبُهُ أَيْ بِأَرْضٍ سَوِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْحَوْبُ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَعْدُونَةٌ سَاكِنَةُ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاءُ وَأَوَاتٌ قَالَ رُوْبَةُ

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ • لَيْسَ لِمَنْبِي وَأَيْنَ مَنِي

وَقِيلَ الْحَوْبَاءُ رُوعُ الْقَلْبِ قَالَ * وَنَفْسٌ تَحْوِبُ حَوْبَاءَهَا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَهُ نَفْسَهُ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ وَالْحَابُ الْإِثْمُ فَالْحَوْبُ بِالتَّخْفِيفِ لِأَهْلِ الْحِجَارِ وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ لَتَيْمٍ وَالْخَوْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْخَبْلُ

فَلَا يَدْخُلُ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَرْبَةً * يَقُومُ بِهَا مَاعِلُكَ حَسِيبٌ

وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحَبِيبَةً قَالَ الزَّجَّاجُ الْحَوْبُ الْإِثْمُ وَالْحَوْبُ فَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ قَدْ خَانَ حَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَاسُ عَوْنُ حَوْبًا أَيْ سَرَّ هَامِلٌ يُقَوِّعُ الرَّجُلَ عَلَى أُمِّهِ وَأَرْبَى الرَّبَاعِضُ الْمُسْلِمُ قَالَ شَمْرُقُولَةُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْإِثْمِ الشَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا الْحَوْبُ الْإِثْمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا وَرَوَى سَمْعَدُنُ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظُلْمًا وَفِلَانٌ يَحْوِبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأْتَمُّ وَيَحْوِبُ الرَّجُلُ نَأْتَمُّ قَالَ ابْنُ جَنَى يَحْوِبُ تَرَكَ الْحَوْبُ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَيُظَاهَرُ تَأْتَمُّ أَيْ تَرَكَ الْإِثْمَ وَإِنْ كَانَ تَسَلُّعُ لِلْأَثْبَاتِ أَكْثَرُ مِنْهُ السَّلْبُ وَكَذَلِكَ حَوْبٌ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَجَلَّى وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَوْبًا نَوْبًا لِأَنَّهُ دَارِعٌ لِنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْخَلْقَ وَالْحَوْبُ فِي أَهْلِ الْوَرِ وَالصُّوْفِ وَيَحْوِبُ مِنَ الْإِثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَتَى الْحَوْبُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حَبِيبٌ بِكَذَا أَيْ أَعْتَمَّتْ يَحْوِبُ حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحَبَابَةً قَالَ النَّبَاطَةُ

صَبْرًا يَغِيضُ بَيْنَ رَبِّهَا نَهَارِي * حُبِّيْتُمْ حَيَاةً أَنَا حَبِيبُكُمْ حَبِيبًا

وَفِلَانٌ أَعَى وَأَحْوَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ لِلْحَائِبِ لِلْقَاتِلِ وَقَدْ حَابَ يَحْوِبُ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَا لَهُ ثُمَّ يَعُودُ اللَّيْثُ الْحَوْبُ الصَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَشْدُّ

قوله قال النابغة الخسباني
في مادة جمع عزوهذا البيت
لهيكة الفزاري فانظر اه
مجمع

ورجلٌ مُحَابٌ مُدْعَلٌ كأنه على خُبٍّ ورجلٌ خُبٌّ وخِبٌّ خَدَاعٌ جَرَزٌ خَبِيثٌ مُتَكَبِّرٌ وهو الخُبُّ وانْتَبُ قال الشاعر

وما أنت بالخُبِّ الخُتُور ولا الذي * اذا استودع الأسرار يوماً أذاعها

والأخْيَ خَبَةٌ وقد خَبَّ خَبًا وهو بَيْنُ الخُبِّ وقد خَبَّتْ يارجلٌ خَبًا مَلَّ عَمِلَتْ تَعْلَمُ عِلْمًا ابن الأعرابي في قوله * لا أُحْسِنُ قُتُولَ المَوَلِ والخَبِيَا قال الخُبُّ الخُبُّ وقال غيره أراد بالخُبِّ

قوله لا أحسن الخ وهو عزيت

وصدره

* إلى امرؤ من بني فزارة لا *

أحسن الخ اه صححه

مصدر خَبَّ يَخُبُّ إذا عَدَا وفي الحديث لا يَدْخُلُ الخَنْفُ خُبًّا ولا يَخُنُّ الخُبُّ بالفتح الخَدَاعُ وهو الجُرُ الذي يَسْعَى بَيْنَ الناسِ بالنَسَادِ ورجلٌ خُبٌّ وامرأةٌ خَبَةٌ وقد تَكَسَّرَ نَوُوفًا مَلَمَدَر

فبالكسر لا غسِيرُ والخُبُّ إفسادُ الرجلِ عَدَاً أو أَمَةً لغيره يقال خَبِمَ فأفسدَها وخَبِبَ فلانٌ عَلَامِي أي خَدَعَهُ وقال أبو بكر في قوله خُبٌّ فلانٌ على فلانٍ صَدَقَ بَقَعُهُ أفسدَهُ عليه وأنشد

أَتَمَّتْهُمُ صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِيِّ * والخُبُّ النَسَادُ وفي الحديث من خَبَبَ امرأةً أو مَلَكًا على مُسَلِّمٍ فليسَ مِنَّا أي خَدَعَهُ وأفسدَهُ ورجلٌ خَبَّ صَبَّ وفي الحديث المؤمنُ عَرَّ كَرِيمٌ والكافِرُ خَبٌّ

لَيْمٌ والفَعْلُ الذي لا يَنْطُنُّ لِشَرِّهِ والخُبُّ ضِدُّ العَزْوِ وهو الخَدَاعُ المُتَسَدِّيقُ قال ما كُنْتُ خَبًا وَلَدْتُ خَبِيَّةً خَبَّ خَبًا وقال ابن سيرين أتى لَسْتُ بِخَبٍّ ولكن الخُبُّ لا يَخْدَعُنِي والخُبُّ هَيْبَانُ الجَرِّ واضْطِرَّ بِهِ

يقال أَصَابَهُمْ خُبٌّ إذا هَاجَ بِهِمُ الجَرُّ خَبَّ يَخُبُّ التَهْذِيبُ يقال أَصَابَهُمُ الخُبُّ إذا اضْطَرَّتْ أمواجُ الجَرِّ وأَتَوَتْ الرِّيحُ في وَفْتٍ مُعْلَمٍ تَلْبَأُ السُّفُنُ فِيهِ إلى الشَّطِّ أو يَلْقَى الأَنْجَارُ ابن الأعرابي

الخُبُّ تَوَرَّانُ الجَرِّ وفي الحديث أن يَنْوَسَ على سَيْتَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَا رَكِبَ الجَرَّ أَخَذَهُمْ خُبٌّ شَدِيدٌ يقال خَبَّ الجَرُّ إذا اضْطَرَبَ والخُبُّ حَيْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لِأَطْيَ بِالأَرْضِ والخَبَّةُ

مُسْتَدَقُ المَاءِ قال أبو حنيفة الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ القَالِقِ غَيْرِائِهَا وَفَسَحٌ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَأَيْسَرُ لها جَرَّةٌ وَهِيَ الخَبَّةُ والخَبِيَّةُ وَقِيلَ الخَبَّةُ والخَبَّةُ والخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ صَاحِبٌ أَوْ حَرَقَةٌ كَالْعَصَابَةِ

وَالْخَبِيَّةُ مِثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَبِيَّةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ رُكُلٌ خَبِيَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ خَصِيلَةٌ فِي ذِرَاعٍ كَأَنَّ أَوْعَرَ هَاوٍ يُقَالُ أَخَذَ خَبِيَّةً التَّخَذَ وَلَحْمُ الثَّيْنِ يُقَالُ لَهُ الخَبِيَّةُ وَهِيَ الخَبَابُ

وَالْخُبُّ العَامُضُ مِنَ الأَرْضِ والجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالْخَبَّةُ بَطْنُ الوَادِي وَهِيَ الخَبِيَّةُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَبِيَّةُ وَالْخَبِيَّةُ الخَدْفُ مِنَ الأَرْضِ وَالْخَبِيَّةُ وَالْخَبِيَّةُ الطَّرِيقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالصَّحَابُ وَهِيَ

مِنَ الثُّوبِ شِبْهُ الطَّرَةِ أَشَدُّ نَعَابَ * يَطْرُنُ عَنْ ظَهْرِي وَمَعْنَى خَبِيَا * الأَصْمَى الخَبَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالْخَبِيَّةُ وَالطَّبِيَّةُ كُلُّ هَذَا طَرَائِفٌ مِنَ الرَّمْلِ وَصَحَابَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَةِ

قوله والخببة بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخببة بالقلم

مستدق الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه صححه

* من نَجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا خَبَبٌ * قال ورؤاه غيره * لها خَبَبٌ * وهى الطَّرَائِقُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو
الْخَبَبُ سَهْلٌ بَيْنَ حَرَيْنِ يَكُونُ فِيهِ الْكَلَّةُ * وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تَجِي لَكَ الْكَلَّةُ دَرَبِيَّةٌ * بِالْخَبَبِ تَنْدَى فِي أَصُولِ السَّيْصِصِ

وَقَالَ بَعْرُجَةُ النَّوْبِ طَرْنَهُ * وَتَوَبَّ خَبَبٌ وَأَخْبَابٌ خَلَقَ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَبْيَانِي وَخَبَابٌ أَيْضاً مُشْتَلٌ
هَبَابٌ إِذَا تَزَقَّقَ * وَالْخَبِيَّةُ الشَّرُّ يَحْتَمِلُ مِنَ اللَّعْمِ وَقِيلَ الْخَبْلُ مِنَ اللَّعْمِ يَخْلُطُهَا عَذَبٌ وَقِيلَ كُلُّ

خَبِيلَةٍ خَبِيَّةٌ وَخَبَابُ الْمَتْنِ لِحْمٌ طَوَّارُهُمَا قَالَ النَّابِغَةُ

فَأَرْسَلَ عُنْدَنَا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً * تَقِيطُنَّ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَابٌ

وَالْخَبَابُ خَبَابُ اللَّحْمِ طَرَأَتْ فِي الْحِلْدَمِ ذَهَابُ اللَّحْمِ يَقَالُ لِلْعَمِّ خَبَابٌ أَيْ كُتْلٌ وَزَيْمٌ
وَقَطْعٌ وَخَوُّهُ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

صَدَى غَاثِ الْعَيْنَيْنِ خَبَبٌ لِحْمٌ * سَمَاءٌ قَطِطُوهَا وَسُودُ شَاسِفٌ

قَالَ خَبَبٌ لِحْمٌ وَخَدَّدَ لِحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ لِحْمُهُ فَرَدَّتْ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ * وَالْخَبِيَّةُ صُوفُ النَّعْيِ وَهُوَ
أَفْنَسُ مِنَ الْعَنِيَّةِ وَهُوَ صُوفُ الْحَدَّعِ وَأَتَقَى وَأَكْثَرُ * وَالْخَبِيَّةُ وَالْخَبُّ الْخَرْقَةُ تَخْرُجُهَا مِنَ الثَّوْبِ

فَتَقْصِبُ بِهَا يَدَكَ * وَخَبَبٌ مِنْ ثَوْبِهِ خَبَّةٌ أَيْ أَخْرَجَ * وَقَالَ الْخَبْيَانِيُّ الْخَبُّ الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مُشْتَلٌ
الْعَصَابَةُ وَأَنْشَدَ

لَهَا رِجْلٌ مَجْمُوعَةٌ بِخَبَبٍ * وَأُخْرَى مَا يَسْتَرْهَا أَبَاحُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَنَنْ * قَالَ اللَّيْلُ الْخَبَّةُ خَرْقَةُ ثَلَبَسَ الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقُّ
التَّخْصِيفِ وَالَّذِي أَرَادَ الْخَبَّةَ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ الْفَرَاءُ الْخَبِيَّةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْخَبَّةُ الْخَرْقَةُ تَخْرُجُهَا

مِنَ الثَّوْبِ فَتَقْصِبُ بِهَا يَدَكَ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْخَبَّةُ بِالْخَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الثَّيَابِ أَبُو
حَنِيفَةَ الْخَبَّةُ أَرْضُ بَيْنِ أَرْضَيْنِ لَا تُخْصِبُ وَلَا تُجْدِبُ قَالَ الرَّاي * حَتَّى تَنَالُ خَبَّةً مِنَ الْخَبَبِ *

ابْنُ شَيْمِلٍ الْخَبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْسَتْ مَيَّابَةً لَيْسَتْ بِجَزْئَةٍ وَلَا سَمَلَةٍ وَهِيَ إِلَى السَّمَلَةِ أَدْنَى قَالَ
وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدَّقِيقِ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرَّمَّةِ لَقِيَ رُبَّةً فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاي

أَنَا خَوْ أَبَا شَوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَّةٍ * طُرُقًا وَقَدْ أَقْبَى سَمِيلٌ فَعَرَدَا

قَالَ لَجْعَلُ رُبَّةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضُ بَيْنِ الْمَكَلَّةِ وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ
وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ أَهْلُ خَبَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاي أَيْسَاءٌ قَلِيلَةٌ * وَالْخَبَّةُ مِنَ الرَّايِ وَلَمْ يَفْسِرْنَا وَقَالَ

ابْنُ جُبَيْرٍ الْخَبِيَّةُ وَالْخَبَّةُ كُلُّهُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّعْيَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاي قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَبَّةٌ كَلَّا * وَالْخَبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ قَبِئْتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ وَخَبَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ

قال الأخطل قَتَمَتْ عَنْهُ وَوَيَّ بَقَرَى * رَمَلًا حَبَّةً تَارَةً وَبَصُومَ

وَحَبَّ التَّبَابِ وَالسَّقِيَّ ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقِيَّ جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ خَبَانَعٌ مَا عِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ
الْمُنْطَمِنُ مِنَ الْأَرْضِ لِلْإِبْشِيرِ عَمُوضُهُ يُخْلَوُ لَوْثًا وَالْخَوَابُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ
فَلَانٍ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْخَبَابُ وَالْخَبْجَةُ
رَخَاوَةٌ أَلْشَيْ الْمَضْطَرِبُ وَاضْطَرَابُهُ وَقَدْ خَبَّ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا مَنَّ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِي جِلْدُهُ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَبَّبَ وَوَخَّخَ إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ وَخَبَّبَ إِذَا غَدَرَ وَخَبَّبَ
الْمَرْسُوكُنَ بَعْضَ قُوَّتِهِ وَخَبَّبُوا عِدَّكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ إِذَا زِدُوا أَوَّلَ حَسْبُوا ثَلَاثَ بَآتٍ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ
الْوَسْطَى ثَمَّ الْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَلَ وَاعْمَا زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْمُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ ثَمَاءً وَهَذِهِ عَلَّةُ
جَمِيعٍ مَا يُشَبَّهُ مِنْ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ خَبْجَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوِافِ وَهِيَ الْخَبْجَةُ مَثَلُ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَيْءٍ
فَأَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى يَخْبِيَ الْخَطْبَةُ * بِأَبْلِ خَبْجَةٍ

فليس على وجهه انما هو خَبْجَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا يَخْبُجُ انْعِمًا بِأَبْلِهَا قَلْبٌ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ تَجْجِجَةٌ
بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْخُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَبَابٌ اسْمُ وَحْيٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَبِيبٍ قَالَ الرَّائِي

مَا لَنْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَاقِدًا * يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْنِي تَبْدِيلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مضعب قال حميد الأرقط

* قَدْنِي مَنْ أَصْرَ الْخَبِيِّينَ قَدْنِي * فَمِنْ رَوَى الْخَبِيِّينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَبَبٌ) الْخَبَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَادْرُكْ الْأَعْمَى الدُّنُورَ الْخَبِيبَا * يَشْدُ شَدًّا إِذَا تَجَاعَلَا لَهَا

قال ابن سيده وإنما ثبت الخُبُّ ههنا وإن كانت النون لازداد ثانية لا يثبت لأن سيبويه رفعه إن
يكون في الكلام فَعَلَّ وهو على مذهب أبي الحسن رباعي لأن النون لازداد عنه لا يثبت وفعلل
عنده موجود بخذب ونحوه وذكره الأزهري في الرباعي قال ابن الأعرابي الخُبُّ والخُبُّونُ وَخَبَّبَ وَخَبَّبَ
الْحَارِبُ قَبْلَ أَنْ يَخْفُضَ قَالَ وَالْخُبُّ الْخُبُّ أَيْضًا (خَبَبٌ) خَبَرَبَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَخَبَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ عَصَاهُ أَعْضَاءُ وَخَبَرَبَ مَوْضِعَ (خَبَبٌ) الْخَبْبَةُ وَالْخَبْبَةُ وَالْخَبْبَةُ الْمُنَاقَةُ
الْفَرْزَةُ الْأَيْ سِيُودِيهِ النُّونُ فِي خَبْبَةٍ زَائِدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً فَلَا مَوْكَاتٍ تَدْخُلُ كَانَتْ
خَبْبَةً تَدْخُلُ وَتَدْخُلُ بِأَمْعُدُومٍ وَالْخَبْبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَبَبٌ) خَبَبَهُ

بالسيف يَحْدِبُهُ خَدْبًا ضَرْبُهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْدِيبُ الْخَدْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ
اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَضْرِبُ جَعْمَهُمْ إِذَا جَلَعُوا * خَوْدًا أَهْوَنُ مِنَ الْأَمِّ
أَبُو زَيْدٍ خَدْبُهُ أَيُّ قِطْعَةٍ وَأَنْشَدَ

يَضُّ بِأَيْدِيهِمْ يَضُّ مَوْلَاهُ * لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلَا عُنَاقٌ تَطْبِيقُ

وَقِيلَ الْخَدْبُ هُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ وَالْخَدْبُ بِالنَّابِ شَقُّ الْخَدَمِ اللَّحْمِ وَلَمْ يَقْبِدهُ فِي الصَّحَاحِ
بِالنَّابِ وَنَحْوُهُ خَدْبٌ شَدِيدٌ يَقَالُ أَصَابَتْهُ خَدْبَةٌ أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ وَضَرْبٌ خَدْبًا يَجْمَعُ عَلَى
الْخَوْفِ وَطَعْنٌ خَدْبًا كَذَلِكَ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ وَضَرْبٌ خَدْبًا وَاسِعَةٌ الْخَرَجُ وَالْخَدْبُ الدَّرْعُ
الْقَلْبَةُ وَدَرَعُ خَدْبًا وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَيْسَتْهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

خَدْبًا يَحْفَرُهَا خَدْبًا مَهْدٌ * صَافِي الْخَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِنَشْدِهِ خَدْبًا بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ

فِي كُلِّ سَابِعَةٍ يَحْطُ فُضُولُهَا * كَأَنَّهَا تَهْبُتُ رِيحُهَا الْمُرْفُوقِ

خَدْبًا عَلَى هَذَا صِفَةُ السَّابِعَةِ وَاعْلَامَةُ الْخَدْبِ فِيهَا النَّدْمَةُ وَمَعْنَى يَحْفَرُهَا ذِقْفُهَا وَنَحْوُهَا السَّيْفُ
جَلَبَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَابٌ خَدْبٌ وَسَيْفٌ خَدْبٌ وَضَرْبٌ خَدْبًا مَتَّبَعَةٌ طَوِيلَةٌ وَسَنَانٌ خَدْبٌ وَاسِعٌ
الْجَرَاخَةُ قَالَ بَشَرٌ * عَلَى خَدْبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَلَمَّ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدْبُ الْعُتُورُ مِنْ كُلِّ الْخِيَوَانِ
وَحَدِيثُهُ الْحَيَّةُ تَحْدِبُ خَدْبًا عَضَّتْهُ وَخَدْبُ الْحَيَّةِ عَضَّتْ وَفِي إِسْلَامِهِ خَدْبٌ أَيْ طَوْلٌ وَخَدْبُ
الرَّجُلِ كَذِبٌ وَالْخَدْبُ الْهَوَجُ رَجُلٌ خَدْبٌ وَخَدْبٌ وَنَحْوُهُ الْهَوَجُ وَالْمَرْأَةُ خَدْبَاءُ يَقَالُ كَانَ
بَنِعَامَةً خَدْبٌ وَهُوَ الْمَدْرَنُ النَّارُ أَيْ كَانَ أَهْوَجَ وَنِعَامَةً لَقَبَ بَنِي هَاشِمٍ وَالْأَخَدْبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ لِلزَّيْمَنِ
الْحَقِّ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتُ بِخَيْرِ زُرَافَةٍ أَخَذْبَا

وَالْخَزْرَافَةُ الْكَثِيرُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الرُّخْوُ وَالْأَخَدْبُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ بُرَّةُ الْأَصْحَى
مِنْ أَمْتَالِهِمْ فِي الْهَلَاكَةِ قَوْلُهُمْ وَقَعَ التَّوْمُ فِي وَادِي خَدْبَاتٍ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارُوا عَنِ
النَّصَدِ وَالْخَدْبُ الشَّيْخُ وَالْخَدْبُ الْعَظِيمُ قَالَ

خَدْبٌ يَضْمِقُ السَّرْحُ عَنْهُ كَأَنَّمَا * يَمْدُ ذُرَاعِيهِ مِنَ الطُّولِ مَا شِئَ

وَرَجُلٌ خَدْبٌ مِثَالُ يَحْتَمِي أَيُّ ضَعْفٍ وَجَارِيَةُ خَدْبَةٍ وَفِي صِفَةِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهِ عَنْهُ خَدْبٌ مِنَ الرِّجَالِ

قوله اجلعموا يروى بالخاء
المهملة والهاء المعجمة أيضا
كتبه مصححه

قوله على خذب الخ صدره كما
في التكملة
إذا أزلت كأن أخطب ضالة

كانه راى غم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظم الجاني وفي شعر جدي بن نور
 * وَبَيْنَ سَعْيِهِ خَدْبًا لَمِيدًا * يريد سنام بعيره أو جنبه أى إنه سقم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن
 الحارث بن نوفل لَأَتُكَيِّنَ بَيْتَهُ * جَارِدُهُ خَدْبَهُ

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شئ وبعد خدب شديد صلب نخم قوى والخدب
 الطويل والخذبة والخدب الطول وأقبل على خديته أى على أمره الاول وخذف هديتك
 وقد يتلأى فيما كتب فيه ورواه أبو تراب في هديتك وقد يتلأ بالفاء أبو زيد أقبل على خديتك
 أى على أمرك الاول وتر كته وخديته أى ورأيه الفراء قال فلان على طريقه صالحة وخديته
 ومخرجته وهى الطريق وخدب موضع برمال بن سعد قال * حَيْثُ نَالَى الْخَيْرَاتِ خَدْبَاءُ
 والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

يَعْدُو الْجَوَادُ بِيْنَ خَلِّ خَدْبَةٍ * كَأَشَقُّ إِلَى هُدَاهَا السَّرَقُ

(خدب) الخدبة مشبهة بها ضعف وناقض خدب مشبهة بخرية فيها ضعف (خدب)
 خدعه بالسيف ويخدعه ضربه (حرب) الخراب ضد العمران والجمع آخر به حرب بالكسر
 خربا وخرب وخربة وخربة والخرية موضع الخراب والجمع خربا وخرب وكلهم جمع كلمة
 قال سيبويه ولا تكسر فعلة لقلتها فى كلامهم ودارخرية وآخر بها صاحبها وقد خرب الخرب
 تخربا وفى الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا آخره أى خلقتها للخراب وفى الحديث من أقرب
 الساعة إخبار العامر وعمارة الخراب الانراب أن ترك الموضع خربا والتخرب الهدم
 والمراد به ما يجربه الملوكة من العمران وتعمر من الخراب شهوة لإصلاحها ويدخل فيه ما يعمل
 المتفرجون من تخرب المساكن العامة لغرض ضرورة وإنشاء عمارتها وفى حديث ناسم بن
 المدينة كان فيه تحلل وقبور المشركين وخرب فامر بالخراب فسويت قال ابن الأثير الخرب يجوز
 أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كقصة وثم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء
 وسكون الراء على التخفيف كقصة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كقصة وتيق
 وكلمة وكلم قال وقد روى بالخاء المهملة والثاء المشبهة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخرى أو يوتهم
 شددا للبالغة أو أنشأوا النحل وفى التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالشدق عناه يدمونها ومن
 قرأ يخربون فعناه يخربون منها ويتركونها والقرابة التخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون
 بتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففنا وآخر به يخرب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدبة مشبهة الخدذه
 المسادة الدال المهمة فى هذا
 الكتاب والمحكم والتكملة
 ولعل إجماعها فى القاموس
 تعجيف كتبه

منسَلْ ثَقِيبُ الْأَذْنِ وَجَعَهَا خَرْبٌ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ ثِيَابِ النِّسَاءِ فِي أَذْيَارِهِنَّ فَقَالَ فِي أَيِّ الْخُرْبَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرْزَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُصْفَتَيْنِ يَعْنِي فِي أَيِّ الثَّقِيبَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ وَكُلُّهَا قَدْرُ وَتٍ وَالْخُرُوبُ الْمُنْقُوقُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَتْرَبُ لِلشَّيْءِ مُنْقُوقُ الْأُذْنِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُنْقُوبًا فَإِذَا انْتَحَرَمَ بَعْدَ الثَّقِيبِ فَهُوَ أَتْرَمُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَأَنِّي بِجَبَشِيِّ خَرْبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ يَعْنِي مُنْقُوبُ الْأُذْنِ يُقَالُ خَرْبُ وَخُحْرَمُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ أَمَةٌ خَرْبَةٌ أَيُّ مُنْقُوبَةِ الْأُذْنِ وَتِلْكَ الثَّقِيبَةُ الْخَرْبَةُ وَخَرْبَةُ السِّنْدِيِّ ثَقِيبٌ شَعْمُهُ إِذْهَادٌ كَانَ ثَقِيبًا غَيْرَ مُخْرُومٍ فَإِنْ كَانَ مُخْرُومًا قِيلَ خَرْبَةُ السِّنْدِيِّ أَتَشَدُّ نَعْلُ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ جَبَشِيٌّ يَبْنِي أَثَرًا * أَوْ مِنْ مَعَاشِرِ فِي آذَانِ الْخَرْبِ

ثُمَّ يُسَمَّرُ فَقَالَ يَصِفُ نَعَامًا شَبَّهَ بِرَجُلٍ جَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ وَقَوْلُهُ يَبْنِي أَثَرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّقُ الرَّأْسِ وَفِي آذَانِهَا الْخَرْبُ يَعْنِي السِّنْدُ وَقِيلَ الْخَرْبُ بَدْعُهُ خَرَقَ الْأُذْنَ وَأَخْرَبَ الْأُذْنَ كَخَرْبَتِهَا اسْمُ كَافٍ كُلِّ وَأَمَةٌ خَرْبَاءُ وَعَبْدٌ أَخْرَبَ وَخَرْبَةُ الْأَبْرَةِ وَخَرْبَتُهَا خَرَّتْهَا وَالْخَرْبُ مَصْدَرُ الْأَخْرَبِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ أَوْ ثَقِيبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرْبُ الشَّيْءِ يَخْرُبُهُ خَرْبًا شَبَّهُهُ أَوْ شَقَّهُ وَالْخَرْبَةُ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ أَذْنُهُمَا وَالْجَمْعُ خَرْبٌ وَخُرُوبٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَادِرَةٌ وَهِيَ الْأَخْرَابُ وَالْخَرَابَةُ كَالْخَرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفٍ الَّذِي يَقْلُدُ بَدَنَهُ فَيَضِبُّ بِالْعِلِّ قَالَ يَقْلُدُهَا خَرَابَةً قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ وَالَّذِي تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخَرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ سَمِعْتُ خَرْبَةً لَا سِنْدَارَهَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خَرْبَتَانِ وَكُلُّتَانِ وَيُقَالُ خَرْبَانٍ وَيَخْرُبُ الْخَرْبَانِ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَقْلُدُهَا خَرَابَةً بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خَرْبَةً سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقِيبٍ مُسْتَدِيرٌ خَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَتَرَتِ الْخَرْبَةُ يَعْنِي الْعُورَةُ وَالْخَرْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ الَّتِي خَرَّبَتْ أَذْنَهُمَا وَلَيْسَ لَخَرْبَتِهَا طَوْلٌ وَلَا عَرَضٌ وَأَذْنُ خَرْبَاءٍ مُنْقُوقَةُ الشَّعْمَةِ وَعَبْدٌ أَخْرَبَ مُنْقُوقُ الْأُذْنِ وَالْخَرْبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْحَرَمُ وَالْكَفُّ مَعَافِيصِيرُ مَعَايِلَ إِلَى فَاعِلٍ فَيُقْتَلُ فِي التَّطْبِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَيَبْنِي

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ * أَمِيرًا مَارِضِينَاهُ

فَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ سَمِيَ أَخْرَبَ لِذَهَابِ أَوَّلِهِ وَأَوَّلُهُ فَكَانَ الْخَرْبُ لَحَقَّهُ لِذَلِكَ وَالْخَرْبَتَانِ مَعْرِزُ رَأْسِ الْقَعْدِ الْجَوْهَرِي الْخَرْبُ ثَقِيبُ رَأْسِ الْوَلِيِّ وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ

وكذلك الخرابه وقد يشدد وخرّب الورل وخرّب ثقبه والجمع أخراب وكذلك خرابته وخرابته
 وخرابته وخرابته والأخراب أطراف أعيان الكهنة السمل والخربة وعاء يجعل فيه
 الراعى زاده والحامفيه لغة والخربة والخربة والخراب الفساد فى الدين وهو من ذلك وفى
 الحديث الحرم لا يعيد دعاصياً ولا قاراً بخرية قال ابن الأثير انخربة أصلها العيب والمراد بها
 ههنا الذى يقرئ يريدى أن يقرئ به يعلى عليه مما لا يحجزه الشر بهه والخراب سارت الابل
 خاصة ثم نقل الى غير هاتساعا قال وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى أن الخربة
 الخنايه والمليئة قال وقال الترمذى وقد روى بخرية قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الذى
 الذى يستحيما منه أومن الهوان والفتنة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحد منها
 ويقال ما فيه خربة أى عيب ويقال الخراب من شدة الدهر والخراب الأس ولم يخص به
 سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر فىمن خصص

إن بها كئل أورزما * خورين يتقنن الهاما

الأ كئل والدال هما شدة العيش والزما الهزال قال أبو منصور كئل ورزما بكسر الزا رجلان
 خاربان أى لسان وقوله خورين أى هما خاربان وصغرهما وهما كئل ورزما ونسب خورين
 على الذم والجمع خراب وقد خرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرّب خرابه
 مثل كتب يكتب كابة وقال الحماني خرب فلان بابل فلان يخرّب بها خرباً وخرباً وخرابه
 أى سرقها قال هكذا حكاه متعباً بالباء وقال مرة خرب فلان أى صار لصاً أو شدا

أختى عليهم أطبوا أسدا * وخاربين خرباً وعدا * لا تحسب ان الله لا أرقدا

والخراب كالحراب والخرابة جبل من ليف أو نخوة وخلمة خربة فارغ لم يعسل فيها والخراب
 خروق كيبوت الزنايه واحدة الخروب والخراب الثقب المهمة من الشح وهى التى تم الفعل
 العسل فيها وخرّب القادح الشجرة تنهها وقد قيل إن هذا كثر باى وسنذكره والخراب بالضم
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والخراب حدمن
 الجبل خارج والخراب اللب من الارض وبالوجهين فسر قول الراى

فما تلت حتى أجاغت جامه * الى خرب لاقى الخسيفة خارقة

وما خرب عليه خربة أى كلمة قبيحة يقال ماراً ينام فلان خربة وخرابة متدباور أى فساد فى دينه
 أو شيئاً والخراب من القرى الشعر الختلف وسطه رفته أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة الخرب

وهي الدائرة التي تكون عند اصفرين ودائرة الصنوبرين هما اللتان عندا الحبتين والقصرين
الاصمعي الخرب الشعر المقشع في الخاصرة وأشد

طويل الحداء سليم الشطى * كرم المراح صليب الخرب

والحداء سالف الفرس وهو ما تقدم من عنقه والخرب كرا الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع
خرب وأخراب وخربان عن سيمويه وخربة عن من بن عيسى وأقبيلة وخربة اسم والخربة موضع
النسب اليه خري على غير قياس وذلك ان ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء لا ما شذ
كهذا وخوه وقيل خرية موضع بالبصرة يسمى بصيرة النعري والخرب والخروب بالتشديد
يت معروف واحدة خروبة وخروبة ولا تزل الخروب بالفتح قال وأراههم أبدلوا النون من إحدى
الرايين كراهية التضعيف كتولهم إختبانه في اجانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما الينبوت
وهي هذا الشول الذي يستوقد به يرتفع الذراع وأقنان وحل أحمر خفيف كأنه نباح وهو شيع
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والآخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلوي وكل
وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر وثمره طوال كالقثاء الصغار إلا أنه عريض ويتخذ منه سويق
ورب التهذيب والخروب بشجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث
سليمان بن أبي نبيها وعليه الصلاة والسلام أنه كان ينبت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت
فتقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا ذو أمن دأ كذا فأما هم فمما قطع ثم نصروا يكتب على
الصرة اسمها ودوا ما حاتي إذا كان في آخر ذلك نبت الينبوت فسألها ما أنت فقالت أنا الخروب
وسكتت فقال سليمان عليه السلام الآن أعلم أن الله قد أدن في خراب هذا المسجد وهذا هذا
الملائكة فلبثت أن مات وفي الحديث كرا الخرية هي بضم الخاء مصغرة محلاة من محال البصرة
ينسب إليها خلق كثير وخرب وأخراب موضعان قال الجحج

ملا أمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحست أهل خروب
مررت براكب ملهوز فقال لها * ضري الجحج ومسيه بتعذيب

يقول طامع بصراعني فكأنها تنظر الراكب قد أقبل من أهل خروب (خرّب) خرب
اسم (خرشب) الخرشب اسم ابن الاعراب الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرّب)
الخرعو بالطعنة من القرعة والقثاء والشحم والخرع والخرعوب والخرعو به الغض لسنه

قوله وخربة عن كذا ضبط
في نسخة من المحكم فلتراجع
نسخه كتبه مصححه

قوله ولا تزل الخروب بالفتح
هذه عبارة الجوهري وأما
قوله واحدة خروبة وخروبة
فهى عبارة المحكم وتبعه
محمد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجحج مالا أمة الخ
هذانص المحكم والذي في
التكملة قال الجحج الاسدي
وامه منه قد
أمست أمانة صماتا تكلمنا *
مجنونة وفيها ضبط مجنونة
بارفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القَصْبُ السامقُ القَصُّ وقيل هو القَصْبُ الناعمُ الخَشْبُ الثبات الذي لم يَشْدُ
والخَرْبَةُ الشابةُ الحَسنةُ الحَسِمَةُ في قوامِ كَأَنَّهُمُ الخَرْبَةُ وقيل هي الخَشِبةُ اللِّينةُ وقال الليث
الخَرْبَةُ الرِّخْصَةُ اللِّينةُ الحَسنةُ الخلقُ وقيل هي البِضَاءُ وامرأة خَرْبَةٌ وخَرْبَةٌ رَمِيَّةُ العَظْمِ
كثيرَةُ العَظْمِ ناعمةٌ وجسم خَرْبٍ كذلك الاصلُ الخَرْبَةُ الجاريةُ اللِّينةُ القَصْبُ الطويلةُ
وقال الليث هي الشابةُ الحَسنةُ القوامُ كَأَنَّهُمُ خَرْبَةٌ من خَرْبٍ الاعْصانِ من ثباتِ سَنتِها
والغصنُ الخَرْبُوبُ المنثنيُ قال امرؤ القيس

بَرْهَرَةٌ رَوْذَةٌ رَخْصَةٌ * كَبَرُّ عَوْبةِ البانَةِ المُنْقَطِرِ

ورجل خَرْبٌ طويلٌ في كثرةٍ من خَشَمِهِ وجُلُّ خَرْبٍ طويلٌ في سِنَّ خَلْقٍ وقيل الخَرْبُوبُ
من الابلِ العظيمةُ الطويلةُ (خرب) الازهرى في الرباعي الخَرْبُوبُ والخَرْبُوبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ في
جِبَالِ الشَّامِ له حَبٌّ كَبُّ اللَّيْثِ يُسَمِّيهِ صِبْيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ القَاءَ الشَّامِيَّ وهو يَأْسُ أَسْوَدُ
النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر السدقي رضي الله عنه ذكر خَرْبَاءَ وهي بفتح الخاء
وسكون الراء ففتح النون وبالباء الموحدة والمدم وضع من أرض مصر صانها الله تعالى (خرب)
الخَرْبُ تَهَجُّجٌ فِي الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ رَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ خَرْبٌ جِلْدُهُ خَرْبًا فَهُوَ خَرْبٌ وَخَرْبٌ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ
وخرِبَ ضَرَعُ الناقةِ والشابةُ بالكسر خَرْبًا وَخَرْبٌ وَرَمٍ وَقِيلَ يَسُوقُ لِبَنِيهِ وَقِيلَ لِبَنِيهِ وَخَرْبٌ ضَرَعُ الناقةِ
عندَ التَّاجِ إِذَا كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرِّهْلِ وَفِي الصَّحاحِ خَرْبَتِ الناقةُ بالكسر خَرْبٌ خَرْبٌ يَرْبُ يَرْبُ وَرَمٍ ضَرَعُهَا
وَضَاقَتْ أَحْشَايُهَا وَكَذَلِكَ الشاةُ وَنَاقَةٌ خَرْبَةٌ وَخَرْبَاءُ وَارِبَةُ الضَّرْعِ وَقِيلَ الْخَرْبُ نَسِيقُ أَسْأَلِ
الناقةِ والشاةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَالْخَرْبَاءُ الناقةُ الَّتِي فِي رِجْلِهَا نَائِلٌ تَنَادَى بَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
خَرْبٌ الْبَعِيرُ خَرْبًا يَسْمَى حَتَّى كَانَ جِلْدُهُ وَارِمًا مِنَ السَّيْنِ وَبَعِيرٌ خَرْبٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ أَوْ عَرُ
الْعَرَبُ يَسْمَى مَعْدَنُ الذَّهَبِ خَرْبَةً وَأَشَدُّ

فَقَدْ تَرَكْتُ خَرْبِيَّةً كُلَّ وَغْدٍ * يَمْنَى بَيْنَ خَنَامٍ وَطَاقٍ

وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبَانُ اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيْنُ وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ اللَّحْمَةُ اللَّيْنَةُ وَالْحَمُّ خَرْبٌ
رَخْصٌ وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَةٍ خَرْبَةٌ وَالْخَرْبَاءُ ذَبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّؤُوسِ وَالْخَرْبَاءُ ذَبَابٌ أَيْضًا وَالْخَرْبُ
الْخَرْفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (خرب) الْخَرْبَةُ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَرْبُهُ (خرب) خَرْبُ الْعَمَلِ
أَوْ الْخَبْلِ قَطْعُهُ قَطْعًا سَرِيعًا (خشب) الْخَشْبَةُ مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْجَمْعُ خَشَبٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ
وَشَجَرٍ وَخَشْبٌ وَخَشَبٌ وَخَشَبَانُ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ كَانَ لَا يَكَادُ نَفَقَةً كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ نَفَقَتِهِ وَكَانَ

يسمى الخشب الخشبَان قال ابن الأثير وقد أنكره هذا الحديث لأن سَلَمَانَ كان يُضَارِعُ كلامه
كلام الفصحاء وانما الخشبَان جمع خشب وحملان قال * كانوا يجنوب القاع خشباناً قال
ولآخر يدل على ما تتساءل في ثبوت الرواية والقياس ويثبت خشب ذو خشب والخشابة بأعتمها
وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسم كان الشين مثل بدنة
وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة نمره وعمرأراد الله أعلم أن المنافقين في ترك التَّهَنُّم والاستبصار
ووعى ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صُلب بانهار
أراد أنهم ينامون الليل كانوا خشب مطرحة لا يصلون فيموتون فيموتون خشباً والعرب
تقول للفقيل كأنه خشبته وكأنه جُدْع وتخشبت الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف
ابلا حرقها من الخيل أشبهه * أفتأله وجعلت خشبته

ويقول الابل تخب عيدان الشجر إذا تناولت أعصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان
يصلّي خلف خشبية قال ابن الأثير هم أصحاب اختار ابن أبي عميرة ويقال لضرب من الشيعة
الخشبية قيل لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الأول لأن صلب
زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبية الطيبة وخشب السيف يخبه خشباً فهو خشب
وخشب طيبة وقيل صقله والخشب من السجوف الصقل وقيل هو الخشن الذي قد برز ولم
يصقل ولا يحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي يدعى طبعه قال الأدهمي سيف
خشب وهو عند الناس الصقل وإنما أصله برز قيل أن يلبس وقول صخر الرازي
ومر هف أخلص خشبته * أبيض وهو في مثنه زيد

أي طيبته والمهو الرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندى قلوب من موته لأنه من الماء الذي
لامه هاء بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كالماء في رقيقته قال وكان أبو علي
الناصري يرى أن أمهات من قول امرئ القيس

رأشهم من ريش ناهضة * ثم أمهات على حجره

قال أصله أموه ثم قدم اللام وأخر العين أي أرقه كرقعة الماء قال ومنه موته فلان على الحديث
أي حسنته حتى كأنه جعل عليه طلاوة وماء والرُّبُشُ مَدْبُ التل والغبار وقيل الخشب الذي
في السيف أن يضع عليه سناناً غير بضاً أملس فيدل كعبه فان كان فيه شقوقاً أو شعثاً أو حذباً
ذهب به واملس قال الأجر قال لي أعرابي قلت لصديق هل قرعت من سني قال نعم إلا أنني لم أخشبه

والخشب مطرق دقيق اذا قتل السيف وقزع منه ابراه عليه فلا يغيره الجفن هذه عن
الهجرى والخشب الشجدة وسيف خشب خشوب أى شهيد واخشب السيف اقتده
خشباً أشد ابن الاعرابي

ولا قتل إلا سقى عمرو ورطه * بما اخشبو من معصود دان
ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرس حين طبع قال ابن مرداس
جعت إليه تترقى وتجيبي * ورعني ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأشد * وقرة من أبل ما خشب * أى مما أخذه خشباً
لا يتقوى فيه يأخذه من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب التوس يخشبها خشباً عملها عملها
الاول وهى خشب من قسي خشب وخشائب وقدح خشوب وخشيب منحوت قال أوس في
صفة خيل فخلخلها طورين ثم فاضها * كما أرسلت خشبة لم تدم

ويروى تورم أى نعلم والخشب السهم حين يرى البرى الاول وخشب التبل خشب اذ ابرتها
البرى الاول ولم تنزع منها ويقول الرجل للتبل افرغت من سهمي فيقول قد خشبته أى قدرته
البرى الاول ولم أسوء فاذا فرغ قال قد خلقت ما لئله من الصفاة الخلقاء وهى المساء وخشب
الشعر يخشبه خشباً أى يبره كما يحبه ولم يأت في فعله ولا عمل له وهى خشب الكلام والعمل اذ لم
يحكمه ولم يجوده والخشب الردى والمتقى والخشب اليأس عن كراع قال ابن سيده وأراه
قال الخشب والخشبي وجه خشباً كرمه يأسه والجهة الخشب الكرم وهى الخشب أيضاً
ورجل أخشب الجهة وأشد

لما تريتى كلويل الأصيل * أخشبهم زولا وإن لم أهزل
وأكمة خشباً وأرض خشباً وهى التى كأن حجارها مشورة متناية قال رؤبة

* بكل خشباً وكل سفع * وقول أبي التيمم * اذا غلن الأخشب المنطوما * يريد كأنه نطح
والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشب من الرجال الطويل الجاف العارى العظام مع شدة
وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجال وقد اخشوب أى صار خشباً وهى الخشن ورجل خشب
عارى العظم يادى العصب والخشب من الابل الجاف السمع الخفاف المتسلسل الخلق وجل
خشب أى غليظ وفي حديث وفد مدح على حراجيج كأنها أخشب جمع الأخشب والحراجيج
جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل النصارمة وقيل الحاذة القلب وظلم خشب أى خشن

قوله فخلخلها كذا في بعض
النسخ بخاء من معجمين وفي
شرح القاموس معجمتين
وعبراجعة المحكم يظهر لك
الصواب والنسخة التى عندنا
منه مخرومة كتبه معجمه

وكل شئ غليظ حشِنَ فهو أخشَبُ وخشِبُ وخشَبَ الابل اذا أكلت اليبس من المرعى وعش حشِبَ غير متأنٍ فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه شطَفَ وقالوا عُدُّوا واخشوشبوا أي اصبروا على جهد العيش وقيل تكلفوا ذلك ليكون أجدا لكم وفي حديث عر رضى الله عنه اخشوشبوا وعددوا قال هو الغلط واشتدال النفس في العمل والاختناء في الدنيا لغلظ الجسد ويروى واخشوشبوا من العيشة الخشنة ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسا ومطعما وجميع أشواله ويرى بالجيم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا وعيش معدي عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فان ذلك بقعدكم عن المغازي وجبل أخشَبُ حشِنَ عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق التوق بالجبل
* تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاختشِب من الجبال الحشِن الغليظ ويقال هو الذى لا يرتقى فيه والاختشِب من الشف ما غلظ وحشِنَ ونحجر والجمع أخشِب لانه غلب عليه الأسماء وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

بنو فليعدو من قريب اذا عدا * ويكمن في خشباء وعث مقبلها

فاما ان يكون اسمها كالثمام واما ان يكون صفة على ما يطرده في باب أفعال والاول أجود لقولهم في جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيبة والاول أعرف والخشبان الجبال الحشِن التى ليست بصفحات ولا صغار ابن الانبارى وقعتا في خشباء شديدة وهى أرض فيها حجارة وحصا وطين ويقال وقعتا في غصن وهى الطين الخالص الذى يقال له الحمر الخلو صه من الرمل وغيره والخشباء الحسا الذى يحسب به والاختشبان جبالا مكة وفي الحديث في ذكركمكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أخشبا مكة جبالها وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعلت عليهم الاختشين فقال دعنى أذكر قومي صلى الله عليه وسلم وجرأه خبرا عن رفقته بأمته ونصحه لهم ولشفاعة عليهم غيره الاختشبان الجبال المطبقان بمكة وهما البوقيس والآخر وهو جبل مشرف وجهه على قعقعان والاختشِب كل جبل حشِن غليظ والاختشِب جبال القممان وأخشِب الصمان جبال اجتمعن بالقمان في محله بنى عم ليس قريبا مكة ولا جبل وصلب الصمان مكان خشبا خشب غليظ وكل حشِن أخشِب وخشِب والخشِب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يحشبه خشبا فهو خشيب وخشوب أبو عبد الخشوب الخلو في نسبه قال الاعشى يصف فرسا قافلا جرحه تراه كدس الربل لا مفرف ولا مخشوب

قال ابن بري وأورد الجوهري عجز هذا البيت لامقرف ولا تخشوب قال وصوابه لامقرف ولا تخشوب بالخفض وبعده

ثَلَاثَ خَيْلٍ مِنْهُ وَثَلَاثَ رُكْلَى * هُنَّ صُفْرَاءُ وَلَدَهَا كَالْبَيْبِ

قال ابن خالويه الخشوب الذي لم يرش ولم يحسن تعليمه مشبه بالحنفة الخشوبة وهي التي لم تتحكم صنعها قال ولم يصف الفرس أحدا بالخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وخشع متفتح الجنيين والربل ما ربل من النبات في القبط وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشب الشيء بالشئ خلطته به وطعام خشوب إذا كان جبا فهو مثاق فتاروان كان الحافى لم يتفتح ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب أشباع له الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشب بطون من قيم قال جرير أنعلبة الفوارس أم ربانما * عدلت بهم طهيئة والخشبا

ويروى أوربانما وبوزرام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرناح أو كالفتي حاتم إذا قال ماملكت * كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذو خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب يقيض الجذب وهو كثرة العشب ورفاعة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكنا من الخشب والجراد من الخشب وانما يعدد خشبا إذا وقع اليهم وقد حفف العشب وأمنوا معرته وقد خشبت الأرض وخشبت خشبا فهي خشبة وأخشبت إخصبا وقول الشاعر أنشدته سيبويه

لقد خشبت أن أرى جدنا * في عامنا إذا عدما أخصبا

فرواه نافع الهزرة هو كرم وأحسن الأندلسي الخ في الوقف الحرف حرفا آخر منه فيشدد حرفا على البيان ليعلم أنه في الوصل متعزل من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا أطلق الباء أن لا يلتقها واكنه لما كان الوقف في غالب الأمر انما هو على الباء لم يتعزل بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فتقل الحرف على من قال هذا لا لا وفرج وتبعل فلما لم يكن الضم لازما لان النصب والجر يزولانه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضا بعد ما خصب بالكسر الهزرة وقطعها ضرورة وأجراه مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضا ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه مصححه

وهذا لا ينكر وإن كانت أفعال لأن الأثر بهم قد قالوا أصواب وأما لا س وأرعى وأقوى
وأنشدنا يزيد بن الحكم

تَدَلَّ خَلِيلِي كَثَلَ شَكْلِهِ * فَأَنَّى خَلِيلًا صَلَاحًا بَلَّ مَقْتَوِي

فقال مقتوى منفع من القتي وهو الخدمة وليس مقتوى منفع من القوة ولا من التوا والقي ومنه
قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لأمك مقتوي بنا * ورواه أبو زيد أيضا مقتوي بنا بفتح الواو ومكان
مُخَصَّبٌ وَخَصِيبٌ وأرض خصب وأرضون خصب والجمع كل واحد وقد قالوا أرضون خصيبة
بالكسر وخصيبة بالفتح فأما أن يكون خصبة مصدرا وصف به وإما أن يكون تخففسا من خصبة وقد
قالوا أخصاب عن ابن الأعرابي يقال بلد أخصب وبلد أخصاب كما قالوا باللسبب وبلد سبب ورشح
أفصاد ونبأ أسما وأخلاق ورزما أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقال
أبو حنيفة أخصبت الأرض خصبا وأخصبا قال وهذا ليس بشيء لأن خصبا فاعل وأخصبت
أفعلت وفعل لا يكون مصدرا لأفعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب وقد أخصبت
وخصبت قال أبو حنيفة الأخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب وأخصب القوم بالواو الخصب
وصاروا إليه وأخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصب الجناب أي خصب الناحية
والرجل إذا كان كثير خير المنزل قال إنه خصب الرجل وأرض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في
ضد ما يجذب ويرحل خصب بين الخصب رجب الجناب كثير الخير ومكان خصب مثله وقال
ليبيد * هبطا باله تخمبا أفضاها * والمخضبة الأرض المكثمة والقوم أيضا مخصبون إذا كثروا
طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة إذا أصابت خصبا وأخصبت العضاء إذا جرى
الماء في عيذانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث إذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق
فمئل قد أخصبت وعوا الأخصاب قال الأزهري هذا تخفيف من كروا وصوابه الأخصاب بالناد
المجبة يقال خصبت العضاء وأخصبت الليث الخصب بالفتح المطلعة في لغة وقيل هي الخلة الكبيرة
الخلف في لغة وقيل هي الخلة الدقل تجدية والجمع خصب وخصاب قال الأعشى

وَكُلُّ كَيْتٍ جَذَعِ الْخِصَا * بِرِدَى عَلَى سُلْطَانٍ لَمْ

وقال بشير بن أبي خازم

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَابِهِمْ عَذَقَ خَصْبَةٍ * تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْتَمٍ

أي غير مستور قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير الخصبه والأخصاب عند أهل البحرين الدقل

الواحدة خَضْبَةٌ والعرب تقول الغداة لا يُتَّبَعُ إلا بالخضاب لكثرة حملها إلا أن قُرْهَارِي وَمَا قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ الطَّلَعَةِ يَقَالُ لَهَا الْخَضْبَةُ وَمِنْ قَالِهِ فَتَسَدُّ أَخْطَاً وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَدَا الْقَيْسُ فَأَقْبَلْنَا مِنْ
وَقَادَتْنَا وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَضْبَةٌ تَعْلُقُهَا إِلَيْنَا وَجَهْرُنَا الْخَضْبَةُ الْأَقْلُوجُ وَجَمْعُهَا خَضَابٌ وَقِيلَ هِيَ
النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْجَمَلِ وَالْخَضْبُ الْجَانِبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْجَمْعُ أَخْضَابٌ وَالْخَضْبُ حِمِيَّةٌ يَبْضَاءُ تَكُونُ
فِي الْجَدَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا تَصْغِيرُ صَوَابِهِ الْخَضْبُ بِالْخَاءِ وَالنَّادِ قَالَ وَهَذَا الْمَرْفُوفُ وَمَا
شَا كُلُّهَا أَرَاهَا مَقُولَةً مِنْ تَخَفُّفِ سَمِيَّةٍ إِلَى كِتَابِ اللَّيْلِ وَزَيْدَتٌ فِيهِ وَمَنْ يَقُولُهَا لَمْ يَعْرِفِ الْعَرَبِيَّةَ
فَتَخَفَّفَ وَغَيْرُهَا كَثُرَ وَالْخَضْبُ لَقِبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ (خضب) الْخَضَابُ مَا يُخَضَّبُ بِهِ مِنْ خُتْمٍ
وَكُتْمٍ وَنَحْوِهِ وَفِي الصَّاحِ الْخَضَابُ مَا يُخَضَّبُ بِهِ وَالْخَضْبُ بِالْخَاءِ وَنَحْوُهُ وَخَضْبُ الشَّيْءِ يُخَضِّبُهُ
خَضْبًا وَخَضْبُهُ غَيْرُ لَوْنِهِ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كُتْمِهِ كَفًّا خَضْبًا

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَعَلَى قَوْلِهِ

فَلَا مَرْئِيَّةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضُ أَتَقَلُّ أَبْقَالَهَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِرَجُلٍ أَوْ خَالِئًا مِنَ الْمُخْتَفِرِ فِي يَضْمٍ أَوْ اخْتِفَاضٍ فِي كُتْمِهِ وَخَضْبُ الرَّجُلِ
شَبِيهُةٌ بِالْخَاءِ يُخَضَّبُ وَالْخَضْبُ الْأَمُّ قَالَ السَّهْلِيُّ عَبْدُ الْمَطْلَبِ أَوَّلُ مَنْ خَضَّبَ بِالسَّوَادِ مِنَ الْعَرَبِ
وَيَقَالُ اخْتَضَّبَ الرَّجُلُ وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ فَهُوَ مُخَضَّبٌ وَخَضْبُ
وَكَذَلِكَ الْأَنثَى يَقَالُ كَفَّ خَضْبُهَا وَامْرَأَةٌ خَضِبَتِ الْخَيْرَةَ عَنِ الْعِيَانِي وَالْجَمْعُ خَضْبُ التَّهْدِيبِ
كُلُّ لَوْنٍ غَيْرُ لَوْنِهِ فَهُوَ مُخَضَّبٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْخَصَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
بَلَّهَامِنْ طَرِيقِ الْأَسْتِعَارَةِ قَالَ وَالْأَشْيَاءُ أَنْ يَكُونَ أَرَادًا لِلْمُبَالِغَةِ فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَجْرَدَ مَعَهُ خَضْبُ
الْخَصَا وَالْكَفُّ الْخَضْبُ يُفْهَمُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقَدْ اخْتَضَّبَ بِالْخَاءِ وَنَحْوِهِ وَخَضْبٌ وَاسْمٌ
مَا يُخَضَّبُ بِهِ الْخَضَابُ وَالْخَضْبَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ لِلْخَضَابِ وَبَنَانُ خَضْبٍ مُخَضَّبٌ شَدِيدٌ
لِلْمُبَالِغَةِ اللَّيْلِ وَالْخَضْبُ مِنَ النَّعَامِ غَيْرُهُ وَالْخَضْبُ الظِّلْمُ الَّذِي اغْتَمَلَتْ فَاحْجَرَتْ سَافَاهُ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّيْسُ فَاحْجَرَتْ بَوَاهُ وَأَصْدَرًا أَوْ اخْضَرًا قَالَ أَبُو دَوَادَ

لَهَا سَافَا ظَلَمَ خَا * ضَبُّ فَوْجِي بِالرَّعْبِ

وَجَمْعُهُ خَوَاضِبٌ وَقِيلَ الْخَضْبُ مِنَ النَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ الْخَضِرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَتَمَّا الْخَضْبُ مِنَ
النَّعَامِ فَيَكُونُ مِنْ أَنَّ الْأَوَارِقَ تَبْشَعُ أَطْرَافَ رِيشِهِ وَيَكُونُ مِنْ أَنَّ وَطْئَهُ يَشْبَعُ حُمْرًا فَإِنَّ الرِّيشَ مِنْ

غير خَصْبٍ شئٌ وهو عارضٌ يعرضُ للنعامِ فَيَحْمَرُّ أوْظِفَتْها وقد قيل في ذلك أقوالٌ فقال بعضُ
 الأعرابِ أَسْبَغَ بِاخْتِرَةٍ إذا كان الرِّبْعُ فأكل الأساريِعُ اجترت رجله ومنقاره أجرا العَصْفَرُ
 قال فلوكُنْ هذا هكذا كان ما لم يأكل من الأساريِعِ لا يعرضُ له ذلك وقد زعم رجالٌ من أهل العلم
 أن البسرا إذا بدأ يَحْمَرُّ بدأ أوْظِفَ الظليمُ يَحْمَرُّ أن فذا انتهت حُرَّةُ البسرا انتهت حُرَّةُ وُظِفَ فيه فهذا
 على هذا غيرُ فيه وليس من كل الأساريِعِ قال ولا أعرف النعامَ بأكل من الأساريِعِ وقد
 حكى عن أبي الدُّقَيْشِ الأعرابي أنه قال الخاضِبُ من النعامِ إذا اغتَمَلَمَ في الرِّبْعِ اخضرت ساقاهُ خاص
 بالذِّكْرِ والظليم إذا اغتَمَلَمَ اجترت عنقه وصدره وغذاءه الجِلْدُ لا الرِّيشَ حُرَّةٌ شديدة ولا يعرضُ
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك إلا للظليم دون النعامِ قال وليس ما قيل من أكله الأساريِعُ شئٌ
 لأن ذلك يعرضُ للدَّجْنَةِ في البيوت التي لا ترى البسرو ع بته ولا يعرضُ ذلك لأنهم قالوا وليس
 هو عند الأصمعي إلا من خَصِبَ الثور ولو كان كذلك لكان أيضا يَصْنَرُ ويَحْمَرُّ ويكون على قدر
 ألوان الثور والبقل وكانت الخُضْرَةُ تكون أكثر لأن البقل أ ثمر من الثور وألوانهم حين
 وصفوا الخواضِبَ من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فإنه يقال له
 الخاضِبُ من أجل الحُرَّة التي تغترى ساقيه والخاضِبُ وصفه علمٌ يعرف به فإذا قالوا خاضِبٌ علمٌ
 أنه لما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضِبٌ بالتي مرَّ نعه * أبو ثلثين أمسى وهو مُثْلَبٌ

فقال أم خاضِبٌ كما أنه لو قال أذاك أم ظليمٌ كان سواء هذا كله قول أبي خنيفة قال وقد وهم في قوله
 بته لأن سيوبه إنما حكمه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعاً من العرب
 وقوله وصفه علم لا يكون الوصف علماً إذا راد أنه وصف قد غلب حتى صار غلبة الاسم العلم كما
 تقول الحارث والعباس أبو سعيد يسمي الظليم خاضِباً لأنه يَحْمَرُّ مِنقاره وساقاه إذا ترَّبَع وهو في
 الضيق يشرع ويبيض ساقاه يقال للثور الوحشي خاضِبٌ إذا خَصِبَ بالحناء وإذا كان بغير الحناء
 قيل صَبِغَ شعره ولا يقال خَصِبَ وخَصِبَ الشعرُ يَخْصِبُ خُضُوباً وخَصِبَ وخَصِبَ والخُضُوبُ
 اخضر وخَصِبَ الخُلُ خَضِباً اخضر طلعوا من تلك الخضرة الخَضِبُ والجمع خُضُوبٌ قال حميد
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير خُشْوَةٍ * من الجوف فيه علف وخُضُوبٌ
 وفي الصحاح مع الجوف فيها علف وخُضُوبٌ * وخَصِبَتِ الأرضُ خَضِباً طاع نباتها واخضر
 وخَصِبَتِ الأرضُ اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضاباً إذا ظهر نباتها وخَصِبَ العرُوطُ

قوله يفسر الخ هكذا في
 الأصل والتهذيب ولعله يشرع
 قوله ويقال للثور الوحشي
 خاضب إذا اخضبت بالحناء
 الخ هكذا في أصل اللسان
 يذناو لعل فيه سقطا
 والأصل ويقال للرجل
 خاضب إذا اخضبت بالحناء
 الخ الجوزور

والشمر سقط ورقه فاحمر واصفر ابن الاعرابي يقال خضب العرفج وأدب إذا ورق وخلع العشاء
قال وأورس الرمث وأخبط وأرثم الشجر وأرثش إذا ورق وأجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه
كانه حصص والخضب الجدي من النبات يصبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما ينال في الشجر من
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمع خضوب وقيل كل ميمية كتمه فهي خاضب وخضبت العشاء
وأخضبت والخضوب النبات الذي يصبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القمل إذا
تخرج فيه ورقه عند الربيع وقد عديناه وذلك في أول بيته وكذلك العرقة والعوج ولا يكون
الخضوب في شيء من أنواع العشاء غيرها والخضب بالكسر شبه الأجابة يغسل فيها الثياب
والخضب المرتن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في خضب فأجلسوني
(خضرب) الخضر بدأضطراب الماء وما خضرب عوج بعشه في بعض ولا يكون ذلك في
عدير أو واد قال أبو الهيثم رجل خضرب إذا كان فصيحاً بالعامية تنننا وأنشد لطرفة

وكان ترى من المعى خضرب * وليس له عند العزائم جول

قال أبو منصور وكذا أنشده بانحاء والنادور واما من السكت من يلقي بخضرب بالماء والظاء وقد
تقدم (خضب) الخضب الضخم الشديد والخضبة المرأة الشينة والخضبة الضعيفة
وخصب أمرهم اختلط وضعف (خضب) تخضب أمرهم ضعف كخصب (خطب)
الخطب الشأن أو الأمر صغر أو عظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما مررت وتقول هذا
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه الخطابة والشأن والحال ومنه قولهم جل
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أظفر في يوم غيم من رمضان فقال الخطب
يسير وفي التنزيل العزيز قال فاصطحبكم أي المرسلون وجمع خطوب فأما قول الأخطل

كلمع أيدي منّا كيل مسئلة * يئدين ضميرس نبات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخميننا وقد يكون من باب رفق ورهن وخطب المرأة تعظمها خطباً
وخطبة بالكسر الأولى عن العياشي وخطبي وقال البيت الخطبي اسم قال عدي بن زيد ذكر
قصد جذبة الأبرش خطبة الزباء

خطبي التي عذرت ونأت * وهن ذوات غائلة لحنا

قال أبو منصور وهذا خطب مختص وخطبي ههنا مصدر الخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى الخطبة
زباء وهي امرأة عذرت بجذبة الأبرش حين خطبها فأجابته ونأست بالعهدة فتبعتها وجمع الخطاطب

قوله الخضب الضخم كذا
في النسخ وشرح الساموس
والذي في نسخة الحكم التي
بأيديناو الخضب بتقديم
العين على النادولكن لم
يسرد الجسد الخضب مادة
فراجع نسخ الحكم كتبه
مصححه

خُطَابُ الجوهري والخطيبُ الخاطِبُ والخطيبُ الخطبةُ وأنشدتِ عدى بن زيد وخطبها
 وخطبها عليه والخطبُ الذي يخطبُ المرأةُ وهي خطبةُ التي يخطبها الجميع وأخطبُ وكذلك
 خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها
 والجمع خطيبون ولا يكسر والخطبُ المرأةُ المخطوبة كما يقال ذبح للمذبح وقد خطبها خطباً كما
 يقال ذبح ذبيحاً القراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو غير لغة قولك
 أنه لحسن النسبة والجلاسة والعرب تقول فلان خطب فلانة إذا كان يخطبها ويقول الخاطِبُ
 خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهي كلمة كانت العرب تزوج بها وكانت امرأته من
 العرب يقال لها أم خارجة بضرب بهم اللدال فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطِبُ
 يقوم على باب خيسام فيقول خطب فتمتول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطب كسير
 التصريف في الخطبة قال

برح بالعينين خطابُ الكتب * يقول أنى خاطب وقد كذب

* وانما يخطبُ عسماً من حلب *

والخطبُ القومُ فلانا إذا دعوه إلى تزويج صاحبهم قال أبو زيد إذا دعا أهل المرأة الرجل إليها
 لخطبها فقد خطبوا الخطباء قال وإذا أرادوا تنقيعهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبهم فرددناه
 فإذا ردعهم قومه قالوا كذبتم لقد خطبتموه فخطب اليكم وقوله في الحديث نهي أن يخطب
 الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ويتفق على صداق معلوم
 ويتراضيا ولم يبق إلا العقد فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها
 وهو خارج عن النهي وفي الحديث إنه جرى إن خطب أن يخطب أي يجاب إلى خطبة يقال
 خطب فلان إلى فلان خطبة وأخطبه أي أجابه والخطابُ والمخاطبةُ مُراجعة الكلام وقد خاطبه
 بالكلام مخاطبة وخطبا وهما يتخاطبان اللبث والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطِبُ على
 المنبر وأخطب يخطبُ خطبة واسم الكلام الخطبة قال أبو منصور والذي قال اللبث أن الخطبة
 مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسمُ الكلام الذي يتكلم به الخطيب
 فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر
 وأخطبت فيهما قال تعاب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدراً قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وَضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المقدر وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام
 المتشور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض
 العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدّة ونهاية وأولاً وآخر أولاً وادّخرة
 لقال ضغطة ولو أراد الله لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان
 على قطعة من الأرض يريد أرضاً مشروقة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء
 وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الخجاج أن أهل الحاشد والمخاطب أراد
 بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشاة والملايم وقيل هو جمع خطبسة والخطبسة الخطبة
 والمخاطبسة فاعله من الخطاطب والمشاورة أراد أن من الذين يخطبون الناس ويخوّنهم على
 الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المتسربين في قوله تعالى وقيل الخطاطب قال هو أن
 يحكمهم بالنية أو البين وقيل عناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل
 الخطاطب أما بعد ودأود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاطب الفتحة في التثنية
 وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لئن يقرب
 إلى الكدرة مشرب حمرة في صفرة ككون الحنظلة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض حجر
 الوحش والخطبة الحاضرة وقيل عبرة ترهقها خضرة والفتحة من كل ذلك خطب خطباء وهو
 أخطب وقيل الأخطب الأخضر بخالطه سواد وأخطب الحنظل أصفر رأى صار خطبانا وهو أن
 يصفر وتصير فيه خطوط خضرة وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضرة وهي الخطبانية وجمعها
 خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الخطبة إذا ألوت والخطبان نبتة
 في آخر الحشيش كأنهم الهاميون أو أذئاب الحيات أطرافها رقائق تشبه البقسج أو هو أشد منه
 سواداً ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة وأورق خطباني
 بالغوا به كما قالوا أرمدني رادني والأخطب الشتراق وقيل الصرد لأن فيه ماسوداً وبياضاً وينشد
 ولأنتني من طيرة عن حميرة * إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصر
 ورأيت في نصمة من الصجاج حاشية الشتراق بالنارسية كسكينة وقد قالوا لا صتر أخطب قال
 ساعدة بن جوبة الهذلي

ومناحيب العقرحين بلقهم * كالف صردان الصريرة أخطب

وقيل ليه دعدند نضو سواده من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الحار الجارعة

خُضْرَةُ أَبُو عبيد من جَمْرِ الوَحْشِ الخُطْبَاءُ رُحَى الْإِنَانِ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدُ عَلَى مَنَهِهَا وَالَّذِي كَرَّ خُطْبُ
وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ بَيْتَةُ الْخُطْبِ قَالَ الرَّقِيَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشْقُ * خُطْبَاءُ وَرَفَاءُ السَّرَاةِ عَوْهُقُ

وَأَخُطْبَانُ اسْمُ طَائِرٍ يَمِي بِذَلِكَ الْخُطْبَةَ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدُ خُطْبَاءُ تَصِلُ سِوَا دُخْضَاهِمَا
مِنْ الْخَيْئِ قَالَ

أَذْكَرْتُ مِمَّا أَذْلَهَا تَبَّ * وَجَدَائِلُ وَأَنَا مِلُّ خُطْبُ

وَقَدِيمَةُ قَالَ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَتَيْنِ وَأَخُطْبُكَ الصِّدْقَ مَكْنَكُ وَدَنَامَتُ وَيُقَالُ أَخُطْبُكَ الصِّدْقَ فَارِمَهُ
أَيَّ أَمْكَنَكَ فَهُوَ مَخُطْبٌ وَالْخُطْبَاءُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُسَبِّحُونَ إِلَى أَيْ الْخُطْبِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ
يَسْتَمِدُّوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطِرَ) الْخُطْرُ بَعْدَ الضِّمِّ فِي الْمَعَاشِ وَخُطِرْتُ وَخُطِرْتُ
الْمُتَوَلِّدُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ خُطِرْتُ (خُطِبَ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْبَةُ

كثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُعب) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِنِّي قَوْلَ تَابُطٍ شَرًّا

وَالْآخِرُ خَيْعَابَةُ ذِي غَوَائِلِ * هَيَامُ خُجْرٍ الْأَنْطَرِ الْمُنْهَبِلِ

وَالْتَهْدِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَالُوفُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ وَرِوَيْ خَيْعَامَةُ قَالَ وَالْخَرْجُ السَّرِيعُ
الْمَتْنِيُّ وَالْإِنْكِسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُنْكَسِرُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ الثَّانِي

وَالْأَهْلُ لَاعِ إِذَا التَّوَلَّى حَادَرَتْ * وَضَعْتُ يَاقِي دَهْرَهَا الْمُنْتَزِلِ

هَلَعُ نَجِيرٍ لَاعِ جَبَانِ (خَلْب) الْخَلْبُ الظُّنْرُ عَامَةٌ وَجَعَهَا خَلْبٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ
يُظْفَرُهُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا فَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظَفْرُ

السَّبْعِ مِنَ الْمَشَايِ وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَاءُ يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظَّفَرُ لِمَا يَصِيدُ التَّهْدِيبُ
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَخْلَبُ لِلطَّائِرِ
وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْقَرِيسَةِ يَخْلِبُهُ أَوْ يَخْلِبُهُ أَخْلَبًا أَخَذَهَا بِمَخْلَبِهِ اللَّيْثُ
الْخَلْبُ مَرْقُ الْخَلْبِ الْبَالِغُ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْقَرِيسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِمَنْبَاهِ أَوْ قَعَلَ الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْعَدِيدَةِ الْمُعَقَّةِ الَّتِي لَا تُشْرَاهَا وَلَا أُسْنَانُ الْخَلْبِ قَالَ وَأُسْنَدَنِي

أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ * بِمَخْدَمٍ يَخْدُمُ الْإِهْيَانِ

وَالْخَلْبُ الْمَخْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أُسْنَانُ لَهُ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَخْلُ عَامَةٌ وَخَلْبٌ بِمَخْلَبٍ عَلٍ وَقُطِعَ

قوله الخيعابة هو هكذا بنسخ
الخاء المعجمة وبالياء المثناة
التخمينية في اللسان والمحكم
والتهذيب والتكملة وشرح
القاموس والذي في متن
القاموس المطبوع الخيعابة
بالنون وضبطها بكسر
الخاء اه كتبه مصححه

وَحَلَبْتُ النَّبَاتَ أَخْلَبُهُ خَلْبًا وَإِذَا قَطَعْتَهُ فِي الْحَدِيثِ نَسَخَلِبُ الْخَيْبِرَ أَيْ نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَتَحْصِدُهُ وَنَأْكُلُهُ وَحَلَبْتُ الْحَيَّةَ تَحْلِبُهُ خَلْبًا عَضَمَتْهُ وَالْخَلَابَةُ الْخُنَادَعَةُ وَقِيلَ الْخُدَيْعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ أَيْ لَا خِدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ لَخَلَابِيَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْهُمُ الْشُّعْمَنُ الرَّأْيُ أَبْدَلُ اللَّامِ بَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْعَ الْمُخَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحِلُّ خَلَابَةُ سُلَيْمٍ وَالْمُخَفَّلَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ لِبَنَاتِهَا فِي شَرِّعِهَا وَخَلْبَةُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا وَخَلَابَةُ خُدَعَةٌ وَخَلَابَةٌ وَخَلْبَةٌ خُدَعَةٌ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ

فَلَا مَا مَعْنَى يَتَى وَالشَّيْبُ يَشْتَرَى * فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْخَلَابِ

وَهِيَ الْخَلْبِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوبٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ خِدَاعٌ كَذَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبِيَّتُمْ * وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعْلُولَتٍ مِثْلَ رَهْبُوتٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا لَمْ تَعْلَبْ فَاحْلُبْ بِالْكَسْرِ وَحِكْيٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ فَاحْلُبْ أَيْ اخْدَعْ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاحْلُبْ فَعْنَاهُ فَانْتِشِ قَلِيلًا لِأَسْيَرٍ بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ اخْدَعْ مِنْ تَحْلِبِ الْخَارِجَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَغْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَأَطْلُبْهُ خِدَاعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا يَحْلِبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا أَيَاهُ وَخَلْبَتُ هِيَ قَلْبُهُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا وَاحْلَبْتُهُ اخْدَعْتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْلُ الْخَلَابَةُ أَنَّ تَحْلِبُ الْمَرْأَةَ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِّ الْقَوْلُ وَأَخْلَبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِلشَّوَادِ وَخَلْبُوتٌ وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ وَامْرَأَةٌ خَالِبَةٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلَابَةٌ خِدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ الْفَر

أَوْدِيُّ الشَّيْبَابِ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةُ * وَقَدَرْتُ فَيَا بِنْتَ قَلْبِي مِنْ قَلْبِي

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهَمُ الَّذِينَ يُخْدَعُونَ النِّسَاءَ وَفُلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَالِفُنَّ أَيْ يُخَادِعُهُنَّ وَفُلَانٌ حَدَثُ نِسَاءٍ وَزَيْنَاءُ إِذَا كَانَ يُخَادِعُهُنَّ وَزَيْنَاوَهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ أَيْ مُخَالَتَةٌ وَقَوْمٌ خَالَةٌ خُتْمَانُونَ مِثْلُ بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَرْقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خِدَاعٌ يُؤْمَضُ حَتَّى تَطْمَعُ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يَخْلُتُكَ وَيَقَالُ بَرْقُ الْخَلْبِ وَبَرْقُ خَلْبٍ فَيُضَاقُ مِنْهُ قِيلَ لَنْ يَبْعُدُوا لَا يَحْزُونُهُمْ عَمَّا أَنْتَ كَبْرُ خَلْبٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَبْرُ خَلْبٍ وَبَرْقُ خَلْبٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ لَا مَطَرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ سُدَّ أَعْيُنَ خَلْبِ بَرْقِهَا أَيْ خَالَ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْبُ السَّحَابُ يُؤْمَضُ بَرْقُهُ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ يَخْلِفُ وَيَتَفَشَّى وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أشرع من برق الخلب وانما خصه بالسرع لحقته من المطر ورجل خلب نساء يحسن
للحديث والتجور ويحسبته لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الأخيرة نادرة قال ابن سيده
وعندي أن خلباً جمع خالب والخب بالكرس جاب القلب وقيل هي الحمة رقيقة تصل بين الأضلاع
وقيل هو جاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر

* يا هند فدين خلب وكبد * ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء أنه خلب نساء أي يحبه النساء
وقيل الخلب جاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو نبي أبيض رقيق لا زرق بالكبد وقيل الخلب
زيادة الكبد والخب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظام مثل نظير الانسان لاصق بناحية
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزمة بجانب الحجاب والخب لب الخلة
وقيل قلها والخب ممتلأ ومحفق اللب واحد خلبة والخب جبل اللب والقطن اذارق
وصلب الليث الخلب جبل دقيق صلّب القتل من لب أو قلب أو شي صلّب قال الشاعر

* كلمسد اللذن أمر خلبه * ابن الاعرابي الخلبة الحلقمة من اللب والليمة خلبة وخلبة وقال
* كان ويردا ورشاً خلب * ويروي ورديته على اعمال كان وترك الاشجار وفي الحديث
أناه رجس وهو يتخطب فترى اليه وقع على كرسي خلب فوائمه من حديد الخلب اللب ومنه
الحديث وأما موسى فبعد آدم على جبل آخر مخطوم بخلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة ومنه
الحديث بلق خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة حسوها خلب والخب والخب الطين
الصلب اللاذب وقيل الأسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل
من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى يتفج الروق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب
قال والمبني طبق النور والرواق الشواء وماء خلب أي ذو خلب وقد أخلب قال تبع أو غيره
فروأى معيب الشمس عندما بها * في عني ذى خلب وثأط حرم

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى
تغرب في عين حسنة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس يتبع * في عني ذى خلب * الخلب
الطين والحماة وامرأة خلباء وخبان خرفاء والنون زائدة للحاق وليست بأصلية وفي الصحاح
الخبان الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق
وخلطت كل دلائن علبين * تخلط خرفاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء أي دين وهي الخرفاء وقد خلط خلباً وخبلاً والخبان المهزولة منه والخب الوشي

والخنب الكثير الوشي من الشيا وبثوب مخالب كثير الوشي قال ليد
وعيث بدكدل الزين وهاده * نبت كوني العنقري الخنب
أى الكثير الألوان وأورد الجوهري هذا البيت وعيث برفع الشاء قال ابن برى والصواب خنقها
لان قبله وكان رأيتان من لول وسوقة * وصاحب من وقدر كرام وموك
قال الدكدل ما خنق من الارض وكذلك الوهاد جمع وهذه شبه زهر النبات بوشى العنقري
(خنب) الخنب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقمده وهو ايضا لا حتى الخنق مرة هنا
ومرة هنا والخنب الضخم الأنف وهذا ما جاء على أصله شاذ لأن كل ما كان على فعال من الأسماء
أبدل من أحد حرفي تضعيفه بـ ي مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر لأن يكون بالهاء
فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخفابة لانه الآن قد أمن التباسه بالمصادر التهذيب
يقال رجل خناب كسور الخاء شدد النون مهموز وهو الضخم فى عباءة والجمع خناب ويقال
الخناب من الرجال الآتى المتصرف يحتج هكذا مرة وهكذا مرة أى يذهب الازهرى الليث
الخنابة الخاء رفع والنون شديدة وبعد النون همزة وهى طرف الأنف وهما الخنابتان قال والآربة
فخت الخنابة وقال ابن سيدة الخنابة الآربة العظيمة وقيل طرف الآربة من أعلاها بينهما وبين
الخرقة والخنابتان طرفا الأنف من جانبيه والآربة ما تحت الخنابة والعروة أسفل من ذلك وهى
حد الأنف والرؤفة تجمع ذلك كله وهى الجمجمة فقام المارن وبعضهم يقول العروة ما بين الورقة
والشفة والخنابة حرف المختر وهما الخنابتان وقيل خنابتا الأنف حرفا عن عين وشمال بينهما
الورقة قال الرايز

أ كوى ذوى الضغاع كينه نجبا * منهم وذو الخنابة العنقجا

وقال الخنابة بالهمز وفى حديث زيد بن ثابت فى الخنابتين اذا حرمنا قال فى كل واحدة ثلاث
دية الأنف هما بالكسر والتشديد جانباً المخترين عن عين الورقة وشمالها وهمزها الليث وأنكرها
الاصمعي قال أبو منصور الهـمزة السجى ذكرها الليث فى الخنابة والخناب لا تصح عندى الآن
تجلب كما دخلت فى التمال وغرقى البيض وليست بأصلية قال أبو نصر ورواها الخنابة بالهمز ومنهم
الخاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز
هما عما المخترين وهما المختران والخورمتان قال هكذا ذكرهما أبو عبيد فى كتاب الخيل وروى سلمة
عن القراء أنه قال الخناب والخناب الطويل قال ولا أعرف الهمز لاحد فى هذه الحروف والخناب

كَلْبَانِي فِي الْأَنْفِ وَقَدْ خَبَّ خَبًّا وَخَبُّبٌ مُوصِلٌ أَطْرَافِ الشَّخْذَيْنِ وَأَعَالَى السَّاقَيْنِ
وَالْخَبُّبُ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فُرُوجُ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلَمَةً أَخْبَابٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
* عَوْجٌ دَفَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَخْبَابِ * التَّوَرَاءُ الْخَبُّبُ بِكُسْرِ الْخَاءِ نَبِيُّ الرِّكْبَةِ وَهُوَ الْمَأْبُصُ وَخَبَّتْ
رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَمَّتْ وَأَخْتَبَهَا هُوَ أَهْوَاهُمَا وَأَخْتَبْتُمَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
أَبِي الذِّى أَخْبَبَ رَجُلٌ ابْنَ الصَّعِقِ * أَذْكَتِ الْخَيْلُ كَعَلْبَاءِ الْعَنْقِ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْغَطِيبُ التَّبَرِيُّ هَذَا الْبَيْتُ لَتَيْمٍ بِنِ الْعَمْرِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَكَانَ
الْعَمْرِ دُطْنٌ يَرِيدُنِ الصَّعِقَ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَيْضًا فِي شِعْرَانِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَبَ رَجُلًا قَطَعَهَا وَخَبَّ الرِّجْلُ عَرَجَ وَخَبَّتِ النَّوْمُ هَلَكُوا أَبُو عَمْرٍو الْخَنْبَةُ
الطَّبِيعَةُ وَجَارِيَةُ خَنْبَةُ عَجْبة رَخِيمة وَطَبِيعَةُ خَنْبَةُ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا هِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرُحُ مَكَانَهَا
كَانَ الْجَارِيَةُ شَبَّهَتْ بِهَا وَقَالَ

قوله واخشب القوم هلكوا
تشبيل الصاغاني عن الزجاج
أخشب القوم هلكوا أيضا
٥١

كَانَهُمْ أَعَزُّ طَبِيعَةً * وَلَا يَبْتَ بَعْلُهَا عَلَى إِبْنِهِ
الْأَبَةُ الرِّبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَبَقْرٌ وَمِثْلُهُ مَا ذُقْتُ عُلُوسًا وَلَا بُلُوسًا
وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَيْشٍ وَسَيْكٍ فَعَقَابُ الْعَيْنِ الْبَاءُ شَمْرُ الْخَنْبَاتِ الْعُدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنْ
الْتِيْمِ خَنْبَةُ أَيْ شَمْرٌ وَالْخَنْبَةُ الْآثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ قَبِيلٍ
مَا كُنْتُ مَرَى خَنْبَاتٍ قَاتِمَا * وَلَا أَلْمَسْتُ الْقَتْلَى دَاكُمُ الْكَلَامِ
وَيُرْوَى خَنْبَاتٌ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيَا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنْبَاتٌ بُنُونِيْنٌ وَهِيَ كَالْخَنْبَاتِ وَرَجُلٌ
ذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِلُ مَرَّةً وَيَنْسَدُ أُخْرَى (خنب) التَّوَرَاءُ الْخَنْبَةُ وَالْخَنْبَةُ
الْعَزِيزَةُ اللَّيْنُ مِنَ النَّوْقِ قَالَ شَمْرُ لَمْ أَتَمَّعْهَا إِلَّا الْقُرَاءَ قَالَ أَبُو مَمْصُورٌ وَجَمَعَ الْخَنْبَةُ خَنْبَاتٍ
(خندب) رَجُلٌ خُنْدَبٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَخُنْدَبَانٌ كَثِيرُ الْعَمَلِ (خنرب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثُ
الصَّلَاةِ ذَا الشَّيْطَانِ يُقَالُ لَهُ خَنْرَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ تَقَبُّلُهُ وَالْخَنْرَبُ قِطْعَةُ عِلْمٍ مَمْنُونَةٍ وَيُرْوَى
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ (خنضب) امْرَأَةٌ خَنْضُبَةٌ مَمْنُونَةٌ (خنظب) الْخَنْظَلَةُ دُوبِيَّةٌ حَكَاهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ (خنعب) الْخَنْعَبَةُ الْهَمَّةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطُ الشَّتَةِ الْعُلْدِي فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَهِيَ مَشْقُ مَا بَيْنَ
الشَّارِبَيْنِ بِحِجَالِ الْوَرْدَةِ الْأَزْهَرَى هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالنُّوْبَةُ وَالنُّوْمَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ
وَالْقَرْمَةُ وَالْخَرْمَةُ (خوب) الْخَوْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُطْرَبْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطْوَرَتَيْنِ وَالْخَوْبَةُ الْجَوْعُ
عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا قُلْتُ أَصَابَتْ خَوْبَةً بِأَخْلَاءِ الْمَجْعَةِ فَقَعَاهُ الْجَمَاعَةُ وَإِذَا قُلْتُ بِأَخْلَاءِ الْمَهْمَلَةِ

فَعَنَاءُ الْحَاجَةِ أَبُو عَمِيدٍ أَصَابَتْهُمْ خُوبَةٌ أَذَاهُ مَعْنَاهُمْ فَلَمْ يَلْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ قَالَ شَمْرَةُ لَا أَدْرِي مَا أَصَابَتْهُمْ خُوبَةٌ وَأَطْنُ أَنَّهُ خُوبَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْخُوبَةُ بِإِسْنَاءٍ صَحِيحٌ وَلَمْ يَحْفَظْهُ شَمْرَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْجُوعِ الْخُوبَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * طَرُودُ خُوبَاتِ النَّفُوسِ الْكُوَانِعُ * وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ بْنِ تَعَالَى أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُوبَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنْ بَنِي طَعَامَا الْخُوبَةَ فَاجْتَمَعَتْ خُوبَاتُ يَحْيَى خُوبًا فَانْقَرَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُوبَةِ وَيُقَالُ لِرَأْسِ الْخُوبَةِ مِنْ الْأَرْضِ أَيْ بِمَوْضِعِ سُؤْلِ الْأَرَبِيِّ بِهِ وَلَا مَاءَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُوبَةُ الْقَوَايِدُ وَالْخُطِيْطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُظَرَّ وَقَوَى الْمَطَرُ قَوَى إِذَا احْتَبَسَ (خَب) خَابَ يَخْبُ خَبِيْةً حَرَمٌ وَلَمْ يَمَلْطَلَبْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مَنْ فَارَكَكُمْ فَقَدْ فَارَكَ بِالدُّخَانِ الْخَبِيْبَ أَيْ بِالسَّهْمِ الْخِطَابِ الَّذِي لَا يَنْصِبُ لَهُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ الْمَتَجِّ وَالسَّفِيْحِ وَالْوَعْدِ وَالْخَبِيْةُ الْحَرَمَانُ وَالْخُسْرَانُ وَقَدْ نَابَ يَخْبُوبُ وَيَحْبُوبُ وَفِي الْحَدِيثِ خَبِيْةُ لَيْلٍ وَيَا خَبِيْةَ الدَّهْرِ وَخَبِيْةُ اللَّهِ حَرَمُهُ وَخَبِيْةُ أَنْتَ خَبِيْةٌ وَخَابَ إِذَا خَسِرَ وَخَابَ إِذَا كَفَرَ وَالْخَبِيْةُ حَرَمُ الْبَيْتِ وَفِي الْمَثَلِ الْهَيْبَةُ خَبِيْةٌ وَسَعِيٌّ فِي خِيَابٍ مِنْ خِيَابِ أَيْ فِي خَسَارٍ وَبَيَاضٍ بَيْنَ بَيَاضٍ فِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ وَلَا يَقُولُونَ مِنْهُ خَابَ وَلَا هَابَ وَالْخِيَابُ الْقَسْدُ الَّذِي لَا يُورَى وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ نَعْلُ

اسکت ولا تنطق وانت خیاب * کاک ذوعیب وانت عیاب

يَجُورُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ مَنْ خَافَهُ يَجُورُ أَنْ يُقَالُ بِهِ أَنَّهُ مُنْجِلُ هَذَا الْقَدَحِ الَّذِي لِلْيُورِيِّ وَوَقَعَ فِي وَادِي
خَيْبٍ عَلَى تَفْعَلٍ بَضْمِ التَّاءِ وَالضَّاءِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُصَرَّفٍ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَنَقُولُ خَيْبَةً لَمْ يَدْخُلْ خَيْبَةً
لَمْ يَدْخُلْ تَضَبُّ عَلَى إِضْمَارِ فَعِلٍ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتَدَاءِ

(فصل الدال المهملة) ﴿ دَاب ﴾ الدَابُّ العادة والملازمة يقال ما زال ذلك ديبك ودأبك
 وديبتك وديبتوك كأنه من العادة دَابُّ فلان في عمده أي جدو فعب دأب دأود دأودو فافهو دأب
 قال الرازي راحته كلراح أو رمال * فافهى النواديب الاجتماع

وفي الصحاح فهو دائب وأشد هذا الرجز دائب الأجنال وأدأب غيره وكل ما أدتمته فقد أدأبته وأدأبه أخوجه إلى الدؤب عن ابن الأعرابي وأشد * إذا نأوا أو أدأبوا أخاهم * قال أراد أدأبوا أخاهم فغذف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لغيره وشعر لأنه لو همز لكان الجزأ ثم والدؤب المبالغة في السب وأدأب الرجل الدابة أدأبا إذا تعبه أو أواله فعل الم لازم دأبَت الناقة تدأب دؤوبا ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه

وسلم فقال صاحبه انه يسكو الى انك تجيعه وتذببه أى تكده وتغيبه وقوله أشده ثعلب
 * يلحن من ذى دأب شرواط * فسر فقال الدأب السوق الشديد والطردهوم من الأول ورواية
 يعقوب من ذى زجل والدأب والدأب بالتحريك العادة والشأن قال الفراء أصلهم ذأبت
 الآن العرب حوأت معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
 الدأب العادة والشأن هو من دأب فى العمل اذا جد وتعب وفي الحديث فكان دأبى ودأبهم
 وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أى مثل عادة قوم نوح وجاء فى التفسير مثل حال قوم نوح
 الأزهرى قال الزاج فى قوله تعالى كدأب آل فرعون أى كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون
 كذا قال أهل اللغة قال الأزهرى والقول عندى فيه والله أعلم أن دأب ههنا اجتهادهم فى كفرهم
 وتظايرهم على النبی صلی الله علیه وسلم كظاير آل فرعون على موسى عليه السلام يقال ذأبت
 ذأب ذأبوا ذأبوا ذأبا اذا اجتهدت فى الشيء والدائبان الليل والنهار وبودأب حتى من غنى قال
 ذو الرمة
 بى دأب اتى وجدت فوارسى * أزمته غارات الصباح الدوائى

(دب) دب القمل وغيره من الحيوان على الارض دب دباً ودبياً مسمى على هيئته وقال ابن دريد
 دب دباً دبياً ولم يفسره ولا عبر عنه ودب دباً دباً دباً وخفة وان لفظ الدبة أى الضرب الذى هو
 عليه من الدبب ودب الشج أى مسمى شجاره ودبب الصبي أى حمله على الدبب ودب
 الشراب فى الجسم والاباء الانسان دبباً دبباً مسمى ودب السقم فى الجسم والبلوى فى الثوب والصبي
 فى الغش كاهن ذلك ودب عقارب سرت نمائمها وأذاه ودب القوم الى العدو دبياً اذا مشوا على
 هيئتهم لم يسرعوا وفي الحديث عنده عليهم دبب أى يدرج فى المشى رويداً وكل ماش على الارض
 دابة ودبب والدابة اسم للدبب من الحيوان مستزعة وغير مستزعة وفى التنزيل العزيز والله خلق كل
 دابة من مائة فئمة من مائة على بطنه ولما كان لا يعقل قيل فئمة ولو كان لا يعقل قيل
 فئمة أو فئمة ثم قال من مائة على بطنه وان كان أصلاً لم لا يعقل لأنه لما خلط الجماعة فقال منهم
 جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة
 من الأنس والجن وكل ما يعقل وقيل إنما أراد الموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضى الله عنهم
 كذا الجعل لك فى بحر مائة من آدم ولما قال الخوارج لقطريج اخرج النيا دابة فأمرهم
 بالانستغفار لقوله الآية بحجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما تركب من

الدواب وهو يقع على المتكروا مؤنث وحقيقة الصفة وذ كرعن رؤية أنه كان يقول قَبْرَ ذَلِكَ
 الدابة ليردونها وظاهره من التحويل على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومنه قوله تعالى هذا رَجُلٌ
 من رَجِيٍّ وتصغير الدابة دويبة البعاسا كنهو فيها الشمام من الكسبر وكذلك باء التصغير إذا جاء بعدها
 حرف مثقل في كل شيء وفي الحديث وسجلها على جار من هذه الدابة أى الشعايف التى تدب في
 المشى ولا تسرع ودابة الأرض أحد أشرط الساعة وقوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
 لهم دابة من الأرض قال جاء في التفسير أنها أخرج بنهما بين الصقار المروية وبها أيضا أنهم أخرج
 ثلاث مرات من ثلاثة أمكنة وأنهم استكت في وجه الكافر نكتة سوداء وفي وجهه المؤمن نكتة
 بيضاء فقتلوا الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع ونفثوا نكتة المؤمن حتى يبيض منها
 وجهه أجمع فجمعهم على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويردد كدابة الأرض في
 حادب أشرط الساعة قيل لها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي تحتلقة الحلقمة
 تشبه عدة من الحيوانات تصدع جبل الصفا فتخرج منه ليل جمع والناس سارون الى موى وقيل
 من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طاب ولا يعجزها
 هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن والكافر تطبع في وجهه بالنام وتكتب
 فيه هذا كافر ويرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أول أشرط الساعة خروج الدابة وطولوع
 الشمس من مغربها وقالوا في المثل أعينتمني من شب إلى دُب بالثنوين أى مدشيت إلى أن دبت
 على العصا ويجوز من شب إلى دُب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب إلى دُب وقولهم
 أكذب من دُب ودرج أى أكذب الاحياء والاموات فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه
 ورجل دُب ودُب بتمام كانه يدب بالتمام بين القوم وقيل دُب بجمع بين الرجال والنساء
 فيقول من الدب لا يدب بينهم ويستخفي وبالمعين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 دُب ولا قلاع وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال ان عتاربه تدب اذا

كان يسمى بالتمام قال الازهرى أنشدني المنذرى عن نعلب عن ابن الاعرابي

لناعتز وتمر ما نأقرب * وتولى لا يدب مع القراد

قال مر ما نأقرب هو لا عترة يقول ان رأيت منكم مانكره ألقني الى بني أسد وقوله دب مع القراد
 هو الرجل أتى بشيء فيه اقردان فيشد هافى ذنب البعير فاذا عضه منه اقردان فنفرت الابل فاذا
 نفرت استقل منها بعيرا يقال للخص السلال هو دب مع القراد وناق دُب لا تكاد تمشي من كثرة

قوله والمذهب ضبطه شارح
القاموس ككب وحرره

لَهَا أَعْدَابٌ وَجَهَاهُ دَبٌّ وَالْأَدْبَابُ مَشْبَاهُهَا وَالْمَذَبُ الْجَلُّ الَّذِي يَتَشَبَّهُ بِأَدْبَابٍ وَدَبُّ الرَّجُلِ طَرِيقُهُ
الَّذِي يَدْبُّ عَلَيْهِ وَمَا بِالْأَرْدَنِ وَدَبَّى أَيْ مَا بِهِمَا حَدِيدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّتْ أَيْ لَيْسَ فِيهِمَا مَنْ
يَدْبُّ وَكَذَلِكَ مَا بِهِمَا دَعْوَى وَدَوْرَى وَطَوْرَى لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي الْخَلْدِ وَأَدْبُ الْبِلَادِ لَا هَاعْدٌ لَا قَدْبُ
أَهْلِهَا إِلَّا لِبَسْوَةٍ مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْعُرُوهُ مِنْ بَرَكْتِهِ وَعَمَّتْ قَالَ كُنْزُ عَزَّةَ
بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ نَعْدَمَا * أَدْبُ الْبِلَادِ سَهْلٌ وَأَوَّجٌ بِأَلْهَا

وَمَذَبُ السَّيْلِ وَمَذَبُهُ مَوْضِعُ جَرِيهِ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغُرْبِيِّ بَادُو * مَذَبُ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشُّعَارَا

يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ مَذَبِ السَّيْلِ وَمَذَبُهُ وَمَذَبُ النَّهْلِ وَمَذَبُهُ فَلَا اسْمَ مَكْسُورٍ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ
الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَقَعُ التَّهْذِيبُ وَالْمَذَبُ مَوْضِعُ دَبِّ النَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَدْبَابَةُ الَّتِي
تُتَّخَذُ لِلْعُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَصْلِ حَصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وَهُمْ فِي جُوفِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَهْمًا تُدْفَعُ فَيَدْبُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَتَسَنَّهَوْنَ بِالْحَصُونِ قَالَ تَتَخَذُونَ بَابَاتٍ
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ الْأَدْبَابَةُ آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ وَيَقْرَبُونَ مِنْ الْحَصْنِ
الْحُصْنُ لِيَتَنَبَّهُوهُ وَيَتَقَرَّبَ مِنْهُمْ مَا يَرْمُونَ بِهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَالْأَدْبَابُ مَشْبَاهُ الْعُجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ
النَّمْلِ خَطْوًا وَأَسْرَعُ عَمَلًا تَقْلًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْأَدْبَابَةُ الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ وَكُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
دَبَّيَّةٍ وَالْأَدْبَابَةُ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ رَقِيعِ الْخَافِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَقِيلَ الْأَدْبَابَةُ ضَرْبٌ
مِنَ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

عَاثُورٌ شَرِيعًا عَاثُورٌ * دَبَّيَّةُ الْخَيْلِ عَلَى الْمَنُحُورِ

أَبُو عَمْرٍو يَدْبُ الرِّجُلُ إِذَا جَابَ وَدَرَبَ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّيْلِ وَالْأَدْبَابُ الطَّيْلُ وَبَدَتْ قَوْلُ رُوْبَةٍ
* أَوْضَرَبَ ذِي جَلَالٍ دَبَابَ * وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

إِذَا تَرَانِي مَشِيَّةً أَرَانِيَا * سَمِعْتُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ إِذَا دَابَا

قَالَ زَيْدُ بْنُ مَيْمُونٍ مَشِيَّةً فِيهَا بَاءٌ قَالَ وَالْأَدْبَابُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دَبُّ وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَدْبَابُ وَالْجَبَابِجُ الْكَثِيرُ الصَّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ وَأَنْشَدَ

أَبَا لَانَ تَسْتَبْدِلِي قَدْ أَقْفَا * حَرَايِيَّةً وَهَيْيَا جَابِجَا

أَلْفَ كَلَانَ الْغَازِ لِأَنَّهُ تَحْتَهُ * مِنَ الصَّوْتِ نَكْنَا وَأَعْمَى دَابَا

وَالْأَدْبَابُ الْحَالُ وَرَكِبَتْ دَبَّيَّةٌ وَدَبَّيَّةٌ أَيْ لَزِمَتْ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَعَمَّتْ عَمَلَهُ قَالَ

قوله على فعل يفعل هذه
عبارة الصحاح ومثله القاموس
وقال ابن الطيب مانصه
الصواب أن كل فعل
مضارع يفعل بالكسر سواء
كان ماضيه مفتوح العين
أو مكسورها فان المنعسل
منه فيه تفصيل يفتح للمصدر
ويكسر للزمان والمكان
الماضئ وظاهر المصنف
والجوهرى أن التفصيل
فيما يكون ماضيه على فعل
بالفتح ومضارعه على فعل
بالكسر والصواب ما أצלنا
اه من شرح القاموس
كتبه مصححه

قوله والجباجب هكذا في
الاصل والتهذيب بالجيمين
وحرره اه مصححه

أَنْ يَحْيَى وَهَدَيْل * رَكَدَبُ طُقَيْل

وكان طُقَيْل تَباعاً للعُرُسات من غير دَعْوَى. يقال دَعْنِي وَدَبْنِي أى دَعْنِي وَطَرَيْتُنِي وَصَحْبَتُنِي وَدَبَّةُ الرَّجُلِ طَرٌّ يَقْتُمُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِالضَّمِّ. وقال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا السَّبْعُ وَادَبَةُ قَرْنَيْشٍ وَلَا تَفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ الدَّبَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ. والدَّبَّةُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دَبَّةٍ مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّهُ لَجَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبٌ. والدَّبُّ الْكَبِيرُ مِنْ بَنَاتِ تَغُوشٍ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ يَتَّبِعُ عَلَى الْكُبَرَى وَالصَّغَرَى فَيَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَبٌّ فَإِذَا أَرَادُوا فَضْلَهَا قَالُوا هَذَا الدَّبُّ الْأَصْغَرُ. والدَّبُّ الْأَكْبَرُ. والدَّبُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ وَدَيْبَةٌ وَالْأُنْثَى دَبَّةٌ وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الدَّيْبَةِ. والدَّبَّةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَيْتُ وَالزُّرُودُ وَالذُّهْنُ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ سِيَبَوِيهِ. والدَّبَّةُ الْكُتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ يَقْفُحُ الدَّالُ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ سُلَيْمَى إِذَا مَا حُمْتُ طَارِقَهَا * وَأَخَذَ الدَّلِيلُ نَادِيًا مَدْلُجَ السَّارَى

تَرْبِيعَةً فِي دَمٍ أَوْ يَصْنَعُ جَعَلَتْ * فِي دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

قال والدَّبَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ قال الشاعر

طَهَاهُ ذُرْيَانٌ قُلْ تَغْمِضُ عَيْنَهُ * عَلَى دَبَّةٍ مِثْلِ الْخَشِيفِ الْمُرْعَبِلِ

وَالدَّبُّوْبُ السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والدَّبُّ الرِّغْبُ عَلَى الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ * قَشَرَ النِّسَاءِ دَبَّ الْعُرُوسِ * وَقِيلَ الدَّبُّ الشَّعْرُ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَدَبَّ الْوَجْهُ رَغْبَةً. والدَّبُّ وَالذَّيْبَانُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ وَالْوَرَّ رَجُلٌ أَدَبٌ وَأَمْرُهُ دَبَاءٌ وَدَيْبَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي جَبِينِهَا وَبَعِيرٌ أَدَبٌ أَرَبٌ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ لَيْتَ شَعْرِي أَيْتَكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَلِّ الْأَدَبِ فَخَرَجَ فَمَنْعَهَا كَلَابَ الْحَوَابِ فَأَمَّا إِذَا أَرَادَ الْأَدَبُ فَانْظُرْ إِلَى التَّضْعِيفِ وَأَرَادَ الْأَدَبُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَرَّ وَقِيلَ الْكَثِيرُ وَبَرَّ الرَّجُلُ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَلَّ أَدَبٌ كَثِيرُ الْأَدَبِ وَقَدْ دَبَّ دَبًّا دَيْبًا وَقِيلَ الدَّبُّ الرِّغْبُ وَهُوَ أَيْضًا الدَّبَّةُ عَلَى مِثَالِ حَبَّةٍ وَالْجَمْعُ دَبْسُلٌ حَبَّ حَكَاةٍ كُرَاعٌ وَلَمْ يَقْسَلِ الدَّبَّةُ الرِّغْبَةَ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلنَّبْعِ دِبَابٌ يُرِيدُونَ دَبِّي كَمَا يَقَالُ تَرَالٌ وَحَذَارٌ وَدَبَّاسٌ مِثْلُ بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ دَبُّ بْنُ مَرَّةٍ بْنُ ذَهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ وَهُمْ قَوْمٌ دَرَمٌ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَوْدَى دَرَمٌ وَقَدْ سَمِعْتُ وَبَرَّةً بَنِي حَيْدَانَ أَبَوَاكَ بِنَ وَبَرَّةً دَبًّا وَدَبُّبٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَنْدَلِي

وَمَا ضَرَبَ يَضَاءُ يَسْقِي دَبُّوبَهَا * دَفَأَتْ فَعَرَوَانَ الْبَكَارِثَ قَضَمَهَا

وَدَبَّابٌ أَرْضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالْمُخَصَّصَةِ رَمْلٌ يُقَالُ لَهُ الدَّبَابُ وَجِذَائِهِ دَحْلَانٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر

كَانَ هَذَا ثَنَاءَهَا وَهَجَّتْهَا * لَمَّا لَقَيْنَا الَّذِي أَدْعَى دَبَابَ
مَوْلَانَا فَجَادَ الرَّبِيعُ بِهَا * عَلَى أَيْارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِاعْتَابِ

التهذيب ابن الاعرابي الديديون اللهو والديديان الطليعة وهو الشبيبة قال أبو منصور أصله
ديديان فغيروا الحركة وقالوا ديديان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع
الديوب هو الذي يذب بين الرجال والنساء لجمع بينهم وقيل هو النعام لقولهم فيه انه لتذب عقارب
واليا فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء والغرارة وقيل هو جوب بل خفيف يكون مع
المرأة في السفر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْخَمِيطِ * وَذَيْلِ تَشْنِيٍّ مِنَ الْأَطِيطِ * مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَارِلٍ عَبِيطِ

الوذيلة القطعة من الشحم شبه بانبسيكة الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعانه من الجوع وقيل
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلاً والأطيط عصا في الجوع (دجب) الدجب الدفع وهو
الدحم دجب الرجل دفعه وبات دجب المرأة ودجها في الجامع كناية عن النكاح والاسم
الدجاب دجها يدجها نكحها ودحبة اسم امرأة (دجج) الدجج والدججان ماء لامن
الارض كالخرة والخزير عن الهجرى (دخدب) جاربه دخدبه ودخدبه بكسر الدالين وقصهما
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو
أيضا الباب الأكبر والمعنى واحدوا لجمع دراب أنشد سيبويه

مَنْ لَ الْكَلَابِ تَهْرَعْدُ دَرَابِهَا * وَرِمَتْ لَهَا زَمَاهُنَ الْخَزْبَارِ

وكل مدخيل الى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لانه قد منه بالسكون لغير النافذ
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب التوضع الذي يجعل فيه القوم ليقب
ودرب بالامر در باوردية وتدرب ضري ودربه به وعليه وفيه ضراه والمدرب من الرجال المتخذ
والمدرب الجرب وكل ما في معناه مما جاء على شامق فعل بالكسر والتخفيف فيه جاتر في عينه
كالجرب والجربس ونحوه إلا المدرب وشيخ مدرب أي مجرب والمدرب أيضا الذي قد أصابته
البلايا ودربه الشدايد حتى قوي وعمر عليها عن اللحياني وهو من ذلك والدرابة الدربة والعادة
عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درابة أو قلت مكرمة * مالم يواجهك يوماً فيه تشمير

والتدرب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون ثم زعمون الروم فإذا صاروا إلى التدرب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتجريب من الأبواب يعني أن المسالك تصيق فتقت الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخرجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تأنسها وتعرفها ولا تنفر والدربة الشراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكنى أمر وقد درب بالشيء يدرب ودرب به إذا اعتاده وشيئ به يقول ما زلت أعطون فلان حتى اتخذ هادربة قال كعب بن زهير وفي الحلم أدهان وفي العشودربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج لهجاً وضربى شراً إذا اعتاد الشيء وأولع به والدرب الخاق بصناعته والدربة العاقلة والداربة أيضاً الطيالة وأدرب إذا صوّت بالطنبل ومن أجمناس البقر الدرب مما رقت أظلافه وكانت له أسنمة ورقّت جلوده واحدها دربان وأما العرب فاسكتت سمروانه وغلظت أظلافه وجعلته واحدها دربي وأما الفرائس فاسجل بين العرب والدرب وتكون لها اسمة صغاراً وتسمي أعياها الواحد قريش ودربت البازي على الصياد أي شربته ودرب الجارحة ضرها على الصياد وعقاب درب ودربة كذلك وجعل دروب دلول وهو من الدربة قال النعماني بكر دربوت وتربوت أي مدلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي إذا أخذت بمسقرها ونهزت عيناها سعتك وقال سيمويدة ناقة تربوت خيار قارحة نأوه بدل من دال دربوت وقال اللامي كل دلول تربوت من الأرض وغيرها النساء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذته من الثوب أي أنه في الدلة كالترب فتأوه وضع غير مبدلة وتدرب الرجل تهدأ ودرب جرد بلد من بلاد فارس النسب إليه درأ وردي وهو من شاذ النسب ابن الأعرابي دربي فلان فلان يدربه إذا ألقاه وأشد اعلو طاعمة ر الشيباء * في كل سوء ويدرياه

يشيباء ويدرياه أي يلقبانه ذكرها الأزهري في التلاني هنا وفي الرها في دربي الأزهري في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسبب في ذكره في كتاب الدال المجبة (دررب) الدربة عدو وكعدو الخائف والدرب صوت الطبل الفراء الدربي الضرب بالكوبة التمدب وفي نوادرهم درجيت الناقة إذا رعت ولدها ودربت

والدَّرْدَبَةُ الخُضُوعُ وأنشد * دَرْدَبُ الْمَاعِضَةِ الْقَفَافُ * وهو مَثَلٌ أَيْ ذَلٌّ وَخَضَعٌ وَالْقَفَافُ خَشْبَةٌ يَسْوِيهَا الرَّماحُ وهو مَثَلٌ أَبُو عمرو والدَّرْدَبَةُ تَحَرُّكُ الشَّيْءِ الطَّرِيقَ وهو الطَّوِيلُ وقول الرَّاغِزِ * قَدْ دَرْدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ * دَرْدَبْتُ خَضَعْتُ وَذَلْتُ (دعْب) أَدْرَعْتُ الْإِبِلَ كَأَدْرَعْتُ مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا (دعْب) دَاعِيَهُ مُدَاعِيَةً مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِيَةُ الْمَارَحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ الْمَزَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا بَرَزَ إِلَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَكْبَرَ ابْنَتَيْهِ فَقَالَ تَبَيَّنَا فَقَالَ بَلْ تَبَيَّنَا قَالَ فَهَلْ يَكُونُ أَدْعَابُهَا وَتَدْعَابُكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو كَرِهَ عَلَى التَّلَافَةِ فَقَالَ لَوْلَا دُعَابَةُ فَيْدٍ وَالدُّعَابَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ وَلَعَابٌ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السَّيْرَانِي وَالدُّعْبُ الْمَزَاحُ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْخَمِيدُ وَاللَّعِبُ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْبَصِيرُ وَرَجُلٌ دَعَابَةٌ وَدَعَبَ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً سَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعِبُ دُعَابًا أَيْ قَالَ فَوَلَا يُسَمَّحُ كَمَا يَقَالُ مَرَحٌ يَزْحُوقُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ طُعْمُهُمْ لِمَا خَرَّ إِلَيْهِمْ * مَعَ الضَّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِيَاتٍ دَدَ

يَعْنِي اللَّوَائِيَّ يَزْحَنُ وَيَلْعَبُنْ وَيَدَّادُنْ بِأَصَابِعِهِمْ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَجْحَقُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ تَدْعَبْتُ عَلَيْهِمْ أَيْ تَدَلَّلْتُ وَإِنَّ الدُّعْبَ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَثَّلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِمَنْتَهَى أَيْ بِنَاحِيَةٍ وَإِنَّ لِسَدْعَبٍ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ عِزَاجًا وَخِيَلًا وَيَعْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ وَالدُّعْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا الْمُدَاعِبَةُ فَعِلُّ الْأَشْرَافِ كَلِمَاتُهَا شَرِكٌ فِيهَا الشَّانُ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَ يَدْعِبُ دُعَابًا تَكْكَهَهَا وَالدُّعَابَةُ تَعْلَهُ سَوْدَاءُ وَالدُّعْبُ بُضْرُبٌ مِنَ الْغُلِّ أَسْوَدُ وَالدُّعَابُ وَالطَّرِجُ وَالْحَرَامُ وَالْحَمْدُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّيْلِ وَالدُّعْبُ بُحْبُةٌ سَوْدَاءُ تَوْكِلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ وَقِيلَ هِيَ أَصْلٌ بَقِيَتْ تَشْرِقُ تَوْكِلُ وَلَيْلَةُ دُعْبُوبٍ أَيْ لَيْلَةٌ سَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَدْرُ * أَوَّلِيهِ مَنْ يُحَاقُّ الشَّمَّ رَدْعُوبُ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلِهِ خَذَفَ الْمَضَاقَ وَأَقَامَ الْمَضَاقَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوعُ الْوَاضِعُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنْتُوبُ الْهُدْلَةِ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَلَمْ تَعَزُّوا وَإِنْ كُنُّوا * يَوْمَ طَارَتْهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبُ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطْوُهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْرَأُمُهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

الدِّمِ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوبُ من الرجال المأبون الخنثى وأنشد

يَأْفَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُوبٍ * بَولاً من قَوَارِئِ الهَنْبَرِ

وقيل الدُّعْبُوبُ التَّسْيِطُ قال الرازي

يَا رَبُّ مَهْرُ حَسَنِ دُعْبُوبٍ * رَحِبَ اللَّبَانِ حَسَنَ التَّقْرِيبِ

ودُعْبُوبٌ غَرَبَتْ قال السيرافي هو عَتَبُ الْعَلَبِ قال الأزهرى وقول أبي نضر

وَلَكِنْ يَفْرُغُ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى * بَعْدَهُ فَضْلَاتُ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جِوَارٍ مُدَاعِبٌ يَسْتَقِي سَبِيلَهُ وقال لأدري دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي

صَحْرٌ (دعَب) (دَعَبَ موضع) (دعرب) (الدَّعْرَبَةُ العَرَامَةُ) (دعسب) (الدَّعْسَبَةُ شَرْبُ

من السُّدُو) (دعلب) (الأزهري ابن الأعرابي يقال للناقصة إذا كانت قَتْمَةً شَابَهُهُ التَّطْرَاسُ

والتَّيَاجُ والدَّعْلِبَةُ والدَّعِيلُ والعَيْطُمُوسُ) (ذاب) (الذَّابُّ شَجَرُ الْعِشَامِ وقيل شَجَرُ التَّنَارِ وهو

بِالصَّنَارِ شَبَّهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّابُّ شَجَرٌ عَظِيمٌ وَتَسْعُ وَلَا تَوْرُلُهُ وَلَا تَمُوتُ وَهُوَ مُفْرَضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ

شَبِيهُ بَوْرُقِ الْكَرَمِ وَاحِدُهُ دَلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ يوصفِ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ ذَلْبٍ وَالذُّوْلَابُ

وَالذُّوْلَابُ كَلَامٌ وَاحِدُهُ الدُّوَالِبُ وَفِي الْحِكْمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسَمَّى بِهِ الْمَاءُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ

وقول مسكين الدارمي

بَأْيَدِهِمْ مَعَارِفُ مَنْ حَلِيدٍ * أُشْبِهَهُمْ قِيَرَةُ الدُّوَالِي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد قِيَرَةَ الدُّوَالِي بَاقِلٍ مِنَ الْبُلْبُلِ ثُمَّ أَذْغَمَ الْبَاءُ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدُّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدُّوَالِي فَخَفَفَ الْبَاءُ فَصَارَ دَوَالِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلَبَ

وَالدَّلْبَةُ السُّوَادُ وَالذَّابُّ جَنَسٌ مِنْ سُودَانَ السُّنْدِ وَهُوَ تَلَوَّبٌ عَنِ الدَّلْبِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ الدَّارِعَ الْمَشْكُوكَ سَمًا * سَلِمَ مِنْ رِجَالِ الدَّلِيلَانِ

قال شَبَّهُ سَوَادَ الرِّقِّ بِالْأَسْوَدِ الْمَشْطَلِ مِنْ رِجَالِ السُّنْدِ وَالْمَشْطَلُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي أُخْذَتْ بِيَهُ قَالَ وَهْبِي

كَلِمَةً بَطِيئَةً (ذب) (الذَّبُّ وَالذَّبَّةُ وَالذَّبَابَةُ بِتَشْدِيدِ الدَّوْنِ التَّخْفِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَرْءُ ذَبْتُهُ فِي أَمْنِهِ كَرَمٌ * (ذهلب) (ذهلب اسم شاعر معروف حكاه ابن جني وأنشد

رجزاً وهو قوله

أَيُّ الَّذِي أَعْلَى أَخْشَافِ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاجَ عُنْدِيَابِ الْخَيْرى * فَأَعْطَى الْحَقُّ أَصِيلَالَ الْعَيْى

(دوب) دَابُّ دَوْبًا كَذَابٌ

(فصل الدال المجبة) (ذاب) (الذَّابُّ كَلْبُ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَذْوَابٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَابٌ وَذَوْبَانُ

قوله من قوارىء الهنبرياً في مادة هنبر

* من قوارىء الهنبر *
بفتح القاء وكسر الزاء وبالهاء
والصواب ما هنا اه متحججه

إلى هنا انتهى الجزء الأول
من تجزئة نسخة المؤلف

والأخى ذنبه يَمْزُو لَمْ يَمْزُوا صَلَهِ الْهَمْزُ وفي حديث الغار فَمَضَجَ فِي ذُوبَانِ النَّاسِ يَقَالُ لَصَعَالِكَ
العرب وَأَصَوْصَهَا ذُوبَانُ لَهْمٍ كَالذَّنْبِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي ذُوبٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذُوبَانِ الْهَمْزِ
وَلَكِنَّهُ خُفِّفَ فَأَتَتْ وَآوَا وَأَرْضٌ مَذَابُهُ كَثِيرَةُ الذَّنْبِ كَقَوْلِكَ أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ نَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ مَذْيَبَةً فَلَا يَمْزُونَ وَقِيلَ ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَّفَ الذَّنْبُ تَخْفِيفًا
بَدَلًا لِمَا حَقَّتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قِيَامِ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَضَرُّفِ الْكَلِمَةِ وَذُنْبُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الذَّنْبُ
وَرَجُلٌ مَذُوبٌ وَقَعَ الذَّنْبُ فِي غَمَّةٍ تَقُولُ مِنْهُ ذُنْبُ الرَّجُلِ عَلَى فِعْلٍ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ نَعْلَبُ

هَاجَ عَظْمِي وَيَضِجُ سَادِرًا * سَدَّ كَالْجَمْعِ ذَنْبُهُ لَا يَسْتَبَعُ

عَنِ يَذْنِبُهُ لِسَانُهُ أَيْ نَابًا كُلَّ عَرَضَةٍ كَيَا كُلَّ الذَّنْبِ الْغَنَمِ وَذُوبَانِ الْعَرَبِ لُصُوفُهُمْ وَسَعَا الْكُفَّهِمْ
الَّذِينَ يَلْصِقُونَ وَيَصْعَلُكَوْنَ وَذُنَابُ الْعَصَى يَنْوَكِبُ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ثُمَّ وَابْدَلَكْ لُجْبَهُمْ لِأَن
ذُنْبَ الْعَصَى أَخْبَثُ الذَّنْبِ وَذُوبُ الرَّجُلِ يَذُوبُ ذَابَةً وَذُنْبٌ وَتَذَابٌ خَبَثٌ وَصَارَ كَالذَّنْبِ
خَبَثًا وَدِهَاءً وَاسْتَذَابَ الْقُدُّ صَارَ كَالذَّنْبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلذَّلَالِ إِذَا عُلُوَّ الْأَعْرَ وَتَذَابُ النَّاقَةِ
وَتَذَابُهَا وَهَوَانٌ يَسْتَحْفِي لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِهَا مِثْلَهَا هَالًا بِالسَّبْعِ لَتَكُونَ أَرَامٌ عَلَيْهِ هَذَا
تَعْبِيرٌ أَيْ عَبِيدُ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ مَنَشَبُهَا بِالذَّنْبِ لِيَتَبَيَّنَ الْإِسْتِغْنَاءُ وَتَذَابُ الرِّيحِ
وَتَذَابُهَا اخْتَلَفَتْ وَجَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَتَذَابَتْ وَتَذَابَتْ بَنَتْ دَاوَلَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا حَذَرْنَا
وَجِهَ جَاءَ مِنْ آخِرِ أَبُو عَمِيدٍ الْمُتَذَمُّعُ وَالْمُتَذَابُّ بَنُو زَيْنٍ مُتَذَمُّعٌ وَمُتَذَابُّهُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْتِ مِنْ
هَهْنَامَةٍ وَمِنْ هَهْنَامَةٍ أَخَذَ مِنْ فِعْلِ الذَّنْبِ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ نَوَارًا وَحَشِيًا
فَبَاتَ يَشْتَرُهُ نَادُو بَيْتِهِ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْكُمْ خَيْبٌ مُتَذَابٌّ ضَعِيفٌ الْمُتَذَابُّ الْمُضْطَرَبُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ تَذَابَّتِ الرِّيحُ اضْطَرَبَ هَبُّهَا وَعَسْرَبَ ذَابٌ مُخْتَلَفٌ بِهِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ تَذُوبِ الرِّيحِ وَهِيَ اخْتِلَافُهَا فَوَسَّيْتُ اخْتِلَافَ الْبَعْرِ فِي الْمُتَصَائِمِ مَا وَقِيلَ غَرَبُ
ذَابٌ عَلَى مِثَالِ فِعْلِ كَثِيرَةِ الْحَرَكَةِ بِالصَّعْدِ وَالزُّوْلِ وَالْمَذُوبُ الْفَرْعُ وَذُنْبُ الرَّجُلِ فَرْعٌ مِنَ
الذَّنْبِ وَذَابَتْ فَرْعَتُهُ وَذُنْبٌ وَأَذَابٌ فَرْعٌ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ قَالَ الدَّبِيرِيُّ
إِنِّي إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ هَرَبًا * فَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَأَذَابًا
قَالَ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجَنُّ تَذَابَتْ وَتَذَعَبَتْ وَقَالُوا رَمَاهُ اللَّهُ بَدَاءَ

الذئب يعنون الجوع لا أنهم يزعمون أنه لاداء له غير ذلك وسؤال الذئب بطن من الأرذمتهم - م سطح
الكاهن قال الأعشى

ما نظرت ذات أشفار كظفرها * حقا كما صدق الذئبي إذ جمعا

وابن الذئبة التقي من شعرائهم ودائرة الذئب موضع ويقال للراثة التي تسوي مفرجها ما أحسن
ماذا أتته قال الطرماح

كل من كولي عصفيره * ذابته نسوة من جذام

وذائب الشيء جمعه والذؤابة الناصبة لتوساها وقيل الذؤابة مثبت الناصبة من الرأس والجمع
الذؤائب وكل الأصل ذائب وهو القياس مثل دعابة ودعاب لكنهما التقت همزان بينهما
ألف لينة لينوا الهمزة الأولى فتأبوا أو استتالا لالتقاء همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الأصل
ذائب لأن ألف ذؤابة كاليف رسالة فخطها أن تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استعملوا أن تقع ألت
الجمع بين الهمزتين فابتلوا من الأولى واوا أبوزيد ذؤابة الرأس هي التي أطاحت بالذؤارة من الشعر
وفي حديث دغل وأبي بكر أنك لست من ذؤائب قرينش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المقتضون
شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعملت للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرفهم وذؤى
أقدارهم وعلام مذائب له ذؤابة وذؤابة الفرس شعر في الرأس في أعلى الناصية أبو عمرو
الذئبان الشعر على عنق البعير ومثقه وقال النراء الذئبان بشية الور قال وهو واحد قال
الشيخ أبو محمد بن برى لم يد كرا الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية بيتا شاهدا
عليه لكنير يصف ناقة

عذوف بأجواز القلاخيرية * حريش بذئبان السبب ليلها

والعذوف التي تترعى غير هدية فتركب رأسها في السر ولا ينبت هاشي والأجواز الأوساط
وحجيرة أراد هيرية لأن مهره من حجر والتليل العنق والسبب الشعر الذي يكون ممدليا على
وجه النرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عنق الناقة منزلة السبب وذؤابة النعل المتعلق
من القبال وذؤابة النعل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم لحره وذؤابة كل شيء أعلاه
وجمعها ذؤائب قال أبو ذؤيب

بارى التي تآرى العباسب أضجعت * إلى شاهق دون السماء ذؤاها

قال وقد يكون ذؤاها من باب سئل وسئل والذؤابة الخلد المعلقة على آخر الرجل وهي العذبة

قوله وقيل كان الأصل الخ
هذه عبارة الصحاح والتي
قبلها عبارة المحكم اه

وأنشد الأزهري في ترجمة عذّب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا الْمَطْبِمْ * سَيَرَا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْكَوَارِ
وَذَوَابَ السَّيْفِ عِلَاقَةً فَأَعْمَهُ وَالذَّوَابُ شَعْرٌ مُنْقُورٌ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنْزِلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَمَةُ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ لَهُمْ ذَوَابَةٌ
قَوْمُهُمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذَوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الذَّوَابَ نَبْ لِلتَّحَلُّ فَقَالَ

جُمُ الذَّوَابِ تَمَيَّ وَهِيَ آوِيَةٌ * وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ

وَالذَّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ وَالْأَكْفُ وَنَحْوُهَا مَا تَحْتَ مَقْدَمِ بَلْتَقِ الْخَنُوزِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ * وَقَتَبُ ذَبَّتِهِ كَالْمَنْجَلِ * وَقِيلَ الذَّبَّةُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَتَي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
وَالْغَيْطُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَبُّ الرَّحْلِ أَخْنَاؤُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُهُ
ذَبَّةً وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرْجَةً وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جَعَلَ لَهُ ذَوَابَةً قَالَ لَبِيدٌ
فَكَفَّنَهُمْ أَهْمِي فَأَبَتْ رَذِيئَةٌ * طَلَحْنَا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهْ كَذَلْ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى * إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وَالذَّبَّةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا يُقَالُ يَرْدُونَ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذَّبَّةُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ الْخَمَلِ
الذَّبَّةُ وَقَدْ ذُبَّ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبُّ عَنْهُ بِطَيِّدَةٍ فِي أَصْلِ أَذْنِهِ
فَيَسْتَفْرِجُ مِنْهُ غَدَّ صَغِيرٌ يَضُّ أَصْغَرَ مِنْ لَبِّ الْحَاوِرِ وَذَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَا حَكَاهُ
الْحَبَّائِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَدَأُهَا إِذَا نَاسَا قَهَا وَذَابِيَةٌ إِذَا نَاقَرَتْهُ وَطَرَدَتْهُ وَذَامَةٌ دَائِمًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَدَّوْمًا مَدْحُورًا وَالدَّابُّ الذَّمُّ هَذَا عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّابُّ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابٌ وَذَوَيْبٌ
اسْمَانِ وَذَوَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُوْنَا عَدُوَّةً لَا شَكَّ فِيهَا * نَفَلْنَا هُمْ ذَوَيْبَةً أَوْ حَبِيئًا

وَحَبِيئٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا (ذَب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَدَبَّ عَنْهُ يَدْبُ بِدَابَّعٍ وَمَنْعَ
وَدَبَّتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَدْبُ عَنْ حَرِّهِ ذَبَّأً يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَا التَّسَاءُ
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَاذِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حِمِيهِ * أَوْ قَرْنَكُمْ قَرْنًا عَنْ حَرِيهِ

وَذَبَّ أَكْثَرَ الذَّبِّ وَيَقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ ذَبٍّ إِذَا بُلِّغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذَّبٌ وَذَبَابٌ ذَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَاعَهُمُ وَالَّذِي الْخِلَافُ وَذَبَّ ذَبَابًا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعَرُ ذَبٍّ لَا يَتَقَارَفُ مَوْضِعٌ قَالَ

فَكَأَنَّ سَافِرَهُمْ جَالٌ ذَبٌّ * أَدَمَ طَلَاهُنَ السَّكْبِيلِ وَقَارَ

فَقَوْلُهُ ذَبٌّ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَالٌ ذَبٌّ كَقَوْلِهِ لَرَجُلٌ عَدَلٌ
وَالذَّبُّ النَّورُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبُّ الرِّيَادَةِ بِرُودِ مَوَازٍ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْتَلِكُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَبْقَى قَالَ ابْنُ سَبِيلٍ

يَعْنِي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادَةِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سِرِّهِ رَاغِبٌ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ الرَّحْلَ مَنَاهُ فَوْقَ ذِي جُنْدٍ ذَبُّ الرِّيَادَةِ إِلَى الْأَشْيَاحِ نَظَارٌ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمِيدُ الْقِسَلِ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادَةِ لِأَنَّهُ يَرُودُ مَعَهُ وَأَنْ شَدَّتْ جِلَّتِ الرِّيَادَةُ رَعِيَهُ
نَفْسُهُ لِلْكَلَالِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادَةِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُطِئُ مَرْعًى
وَاحِدًا وَسَمِيَ مُزَاحِمُ الْعَقَلِ النَّورِ الْوَحْشِيِّ الذَّبُّ قَالَ

بَلَاذِيْجُهَا تَلَقَّى الذَّبُّ كَأَنَّهُ * بِهَا سَابِرٌ لِأَحْمَنِ الْبَنَاتِ

أَرَادَتْ لَقَى الذَّبُّ فَقَالَ الذَّبُّ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبُّ الرِّيَادَةِ ذَهَبٌ وَيَعْنِي هَهُنَا مِنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ
ذَبُّ الرِّيَادَةِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُ الْوَعَابِ أَيْسَاءٌ قَدْ جَعَلَتْ * زُرُوعِي وَتَنِي دُونِي الْخُرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَحَ أَبْوَابَ مُغْلَقَةٍ * ذَبُّ الرِّيَادَةِ إِذَا مَا حَوَّلَ النَّظَرَ

وَذَبَّتْ شَفَتُهُ ذَبَّ ذُبَاوَدِيٍّ وَذُبُوبًا وَذَبَّتْ يَسْتُ وَجَعَتْ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لَغْوِهِ وَشَدَّتْ
ذَبَابُهُ ذَابِلُهُ وَذَبَّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ تَهْلٍ * مِنْ بَعْدِ مَذَبِّ اللِّسَانِ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ يَصِفُ عَبْرًا

وَشَدَّتْ طَرْدُ الْعَانَاتِ فَهَوِيَهُ * لَوْحَانُ مَنْ ظَلَمَ ذَبَّ وَمَنْ عَصَبَ

أَرَادَ بِأَظْمَا الذَّبِّ الْيَأْسَ وَذَبَّ جَسْمَهُ ذَبَّلَ وَهَزَلَ وَذَبَّ الذَّبُّ دَوَى وَذَبَّ الْغَدِيرُ ذَبَّ جَفَّ
فِي آخِرِ الْخُرُوعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِيْنُ أَنْ جَاءُوا وَأَدْعَمُ مَنْ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ انْطَضَرَتْ ذَبَّ عَمْدُهَا

يروى وأدغم من مَنَى وَذَبَّ الرجلُ يَذِبُ ذَبًا إذا تَحَبَّ لَوْنُهُ وَذَبَّ يَجِفُّ وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَهِيَ أَذْيَابَةٌ
أَيُّ بَقِيَّةٍ عَطِشٌ وَذْيَابَةُ الدِّينِ بَقِيَّتُهُ وَقِيلَ ذْيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ وَالذْيَابَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ قَالَ
الرَّاجِزُ * أَوْ يَنْقُضِي اللَّهُ ذْيَابَاتِ الدِّينِ * أَوْ يَزِيدُ الذْيَابَةَ بَقِيَّةَ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ الْأَسْمَعِيُّ لَذَى الرِّمَةِ
لِحَقْنِافٍ رَاجِعْنَا لِحَوْلٍ وَأَعْمَا * يَتَلَيَّ ذْيَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعُ
يَقُولُ أَنْتَ إِذْ رُكِبْتَ بِقَابِ الْحَوَاجِمِ مِنْ رَاجِعٍ فِيهَا وَالذْيَابَةُ أَيْضًا الْبَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ وَذَبَّ النَّهَارُ
إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ الْبَقِيَّةُ وَقَالَ * وَانْجَابَ النَّهَارُ قَدِيًّا * وَالذْيَابُ الطَّاعُونَ وَالذْيَابُ الْخُنُونُ وَقَدْ ذَبَّ
الرَّجُلُ إِذَا جُنَّ وَأَنْشَدَ شُعْرُ

وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا مَسَاحٌ * وَفِي النَّصْرِيِّ أَحْيَانًا ذْيَابُ

أَيُّ جُنُونٍ وَالذْيَابُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الْأَنَامِ وَالطَّعَامِ الْوَاحِدَةُ ذْيَابَةٌ لَا تَقْبَلُ
ذْيَابَةً وَالذْيَابُ أَيْضًا الْخَلُّ وَلَا يَدُلُّ ذْيَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَبَاعِيهَ رَوَى عَنْ الْأَجْرُ ذْيَابَةٌ هَكَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُصَنَّفِ رَوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا فِي رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَزْمٍ فَخُجِّي عَنْ الْكَسَافِيِّ الشَّدَا ذْيَابَةٌ
بَعْضُ الْإِبِلِ وَخُجِّي عَنْ الْأَجْرِ أَيْضًا النُّعْرَةُ ذْيَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ وَأَثَبَ الْهَامُ فِيهِ مِمَّا وَاصُوبُ
ذْيَابٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَجَابَتِهَا
إِنْ أَذَى مَا كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَشُورٍ فَخَلِّهَا فَخَلِّهَا فَخَلِّهَا فَخَلِّهَا فَخَلِّهَا فَخَلِّهَا
يَا أَكُلَهُ مَنْ شَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُرِيدُ بِالذْيَابِ الْخَلَّ وَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ
حَيْثُ كَانَ وَلَا يَنْعِشُ بِأَكْلِ مَا يَنْبَغِيهِ الْغَيْثُ وَمَعْنَى جَمَاعَةِ الْوَادِي لَهُ أَنَّ الْخَلَّ أَغْيَارٌ عَلَى أَنْوَارِ النَّبَاتِ
وَمَا رَخَّصَ مِنْهَا وَنَحْنُ فَاذًا جَمَعْتُمْ مَرَاغِمَهَا فَأَقَامَتْ فِيهَا وَرَعَتْ وَعَسَلَتْ فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ أَصْحَابِهَا وَإِذَا
لَمْ تُحْمَ مَرَاغِمَهَا احْتِاجَتْ أَنْ تُعَسَّدَ فِي طَلَبِ الْمَرْغَى فَيَكُونُ رَعْيُهَا أَقْوَلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُقْتَمَى لَهُمْ
الْوَادِي الَّذِي يُعَسَلُ فِيهِ فَلَا يُتْرَكُ أَحَدٌ يُعَرِّضُ لِلْعَسَلِ لِأَنْ سَبِيلَ الْعَسَلِ الْمُبَاحُ سَبِيلُ الْمِيَاهِ وَالْمَعَادِنِ
وَالصُّيُوفِ وَاعْتَمَلَكُمْ مِنْ سَبَقِ إِلَيْهِ فَإِذَا جَاءَهُ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْهُ وَأَقْرَبَ بِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ اخْرَاجُ الْعَشِيرِ
مِنْهُ عَقْدَمَنْ أَوْجَبَ فِيهِ الرِّكَاتُ التَّهْذِيبُ وَاحِدُ الذِّيَابِ ذْيَابٌ بَغِيرِهَا قَالَ وَلَا يَقَالُ ذْيَابَةٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ تَسْلَبُهُمُ الذِّيَابُ شَيْئًا فَسَرُّهُ لَهَا وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَذْيَبَةٌ فِي الْقَلَمِ مِثْلُ غُرَابٍ وَأَعْرِبَةٍ
قَالَ النَّابِغَةُ * شَبْرَابَةٌ بِالْمَشَقَرِ الْأَذْيَبِ * وَذْيَابٌ مِثْلُ غُرَابٍ سَبِيحِيهِ وَلَمْ يَنْتَصِرْ وَابَهُ عَلَى أَذْيَبِ الْعَدَدِ
لَا نَحْمُ أَمْنُوا التَّضَعِيفُ يَعْنِي أَنَّ فِعْلًا لَا يَكْثُرُ فِي أَذْيَبِ الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانٍ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى
التَّضَعِيفِ لَمْ يَكْثُرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءُ كَمَا أَنْ فِعْلًا وَنَحْوَهُ لَمَا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى فِعْلٍ يَنْقُضِي بِهِ إِلَى التَّضَعِيفِ

كسروه على أفعلة وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبْ في جمع ذُبَاب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما ترجعون إليها فيما كان ثابته وأما نحو حُونَ وَوُورُ وفي الحديث عَمَرَ الذَّبَابُ أُرْبَعُونَ يَوْمًا والذَّبَابُ في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما عذب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تكثر الأبخراً بأذباب وبعضهم يكتنبه أباديان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مهران لئلا يدرك في قه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَاتَ بِي الرِّيحُ مَمْلُوءٌ * عَلَى ابْنِ أَبِي الدُّبَابِ أَنْ يَنْتَدِمَا

يعني هشام بن عبد الملك وَذُبَّ الذَّبَابُ وَذِيهَ حَمَاهُ وَرَجُلٌ تَخَشَّى الذَّبَابَ أَيْ الْبَهْلَ وَأَصَابَ فُلَانٌ ذُبَابٌ لَادِعٌ أَيْ شَرٌّ وَأَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَثِيرَةُ الذَّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذَّبَابُ وَأَذْبُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ ذُبَابٌ أَصَابَ الْأَبْلَّ وَقِيلَ الْأَذْبُ وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَسَادِرِ اسْتَوْبَاهُ فَاتَّ مَكَانَهُ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَى فِي ابْنِ جَنَّةٍ

كَانَتْ مِنْ جَمَالِ بَنِي تَمِيمٍ * أَذْبُ أَصَابَ مِنْ رِيْفِ ذُبَابًا

يقول كانك جعلت زلفاً فأصابه الذباب فالتوت عنقه فأت المذبة همة تسوس من هلب الفرس ذبب بهم الذباب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويلاً الشعر فقال ذباب الذباب الشوم أي هذا شوم ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشعر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الأمر وفي حديث المغيرة شرباً ذباب وذباب العين أنسأها على التشبيه بالذباب والذباب تكتنه سوداء في جوف حذقة الفرس والجمع كالجمع وذباب استنان الأبل حذها قال المتعب العبدى

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا قَعَى * كَتَفَرِيدِ الْحَامِ عَلَى الْعُصْبِ

وذباب السيف حذقة الذي بين شفرته وما حوله من حذقة طباته والعير أنسان في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد من مامين العير وبين إحدى الظببتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرق الذي يضرب به وقيل حذمه وفي الحديث رأيت ذباب سبي كسر فقلت أنه يصاب رجل من أهل بيتي فقتل حزة والذباب من أذن الإنسان والفرس مأخوذ من طرفها أبو عبيد في أدنى الفرس ذبابها وما مأخوذ من أطراف الأذنين وذباب الحنك مادرة توردها ناراً كب

مَذْبَبٌ عَلَى مَنْفَرَةٍ قَالَ عَمْرُو

يَذْبَبُ وَرَدَّ عَلَى إِثَرِهِ * وَأَذْرَكَهُ وَقَعَ مُرْدَى خَشَبٍ

إِذَا كَانَ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشْبًا لِحَذْفِ اللَّضْمِ وَذَيْبًا لِلتَّسْنِئِ أَيْ أَنْعَبْنَا فِي السَّيْرِ
وَلَا يَتَلَوْنَ الْمَاءَ الْأَقْرَبُ مَذْبَبٌ أَيْ مُسْرِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

مَذْبِةٌ أَتْرَبَهَا بَكُورِي * وَتَمَّ جَعَرِي إِذَا لَبِغَ وَرُفَا

الْيَعْنُورُ وَالطَّيْبِيُّ وَقَالَ سِنُ الْقَيْلُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي كَنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذْبَبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَجٍ بِالسَّيْرِ وَخَسَّ مَذْبَبٌ لَأَفْتَوْرَفِيهِ وَذَبَّ أَتْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

* مَسِيرَةٌ تَهْمُ بِالْبَعْرِ الْمَذْبَبِ * أَرَادَ الْمَذْبَبَ وَادَّبَ الْبَعْرَ تَابَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ تَابَهُ الْأَدَبِ * صَرِيحٌ خَطَافٍ يَتَعَوَّقُ

وَالذَّبُّ يَتَرَدَّدُ الشَّيْءُ الْمَعْلُوقُ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبْدَةُ وَالذَّبَابُ أُمُيَاءٌ تَعْلُقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعْرِ لِلزَّيْنَةِ
وَالْوَاوِاحِدُ ذَبْبٌ وَالذَّبْبُ اللِّسَانُ وَقِيلَ الذَّكْرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ وَقَى شَرَّ ذَبْدِهِ وَقَبِيضُهُ فَقَدِ وَقَى

فَذَبْدُهُ قَرَجَهُ وَقَبِيضُهُ بَطَنَهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ وَقَى شَرَّ ذَبْدِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرُ سَمِيَ بِهِ لَذَّبْدِهِ
أَي حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَاكِرُ وَالذَّبَابُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذْبَبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخَصِي

وَاحِدُهُمْ أَذْبَدُهُ وَرَجُلٌ مَذْبَبٌ وَمَتَذَبَّبٌ مَتَرَدِّدٌ أَمْرٌ مِنْ أَوْبَيْنِ رَجُلَيْنِ وَلَا تَنْبُتُ شَجَبَتُهُ لِوَاحِدِهِمَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبِيئِينَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءُ وَلَا إِلَى هَوْلَاءُ الْمَعْنَى مَطْرُودِينَ

مَدْفُوعِينَ عَنْ هَوْلَاءُ وَعَنْ هَوْلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَوَّجٌ وَالْأَفَانَتُ مِنَ الْمَذْبِيئِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِمْ وَعَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّهُ تَرَكَّتْ طَرِيقَتُهُمْ وَأَصْلُهُنَّ الذَّبُّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالسَّدْبُ الذَّبُّ التَّحَرُّكُ وَالذَّبْدَةُ تَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ
فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبَبُ الشَّيْءُ نَاسٌ وَاضْطَرَبَ وَذَبْدَهُ هُوَ أَنْ شَدَّ عَلَبَ

وَحَوْقُلُ ذَبْدَهُ الْوَجِيفُ * ظَلَّ لَا عَلَى رَأْسِهِ رَحِيبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبِيانَ أَيْ تَفَرَّكَانَ وَتَضْطَرِبَانِ بَرِيدُكِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
كَانَ عَلَى بَرْدَةِ هَذَا الذَّبَابِ أَيْ أَهْدَابُ وَأَطْرَافُ وَاحِدُهُمَا ذَبْبٌ بِالْكَسْرِ مِمَّا يَتَّبِعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَتَحَرَّكُونَ عَلَى

لَا بِسْمِ الْأَنَامِيِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّ سَادَا وَذَبْيَا * رَجَالُ الْخِزَامِ مَسُودُ سَائِدٍ

قِيلَ ذَبْيَاءُ عُلَّاقِي قَوْلُ قَطْعِ دُونِهِمَا رَجَالُ الْخِزَامِ فِي الطَّعَامِ ذَبْيَاءُ مَعْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله نال على رأسه الخ
سبأ في مادة رجف * نال
على رأسه * الخ والصواب
ما هنا اه صححه

الذي فيه ما لا خيرة فيه ولم يقسمه وقد قيل انهم الذين ابتاعوا وسدّوا كرفي موضعها وفي الحديث أنه
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى دُبَابٍ هُوَ جُلُوبٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ يَذْرِبُ ذَرْبًا
وَذَرَابَةً فَهُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ الرِّصَاءِ

كَانَ مِنْ بَنِي وَائِشَارٍ * ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْإِنْبَارِ

قال ابن بري أي كَأَنَّ هَذِهِ الْأَيْلَ مِنْ بَنِيهَا وَبَنِيهَا وَإِنْ هِيَ بِاللَّحْمِ قَدْ ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْإِنْبَارِ
وَالْإِنْبَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ دُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَفِخُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرَبَاتُ الْإِنْبَارِ أَيُ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ
وَيُرْوَى وَائِشَارٌ بِالشَّاءِ أَيْضًا وَقَوْمُ ذَرِبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا قُضِيَ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصْرِهِ
وَلِسَانُ ذَرِبٍ حديد الطرف وفيه ذرابة أي حدة وذر به حذته وذرِب المَعْدَةُ حذتها عن المِوِجِ
ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا هِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ وفي الحديث في ألبان الإبل وَأَوَّالُهَا شِفَاؤُ الذَّرِبِ
هُوَ بِالْجَحْرِ بَلُّ الدَّاءِ الَّذِي يُعْرِضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَضُمُّ الطَّعَامُ وَيُسَدِّدُ فِيهَا وَلَا تَسْكُمُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ لِلْمَعْدَةِ ذَرِبَةٌ وَجَمْعُهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِيبُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَسِنَانُ ذَرِبٍ وَمِزْبُ
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

مِزْبُ ذَرِبَاتٍ بِالْأَكْفِ تَوَاشِلُ * وَبِكُلِّ أَيْضٍ كَالْغَدْرِ مَهْمُذٌ

وكذلك المذروبُ قال الشاعر

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا * عَلَى الْأَعْدَاءِ مِزْبُوبَ السِّنَانِ

وَذَرِبَ الْحَدِيدَةُ يَذْرِبُ أَذْرِبًا وَذَرِبَ أَحَدُهُمَا فَيُهِىَ مِزْبُوبَةٌ وَقَوْمُ ذَرِبٍ أَحْدَاءٌ وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ مُثَلٌّ
قَرِيبَةٌ وَذَرِبَةٌ أَيُ حَيَاةٍ حَدِيدَةٌ سَامِطَةٌ لِلسَّانِ فَاحْشَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ وَذَرِبُ اللِّسَانِ حَذْنُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ قُتَيْبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَدْخِلَنِي
النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْأَسْتِغْنَاءِ إِنِّي لَأَسْتَغْنِي عَنْ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةً
فَذَكَرْتُ لَهَا بَرْدَةً فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ فَاسِدَ اللِّسَانِ قَالَ وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرِبُ إِذَا
فَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ فَسَدَتْ وَأَشَدُّ

أَلَمْ يُذْذِرْ لَدَوْدِي وَنَصْرِي * وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِيَّيَ وَلَعْنِي

قال واللَّعْنُ الرَّدْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ لِللسانِ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ
وقيل الذَّرِبُ اللِّسَانُ السَّتَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الشَّاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي

لا يبالى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أي فسدت النساء وأبستن عليهم في القول والرواية ذربناهم وزوسند كره وفي الحديث أن أعشى بنى مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشد أبيتا فيها

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ * أَلَيْسَ أَشْكُو ذَرْبَهُمْ مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْعَثُ الطَّعَامَ فِي رَجَبِ * خَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبِ
أَخَذْتُ الْعَهْدَ وَطَلْتُ بِالذَّنْبِ * وَتَرَكْنِي وَسَطَ عِبْصِ ذِي أَشْبِ
تَكْدُرُ جِلِّي مَسَامِيرَ الْحَسَبِ * وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال أبو منصور وأراد بالذرب بذا أمر أنه كفى بهم عن فسادها وخيانتها الياء في قرعها وجمعها ذرب وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذرب منقول من ذربة كعدو من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقتها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً للسان لا يبالى ما قال وذ كرعب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجل الأعور بن قراذ بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو سفيان الحرمازي أعشى بنى حرماز وقوله خَلَقْتَنِي أي خَلَقْتَ طَيِّباً فيها وقوله طَلْتُ بِالذَّنْبِ يقال طَلْتُ النِّسَاءَ بِذَنْبِهَا أي أدخلته بين فخذيهما لَمَنَعَ الْحَسَابَ ويقال أَلْقَى سَهْمَ الذَّرْبِ أي الاختلاف والنشر وسهم ذرب حديد والذرب السهم عن كراع اسم لاصفنة وسيف ذرب ومذرب أُنْتُعِجَ فِي السَّهْمِ ثُمَّ شَحِدَ الْهَذِيبُ تَذْرِيبَ السَّيْفِ أَنْ يُنْتَعِجَ فِي السَّهْمِ فَإِذَا أُنْتُعِجَ سَقِيهُ أُخْرِجَ فَشَحِدَ قال ويجوز ذربه فهو مَذْرُوبٌ قال عبيد

وخرق من الفتيان أكرم مصدقاً * من السيف قد أحييت ليس بمذرب
قال شمر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبذاؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحده وأنشد

أَرِحْنِي وَأَسْتَرِحْ مَنِي فَاتِي * تَتَبِيلُ عَجَلِي ذَرْبُ لِسَانِي
وجعه أذرب عن ابن الأعرابي وأنشد لحضرتي بن عامر الأسدي
وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَا تَكُم * وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
كَيْمَا أَعْدَّكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ * وَلَقَدْ بَجَاءَ إِلَى ذَوِي الْأَبْيَابِ

معنى ما فيكم من الأذرب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن الأعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم فائلهما واهما

ولقد بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ

فَإِذَا التَّوْبَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

وقوله وانقد طوى شكمكم على بلاتكم أى طوى شكمكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبلات بضم اللام جمع بللة بضم اللام أيضا قال ومنهم من يرويه على بلاتكم بفتح اللام الواحدة بللة أيضا بفتح اللام وقيل فى قوله على بلاتكم أنه يضرب مثلا لأشياء المودة وإخفاء ما أظهر ومن جنائهم فيكون مثل قولهم أطوا التوب على عزه لينضم بعضه الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم أيضا أطوا السقاء على بلله لأنه إذا طوى وهو جاف تكسر وإذا طوى على بلله لم تكسر ولم يتباين والتدريج على المرأة ولله الصغرى حتى يقضى حاجته ابن الاعرابي أذرب الرجل إذا سد عينه وذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد وواسع ولم يقبل البرء الدواء وقيل سأل صديدا والمعنيان شقاربان وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء ومنه الدريج على فعلها وهي الداهية قال الكميت

رَمَانِي بِالْأَقَاتِ مِنْ كُلِّ بَابٍ * وَبِالذَّرِيَامِ رُدْفُهُ وَشِيَاهُ

وقيل الذريام هو الشر والاختلاف ورماعهم بالذر بين مثله ولقيت منه الذري والذري والذرين أى الداهية وذربت معدنه ذريا وذربا وذروبه فهي ذربة فسدت فهو من الأضداد والذرب المرض الذى لا يبرأ وذرب أنفه ذربة قطر والذرب الأصفر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعقوب ووصف نباتا ففر جثما لحيل حتى كأن * زاهره أغشى بالذرب

وأما ما ورد فى حديث أبي بكر رضى الله عنه لتأمن النوم على الصوف الأذري كأيالم أحدكم النوم على حسك السعدان فإنه ورد فى تفسيره الأذري منسوب إلى أذريجان على غير قياس قال ابن الأثير هكذا تقول العرب والقياس أن تقول أذري بغير ياء كما يقال فى النسب إلى رامة رمة رماي وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركبة (دعبل) قال الاصمعي رأيت القوم بدعيات كأنهم عرف ضبعان ومثعيات بمعناه وهو أن يتلو بعضهم بعضا قال الأزهري وهذا عندى مأخوذ من أشعب الماء وأدعب إذا سال واتصل جريانه فى النهر قلت التأدع (دعبل) الذعبل والذعلبة الناقة السريعة شبيهة بالذعلبة وهي النعام تسرعها وفى حديث سواد بن مطرف الذعبل الوجناء هي الناقة السريعة وقال خالد بن جندب الذعلبة النوية التي هي صدع فى جسمها وأنت تحفرها وهي نجبة وقال غيره هي البكرة الحسنة وقال ابن شميل هي الخفينة الجواد

قوله والذربين ضبط فى المحكم والتكملة وشرح القاموس بفتح الذال والراء وكسر الباء الموحدة وفتح النون وضبط فى بعض نسخ القاموس المطبوعة وعاصم أفندى بكون الراء وفتح الباء وكسر النون فخر اه

قال ولا يقال جَزَلٌ ذَعْلِبٌ وَجُمِعَ الذَّعْلِبَةُ الذَّعَالِبُ وَالذَّعْلِبُ الْإِنْطِلَاقُ فِي اسْتِحْقَاقِهِ وَقَدْ تَذَعْلَبَ
تَذَعْلِبًا وَجَزَلٌ ذَعْلِبٌ سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ وَالْأَنَّى بِأَلْهَامِهِ وَالذَّعْلِبَةُ الْعَامَّةُ لِسُرْعَتِهَا وَالذَّعْلِبَةُ
وَالذَّعْلِبُ طَرَفُ النَّوْبِ وَقِيلَ هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّوْبِ فَتَعَلَّقَ وَالذَّعْلِبُ مِنَ الْخِرْقِ الْقَطْعُ
الْمُسْتَقْفَةُ وَالذَّعْلِبُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَالذَّعَالِبُ قَطَعَ الْخِرْقَ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّهُ إِذَا رَاحَ مَسْلُوسُ السَّهْمِ * مَسْرَحَانَهُ ذَعَالِبُ الْخِرْقِ

وَالْمَسْلُوسُ الْجَنْحُونَ وَالسَّهْمُ الْإِنْشَاطُ وَالْمَسْرَحُ الَّذِي انْسَرَحَ عَنْهُ وَرَبُّهُ وَالذَّعَالِبُ مَا تَقَطَّعَ مِنَ
النَّيَابِ قَالَ أَبُو نَعْمٍ رَوَى طَرَفُ الشَّيَابِ وَطَرَفُ الْقَبْرِ يُقَالُ لَهَا الذَّعَالِبُ وَاحِدُهَا ذَعْلِبٌ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْمَعُ ذَلِكَ جُمْعًا أَنْشَدَا بِنِ الْأَعْرَافِ لِبُرَيْرٍ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْذَرُ إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

وَأَسْتَعَارَهُ ذَوَالِبُهَا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسَجِ الْعَشِكَبُوتِ قَالَ

بُخَارَةُ يَنْسَجُ مِنْ صَنَاعِ ضَعِيفَةٍ * تَنْوُسُ كَأَخْلَاقِ الشُّشُوفِ ذَعَالِبَةٍ

وَقَوْبُ ذَعَالِبٍ خَلَقَ عَنِ الْعِيَانِي وَأَمَا قَوْلُ الْأَعْرَافِيِّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ

صَنْفَقَةُ ذِي ذَعَالٍ مُمُولٍ * يَسْعُ أَمْرِي أَيْسَ بِمَسْتَقِيلٍ

قِيلَ هُوَ رِيْدُ الذَّعَالِ فَيَذْنِي أَنْ تَكُونَ الْقَتِينِ وَغَيْرَ بَعِيدٍ أَنْ يَنْدِلَ التَّامِنُ الْبَاءُ إِذْ قَدْ أَبَدَتْ مِنَ الْوَاوِ

وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفَقَةِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَالْوَجْهَ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرُ

اسْتِعْمَالًا كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ (ذَعْلِبُ) أَذْلَعَبَ الرَّجُلُ انْطَلَقَ فِي جِدِّهِ ذَعْلِبَانًا

وَكَذَلِكَ الْجَلُّ مِنَ النَّجَا وَالسَّرْعَةُ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي * مَاضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مَذْلَعِبٌ وَالْمَذْلَعِبُ

الْمُنْطَلِقُ وَالْمُضْعَمُ مَذْلَعٌ قَالَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الذَّعْلِبِ قَالَ وَكُلُّ فِعْلٍ رَبَاعِيٌّ قَوْلُ آخِرِهِ فَإِنْ تَقَبَّلَ مَعْقِدًا

عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَاقِّ وَالْمَذْلَعِبُ الْمَضْطَجِعُ وَهَاتَانِ التَّرْتِيبَانِ أَعْنَى ذَعْلِبٌ وَأَذْلَعِبٌ وَرَدَّ تَا

فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ذَعْلِبٌ وَلَمْ يَتَرْجَمْ عَلَى ذَعْلِبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (ذَنْبُ)

الذَّنْبُ الْأَثْمُ وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَذُنُوبَاتٌ جُمِعَ الْجَمْعُ وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

فِي مَنَاجَاتِهِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَاوَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ عَنَى بِالذَّنْبِ قَتْلُ الرَّجُلِ الَّذِي

وَكَّرَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَالذَّنْبُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ

أَذْنَابٌ وَذَنْبُ النَّسْرِسِ يَجْمَعُ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ يَشْبَهُ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ

وَالذَّنْبَانِي الذَّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ جُؤْمُ الشَّيْءِ شَالِدُ الذَّنْبَانِي * الصَّحَاحُ الذَّنْبَانِي ذَنْبُ الطَّائِرِ وَقِيلَ الذَّنْبَانِي

قوله

* منسرحانه ذعاليب الخرق

قال في التكملة الرواية

* منسرحا الذعاليب *

بالنصب اه وسأقي في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

* ماض أمام الركب مذهب *

هكذا أورده الجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

* ناج أمام الركب مجلب *

اه مصححه

مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبُ وَالذَّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الْمُهْجَرِ
وَأَنْشَدَ
يَسْمُرُنِي بِاللَّيْلِ مِنْ أَمْسَالِمِ * أَحْمُ الذَّنْبِي خُطُّهُ بِالنَّقْصِ حَاجِبُهُ
وَيُرْوَى الذَّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْقُرْسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي خَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءِ يَقَالُ ذَنْبُ الْقُرْسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَذَنْبُ النَّهْرِ وَذَنْبُ
التَّنْدَرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنْبَانَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلِّ وَجَالِ
وَجَالَتُهُمْ جَالَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَسَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى جَالَاتُ صَدْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ قُرْسٌ مِنْ ذُنَابٍ وَقَدْ ذَابَتْ إِذَا وَقَعَ
وَلَهَا فِي الْقَعْقَعِ وَذُنَاخُوحُ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدَرْهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَكِبَ
فُلَانٌ ذَنْبَ الرَّيْحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْهُ وَإِذَا رَضِيَ بِحِفْظِ نَاقِصٍ قِيلَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَاتَّبَعَ ذَنْبُ أَهْمٍ
مُدِيرٍ يَحْتَسِرُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ اتِّبَاعُهُ وَأَذُنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَمِعْتُهُمْ دُونَ
الرُّؤْسَاءِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوُّاطُ وَالذَّنْبَاتُ إِذْ جُهِدَ النِّصَاحُ

وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبُ عَمْدُ قَوْمَا

قَوْمُهُمُ الرَّأْسُ وَالْأَذُنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسُوِي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَاتَ يُعْرَفُونَ بِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ يَقُولُ الْخَطِيبُ هَذَا وَهُمْ يُشْفَرُونَ بِهِ
وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْمَةَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ شَرِبَ يَعُوبُ
الَّذِينَ يَذْنِبُهُ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ
يُعْرِجْ عَلَى الْقَتْمَةِ وَالْأَذُنَابُ الْآتِبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَانَتْهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمُتَقَدِّمُونَ وَالذَّنْبِيُّ
الْآتِبَاعُ وَأَذُنَابُ الْأُمُورِ مَا خَسِرَهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنْبُ الْتَابِعُ لَشَيْءٍ عَلَى أَمْرِهِ يَقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْمَكَلَابِيُّ * وَجَاءَتْ الْخَيْلُ جَمْعًا أَذْنَبُهُ * وَأَذُنَابُ الْخَيْلِ عَشِيرَةٌ تَحْمِلُ عَصَاهَا
عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُمْ وَأَسَدَتْ بِهِ الْأَذْنَبُ فَلَمْ يَشَارِقْ أَمْرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
أَذْنَابِ الْأَيْلِ لَا يَشَارِقُ أَمْرَهُ قَالَ * مِثْلُ الْأَجْبَرِ اسْتَذْنِبَ الرَّاحِلَ * وَالذَّنْبُ الْقُرْسُ الْوَاقِرُ الذَّنْبُ
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٌ أَيْ وَاقِرٌ
شَعِيرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي يَعْنِي طَوِيلَ نَتْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الشَّرِّ
لَا يَنْقُضِي كَلَهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ
لَمْ يَقْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبُ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ

قوله مثل الاجبر الخ قال

الصاغاني في التكملة هو

تصنيف والرواية

* مثل الاجبر * ويروي

شذبا للوال والنسل الطرد

والرجل روبة اه وكذلك

أشده صاحب المحكم اه

كتبه معججه

الذَنبُ لا يَكْدُ قَضَى عَلَى الْمَثَلِ أَيْضاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذْنِبُ الذَّنْبُ الطَّوِيلُ وَالْمَذْنِبُ الضَّعِيفُ
وَالذَّنْبُ خِطْبٌ بِشَبِّهِ ذَنْبِ الْبَعْرِ إِلَى حَقِيقَةِ الثَّلَايِخِ طَرِيدٌ فِيهِ فَمِمَّا لَا رَأْيَ لِكَسْبِهِ وَذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ آخَرُهُ
وَجَعَلَ ذَنْبًا وَالذَّنْبُ بِكسر الذال عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ عَقِبَهُ وَمَوْخَرٌ بِكسر الذال قَالَ
وَنَاخِذْ بَعْدَهُ ذَنْبًا عَيْشٌ * أَحَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

وقال الكلابي في طلب جملة اللهم لا يَهْدِي الذَّنْبَ يَهْدِي الذَّنْبَ غَيْرُهُ قَالَ وَقَالَ الْوَامِسُ لِلذَّنْبِ لَوْ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَدْ يَهْدِي أَهْلَ الذَّنْبِ لَوْ * فَأَرْشَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارُ
وَذَنْبٌ الْمُعْتَمِدُ عَلَى ذَنْبِ عَامِلَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا فَضَّلَ مِنْهَا شَيْئاً فَأَرْشَاهُ كَالذَّنْبِ وَالتَّذْوِبُ الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ
فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ وَذَنْبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرُهَا مِنَ التَّمْرِ مَوْخَرُهَا وَذَنْبُ الْبُسْرَةِ فَهِيَ مُذْتَبَّةٌ
وَكُنْتُ مَنْ قِيلَ ذَنْبُهَا الْأَصْحَى إِذَا بَدَتْ سَكَتٌ مِنَ الْإِرْطَابِ فِي الْبُسْرِ مَنْ قِيلَ ذَنْبُهَا قِيلَ قَدْ ذَنْبَتْ
وَالرُّطْبُ التَّذْوِبُ وَاحِدُهُ تَذْوِبَةٌ قَالَ

فَعَلَى النُّوْطِ أَبَا مَحْبُوبٍ * إِنَّ الْعَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْوِبٍ

الْفَرَاءِجَاءُ نَابِذُ ذَوْبٍ وَهِيَ لُغَةٌ فِي أَسَدٍ وَالتَّمْيِي يَقُولُ تَذْوِبُ وَالْوَاحِدَةُ تَذْوِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ يَكْرَهُ الْمَذْنِبَ مِنَ الْبُسْرِ خِشْيَةً أَنْ يَكُونَ نَاقِشَةً فِيهِ كَيْفَ كَانَ خَلِيطًا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ لَا يَقْطَعُ
التَّذْوِبَ مِنَ الْبُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَضَخَّجَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ لَا يَرَى بِالتَّذْوِبِ أَنْ يَتَضَخَّجَ
بِأَسَا وَذَنْبُ الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَمِيلُهُ وَكَذَلِكَ ذَنْبُهُ وَذَنْبُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ وَذَنْبَةُ
الْوَادِي وَالنَّهْرِ وَذَنْبُهُ وَذَنْبُهُ آخَرُهُ الْكَسْرُ عَنْ نَعْلٍ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الذَّنْبُ بِالنَّظْمِ ذَنْبُ الْوَادِي
وغيره وأَذْنَابُ التَّلَاعِ مَا خَيْرُهَا وَمَذْنِبُ الْوَادِي وَذَنْبُهُ وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْمَسَائِلُ وَالذَّنْبُ مَسِيلُ
مَا بَيْنَ كُلِّ تَلْعَتَيْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَهِيَ الذَّنَابُ وَالْمَذْنِبُ مَسِيلُ مَا بَيْنَ تَلْعَتَيْنِ وَيُقَالُ الْمَسِيلُ مَا بَيْنَ
التَّلْعَتَيْنِ ذَنْبُ التَّلْعَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيقَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَأَةِ فَالْإِنْعَادُ ذَنْبُ
تَلْعَةٍ وَصِفَةُ الْإِذْلِ وَالضَّعْفُ وَقَوْلُهُ الْمَنَّةُ وَالْمَنَسَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَذْنِبُ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْحَضِيضِ
وَالْتَّلْعَةُ فِي السَّنَدِ وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ أَيْضًا بِالنَّظْمِ وَالْمَذْنِبُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَالْمَذْنِبُ
الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ لَيْسَ يَجْدُ وَاسِعًا وَأَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ أَسَافِلُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَقَعْدَأُ عَرَائِمُهَا عَلَى
أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَيِّجِ أَحَدٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَذَانِبُ وَقَالَ ابْنُ خَلْفَةَ الْمَذْنِبُ كَهَيْئَةِ
الْجُدُولِ يَسِيلُ عَنِ الرُّوْضَةِ مَا وَهِيَ إِلَى غَيْرِهَا فَيُفَرِّقُ مَا وَهِيَ فِيهَا وَالتِّي يَسِيلُ عَلَيْهَا الْمَسِيلُ الْمَذْنِبُ أَيْضًا
قَالَ امرؤ القيس

قوله لذنابته هكذا في الاصل
وحرر لفظه اه مصححه

قوله ومنه قوله المسائل
هكذا في الاصل وقوله بعده
والذئاب مسيل الخ هي اول
عبارة المحكم اه مصححه

وقد أعندى والطير في وكناها * وماء الندى يجري على كل مذنب

وكنه قريب بعضه من بعض وفي حديث طبيك وذنبوا خشاه أي جعلوا له مذائب وبيجاري
والخشاش ما خشن من الأرض والمذنب والمذنب المغرقة لأن لها ذنباً وشبه الذنب والجمع مذائب
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدين في المذائب المتعار إذا لم تستند لها نعامها

ويروي مذائب تضار والصيدين القدور التي تعمل من الخمار واحدتها صيدانة والخمار التي يعمل
منها يقال لها الصيدانة ومن روى الصيدين بكسر الصاد فهو جمع صائد كالحج وصيدان والصيد
الخماس والمصر والمذنب للضباب والفرش ونحو ذلك إذا أردت التعاطل والسفاد قال الشاعر
«مثل الضباب إذا همت بمذنب» وذنب الجراد أو الفراش والضباب إذا أردت التعاطل والبيض
فغررت أذنانها وذنب السب أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه في داخله وذلك في الجحر قال أبو
منصور راعما يقال للضبب مذنب إذا ضرب بذيبيه من يريده من تختر أو حبيسة وقد ذنب تذبذباً إذا
فعل ذلك وضب مذنب طويل الذنب وأشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه * إلا الذئبي والآلة الخلق

قال الذئبي شرب من البرد قال تركباً بالنسبة كقوله «مضى كالأملك مقسوماً» وكان ذلك على
ذنب الدهر أي آخره وذنبه العين وذنبها أو ذنبها مخرجها وذنبه النعل أنشأه وروى الحسين
ذنباً وروها قال ابن الأعرابي قلت للكلابي ثم أتى عليّ فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية
ابن الأعرابي والآلة حكاية يعقوب والذئب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسفله وقيل
الآلية والمالك قال الأعشى «وارتج منها ذئوب المتن والكفل» والذئبان المتنان من ههنا
وههنا والذئوب الخط والنصب قال أبو ذؤيب

لعمركم والمنايا غلبت * لكل بني أب منها ذئوب

والجمع أذنية وذئاب وذئاب والذئوب الدلو في الماء وقيل الذئوب الدلو التي يكون الماء دون ملئها
أو قريب منه وقيل هي الدلو الملائى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذئوب وقيل هي الدلو كما كانت كل
ذلك مدحراً عند البعاني وفي حديث نول الأعرابي في المسجد فأمر بذيوب من ماء فأهرق عليه
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذئوباً حتى يكون فيها ماء وقيل إن الذئوب تذروا ذئوب والجمع
في أدنى العدد أذنية والكثير ذئاب كقولهم وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذَنْوبُ الْبَيْتِ لَا يَسْلُتُ * وَنُرْبَلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبور حين جعله بئرا وقد استعملها الأمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حمارا

اذا ما اتعنت ذنوب الحصا * رجاس خسيب فريغ السجبال

يقول اذا جاء هذا الحمار بذنوب من عذوبات الاثنى عشر فيف التهديب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فان الذين ظلموا ذنوبهم مثل ذنوب اصحابهم وقال الشراء الذنوب في

كلام العرب الذنوب العظيمة ولكن العرب تذهب به الى التصيب والخط وبذلك فسره قوله تعالى فان

الذين ظلموا اي اشرسك واذنوبهم مثل ذنوب اصحابهم اي عظم من العذاب كما زل بالذين من قبليهم

وانشد القراء لها ذنوب ولكم ذنوب * فان ايتهم فلما القلب

وذنا به الطريق وجهه حكاه ابن الاعرابي قال وقال ابو الجراح لرجل انك لم تر شدة ذنا به الطريق

يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابي طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل

الذنا بي سبب الذنب والذنا بان ثبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب النعبل وقيل الذنا بان

بالبحر بك بنية ذات افنان طوال غيراء الورق تثبت في السهل على الارض لا ترتفع ثم تد في المرعى ولا

تثبت الا في عام خصب وقيل هي عشبة لها سنبيل في اطرافها كانه سنبيل الدرر ولها قصب وورق

ومثبات بكل مكان ساحل لاجز الرمل وهي تثبت على ساق وساقين واجدها ذنا بانه قال ابو محمد

اخذ لي * في ذنا بان يستظل راعية * وقال ابو حنيفة الذنا بان عشب له جيزة لا نور كل وقصبان

مثمر من اسفلها الى اعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السامة وله نورة غيراء

تجربسها النحل ونسحقون نصف القائمة تشبع الثنتان منه بعيرا واحدا ذنا بانه قال الرازي

حوزها من عنب الى ضبع * في ذنا بان ويسس منقذع * وفي رفوض كلا غير قسيع

والذنا بان مضمومة الذال مفتوحة النون مدودة حبة تكون في البريق منها حتى تسقط والذنا بان

موضع يتجسد قال ابن بري هو على يسار طريق مكة والمدان موضع قال سهل بن ربيعة

شاهد الذنا بان

فلويس المقابر عن كتيب * فتمخبر بالذنا بان اي زير

وبت في الصحاح لسهل ايضا

فان بك بالذنا بان طال ايلي * فقد ابني على الليل التصير

يريد فقد ابني على ليالي السرور لانها قصيرة وقيله

أَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَسَمٌ أَنْبَرِي * إِذَا أَنْتَ انْقَضَتْ فَلَا تَحْجُورِي

وقال بسيد شاهد المذائب

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلِمِي بِالْمَذَائِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّوبُ بِمَوْضِعِ بَعْثِهِ قال عبيد بن الأبرص

أَقْفَرُ مِنْ أَعْلَى مَلْعُوبٍ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله النطيطيات ضبطه في
القاموس والتسكيلة بتخفيف
الطاء جمع قطبية كعزنية
وقال انه ماء بلقي زباج ومنه
قول عبيد الخ وضبطه ياقوت
في المعجم بتشديد الطاء اسم
جبل وقال ومنه قول عبيد
الخ ٥٥ خرركتبه مصححه

ابن الأثير وفي الحديث ذكر سبيل مهزور ومذنب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون
وبعد هاء بواو حدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصاحح الفراء الذنابي شبه الخطاط يتبع من أنوف
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصاحح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو
تخفيف والصواب الذنابي شبه الخطاط يتبع من أنوف الابل زونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على
شيخنا أبي أسامة بن جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من فم الانسان
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد يحسنه القراء ايضا وقد ذكر ذلك فيمارد عليه من تخفيفه
وهذا ما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في أماليه (ذهب) الأذهاب السير والمرور ذهب يذهب
ذهبا باو ذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به وأذهب غيره أزاله ويقال
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراء بعضهم يكاد سائر قه يذهب بالانصار فنادر وقالوا
ذهب الشام فعدوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شئهم بالمكان المذهب اذ كان يقع عليه
المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا لا ذهب والمذهب
المؤنث لأنه يذهب اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط أعفد في
المذهب وهو متعل من الأذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق
والمرحاض والمذهب المعتد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهبته أى لمذهبته الذى يذهب فيه
وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين مذهب ولا يدرى له ما مذهب أى لا يدرى أين أسأله
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في
الوضوء قال الأزهري وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به
المذهب يفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره الذهب التباطة منه
ذهبته وعلى هذا يذكروا يؤث على ما ذكر في الجمع الذى لا يفارقه واحدا بالهاء وفي حديث

على كرم الله وجهه فَبَعَثَ مِنَ الْإِيمَنِ بُذْهَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهِ لِأَنَّ
الذَّهَبَ يُؤْتَى وَالْمَوْتُ التَّلَاقُ إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِ الْهَاءِ فَهُوَ قَوْسُهُ وَتُصَغَّرُ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ
ذَهَبَةٍ عَلَى نَيْفَةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا فَصَغَّرَهَا عَلَى انْظِلَافِ الْجَمْعِ الْأَذْهَابُ وَالذَّهَبُ وَفِي حَسَدِثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
تَعَالَى وَجْهَهُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ الذَّهَبِ لِقَعْلٍ هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ كَبِيرٍ وَزَفَانٍ وَقَدْ يَجْمَعُ
بِالضَّمِّ فَخَوْجَلٌ وَجَمَلَانٍ وَأَذْهَبَ الشَّيْءُ طَلَا بِالدَّهَبِ وَالْمَذْهَبُ الشَّيْءُ الْمَلَالِي بِالذَّهَبِ قَالَ لَبِيدٌ
أَرْمَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ * أَلْتَأَطَّقُ الْمُبْرُورَ وَالْمُخْتَلَمَ

وَيُرْوَى عَلَى الْوَاحِدِ النَّاطِقُ وَأَمَّا عَدْلٌ عَنْ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ اسْتِشْأَشَانٌ قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَهَذَا
بِأَرْغَمِ سَبِيحٍ فِي الشُّعْرِ وَلَا سِمَاءَ فِي الْأَنْصَافِ لَأَنَّهُمْ أَوَاضِعُ فُضُولٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هِيَ
الذَّهَبُ وَيَقِيلُ تَرَكْتُ بَلْعَمَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ الْقَضَى وَلَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ
أَعْلَبَ الْمَذْكَرُ الْمَوْتُ قَالَ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ هُوَ الذَّهَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذْكَرٌ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِلذَّهَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُنْفِقُونَ هَلُمَّ بِشَيْءٍ وَلَا يُنْفِقُونَ فِيهِ
أَفَاوِيلُ أَحَدُهُمَا أَنْ الْمَعْنَى يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَالنِّصْفَ وَلَا يُنْفِقُونَ السُّكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ
يَكُونَ يَجْمَعُ عَلَى الْأَمْوَالِ فَيَكُونُ وَلَا يُنْفِقُونَ الْأَمْوَالُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَلَا يُنْفِقُونَ النِّصْفَ وَحَدَفَ
الذَّهَبُ كَأَنَّهُ قَالَ وَالَّذِينَ يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَلَا يُنْفِقُونَهُ وَالنِّصْفَ وَلَا يُنْفِقُونَهُ فَأَخْتَصَرَ الْكَلَامَ بِكَالِ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ وَلَمْ يُقَالْ يُرْضَوْهُمَا وَكُلُّ مَأْمُورٍ بِالذَّهَبِ فَقَدْ أَذْهَبَ وَهُوَ مَذْهَبٌ
وَالشَّاعِلُ مَذْهَبٌ وَالْأَذْهَابُ وَالْتَذْهِيْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّوْبَةُ بِالذَّهَبِ وَيَقَالُ ذَهَبُ الشَّيْءِ فَهُوَ
مَذْهَبٌ إِذَا طَلِمَتْهُ بِالذَّهَبِ وَفِي حَسَدِثٍ جَرِيرٌ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ حَتَّى رَأَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَلَّ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ كَذَا يَأْتِي فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ وَبَعْضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ قَالَ وَالرُّوَايَةُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَوْنُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ عَلَى قَوْلِهِ مَذْهَبَةٌ هُوَ الشَّيْءُ الْمَذْهَبُ وَهُوَ الْمَوْتُ بِالذَّهَبِ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَرَسَ مَذْهَبٌ إِذَا عَلَتْ حَجْرَتُهُ صُفْرَةً وَالْأَيْ مَذْهَبَةٌ وَأَمَّا خَصُّ الْأَيْ بِالدَّكَرِ لِأَنَّ الْأَصْفَى لَوْنًا وَارْتِ
بَشَرَةً وَيَقَالُ كَيْتَ مَذْهَبٍ لَلَّذِي تَعْلُو حَجْرَتُهُ صُفْرَةً فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَجْرَتُهُ لَمْ تَعْلُ صُفْرَةً فَهُوَ الْمَذْهَبُ
وَالْأَيْ مَذْهَبَةٌ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ قَالَ أَرَاهُ عَلَى تَوْهَمِ حَدَفِ الزِّيَادَةِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

مُوتِجَةً الْأَقْرَابَ أَمَامَ رَأْيِهَا * فُلَّاسٌ وَأَمَّا جَدُّهَا فَذَهَبٌ

وَالْمَذْهَبُ سُورٌ تَوْبَةٌ بِالذَّهَبِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْحَكِيمِ

* أَنْتَ عَرِفْتَ سَمَاءَ كَاطِرٍ إِذَا الْمَذْهَبُ * الْمَذْهَبُ جُلُودٌ كَانَتْ تَذْهَبُ وَاحِدُهَا مَذْهَبٌ يُجْعَلُ فِيهِ

خطوط مذهبه فيرى بعضهما في أثر بعض فكانت امتناعاً ومنه قول المهذلي

يَنْزِعُ جِلْدَ الْمَرْزُوقِ * عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يقول الصباغ ينزع جلد القنيل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برذم ذهب وهو أرفع الأنعمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب شحم في المعدن على ذهب كثير فراه قال عسقله وبرق بصره من كثرة عظمت في عينه فلم يطفرف مشتق من الذهب قال الرازي * ذهب لما أن رآه تزمرة * وفي رواية * ذهب لما أن رآه تزملة *

وقال ياقوم رأيت منكزرة * شذرة واد رأيت الزهرة

وزملة اسم رجل وحكى ابن الأعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد إذا كان ثانياً سر قان حروف الحلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني قميم ومعهم ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهب بالكسر المطرقة وقيل المطرقة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال ذو الرمة يصف روضة حواء فرحاً بشرطية وكنت * فيها الذهاب وحفتها البراعم وأنشد الجوهري البعيث

وذى أشرك لاخوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهاب المطرقة واحدة الذهاب أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر
تَوْحُّنٌ فِي قُرُونِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرْتَشُّنُ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّاكِلِ

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شقان ذهاب الأمطار اللينة وفي الكلام مضائق محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهابها والذهب يفتح الهاء مكمل معروف لاهل اليمن والجمع ذهاب وأذهاب وأذهاب وأذهاب جمع الجمع وفي حديث عكرمة أنه قال في أذهاب من برز أذهاب من شعر قال يضم بعضها إلى بعض فتزنى الذهب مكمل معروف لاهل اليمن وجمعه أذهاب وأذهاب جمع الجمع والذهاب والذهاب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دواد لمن طلل كعنوان الكتاب * يطن لواق أو بطن الذهاب

ويروى الذهاب وذهب أبو بطن وذهب اسم امرأة والذهب اسم شيطان يقال هو من ولد إبليس يصور للشر فيقتلهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا أحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد الجود ذاب ذوب ذوباً وذوباً بانه يضيح جوداً واذابه غيره واذبته وذوبته واستدبته طلبت منه ذلك على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبت فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب إذا سال

قوله وفي رواية الخ قال
الصاغاني في التكملة الرواية
* ذهب لما أن رآه تزمرة *
وهذا صريح في أنه ليس فيه
رواية أخرى فخرراه كسبه

مستحسنة

وذابت الشمسُ اشتدَّ حرُّها قال ذوارمة

إذا ذابت الشمسُ انقضى صقراتها * بأفنان مَبْرُوع الصَّرِيحِ مَعْبِل

وقال الرازي * وذاب للشمس لعاب قنزل * ويقال هاجر ذؤابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلما من جرى نوارس ربتها * وهاجر ذؤابة لا أقبلها

والذوبُ العسلُ عامة وقيل هو ما في أسيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خُلص

من شحمه وموميه قال المسيب بن علس

شركبنا الذوب بجمعه * في طود أين من قرى قنسر

أين موضع أبو زيد قال الزيد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذؤابة فإن خلد اللبن بالزبد قيل

ارتجبن والاذواب والاذؤابة الزبد ذاب في البرمة ليطبخ يختلف لآزال ذلك اسمه حتى يحتن في

السقاء وذاب إذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدرى أختير أم يذيب وذلك

عند شدّة الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدر لم تدر إذ غلت * أنزلها مدمومة أم تذيبها

أى لا تدري أنزلها خائرة أم تذيبها وذلك إذا خافت أن يفسد الذؤاب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها

تذيبها من قولك ما ذاب في يدي شئ أى ما نقي وقال غيره تذيبها تنهها والمذوب المعروف عن النحلياني

وذاب عليه المال أى حصل وما ذاب في يدي منه خير أى ما حصل والاذابة الإغارة وأذاب علينا بنو

فلان أى أغاروا وفي حديث قيس * أدوب الليلي أوجب صداك * أى أنتظر في مرور الليالي

وذهبها من الإذابة الإغارة والاذابة التهنئة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشربن أبى

خازم وشرح قوله * أنزلها مدمومة أم تذيبها * فقال أى تنهها وقال غيره تذيبها من قولهم

ذاب لي عليه من الحق كذا أى وجب وذهب وذاب عليه من الأمر كذا ذوباً وجب كما قالوا جددو برد

وقال الأصمعي هو من ذاب بقبض جددواصل المثل في الزيد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن

يذوب له الحق أى يجب وذاب الرجل إذا حق بعد عقل وظهر فيه ذؤبة أى حقة ويقال ذابت

حدة فلان إذا سالت وناقذ ذؤب أى سميت وليس في غاية السمن والذوبان بشية الوبر وقيل

هو الشعر على عنق البعير ومشفقه وسننذ كذلك في الذبيان لانهم الغتان وعسى أن يكون معاوية

قد دخل كل واحدة منهما على صاحبها وفي الحديث من أسلم على ذؤبة أو مائة نهى له الذؤبة

بشية المال يستدبها الرجل أى يستبقها والمائة المكرومة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركبنا الخ هكذا في المحكم

هنا وكذلك يأتي في مادة

شركب فاسياني في مادة بين

من ضبط شركب بالالف خطأ

له كتبه معجمه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضر ذوائها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين
الذوبية همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصيح
في ذوبان الناس يقال لصعالمك العرب وأوصهم ذوبان لأنهم كلذبان وأصل الذوبان بالهمز
ولكنه خفف فأنقلب وأوا (ذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب النزع والأذيب النشاط
الاسمي مرفلان وله ذيب قال وأخسبه يقال أزيب بالزاي وهو النشاط والذيان الشعر الذي
يكون على عنق البعير ومسنره والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان إلا بيت
كثير عسوف لأجواف القلاخ حربة * مريش يذيان السليل تليلها
ويروى السبيب قال أبو عميد وهو واحد وقال أبو جرة

تربع أمي الزنما حتى * تبقى وتبين ذيان الشاة

(فصل) الراء * رأب إذا أصح ورأب الصدع والامير بأرأب وأرأبة شعبه وأصلحه
قال الشاعر
رأب الصدع والثأى برصين * من حبلى أراه ويغير
الثأى الفساد أي يخلصه ويغير غير وقال الفرزدق

والى من قومهم بقي العدا * ورأب الثأى والجانب المخوف

أراد ويهم رأب الثأى خذف الباء لتقدمها في قوله بهم ثم بقي العدا وان كانت حالها ما تخلفن
ألا ترى أن الباء في قوله بهم ثم بقي العدا منصوبة الموضع لتعاقبها بالفعل الظاهر الذي هو يبقى
كقولك بالسيوف يضرب زيد والباء في قوله ويهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل
حال فهي متعلقة بخذف ورفع الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب
صدوع الاقتراح ويصل بين القوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما
نصر للذليل في ندوة الحى * مرأيب للثأى المنهاس

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبابكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والسد
ورأس الشيء إذا جمعه وسده برقي وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما رأب شعبها وفي
حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي
الله عنهما لا رأب بين صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه
يقال صدعت الزجاجة فصدت كما يقال جبرت العظام فجبر والآفانه صدع أو انصدع ورأب بين

القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أي أصلح قال

كعب بن زهير

طغنا طعنة جرائعهم * حرام رأبهم حتى الممات

وكل صدع لا مته فقد رأبته والرؤبة القطعة تدخل في الاناء ليرأب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها الرجل اذا كسر والرؤبة مهموزة مانسببة النكته قال طفيل الغنوي

لمرى لقد خلى ابن جندع نكته * ومن أين ان لم يرأب الله ترأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع نكته قال وخيدع هي امرأة وهي أم ربوع يقول من أين نسدتك النكته ان لم يسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعبها الاناء ويسد بها النكته الجفنة والجمع رأب وبه تسمى رؤبة بن الحجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء

سراة صلاية خلقت أصيغت * تزل الشمس ليس لها رأب

أي صدوع وهذا رأب قد جاء وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المشد وهو النسخ الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر يرأب بها البرمة وتصلح بها (رب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه وله الرؤبة على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الأرباب ومالك الملوكة والأملاك ولا يقال الرب في غير الله إلا بالاضافة قال ويقال الرب بالالف واللام لغرضه وقد قالوه في الجاهلية للآل قال الحارث بن حذرة

وهو الرب والشهم يدعى يوب * م الحيارين والبلاء بلاه

والاسم الربابة قال

يا هند أسقاك بالاحسابه * سقيا ملك حسن الربابة

والرؤبة كل ربابة وعلم رؤبة منسوب الى الرب على غير قياس وحكى أحد بن يحيى لا ورينيد لا أفعل قال يزيد لا ورينيد فأبدل الباءياء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو رب يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلان رب البيت وهن ربان الخيل ويقال رب مشدد ورب مخفف وأنشد المفضل

وقد علم الأقوال أن ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطو وظو برزق

وفي حديث أنس بن مالك وأبى أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمرقي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير بضاف الألى الله عز وجل وإذا أطلق

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التاء شيء وانما هو لكعب بن حراث المرادى اه

قوله امرئ البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع الخ في الاصل أيضا حرر اه

قوله ليس لها رأب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها رأب اه

على غيره أضيف فقبل رب كذا قال وقد باء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة للسيد هاولد أفيكون كانوا لها لانه في الحسب كائنه أراد أن السبي يكثر والتمعة تظهر في الناس فتكثر السراري وفي حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المتهم لها والزائد في أهلها والعمل بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقبل المملوك لسيد ربي كره أن يجعل مالكم رباً لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم سم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى إلهك أي الذي اتخذته إلهاً فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهاائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز إضافة مالكم اليها وجعلهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريخة ورب النعثة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد بها ثقيف بالطائف وفي حديث وقد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاؤون به بيت الله تعالى فلما أسلوا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبيدي فمن قرأ به فعناؤه والله أعلم ارجعي الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل انه ربي أحسن منواي قال الزجاج ان العزيز صاحب أحسن منواي قال ويجوز ان يكون الله ربي أحسن منواي والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما قالوا عن ربهم وربهم * ولا أدنوا جارا فيظعن سائلا

أي ملكهم وربهم ربه باملكه وطالت مر بهم الناس وربا بهم أي ملكتهم قال علقمة بن عبدة وكنت امرأ أفتت اليك ربابتي * وقبلك ربيتي فصعرت ربوب

قوله وكنت امرأ الخ كذا أنشد الجوهري وتبع المؤلف وقال الصائفي والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحارث بن جبلة قال والرواية المشهورة أمانة بدل ربابتي كتبه معجمه

ويروي ربوب وعندي أنه اسم للجمع وانه لمربوب بين الربوبية أي لملك والعباد مربوبون لله عز وجل أي أوكون ورب القوم سبهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لأن ربي فلان أحب الي من أن ربي فلان يعني أن يكون ربا فوق وسيدا يملكني وروي هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يومئذ عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو صفوان غلبت والله هو أرباب صنوان وقال فيك الكشك لك لأن ربي رجل من قريش أحب الي من

أَنْ يَرَى رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ابْنَ الْبَارِي الرَّبِّ يَقْسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ
الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمَطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَرًّا أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْطَرَّبُ النَّشْأَ إِذَا
أَصْلَحَهُ وَأَشَدَّ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعَرَفِ أَنَّهُ * إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَمَتَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزَّيْبِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا نَرَى رَبِّيَ شَوْعِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَى بَنِي غَيْرِهِمْ
أَيَّ يَكُونُونَ عَلَى أُمْرٍ وَسَادَةً قَدَمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَانْهَمَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ
الزَّيْبِرِ قَالَ رَبُّهُ رَبُّهُ أَيَّ كَانَ لَهُ رَبًّا وَرَبُّ الرَّجُلِ وَالْأَرْضِ ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبُّ كَعَمَةٍ كَانَتْ
بَعُجْرَانِ لَدُنَّ جَوْبِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ يُعْظِمُهُمَا النَّاسُ وَدَارُ رَبِّهِ تَحْتَهُ قَالِ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبٌّ خَرَجِيَّةٌ * وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ

وَرَبُّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ رَبُّهُ رَبُّ يَأُورِيهِ تَرْبِيًا وَرَبُّ بَعْنٍ اللَّيْعَانِي بِعَنْ رَبِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَ تَرْبِيَةٌ
أَيَّ تَحْتَضُّهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرَبِّيَهَا كَمَا تَرَى الرَّجُلَ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ

* أَسَدُ تَرْبِيٍّ فِي الْغِيصَاتِ أَشْبَلًا * أَيَّ تَرْبِيٍّ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمَنْ تَرْبُّ بِالْكَرِّ بِالَّذِي فِيهِ وَتَرْبِيَهُ
وَأَرْبَهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ
وَوَلِيهِ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّوْلِيَّةَ كَانَ أَبَتَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَشَدُّ اللَّيْعَانِي

تَرْبِيَةً مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ * تَرْبِيَةً أَمْ لَا تُضْمِعُ سَخَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدَانَ رَبَّهُ لُغَةً قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْخِيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ فِشْدُهُ هَذَا الْبَيْتَ
* كَانَ لَنَا وَهُوَ الْفَرَسُ * كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَادِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ

سَيُؤْمِنُ فِي هَذَا النُّحُوِّ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبُّ
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمُرْتَبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَغْلٌ * يَسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَرْبُوبَ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بَ الْفَرَسِ وَرَبُّ مَرْبُوبٌ أَيُّ هُوَ مَرْبُوبٌ
وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَفْقَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ وَالسَّغْلُ الْمُصْطَرَّبُ الْخَلْقُ وَالسَّكَنِ
أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَفَى وَالْقَفِيَّةُ مَا يُؤْتَرُّ بِدَالِ الضِّعْفِ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةِ حَتَّى يَبْتَ بَيْتَ قَبْلَهُ وَهُوَ

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا بَقِلَ مَلْبَدُهُ * صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَدِيِّعُوبِ

الْحَتُّ الشَّرْبُوعُ وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْخَرَى وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ
اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّ فَعِيلٌ يَعْنِي

فاعل وقول حسن بن ثابت

ولأنت أحسنُ أذبرت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من دُرَّةٍ بيضاء صافية * مما تربت حائر البحر

يعني الدرة التي تربتها الصدف في قعر الماء والحائر تجتمع مع الماء ويرفع لانه فاعل تربت والهاء

العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربته حائر البحر يقال ربيته وتربته بمعنى والرَّبُّ ماريه الطين

عن ثعلب وأنشد * في رَبِّ الطين وماء حائر * والريبة واحدة الربائب من الغنم التي تربتها

الناس في البيوت لابلانها * وعظم ربائب تربط قريسا من البيوت وتعلق لأسماء وهي التي ذكر ابراهيم

التخعي أنه لاصدقة فيها قال ابن الاثير في حديث التخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم

التي تكون في البيت وليست بساعة واحدة ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها تربتها وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب وكذا يعثون النيران ألسنا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الربي ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربت

في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها ربائب بالضم وفي

الحديث ايضا ما بقي في عني الاخل أو شاة ربي والسحاب رب المطر أي يجمعه ويقيمها والربائب

بالفتح سحاب أيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون

السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أيض وقد يكون أسود وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظرت في الليلة التي أسرى به إلى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد

الربابة بالفتح السحابة التي قد دركب بعضها بعضا وجمعها ربائب وبها سميت المرأة الربائب قال

الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها النوى * مسف الذرى داني الرباب فحين

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أخذني بكم ربابة قال الاعمى أحسن بيت قالته العرب في

وصف الربائب قول عبيد الرحمن بن حسن علي ما ذكره الاعمى في نسبة البيت اليه قال ابن بري

ورأيت من ينسب لعروة بن جلهمة المازني

إذا الله لم ينسق إلا الكرام * فانسق وجوه بني حنبل

أجش ملثا غزير السحاب * هزير الصلاصلا والأزبل

تكركره خفخفت الجنوب * وتندرغه هز والشمال

كان الرباب دون السحاب * نعام تعلق بالأرجل

والمطر رَبُّ النَّبَاتِ وَالتَّرى وَيُتِمُّهُ وَالْمَرْبُ الْأَرْضَ الَّتِي لَا يَزَالُهَا تَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ * مَرَّتْ نَشَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَّاسُ

وهي المَرْبَةُ وَالْمَرْبَابُ وَقِيلَ الْمَرْبَابُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي كَثُرَتْ بِنُتَاهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمَرْبُ

الْمَحَلُّ وَمَكَانُ الْأَقْلَامَةِ وَالِاجْتِمَاعِ وَالتَّرْبُ الْأَجْتِمَاعُ وَمَكَانُ مَرْبٍ بِالْفَتْحِ يَجْمَعُ يَجْمَعُ النَّاسُ قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوْقُ دِمْنَةً * بِأَجْرٍ مَحْلَلٍ مَرْبٍ مَحْلَلٍ

قَالَ وَمِنْ تَمَقُّلِ لِلرَّبَابِ رَبَابٌ لَانِهِمْ يَجْمَعُوا وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ سَمِعُوا رَبَابًا لَانِهِمْ جَاءُوا رَبٌّ فَأَكَلُوا

مِنْهُ وَتَمَسَّوْافِهِ أَيْدِيَهُمْ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَهُمْ تَبِعُوا وَعَدَى وَعُكْلُ وَالرَّبَابُ أَحْيَاءُ ضَبَّةٌ سَمَوَانِدُكْ

لَتَنْتَرِفَهُمْ لِأَنَّ الرِّبَةَ الْفَرْقَةُ وَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرَّبَابِ قُلْتَ رَبِّي بِالضَّمِّ فَرَدَّ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ رَبَّةٌ لِأَنَّكَ

إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الْجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِي الْآنَ تَكُونُ سَمِيَتْ بِهِ

رَجُلًا فَلَا تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي أَغْنَاءِ أَغْنَارِي فِي كِلَابٍ كِلَابِي قَالَ هَذَا قَوْلُ سَبِيوَيْهِ وَأَمَّا

أَبُو عَيْسَةَ فَإِنَّهُ قَالَ سَمِعُوا بَيْنَهُمْ تَرَابِيحَهُمْ أَيْ نَعَاهِدُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعُوا بَيْنَهُمْ لَانِهِمْ أَدْخَلُوا

أَيْدِيَهُمْ فِي رُبٍّ وَقَعَادُوا وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَقَالَ نَعْلَبُ سَمِعُوا رَبَابًا بِكَسْرِ الرَّاءِ لَانِهِمْ تَرَبَّيُوا أَيْ تَجَمَّعُوا

رَبَّةً رَبَّةً وَهُمْ خَسُّ قِبَالٍ تَجْمَعُوا فَصَارُوا بِأَوْدٍ وَاحِدَةً ضَبَّةً وَنَوْرٌ وَعُكْلٌ وَتَبِعُوا وَعَدَى وَفُلَانٌ

مَرْبٌ أَيْ يَجْمَعُ رُبُّ النَّاسِ وَيَجْمَعُهُمْ وَمَرْبُ الْأَبْلِ حِينَ لَا زِمَتَهُ وَأَرَبْتُ الْأَبْلَ بِكَانٍ كَذَا زِمَتَهُ

وَأَقَامَتُهُ فِيهِ هِيَ إِبِلٌ مَرَابٌ لَوَازِمٌ وَمَرْبٌ بِالْمَكَانِ وَأَرَبْتُ زِمَةً * رَبٌّ بِارْضٍ لَا تَحْطُّهَا الْحَرُّ *

وَأَرَبْتُ فُلَانًا بِالْمَكَانِ وَأَرَبْتُ رَبَابًا وَإِلْبَابًا إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَفِي الْخَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَنِي مَبْطَرٍ وَفَقْرٍ مَرْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْ قَالَ مَلَبٌ أَيْ لَا زِمَ غَيْرُهُ فَارْقَ مِنْ أَرَبٍ بِالْمَكَانِ وَأَلَبْتُ إِذَا

أَقَامَ وَلَزِمَهُ وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْءٌ مَرْبٌ وَأَرَبْتُ الْجَنُوبَ دَامَتْ وَأَرَبْتُ السَّحَابَةَ دَامَ مَطَرُهَا وَأَرَبْتُ

النَّافِقَةَ أَيْ لَزِمْتُ الْفِعْلَ وَأَجَبْتُهُ وَأَرَبْتُ النَّافِقَةَ بِوَلَدِهَا الزِّمَتَهُ وَأَجَبْتُهُ وَهِيَ مَرْبٌ كَذَلِكَ هَذَا رَوَاهُ

أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَرَوَّضَاتُ بْنُ عَقِيلٍ يَسْمَعُ الرِّبَابَ وَالرِّيَّ وَالرَّبَابِيَّ الْخَبَرُ وَرَبُّ الْعِلْمِ وَقِيلَ

الرَّبَابِيُّ الَّذِي يَعْبُدُ الرِّبَّ زَيْدُ الْآلِافِ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ فِي النِّسَبِ وَقَالَ سَبِيوَيْهِ زَادُوا الْفَاوَنُ فَوَنَانِي

الرَّبَابِيَّ إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصَ عِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ

وَهُوَ كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ شَعْرَانِي وَخِلَابَانِي إِذَا خُصَّ بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَطُولِ اللَّعْنَةِ وَغِلَظِ الرَّقَبَةِ فَإِذَا

نَسَبَ إِلَى الشَّعْرِ قَالُوا شَعْرِي وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا رَقَبِي وَإِلَى اللَّعْنَةِ لَعْنِي وَالرِّيَّ مَذْهَبٌ إِلَى الرَّبِّ

وَالرَّبَابِيُّ الْمَوْصُوفُ بِعِلْمِ الرَّبِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبَابِيُّ الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الَّذِي يَغْذُو النَّاسَ بِصِفَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ

قوله وقال نعلب سمو الخ

عبارة المحكم وقال نعلب

سمواري بالانهم اجتمع عواربة

وبه بالكسر أي جماعة

جماعة ووهم نعلب في جمعه

فعلة (أي بالكسر) على

فعل وانما حكمه أن يقول

ربة ربة أي بالنظم

كتبه مصححه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما ماتت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اليوم مات رباني هذه
الامة وروى عن علي رضى الله عنه انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاته وهمج
رعاع افساع كل ناعق قال ابن الاثير ومنسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للبالغه قال وقيل هو
من الرب بمعنى التربية كانوا ربون المتعلمين بصغار العالم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم
والدين والذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي اندرجة في العلم
قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والافرن والتهنى
قال والاخبار اهل المعرفة بآباء الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واخصب الكلمة ليست
بعريسة انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان اباعبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال
ابو عبيد وانما عرفها الفقههاء واهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين رباني وانشد
* صعل من السام ورباني * وروى عن زر بن عبد الله في قوله تعالى كوفوا ربانيين قال حكاه علماء
غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كوفوا ربانيين والرباني على فعل بالضم الشاة
التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذ ولدت وان مات ولدها فهي ايضاً ربني بيته الرباب وقيل ربانيها
ما بينا وبين عشرين يوماً من ولادتها وقيل شهرين وقال العميان هي الحديثة الناج من غير ان
يحذوق فتاوقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الرب من المعز والرغوث من الضأن والجمع رباب
بالضم نادر قول اعتر رباب والمصدر رباب بالكسرة وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الربني من
المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعاً وربما جافى الابل ايضاً قال الاصمعي انشدنا مسجع
ابن بيهان * حنين أم البوني ربابها * قال سيبويه فالواري ورباب حنفوا ألف التانيث
وتنوه على هذا البناء كما لقوا الهاء من جنسة فقالوا جفارا لأنهم هم وآول هذا كما قالوا طائر
وظواري ورجل ورجل وفي حديث شرح ان الشاة تحلب في ربابها وحكي العميان غم رباب
قال وهي قليلة وقال رب الشاة رب رباً اذا وضعت وقيل اذا علفت وقيل لا فعل للربي والمرأة
رَبَّ الشَّعْر بالدهن قال الاعشى

حرقة له الأمل رَبَّ شُخَامًا كَفَّهُ بِحَلَالٍ

وكل هذا من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال نعلب لانها اتصلت الشيء وقوم به وجمعه
وفي حديث المغيرة تخار رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع أن إلى أن ياتي
عليها شهران وقيل عشرين يوماً يريد أن تحمل بعد أن تلد يبر وذلك مدوم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر يقال
الخط كذا بالنسخ وعبرة
الشمكة ويقال لرئيس
الملاحين الربان بالضم وقال
شمر الرباني بالضم منسوباً
وانشد للهماج صعل وبالجملة
فتوسط هذه العبارة بين الكلام
على الرباني بالفتح ليس على
ما ينبغي الخط كتبه مصححه

يُحَمَّدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رَضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّبُّ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ
وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَسَمَّرَاتٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ أَرْضَهَا

فَأَنْبَهَا جَارِئِينَ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا * رَبِّبَ النَّبِيِّ وَأَبْنِ خَيْرِ الْخَلَائِفِ

بِعْنَى عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلٌ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَبِّبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنثَى رَبِيبَةٌ الْأُخْرَى رَبِيبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطَ فِي الرَّبَابِ رَبِيبَاتُ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّبُّ أَيْضًا قَالَ الزَّوْجُ الْأَمُّ لَهَا وَلَمْ يَنْعَمِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَامِرَةً الرَّجُلِ إِذَا
كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَبِيبَةٌ وَذَلِكَ بِمَعْنَى رَابَةِ وَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّبُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ
وَهُوَ أَمُّ فَاعِلٍ مِنْ بَنِي يَرْبِهِ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةً بِمَعْنَى امْرَأَةِ زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ رَبِيبَهُ غَيْرَهُ وَالرَّبُّ وَالرَّبَابُ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَازِيُّ هُوَ كَالْتَّحْمِيلِ وَالشَّاهِدُ وَالْغَيْرُ وَالْخَائِرُ وَالرَّابَةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ
وَالسَّبْعَةُ وَالْثَمَنَةُ بِمِثْلِ رَابٍ وَرَبَابٍ حَكَاهُمَا لِلْعِيَانِيِّ وَرَبَّهَا نَعْمًا هَاؤُلَاءِ هَاؤُلَاءِ وَأَصْلُهَا
وَرَبِيتُ قَوْمَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّي بَنِيهَا وَرَبِيتُ الْأَمْرَ أَيْ رُبِّي رَابَةً وَأَصْلُهَا
وَمِثْلُهُ وَرَبِيتُ الدَّهْنَ طَبَخْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ رَبِيتُ الدَّهْنَ غَسَدْتُ بِهِ بِالْمَاءِ مِنْ أَوْ بَعْضِ
الرَّيَاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبِيبَتُهُ وَدُهْنُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّي الْحَبُّ الَّذِي تَحْمِلُهُ بِالطَّيِّبِ وَالرَّبُّ
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّ كُلِّ عَرَّةٍ وَهُوَ سَلَاةٌ فَخَسَّرْتُمُ ابْعِدَ الْأَعْيَادُ وَالطَّيِّبُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ
وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سَمَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّيَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الرَّبُّ وَأَصْلُهَا مِثْلُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَاءِ

وَالرَّبُّ تَسْمُودُ الْأَسْوَدِ وَالتَّسْدُ * كَسَانُطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طُخِيَ حَتَّى
يَكُونَ رِيَابُوتُهُ عَنْ أَيْ حَسَنَتُهُ وَرَبِيتُ الرِّقَّ بِالرَّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَبْرِ وَالْقَارُ رُبِّي رِيَابُوتُهُ وَمِثْلُهُ
وَقِيلَ رَبِيبَتُهُ دَهْنَتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤَدِّي أَمْرَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَسِيرًا وَاضِحٌ * فَاقِي أَحِبَّ الْجَوْنَ نَا الْمُسْكِبِ أَلَمَّ

فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ رِيْدِيْنِ مَحْبَبَتِي * فَكُفِّيْ لَهُ كَالْمَنْ رَبِّيْهِ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ زَوْجَتُهُ كُونِي لَوْلَدِي عَرَارًا كَسَمَنْ رَبُّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي رَبُّ التَّمْرِ لَنَا النَّحْيَ إِذَا
أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَأْيَتُهُ وَمَعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَيْ بَقْدِ طَعْمِهِ أَوْ رِيْحِهِ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيِيَّةُ رَبِّهِ
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ وَمِثْلُهُ وَهُوَ نَحْيِي مَرْبُوبٍ وَقَوْلُهُ * سَلَاةً هِيَ أَدِيمُ غَيْرِ مَرْبُوبٍ * أَيْ غَيْرِ

مُضْلِعٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَلَافَةِ الرَّبِّ مِنْ مَسَلِكٍ أَوْ عَنَرِ الرَّبِّ مَا يُطِجُ مِنَ
الْقُرْءِ وَهُوَ الدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لَا يَحْتَمُ وَالْمَرْيَاتُ الْأَنْجَاتُ
وَهِيَ الْمَعُولَاتُ بِالرَّبِّ كُلُّ مَعْسِلٍ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْعَسَلِ وَكَذَلِكَ الْمَرْيَاتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ التَّوْبَةِ يُقَالُ
زَنْجِبِيلٌ مَرْبِيٌّ وَمَرْبٍ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُومُ كُلُّ شَيْءٍ وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ السَّهَامِ وَقِيلَ خِيطٌ
تُسَدُّ بِهِ السَّهَامُ وَقِيلَ خَرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ السَّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا التَّدَاخُ شَبِيهَةٌ
بِالْحَكَاةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكَنَانَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ
الْحِمَارَ وَأُتِنَتْهُ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ بَيْضٌ عَلَى التَّدَاخِ وَيَصْدَعُ
وَالرِّبَابَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ الرِّبَابَةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ الَّذِي
تُدْفَعُ بِهِ الْأَسَارُ لِلتَّدَاخِ وَأَمَّا يَنْفَعُونَ ذَلِكَ لَكِي لَا يَجِدَهُمْ قَدْ حُجَّ بِكَ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى وَالرِّبَابَةُ
وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ وَالْمِشَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفَضْتُ إِلَيْكَ رِبَابِي * وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رُبُوبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَشُورِ رِبَابٌ وَالرِّبَابُ الْمَعَاهِدُ بِهِ فُسِرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
* فَمَا قَاتَلَا عَن رِبَابِهِمْ وَرِبَابِهِمْ * وَقَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّارِئِيُّ أَرْبَابُ جَمْعِ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ
قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ حِمَارًا

وَصَلُّ بِالرَّيْكَانِ حِينَ تَوَلَّيْتُ السَّجَّارَ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا

قَوْلُهُ تَوَلَّيْتُ السَّجَّارَ أَرَادَ فِي مَكَانَيْنِ وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّاسِ لِإِحَارَتِهَا
وَجَمْعُ أَرْبَابٍ وَقَالَ شَمْسُ الرِّبَابِي يَتَأَبَّى ذُو بَيْبٍ جَمْعُ رَبٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا أَجَارَ الْحِمَارَ هَذِهِ
الْحِمَارُ أَطَى صَاحِبَهَا قَدْ حَالِيَ الْعَمَلُ أَنَّهُ قَدْ أَجِيرٌ فَلَا تَعْرِضْ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبُ بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابَةِ سَهَامِ
الْمَيْسِرِ وَالْأَرْبَابَةُ أَهْلُ الْمِشَاقِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

كَانَتْ أَرْبَابُهُمْ يَهْرُزُوعُهُمْ * عَقْدُ الْجَوَارِدِ كَانُوا مَعَهُمْ أَعْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِي يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذُو أَرْبَابِهِمْ وَبِهِمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرِّبَابُ الْعَشُورُ وَأَنْشَدِيَتْ أَيْ
ذُو بَيْبٍ * وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا * وَقِيلَ رِبَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرَّبَابَةُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ
آلَافٍ أَوْ خَوْصُهَا وَاجْمَعِ رِبَابٌ وَقَالَ يُونُسُ رَبِّيَةٌ وَرِبَابٌ بِكُفْرَةٍ وَجَنَارُ الرَّبَّةِ كُلُّ رَبَّةٍ وَالرَّبِّيُّ وَاحِدُ
الرَّبِّيِّنَ وَهُمْ الْأَوْفُفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبَابَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رَبَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَأَنَّ

قوله التقدير ذوى الرباب
داع لهذا التقدير مع
الجل بدونه كتبه

مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيَّونٌ كَثِيرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّونَ الْأَلُوفُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَجَدُنِي يَمِينِي قَالَ
الْأَخْفَشُ الرِّيَّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَبِيٌّ أَنْ تَفْتَحَ الرَّاءُ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ عَلَى
قَوْلِ النَّزَّازِ مِنَ الرَّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رِيَّونٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
وَقِيلَ الرِّيَّونَ الْعُلَمَاءُ الْإِتِّقَاءُ الصُّبُورُ وَكَذَا الْقَوْلُ حَسَنٌ جَيْلٌ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الرِّيَّونَ الْجَمَاعَاتُ
الْكَثِيرَةُ الْوَاحِدَةُ رِيٌّ وَالرَّبَّاءُ الْعَالِمُ وَالْجَمَاعَةُ الرَّبَّائُونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبَّائُونَ الْأَلُوفُ
وَالرَّبَّائُونَ الْعُلَمَاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ رِيَّونَ بَضْمِ الرَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِيَّونَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالرَّبَّاءُ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقِيلَ الْعَدْبُ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالْبَرَّةُ السُّمَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ *
وَأَخَذَ النَّبِيُّ رِيَّانَهُ وَرَبَّانَهُ أَيْ بَقَوْلِهِ وَقِيلَ رِيَّانُهُ بِجَمْعِهِ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
رِيَّانَهُ أَيْ بِجِدِّ مَنٍّ وَطَرَانِهِ وَوَجْدِهِ وَمِنْهُ قِيلَ شَاعَرْتُ رِيَّانَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلِنَعْمَا الْعَيْشُ رِيَّانُهُ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

وَيُرْوَى مُعْتَصِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلُ خَوْذِ غَرْهَا شَبَابُهُ * أَغْنَاهُمَا إِذْ كَثُرَتْ رِيَّانُهُ

أَبُو عَمْرٍو الرَّبُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ يَقَالُ أَيْتَهُ فِي رِيَّانِهِ وَرَبَّانِهِ وَرَبَّانِيَّةً وَرَبَّانِيَّةً وَرَبَّانِيَّةً وَرَبَّانِيَّةً وَرَبَّانِيَّةً
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَدَثَانُهُ وَرَبَّانُ الْكُوكِبِ مُعْظَمُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّبَّانُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ
الْأَصْبَغِيُّ بَضْمِ الرَّاءِ وَقَالَ غَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الرَّبَّةُ الْخَيْرُ الَّذِي يَنْتَزِلُهُ الرَّبُّ الَّذِي يَلْقَى فَلَا يَكْدِيذِهِ وَقَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكَةٍ فَقِيلَ لَهُ وَمَا رَبَّةُ عَيْشٍ قَالَ طَرَبُهُ وَكَثْرَتُهُ وَقَالُوا ذَرُّ رِيَّانُ أَنْشَدَ
فَعَلَبَ فَذَرُّهُمْ رِيَّانٌ وَالْأَذَرُّهُمْ * يَذِقُونَ مَا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرًا

قَالَ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ طَهْرَكَ فَأَرْخِ رِيَّانَ أَرْزَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ طَهْرَكَ
فَأَرْخِ مِنْ رِيَّانِ أَرْزَكَ يَقُولُ إِنْ عَزَلْتُ عَلَى فِدَعِي أَنْعَبَ وَأَسْتَرْخِ أَنْتَ وَأَسْتَرْخِ رِيَّانُ غَيْرِ مَصْرُوفٍ اسْمُ
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سَبْهَةَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالرَّبِّيُّ الْحَاجَةُ يُقَالُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ رِبِّيُّ وَالرَّبِّيُّ الرَّابَةُ وَالرَّبِّيُّ الْعُقْدَةُ
الْمُحْكَمَةُ وَالرَّبِّيُّ التَّعَمُّعُ وَالْإِحْسَانُ وَالرَّبِّيُّ الْكُسْرُ نَبْطَةٌ صُفْيَةٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا اخْضَرَّ فِي التَّيْطِمْ مِنْ
جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ فَلَمْ يُحْدِثُوا لِمَجْمَعِ الرَّبِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

الشَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَمْسَى يَوْهَيْنَ يَجْتَنِزُ الْمَرْعَةَ * مِنْ ذِي الشَّوَارِسِ يَدْعُو أَهْلَهُ الرَّبَّ

وَالرَّبَّةُ شَجَرَةٌ وَقِيلَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُوبُ التَّهْذِيبَ الرَّبَّةُ بِقَلْبِهِ نَاعِمَةٌ وَجَمْعُهَا رَبَّابٌ وَقَالَ الرَّبَّاسُ
لَعَدَمُ مِنَ النَّبَاتِ لَا يَخْجُ فِي الصَّيْفِ بَقِيَّ خَضَرَتِهَا شَامًا وَمَصِفًا وَمِنْهَا الْحَلْبُ وَالرُّخَايُ وَالْمَكْرُ وَالْعَلْقَى

يقال لها كاهاربة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينهما وبين كم أن رب للتقليل وتم وضعت للتكثير اذ لم ير ذمها الاستدغام وكلاهما يتبع على التكرار فيخففهما قال أبو حاتم من الخطا قول العامة ربما رأيت كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب رب كلمة لتقليل يحمر بهم افيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يتبع الا على التكرار بشدو ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما لم يكن أن يكلم بالنقل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤذونكم كثره واو بعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك اذا حترس بوجه رب من قوله تعالى ربما يؤذونكم الى الاصل فيقال رب رب قال العميانى قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما يؤذونكم وقراءتهم وأهل المدينة وزر بن جيس ربما يؤذونكم بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعنى به التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤذونكم كثره واو رب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما يندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الانسان يندم كثيرا ولكن يجازمه أن هذا لو كان مما يؤذني حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الانسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم بأواو وتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت ما مع رب ليلها النعل تقول رب رجل جاني وربما جاني زيد ورب يوم تكبر فيه ورب خيرة ربها ويقال ربما جاني فلان وربما خضر في زيدوا كثيرا يليه الماشى ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلا كقوله تعالى ربما يؤذونكم الذين كفروا ووعده الله حتى كأنه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربى قماره * شعوا كاللذعة باليسم

قال الكسائي يلزم من تخفف فأني احدى الباءين أن يقول رب رجل فيخترجه مخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأيم جنت وبأيم جنت وما أشبه ذلك وقال أظنهم اغا المنة وامن جزم الباء لكثره دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا متوصلا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا استعملوا من اسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب بمعنى بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي إن سمعت
بالجزم موافقة أخبرتك يريدان سمعت أحديهما يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال
اللحياني ولم يقرأ أحد ربما بالفتح ولا ربما وقال أبو الهيثم العرب تريد في رب هاء وتجعل الهاء اسما
مجهول ولا يعرف ويطل معها عل رب فلا يخفض بها ما بعد الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل
رب بشئ يطل عملها وأنشد

كان رأت وهما يصدع أعظمه * ورية عطفاً نقدت م العطب

نصب عطفاً من أجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلاً ورهم امرأة أشمرت فيها العرب على غير تقدم
ذكر ثم ألزمته التفسير ولم تدع أن تؤنح ما وقعت به الالتباس فتسروه بد كر النوع الذي هو قولهم
رجلاً وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها
على المعرفة في هذا الموضع لخيارتها النكرة بأنها أشمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل
ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة بخوارب رجلاً وامرأة ولو كان هذا المضمر كسائر
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكي الكوفيون ربه رجلاً قد رأيت ورهم مارجلين ورهم
رجلاً ورهم نساء فن وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يؤخذ قال إنه رد كلام كانه قيل له
مالك جوار قال رهم جوارى قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالجهمين على أن رب
جواب والعرب تسمى جمادى الأولى رباً وربى وهذا القعدة ربه وقال كراع ربه وربى جميعاً جمادى
الآخرة وأما كراعه فهو بذلك في الجاهلية والرب رب القليب مع من بقى الوحش وقيل من الأطباء
ولا واحده قال

بأحسن من ليسى ولا أم شادين * غنيمتد طرف رعتها وسط رب رب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رب الشيء يرب ربوا ورب رب
ثبت فلم يتحرك يقال رب ربوا الكب أي انتصب انتصابه وربته ربها انتصبه وفي حديث
لقمان بن عاد رب ربوا الكب أي انتصب كما ينتصب الكب إذا رميته وصدفه بالشهامة
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما كان يصلي في المسجد الحرام وأجار المجتبي
عمر على أنه وما يلتفت كانه كعب راتب وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أي دار
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا راتباً وأما أي مقيماً قال فانظروا من أمر هذه الميم
أن تكون بدلا من الباء لانه لم يسمع في هذا الموضع رتب مثل رب قال وتحتل الميم عندى في هذا

أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّيَّةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَالتَّرْتُّبُ وَالتَّرْتُّبُ كُلُّهُ الشَّيْءُ الْمُتَّصِفُ بِالتَّابِ
وَالْتَّرْتُّبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تَرْتُّبٌ عَلَى تَفَعُّلٍ بضم الناء وفتح العين أَيْ قَابِتٌ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ
الْعَدْرِيُّ وَهِيَ ابْنَةُ أَخْتِ هَذَبَةَ

مَا كُنَّا نَوْمٌ نَمَلًا وَقَدْ نَأْوَمُ نَقْدًا * وَكَانَ لِلنَّاسِ تَرْتُّبًا

وَفِي كَانَ ضَمِيرًا وَكَانَ ذَلِكَ فَيُنَاقِضُ أَرَابًا وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي كَثَرِ الْكُتُبِ

* وَكَانَ لِلنَّاسِ تَرْتُّبًا عَلَى النَّاسِ تَرْتُّبًا أَيْ جَمِيعًا وَتَرْتُّبُ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جَمْعٍ
وَالْأَشَدُّ ثَنًا يَشْهَدُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّابِ وَالْتَّرْتُّبُ الْعَبْدِيُّ وَارْتَبَهُ ثَلَاثَةُ ثَلَاثَةٍ فِي الرَّقِّ وَاقَامَتُهُ
فِيهِ وَالتَّرْتُّبُ التَّرَابُ لِبَنَاتِهِ وَطَوَّلَ بَقَائَهُ هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتَّرْتُّبُ بضم التاء
الْعَبْدَانِ السُّوءِ وَرَبَّ الرَّجُلِ رَبٌّ رَبًّا تَصَبَّ وَرَبَّ الْكَعْبِ رَبٌّ بِأَلِ تَصَبَّ وَبَتَّ وَأَرْتَبَ الْغُلَامُ
الْكَعْبَ إِرْتَابًا أَبْتَهَ الْبَهْدُ بِذَنْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ بِعَدْوِي وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا
اتَّصَبَ قَائِمًا فَهُوَ رَاتِبٌ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا هُمْ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ * كُرُوبٌ كَعْبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِرَمْلٍ

وَصَفَّهُ بِالشَّامَةِ وَحَدَّثَ النَّفْسَ يَقُولُ هُوَ أَبْدَانُ مَقْطَعَةٍ مَقْطَعَةٍ وَالرَّيَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ رَيَّاتِ الدَّرَجِ
وَالرَّيَّةُ وَالرَّيَّةُ لِلْمَرْزَلَةِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَ
عَلَيْهِ الْمَرْزَلَةُ لِلْمَرْزَلَةِ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بِهَا الْعَزَّ وَوُجْهُهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّاقَةِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَبَّ
إِذَا تَصَبَّ قَائِمًا وَالْمَرَاتِبُ جَعْلُهَا قَالَ الْأَدَبِيُّ وَالْمَرْزَلَةُ الْمَرْزَلَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالَ الْخَلِيلُ
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالنَّحَارَى هِيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَرْتَّبُ فِيهَا الْعِيُونُ وَالرُّقُبَاءُ وَالرَّتْبُ الْفُجُورُ
الْمُقَارِبَةُ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا رَتْبَةٌ وَحَكِيَّتُهَا عَنْ يَعْقُوبَ بضم الراء وفتح التاء وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ مَا نَسِيكَونَ لَهَا وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبُ فِي مَاتَ فِي وَقَفَاتٍ أَخِيرَتِي مَاتَ
فِي مَرَاتِبِهَا الْمَرَاتِبُ مَضَائِقُ الْأُودِيَةِ فِي حُرُونَةٍ وَالرَّتْبُ مَا شَرَفَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْبَرْزَخِ بِسَالِ رَتْبَةٍ
وَرَّتْبٌ كَقَوْلِكَ دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَالرَّتْبُ عَتَبُ الدَّرَجِ وَالرَّتْبُ الشَّدَّةُ قَالَ زِيَادَةُ يَصِفُ النُّورَ
الْوَحْشِيَّ تَقَبُّظُ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ * تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْنَيْهِ رَبَّ

أَيْ تَقَبُّظُ هَذَا النُّورِ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ وَهُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَبْظِ وَقَوْلُهُ مَا فِي عَيْنَيْهِ
رَتْبٌ أَيْ هُوَ فِي بَيْنِ الْعَيْشِ وَالرَّبَاءِ النَّشَاقَةُ الْمُتَّصِفَةُ فِي سَبْرِهَا وَالرَّتْبُ غَلْظُ الْعَيْشِ وَشِدَّةُ
وَمَا فِي عَيْنَيْهِ رَبَّ وَلَا عَتَبَ أَيْ لَيْسَ فِيهِ غَلْظٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبَّ

قوله وكان لنا فضل هو هكذا
في الصحاح وقال الصاغاني
والصواب في الاعراب فضلا
كتبه مصححه

قوله والترتب التراب في
الكلمة هو بضم التاء
كالعبد السوء ثم قال فيها
والترتب الابد والترتب بمعنى
الجميع ففتح التاء الثانية
فيها ما كتبته مصححه

ولا عَتَبَ أَي عَنَاءَ وَشِدَّةً وَفِي التَّهْذِيبِ أَي هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ مَعْنَى النَّصَبِ
وَالْتَعَبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٌ قَالَ الشَّعْبَانِيُّ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى * تَلَاقَ بِهَا الْحَمَلِيُّ عَنِ الْجَهْلِ جَائِزٌ

وَالرَّجَبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنَاصِرِ وَالنَّبْصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنْصَرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رَجَب) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبُ رَجَبٍ أَوْ رَجَبُ رَجَبٍ اسْتَحْبَابًا قَالَ

* فَعِيرُكَ يَسْتَحْبِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ * وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُ رَجَبِهِ
وَرَجَبُهُ وَارَجَبُهُ كَمَا هَاهُنَا وَعَظَمُهُ هُوَ مَوْجِبُ وَأَسَدُهُ شَرُّ * أَجْدَرُ بِي رَفَاؤُ رَجَبُهُ * أَي
أَعَظَمُهُ وَمَنْ دَسَى رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ كَثُرَ قَالَ

إِذَا الْحَجَّورُ اسْتَحْبَتْ فَاتَّخَبَهَا * وَلَا تَرْجِبْهَا وَلَا تَرْجِبْهَا

وَهَكَذَا أَشَدُّ نَعَابٍ وَرَوَايَةٌ يَتَقَوَّبُ فِي الْأَلْفَاظِ * وَلَا تَرْجِبْهَا وَلَا تَرْجِبْهَا * شَمْرُ رَجَبٍ الشَّيْءُ هَبْتُهُ
وَرَجَبْتُهُ عَظَمْتُهُ وَرَجَبُ شَهْرٍ مَعْنَى بَذَلِ التَّعْظِيمِ لَهُمْ لِأَنَّهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحْبُونَ

الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ
لِلْبَيَانِ وَإِنِّي نَاحٍ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْرُونَهُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ فَيَحْوِلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْتَصِّنُ بِهِ فَبَيْنَ لَهُمْ

أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ لَمَّا كَانُوا يَسْهَوْنَ عَلَى حِسَابِ الشَّيْءِ وَإِنَّمَا قِيلَ رَجَبٌ مُضَرٌّ
إِضَافَةً إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْ لَهُمْ أَحْصَاوَاهُ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ يَقُولُ هَذَا

رَجَبٌ فَإِذَا اسْمُ الشَّعْبَانَ قَالَ أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانُ لِلْمَرْجَبِ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ
الْعَبْدَةِ وَهُوَ ذُبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَمَلٌ تَذَرُونَ مَا الْعَبْدَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمَوْنَهَا الرَّجِيمَةَ كَانُوا

يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبْحَهُ وَيُسَبِّحُونَ إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ
تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُ وَكَانَ الْعَرَبُ تَرْجَبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نِسْكَأً وَذَبَّاحٌ فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّجَابُ

الْمُعْظَمُ لِسَمِيْدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَابِ عَدِيْقَتُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا أَبُو عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانَّهُمْ مَجَعَلُوهُ

الرَّجِيمَةَ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ مَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوْبٍ

فَشَرَّ جِهَانٍ نُطْفَةٌ رَجِيمَةٌ * سُلَاسِلُهُ مِنْ مَا لَصَبَ سُلَاسِلُ

يَقُولُ مَرَحَ الْعَسَلِ عَمَاءُ قُلْتُ قَدْ أَبَاقَاهُمْ طَرَجَبٌ هُنَالِكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَانٌ
وَالْتَرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ حُلُمُهَا لِأَنَّ تَكْسُرَ أَغْصَانَهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ

فَالَّتِ قَبْتِي تَحْتَهُ كَأَن تَعْتَدُ عَلَيْهِ لَضَعْفِهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ وَالْجَمْعُ رُجْبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ
وَرُكْبٍ وَالرُّجْبَةُ مِنَ الْخَلِّ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَتَحْلَهُ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَحْتَهُ رُجْبِيَّةٌ كَلَاهُمَا نَسَبٌ
نَادِرٌ وَالتَّمْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشُّدُودِ التَّهْذِيبُ وَالرُّجْبِيَّةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْتَدَ الْخَلْلُ الْكَرِيمَةَ إِذَا خِفَ
عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطْوُهَا وَكَثَرَتْ حَمَلُهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجُبُهَا أَيْ تَعْتَدُ بِهِ وَبِكَوْنِ تَرْجِيئِهَا أَنْ يَمْعَلَ
حَوْلَ الْخَلْلَةِ شَوْلٌ لِلتَّلَاتِيقِ فِيهِ أَرَأَقَ فَيَجِيئُ عَرْمَا الْأَبَى الرُّجْبَةُ بِأَلِمْ الْبِنَاءِ مِنَ الْخَلْلِ تَرْجُمُ بِهِ
الْخَلْلَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْدَ الْخَلْلَةَ بِخَشْمَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى يَتِ سَوْدَيْنِ صَامِتٍ بِالْوَحْيَيْنِ جَمِيعًا
لَيْسَتْ بِسْمَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَأِي فِي السِّنِّينِ الْجَوَائِحَ

يَصِفُ تَحْلِيلَ الْجَوْدَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَمَاءٌ وَالسَّمَاءُ الَّتِي أَصَابَهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَشْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَأِي جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ عَرْمَا وَالْجَوَائِحُ السِّنُّونُ
التَّيْدَادُ الَّتِي تُجِجُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَا ذُنِّي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّيْءِ الْخِلَادِ الْقَرَارِ
أَيْ لِمَا أَخَذَ بَيْنَ عَلَى أَنْ أَوْفِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا رَزَقَ اللَّهُ مِنْ عَرَفَتْهُ وَلَا كَلَسَكُمْ قَضَاءُ بَنِي عَنَى
وَالشَّيْءُ الطَّوَالُ وَالْخِلَادُ الصَّارَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَارُ الَّذِي تَجَرَّدَ كَرَمُهَا وَاحِدُهَا
قَرَارٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَارِيحَ خَذَفَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيئُهَا أَنْ تُفْصَمَ أَعْدَاؤُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ
تُسَدُّ بِالْخُوصِ لِلتَّلَاتِيقِ فِيهِ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَوْلُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لِمَلَايِصِهَا أَلَّا تَكُلَ
فَلَا تُسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا صَكَاتَ غَرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ رُجْبِيَّةً تَرْجِيئُهَا وَقَالَ الْخَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا
جَدَيْلُهَا الْحَسَكُ وَغَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ يَعْتُوبُ التَّرْجِيْبُ هَذَا إِرْقَادُ الْخَلْلَةِ مِنْ جَانِبِ الْبَنَاءِ هَامِنِ
السَّقُوطِ أَيْ إِنْ لِيَ عَشِيرَةٍ تُعْضِدُنِي وَتُعْضِدُنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعُدَيْقُ تَصْغِيرُ عُدَيْقٍ بِالْبَعْثِ وَهِيَ الْخَلْلَةُ وَقَدْ
وَرَفَى حَدِيثَ السَّقِينَةِ أَنَا جَدَيْلُهَا الْحَسَكُ وَغَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالتَّرْجِيْبِ التَّعْظِيمَ وَرَجَبٌ فَلَا تَمُولَاهُ أَيْ عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَانُورُ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَانِي الدَّمَائِمَا * كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَصَابَ تَرْجِيْبُ
فَانْشَبَهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالْخَلِّ الْمَرْجَبِ وَقِيلَ شَبَهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَعُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ قَالَ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِي مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمَ الْخَلْلَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُسَمَّى هَذَا الْبَيْتَ تَفْسِيرَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَهَ أَصَابَ أَعْنَاقَهَا بِجِدَارِ تَرْجِيْبِ الْخَلِّ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّمَاءُ الَّتِي

ترافق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سرورته ووضع مواضعه من الدعم والقلال
ورجب العود خرج منقردا والرجب ما بين الشَّعْبِ والتَّصِ والأَرْجَبُ الأعمام وليس لها واحد
عند أبي عبيد وقال كراع واحد هار رجب بفتح الراء والجمع وقال ابن جدويه واحد هار رجب بكسر
الراء وسكون الجيم والروا جِبْ مفاعل أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مفاصل
أصول الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلاميات وقيل هي ما بين البراجم
من السلاميات وقيل هي مفاصل الأصابع واحدتها راجبة ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي تلي
الكف ابن الأعرابي الراجبة البقعة المتساوية البراجم قال والبراجم المستحبات في مفاصل
الأصابع في كل أصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون رواجبكم هي ما بين
عقد الأصابع من داخل واحد هار راجبة والبراجم العقد المتشعبة في ظاهر الأصابع الليث راجبة
الطائر الأصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيتين من الرجلين وقول خضر النقي
تلي بها طول الحياة فقرنه * له حديد أنثر أفعها كالأرجب

شبه مائة آمن قرنه بما تآمن أصول الأصابع إذا ضمت الكف وقال كراع واحد هار راجبة قال
ولأدرى كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على قواعل أبو الهيثم رجبته فلا نقول سبي ورجبته
بمعنى صدكته والروا جِبْ من الحمار عروق تخارج صوته عن ابن الأعرابي وأنشد

طوى بطنه طول الطراد فأصعبت * ثقائل من طول الطراد راجبة

والرجبة بناء يعني بصاديه الذب وغيره بوضع فيه لحم ويستدجئ به فاذاجد به سبط عليه الرجبة
(رحب) الرجب بالضم السعة رجب النبي رجا ورجا به فهو رجب ورجيب ورجاب وأرجب
اتسع وأرجب الشيء وسعته قال الخليل حين قتل ابن القريظة أرجب بأعلام جرحه وقيل للغيل
أرجب وأرجي أي توسعي وساعدني وتحتي رجليها قال الكعميت بن معروف

نعمها هي وهلا وأرجب * وفي أبياتنا ولنا افتينا

وقالوا رحت عليك وطئت أي رجت الميلاد عليك وطئت وقال أبو إسحق رجت بالأدك
وطئت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل
رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعهما وفلان رجب الصدر أي واسع الصدر
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أي واسع القود عند الشدائد
ورجت الدار وأرجبت بمعنى أي اتسعت وأمرأة رجا أي واسعة والرجب بالفتح والرجب النبي

الواسع تقول منه بالدرح وبأرض رَحْبَةً الأزهري ذهب النصارى إلى أنه يقال بالدرح وببلاد
 رَحْبَةً كما يقال بالدرهم وببلادهم له وقد رُحِبَتْ رَحْبٌ ورَحِبٌ رَحْبًا ورَحِبٌ رَحْبًا
 قال الأزهري وأُرْحِبْتُ لعمري بذلك المعنى وقد رُحِبَ أَيْ واسِعاً وقول الله عز وجل وضائق عليهم
 الأرض بما رَحَّبَتْ أَيْ على رَحْمِهِم واسِعَتها وفي حديث كعب بن مالك قبح كُفَّ قال الله تعالى
 وضائق عليهم الأرض بما رَحَّبَتْ وأرض رَحِيْبَةٌ واسِعَةٌ ابن الأعرابي والرحبة ما اتسع من
 الأرض وجهها رَحِبٌ مثل قربة وفري قال الأزهري وهذا يجي عشا في باب الناقص فأما السالم فما
 سمعت فعلة جعت على فعل قال وابن الأعرابي نقى لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم في تحمية الوارد
 أهلاً ومرحبا أي صَدَقْتَ أهلاً ومرحبا وقالوا مرحبا لله ومسهلاً وقولهم مرحبا وأهلاً
 أي أتيت سعة وأتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا أنزل في
 الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كين الفعل أراد
 به أنزل أو أقم فنصب بفعل منه ولم أعرف معناه المراد به أُميت الفعل قال الأزهري وقال غيره في
 قولهم مرحبا أتيت أو أتيت رَحِباً وسعة لأضيق كذلك إذا قال سهلاً أراد أنزلت بلسان أهلاً لاخرنا
 غلظا شعر سمعت ابن الأعرابي يقول مرحبا لله ومسهلاً ومرحبا لله ومسهلاً بك الله
 وتقول العرب لا مرحبا بك أي لا رَحِبَتْ عليك بلادك قال وهب من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل
 وعليه نحو سقيا ورغيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورغاك الله وقال النراعي عنه رَحِبَ الله
 بك مرحبا كما هو موضع موضع الترحيب ورحب بالرجل رَحِباً قال له مرحبا ورَحِبَ رَحِباً بدعاه
 إلى الرحب والسعة وفي الحديث قال لخرجة من حكيم مرحبا أي أتيت رَحِباً وسعة وقيل معناه
 رَحِبَ الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك ساحتهما
 ومُسَعَّمَا قال سيويه رَحِبَةٌ ورَحِبٌ كَرَبَةٌ ورَقَابٌ ورَحِبٌ والأزهري قال انصرفا يقال
 للخرعاء بين أفتنة القوم والمسجد رَحِبَةٌ ورَحِبَةٌ وسَمَتْ الرَّحْبَةُ رَحِبَةً لسعة ما رَحِبَتْ أي بما اتسعت
 يقال منزل رَحِبٌ ورَحِبٌ ورحاب الوادي مساليل الماء من جانبية فيه واحدتها رَحْبَةٌ ورَحِبَةٌ
 الثمام جموعه ومُسَبَّهُ ورحاب الثوم سعة أفطار الأرض والرحبة موضع العنب بمنزلة الجرمين للتمر
 وكلهم الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتمهيد أكثر أرض واسعة مُسَبَّاتٌ مَحْلَالٌ
 وكلما شاذة تحكي عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة ابن الأكرماني أي أوسعكم فعدي فعل
 وليست مُسَعَّمَةً عند النخوين الآن بأعلى الفارسي حكى أن هذا بلا تعديم إذا كانت قابلاً

وفي الحديث أثبت الحيرة قرأيتهم يسجدون لرؤبان لهم هو بضم الزاي أحد مرازبة القوس وهو
الفارس الشجاع المتقدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قوله لآسد مرازبان الزانة والاصل
فيه أحد مرازبة القوس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَبَّثَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْرَةٍ * كَلَرُ بَانِي عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ

قال ابن بري والمهيرية ماسطة عليه من أطراف البردي ويقال للعراف الراس هيرية وإبرية
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواده عيار بالرافعة أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجنته ومنه قولهم
ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشمور فمين رواده عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال
المتجتر أي يخرج العشيات وهي الاصل المتجتر ومن رواده عيار بالراء الذي بعده بأوصال
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره انما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري
ورواه الفضل كَلَرُ بَانِي بِتَقْدِيمِ الرَّاي عِيَارُ بِأَوْصَالٍ بِالرَّاءِ ذَهَبَ إِلَى زُرَّةِ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ

يَا عِمَادُ النَّبِيُّ يُسَبِّحُ بِنَفْسِهِ وَأَنَامُ هُوَ الْمُرُ بَانِي وَقَوْلُ فُلَانٍ عَلَى مَرَزْبَةٍ كَذَا وَلَهُ مَرَزْبَةٌ كَذَا
قَوْلُهُ لَهْ دَهْقَةٌ كَذَا ابْنُ بَرِي حَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّائِسِ مِنَ الْعَجَمِ مَرَزْبَانٍ وَمَرَزْبَانٍ بِالرَّاءِ
وَالرَّايَ قَالَ فَعَلِيَ هَذَا يَصِحُّ مَا رَوَاهُ الْمُتَضَلُّ (رَسَب) الرَّسُوبُ الذَّهَابُ فِي الْمَاءِ مُفْلًا رَسَبَ النَّبِيُّ
فِي الْمَاءِ يَرَسِبُ رُسُوبًا وَرَسَبَ ذَهَبٌ سَفُلًا وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ عَارَتًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَصِفُ أَهْلَ النَّارِ
أَنَّهُمْ قَطَبَتْ بِهِمُ النَّارُ أَرَسَبَتْهُمُ الْأَعْلَالُ أَيْ أَذَارَ قَعْتَهُمْ وَأَظْهَرَتْهُمْ حَقَّتَهُمُ الْأَعْلَالُ بِقَلْبِهَا إِلَى أَسْفَلِهَا
وَسَيْفٌ رَسَبَ وَرُسُوبٌ مَاضٍ يَغِيبُ فِي الضَّمِيرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَيْضُ كُلُّ رَجُلٍ رُسُوبٌ إِذَا * مَا نَاحَ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَمِلُ

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رُسُوبٌ أي عَضِي فِي الضَّمِيرِ يَتَغَيَّبُ فِيهَا وَكَانَ
لِلْحَادِثِ الْوَالِدِ سَيْفٌ سَمَّاهُ مَرَسَبًا وَفِيهِ يَقُولُ

ضَرَبْتُ بِالْمَرَسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ * بِصَارِمٍ ذِي هَيْبَةٍ قَتَيْتِ

كَأَنَّهُ أَلَةُ الرَّسُوبِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قُتِبْتَ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ قَنَا * عَبْدًا إِذَا مَرَسَبَ الْقَوْمَ طَفَا

قال أبو العباس معناه ان الحماة إذا ما تزووا في محافلهم طفا هو جفاه أي تراجعه والمَرَسَبُ الْأَوَاسِي
وَالرُّسُوبُ الْحَلِيمُ وَفِي التَّوَادِرِ الرَّسُوبُ وَالرُّوسُمُ الدَّاهِيَةُ وَالرُّسُوبُ الْكَمَرَةُ كَأَنَّهَا لَمَقِيمَا عِنْدَ
الْجَمَاعِ وَجَبَلَ رَأْسُ ثَابِتٍ وَبَنُو رَأْسِ حِثٍّ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ فِي الْعَرَبِ حِيَانٌ يُشَابَهُ إِلَى رَأْسِ حِثٍّ

قوله رَسَبَ فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ
عَلَى وَزْنِ صَرَدٍ وَسَبَبُ أَهْ
قَوْلُهُ

* ضَرَبْتُ بِالْمَرَسَبِ رَأْسَ
الْبَطْرِيقِ *

بِصَارِمٍ الْحِثُّ أَوْرَدُ الصَّغَانِي فِي
التَّحْكِمَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ
الْمَشْطُورَيْنِ نَالَتْهُ وَهُوَ

* عَلَوْتُ مِنْهُ جَمْعُ الْفُرُوقِ *

ثُمَّ قَالَ وَبَيْنَ أَضْرَبِ هَذِهِ
الْمَشَاطِيرِ نَعْدَانِ الضَّرْبِ
الْأَوَّلُ مَقْطُوعٌ مَذَالُ

وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ مَخْنُوعَانِ

مَقْطُوعَانِ أَهْ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ

أَنَّ الْقَافِيَةَ فِي الْأَوَّلِ مَقِيدَةٌ

وَفِي الْآخِرِينَ مَطْلُوقَةٌ أَهْ

بِكَيْفِهِ مَصَحَّحَةٌ

في قضاة وحي في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رطب) التهذيب أبو عمرو والمرأش
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخرووس الدنان (رطب) الرضاب ما يرضيه الإنسان
 من ريقه كأنه يرضيه وإذا قبل جاريته رَضَبَ ريقها وفي الحديث كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَضَابِ رِيقِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرَاقُ مَسَالُ وَالرُّضَابُ مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ يَرِيدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُرَاقِهِ حِينَ نَزَلَ فِيهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَانْمَأْضَفَ فِي الْحَدِيثِ الرُّضَابُ إِلَى الْبُرَاقِ
 لِأَنَّ الْبُرَاقَ مِنَ الرِّيقِ مَسَالٌ وَقَدْ رَضَبَ رِيقَهَا رَضْبًا وَتَرَضَّبَهُ رَشْقَةً وَالرُّضَابُ الرِّيقُ وَقِيلَ
 الرِّيقُ الْمُرْشُوفُ وَقِيلَ هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي النَّفْسِ وَكَثَرَتْ مَاءُ الْأَسْنَانِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْمُسَدِّ وَقَالَ وَلَا أَدْرِي
 كَيْفَ هَذَا وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الرِّيقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا وَالْمَرَضَابُ الْأَرْيَاقُ الْعَذِبَةُ وَالرُّضَابُ
 قَطْعُ النَّجَسِ وَالسُّكْرُ الْبَرْدُ قَالَهُ عَمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَالرُّضَابُ أَعَابُ الْعَسَلِ وَهُوَ دَعْوُهُ وَرَضَابُ الْمِسْكِ
 قَطْعُهُ وَالرُّضَابُ فَنَاتُ الْمِسْكِ قَالَ

وَأَذَانِي سَمِئْتُ حَبِيبًا * كُرَضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْمُنْخَصَرِّ

وَرَضَابُ النَّفْسِ مَا تَقَطُّعُ مِنْ رِيقِهِ وَرَضَابُ النَّفْسِ مَا تَقَطُّعُ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالرُّضَابُ الْفَعْلُ وَمَاءُ
 رَضَابٍ عَذِبٌ قَالَ رُوَيْتُهُ * كَالْتَّحُلِّ فِي الْمَاءِ الرُّضَابُ الْعَذِبُ * وَقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ
 كَالْتَّحُلِّ أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّة * كَأَلِيمُودِيٍّ مِنْ أَطَاةٍ قَالَ * أَرَادَ كَتَّحُلَّ الْيَهُودِيِّ
 الْأَتْرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرَّاقِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّحْلِ وَطَاةٌ خَيْرٌ بَعِيْنَهَا وَيُقَالُ لِنَجَسٍ الرُّضَابُ
 النَّجَسُ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالرَّضَابُ مِنَ الْمَطَرِ الْمَغْمُ قَالَ حَذِيْقَةُ بْنُ أَنَسٍ يَصِفُ شُعْبَةَ فِي مَغَارَةٍ

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَّحَتْ فِي مَغَارَةٍ * وَأَدْرَكَهَا فِيمَ اقْطَارٍ وَرَضَابُ

أَرَادَ ضَبْعًا فَاسْتَكْنَى الْبَاءُ وَمَعْنَى دَجَّحَتْ بِالْجَمِّ دَخَلَتْ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو دَجَّحَتْ بِالْخَاءِ أَيْ كَبَّتْ وَخُنَاعَةٌ
 أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ رَضِبَ الْمَطَرُ وَارَضِبَ قَالَ رُوَيْتُهُ

كَانَ مَنْ نَامَسَتْهُ الْأَرْضَابُ * رَوَى قَلَانِي ظِلَالُ الْأَنْصَابِ

أَبُو عَمْرٍو رَضِبَتِ السَّمَاءُ وَهَضِبَتْ وَمَطَرُ رَضَابٍ أَيْ هَاطِلٌ وَالرَّضَابُ ضَرْبٌ مِنَ السِّدْرِ وَاحِدُهُ
 رَاضِيَةٌ وَرَضِيَةٌ فَإِنْ تَحَتَّ رَضِيَةٌ فَرَاضِبٌ فِي جَمْعِهَا سَمٌّ لِلْجَمْعِ وَرَضِبَتِ الشَّاةُ كَرَبَّتْ قَلِيلُهُ
 (رطب) الرُّطْبُ بِالْفَتْحِ ضِدُّ الْيَاسِ وَالرُّطْبُ النَّاعِمُ رَطْبٌ بِالضَّمِّ رَطْبٌ رَطْبَةٌ وَرَطْبَةٌ وَرَطْبٌ
 فَهُوَ رَطْبٌ وَرَطِيْبٌ وَرَطْبَةٌ أَيْ رَطْبٌ وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ وَرَحْمَةٌ وَغِلَامٌ رَطْبٌ فِيهِ لِينُ النِّسَاءِ
 وَيُقَالُ لِلرَّائِيَةِ رَطَابٌ يُسَبُّ بِهِ الرُّطْبُ كُلُّ عَوْدٍ رَطْبٌ وَهُوَ جَمْعُ رَطْبٍ وَعَصْنٌ رَطْبٌ وَرَيْشٌ رَطِيْبٌ

أى ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أى لئلا يشده
في صوت قارنه والرطب والرطب الرعى الأخضر من بقول الريس وفي التهذيب من البقل
والشبر وهو اسم اللجنس والرطب بالفتح ساكنة الطاء الكلا ومنه قول ذى الرومة
حتى إذا تمعنا الصيف هب له * بأجعة نش عنها الماء والرطب

قوله

* نش عنها الماء والرطب *
سائقى فى مادة نش والرطب
بضم الراء وفتح الطاء وهو
تحريف اه

وهو مثل عسر وعسر أراد بهج كل عود رطب والرطب جمع رطب أراد دوى كل عود رطب فهاج
وقال أبو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وأرض مرطبة أى معشبة بكثرة الرطب
والعشب والكلا والرطبة روضة النصفصة مادامت خضراء وقيل هى النصفصة تنقسمها
رطاب ورطب الدابة علفها رطبة وفي الصحاح الرطبة بالفتح القصب خاصة مادام طريا رطبا تقول
منه رطب النمرين رطبا ورطوباعن أبى عبيد وفي الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله لما كل
على آباءنا وأبنائنا فيجبل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى
كالنواكه والبقول وإنما خص الرطب لأن خطبه أيسر والنسالة إليه أسرع فإذا ترك ولربو كل
هلال ورعى بخلاف الباس إذا رفع وأدخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وإن يجرى على
العادة المستهتة فيه قال وهذا في اثنين الآباء والأمهات والابن دون الأزواج والزوجات فليس
لأحد هما أن يفعل شيئا إلا بدن صاحبه والرطب تصحج البسر قبل أن يمر واحدته رطبة قال
سيمويه ليس رطب بتكسير رطبة وإنما الرطب كالتنوير واحد اللفظ مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان
تكريلا لثنا وقال أبو حنيفة الرطب البسر إذا انهمضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر
معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربع وربع وجمع الرطبة رطبات
ورطب ورطب الرطب ورطب ورطب وأرطب حان أو أن رطبه وقر رطب مرطب وأرطب البسر
صار رطبا وأرطب النخلة وأرطب التوم أرطب ثلثهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم أقطعهم
الرطب أبو عمرو وإذا بلغ الرطب البس فوضع في الحرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب
عليه الدبس فهو المصفر ابن الاعرابي يقال للرطب رطب ورطب ورطب ورطوبة ورطب
البسرة وأرطبته هى مرطبة ومرطبة والرطب المثل بالماء ورطب الثوب وغيره وأرطبه
كلأه مائة قال ساعدة بن جؤية

بشرة دمت الكتيب بدوه * أرطى يعوده إذا ما رطب

(رعب) الرعب والرعب الفرع والخوف رعب رعبه رعبا ورعبا فهو رعب ورعب أفرعه

وَلَا تُقْبَلُ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِبًا وَتَرْعَابًا قَرَعَبًا وَرَعِبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مُرْعَبٌ وَمُرْتَعَبٌ أَيْ فَزَعٌ وَفِي
الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ
الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَنْتَهُو بَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ هَابُوا وَفَزَعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ

* إِنْ الْأَوَّلَى رَعِبُوا عَلَيْنَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمُهَمَّلَةِ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ
وَالْمَشهُورُ يُرْعَوَانِ الْبَغِيُّ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرَّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ السَّرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالرَّعْبَةُ الْقَفْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْ يَتَبَّ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ يَجْنُبُكَ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرَعِبَ الْخَوْضُ
يَرْعِبُهُ رَعِبًا مَلَأَهُ وَرَعِبَ السَّيْلُ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسَيْلُ رَاعِبٍ عِيْلًا الْوَادِي قَالَ
مُؤَلِّجُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبًا عِيَالًا رُبِّي تَحْتَ وَدْقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيُّمَا كَلَّ وَادٍ فَيَرْعِبُ
وَرَعِبَ فَعِلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُهُ مَعْدٌ تَقُولُ رَعِبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعِبَ السَّيْلُ الْوَادِي
إِذَا مَلَأَ هُمْلٌ قَوْلُهُمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ مِنْ رِوَاةٍ فَيَرْعِبُ بِضَمِّ لَامٍ كُلٌّ وَفَتْحًا يَرْعِبُ فَعْمَلًا فَيَمْتَلِي
وَمِنْ رَوَى فَيَرْعِبُ بِضَمِّ الْمَاءِ فَعْمَلًا فَيَمْلَأُ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلٍّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِيَرْعِبَ
كَقَوْلِكَ أَمَا زَيْدٌ فَاضْرَبْ وَكَذَلِكَ أَمَا كَلَّ وَادٍ فَيَرْعِبُ وَفِي رَعِبَ ضَمِيرُ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى
فَيَرْوِي بِضَمِّ الْمَاءِ وَكُسِرَ الْوَاوُ بِدَلِّ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرُّبِّي عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَرْوِي وَفِي
يَرْوِي ضَمِيرُ السَّيْلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رِوَاةٍ فَتَرَوِي رَفَعَ الرُّبِّي بِالْإِدَاءِ وَتَرَوِي خَبَرَهُ وَالرَّعِبُ الَّذِي يَقْطُرُ
دَمْعًا وَرَعِبَتِ الْجَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدْيَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جِنْسٌ مِنَ الْجَمَامِ وَجَمَامَةُ رَاعِيَةٍ تَرْعِبُ
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا عَرَفَ
صِغَةً اسْمُهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُبُوبَةٌ * وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ أَنْ دُعِيَ * وَرَوَى أَنْ
رَقِيتُ أَرَادَ بِالرَّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَقِيتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَدَّوْلُمْ أَخَفَّ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقْطَعُ
وَرَعِبَ السَّنَامُ وَغَيْرُهُ يَرْعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ
التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقْطَعُ سَطَأَبٌ مُسْتَطِيلٌ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَحِكْيٌ سَبِيحٌ يَدُ التَّرْعِيبِ فِي التَّرْعِيبِ
عَلَى التَّبَاعِ وَلَمْ يَحْتَقِلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ جَارٌ غَيْرُ حَصِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ مَمْلُوءٌ مِنْهُمْ وَقَالَ شَرِ
تَرْعِيبُهُ لِرَتَجَابِهِ وَمِنْهُ وَغَلَطَهُ كَأَنَّهُ يَرْجِي مَنْ مِمَّنْهُ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالرَّعِيبَةِ وَيَقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً
مِنْ سَنَامٍ عَنْدَهُ وَهُوَ الرَّعِبُ وَجَارِيَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَأْوُلُ الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرَانِي
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حُمَيْدٌ

رَعَابُ بَيْضٍ لَاقِصٍ أَرْعَانُفٌ * وَلَاقَعَتْ حُسْنُ قَرِيبُ
 أَيْ لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَدَتْ عَيْنُكَ وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِذِمَامَةِ قَامَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ
 الْحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الْحُلَاوَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ وَقَطُ وَأَشْدُّ اللَّيْثِ
 ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي شَوَاهِرِ عَيْبِهِ * مَلَهُ وَجْهُ مِثْلَ الْكُنْزِيِّ نَكْسَبُهُ
 وَقَالَ الْهَيْثَانِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِأَصْلِلِ الطَّلَاعَةِ رَعُوبَةٌ أَيْ رَاوُغُوبَةٌ الطَّوِيلَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رَعُوبَةٍ وَرَعُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قَالَتْ نَعَامَةٌ * وَإِنْ زَجَرَتْ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرَعُوبٍ
 وَالرُّعُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيَّةٌ مِنَ التَّحَرُّبِ رَعِبَ الرَّاقِي رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءُ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوْلَيْنِ الْعُلْبَا * وَأَبْغَضُ الْمُشِيمِينَ الرُّعْبَا
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِرَبِّتٍ (رغب) الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ
 وَالرُّعْبِيُّ وَالرُّعْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ الْيَكُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ
 لَقَطُ الرُّعْبَةِ وَحَدَّثُوا وَلَوْ أَعْمَلُوا مَا عَمِلُوا الْقَالَ رَعْبَةُ الْيَكُ وَرَهْبَةُ مَنْ لَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النَّظْمِ جَمَلَ
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ * وَرَجَّحْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعُبُونَا * وَقَوْلِ الْآخَرِ
 * مِمَّا قَلَّدَ اسْتِقَامًا وَرَحْمًا * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ جَرَّ إِلَهُ خَيْرًا فَعَلَتْ
 وَقَعَلَتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ
 مَيِّتٍ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَرَاغِبَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّعْبَةِ وَقَدْ رَعِبَ إِلَيْهِ وَرَعْبُهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْغَبَةِ * إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ عَمِلُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ أَتَيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلَتْنِي فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصْلَهُ أَتَالَ نَعَمَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ
 فِي كَذَا وَكَذَلِكَ سَأَلَتْهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ
 وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَقَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ الْخَرَصُ
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنَعِ الْحَقِّ رَغِبَ رَغْبًا رَغْبَةً إِذَا حَرَّضَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي النَّاسِ وَرَغَبَنِي بِمَعْنَى وَرَغَبَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ
لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوَنِي * وَأَنِّي وَأَنْ رَغَبَنِي غَيْرَ فَعَلِ

وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الْفَرُّغِيُّ نَوَلَبَ

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ * وَعَلَى كَرَامَتِ صُلْبِ مَالِكٍ فَانْقَضَبَ

وَمَعْنَى تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَارْجُ الْعَنَى * وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبَ

وَيُقَالُ إِنَّهُ هُوَ رَغِبَ لِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرَاغِبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاغِبُ الْمُنْطَرِقُونَ

لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو سَارِعًا وَرَهْبًا قَالَ وَيَجُوزُ

رُغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَهُمْ وَأَوْصَبًا عَلَى أَنَّهُ مَا مَعْنَى الْعَمَلِ وَبِجُوزِهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ

فِي الشَّيْءِ رُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبِي عَلَى قِيَامِ سَكْرِي وَرُغْبًا بِالْتَّحْرِيقِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مَثَلُهُ

وَتَقُولُ الْبَيْتُ الرَّغْبَاءُ وَمِنْ ذَلِكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْتُوبُ الرَّغْبِي وَالرَّغْبَاءُ مَثَلُ النَّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزِيدُنِي تَلَمِيذَهُ وَالرَّغْبِي الْمِسْكُ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةِ الرَّغْبَاءِ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِمَّا

الرَّغْبَةُ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْجَنِّ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعِ جُودٍ وَلَا تَجْبِيهِ كَرَمٍ

رُغْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرًا وَآخَرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبْلِهِ لَكَ قَالَ وَمَثَلُ

الْعَامَةِ فِي هَذَا أَقْرَبُ خَيْرٍ مِنْ حَبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَأَنْ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْغَبَ فَيْكَ قَالَ

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُغْبًا أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرَّغْبِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَضْبَتْ

مِنْكَ الرَّغْبِي أَيْ الرَّغْبَةُ الْكَثِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رَكَعَتِي التَّعْبَرُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ قَالَ

الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يَرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقَالُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا يَرْغَبُ

فِيهِ دُورُ رَغْبِ النَّفْسِ وَرَغْبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا

رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغْبَ عَنْ الشَّيْءِ تَرَكُهُ مُتَعَمِّدًا وَرَهْدَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ

بِنَفْسِهِ عَنْهُ وَرَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَا أَرْغَبُ بَكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِلَانٍ

عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَرَهْدَتْ لَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النِّهْمَةِ وَالشَّرُّ وَفِي

الْحَدِيثِ الرَّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالنِّهْمَةُ وَالْحَرِصَةُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّيَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ

وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْدِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَفِي

حَدِيثٍ مَازَنَ * وَكَانَتْ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالتَّهْمُومِ لَعْلًا * أَيْ سَعَةُ الْبَطْنِ وَكَثَرَةُ الْأَكْلِ وَرَوَى بِلَازِي

بِعَنِ الْجَمَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرَّغَابُ بِالتَّخْلِيقِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرَغْبٌ تَأْخُذُ

الماء الكثير ولا تسيل الا من مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمنة وقد رغب رغباً والرغب
الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كان كولا وقد رغب رغباً يقال حوض رغب
وسقاء رغب وقال ابو حنيفة واد رغب ضخم واسع كثير الاخذ للامور واد رغب قليل الاخذ وقد
رغب رغباً ورغباً وكل ما اتسع فقد رغب رغباً واد رغب واسع وطريق رغب كذلك والجمع
رغب قال الخطيب

مستلك الورد كالاستي قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغباً

ويروى ركباً جمع ركوب وهي الطريق التي بها آثار وترغب المكان اذا اتسع فهو مترغب ورجل
رغب ومترغب قيل قال ساعدة بن جوبة

تجوب قد ترى اتي لجل * على ما كان مترغب قيل

وفرس رغب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة قال لبيد
ويوما من الدهم الرغب كأنها * اشامتنا فأنه أو مجادل

وفي الحديث أفضل الأعمال فتح الرغب قال ابن الاثير هي الواسعة الدماء الكثيرة النقع جمع الرغب
وهو الواسع جوف رغب واد رغب وفي حديث خديجة طعن بهم أبو بكر طعنة رغبة ثم طعن
بهم عمر كذلك أي طعنة واسعة كثيرة قال الحارثي هو ان شاء الله تسمي ابي بكر الناس
الى الشام وفتحها اياهاهم وتسمي عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم وفي حديث أبي الدرداء بنس
العوذ على الدين قلب تحيب وبتن رغب وفي حديث الحجاج لما أراد قتل سعيد بن جبير
اثنوني بسيف رغب أي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيراً من المضرب ورجل مترغب قيل
عني عن ابن الاعرابي وأشد

اللا يغرن امرأ من سوامه * سوام أخد في القرابة مترغب

شعر رجل مترغب أي وسر له مال كثير رغب والرغباء من النعل القعدة التي تحت الشسع
وراعب ورغب ورغبان أسماء ورغباء بضم المعروفة قال كثيعة

اذا وددت رغباً في يوم وردها * قلوصي دعاً اعطاشه وتلدأ

والرغب تهر بالبصرة ومترغب موضع وفي الحديث اسم لهر بالبصرة (رغب) في
اسماء الله تعالى الرغب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعمل به في فاعل وفي الحديث ارقبوا
تجدي في أهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجباء رقباء أي حفظه

يكونون معه والرقب الحفيظ وركبه رقبه وركبنا بالكرههم ما ورؤوا برقبه وارقبه انتظره
ورصدته والرقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي
والترقب تنظر ويوقع شيء وركب الجيش طلعتهم وركب الرجل خلدته من ولده أو عشيته
والرقب المنتظر وارقب أشرف وعلا والمرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما
أوقيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وارقب المكان علا واشرف قال

* بالجدحيث ارتقبت معزأوه * أي انشرفت الجدهنا الجد من الارض شهر الرقبه هي المنظره
في رأس جبل أو حصن وجمعه مرأقب وقال أبو عمرو والمرأقب ما ارتفع من الارض وأنشد

ومرقبه كل شج انشرفت رأسها * ألقب طرفي في قضا عريض

ورقب الذي يرقبه وراقبه مرأقبه وراقبا بحرسه حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رقبته يقول يرتقب النجم حرصا على الرجل الحرس
الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبه التحفظ والفرق وركب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبه ليحرسهم والرقب الحارس المحافظ والرقابه الرجل
الوعد الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا والرقب المؤكل بالضرب وركب القداح الامين على
الضرب وقيل حوامين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذنابها أرمل * مكان الرقب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخرصه في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء التهذيب ويقال
الرقب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كفاعد الرقباء للضرباء أيديهم فواهد

قال الجاني وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنسيان فازد عليه غم ثلاثة أنسيان إن لم يقر وفي
حديث حفر زمزم فغارهم الله ذي الرقب الرقب الثالث من سهم الميسر والرقب النجم الذي
في المنترق راقب الغارب وما نازل القربل واحدها رقيب اه اجبه كلما طلع منها واحد سقط آخر
مثل الثريا رقبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقبها الاكليل وأنشد الفراء

أحقاء عباد الله أن لست لاقيا * بئينة أو يلقى الثريا رقبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول الأكليل رأس العقرب و يقال إن رقيب الثريا من الآفوا
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كأن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب
الشرطان وكان الثريائين رقيب البطن لا يطلع أحدهما إلا سقوط صاحبه وعيبر بته فلا
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهقعة والبلدة رقيب
الذراع وانما قيل للعميق رقيب الثريا تشبيها برقيب المنير ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مقعد رائي الضرباء خلف النجم لا يتلوع

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطر يراقب نجما آخر وراقب الله تعالى في
أمره أى خافه وابن الرقيب قوس الزبرقان بن بدر كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقيب
أن يعطى الانسان لانسان دارا أو أرضا فإيم مامات رجسع ذلك المال الى وريته وهى من المراقبة
سميت بذلك لان كل واحد منهما ما يراقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المنزل لفلان يسكنه
فان مات سكنه فلان فكل واحد منهما ما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال اللحياني أرقبه
الدار جعلها له رقيبى ولعبته بعده منزلة الوقف وفى الصحاح أرقبته دارا أو أرضا إذا أعطيته إياها
فكانت للباقي منك قلت ان مت قبلت فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم الرقيبى وفى
حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى العجى والرقيبى انهما لى أغمرها لمن أرقبها وورثتهما من بعدهما
قال أبو عبيد حدثنى ابن عيسى عن حجاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقيب فقال هو أن يقول الرجل
لرجل وقد وهب له دارا ان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلت فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقيبى
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول ان مت قبلى رجعت
الى وان مت قبلت فهى لك فهذا ينسبك عن المراقبة قال والذى كانوا يريدون من هذا أن يكون
الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام حيا فإذا مات الموهوب له لم يصل الى
ورثته منه شئ فخاصت سنة النبى صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك أنه من ملك شئ حيا أنه فهو لورثته
من بعده قال ابن الأثير وهى فعل من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها عليك ومنهم
من يجعلها كالعارية قال وباء فى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها
شرطا أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلانا دارا أو أغمرته دارا إذا أعطيته إياها بما
الشرط فهو مرقب وأنا مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبته أى عن كلالته لم يرثه عن آباءه
وورث تجدها عن رقبته اذ لم يكن آباؤه أمجادا قال الكيمت

كَانَ السَّيِّدُ وَالنَّدَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً * تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَمْ يُوْرَثْ عَنْ رَقَبٍ

أَيَّ وَرَثَةٍ هُنَّ دُنَى فُلَيْتُنَّ مِنْ آبَائِهِ وَلَمْ يَرْتَهَنَّ مِنْ رِءَاءِ مَوْرَأُ وَالْمُرَاقِبَةُ فِي عَرُوسِ الْمُضَارِعِ وَالْمُقْتَضَبُ أَنْ يَكُونَ الْجَنْزُ مَرَّةً مَعَ مَنَاعِيلٍ وَمَرَّةً مَعَ نَاعِلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّبَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْجَنْزِ وَهُوَ النَّوْنُ مِنْ مَنَاعِيلٍ لَا يَنْبَغُ مَعَ آخِرِ السَّبَبِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الْيَاءُ فِي مَنَاعِيلٍ وَلَا يَنْبَغُ مَعَ آخِرِ السَّبَبِ لِأَنَّهُ الْمُرَاقِبَةُ لَا يَنْبَغُ فِيهَا الْجَنْزَانِ الْمُتَرَاكِبَانِ وَانْهَاهُمُ مِنَ الْمُرَاقِبَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذَّكَرُ وَالْمُعَاقِبَةِ يَجْمَعُ فِيهَا الْمُنَاعِقَانِ التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الْمُرَاقِبَةُ فِي آخِرِ الشَّعْرِ عِنْدَ التَّخَرُّتِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهُمَا وَيَنْبَغُ الْآخَرُ وَلَا يَنْبَغُ قَطَنُ مَعَاوِلَ يَنْبَغُ تَانِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي مَنَاعِيلٍ الَّتِي لِلْمُضَارِعِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتِمَّ انْهَاهُمَا مَعَ أَوْ مَعَ نَاعِلٍ وَالرَّقِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَأَنَّهُ رَقِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَفِي التَّهْدِيبِ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَيْثُ وَالْجَمْعُ رُقُبٌ وَرَقِيبَاتٌ وَالرَّقِيبُ وَالرَّقُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُرَاقِبُ بَعَاهَا تَمُوتُ فَتَرْتَهُ وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَدْنُو إِلَى الْخَوَاضِ مِنَ الزَّهَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَرُقُبُ الْإِبِلِ فَإِذَا قَرَعَنْ مِنْ شَرِّ بَنِي شَرِّتِ هِيَ وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ قَالَ عُبَيْدٌ

* لَا نَهْمَاشِيخَةُ رُقُوبٍ * وَقِيلَ هِيَ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمْ يَرَخُلْ قَبْلَنَا مِثْلَ أَمْنَا * وَلَا كَأَيِّنَا عَاشَ وَهُوَ رُقُوبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ مَا نَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فَيَكُنَّ قَالُوا الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ قَالَ بَلِ الرَّقُوبُ الَّذِي لَمْ يَقْدَمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ لَمْ يَنْهَاهُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ الْأَوَّلِ قَالَ صَخْرُ الرَّقِيِّ

فَيَا أَلَانَ وَجَدَهُ قَلَاتِ رُقُوبٍ * بَوَاحِدِهَا إِذَا غَزَوْتُ ضَيْفٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَكَانَ مَذْهَبُهُ عِنْدَهُمْ عَلَى مَصَانِبِ الدُّنْيَا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَقَدَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِخِلَافِ ذَلِكَ فِي الْمَعْنَى وَلَكِنَّ تَحْوِيلَ الْمَوْضِعِ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ حَدِيثِهِ الْآخِرِ أَنَّ الْخُرُوبَ مِنْ حَرْبٍ دِيْنَةٍ وَلَيْسَ هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ سَبَبِ مَا لَهُ لَيْسَ بِغُرُوبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّقُوبُ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ يَعْشَ لَهَا وَلَدٌ لِأَنَّهُ يَرُقُبُ سَوْنَةً وَيَرْصُدُ خَوْفًا عَلَيْهِ فَقَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الَّذِي لَمْ يَقْدَمْ مِنَ الْوَلَدِ شَيْئًا أَيْ يَمُوتُ قَبْلَهُ تَعْرِيفًا لِلْإِجْرَاءِ وَالنَّوَابِلِ لَمْ يَقْدَمْ شَيْئًا مِنَ الْوَلَدِ وَأَنْ الْأَعْدَاءُ بِهِ أَكْثَرُ وَأَنْ فَقَدَهُمْ وَأَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا عَظِيمًا فَإِنَّ فَقَدَهُ الْآخِرَةَ وَالنَّوَابِلِ عَلَى الصِّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ لِلتَّضَاعُفِ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ وَأَنْ الْمَسْلُومَ وَلَدَهُ فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ قَدَمِهِ وَاحْتِسَابِهِ وَمَنْ لَمْ يَرُزَقْ ذَلِكَ فَهُوَ كَالَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَمْ يَقْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ التَّفسيرِ لِلْعَوَى انْهَاهُ كَقَوْلِهِ انْهَاهُ الْخُرُوبُ مِنْ حَرْبٍ دِيْنَةٍ لَيْسَ عَلَى أَنْ مِنْ أُخْدَمَ لَهُ غَيْرُ مَحْرُوبٍ وَالرَّقِيبَةُ الْعُقُوتُ

وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والجمع رَقَبَ ورَقَبَاتٍ ورِقَابٌ وأرقب الأخيرة على طرح الزائد
حكاها ابن الأعرابي وأنشد

تَرَدُّدُنَا فِي سَهْلٍ لَمْ يَنْصُبِ * مِنْهَا عَرَضَتْ عِظَامُ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنخل فقال

أَنْظُرْ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَّاضِعُ صُغْبِ الرِّيشِ رُقَبُ رَهَابِ

والرَّقَبُ غِلْظُ الرَّقْبَةِ رَقَبٌ وَرِقَابٌ وَهُوَ أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ أَيْ غِلْظُ الرَّقْبَةِ وَرِقَابِي أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَالْأَرْقَبُ وَالرَّقَبَانِي غِلْظُ الرَّقْبَةِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ هُوَ مَنْ نَادَرَهُ مَعْدُولُ النَّسَبِ وَالْعَرَبُ تَلَقَّبُ بِالْحَجَمِ
بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ لَانْهَمْ حُرٌّ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ الرَّقَبَانِيَّةِ رِقَابًا لَانْتَعَتْ بِهَ الْحُرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
رَقَبَانٍ وَرَقَبَانِي أَيْضًا وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمَرْقَبُ الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّحَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتُهُ قَالَ
سِيبَوَيْهٍ وَانْصَبَتْ بَرَقَبَةٌ تُصَفُّ إِلَيْهِ الْأَعْلَى الْقِيَاسُ وَرَقَبَةُ طَرَحُ الْحَبْلِ فِي رَقَبَتِهِ وَالرَّقْبَةُ
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ نَحَمَهُ وَفَكَ رَقَبَةً أَطْلَقَ أَسِيرًا سَمِيَتْ الْجِلْدَةُ بِاسْمِ الْعِضْوِ وَلَمْ يَرْفَعْهَا التَّمْذِيبُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمُؤَلَّفَةِ فَالْوَقْفُ فِي الرِقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِقَابِ أَنَّهُمْ الْمُسْكِنُونَ
وَلَا يَتَدَبَّرُونَ مِنْهُمْ عِلَالٌ فَيَعْتَقُ وَفِي حَدِيثٍ قَسَمَ الصَّدَقَاتِ فِي الرِقَابِ بِرَيْدِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ
نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَكُونُ بِرِقَابِهِمْ وَيُدْفَعُونَ إِلَى مَوَالِيهِمْ اللَّيْثُ يُقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يُقَالُ
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ
الرَّقْبَةِ وَعُنُقُهَا وَتَحْرِيرُهَا وَفَكَهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ جُعِلَتْ كِتَابَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ يَعْصِيهِ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَانَتْ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ
لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ أَفْتَحَتْ عَنْوَةً وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّكَابُ
الْمُنَاحَةُ لِلرَّقَابَةِ وَمَا لِيَيْنَ أَيْ ذَوَاتُهَا وَأَحْمَالُهَا وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ لَمْ يَنْسُ حَقُّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهِمْ وَأُظْهِرَ أَنَّ أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهِمُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظُهُورِهَا الْحُلَّ عَلَيْهَا وَدَوَارُ رَقَبَتِهِ أَحَدُ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَحَ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ
وَالْأَشْعَرُ الرَّقَبَانِي لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عَيْنَتِهِ بْنِ حَضَنٍ ذُرْدَى الرَّقْبَةِ وَهُوَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ جَبَلٌ بِحَيْرٍ (ركب) رَكَبَ الْمَدَائِقَ بِرَكَبٍ دُرُوبًا عَلَا عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ الرَّكْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَالرَّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى فَقْدِ رَكَبٍ وَارْتِكَبَ الرَّكْبَةَ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بأمير وارتكبه وكل شئ عَلاشياً فقدر كبه وركبه الذين وركب الهول والليل ونحوهما مثلاً بذلك وركب منه أمر أقبح وأرتكبه وكذلك ركب الذنب وارتكبه كله على المثل وارتكب الذنوب لثباتها وقال بعضهم الرابك للبعير خاصة والجمع رُكَب ورُكبان ورُكوب ورجل رُكوب وركاب الأولى عن ثعلب كثير الرُكوب والأثني رُكابة قال ابن السكيت وغيره تقول مَرَبَّاراً كَبُّ إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الرابك على جافر فرس أو حمار أو بغل قلت مَرَبَّاراً على حمار ومَرَبَّاراً على بغل وقال عماره لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مَرَبَّاراً كَبُّ إذا كان على بعير خاصة إنما يريد إذا لم يُضَفَّه فان أضَفَّه جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع يَحْتَسِبُ بالابل لم تَضَفَّه كقولك رُكَب ورُكبان لا تقبل رُكَب ابل ولا رُكبان ابل لأن الرُكَب والرُكبان لا يكونان إلا رُكَب ابل وغيره وأما الرُكَب فيجوز إضافته إلى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء رُكَب خيل وركاب ابل بخلاف الرُكَب والرُكبان قال وأما قول عماره لفي لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل ما أخذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لا ين وتامر وداع وسائف ورايح إذا كان صاحب هذه الأشياء وعلى هذا قال العنبري

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا * شَنُّوا الْإِعَارَةَ فَرَسًا تَوَرَّكَبَانَا

جعل الفرسان أصحاب الخيل والرُكبان أصحاب الابل والرُكبان الجماعة منهم قال والرُكَب رُكبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسير رابك والرُكَب أصحاب الابل في السِّقْرِ دُونَ الدَّوَابِّ وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الرُكَب قد يكون للخيول والابل قال السَّكَيْتُ بْنُ السَّكَيْتِ وكان فرسه قد عَطِبَ أو عَقِرَ

وما يذكر ما فقري إليه * إذا ما الرُكَب في نهب أعاروا

وفي التنزيل العزيز والرُكَبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ فقد يجوز أن يكونوا رُكَب خيل وأن يكونوا رُكَب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعاً وفي الحديث بَشَرُ رُكَبِ السَّعَاءِ يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِمْيَ الرُكَبُ بوزن القَتِيلِ الرابك كالضرب والمصريم والضارب والصارم وفلان رُكَب فلان للذي يركب معه وأراد بركب السَّعَاءِ مَنْ يركب عمال الزكاة يرفع عليهم ويُسَخِّمُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمْ

أكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الأخذ قال ويجوز أن يراد من ركب منهم الناس بالظلم
والعشم أو من يعصب عمال الجور يعني أن هذا الوجدان يحكمهم فالظن بالعمال أنسبهم وفي الحديث
سأيتكم ركباً مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس
أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقتر
وربط قال ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع ركب كداحب ومحب قال ولو كان كذلك لقال
في تصغيره ركبون كما يقال صوتون قال والركب في الأصل هورا كالأبل خاصة ثم
انسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معنابوم مذفرس الأفرس
عليه المقداد بن الأسود يجمع أن الركب ههنا ركاب الأبل والجمع أركب وركوب والركبة بالتحريك
أقل من الركب والأركوب أكثر من الركب قال أنشد ابن جني

أعلنت بالذنب حيلاً ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيها الذئب
أما تقول به شاةً فيما كُلهَا * أو أن تبعه في بعض الأراكيب

أراد تبعها خذف الالف تشبيهاً لها بالياء والاول ما بينهما من النسبة وهذا شاهد بالركب
الأبل التي يسار عليها واحدتها راحلة ولا واحد لهما من لفظها وجمعها ركب بضم الكاف مثل
كعب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها أي
أمكنوها من المرقى وأورد الأزهري هذا الحديث فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد الركب جمع
الركب ثم يجمع الركب ركباً قال ابن الأعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره غير ركب
وجمعهم ركب ويجمع الركب ركائب ابن الأعرابي ركب وركاب وهو نادر ابن الأثير الركب جمع
ركاب وهي الرواحل من الأبل وقيل جمع ركب وهو ما ركب من كل دابة فعول بمعنى مقعول قال
والركوبة أخص منه وزيت ركاوى أي يحتمل على ظهور الأبل من الشام والركاب للسير
كالفر للرحل والجمع ركب والمركب الذي يستعير فرساناً أو عليه فيكون نصف الغنمة له ونصفها
للغير وقال ابن الأعرابي هو الذي يدفع إليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم وركبه الفرس دفعه
إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخليل الآن يركبها * ولوتناجن من حرم من سود

وأركب الرجل جعل له ما يركبه وأركب المهرحان أن يركب فهو مركب ودابة مركبة بلغت

قوله قال أبو عبيد الركب
جمع الخ هي بعض عبارة
التهديب وأصلها الركب
جمع الركاب والركاب الأبل
التي يسار عليها ثم يجمع الخ
وقول اللسان بعد ابن الأعرابي
راكب وركاب وهو نادر هذه
أيضاً عبارة التهديب أو ردها
عند الكلام على الركاب
للأبل وإن الركب جمع له أو
اسم جمع اه كنبه معناه

أَنْ يُعْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِيلَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ الَّتِي تُخْرَجُ لِحِجَاءِ عَلَيْهِمُ بِالطَّعَامِ تَسْمَى رَكْبًا حِينَ
تُخْرَجُ وَبَعْدَ مَا تَحْجَى وَتُسَمَّى عِبْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى سَكَّةٍ أَيْضًا رَكْبٌ تَحْمَلُ
عَلَيْهَا الْخَاسِلُ وَالَّتِي يُكْرُونَ وَتَحْمَلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ وَطَعَامَهُمْ كُلُّهَا رَكْبٌ وَلَا تَسْمَى عِبْرًا وَانْ كَانَ
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُؤَاجِرَةً كِرَاءً وَلَيْسَ الْعِبْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا رَكْبٌ وَالْجَمَاعَةُ
الرَّكَّابُ وَالرَّكَابَاتُ إِذَا كَانَتْ رَكْبًا لِي وَرَكْبًا لَكَ وَرَكْبًا لِهَذَا جَمْعًا فِي رَكَابَتِنَا وَهِيَ رَكْبٌ وَانْ
كَانَتْ مَرْعِيَةً يَقُولُ رُذْعُنَا اللَّيْلَةَ رَكَابًا وَانْ تَسْمَى رَكَابًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ
يَخْشَدَ عَلَيْهَا وَانْ كَانَتْ لَمْ تَرْكَبْ قَطُّ هَذِهِ رَكْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ انْتَهَى لَكُنْ إِذَا
صِرْتُمْ تَعْمَلُونَ الرِّبَاتِ كَأَنَّكُمْ بِعَاقِبِ الْحِلِّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرِفًا وَلَا تَسْكُرُونَ مَسْكِرًا مَعْنَاهُ أَنْتُمْ
تَرْكَبُونَ رُؤُوسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالتَّنِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالرُّبُوبَةِ وَالرَّكْبُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ الْقَوْمَ
وَهِيَ رَكْبُ الْقَوْمِ إِذَا جَمَعَتْ أَوْ أَرَادَ الْحِلَّ عَلَيْهَا سَمِيَ رَكْبًا وَهُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبَةُ
الْمَرْقُومَةُ الرُّكُوبُ وَجَمْعُهَا رِكَابٌ بِالْخَرِيدِ وَهِيَ مَقْصُودَةٌ بِفَعْلٍ مُضْتَرٍّ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ تَشُوبُ
وَالرِّبَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مُسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ تَعْمَلُونَ تَرْكَبُونَ الرِّبَاتِ مَثَلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا
الْعَرَالُ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْمَلُ الْعَرَالُ وَالْمَعْنَى تَعْمَلُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ هَاتَيْنِ مُسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهَا كُرُرًا حِلَّ فِي مَرْعَتِهَا وَانْ أَفْتَحَاحِي لَهَا إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا تَرْجَحُهُ الرَّخْشَمِيُّ قَالَ وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ أَرَادَ
تَحْضُونُ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ يَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرْكَبُ وَالْمَرْكَبُ
الْمَصْدَرُ يَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ نَجَّيْتُ رَجُلًا مَهْرًا لَمْ
يُرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَقَالُ أُرْكَبُ الْمَهْرَ يُرْكَبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكَسْرِ الْمَرْكَبِ إِذَا كَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرْكَبُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرُكْبُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رُكْبُ الْمَاءِ اللَّيْلِ
الْعَرَبُ تَسْمَى مِنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رُكْبُ السَّفِينَةِ وَأَمَّا الرُّكَّانُ وَالْأَرْكُوبُ وَالرَّكْبُ فَرَا كِبُ الدَّوَابِّ
يَقَالُ مَرًّا وَابْتَارُكُوبًا قَالَ أَبُو مَسْئُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَجْرٍ رُكْبُ السَّفِينَةِ رُكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقِ قَدْ رُكْبَانُهَا * كَأَيْهِمُ الرَّاكِبُ الْمُعَقَّرُ

بِعَنَى قَوْمًا رُكِبُوا سَنِينَ نَفَتْ السَّمَاءَ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَا طَلَعَ الْفَرَقُ كَبُرُوا لَا نَهْمُ هَتَدُوا لَلَّحَتْ الَّذِي
يَوْمُونَهُ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُرْكَبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَبُ وَالرُّكُوبَةُ اسْمُ

الجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب الركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حول ولا قوة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التزييل العزيز وذلك لأنها لهم فيها ركوبهم ومنها ما يكون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فيها يركبون ويقوى ذلك قول عائشة في قرائتها فيها ركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون ونافعة ركوبة وركبانة وركبأة أي تركب وفي الحديث ابغى ناقة حلبانة تركبانة أي تصنع للحلب والركوب الالف والنون زائدتان للبالغته ولتعظيمها معنى النسب الى الحب والركوب وحكى أبو زيد ناقة ركوبت وطريق ركوب مركوب مذكول والجمع ركوب وعود ركوب كذلك بعير ركوب به آثار الدبر والقنب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاذا عرف قد ركبت أي بعني وجاء على أن ترى لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أتره وطريقه إذا بعته ملحقا به والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى النخلة تمتد له لاسلخ الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من التسييل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الركوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة إنما الركابة المرأة الكثير الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الركابة التسييلة وقيل شبه فسيله تخرج في أعلى النخلة عند قوائمها وربما جلت مع أمها وإذا قلت كان أفضل للآدم فأثبت ما نفي غيره من الركابة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول إذا كانت التسييلة في الجذع ولم تكن مستقرضة فهي من خيس النخل والعرب تسمي الراكب وقيل فيها الراكوب وجمعها الرواكيب والرياح ركاب السحاب في قول أمية

* ترددوا الرياح لها ركاب * وراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركبت من نخل وهو ما غرس سطر على جذول أو غير جذول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وراكب والمتراب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي شاعلت ومفتعلن وفعلن لأن في فعلن نوناسا كنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعلن إذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الأخيرة ساكنة والوول في فعول ساكنة والركيب يكون اسما للركب في الشيء كالنصير كركب في كفة الخاتم لأن الله عمل والمنزل كل يرد الى فعلين وتوب مجدد جديد ورجل مطلق طابق وفي تحسين التركيب وتقول في تركيب النص في الخاتم والنصل في السهم ركبته وتركب فهو مركب وركيب والمركب أيضا

الاصول والمنبت تقول فلان كريم المركب أى كريم أصل منصبه في قومه وربان السبل
سوابقه التي تخرج من القنبع في أوله يقال قد خرجت في الحب ربان السبل ورواكب
الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فالما إلى في المؤخر فهي الروادف واحدتها
راكبة وراذفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقيل قال الذوات الأربع كلها من الدواب
ركب وركبتا يدى البعير الملقب لان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المفضلان النسائتان من
خلفه - ما العرقوبان وكل ذى أربع ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه والغرقوب موصل
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحياني بعير مستوفج الركب كانه جعل
كل جزء منها ركبة من جمع على هذا والجمع في الفل ركبات وركبات وركبان والكثير ركب وكذلك جمع
كل ما كان على فعلة الا في نبات الباء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة
والاركب العظيم الركبة وقدر كركباً وبعير أركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى
والركب يابس في الركبة وركب الرجل شكا ركبة - وركب الرجل ركبة ركمانا كركب
يكتب كركباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب بركبته وقيل هو اذا أخذ شؤدى شعره أو بشعره ثم
ضرب جبهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهم ثم ركبت أنه بركبتي هو
من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزد وركبهم اتق الأزد لا يحدوك فركبوك أى
يضر بركبهم وكان هذا معروفاً في الأزد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا معاوية
ابن أبي عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصلى الله الأمير أعني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة
الأزد ويقال للصلب الذي أثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين
يسنويان ويسكافان هما كركبتي العنز وذلك أنهما يقعان معاً إلى الأرض منها اذا ربتت
والركيب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والخجل وقيل
هي ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذي بين النهرين وقيل هي المزعة التهذيب وقد يقال
للقرح الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول نابط ثرا

فيموا على أهل المواشي وتارة * لأهل ركيب ذي عيل وسنبل

التيل بقية ماء بقي بعد نضوب المياه قال وأهل الركيب هم الحضار والجمع ركب والركب بالتحريك

العانة وقيل منبته أو قيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية فوق النرج كل ذلك مذكور
صريح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الغندين اللذان عليهما اللحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل
الركب ظاهر النرج وقيل هو الفرج نفسه قال

تَمَزَّكُ بِالْكِبْسَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ * بَيْنَ سَاطِئِ رُكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركب وأراكيب أنشد اللحياني

بِالْبَيْتِ شِعْرِي عَنْكَ يَا عِلَّابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْقَرَ فَدَخِلْ بِالْمَلَابِ * كَيْفَ هِيَ التُّرْبِي فِي الْجِلْبَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يَنْشَعُ الْحَارِيَّةَ الْخَضِيبُ * وَلَا الْوَسَّاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْأَرْكَابُ * وَيَقْدَعُنَا لَا يَرُ لُهُ لَعَابُ

التمهيد ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب
التخل الصغار يخرج في أصول التخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبه وركوب
جميعاً ثمة معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

* وَلَكِنْ كَرَأَيْ رُكُوبَهُ أَعْسُرُ * وَقَالَ عُلْقَمَةُ * فَإِنَّ الْمُنْدِي رَحْلَهُ فُرْكُوبُ * رَحْلَهُ هُضْبَةٌ أَيْضًا

ورواه سيبويه رحله فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبه ثمة بين مكة والمدينة عند العرج
سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركة أحب إلى من
عشرة أبيات بالشام ركة موضع بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد طول الأعمار

والبقاء وليشدة الوباء بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

أَتْلَعُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا فُرْكُوبُ

(زب) الأرتب معروف يكون للذكر والأنثى وقيل الأرتب الأنثى والخمزة الذكر

والجمع أرتب وأران عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز أن الألف في الشعر وأنشد لابن كاهل
البيشكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَقْوَا حَادِرَةٍ * نَظْمًا قَدْبَلُ مِنْ طَلْحٍ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِي بِرُحْمٍ تَقْتَرِسُهُ * مِنَ النَّعَالِ وَخَرْمَيْنِ أَرَانِيهَا

يريد الثعلب والأرانب وجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء أبدلها من
الباء وفي الصحاح أبدل من الباء حرف اللين والشعواء العقاب سميت بذلك من الشقي وهو انقطاع
منقارها الأعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافها يريد خواف ريش
جناحها والأشار يرجع إلى شارة وهي اللحم المحمق وتقره تقطعه واللعن المنقار المقطع والخز
شيء منه ليس بالكثير وكساء من نبات لونه لون الأرنب ومؤزب ومؤزب خلط في غزله وزر الأرنب
وقيل المؤزب كالمزباني قالت ليل الأخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس
لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساء مؤزب
وهو أحدماء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من أيهم أيجلن * غير خطام ورماد كنفين
وغير ودجادل أوودين * وصالبات ككاليونفنين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير ما الدار الأثافي وهي حجارة
القدر والود الذي تشد إليه جبال البيوت والود الذي تشد إليه الدال فقال ودوا الجاذل
المتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر * فانه أهمل لأن يؤكرما * والمعروف في كلام
العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو أكرم وتكرم وتكرم قال وكان قياس
يؤنقن عنده ينفين من قولك أنقبت القدر اذا جعلتها على الأثافي وهي الحجارة وأرض منبئة
ومؤزنية بكسر النون الأخيرة عن كراع كثيرة الأرانب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

* كرات غلام من كساء مؤزب • قال كان في العربية مؤزب فرد الى الأصل قال الليث
ألف أرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندنا كثير التحوين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في
أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الأرض والأرض والأمر أبو
عمرو المرتبة القطيعة ذات الخلل والأرنبه طرف الأثاف وجهها الأرانب يقال هم ثم الأنوف
واردة أرانبهم وفي حديث الخدري فله در أرب على أثاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أرب
الطين الأرنبه طرف الأثاف وفي حديث وائل كان يسجد على جنبته وأرنبته والربب والمرتب
جذ كالربوع قصير الذنب والأرنب موضع قال عمرو بن معدى كرب

مجت نساء بني زيد بجمحة * كجمج نسوة ناعداة الأرنب

وَالْأَرْبُ شَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَعَلَقْتُ مِنَ الْأَرْبِ وَتَحَلَّى * وَالْأَرْبُ شَيْءٌ شَبِيهُهُ
 بِالْأَصْحَى إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ وَأَضْعَفُ وَأَلْيَنُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلَهَا إِذَا جَبَتْ سَقَى كُلَّ حَرْلٍ قَطِيرًا
 فَارْتَفَى الْعُيُونُ وَالْمَنَاخِرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْبَةَ
 تَأْكُلُهَا صَغَارًا لِابْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَتِيبِيُّ
 فِي غَرِيبِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةُ الْأَرْبِ حَلَمَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعْلَقَتْ فِي الشَّجَرِ فَأَكَلَتْ قَالَهُ وَهُوَ
 بَعِيدٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَأْكُلُ الْبَحْمَ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ تَابَتْ لَا يَكْدُ يَطُولُ فَأُطْلَاهُ هَذَا الْمَطْرَحِيُّ صَارَ
 لِلْإِبِلِ مَرْعَى وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّ اللَّفْظَ نَغَايَةُ الْأَرْبِ بِمَا تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَهُمَا نُونٌ وَهُوَ
 تَبَّتْ مَعْرُوفٌ بِشَبْهِهِ الْخَطْمِيِّ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي أَرْنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالِ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ
 الْأَصْحَى عَنِ الْأَرْبَةِ فَقَالَ تَبَّتْ قَالِ شَمْرُ وَهُوَ عِنْدِي الْأَرْبَةُ سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَغْرَابِ سَعْدِ بْنِ
 بَكْرِ يَطْنُ مَرَّ قَالِ وَرَأَيْتُهُ تَأْكُلُ شَبْهُ الْخَطْمِيِّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالِ شَمْرُ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابِ كَثَانَةَ
 يَقُولُ هُوَ الْأَرِينُ وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ مِنْ بَطْنِ مَرْهَى الْأَرْبَةُ وَهِيَ خَطْمِيْنَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قَالِ
 أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرُ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصْحَى أَنَّهُ الْأَرْبَةُ مِنَ الْأَرْبِ غَيْرِ صَحِيحٌ
 وَشَمْرُ يَقْنُ وَقَدْ عَنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرَّائِزُ رُغْمَا
 تَحْتَهُ وَأَوْغَرُوا قَالِ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرْبَةَ فِي بَابِ السَّبَابِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي بُيُوتِ الْبَلَادِيَةِ قَالِ وَهُوَ خَطَأٌ
 عِنْدِي قَالِ وَأُخِسُّ الْقَتِيبِيُّ ذَكَرَ عَنِ الْأَصْحَى أَيْضًا الْأَرْبَةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَأَرْبُ اسْمُ امْرَأَةٍ
 قَالِ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

مَنْ تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَاتِي رَيْتَ * وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يَنْزِعُ النُّوحَ أَرْبُ

(رهب) رَهْبٌ بِالْكَسْرِ رَهْبٌ رَهْبَةٌ وَرَهْبًا بِالضَّمِّ وَرَهْبًا بِالْعَرَبِيَّةِ أَيْ خَافَ وَرَهْبُ الشَّيْءِ
 رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً خَافَهُ وَالْأَسْمُ الرَّهْبُ وَالرَّهْبِيُّ وَالرَّهْبُوتُ وَالرَّهْبُوتِيُّ وَرَجُلٌ رَهْبُوتٌ يَسْأَلُ
 رَهْبُوتَ خَيْرٍ مِنْ رَجُوتِ أَيْ لَأَنْ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ وَتَرْهَبَ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 لِلجَبَّارِ يَصِفُ عَمْرًا وَتَنَّهُ

تَغْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَعَبًا * عَلَى أَضْطِمَارِ الْكَشْحِ وَلَا تَزْعَرُ بَا * عُمَارَةُ الْجَزْءِ الَّذِي تَحُلِبَا
 رَهْبًا هَا الَّذِي تَرْهَبُهُ كَمَا يَهَالِكُ هَا لَكَ إِذَا تَرَهَّبًا إِذَا تَوَعَّلَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّهْبُ جَزْمُ لَفْظَةٍ فِي
 الرَّهْبِ قَالِ وَالرَّهْبَاءُ مِمَّنِ الرَّهْبُ يَقُولُ الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَغْبَةً
 وَرَهْبَةً إِلَيْكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالرَّغْبَةُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ نَمَّ أَعْمَلُ الرَّغْبَةَ وَحَدَّثَهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي

قوله الكشح ورواية الأزهرى
 وفي التكملة اللوح كنه

معه

الرَّهْبَةُ وفي حديث رَضَاعِ الْكَبِيرَةِ قِيَّتْ سَنَةً لِأَحَدٍ بِهَارَهْبَتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ
 أَيْ مِنْ أَجْلِ رَهْبَتِهِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَشْعُولِ لَهُ وَأَرْهَبَهُ وَرَهْبَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ أَفْعَلُ وَفَرْعُهُ وَاسْتَرْهَبَهُ
 اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَ بِالسُّبْحِ عَظِيمِ أَيْ
 أَرْهَبُوهُمْ وَفِي حَدِيثٍ بَعْزِينَ حَكِيمٍ أَيْ لَأَسْمَعَ الرَّاهِبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تُرْهَبُ
 أَيْ تَفْزَعُ وَتُخَوِّفُ وَفِي رِوَايَةٍ أَسْمَعَكَ رَاهِبًا أَيْ خَافَا وَتُرْهَبُ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ رَاهِبًا يَخْشَى
 اللَّهَ وَالرَّاهِبُ الْمُتَعَبِّدُ فِي الصُّومَةِ وَأَحَدُ رَهْبَانِ النَّصَارَى وَمَصْدَرُ الرَّهْبَةِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ وَالْجَمْعُ
 الرَّهْبَانُ وَالرَّاهِبَانَةُ خَطَاؤٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْبَانُ وَاحِدًا وَجَمَاعًا فَنَجْعَلُهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى سَنَةِ فَعَلَانِ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ كَلَّتْ رَهْبَانٌ دِيْنِي الْقُلُوبُ * لِأَحَدِ الرَّهْبَانِ يَسْعَى فَيَزِلُّ

قَالَ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلنُّونِ قَالَ وَإِنْ جَعَلْتَ الرَّهْبَانَ الْوَاحِدَ رَهْبَانِيَّةً وَرَهْبَانِيَّةً جَمَاعًا
 وَإِنْ قُلْتَ رَهْبَانِيَّةً يَكُونُ كَلَامًا وَقَالَ جَرِيرٌ فَمِنْ جَعَلَ رَهْبَانَ جَمَاعًا

رَهْبَانٌ مُدِينٌ لَوْ رَأَوْا لَمْ تَنْتَرُوا * وَالْعَصْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ الْفَادِرُ

وَعَلَّ عَاقِلٌ صَعْدَ الْجِبَلِ وَالنَّادِرُ الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ مَصْدَرُ الرَّاهِبِ وَالْأَسْمُ الرَّهْبَانِيَّةُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا

قوله والاسم الرهبانية هذه
 عبارة ابن سيده كتبه معجمه

عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ قَالَ الْأَثِيرُ سَمِيَ رَهْبَانِيَّةً مَنْصُوبًا بِفَعْلٍ مَضْرُوعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَابْتَدَعُوا
 رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَلَا يَكُونُ عَطَا عَلَى مَقَابِلِهِ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ لِأَنَّ مَا وَضَعَ فِي الْقَلْبِ لَا يَبْدَعُ
 وَقَدْ تَرَهَّبَ وَالتَّرَهَّبُ التَّعَبُّدُ وَقِيلَ التَّعَبُّدُ فِي صَوْمِعَتِهِ قَالَ وَأَصْلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ثُمَّ صَارَتْ
 اسْمًا لِمَنْ أَفْضَلَ عَنِ الْمَقْدَارِ وَأَقْرَبَ فِيهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا قَالَ أَبُو اسْتَحْقٍ
 يَحْتَمِلُ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً
 ابْتَدَعُوهَا كَمَا قَوْلُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَرَا أَكْرَمَتَهُ قَالَ وَيَكُونُ مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ مَعْنَاهُ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِمُ الْمَنِيَّةَ
 وَيَكُونُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ بِلَا مَنِ الْهَاءِ وَالْأَلْفِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
 وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ فَهُوَ إِذًا اللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ابْتَدَعُوهَا بِمَا فِي التَّنْسِيرِ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مَنْ مَلَاكَهُمْ مَا لَا يَصِيرُونَ عَلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا أَسْمَاءًا وَصَوَامِعَ وَابْتَدَعُوا ذَلِكَ فَلَمَّا أَلْزَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ التَّطَوُّعَ وَرَدَّهَا وَفِيهِمْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا لَمْ يَتَنَرَّشْ
 عَلَيْهِ لَمْ يَزَمْ أَنْ يَتِمَّ وَالرَّهْبَةُ مَعْلُومَةٌ مِنْهُ أَوْ فَعْلَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ وَزِيَادَتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة زيادة الألف وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي كالاختصاص
 واعتناق الأسرار وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلمه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأنبري من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا
 يترهبون بالخلق من أسغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها ونعمهم متابعها حتى
 إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب ففشاها
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية
 أمي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلوا أكثر من
 بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهّب في الإسلام لا عمل أفضل
 من الجهاد ولهذا قال ذو رقة سننام الإسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب ينص نبرك
 من ضعف بصليبه والرهبى الناقه المهرولة جدا قال

ومثل رهبى قدر كثر ربه * تقاب عينها إذا مر طائر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقه وإنما سماه بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو * عاتبت في الدق منها سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل الأنبياء رهبه وأرهب الرجل إذا ركب رهباً وهو
 الجمل العالى وأما قول الشاعر

ولابد من عزة بالصب * فبرهب بكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي ككل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال
 رهب ناقه فلان فبعد عايم الجحايها أي جهدها السير فعلقها وأحسن إليها حتى نابت إليها نفسها
 وناقته رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشجوع الخلق قال
 * رهب كبتيان الشاسج أخلق * والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق

من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

قد ناله رب الكلاب بكفه * يض رهاب ريشه من مقزع

وقال صخر النقي الهذلي

إلى سبي عني وعيدهم * يض رهاب ورجنا جدد

وصارم أخلصت حشيشه * أبيض مهو في منته ربه

اعْتَمَدُ التَّرسُ والأَجْدُ الحُكْمُ الصَّنْعَةُ وقد سُرَّناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضْمُ اليَدَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرَّهْبِ قال أبو إسحق من الرَّهْبِ والرَّهْبُ إذا جِزَمَ الهاءُ ضم الراء وإذا حُرِكَ الهاءُ ففتح الراء
 ومعناها ما إذا حمل الرشد والرشد قال ومعنى جنأ حدث ههنا يقال العُصْدُ ويقال اليَدُ كُها جنأ
 قال الأزهري وقال مقاتل في قوله من الرَّهْبِ الرَّهْبُ كُمدَرَعَتُهُ قال الأزهري وأكسرت الناس
 ذهبوا في تفسير قوله من الرَّهْبِ أنه بمعنى الرَّهْبَةِ ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرَّهْبَ كُها
 لذهب اليه لانه صحيح في العربية وهو أشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد والرَّهْبُ
 الكُهم يقال وضعت الشيء في رَهْبٍ أي في كَيْ أَوْعُرٍ ويقال لَكُمْ التَّهْيِصُ القُنُّ والرُّدُنُّ والرَّهْبُ
 والخلاف ابن الأعرابي الرَّهْبُ الرجل إذا أطار رَهْبَةً أي كُها والرَّهَابَةُ والرَّهَابَةُ على وزن الشَّجَابَةِ
 عَظِيمٌ في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان
 الكبَّ والجمع رَهَابٌ وفي حديث عوف بن مالك لأن يَمْلِكُ ما بين عاتني إلى رَهَابِي فَيُحَاكِبُ
 اليَمْنُ أن يَمْلِكُ شِعْرَ الرَّهَابَةِ بالفتح عَضُرُ وفي كَاللِّسَانِ مُعَلَّقٌ في أَشْفَلِ الصَّدْرِ مشرف على البطن
 قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ دُورِينَ رَهَابِيَةً وَمَعْدَنِيَّةَ
 ابن الأعرابي الرَّهَابِيَّةَ طَرَفَ المَعْدَةِ والعُلَّ طَرَفَ التَّلْعِ الذي يُشْرِفُ على الرَّهَابَةِ وقال ابن شميل
 في قِصَصِ الصَّدْرِ رَهَابِيَّةٌ قال وهو لسان النفس من أَشْفَلِ قال والتَّصُّ مُشَاشٌ وقال أبو عبيد في باب
 البَحِيلِ بَعْطَى من غير طمع جُود قال أبو زيد يقال في مثل هذا رَهْبًا لَخَيْرٍ من رَهْبًا لَيَقُولُ فَرَقَهُ مِنْ
 خَيْرٍ مِنْ حَبَّةٍ وَأُخْرَى أَنْ يَعْطِيكَ عَلَيْهِ قَالِ وَمِنْهُ الطَّعْنُ يَنْظُرُ غَيْرُهُ وَيَقُولُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَهْبًا لَيَأْتِي
 مِنْ رَهْبَةٍ وَالرَّغْبَى الرَّغْبَةُ قَالِ وَيَقُولُ رَهْبًا لَخَيْرٍ مِنْ رَهْبًا لَيَنْفَعُ فِيهِ مَا وَرَهْبِي مَوْضِعٌ وَدَارَةُ رَهْبِي
 مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَمِنْ رَهْبٍ اسْمُ (رُوبِ) الرُّوبِ اللَّيْنُ الرَّائِبُ والفعل رَابَ اللَّيْنُ يَرْوِبُ يَرْوِبُ وَرُوبًا
 خَيْرٌ وَأَدْرَكَ فَهُوَ رَائِبٌ وَقِيلَ الرَّائِبُ الَّذِي يُخَضُّ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ وَلَيْنُ رُوبٍ وَرَائِبٌ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتُ
 دَوَائِيَهُ وَتَكَبَّدْتُ لَهُ وَأَيُّ خَصَصُهُ وَمِنْ قِيلَ اللَّيْنُ الْمُخَوَّضُ رَائِبٌ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْمُخَضِّ لِيُخْرَجَ
 زُبْدُهُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ مَا عِنْدِي شُوبٌ وَلَا رُوبٌ فَالرُّوبُ اللَّيْنُ الرَّائِبُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ الْمُشُوبُ
 وَقِيلَ الرُّوبُ اللَّيْنُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَدَّ فِي الْحَدِيثِ لِالشُّوبِ وَلَا رُوبٌ فِي الْبَيْعِ
 وَالشِّرَاءِ تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلَاعَةِ تَبِيعُهَا أَيُّ لَيْنٍ يَرَى مِنْ عَيْنِهَا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ
 هَذَا الْحَدِيثُ أَيُّ لَغَشٍّ وَلَا حَبْلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْنِ الْمُخَوَّضِ رَائِبٌ كَأَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْأَصْحَى مِنْ أَشْهَالِهِمْ
 فِي الَّذِي يُخَطَّى وَيُصِيبُ هُوَ شُوبٌ يَرْوِبُ قَالِ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى شُوبٍ يُفْتَحُ وَيُذَبُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ

قوله والرهب الكهم هو في
 غير نسخة من المحكم كما ترى
 انهم فسكون وأما ضبطه
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب
 والتكملة وتبعهما المجدد
 كتبه محمد

اذ انتفع عن صاحبه قدشوب عنه قال رؤوب أي يكتسل والتشوب أن يتنقع فيها غير مباليغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكتسل فلا يدافع بته قال أبو منصور وقيل في قوله هو يشوب أي يخلط الماء بالبن فينصبه رؤوب ينصب من قول الاعرابي راب اذا أضغ قال والرؤبة إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب اذا سكن وراب اتهم قال أبو منصور اذا كان راب بمعنى أضغ فأصله مهموز من راب الصدع وقد سفي ذكرها رؤوب اللبن وأرابه جعله رأبا وقيل المروب قبل أن ينخض والرأب بعد النخض وإخراج الزبد وقيل الرأب يكون ما نخض وما لم ينخض قال الادمي الرأب الذي قد نخض وأخرج زبدته والمروب الذي لم ينخض بعد وفي السقاء تؤخذ زبدته قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرأب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واجمه على حاله بمنزلة العسرة من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الادمي

سقاءك أبو ماعز رأبا • ومن لك بالرائب الخائر

يقول انما ساء لك المخصوص ومن لك بالذي لم ينخض ولم ينزع زبدته واذا أدرك اللبن لم ينخض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعمد إلى اللبن اذا جعلته في السقاء فتقلبه ليديره النخض ثم تنخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله وأراد بقوله حسنا ناعما والمروب الاناء والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

بجيز من عامر بن جندب • ينخض أن ينظلم ما في المروب

وسقاء مروب روب فيه اللبن وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يلبث حتى يبلغ أو أن النخض والمظلوم الذي ينظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء اذا سقيته قبل إدراكه والرؤبة بقية اللبن المروب تترك في المروب حتى اذا صب عليه الحليب كان أشرع روبة والرؤبة روبة خيرة اللبن انتفع عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شرب شوبك رؤبتك كما يقال احلب حلبا لا شطره غيره الرؤبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته واذا اخرج زبدته فهو رؤوب ويسمى أيضا رابا بالعندين وفي حديث الباقر أجمعون في التبيد الدردى قيل وما الدردى قال الرؤبة الرؤبة في الاصل خيرة اللبن ثم يسه عمل في كل ما أضغ شيا وقد تمز قال ابن الاعرابي روى عن أبي بكر في وصيته لعمر بنى الله عنهم ما علمت بالرائب من الأمور وأياك والرائب عنها قال نعلب

هَذَا مَثَلُ أَرَادَ عَلِيٌّ بِالْأَمْرِ الصَّافِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شُبُهَةٌ وَلَا كَدْرٌ وَلَا أَيْ الرَّائِبِ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَابَ إِذَا كَذَبَ وَشَابَ إِذَا خَدَعَ فِي سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ جِامُ الْمَاءِ الْفَعْلُ وَقِيلَ هُوَ اجْتِمَاعُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا وَفَى فِي رَحِمِ النَّاظِقَةِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَهْمَةِ وَابْعَدَ مَطَرًا وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ أَيْ يَجْمَعُ أَمْرَهُ أَيْ كَأَنَّهُمْ رُوبَةُ الْفَعْلِ الْجَوْهَرِي رُوبَةُ الْفَرَسِ مَاءُ جِامِهِ يَقَالُ أَعْرَفِي رُوبَةَ فَرَسِكَ وَرُوبَةُ خِفَالِكَ إِذَا اسْتَخَرْتَهُمَا بِأَمْرٍ وَرُوبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَ لِي رُوبَةٌ وَالرُّوبَةُ الْحَاجِجُ وَمَا يَقُومُ فَلَانِ رُوبَةَ أَهْلِهِ أَيْ بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ وَقِيلَ أَيْ بِمَا اسْتَدُوا إِلَيْهِمْ حَوَاجَتَهُمْ وَقِيلَ لَا يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ وَمَوَاقِفُهُمْ وَالرُّوبَةُ إِصْلَاحُ الشَّأْنِ وَالْأَمْرِ وَالرُّوبَةُ قَوْمُ الْعَيْشِ وَالرُّوبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَرُوبَةُ بَنِ الْعَجَاجِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ فَمِنْ لَيْمٍ وَلَا نَهْ وَلَدَبَعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّهْدِيدِ رُوبَةُ بَنِ الْعَجَاجِ مَهْمُوزٌ وَقِيلَ الرُّوبَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ نَشَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ وَبَقِيَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هَزَقَ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَةَ أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا وَرُوبًا يَحْتَرِ وَقَعَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نَعَامٍ وَقِيلَ سَكِرَ مِنَ الثَّوْمِ وَقِيلَ إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَارًا الْبَدَنُ وَالنَّفْسُ وَقِيلَ اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأَيْهِ وَأَمْرُهُ رَأَيْتُ فَلَانًا رَأَيْتُ بِأَيِّ تَخْتَلِطُ خَارًا وَقَوْمُ رُوبَاءُ أَيْ خُتَرَاءُ الْإِنْسَانِ تَخْتَلِطُونَ وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرُوبٌ وَرُوبَانٌ وَالْأَنَّى رَائِبَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْمِ رُوبِي إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ هُمُ الَّذِينَ أَخْتَمُوا السُّقْرَ وَالْوَجْعُ فَاسْتَقْرَأُوا نَوْمًا وَيَسَالُ شَرُّ نَوْمَانِ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا قَالَ بَشِيرٌ

فَأَمَّا عَمِيمٌ عَمِيمٌ بِنِ مَمِي * فَالْفَاهِمُ التَّوْمُ رُوبِي نِيَامًا

وَهُوَ فِي الْجَمْعِ شَبِيهُ لَمْ يَكُنْ وَسَكِرَ وَاحِدُهُمْ رُوبَانٌ وَقَالَ الْأَدَبِيُّ وَاحِدُهُمْ رَائِبٌ مَثَلُ مَا نَقَى وَمَوْقٍ وَهَذَا وَهَلَكِي وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا أَعْيَانُ نَعَامٍ وَالرُّوبَةُ التَّحَرُّ وَالْكُسَلُ مِنْ كَثَرَةِ شَرَبِ اللَّبَنِ وَرَابَ دَمُهُ رُوبًا إِذَا حَانَ هَلَكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ دَعِ الرَّجُلَ قَدْ تَرَابَ دَمُهُ رُوبًا أَيْ قَدْ حَانَ هَلَكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَلَانٌ يَحْيِي شَجِيرَتَهُ وَيَقْدِرُ دَمَهُ وَرُوبَتُ مَطْلَبَةٍ فَلَانٌ تَرُوبًا إِذَا أَعْيَتْ وَالرُّوبَةُ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ هِيَ أُنْبَى الْأَرْضِ كَلَاءٌ وَبِهِ سَمَى رُوبَةُ بَنِ الْعَجَاجِ قَالَ وَكَذَلِكَ رُوبَةُ الْقَدَحِ مَا يُوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ رُوبٌ وَالرُّوبَةُ شَجَرُ النَّلِّ وَالرُّوبَةُ كَلْبٌ يَخْرُجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْحُجْرِ وَهُوَ الْخَرَشُ عَنْ أَبِي

العميل الاعرابي وروية ابوبطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الدهر والرب والريه
 الشك والظنة والتممة والريه بالكسر والجمع رب والرب ما رايت من امر وقد راي الامر وراي
 وارتب الرجل جعلت فيه رية وربته أوصلت اليه الريه وقيل راي عات منه الريه وراي
 أوهمي الريه وظننت ذلك به وراي فلان يريي اذا رايته منه ما يريك وتكرهه وهذا تقول
 أراي فلان وارتاب فيه أي شك واستر بت به اذا رايته منه ما يريك وأراب الرجل صار ذرية
 فهو مرب في حديث فاطمة ربي ما يربها أي يسرعني ما يسوءها ويرغبني ما يرغبها ومن
 راي هذا الامر وراي اذا رايته منه ما تكره وفي حديث النخعي الحافظ لا رية أحد بشئ
 أي لا يعرض له ويرغبه وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال مكسبة فيها بعض الريه خبير
 من مسئلة الناس قال القتيبي الريه والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أم حرام خير
 من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال وهو ذلك المشتبه وقوله تعالى لا رب فيه معناه
 لا شك فيه ورب الدهر ضره ووفه وحوادثه ورب المنون حوادث الدهر وأراب الرجل صار
 ذرية فهو مرب وأراي جعل في رية حكاهما سيويه التهديب أراب الرجل رب إذا جاء
 بهمة وارتب فلان أي اتهمته وراي الامر ريبا أي نابيا وأصابني امره يريي أي أدخل
 على شرا وخوفا قال ولغة ردية أراي هذا الامر قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر الرب وهو
 بمعنى الشك مع التهمة تقول راي الشئ وأراي بمعنى شككتي وقيل أراي في كذا أي شككتي
 وأوهمي الريه فيه فإذا استيقنته قلت رايي بغير ألف وفي الحديث دع ما يريك إلى ما لا يريك
 يروي بفتح الباء وضمها أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي
 الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ابن الاثير الرائب من اللين
 ما خضع فأخذر به المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الآبان وهو الصافي وإياك والرائب
 منها أي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللين يرب فهو رائب والشائ
 من راب يرب اذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفي الحديث اذا
 ابتغى الأمير الريه في الناس أقصد هم أي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أذاهم ذلك إلى
 ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال البعاني يقال قد راي امره يريي ريبا وريه هذا كلام العرب
 اذا كنوا الحق والاثاف واذا لم يكنوا ألقوا الاثاف قال وقد يجوز في ما وقع أن تدخل الالف فتقول
 أراي الامر قال خالد بن زهير الهذلي

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَنَا ذُو ب * كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبِ

يَسْمَعُنِي وَيَبْزُؤُنِي • كَأَنِّي أَرَبُّهُ رَبِّ ب

قال ابن بري والعيم في هذا أن زأبى بمعنى شكتكى وأوجب عندى رية كما قال الآخر

* قد رآني من دلوى اضطرابها * وأما أرب فانه قد يأتى متعديا وغير متعد فن عداه جعله بمعنى

رأى وعليه قول خالد * كَأَنِّي أَرَبُّهُ رَبِّ ب * وعليه قول أبى الطيب

* أَتَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِي ب * وروى * كَأَنِّي قَدَرْتُ رَبِّ ب * فيكون على هذا رآني وأرأيتي

بمعنى واحد وأما أرب الذى لا متعد فعناه أرى رية كما تقول ألام إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا

يَوْجُهُ أَلَيْتَ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْمُتَلَسِّسِ أَوَّلَى بَشَارِ بَرْدُوهُ

أَحُولُ الَّذِي لِنَ رَبِّهِ قَالَ أَنَا * أَرَبْتُ وَأَنْ لَيْتَهُ لَانَ جَانِبَهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبْتُ بضم التاء أى أَحُولُ الَّذِي لِنَ رَبِّهِ بَرِيَّةٌ قَالَ أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ

أى أَنَا صَاحِبُ الرِّبَةِ حَتَّى تُتَوَقَّعَ فِيهِ الرِّبَةُ وَمِنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ بِفَتْحِ التَّاءِ فَانْزِعْ عَنْ رَبِّهِ بَعْضَ

أَوْجَبَتْ لَهُ الرِّبَةَ فَامَّا أَرَبْتُ بِالصَّمِّ فَعَنَاهُ أَوْ هَمَّتْهُ الرِّبَةُ وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً مُقْطُوعَةً عَاهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرٍاهُ مَعَ هَذِهِ لَا تَقُولُ أَرَأَيْتُ أَمْرَهُ وَأَرَابُ الْأَمْرِ صَارَ أَرَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزُ لَهُمْ كَأَنَّهُ فِي شَيْءٍ مَرِيبٌ أَيْ ذِي رَيْبٍ وَأَمْرٌ رِيَابٌ مُنْزَعٌ وَارْتَابَ بِهَاتَمٌ وَالرَّيْبُ

الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ * وَخَيْرَ تِهَامَةٍ السُّوفَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَهُودَ دُفِرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلَوْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَأَيْتُمْ

إِلَيْهِ أَيْ مَا رَأَيْتُمْ وَحَاجَّتْكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَأَيْتُكَ إِلَى قِطْعِهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يَرْوُونَهُ بِمَعْنَى بَضْمِ الْبَاءِ وَأَعْلَا وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُكَ أَيْ مَا حَاجَّتْكَ قَالَ أَبُو

مُوسَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ بِفَتْحِ الْبَاءِ أَيْ مَا أَقْلَسَكَ وَأَجْلَاكَ إِلَيْهِ قَالَ وَهَكَذَا يَرَوِيهِ

بَعْضُهُم وَالرَّيْبُ اسْمُ رَجُلٍ وَالرَّيْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَسَارِبُهُ حَتَّى أَتَى مَيْتَ أُمِّهِ * مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

(فصل الزاى المجهمة) (زأب) زأب القرية يزأبها زأبا وزأبها أحملها ثم أقبل بها أسريعا

والأزد نأب الأحمال وكل ما حمله بمرقة شبه الاحتضان فقد زأبته وزأب الرجل وزأب إذا جلى ما

يطبق وأسرع على المشى قال «وزأب القرية ثم شمر» وزأب القرية وزعمته أو هو حمله كمنحاضنا

وأنشد

قد حلفت بالله لأُنبئه * أن طال خُصايه وقصر زبته

والجمع أَرْبُ وأَرْبَابٌ وَرَبِيَّةٌ وَالرَّبُّ اللَّحْمَةُ نَبَايَةُ وَقِيلَ هُوَ مُقَدَّمُ اللَّحْمَةِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ

الشاعر فَنَاصَتْ دُمُوعُ الْحَمَتَيْنِ بَعْتَرَةً * عَلَى الرَّبِّ حَتَّى الرَّبُّ فِي الْمَاءِ غَاسُ

فَالشَّمْرُ وَقِيلَ الرَّبُّ الْأَنْثُ بَلَعَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَالرَّبُّ مُلْكُ الْقَرَبَةِ إِلَى رَأْسِهَا يُقَالُ رَبَيْتُمْ فَأَزْدَبَتْ

وَالرَّبُّ الدَّمُ فِي فَمِ الْحَيَّةِ وَالرَّبُّ زَيْدٌ الْمَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * حَتَّى إِذَا تَشَقَّفَ الرَّبُّ * وَالرَّبُّ

ذَاوِي الْعَنْبِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَةٌ رَبِيَّةٌ وَقَدْ أَرْبَ الْعَنْبُ وَرَبُّ فُلَانٍ عَيْنُهُ زَيْبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ الشَّامِ الرَّبَّ فِي الْيَمَنِ فَقَالَ الْفُجَّاءُ تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ جَمَدُ الرَّبِّ

بِعَيْنِي بِاسْمِهِ وَقَدْ رُبَّ الْيَمَنِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا وَالرَّبُّ بِيَدِهِ فَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ كَالْعُرْفَةِ وَقِيلَ

تَسْمَى الْعُرْفَةُ وَالرَّبُّ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي الْقَهْمَانِ وَالرَّبَّانُ زَيْدَانِ فِي شِدْقِ الْإِنْسَانِ إِذَا كَثُرَ

الْكَلَامُ وَقَدْ رُبَّ شِدْقَاهُ اجْتَمَعَ الرِّيقُ فِي صُلْعَيْهِمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ الرَّبَّانُ وَرَبُّ فَمِ الرَّجُلِ

عِنْدَ الْغَيْظِ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ رَبَّيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فَمِنْهُمَا مَلَقَتْ شَفَتَيْهِمَا إِلَى اللِّسَانِ يَعْنِي رَبَّيْنِ أَيْسَارًا وَفِي

حَدِيثٍ بَعْضُ الْفَرَسَيْنِ حَتَّى عَرِقَتْ وَرَبُّ بَعْدَ مَا عَالَ أَيْ خَرَجَ زَيْدٌ فَيَسْلُكُ فِي جَانِبَيْ شَفَتَيْهِ

وَيَقُولُ نَكَمُ فُلَانٍ حَتَّى رُبَّ شِدْقَاهُ أَيْ خَرَجَ الزَّبَدُ عَلَيْهِمَا وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا مَتَلَا غَيْظًا وَمِنْهُ

الْحَيَّةُ ذَوَا رَبَّيْنِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ ذَاتُ الرَّبَّيْنِ الَّتِي لَهَا نَقَطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ

يَجِيءُ كَثْرًا حُدُودَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ رَبَّيْتَانِ الشُّجَاعُ الْحَيَّةُ وَالْأَقْرَعُ الَّذِي تَمَرَّطَ حُلْدُ رَأْسِهِ

وَقَوْلُهُ رَبَّيْتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشُّكَّتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ

وَأَخْبَنُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ رَبَّيْنِ هُمَا الزَّيْدَانِ يَكُونَانِ فِي شِدْقِ الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ

حَتَّى يَزِيدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّيْبَةُ شُكَّةٌ سَوْدَاءُ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ وَهُمَا نَقَطَتَانِ يَلْتَمِسَانِ فَاهَا وَقِيلَ لَهَا

زَيْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا وَرَوَى عَنْ أُمِّ عِلْيَانَ بَنَتْ جَرِيرًا أَنَّهَا قَالَتْ زَيْبًا أَنْشَدْتُ لِي جَنِيَّ يَتَرَبَّبُ شِدْقَايَ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا رَبَّ الْأَشْدَاقُ * وَكَثُرَ الشُّجَاعُ وَالْمَقَالُ * تَبَّتِ الْجَنَانُ مِنْ جَمِّ وَدَاقِ

أَيُّ دَانٍ مِنَ الْعَدُوِّ دَقَّ أَيْ دَنَا وَالتَّرَبُّبُ التَّرِيدُ فِي الْكَلَامِ وَرَبُّبٌ إِذَا غَضِبَ وَرَبُّبٌ إِذَا نَهَزَ فِي

الْحَرْبِ وَالرَّبُّبُ ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ وَالرَّبَابُ جَنْسٌ مِنَ الْفَارِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ قَارِعٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ

حَسَنُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ قَارِعٌ أَصَمُّ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِطَّةٍ

وَهُمُ رَّبَابٌ حَائِرٌ * لَا تَسْمَعُ إِلَّا دَانَ رَعْدًا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرس والعرب تضرب به المثل فتقول اسرق من زبابة
ويُسَمَّى به الجاهل واحدة زبابة وفيها طرس ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب تضرب من
الجرذان عظام وأشد * وثبته شرعوب رأى زبابا * الشرعوب ابن عرس أى رأى جرأا
تَحَمُّها وفي حديث على كرم الله وجهه أنا ذا والله مثل الذى أحيط بها فتقبل زباب زباب حتى
دخلت بحرها ثم احتد رعنم فاجتر برجلها فذبحت أراد الصبيغ إذا أراد وصية دها أحاطوا بها فى
بحرها ثم قالوا اله أرباب زباب كأنهم يؤنسونه بذلك قال والزباب جنس من القار لا يسمع لعلها تأكله
كأن كل الجرأ المعنى لا كون مثل الصبيغ تخادع عن حشها والزباب اسم الملكة الرومية بعد
ويقصروا هى ملكة الجزيرة تد من ملوك الطوائف والزباب شعبة ماء ابني كليب قال عسان
السليطى ثم جوجرى

أما كليب فإن اللوم حالته * ما سأل فى حقه الزبابة وادىها

واحدة زبابة وبنو زبيبة بطن زببان اسم فن جعل ذلك فعلا من زبب صرقه ومن جعله قلعان
من زبب يصرقه ويقال زب الجمل وزأبه وأزده إذا حله (زجب) ما عفت له زجبة أى كلمة
(زجب) زجب اليه زجباننا ابن ديد الزجب الدون من الارض زجبت الى فلان وزجب الى
إذا تداننا قال الأزهري جعل زجب بمعنى زحف قال وألها الغفوة ولا حفظها الغيرة (زحرب)
الزحرب الذى قد غلظ وقوى واشتد الأزهري روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وخاء
به فى حديث مرفوع وهو الزحرب الخوار الذى قد عسل واشتد لجه قال وهذا هو الصحيح والحاء
عندنا تصحيف (زخب) روى نعلب عن ابن الاعرابى الزخباء الناقة الصلبة على السير
(زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء التوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد الابل
الذى قد غلظ جسمه واشتد لجه يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد لجه وفى الحديث
أند صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو
ابن لبون زخربا خير من أن تكفه أنا لك ونبه ناقتك القرع أول ما تلده الناقة ككأنوا يذبحونه
لأنهم فكروا بذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتنفع بالحمه خير من أن تذبحه فيقطع لبن أمه
فتكسب لبناء الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بتنفذ ولها (زخلب) فلان من خلب
ثم بالاناس (زرب) الزرب المرحل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيه مازر زرب وهو
الزربية أيضا والزرب والزربية خطيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أرز بها زربا وهو

قوله واحدة زبابة كذا فى
النسخ ولا محل له هنا فان كان
المؤلف عسى أنه واحد
الزباب كصحاب الذى هو
القار فقد تقدم وسابق
الكلام فى الزبابة وهى كما
ترى لفظ مذكور على شئ
بعينه اللهم الآن يكون فى
الكلام سقط كتبه معجده

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزرب يهتزنها
الصائد يكمن فيها للتصيد وفي الصحاح قتره الصائد وانزرب الصائد في قتره دخل قال ذوالرمة
وبالسمائل من جلال مقتنص * رذل الشياخ في الشخص منزرب
وجلان قبيله والزرب قتره الراعي قال رؤبه * في الزرب لو يمتنع شرا ما باصق * والزربية
مكتن السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكمن فيه والزراي
البسط وقيل كل ما بسط وانكى عليه وقيل هو الطنافس وفي الصحاح الثمار والواحد من كل ذلك
زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعراب الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنونه الزراي البسط
وقال الفراء هي الطنافس لها اجل رفيق وروى عن المؤرج انه قال في قوله تعالى وزراي مبنونه
قال زراي التبت اذا صفروا حمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والفرش
شبهوا بزراي التبت وكذلك القبري من الثياب والفرش وفي حديث بن العنبر فاخذوا زربية
أخي فامر بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخلل وتكسر زانم او تفتح وتضم وجهها
زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صغته وازرب البقل اذا بدا فيه الينس بخضرة وصفرة
وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب بسيل الماء
وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزراب الافسر من كل شيء ويقال
للمزrab المزrab والمزrab قال والمزrab لغة في المزrab قال ابن السكيت المزrab وجمعه ما زرب
ولا يقال المزrab وكذلك الفراء وأبو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقيل للعرب من
شرب قد اقترب وقيل للزربية قيدل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمراء فاذا قالوا شرا أو قالوا
شيا قالوا صدق شربهم في تلوثهم بواحدة الزراي وما كان على صغته أو ألوانها أو شبههم بالعلم
المسوية الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوى إليها أي - مية تادون للأمراء ويمضون على مشيتهم
انقياد العلم راعيا وفي رجز كعب * ثبت بين الزرب والكثير * وتكسر زافه وتفتح
والكثير الموضع السائر يدانهم انقلب في الحظائر والسيوت لابان الكلا ولا بالمعنى (زرب)
زربه خفته وزر دمه كذلك (زرع) الزرع الكيخ (زرب) الزرب ضرب من
النبت طيب الرائحة وهو قال وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو خير طيب الريح وفي
حديث أم زرع المس من ارب والريح ريح زرب وقال ابن الأثير في تفسيره هو الزعفران
ويعوزان يعني طيب رائحته ويعوزان يعني طيب ثمنه في الناس قال الرازي

وَابَائِي نَعْرُكَ ذَالِ الْأَشْتَبِ * كَأَنَّمَا زَعْبُهُ الزَّرْبُ

وَالزَّرْبُ قَرْحُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ هُوَ قَرْحُهَا إِذَا عَظُمَ وَهُوَ بِضَاطِّهَا هُ ^١ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكِنْدِيُّ لَمَّا دَخَلَ
الزَّرْدَانُ وَالزَّرْبُ خَلْقُهَا لَمَّا أُخْرَى (زعب) زَعْبُ الْإِنَاءِ يَزْعَبُ زَعْبًا مَلَأَ وَمَطَرُ زَاعِبٍ يَزْعَبُ
كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَلْوُهُ وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا

مَا جَارَتْ الْعُرْسُ مِنْ نَعَالَةٍ فَالَرَّوْحَاءُ مِنْهُ مَرْغُوبَةُ الْمَسِيلِ

أَيْ يَلْوُهُ زَعْبُ السَّيْلِ الْوَادِي يَزْعَبُ زَعْبًا مَلَأَ * وَزَعْبُ الْوَادِي نَفْسُ زَعْبٍ قَلِيلًا وَدَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَسَيْلُ زَعُوبٍ زَاعِبٌ وَجَاءَ نَسِيلُ زَعْبٍ زَعْبًا أَيْ سَدَأَ فِي الْوَادِي وَيَجْرِي وَإِذَا قَلَّتْ يَزْعَبُ
بِالْزَاعِ عَنِ سَيْلِ الْوَادِي وَزَعْبُ الْمَرْأَةِ يَزْعَبُ زَعْبًا مَلَأَ قَرْحُهَا يَزْعَبُ وَقِيلَ مَلَأَ قَرْحُهَا مَاءً
وَقِيلَ لَا يَكُونُ الزَّعْبُ الْأَمْنُ ضَعْفٌ وَأَزْدَعَبَتِ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلَتْهُ يَقَالُ مَرْغُوبَةٌ فَارْدَعَتْ مَرْغُوبَةً
وَمَرْغُوبَةٌ مَلْمُوءَةٌ وَزَعْبُ الْقَرْيَةِ مَلَأَ هَا وَأَنْشَدَ * مِنَ الْقَرْيَةِ يَزْعَبُ الْجَحِيلُ * أَيْ يَلْوُهَا وَزَعْبُ
الْقَرْيَةِ إِحْدَاهُمَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَزْعَبُ أَوْ يَرَاهُ أَيْ يَصْمَلُهَا مَلْمُوءَةً وَزَعْبَتِ الْقَرْيَةُ دَفَعَتْ
مَاءَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّ بَلَّتْ أَنْ جَاءَ يَزْعَبُ يَزْعَبُ أَيْ يَدْفَعُهَا وَيَجْعَلُهَا
لِقَلْبِهَا وَقِيلَ زَعْبٌ بِجَمْعِهَا إِذَا اسْتَقَامَ وَزَعْبٌ بِجَمْعِهَا يَزْعَبُ وَارْدَعِبَ تَدَفَّعَ وَمَرْغُوبَةٌ مَرْغُوبَةٌ
سَرِيعًا وَزَعْبُ الْبَعِيرِ بِجَمْعِهَا يَزْعَبُ بِمَرْغُوبَةٍ مُنْقَلًا وَزَعْبَتُهُ عَنِ زَعْبَادَفَعَتْهُ وَالزَّاعِي مِنَ الرِّمَاحِ
الَّذِي إِذَا هُوَ تَدَفَّعَ كُلَّهُ كَانَ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مُسَدِّمِهِ وَالزَّاعِيَةُ رِمَاحٌ مَسْرُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ
أَوْ بَلَدٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قوله يزعبها وقع في مادتي قرن
وجعل يزعبا بالراء كتبه مصححه

وَأَجُوبَةُ كَالزَّاعِيَةِ وَخُرُهَا * يُبَادِهَا سَيْحُ الْعَرَّاقِينَ أَمْرًا

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ نَسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخُزُرِجِ يَقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَسْمَلُ الْأَسِنَّةَ وَيُقَالُ سَنَانُ زَاعِيٍّ
وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الزَّاعِيُّ الَّذِي إِذَا هُوَ كَانَ كَعُوبَةٍ يَجْرِي بِبَعْضِهَا فِي بَعْضِ اللَّيْنَةِ وَهُوَ مِنْ قَوْلَانِ مَرْغُوبَةٍ
يَزْعَبُ بِجَمْعِهَا إِذَا مَرَّ مَرَّاهَا وَأَنْشَدَ * وَفَضْلُ كَنْصَلِ الزَّاعِيِّ قَسِيْقُ * تَرَادُ كَنْصَلِ الرِّيحِ
الزَّاعِيِّ وَيُقَالُ الزَّاعِيَةُ الرِّمَاحُ كُلُّهَا وَالزَّاعِبُ الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
* يَكَادِمُ لَكَ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي * وَزَعْبُ الرَّجُلِ فِي قَيْمِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَزَعْبٌ

قوله قال الطرماح نفع
المؤلف الجوهري وفي التكملة
ردا على الجوهري وليس
البيت للطرماح كتبه مصححه

قوله كنصل الزاعي تصحف
الزاي بالراء في مادة فتق
كتبه مصححه

لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعُرْوَنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَيْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لَأَبْعَثَنَّكَ فِي وَجْهِهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَلُبَّكَ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ
دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّعْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسَمُ يَقَالُ زَعْبْتُ لَهُ زَعْبَةً

من المال وزغبته وزغبته زغبته دفعته له قطعة واغرم من المال وأصل الزغب الدفع والقسم يقال أعطاه زغباً من ماله فأزغبه وزغباً من ماله فأزغبه أى قطعه وفي حديث علي كرم الله وجهه وعطيته أنه كان يزغب لقوم ويجوئ لا تخزن الزغب الكثرة وزغب الثقل يزغب زغباً صوت والزغب والنعيب صوت الغراب وقد زغب ونعيب معنى واحد وقال شمر في قوله

* زغب الغراب ولينه لم يزغب * يكون زغب بمعنى زعم أبداً الميم بامسند زغب الذئب ونعجه وزغب الثياب يزغبه زغباً شربه كله ووزأ زغب غلظ ودأ زغب كذلك والأزغب والأزغبوب التصير من الرجال وقال ابن السكيت الزغب اللثام القصار واحدهم زغبوب على غير قياس وأنشد الفراء في الزغب

من الزغب لم يضر عدو أبينه * وبالناس شراب رؤس الكراف
وروى أبو تراب عن أعرابي أنه قال هذا البيت محتمى يزغبه وزغبه أى يثقبه والتزبب التشايط والسرعة والتزبب التغيظ وزغب اسم وزغبة اسم جارية معروف قال جرير

* زغبة والضحاح والقنابل * وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تحت زغبة أو زعوفة قال ابن الأثيرى معنى راعوفة وهى صخرة تكون فى أسفل البئر اذا حفرت وهى معد كورفى موضعه وفي حواشى بعض نسخ الصحاح الموقوف بها وزغبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دق الريش الذى لا يطول ولا يجود والزغب ما على ريش الفرخ وقيل الزغب أول ما يبدو من شعر الصبي والمهوى وريش الفرخ واحده زغبة وأنشد

كان لنا وهو فلان زغبة * تجعثن الخلق بطير زغبة

وقال أبو ذؤيب

تطل على الثمرات منها حورس * مراضع من الریش زغب رقابها

والفرخ زغب وقد زغب الفروخ زغباً ورجل زغب الشعر وقيل زغباء والزغب ما يقي فى رأس الشيخ عند رقبته شعره والشغل من ذلك كله زغب زغباً فهو زغب وزغب وزغب وزغب الكرم وزغب صار فى أذن الأغصان التى تخرج منها العناقيد مثل الزغب فان وذلك بعد جري الماء فيه وقال أبو عبيد بن المنصور فى باب الكفاة نبات أو بروهى المزعبة فجعل الزغب لهذا النوع من الكفاة واستعمل منها فعلاً والزغب أقل من الزغب وقيل أصغر من الزغب وما أصبت منه زغباً

قوله زغبه كسر حرف
المضارع وقع الباء الاولى
لغة هذا فيه بل فى كل فعل
مضارع ثانى ماضيه مكسور
كعلم كما تقدم فى رب عن
ابن دريد عبرا برنعم وضبط
فى التكملة بنسخه ومنهم
الباء الاولى كتبه معجمه

أَي قَدَرْدَلْكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَرْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغْبٌ فَذَا جَرِدَ مِنْ زَغْبِهِ خَرَجَ أَسْوَدٌ وَهُوَ تَنْ عِلْمُ ظُحُلُو وَهُوَ دَلَّى التَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنْعٌ مِنْ رُطْبٍ أَوْ جَزْغَبٌ فَالْقَنْعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرَى هَهُنَا صِغَارُ الْقَنْعِ شَبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لَتَمَّتْ أَوْ أَحَدَهَا جَرٌ وَكَذَلِكَ جَرَاءُ الْخَنْظَلِ صِغَارُهَا وَالزُّغْبُ مِنَ الْقَنْعِ الَّتِي يَعْلُوها مِثْلُ زَغْبِ الْوَبْرِ فَذَا كَثُرَتِ الْقَنْعُ تَسَاقَطَ زَغْبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزُّغْبِ أَرْغَبٌ وَزَغْبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقَنْعِ مِنَ الزُّغْبِ بِصِغَارِ الرِّيشِ أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ اجْتَرَقَهُ كَارِذَعَتُهُ وَالزُّغْبَةُ دَوْبَةٌ تُشَبَّهِ الْقَارِعَ وَزَغْبُهُ مَوْضِعٌ عَنْ تَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

عَلَيْنِ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَغْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزَغْبُهُ مِنْ جَرِّ جَرِّ بْنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ

زَغْبُهُ لَا يُسَالُ الْأَعَاجِلَا * يَحْتَسِبُ سُكُورِي الْمَوْجِعَاتِ بَاطِلَا

* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا *

وَزَغْبُهُ وَزَغْبُ اسْمَانِ وَزَغَابُهُ مَوْضِعٌ بَقَرِ الْمَدِينَةِ (زَغْبٌ) الزُّغْبُ وَالزُّغَابُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ * رُجُحُ زَارَا وَهَدِيرُ زَغْبَا * وَقَالَ رُؤْبَةُ بِصِفِّ خَلَا * وَزَيْدٌ أَمِنْ هَدِيرِهِ وَزَغَابَا * وَالزُّغْبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّيْدِ وَالزُّغْبُ الْإِهَالَةُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَأَتَتْهُ زَغْبٌ وَحَتَّى • بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَعَالَى

أَرَادَ وَسَنَامُ تَامِكٍ وَذَهَبَ نَعْلَبُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زَغْبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنَ زَغْدِ الْبُعْرِ فِي هَدِيرِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا كَلَامٌ تَضَيَّقَ عَنْ احْتِمَالِهِ الْمَعَاذِيرِ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمَا إِصْلَاحٌ مُتَقَارِبَانِ كَسَطٍ وَسَبْطٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانَّهُ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزُّغَابُ التَّضَحُّمُ أَوَّلُ وَجْهِ السَّجَّجَةِ الْعَظِيمِ الشَّفَتَيْنِ وَقَبْلُهَا الْعَظِيمُ الْجِسْمِ وَزَغْبٌ عَلَى النَّاسِ الْخَلْفُ فِي الْمَسْئَلَةِ (زَغْرَبُ) الْجُورُ وَالزُّغَابُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَتَجَرَّفَ زَغْرَبُ كَثِيرِ الْمَاءِ قَالَ الْكَلِمَاتُ وَفِي الْحِكْمِ بْنِ الْمَلِكِ مِنْكَ تَخِيلَةٌ * تَرَاهَا وَتَجَرَّفُ مِنْ تَعَالَى زَغْرَبُ

التَّعَالُ لِلْوَأَحِدِ وَاللَّهْمُ لِلْأَثْنَيْنِ وَيُقَالُ تَجَرَّفَ زَغْرَبُ وَزَغْرَفَ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَنَدَرَهُ فِي الْقَاءِ وَالزُّغْرَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زَغْرَبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبُئْرُ وَمَاءُ زَغْرَبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِيرَ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعَقْرِبِ * مِنْ ذِي الْأَهْضَابِ عِمَا زَغْرَبِ

وَبُولُ زَغْرَبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى اضْطِمَارِ الْوُجْهِ بُولُ زَغْرَبَا * وَرَجُلٌ زَغْرَبٌ بِالْمَعْرُوفِ

قوله (زغلب) هذه المادة
أوردها المؤلف في باب الباء
ولم يوافقه على ذلك أحد وقد
أوردها في باب الميم على
الصواب كما في تهذيب
الزهري وغيره كسبه مصححه
قوله تحلبه ضبط في بعض
نسخ الصحاح بضم اللام
وقال في المصباح خلبت
الشيء خلبا من باب قتل
انزعته وقال المجد في تحلب
جذب وغمز وانزع وقاعدته
إذا ذكرا مضارع فالتحلب
من باب شرب كسبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد
الزهري شاهدا فأنما هو
إذا زغب المكاء في غير موضعه *
فويل لأهل الشام والحرث
كسبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى
هذه العبارة أوردها في
التهذيب في مقابل المزكوبة
بلفظ المكزوبه بفتح الميم
الكاف على الزاي فليست
من هذا الفصل فزول القلم
فأوردها هنا كما ترى نعم في
نسخة من التهذيب كاذكر
المؤلف لكن لم يوردها أحد إلا
في فصل الكاف كسبه مصححه

على المثل وفي التهذيب رجل زغب المعروف كثيره (زغلب) الزهري لا يندخل من ذلك
زغلبه أي لا يحسن في صدره منه شك ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبته الجرد في الكوة
فانزغب أي أدخلته فدخل وانزغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب يقال انزغب وانزغب إذا
دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطرق الضيقة واحدة بارزقة وقيل الواحد والجمع
سواء وطريق زغب أي ضيق قال أبو ذؤيب

ومثل مثل فرق الرأس تحلبه * مطارب زغب أمياله فنج
أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طريق ضيقة واحدة مطربة والزغب الضيقة
ويروى زغب بالضم وقال العياشي طريق زغب ضيق فجعله صفة فرق على هذان قول أبي ذؤيب
مطارب زغب تعث لمطارب وإن كان لفظه لفظ الواحد يروى زغب بالضم وأربان موضع قال
الاخلط أرب الحاجين بعوف سوء * من التبر الذين بأربان
أبو زيد زغب المكاء زغباً إذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء في سور الضحى * بتور من الوحي به ثم أمد
(زغب) ابن الأعرابي الزغب القوام المرأ وقد هار حرة واحدة يقال زكبت به وأزغلت وأصعته به
وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والأنا ملاءة والمرأة تكتبها
وزكبت به أمه زكارتته وزكبت بطفه زكوز كهم أرمي بها أو أنص بهم أو الزكبة النطفة
والزكبة الولد لأنه من النطفة يكون وهو الأم زكبة في الأرض وزكبة أي الأم شيء لفظه شيء
وزعم يعقوب أن الباء نابذة من ميم زكبة والزكبة التسكاح وانزكبت البحر اقترعتم في وهيدة
أو سرب والزكبة المثل وزكبتا مائة زكبه زكوز كويل ملاءة المزكوبة الملقوطة من النساء
والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زلب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء
على الشيخ أبي محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمة زلبا زلها ولم يبارقها عن الجرشى الليث
ازدلب في معنى استلب قال وهي لغة ردية (زلب) زلنبت اللثة ألقها أحكام ابن دريد قال
وليس يثبت (زلب) ازلب السيل كثيره وقد أفعه سيل من زلعب كثير قسه والمزاعب
أيضا الفرخ إذا طلع ريشه والغين أعلى وازلعب الشهاب كفف وأنشد

تبدو إذا رفع الضباب كسوره * وإذا ازلب بهابه لم بدلى
(زلب) ازلب الطائر سولاً ريشه قبل أن يسود والمزاعب الفرخ إذا طلع ريشه وازلعب

قوله جمها هو هكذا في
التعذيب بالميم كتبه معجمه

القرحُ طلعَ ريشه زيادة اللام وقال الليث أزلقب الطير والريش في كل يقال إذا شوك وقال
ترب جونا من لغب أرى له * أنايب من مستعمل الريش جمها
وأزلقب الشعر وذلك في أول ما ينبت لينا وأزلقب شعر الشيخ كزغب وأزلقب الشعر إذا نبت
بعد الحلق (زب) زبابة العثرب وزبابةا كلتا هما إرثما التي تلدغهما والزبابة شبه الخياط يقع
من أنوف الأبل فعلى هكذا واء بعضهم والصواب الذنابي وقد تقدم وزبابة وزبب كلتا هما امرأة
وأبوزبابة كنية من كثرهم قال

نكبت أبازبابة أن سالنا * بجاحتنا ولم يتكذب أباب

وهو تصغير زبب بعد الترخيم فأما قوله بعدهذا

خبت الجيوش أبازبب * وجاء على منازلك السحاب

فإنما أراد أبازبابة فرجحه في غير النداء اضطراوا على لغتهم قال ياحار أبو عمرو والأزبب التصدير
السمين وبه سميت المرأة زبب وقد زبب زببا إذا سمن والزبب السمن ابن الاعرابي الزبب
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزبب الشجر زبابة (زنجب) أبو
عمر والزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب يوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت (زنب)
زنب ماء بعينه قال

شرج رواككوا زنب * والنون قصب متنب

النون ماء أيضا والتصب هنا تخارج ماء العيون ومتنب مقنوع يخرج منه الماء وقيل
ينقلب للماء وهو تعبير ضعيف لأن الرابح إنما قال متنب لا متنب فالحكم أن يعبر عن اسم
المنعول بالفعل المصوغ للفعول (زهب) الأزهرى عن الجعفرى أعطاه زهبان من ماله فأزدهبه
إذا حقه وأزدهبه مثله (زهدب) اسم (زهب) رجل زهب خفيف الحية زعموا
(زوب) التعذيب النساء زوب إذا أنسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب إذا جرى
وساب إذا أنسل في خفاء (زب) الأزب الجنوب هذلية أو هي التكبلة التي تجرى بين الصبا
والجنوب وفي الحديث إن الله تعالى رجا يقال لها الأزب دونها باب متعلق ما بين مصر أعينه
مسيرة خمسة عام فربا حكم هذه ما يقتضى من ذلك الباب فإذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب
فصار الأرض وما عليها أذروا قال ابن الأنبار وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية
أسمه عند الله الأزب وهى فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن زكب البحر فياين جعدة

وَعَدَنَ يَسْمُونُ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا لَمْ يَغِيرْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ صَفَّ الرِّيحَ وَثَبَّرَ الْبَحْرَ حَتَّى
تَسْوَدَهُ وَقَلْبَ أَسْفَلِهِ فَجَعَلَهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَأَعْلَزَ بَيْنَهُمَا
وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ

أَسْفَلَانِي اللَّهُ رَوَّامٌ مَشْرَبَةٌ * يَبْطِنُ كَرَحِينٍ فَاضَتْ حَبِيبَةٌ * عَنْ رَجُلٍ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ
الْكُرُّ الْحَمِيُّ وَالْحَبِيبَةُ جَمْعُ حُبِّ نَابِيَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلٍ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ مَوْثَبٌ يُقَالُ
مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ مَشْكُورَةٌ إِذَا مَرَّ بِمَرَامٍ يَرَامُ النَّشَاطُ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيُّ
الْفَزَعِ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ التَّصِيرُ الْمُتَقَارِبُ لَخَطْوِ الْأَزْيَبِ وَالْأَزْيَبُ
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدَّعِيُّ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ رَجُلًا لَمْ يَسْ عِيْلَانُ كَانَ جَارًا لِعَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ
وَكَانَ أَتَمَّهُمْ هَذَا جَاءَ قَالِدُ الْأَعَشَى أَنَّهُ سَرَقَ رَاحِلَتَهُ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ لَحْمِهَا فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَدَاجُ
وَضُرِبَ وَالْأَعَشَى جَالِسٌ فَتَمَّ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنْ الْأَعَشَى قِيَمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَاغَاوُ النَّصْرَةَ * وَنَادَيْتُ حِيَمًا بِالسَّنَاةِ غِيَمًا

فَأَعْطَوْهُمُنِي النِّصْفَ أَوْ أضعُفُوه * وَمَا كُنْتُ قَلْبًا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَيُّ كُنْتُ عَمْرِيًّا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا نَاصِرَ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلَّ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ يَجْرُو وَاسْتَحَبَا

وَتَدَقَّنَ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسْنَى * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَيْبِكَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفُ يَسْتَوِي أَرْضُهُ وَأَعْطَوْهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَتُ أَزْيَبٍ تَجْعَلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْيَبُ التَّقْنُذُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ * وَمَا كُنْتُ قَلْبًا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ أَزْبَهُ وَقَوْمُ أَزْبٍ إِذَا كَانَ جُلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ زَيْبٌ لِحِمْلٍ وَزَيْمٌ إِذَا تَمَثَّلَ وَاجْتَمَعَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سأب) سَابَهُ يَسَابُهُ سَابًا خَتَنَهُ وَقِيلَ سَابَهُ خَتَنَهُ حَتَّى قَتَلَهُ
وَفِي حَدِيثِ الْمُبَرِّثِ فَأَخَذَ جَبْرِيْلُ بِحَقَائِقِ قَسَائِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْكَأَمِ أَرَادَ خَتَنَنِي يَسَالُ سَابَتُهُ
وَسَأَنُهُ إِذَا خَتَنَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّابُّ الْعَصْرُ فِي الْحَقِّ كَلْتَحَقَّ وَسَبَّيْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَسَابَّ مِنْ
الشَّرَابِ يَسَابُّ سَابًا وَسَبَّ سَابًا كَلَامُهُمَا رَوَى وَالسَّابُّ زَرْقُ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ

الزُّقُّ أَيَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ عَامَنُ أَدَمَ يُوضَعُ فِيهِ الزُّقُّ وَالْجَمْعُ سُؤُبٌ وَقَوْلُهُ

أَذَاذَتْ قَالَهَا قَاتَ عَاتَى مَدَمَسَ * أَرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُوذُ فِي سَابِ

أَنَّمَا هُوَ فِي سَابٍ فَأُبْدِلَ الهمزة لِبَدِ الْأَصْحِيحَةِ لِأَقَامَةِ الرَّذْفِ وَالْمَسَابُ الزُّقُّ كَالسَّابِ قَالَتْ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّ مَعَهُ سَقَاءُ لَا يَنْتَرِطُ حَمَلَهُ * صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَخْنُ وَمَسَابُ

صُفْنٌ بَدَلٌ وَأَخْرَاصٌ مَعْطُوفٌ عَلَى سَقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سَقَاءُ الْعَسَلِ قَالَتْ شَمْرَةُ الْمَسَابُ أَيضًا عَوَاءٌ يَجْعَلُ
فِيهِ الْعَسْلَ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَسَابُ سَقَاءُ الْعَسَلِ وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ يَبْصِفُ شَمْرَةَ الْعَسَلِ

تَأْبِطُ خَمَاقَهُ فَيَهَامِسَابُ * فَأَصْبَحَ يَتَنَزَّرِي مَسْدًا بِشَيْقِ

أَرَادَ مَسَابًا بِأَلِ الْهَمْزِ خَفِيفِ الْهَمْزَةِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمَرَاةَ وَالْكِوَاةَ وَأَرَادَ شَيْقًا
بِمَسْدٍ قَلْبٌ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَابُ السَّقَاءُ وَسَعْتُهُ وَانْهَ لِسَوْبَانِ مَالٍ أَيْ حَسَنَ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظِ
لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنَى قَالَهُ وَهُوَ مُعْلَانٌ مِنَ السَّابِ الَّذِي هُوَ الرِّقُّ لِأَنَّ الرِّقَّ أَوْضَعُ

لِحِفْظِ مَا فِيهِ (سب) السَّبُّ الْقَطْعُ سَبَبٌ سَبَّاهُ قَطَعَهُ قَالُوا نَحْنُ قِرْقُ الطُّهُوَّى

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبٌّ مِنْهُمْ عِلَامٌ فَسَبَّ

عَرَا قَيْبٌ كَوْمَ طَوَالِ الدُّرَى * تَخْرُبُ أَوَائِكُهَا لِلرَّكْبِ

بِأَيْضِ ذِي شَطَطٍ بَاتِرٍ * يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِئُ الْعَصَبَ

الْبَوَائِكُ جَمْعُ بَائِكَةٍ وَهِيَ السَّيْفِيَّةُ يَرِدُهَا قِرْقُ أَيْ الْفَرْزُ ذُو غَالِبٍ بِنَصْعَةِ السُّعْصُعَةِ بِنِ تَيْسِلِ
الرَّاحِي لَمَّا تَعَارَفَا بِصَوَارِفٍ فَقَرَّبَتْ حَتَّى خَسَا مِدَالُهُ وَعَتَرَ غَالِبُ مَائَةِ التَّهْذِيبِ أَرَادَ يَقُولُهُ سَبُّ أَيْ غَيْرِ
بِالْجَلِّ فَسَبَّ عَرَا قَيْبٌ لِأَنَّهُ لَمَّا عَرَبَهُ كَالسَّيْفِ بِسَمِي سَبَابِ الْعَرَا قَيْبٌ لِأَنَّهُ يَقْطَعُهَا التَّهْذِيبُ
وَسَبَبٌ أَذَاقَ رَحِمِهِ وَالتَّسَابُ الْقَطَاعُ وَالسَّبُّ الشَّمُّ وَهُوَ مَصْدَرُ سَمِي يَسِبُهُ سَبَاهُ وَأَصْلُهُ
مِنْ ذَلِكَ وَسَبَّهَ أَكْثَرُ سَبِّهِ قَالُوا

إِلَّا تُكَفِّرْ عِزُّ الْحُسَيْنِ يَكْفُرُهُ * عَمْدًا يُسَبِّحُنِي عَلَى الظُّلَمِ

أَرَادَ الْأَعْرَضُ إِذَا دَانَ الْكَافُ وَهَذَا مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ الْمُسْتَطْعَمِ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ مُعْرَضًا وَفِي
الْحَدِيثِ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسَوْقٌ وَقِيلَ كَثُرَ السَّبُّ الشَّمُّ قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا
مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيفِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفِسْقِ وَالْكَفْرِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَعْتَشِينَ أَمَامَ أَيْكٍ وَلَا تَجْلِسَ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسَبِّحْ لَهُ أَيْ لَا تُعْرِضْهُ
لِلسَّبِّ وَتَجَرَّهَ إِلَيْهِ بِأَنْ تَسَبَّ بِأَعْيُنِكَ فَيَسَبَّ بِأَلْسِنَتِكَ بِحُجَازَةِ أَلَا قَالُوا ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ مَفْسَرُافِي

قوله بأن سب كذا في الصحاح
قال الصاغاني وليس من
الشتم في شيء والرواية بان
شب يفتح الشين المحجمة وبين
ذلك فانظره كتبه مصححه

الحديث الآخر أن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والذي قيل وكيف يسب والديه قال يسب
 أب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأباة فإن فيها رقة
 الدم والسبابة الأصعب التي بين الأبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسجة عند المصلين والسببة
 العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أى عارا يسب به ويقال بينهم أسبوبة
 يتسبون بها أى نبي يتسائمونه والتساب التسانم وتساوا تشاءوا وسابه مسابة وسبابا شاة
 والسبب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان
 هجوا مسكيننا الداري

لأن سبني فليست بسبي * أن سبي من الرجال الكرم

ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سمة أى سبه الناس وسببة
 أى يسب الناس وأصل مسبة أى خيار لأنه يقال لها عند الأتخاف بها قالتها الله وقول السماخ
 يصف حمرا وحش وسمنها وجودتها

مسبة قب البطون كأنها * رماح تحاها وجهة الرياح كز

يقول من نظرا لها سبها وقال لها قالتها الله ما أجودها والسب السرة والسب الحار والسب
 العامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسباب قال الرقيان
 السعدى يصف قنارا قطع في الهاجرة وقد تسج السراب به سباب يسرها ويحيد صفتها
 يسرا ويسدى به الخدرائق * سبابا يحيدها ويصفق
 والسب الثوب الرقيق وجمعه أيضا سبوب قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب
 وهي السباب واحدها سبيبة وأنشد

وسجعت لأوامع الحرور * سبابا كسرق الحرير

وقال شمر السباب متاع كان يجاءهم من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرك عند التجار ومنها
 ما يؤكل عصير وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب ركة
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعنى إذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السبوب بالياء
 وهى الركالان الر كاز يحب فيه الخمس لالز كاة وفي حديث صل بن أشيم فاذا سب فيه دوحلة
 رطب أى ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن سباب يسلف فيها
 السباب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أى نوع كان وقيل هى من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنهم افتدّت الى سببية من هذه السباب حشمتها صوفاء ثم أننى بها وفي الحديث دخلت
على خالد وعليه سببية وقول الخليل السعدى

ألقى بى يا أمّ عمارة أنى * تخاف أنى ربّ الزمان لا كبراً
وأشبه من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفران

قال ابن برى صواب انشاده وأشبه بتصيب الدال والحلول الأحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عمامته وقيل يعنى أسنّه
وكان مقرّوفاً فيازم فطرّب والمزعر المألون بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران
والسببية الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكبة

طعنته في السببة فأنتدّم من اللبة فتلت لاني حاتم كيف طعنته في السببة وهو فارس فتحك وقال أنت زم
فأنتبه فلما رثته أكتب لأخذ عرقه فوسه قطعته في سبته وسبه يسبه سباطعنه في سبته وأورد
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهورى * بأن سب منهم غلام فسب * ثم قال ما هذا نصه يعنى

معاقرة غلام وسحب وقوله سب سب سب عقر قال ابن برى هذا البيت فسر الجوهري على غير
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهداً على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنه في السببة وهو الصحيح لأنه يسر
يقوله في البيت الثانى * عراقيب كروم طوان الذرى * ومما يدل على أنه عقر أنه عقره لغيره لغيره
وقد تقدم ذلك منسبته في صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يهاو كان مجروحاً أبى

أقولك قال نعم لم يبنه وسبوا في أى طعنوه في سبته الازهرى السب الطليجات عن ابن الاعرابي
قال الازهرى جعل السب جمع السببة وهى الدبر ونصت سبه وسببة من الدهر أى ملاوة نون سببة

بدل من بئاسية كلباس ولا تجاخص لانه ليس فى الكلام س ن ب الكسائي عشتاه سببة
وسببة كقولك برهه وحقيقة وقال ابن شميل الدهر سببات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال
أصابنا سببة من ردى الشتاء وسببة من ضحو وسببة من حر وسببة من روج اذا دام ذلك أياماً
والسب والسببية الشفة وحسن بعضهم به الشفة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كان ابن برى منهم طوى على شرف * مقدم يسبب الكائن مملوم

انما أراد بسباب خذف وليس مقدم من نعت الظنى لان الظنى لا يقدم انما هو فى موضع خبر المبتدأ
كانه قال هو مقدم بسباب الكائن والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل
به الى شئ غيره وقد تسبب اليه والجمع اسباب وكل شئ يتوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت

فَلَا تَأْتِي سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّ بَأَى وَصْلَهُ وَدَرِيْعَةً قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبَ مَالٌ الْتَى أَخَذَ مِنْ هَذَا الْآنَ الْمُسَبَّبُ عَلَيْهِ الْمَالُ جُعِلَ سَبَبًا لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْتَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مجاهدٌ وَاصْلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْرَامُهَا * فِيهِهِ الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُسَبَّبُ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيْبُ وَالسَّبَبُ اِغْتِلَاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِبُهَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَئَهَا * وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمُ

وَالوَاحِدُ سَبَبٌ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاجِيهَا قَالَ الْأَعْمَشُ

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ يَسْلَمُ

أَيْسَرُ دَرَجَتِكَ الْأَمْرِ حَتَّى تَرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمٍ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَجِيبُ الدِّمَاءَ وَتَهْرَمُهُ تَكَرُّرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ

قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَأَرْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ وَقِيلَ السَّبَبُ

الْوَيْدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلُ

تَدَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ سَبٍّ وَخَيْطَةٌ * بِجَرْدٍ مِثْلِ الْوَكْبِ يَكْبُو غُرَابُهَا

قِيلَ السَّبَبُ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَيْدُ وَسَمِيَ ابْنُ فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَانَّمَا يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلُ أَرَادَ

أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلْقَةٍ عَسَلٍ لِيَسْتَأْرِهَا بِحَبْلٍ شَدَّهُ فِي وَتْدٍ أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ

وَجُمِعَ السَّبَبُ أَسْبَابَ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبِّ وَالْجَمْعُ وَالسُّبُوبُ الْحِمَالُ قَالَ سَاعِدَةُ

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ * نَبِيَّ الْعُقَابِ كَمَا يُلْدُ الْحَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَشْفُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْسَ بَدُنِّ سَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَشْفُرُهُ اللَّهُ سَجَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَيْسَتْ

عِظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيُمْدِدْ سَبَبًا إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ اسْتَقْفَ أَيْ فَلْيُمْدِدْ

حَبْلًا فِي سَفْتِنِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ أَيْ لِيُدْخِلَ الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُحْتَقِقًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ

حَدَّرْتَهُ مِنْ قُوَى وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ السَّبَبُ مِنَ الْحِمَالِ الْقَوَى الطَّوِيلُ قَالَ وَلا يُدْعَى الْحَبْلُ سَبَبًا

حَتَّى يُصْعَقَ بِهِ وَيُحْدَرَّتْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَسَبَبٌ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابِيُّ وَنَسَبِي السَّبَبُ بِالْوِلَادَةِ

وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ وَهُوَ مِنَ السَّبِّ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ

الى شئ كقوله تعالى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ اى الوصل والمودات وفي حديث عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء واوتوا بها وفي حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ انه رأى فى المنام كأن سبأ أدنى من السماء اى حبالا وقيل لا يسمى الحبل سبأ حتى يكون طرفه مُعَلَّقًا بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرون وسببان مفروقان فالقرونان ما ملأ الآت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو مَنَامٍ مِنْ مَنَامٍ عَلَنٌ وَعَلَنٌ مِنْ مَفَاعَلَتَيْنِ فَحَرَكَهَ النَّامُ مِنْ مُتَّفَاعٍ قُرَّتِ السَّبَبَيْنِ وكذلك حركة اللام من عَلَنٌ قَدَّرَتْ السَّبَبَيْنِ أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما ما بنفسه اى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مُسْتَقْتَفٍ مِنْ مُسْتَقْتَفٍ عَلَنٌ وَخَوْرِعِلْنٌ مِنْ مَنَاعِلِنٌ وهذه الاسباب هى التى يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجذر غير معتد عليها وقوله * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * يجوز أن يكون الحبل وأن يكون الخط قال ابن دريد عذما مرأة قَدَّرَتْ عَجْرَتَهَا بِحَبِطٍ وَهُوَ السَّبَبُ ثُمَّ أَقْتَسَمَتْ إِلَى النِّسَاءِ لِمَقْعَةٍ كَمَا فَعَلَتْ فَعَلَبَتْنِ وَقَطَعَ اللَّهُ بِالسَّبَبِ أَى الْحَيَاةِ وَالسَّبَبُ مِنَ الْقَرَسِ شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفُ وَالنَّاصِيَةُ وَفِي الصَّحاحِ السَّبَبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفُ وَالذَّنْبُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَرَسَ وَقَالَ الرِّبَاضِيُّ هُوَ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَأَنْشَدَ * بَوَايِ السَّبَبِ طَوِيلُ الذَّنْبِ * وَالسَّبَبُ وَالسَّبَبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ أَشْتَقَاءَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَتْ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عَمْرُوعِيَاهُ تَشْتَعَمَانِ وَسَبَابُهُ يَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَائِبُهُ وَاحِدُهَا سَبَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ وَقَدْ طَالَ عَمْرُهُ وَانْعَاهُ طَالَ عَمْرَايَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَمَرًا اسْتَسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنَا تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِعَمْرِي وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَأَاهُ الرَّائِي وَقَدْ طَالَهُ أَى كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالسَّبَبِيَّةُ الْعِضَاءُ تَكْتَفِي الْمَكَانَ (سبب) السَّبَاسُ وَالسَّبَبُ شَجَرٌ يَخْتَضُّ مِنْهُ السَّهَامُ قَالَ يَصِفُ فَانْصَا

ظَلُّ بِصَادِهِمْ دَوَيْنَ الْمَشْرَبِ * لَا طَبَقَ رَأَى كَتُمُومِ الْمَذْهَبِ

* وَكُلُّ جَشٍّ مِنْ فُرُوعِ السَّبَبِ *

أَرَادَ لَا طَبَقًا بَدَلَ مِنَ الْهَمْزِ بِأَوْجَعَلَهَا مِنْ بَابِ قَاضٍ لِلضَّرْوَةِ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

* رَاحَتْ وَرَاحَ كَمَا السَّبَبِ * يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ فِيهِ لُغَةٌ فِي السَّبَبِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ السَّبَبُ فَرَادَ الْاَلْفَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُقَرَاءِ * الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذْنَابِ

قَالَ الشَّائِلَاتِ فَوَصَفَ بِهِ الْعُقَرَاءَ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ عَلَى الْخَنَسِ وَسَبَبُ بُولَةِ أَرْسَلَهُ وَالسَّبَبُ الْمَفَازَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَسٍ فِينَا أَنَا أَجُولُ سَبَبَهَا السَّبَبُ الْقَفْرُ وَالْمَفَازَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَزُيْرِيُّ سَبَبَهَا قَالَ وَهُمَا بَعْنِي وَالسَّبَبُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْبَعِيدَةُ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّبَبُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ وَغَلِظَةٌ وَغَيْرُ غَلِظَةٍ لِأَمَّا هِيَ وَلَا أُنْسُ أَبُو عَمِيْدٍ السَّبَابُ وَالسَّابِسُ التَّفَارُؤُ وَاحِدُهَا سَبَسَ وَبَسَسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابِطِ لِلتَّرَهَاتِ السَّابِسُ وَحَكَى اللَّعْبَانِي بِلَدِّ سَبَسَ وَبِلَدِّ سَبَابِسُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ سَبَسًا ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ السَّبَبُ الْأَرْضُ الْخَدْبَةُ أَبُو عَمْرٍو سَبَسَ إِذَا سَارَسَ الرِّثَا وَسَبَسَ إِذَا قَطَعَ رَجَاهُ وَسَبَسَ إِذَا شَتَمَ تَحْقِيقًا وَالسَّابِسُ أَيَّامُ السَّعَانِينَ أَتَى بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدَ لَكُمْ يَوْمَ السَّابِسِ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ السَّابِسِ عِيدُ النَّصَارَى وَيُسَمُّوهُ يَوْمَ السَّعَانِينَ وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ

رَفَأْتُ النِّعَالَ طَيْبَ حِزَامِهِمْ * يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّابِسِ

فَأَمَّا بَعْنِي عِيدُ الْهَمِّ وَالسَّابِسَانِ وَالسَّابِسِي الْأَخِيرَةُ عَنْ تَعْلُبِ شَجَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّابِسَانُ شَجَرٌ يَلْبَسُ مِنْ حَبَّةٍ وَيَطُولُ وَلَا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ لَهُ وَرَقٌ خَوْوَرِقٌ الدَّقْلِيُّ حَسَنٌ وَالنَّاسُ يَرْغَبُونَ فِي الْبَسَاتِينِ يَرِيدُونَ حُسْنَهُ وَلَهُ غُرٌّ خَوْوَ خَرَانِطُ السَّيْسَمِ الْأَنْهَادَقُ وَذَكَرَهُ سِيدُوْنِي فِي الْأَبْنِيَةِ وَأَشْدَّ أَبُو حَنِيفَةَ يَصِفُ أَنَّهُ إِذَا جَفَّتْ خَرَانِطُهُ حَفَّتْ خَشَشٌ كَالْعَشْرِقِ قَالَ

كَانَ صَوْتُ رَأْيَاهَا إِذَا جَفَّتْ * ضَرْبُ الرِّيحِ سَيْسَانًا قَدْ دَبَلْ

قَالَ وَحَكَى الْفَرَاهِيدِي سَيْسِي يَذْكُرُ وَيُؤْتِي بِهِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَرَبَّاهُ قَالُوا السَّيْسُ وَقَالَ * طَلَّقْ وَعَتَّقْ مِثْلُ عَوْدِ السَّيْسِ * وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ بَعْجِي فَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ وَقَدْ أَنَا فِي الرِّشَاءِ الْمُرِيَا * خَوْدَا ضَا كَالْعُدَّةِ الْعُقْبَا يَهْمُ مَسْتَهْدَا إِذَا مَا اضْطَرَّ بَا * كَهَرِ شَوَانِ قَضِيبِ السَّيْسِي

أَمَّا إِنْ رَادَ السَّيْسَانُ فَخَذَفُ لِلضَّرُورَةِ (صح) السَّجْبُ بَرَكُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ كَالثُّوْبِ وَغَيْرِهِ سَجَبَهُ بِسَجَبِهِ سَجَبًا فَأَنْسَجَبَ جَرَّةً فَانْجَرَّ وَالْمَرْأَةُ تَسْجَبُ ذِيْلَهَا وَالرِّيحُ تَسْجَبُ التُّرَابَ وَالسَّجَابَةُ الْعَيْمُ وَالسَّجَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَجَبُهَا فِي الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ سَجَابٌ وَسَجَابٌ وَحَبٌّ وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ حَبٌّ جَمْعُ حَبَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ حَبَابَةٍ فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ

وفي الحديث كَانَ اسْمُ عَمَامَتِهِ السَّحَابَ سَمَّيْتُ بِهِ تَشْبِيهَا بِالسَّحَابِ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ يَهَيِّئُ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي أَيْ طَوَّلَهُ قَالَ

عَشِيَّةَ سَأَلَ الْمَرْبِدَانُ كِلَاهُمَا * سَحَابَةً يَوْمَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ أَيْ أَدْلَى الْأَزْهَرِي فَلَانَ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَيْ يَدُلُّ وَكَذَلِكَ يَدُلُّ وَيَدْعُبُ وَفِي
حَدِيثٍ سَعِيدٍ وَارْتَوَى فَنَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ أَيْ اغْتَضَبَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْضِهَا
وَالسَّحَابَةُ فَضْلُهُ مَاءٌ يَبْقَى فِي الْعَدْرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعَدْرِ الْأَحْمَرِ مِنْ مَاءِ أَيْ مَوْنِهِ قَلِيلُهُ وَالسَّحْبُ
شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ أَتَحُوبُ أَيْ أَكُولُ شَرُوبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عَرَّفَنَاهُ وَحَصَلَنَاهُ
رَجُلٌ أَتَحُوبٌ بِالْثَاءِ إِذَا كَانَ كَوَلًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأَحْمَرَ بِالْبَاءِ هَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحْبَانُ
أَيْ جَرَأَى يَجْرِفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ وَهِيَ سَحْبَانُ وَسَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لَسَانًا بَلِيغًا يَضْرِبُ
بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيَقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحْبَانَ قَوْلُهُ
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَتَيْ * إِذَا قُلْتُ أَمَا بَعْدَ أَيْ خَطْبِهَا

وَسَحَابَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ * أَيْ سَحَابٌ بِشَرِّهِ يَجْرِي * (سَحَبَ) السَّحْبُ الْجَرِيُّ الْمَاضِي
(سَحَبَ) السَّحَابُ فَلَادَةُ تُخْذَلُ مِنْ قَرْنَيْهِ وَسَلَتْ وَتَحْبَلُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ الْوَأْوِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ سَحَبٌ الْأَزْهَرِيُّ السَّحَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ فَلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ السَّحَابِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا * عَلَى أَدَمٍ بِالْهَاءِ السُّوءُ يَجَانِي

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقَ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَرُوصَ
وَالسَّحَابَ يَعْنِي الْقِلَادَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ خِطٌّ يُنْظَمُ فِيهِ حُرُورٌ وَتَلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ وَالْجَوَارِي وَقِيلَ
هُوَ مَائِدَةٌ يَتَفَسَّرُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ سَحَابًا يَعْنِي ابْنَهَا الْحُسَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
أَنَّ قَوْمًا قَدَّوْا سَحَابَ قَتَانِهِمْ فَأَتَتْهُمُ امْرَأَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَنَافِقِينَ خُشْبٌ بِاللَّيْلِ
خُشْبٌ بِالْهَاءِ يَقُولُ الْأَجْنَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَانَهُمْ خُشْبٌ فَادَّخَجُوا نِسَاءَهُمْ عَلَى الدُّنْيَا
شُكَاوَةً وَخُشْبًا وَالسَّحْبُ وَالسَّحْبُ يَعْنِي الصِّيَاحَ وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ يَجُوزُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ إِذَا خَافَ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَهُمْ صَبِيحَانِ يَرْتَوُونَ خُشْبَهُمْ هُوَ جَمْعُ سَحَابٍ الْخِطُّ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخُرُرُ
وَالسَّحْبُ لُغَةٌ فِي السَّحْبِ مَضَارَعَةٌ (سَرَبَ) السَّرَبُ الْمَالُ الرَّاعِي أَعْنَى بِالْمَالِ الْأَيْلُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّرَبُ الْمُنَاشِئَةُ كُلُّهَا وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوبٌ يَقُولُ سَرَبَ عَلَى الْأَيْلِ أَيْ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً
قِطْعَةً وَسَرَبَ يَسْرِبُ سُرُوبًا تَخْرُجُ وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ يَسْرِبُ سُرُوبًا ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ

هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سَرِيهِ وَيُقَالُ خَلَّ سَرِيَهُ أَيْ طَرَفَهُ فَأَعْنَى الظَّاهِرُ فِي الطَّرَفَاتِ وَالْمُسْتَحْفَى فِي الظُّلُمَاتِ وَالْجَاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمَرُ فِي نَفْسِهِ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَرَوَى عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحْفٌ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحْفَى الْمُسْتَتَرُ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْمُخْفَى عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرُبٌ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَتَرٌ يُقَالُ انْتَسَرَبَ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَلْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتِ الْإِبِلُ تَسْرِبُ وَتَسْرِبُ الْفِيلُ سُرُوبًا أَيْ مَتَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَتَيْتُ سَرَبًا وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ * وَتَسْرَبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبَتِ بَيَاءٌ مَوْحِدَةٌ لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَمِنْ رَوَاهُ سَرَبَتِ بِالْبَاءِ بَانْتِمِئَ فَعْنَاهُ كَيْفَ سَرَبَتِ لِسْلَاوَاتٍ لَا تَسْرِبُ بَيْنَهُمَا وَتَسْرِبُ الْفَعْلُ تَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرْجَى قَالَ الْأَخْفَشُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِي

وَكُلُّ نَاسٍ قَارِبٌ يُؤَقِّدُ خَلْفَهُمْ * وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَصْبَغِيُّ هَذَا مِثْلُ بَرِيدَانَ النَّاسِ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَجْتَرُونَ عَلَى الثُّقَلِ إِلَى غَيْرِهِ وَقَارِبٌ يُؤَقِّدُ خَلْفَهُمْ أَيْ حَسَبُوا وَخَلَفَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيَتْبَعُهُ أَبْلَهُمْ خَوْفًا أَنْ يُعَارِضَهُمْ وَنَحْنُ أَعَزَّاءُ نَقْصَرِي الْأَرْضِ نَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَهَذَا خَلَعْنَا قَيْدَ خَلْسَالٍ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ خَلْسِمًا تَرَعُ إِلَى غَيْبٍ يَعْنِيهِ وَطَيْبَةُ سَارِبٌ ذَاهِبَةٌ فِي مَرَعَاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَدَةِ عَتَابٍ

نَخَاتُ غَزَا الْجَاهِلِيَّاتِ سَرَبَتُهُ * لَدَى سَلَامٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبَتِ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا مَارَاوَعُهُمْ بِأَبُو عَيْدٍ وَانْدَاقَرِبُ السَّرْبَةُ أَيْ قَرِيبُ الْمَذْهَبِ يُسْرَعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَيُقَالُ أَيْضًا بَعِيدُ السَّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ السُّقْرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ تَابُطْنَرًا

خَرَجْنَا مِنْ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَسْعِلٍ * وَبَيْنَ الْحَبَاهِيَّاتِ أَنْشَأَتْ سَرَبَتِي

أَيْ مَا بَعْدَ الْمَوْضِعِ الَّذِي مَتَّهَتْ أَبْدَأَتْ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرْبَةُ السُّقْرُ الْقَرِيبُ وَالْأَسْبَابُ السُّقْرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الذَّاهِبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَسْرَابُ الدَّخُولُ فِي السَّرِبِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ أَمْنًا فِي سَرِيهِ بَالْتَمَعُ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ التَّقَسُّمُ بِكِسْرِ السِّينِ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَانًا أَيْ سَرِبًا بِالتَّمَعِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهِهِ وَالْمِثْلَانِ مِنْ أَهْلِ

قوله وبين الحباهيات أورده
الجوهري وبين الحباهيات
المهمله والسين المعجمة وقال
الصاغاني الرواية وبين الحبا
بالجيم والباء وهو موضع اه
مصححه

اللغة قالوا أضجَ أَمْنًا في سِرْبِهِ أَي في نَفْسِهِ وقالَ أَمْنُ السَّرْبِ لَا يَغْزَى مَالَهُ وَنَجْمُهُ لَعَزَهُ وَفَوْلَانُ
 أَمْنٌ فِي سِرْبِهِ بِالْكَسْرِ أَي في نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْسٍ
 قَوْلَ مَنْ قَالَ فِي نَفْسِهِ قَالَ وَأَمَّا الْمَعْنَى أَمْنٌ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَلَوْ أَمْنٌ عَلَى نَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا دُونَ أَهْلِهِ
 وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ لَمْ يَقُلْ هُوَ أَمْنٌ فِي سِرْبِهِ وَأَمَّا السَّرْبُ هَهُنَا مَالُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَلِذَلِكَ سَمِيَ قَطِيعُ
 الْبَقَرِ وَالنِّبَاءِ وَالْقَطَا وَالنِّبَاءُ سِرْبًا وَكَانَ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي أَمْنًا فِي سِرْبِهِ وَالْفَخْلُ
 أَمْنًا فِي سِرْبِهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ الرَّعَاةِ فَصَارَتْ بِهَذَا كُسِرَتِ السِّينُ وَقِيلَ هُوَ أَمْنٌ
 فِي سِرْبِهِ أَي في قَوْمِهِ وَالسَّرْبُ هَهُنَا الْقَلْبُ يَقَالُ فَلَانُ أَمْنُ السَّرْبِ أَي أَمْنُ الْقَلْبِ وَالْجَمْعُ سِرَابٌ
 عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَضْجَعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ سُلَيْمٍ * وَبَيْنَ هَوَازِنِ أَمْنَتِ سِرَابِي

وَالسَّرْبُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ النِّبَاءِ وَالطَّيْرِ وَالنِّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالْجَرِّ وَالشَّاءِ وَاسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ مِنَ الْحَنَفِ
 رَعَوُ الْأَعْظَامِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ يُعَلِّبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهَا فَلَمْ أَجِدْ * أَلَذَّ أَشْهَى مِنْ جِنَادِ الشَّعَالِ

وَمِنْ عَضْرِ قَوْطٍ حَطَّيْتُ فَرْجَهُ * يَسَادُ سِرْبًا مِنْ عِظَامِ قَوَارِبِ

الْأَصْحَى السَّرْبُ وَالسَّرْبَةُ مِنَ الْقَطَا وَالنِّبَاءِ وَالشَّاءِ الْقَطِيعُ يَقَالُ مَرَبِي سِرْبٌ مِنْ قَطَا وَنِبَاءٍ
 وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ أَي قَطِيعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّخْلِ السَّرْبُ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنَا أَنْطَقُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْرَابٌ وَالسَّرْبَةُ بِمِثْلِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 السَّرْبَةُ جَمَاعَةٌ يَسْلُكُونَ مِنَ الْعَسْكَرِ فَيُغَيِّرُونَ وَيَرْجِعُونَ وَالسَّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَيْنِ
 إِلَى الثَّلَاثَيْنِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْعَشِيرِينَ يَقُولُ مَرَبِي سِرْبَةً بِالضَّمِّ أَي قِطْعَةً مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ
 وَجُرُوطِيَاءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَا

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسِرْبَةً * أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمِّهِاتِ الْحَوَازِلِ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْهُمْ سِرْبُ طَبَاةٍ السَّرْبُ بِالْكَسْرِ وَالسَّرْبَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَاةِ وَمِنَ النَّسَاءِ عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالطَّبَاةِ وَقِيلَ السَّرْبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ السَّرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى قِيْلَعَيْنِ مَعِيَ أَي يُرْسَلُهُنَّ إِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنِّي
 لَا سِرْبَةَ عَلَيْهِ أَي أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ إِذَا قَصَرَ السَّهْمُ قَالَ سِرْبُ شَيْءٍ أَي أُرْسِلُهُ
 يَقَالُ سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أُرْسِلَتْهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقِيلَ سِرْبُ سِرَابٍ وَهُوَ الْأَشْبَةُ وَيُقَالُ سَرَّبَ

عليه الخيل وهو أن يعمّ اعليّ سربه بعد سربة الاصمى سرب على الابل أى أرسلها قطعة
قطعة والسرب الطريق وحل سرباً فتح أى طريقه وجهه وقال أبو عمرو وحل سرب الرجل
بالكسر قال ذو الرمة

حَلَّى لَهَا سَرْبٌ أَوْ لَا هَا وَهَجَّهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الصَّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال سهرأكثر الرواية حَلَّى لَهَا سَرْبٌ أَوْ لَا هَا بِالْفَتْحِ قال الأزهري وهكذا سمعت العرب تقول خسل
سربه أى طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يُحَلَّى له سربه يسرح حيث شاء أى طريقه
ومنه الذى يمر به وهو الواسع السرب أى الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخى البال وقيل
هو الواسع الصدر البطى الغشب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب
بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم وسنه قولهم أذهب فلا
أنده سربك أى لا أرى أبالك حتى تذهب حيث شئت أى لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق
أذهبي فلا أنده سربك فتطلق به هذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق
فقيده بالجاهلية وأصل النده الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان
الحوت ملجأ فلما حجب بالماء الذى أصابه من العين فوقع في البحر جده مذهباً في البحر فكان كالسرب
وقال أبو اسحق كانت سمكة ملاحية وكانت أيتاموسى في الموضع الذى يلتقى الخضر فاتخذ سبيله في
البحر سرباً تخيال الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسر بامضوب على جهتين على المنهول
كقولك اتخذت طريقاً في السرب واتخذت طريقاً كان كذا وكذا فيكون منه ولا تانيا كقولك
اتخذت زيدا وكلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدر أيدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى
تسباً حوتاً ما فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال
المعترض الظفرى في السرب وجعله طريقاً

تَرَكْنَا الصَّبِيحَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ * تَتَوَبُّ لِلْحَمِّ فِي سَرْبِ الْحَجِّمِ

قيل تَوَبُّه تأنيبه والسرب الطريق والحجيم اسم وادوعلى هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً
أى سبيل الحوت طريقاً لنفسه لا يجده عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقاً طرفة قال
أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد بها كسرب سرباً كقولك يذهب بها ابن الأثير
وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للبعث سرباً السرب بالتعريض المسلك في حقيقته
والسربة الصق من الكرم وكل طريقه سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المأثوق

الثابت ومما اُصْدِرَ الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة قال
 سبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحارث بن وعلد الذهلي
 ألا نلما نبض مسرني * وعنقت من ناي على جذم
 وحلبت هذا الدهر اشطره * وأنت ما أتى على علم
 ترجوا الأعدى أن ألين لها * هذا تحييل صاحب الحلم
 قوله * وعنقت من ناي على جذم * أي كبرت حتى أكلت، لي جذم ناي قال ابن بري هذا
 الشعر من قوم الحارث بن وعلد الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة
 المسارب وهي المرائي ومسارب الدواب مرائي بطونها أبو بديعة مسربة كل دابة أعاليه من
 لدن عنقه الى تخميه ومرائيها في بطونها وأرفاغها وأندد
 جلال أبوه عمه وهو ناله * مسارب حو وأقرب زهر

قال أقراب مرائي بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية
 كان دما مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح
 صفحته بجريز ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الخلقفة هو يفتح الرامضة بجري الحديث
 من الدبر وكأنهم من السرب المسالك وفي بعض الأخبار دخل مسربته هي مثل الصقة بين يدي
 العرفة وأبست التي بالسين المعجمة فان تلك العرفة والسراب الال وقيل السراب الذي يكون
 نصف النهار لا طائبا بالارض لاصداها كأنه ماء جار والال الذي يكون بالضحى يرفع الشحوص
 ويرهاها كلملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض
 كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الا سمى الال والسراب واحدا خاتمه غيره فقال الال من
 الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واخترنا بان الال يرفع كل شيء
 حتى يصير لأى شئ أو أن السراب يخفف كل شيء حتى يصير لا زحاما بالارض لا شخص له وقال
 يونس تقول العرب الال من غمدوة الى اربعة اضع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن
 السكيت الال الذي يرفع الشحوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض
 كأنه الماء وهو نصف النهار قال الأزهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم
 سمي السراب سرا لانه يسرب سربا أي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سربا والسرية الشاة
 التي تصدرها النار وبت الغنم فتتبعها والسرب حفر تحت الارض وقيل يث تحت الارض

وقد سُرِبَتْهُ وَتُسَرَّبُ بِالْحَافِرِ أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَنْتَه وَبِئْرَةٍ الْأَسْمَى يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ
قَدْ سَرَبَ أَيْ أَخَذَ مِمَّا شَمَلَا وَالسَّرَبُ بِجُرِّ الْعَلَبِ وَالْأَسَدِ وَالنَّبْعِ وَالذَّنْبِ وَالسَّرَبُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي قَدْ حُلَّ فِيهِ الْوَحْشِيُّ وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ وَتُسَرَّبُ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ وَالْعَلَبُ فِي جُرِّهِ وَتُسَرَّبُ دَخَلَ
وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ مَوَاضِعُ آثَارِهَا إِذَا انْسَابَتْ فِي الْأَرْضِ عَلَى بَطُونِهَا وَالسَّرَبُ الْقِنَانُ الْخَوْفُ الْآتِي
يَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْخَائِطُ وَالسَّرَبُ بِالْحَرِّ يَكُ الْمَاءُ السَّائِلُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ
وَفُحْوَاهَا سَرَبٌ سَرَبًا إِذَا سَالَ فَهُوَ سَرَبٌ وَاسْتَرَبَ وَاسْتَرَبَ بِهِ هُوَ سَرَبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَابَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرٍّ سَرَبٌ

قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ قَدْ رَوَى بِكسر الراء تقول منه سَرَبَتْ الْمَزَادَةُ بِالسَّرَبِ تَسَرَّبَ سَرَبًا فَهِيَ سَرَبَةٌ إِذَا سَالَتْ
وَتُسَرَّبُ الْقِرْبَةُ أَنْ يَنْصَبَ فِيهَا الْمَاءُ تَنْسَدُ خَرْزُهَا وَيُقَالُ خَرَجَ الْمَاءُ سَرَبًا بِأَوَّلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عَيْنٍ
الْخَرْزُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَرَبَتْ الْعَيْنُ سَرَبًا وَسَرَبَتْ تَسَرَّبُ سَرَبًا وَتُسَرَّبَتْ سَالَتْ وَالسَّرَبُ
الْمَاءُ يَنْصَبُ فِي الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ لِيَقِيلَ السَّرْبُ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَتَنْتَفِخُ مَوَاضِعُ الْخَرْزِ وَقَدْ
سَرَبَهُمْ بِالسَّرَبِ سَرَبًا وَيُقَالُ سَرَبٌ قَرِيبٌ أَيْ أَجْعَلْ فِيهَا مَاءً حَتَّى يَنْتَفِخَ عَيْنُ الْخَرْزِ فَتَنْتَفِخْ قَالَ
جَرِيرٌ

نَعَمْ وَأَنْهَلَ دَمْعًا غَيْرَ زَرٍّ * كَمَا عَيْتَ بِالسَّرَبِ الطَّبِيبَا

أَبُو مَالِكٍ تَسَرَّبَتْ مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الشَّرَابِ أَيْ تَغَلَّثَتْ وَطَرِيقُ سَرَبٍ تَتَابَعَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ أَبُو
خَرَّاشٍ فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَرَأَى الرِّيحَ شَرْفَةً * طَرِيقُهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دَعْبُوبٌ
وَقَدْ رَوَاهُ قَدْ تَتَابَعُوا وَالسَّرَبُ الْخَرْزُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسَّرَبُ بِالْخَرْزَةِ وَأَنْتَ لَتَرِيدُ سَرَبَهُ أَيْ سَفَرًا
قَرِيبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ شَمَرُ الْأَسْرَابِ مِنَ النَّاسِ الْأَقَاطِيعِ وَاحِدُهَا سَرَبٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ سَرَبًا فِي
النَّاسِ إِلَّا لِلْجَمَاجِ قَالَ وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجَّ نَظْمُ * وَالْأَسْرَبُ وَالْأَسْرَبُ الرِّصَاصُ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
سَرَبٌ وَالْأَسْرَبُ دُخَانُ الْفَسْفَسَةِ يَدْخُلُ فِي الدَّمِ وَالْخَيْشُومِ وَالذَّرِيرُ يُخَصِّرُهُ فَرْعًا يَفْرُقُ وَرُبَّ مَلَمَاتٍ
وَقَدْ سَرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْرُوبٌ سَرَبًا وَقَالَ شَمَرُ الْأَسْرَبُ مُخْتَفٍ الْبَاءُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَبٌ وَأَنَّهُ
أَعْلَمُ (سَرَبٌ) السَّرْحُوبُ أَنْطَوِيلُ الْحَسَنِ الْجَسْمِ وَالْأَنثَى سَرْحُوبٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا الْكَلْبِيُّونَ فِي
الْأَنْسِ وَالسَّرْحُوبُ يَمُنُّ الْإِبِلَ السَّرْبِعَةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ الْعَتِيقُ الْخَفِيفُ قَالَ الْأَزْدِيُّ
وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْخَيْلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْأَنثَى مِنَ الْخَيْلِ وَقِيلَ قَرَسٌ سَرْحُوبٌ سَرَحُ الْيَدَيْنِ
بِالْعَدُوِّ وَقَرَسٌ سَرْحُوبٌ طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي الصَّحاحِ يُوصَفُ بِالْإِنَاثِ دُونَ الذَّكَورِ
(سَرَبٌ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هِيَ السَّرْدَابُ (٣) (سَرَبٌ) السَّرْعُوبُ ابْنُ عَرِمٍ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله كزلق الرخ الحنكذا
في الاصل ولعله كراس الزج
ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هي السرداب هكذا
في الاصل وليس بعده شيء
وعبارة القاموس وسرحه
(السرداب بالكسر خباء
تحت الارض للصيف)
كالزرداب والاول عن الاحمر
والثاني تقدم بيانه وهو
معرب الى آخر عبارته اه
كسه مصححه

* وَتَبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى رَبَّيَا * أَى رَأَى جَرْدًا تَحْتَهُمَا وَيُجْمَعُ سَرَايِبُ (سَرْدَب) التَّهْدِيبُ
فِي الْخَامِسِ سَرْدَبُ بِلْدَمَعْرِوفٍ بِنَاحِيَةِ الْهِنْدِ (سَرَب) أَبُو زَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقْنِشِ
يَقُولُ امْرَأَةً سَرَهَبَةً كَالسَّاهِبَةِ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْجِسْمِ وَالطَّوْلِ (سَطَب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَاطِبُ
سَنَادِينَ الْحَدَايِدِ أَبُو زَيْدٌ هِيَ الْمَسَطِبَةُ وَالْمَسَطِبَةُ وَهِيَ الْجَزْءُ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَانَ يَتَعَدُّ النَّاسَ عَلَيْهِ
مَسَطِبَةً قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ (سَعَب) السَّعَابِيبُ الَّتِي تَقْدُسُ بِهَا الْخَيْوُطُ مِنَ الْعَسَلِ
وَالْخَيْطُومِ وَتَحْوُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلُوْنَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّحْنِ
يَقُولُ يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَحْدُوْنَ بِهِ الْمَشَطَ وَقَوْلُهُ مَاءُ الضَّالَّةِ يُرِيدُ مَاءَ الْأَسَنِ شَبَّهُ خُضْرَتَهُ
بِخُضْرَةِ مَاءِ السَّدْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأُظْلِمَ فِي الْحَكْمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَّةِ الْأَعْرَابِيُّ بِالرَّأْيِ وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ اللَّجُّزُ الْمُنْتَزَجُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ الْأَنْزَجَ فَقَبْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَصِفَ إِلَى أَنْ أَكْثَرَ التَّخْفِيفِ
بِهِ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا تَخْفِيفٌ يَتَّبِعُ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَأَمَّا هُوَ اللَّجُّزُ بِالزُّنُونِ مِنْ
فَصِيدَةِ تَوْنِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةٍ تَمْسُ لَمْ تَكُنْ عُنْفُ * وَلَا فَوَاحِشٌ فِي سِرٍّ وَلَا عَيْنِ
قَوْلُهُ ضَاحِيَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السَّدْرَةُ أَرَادَ مَاءَ السَّدْرِ يَحْتَلِطُ بِهِ الْمَرْدَقُوشُ لِسَرِّخَنِ
بِهِ رُؤْسَيْنِ وَالشَّمْسُ جَمْعُ شَمْسٍ وَهِيَ النَّافِرَةُ مِنَ الرِّيَّةِ وَالْخَنَاءُ الْمَكْرَهُ الْكَرِيهَاتُ الْمُنْظَرُ وَهُوَ مِمَّا
يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَسَالَفُ سَعَابِيبٍ وَتَعَابِيبُ أَمْتِدَاعُهَا كَالْخَيْوُطِ وَقَبْلُ جَرَى مِنْهُ مَا صَافٍ
فِيهِ تَمْدُدٌ وَاحِدًا هَسَبُوبٌ وَالتَّعَبُ الْمَاءُ وَالتَّعَبُ إِذَا سَالَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّعَابِيبُ مَا يَتَّبِعُ يَدُكَ
مِنَ اللَّيْنِ عِنْدَ الْخَلْبِ مِثْلُ الثَّخَامَةِ يَتَمَطُّ وَالْوَاحِدَةُ سَعْبُوبَةٌ وَتَسَعَبُ الشَّيْءُ تَمَطُّهُ وَالتَّعَبُ كُلُّ
مَا تَسَعَبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَنْ تَسَعَبَ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمُسَعَّبٌ وَمُسَوَّعٌ
لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمُسَوَّعٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (سَعَب) سَعَبَ الرَّجُلُ يَسَعِبُ وَيَسَعَّبُ
يَسَعِبُ سَعْبًا وَسَعْبًا وَسَعْبَانَةً وَسَعْبُوبًا وَسَعْبَةً بِجَاعٍ وَالتَّسَعُّبُ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ مَعَ
التَّعَبِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْعَطَشُ سَعْبًا وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَرَجُلٌ سَاعِبٌ لِأَعْبٍ دَوْمَسَعْبَةٍ وَسَعْبٍ وَسَعْبَانٍ
لَقَبَانِ جُوعَانٍ أَوْ عَطْشَانٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ ذِي مَسْعِيبَةٍ أَيْ بِجَاعَةٍ وَأُسْعِبَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَعَّبٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْجَمَاعَةِ كَمَا تَقُولُ أَخْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَهْطِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا طَعِمْتُهُ إِذَا كَانَ سَاعِبًا أَيْ جَائِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّعْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ

بأصحابهم مُسْتَعْبُونَ أَيْ جَبَائِعُ وَأَمْرًا سَعْبِي وَجَعَلَهَا سَعْبًا وَيَتِيمٌ دُوسَعْبِيَّةٌ أَيْ دُوسَعْبِيَّةٌ
 (سَعْبِي) السَّعْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وَقِيلَ الذَّكْرُ مِنَ وَلَدِ النَّاقَةِ السَّيْنُ لِأَنَّهُ لَا يَغِيَرُ وَقِيلَ هُوَ سَعْبٌ سَاعَةً
 تَضَعُهُ أُمُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَالَتْ هُوَ سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ
 أَمْ أُنْثَى فَإِذَا عُلِمَ قَانَ كَانَ ذَكَرًا هُوَ سَعْبٌ وَأُمُّهُ مَسْعَبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَعْبِيَّةٌ وَلَكِنْ حَائِلٌ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشِدَهُ سَيُوبِي

وَسَاقِيَتِي مِنْ لِي زَيْدٌ وَجَعَلْتُ * سَعْبَانِ مَشْهُوَرَانِ مَكْتُورَانِ الْعَصَلِ

فَإِنْ زَيْدًا وَجَعَلَهَا نَهَارًا لِحُلَانٍ وَقَوْلُهُ سَعْبَانِ إِنَّمَا أَرَادَ هُنَا مَثْلَ سَعْبِيَّتَيْنِ فِي قُوَّةِ الْعَمَلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ
 لَا يَكُونَانِ سَعْبِيَّتَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَسْتَحْبِلُ إِلَى نَوْعٍ وَانْمَاحَهُ وَكَتَفُهُ وَلَوْ كَانَتْ مَرَّتُ بِرَجُلٍ أَسْدِشْدَةً أَيْ هُوَ كَأَسْدٍ فِي
 الشَّدَّةِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحْبِلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْإِجْمَاعِ قَالَ سَيُوبِي
 وَتَقُولُ مَرَّتُ بِرَجُلٍ أَسْدِشْدَةً كَمَا تَقُولُ مَرَّتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرَفَعَ شَأْنُهُ وَإِنْ شَدَّتْ
 اسْتَأْنَقَتْ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَّتُ بِرَجُلٍ أَسْدِشْدَةً لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تَوْصِفُ
 بِهَا النِّكَرَ وَلَا يَجُوزُ تَنْكِيرُهُ إِنَّمَا ذَكَرْتَ ذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ الْمَكْرُوهَةِ فِي هَذَا أَقْوَى ثُمَّ أَنَشَدَ
 مَا أَنَشَدْتُكَ مِنْ قَوْلِهِ وَجَمَعَ السَّعْبُ أَسْعَبَ وَسَعْبًا وَسَعْبَانِ وَالْأُنْثَى سَعْبِيَّةٌ وَأُمُّهَا
 مَسْعَبٌ وَمَسْعَبَاتٌ وَالسَّعْبِيَّةُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْخَشْيَةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ جَمَارًا وَخَشْيًا
 تَلَا سَعْبِيَّةٌ قُوْدَاءُ مَهْمُوسَةٌ الْحَسَا * مَتَى مَا خَالَفَهُ عَنْ الْقَصْدِ يَعْنِي
 وَنَاقَةُ مَسْعَبَاتٍ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَرَ وَكَوَرٌ وَقَدْ أَسْعَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذَّكَرَ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ مَمْدُوحٍ

وَكَاثِبِ الْعَرَسِ الَّتِي تَحْتَبِي * عَرَّأَسْعَبَاتُ الْفَعْلِ أَسْعَبَاتُ

قَوْلُهُ أَسْعَبَاتُ فَعْلٍ مَاضٍ لَأَنَّهُ تَقَعَّلَ عَلَى أَنْدَامِهِمْ مِثْلُ الْخَمْرِ وَانْمَاحَهُ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ فِي وَضْعِ التَّعَتُّلِ
 وَاسْتَحْبَلُ الْأَعْمَشِيُّ السَّعْبِيَّةَ لِلْأَنْثَى فَقَالَ

لَا حَمَّ الصَّيْفِ وَالْغِيَارِ وَأَشْنَا * قُلْ عَلَى سَعْبِيَّةٍ كَقُوسِ الضَّالِّ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَّتْ وَجْهَهَا وَخَرَجَتْ قُطْنَةً مِنْ
 دَمٍ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ طَرَفَ قُطْنِهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ
 وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّعْبَابَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

لَمَّا سَبَّابَاتُ أَنْ صَاحِبَهَا قَوَى • حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِالسَّعْبَابِ

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكِسْرِ سُقُوبًا أَيْ قُرُبْتُ وَأَسْقَبْتُ وَأَسْقَبْتُهَا أَنْ أَقْرُبَهَا
وَأَيَّامُهُمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالْسَيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قُرُبَتْ ابْنُ الْأَثَرِ وَيُخْتَصُّ بِهَذَا الْحَدِيثُ مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَسَاوِيًا أَيْ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثْنِ الْجَارَ تَأْوَلِ
الْجَارَ عَلَى الذَّمِّ يَكُنْ فَإِنَّ الشَّرَّ يَكُنْ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالرَّوْعِ وَالْمُعُونَةِ بِسَبَبِ
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا
أَهْدَى قَالَ إِيَّ الْقَرِيبِ مَا مَنَكَ بَابًا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عَمُودُ الْحَيَاةِ وَسُقُوبُ الْأَيْلِ أَرْجُلُهَا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَهَا تَجْزِيًّا وَسَاقٍ مُسَيِّجَةً * عَلَى الْبِيدِ تَبُوءُ الْمَزَادَى سُقُوبًا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَعْنَةُ وَالسَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَرَارَةٌ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لَعْنُصِنْ
الرَّيَّانَ الْعَلِيطَ الطَّوِيلَ سَقَبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * سَقَبَانِ لَمْ يَتَشَفَّرْ عَنْهُمَا التَّجَبُّ * قَالَ وَسَمِعْتُ
أَبَا الدَّقِيشِ عَنْهُ قُتِلَ هُوَ الَّذِي قَدْ أَمْتَلَا وَتَمَّ عَاطَمٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ لَحْوِهِ شَمْرِي فَوَلَسَقَبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ
وَيُقَالُ صَقَبَانِ (سَعَب) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالْسَيْنِ وَالصَّادِ (سَقَب) السَّقَبُ
جَمِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقَبُهُ صُرْعُهُ (سَكَب) السَّكَبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ سَكَبًا وَالْقَمْعُ
وَفُخُّهُمَا يَسْكَبُهُ سَكَاً وَتَسْكَبَانِ فَسَكَبَ وَانْسَكَبَ صَبًّا فَانْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكَبَانِ
وَانْسَكَبَ بَعْضُهُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدَيَّ وَمَاءُ سَكَبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ
وَأَسْكُوبُ مَنَسْكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَنْزُرٍ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكَبٍ
وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ أَشْدُّ سَيُوبَهُ * بَرَقَ بَعْضُ أُمَامٍ الْبَيْتِ اسْكُوبُ *
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَصَحَابُ اسْكُوبٍ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ السَّكَبُ
وَالْاسْكُوبُ الْهَطْلَانِ الدَّائِمُ وَمَاءُ اسْكُوبٍ أَيْ جَارٍ قَالَتُ جُنُوبُ أَخْتِ عَرُودِي الْكَلْبُ رَثِيهِ

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ الْخَلَاءُ يَتَّبِعُهَا * مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ اسْكُوبٌ

وَيُرْوَى * مِنْ تَجَمُّعِ الْجَوَافِ نُعُوبٌ * وَالْخَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَجَمُّعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتَعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْقِي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ الْقَفِيرِ
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَازَا سَكَبَ الْمُؤَدِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

قوله من نعو الضمير يعود
الى النفس في عبارة الأزهرى
التي قبل هذه فانظرها اه

سَوَيْسَكَبُ يَرِيدُ أَنْ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ أَحَدُنَا خُطْبَةً فَصَحَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَرَادَتْ إِذَا أَذِنَ فَاسْتَعْبِرَ السَّكَبُ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يَقَالُ أَفْرَغَ فِي أَذُنِي حَدِيثًا أَيْ أَتَى وَصَبَّ
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَتَى نَعِطَ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَمَنِكَ سَكَبًا يَقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ
 وَفِي رَوَايَةٍ أَتَى نَعِطَ عَنْكَ شَيْئًا وَفَرَسُ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَسَدِ وَدَرِيعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ قَرَسٌ
 سَمِعْتُ نَارِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْفًا عَرَّجًا مَطْلُوقًا لَيْثِيًّا سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَيْلِ
 وَكَذَلِكَ قَرَسٌ فَيْضٌ وَجَرٌ وَغَرٌّ وَغَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ وَيَقَالُ هَذَا
 أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ وَيَقَالُ سَمَهُ سَكَبٌ وَقَالَ أَقِطُ بْنُ زُرَّارَةَ لَا خِيَمَةَ مَعْبُودًا طَلَبَ الْمِدَاءَ أَنْ يَفْدِيَهُ
 بَعَاثِينَ مِنَ الْأَبْلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَتَى نَعِطَ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَمَنِكَ سَكَبًا وَيَذَرُ النَّاسُ لَهُ
 يَادِرِيًّا وَالسَّكَبَةُ الْكُرْدَةُ الْعَلِيَاءُ الَّتِي تَسُوقُ فِيهَا الْكُرْدُ دُمْنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يُسَمَّى
 مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَاقَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ الثَّمَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيقٌ وَالسَّكَبَةُ الْخُرْقَةُ الَّتِي تَقْوَرُ لِلرَّأْسِ كَالسَّكَبَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيقٌ كَانَهُ غُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَانَهُ سَكَبٌ مَا مِنْ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ اسْتَنْقَتْ وَهِيَ الْخُرْقَةُ الَّتِي
 تَقْوَرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْقَرَسُ الشُّشْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مَحْرُكُ الْكَافِ
 وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْغَرَسُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَيْبَةُ الَّتِي
 فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لُغَةٌ فِي الْأَسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ اسْتَكْفَتْهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفُلُكَةُ
 الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدَّهْنِ وَتُجَوَّهُ وَقِيلَ هِيَ الْفُلُكَةُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا خُرْقُ الْقَرْنَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشَبَةٌ
 عَلَى قَدْرِ النَّفْلِ إِذَا انْتَشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرَوْا عَلَيْهَا بِسِجِّ حَتَّى يَخْرُجَ زَوْجُهَا فِيهِ الْإِسْكَابَةُ
 يَقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخَذُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي خُرْقٍ
 الرِّقِّ أَشَدُّ نَعْلَبُ * قُرَّرَ إِذَا نَهْمُ كَالْإِسْكَابِ * وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ
 إِلَّا تَرَاهُ قَالَ إِذَا نَهْمُ تَشْبِيهُ الْجَمْعِ بِالْجَمْعِ أَسْرَعُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَحْدِ وَالسَّكَبُ بِالْعَرَبِيِّ كَخَجَرٍ طَيِّبٍ
 الرِّيحُ كَأَنْ يَجْعَلَ رِيحُ الْخُلُقِ يَنْبُتُ مَسْتَقْلًا عَلَى عَرِيقٍ وَاحِدٍ لَهُ رَغَبٌ وَرَقٌّ مِثْلُ وَرَقِّ الصَّغِيرِ
 إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ خَضَرًا يَنْبُتُ فِي الْقِيَمَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَيُسَمَّى لَا يَنْتَعِ أَحَدًا وَلَهُ جَنَى بُوْكَلٌ وَيُسَمَّى هَاهُنَا
 الْحَازِ يَبِيدُ وَلَا يَنْبُتُ جَاهُ فِي عَامٍ حَتَّى يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ
 عُشْبٌ يَرْفَعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌّ غَبَرٌ شَبِيهُ وَرَقِّ الْهِنْدِ بَاءً وَلَهُ ثَوْرٌ أَيْضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَتِهِ
 ثَوْرُ الْفَرَسِ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا

كَانَهُمْ تَدَى الْعَرَامِ عِ الْقُرَاصِ أَوْ مَا يُفَضُّ السَّكْبُ

الواحد مسكبة الأصمعي من نبات السهل السَّكْبُ وقال غيره السَّكْبُ بقله طيبة الريح لها زهرة صندرا وهو من شجر القنط ابن الأعرابي يقال للسَّكْبُ من النخل أسلوب وأُسْكُوبُ فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أنوب ونداد وقيل السَّكْبُ شرب من النبات وسكاب اسم فرس عبدة بين ربيعة وغيره قال وسكاب اسم فرس مثل قُطَامٍ وَخَدَامٍ قال الشاعر

أَيْتَ اللَّعْنُ أَنْ سَكَابَ عَلَيَّ * نَفِيسٌ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَ الشيءَ سَلَبًا وسَلَبًا واستَلَبَهُ آيَةً وسَلَبَتْ فَعَلَتْ مِنْهُ وقال الجعاني رجل سَلَبْتُ وأمرأة سَلَبْتُ كالرجل وكذلك رجل سَلَبَ بالهاء والآنثى سَلَبَتْ أيضا والاستِلاب الاختلاس والسلب ما يسلب وفي التهذيب ما يسلب به والجمع أسلاب وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب والفعل سَلَبْتُه أسْلَبُهُ سَلَبًا إذا خَدَعْتُ سَلَبَهُ وسَلَبَ الرجلُ شَيْئًا سَلَبًا قال رؤبة * يرَاعُ سِيرَ كَالْبِرَاعِ لِلْأَسْلَابِ * الْبِرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ وَوَاحِدُ الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وفي الحديث من قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ وقد تكرر ذكر السلب وهو ما أخذ أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ووجه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي مَسْلُوبٌ والسلب بالتحرير المسلوب وكذلك السليبُ ورجل سَلِيبٌ مَسْلُوبٌ العقل والجمع سَلَبِي وَنَاقَةُ سَالِبٍ وَسُلُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَمَتْهُ لغير تمام وكذلك المرأة سَلَبٌ وَسَلَابٌ وَرَبْعَا قَالُوا أَمْرًا سَلَبٌ قال الرازي

قوله يرَاعُ سِيرَ الخ هو هكذا في الأصل وحده ٥١

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدَرُونَكَ * أَنْ رَأَوْكَ سَلَابًا يَمْوَنُكَ

وهذا كقولهم ناقة عُلُطٌ بِالْخَطَامِ وَفَرَسٌ قُرْطٌ مَقْدَمَةٌ وقد عدل أبو عبيد في هذا بابا فأكثر فيه من فعل بغيرها المَوْنَتِ والسُّلُوبُ مِنَ التَّوَاتُلِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام والسُّلُوبُ مِنَ التَّوَاتُلِ الَّتِي تَرْمِي وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فِي سَلَبِ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَالْجَمْعُ السَّلَابُ وَقِيلَ اسْلَبْتُ سَلَبْتُ وَلَدَهَا مَاتَ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَطَبِيعَةُ سُلُوبٍ وَسَالِبٌ سَلَبْتُ وَلَدَهَا قَالَ صخر الغي فَصَادَتْ غَزَا لَأَجَاعًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَابٍ عِنْدَ أَدَمَاءِ سَالِبٍ

وَشَجَرَةٌ سَلِيبٌ سَلَبَتْ وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَّى خَرَجْتُ إِلَى جَبْرِ لَنَا وَالنَّخْلُ سَلَبٌ أَيْ لَاحِلٌ عَلَيْهَا وَهُوَ جَعْلُ سَلِيبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةُ سَلَبٌ إِذَا تَنَارَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ * أَوْهَيْشَ سَلَبٍ * قَالَ شَمْرُهَيْشُ سَلَبٌ لَأَقْشَرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْلَبَ هَذَا الْقَصْبَةَ أَيْ قَتَرَهَا وَسَلَبَ

الْقَصَبَةِ وَالشَّجَرَةَ قَسَرَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَفَتْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ عَنْهَا أَى أَخْرَجَ
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ عَنْهَا وَأَوْ كَرَّعَهَا وَبَطَّنَهَا وَفَرَسَ سَلَبَ الْقَوَائِمِ خَفِيئَةً فِي التَّقَلُّ وَفِي سَلَبِ
فَرَسَ سَلَبَ الْقَوَائِمِ أَى طَوَّلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيُّ السَّرْبُ
قَالَ رُوْبَةُ قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِي سَلْبًا * فَأَرَوْرَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا
وَأَسْلَبَتِ النَّافَةَ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتُورَسَلَبُ الطَّعْنُ بِالْقَرْنِ
وَرَجُلٌ سَلَبٌ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيئَهُمَا وَرَجُلٌ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ
قَالَ وَمَنْ رِبَطَ الْخَشَّاشَ فَإِنَّ فَيْئًا * قَنَسَلَبًا وَأَفْرَاسَحَانًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلْبُ كِبْرُ اللَّامِ الطَّوِيلِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ

كَأَنَّ أَغْنَاهَا كُرْتُ سَائِنَةً * طَارَتْ لَنَا نَشْوَةُ أَوْ هَيْشَرُ سَلَبٍ

وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْلُ سَلَبٌ لِأَحْمَدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْجَرُ سَلَبٌ لِأَرْوَقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَبٍ
فَعِيلٌ يَعْنِي مَقْعُولٌ وَالسَّلَابُ وَالسَّلَبُ ثِيَابٌ سُودٌ تَلْبَسُهَا الْمَاءَتَمُ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحِدَادِ وَتَسَلَبَتِ لِبَسَاتِ السَّلَابِ وَهِيَ ثِيَابُ
الْمَاءَتَمِ السُّودُ قَالَ لَيْبِدُ

يَحْمُشْنَ خِرَافُجَهُ حِمَاحَ * فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَسْلِي يَا نَائِمُ أَصْبَحَ بَعْدَ مَا شِئْتُ تَسْلِي أَى الْبَسِي ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودِ وَهِيَ السَّلَابُ
وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْهَدْرَ وَأَسْمَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى
حَزْنَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَسَلَبَتِ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ الْمَسَلَبُ وَالسَّلْبُ وَالسَّلَابُ الثِيَابُ الَّتِي يَبُوتُ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا
فَتَسَلَبَ عَلَيْهِ وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَثَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّ قَدِيكُونَ عَلَى غَيْرِ
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَكَذَا إِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَنَحْنُ
شَبَابُ الْوَحْشِ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَشَى مُسَلَّبٌ أَى لَا يَأْتِي وَلَا يَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَلْفِ
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ الْوُؤْمَةِ طَرَفُهَا فِي
قَبْلِ الْوُؤْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَانِ وَأَشَدُّ

يَا بَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْ الْحَسَانَا * أَيْ اتَّخَذْتُ الْيَقِيْنَ شَانَا * السَّلْبُ وَالْوُؤْمَةُ وَالْعِيَانَا

قوله سلب القوائم هو
بسكون اللام في القاموس
وفي المحكم يفتحها اهـ

ويقال للسطر من الخميس أسلوب وكل طريق ممتدة فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم النقص يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أقام بين منه وإن أنفه لني أسلوب إذا كان متكبراً فان

أَنُوفُهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ * وَسَمَرُ الْأَسْتِاهِ بِالْجُوبِ

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء والجوب وجه الأرض ويروي • أَنُوفُهُمْ مَلْفَخْرٌ فِي أُسْلُوبٍ أراد من الفخر حذف النون والسب ضرب من الشجر ينبت متناسقاً وبطول فيؤخذ ويعل ثم يشقق فتخرج منه شاقه ضياء كالليف واحدة سلمة وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يؤتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهري غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أمثال السمع الذي يستصحب به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وهو أجن من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرقعة آدم حشوها ليفاً وأسلم بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وهو أجن من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص النمام وبالمدينة سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن محمكة التميمي فَنَشَنَشَ الْخِلْدَاءُ عَنْهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ * كَأَنَّ نَشَنَشَ كَفَأَ قَاتِلَ سَلْبَا

نَشَنَشَ تَحَزَّلَ قال عمرو والسلب قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال يقال له سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواه الأصمعي قاتل بالنساء وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال ثعلب والأصمعي ما رواه الأصمعي ومنه قولهم أسلب النمام قال ومن رواه بالناء فانه يريد السلب الذي يعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سلب القميل شبه نزع الجازر جلد هاعنا بأخذ السلال سلب المقتول وانما قال بآركه ولم يقل مضطجعة كما تسلم الحيوان مضطجعا لان العرب إذا تحزرت جزوا تر كوها بآركه على حالها ويؤدوها الرجال من جانيها خوفاً أن تضطجع حين موت كل ذلك حرصاً على أن يسلموا سنامها وهي بركة فيأخذ رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكفنين والقندين ولهذا كان سلفها بآركه خيراً عندهم من سلفها مضطجعة والأسلوب للعبه لا عراب أو فعله يفعلونها بينهم حكاهم الليثي وقال بينهم أسلوبية (سحب)

الْمُسْلَبُ الْمُبْطَحُ وَالْمُسْلَبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُتَدَوِّطُ طَرِيقُ سُلَيْبٍ أَيْ مَسَدٌ وَالْمُسْلَبُ الْمُسْتَقِيمُ
مِثْلُ الْمُنْتَلَبِ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلَبًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعُودِ

نَحْرُ جِرَانٍ مُسْلَبًا كَانَهُ * عَلَى الدَّقِ ضَبْعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَالْمُسْلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصْبِيِّ الْمُسْلَبُ الْمَطْلَبُ الْمَعْتَدُ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا غَدَوْهُ فَظَلَّ يُؤْمِنُ الْمُسْلَبُ أَيْ مُتَمَتِّئًا سِرَّهُ وَآلَهُ
أَعْلَمُ (سَلَبَ) سَلَبَ أَيْ (سَلَبَ) السَّلْبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السَّلْبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَرِعَابُهَا بِالنَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحِيَّةُ وَالسَّلَاحِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِعَذَّةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ
سَلْبٌ وَسَلْبَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا عَذَّمَهُ وَطَالَ وَطَالَتْ عَظَامُهُ وَفَرَسٌ سَلْبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَادَ السَّلْبُ وَإِذَا قِيدَ الْجَلْبُ وَإِذَا انْتَبَهَ الْإِلَاقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَبَّ) (سَبَّ)
السَّبْبُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَبْبَةً وَسَبْبَةً أَيْ حَقْبَةً التَّائِي فِي سَبْبَةٍ مُجْدَّةٌ عَلَى قَوْلِ سَيِّبٍ قَالَ يَدُلُّ
عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ يَقُولُ سَبْبَةً وَهَذِهِ التَّاءُ تَنْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ يَقُولُ سَبْبَةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَبَابَتٌ
وَيُقَالُ مَضَى سَبَّ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَبْبَةً أَيْ بَرَهَةً وَأَنْشَدَ شَمْرُ * مَاءُ السَّبَابِ عَنْفَوَانُ سَبْبَتِهِ *
وَالسَّبَابُ وَالسَّبْبَةُ سَوَاءٌ خَلَقَ وَسُرْعَةُ الْعَمَلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدِشْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لَدَائِي * وَذَلِكَ أَلَيَّ مِنَ الْأَذَاةِ * مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِ
أَرَادَ السَّنَابَاتِ خَفِيفَ الضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبَتْ ذِكْرِي مِنْ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ * خُفِرَ فَأَوْرَقَاتُ الْهَوَى فِي الْمَنَاصِلِ

وَرَجُلٌ سَنُوبٌ أَيْ مُتَعَقِّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ
الْمُغْتَابُ وَالسَّنْبَةُ التَّيْمَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْبَاءُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَبَّ بِكُسر النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجُرَى
وَالْجَمْعُ سَنُوبٌ الْأَسْمَعِيُّ فَرَسٌ سَبَّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَذَابِ وَجَوَادًا (سَنْبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ
الغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنْبَ) جَمَلٌ سَنْبَابٌ شَدِيدُ صُلْبٍ وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ (سَنْطَبُ) السَّنْطَبَةُ
طُحْلُ مَضْطَرَبُ التَّهْدِيدِ وَالسَّنْطَابُ مَطَرُ قَرْنِ الْحَدَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَبَّ) (سَبَّ) السَّبْبُ وَالْمُسَبَّبُ
وَالْمُسَبَّبُ السَّنْدُ الْيَجْرِيُّ الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَغْدَوْ بِطَرْفِهِ * كُلَّ ذِي مِيعَةٍ مَمْنَعٍ

وَالسَّبْبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجُرَى وَالسَّبْبُ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجُرَى وَهَسَبَتْ وَالْمُسَبَّبُ وَالْمُسَبَّبُ

الكثير الكلام قال الجعدي * عَيْرَعِي وَلَا مُسَبَّ * و يروى مُسَبَّ قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المُسَبَّ الكثير الكلام وقال ابن الاعراب أَسَبَّ الرجل أكثر الكلام فهو مُسَبَّ بفتح الهاء ولا يقال بكسر ها وهو نادر قال ابن بري قال أبو عبيد البغدادى رجل مُسَبَّ بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فان كان ذلك في صواب فهو مُسَبَّ بالكسر لا غير ومما جاء فيه أفعِلَ فهو ومُفْعَلُ أَسَبَّ فهو مُسَبَّ والقَيْحَ فهو مُقْفَحٌ إذا فُلس وأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وفي حديث الرؤيا كَلُوا وَتَرَبَّؤُوا أَسَبَّوْا أى أكثرُوا وأَمَعَّوْا أَسَبَّ فهو مُسَبَّ بفتح الهاء إذا مَعَنَّ في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما قيل له ادْعُ الله لنا فقال أَرَاهُ أَنْ أكونَ مِنَ الْمُسْتَمِينِ بفتح الهاء أى الكثيرى الكلام وأصله من السَّبَّ وهو الأرض الواسعة ويجمع على سَبَّ وفي حديث علي رضى الله عنه وفرقها بِسَبَّ يسدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسبَّتْ شُرَاهُ أى أَمَعَّتْ في سَبَّهَا والمُسَبَّ والمُسَبَّ الذي لا تَنْتَبِى نَفْسُهُ عن شَيْءٍ طَمَعًا وَتَرَاهُ وَرجل مُسَبَّ ذَاهِبُ الْعَقْلِ من لدغ حَيَّةٍ أو عَقْرَبٍ تقول منه أَسَبَّ عَلَى مَا لم يَسْمَعْهُ وقيل هو الذى يَهْذَى من حَرْفٍ والتَسَبُّبُ ذهابُ العقل والفاعل منه مَهْمَكُ قال ابن هريرة

أَمْ لَأَنْتَ كُرْسُلِي وَهِيَ نَازِحَةٌ * إِلَّا عَمَرَكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسَبَّ

وفي حديث علي رضى الله عنه وشرب على قلبه بالأسهاب قيل هو ذهابُ العقل ورجل مُسَبَّ الجسم إذا ذهب جسمه من حُبٍّ عن يعقوب وحكى اليماني رجل مُسَبَّ العقل بالفتح ومُسَبَّ على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم أَسَبَّ السليم أسبابا فهو مُسَبَّ إذا ذهب عقله وعاش وأنشد * فَبَاتَ شَبَّعَانِ وَبَاتَ مُسَبَّهَا * وَأَسَبَّتِ الدَّابَّةُ لِمَسَابَا إذا هَمَلَتْ تَرَعَى فهي مُسَبَّةٌ قال طفيل الغنوى

تَرَاعٍ مَقْدُوقًا عَلَى سَرَوَاتِهَا * بِمَالٍ مُخَالِهَا الْغُرَاوُ تُسَبُّ

أى قد أعْيِيَتْ حتى حَمَلَتْ الشَّهْمَ عَلَى سَرَوَاتِهَا قال بعضهم ومن هذا قيل للكثير مُسَبَّ كأنه تَرَعَا والكلام يتكلم بمشائه كأنه وَسَّعَ عليه أن يقول ما شاء وقال اللبث إذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أَسَبَّ ومكان مُسَبَّ لا يَتَمَتَّعُ الماء ولا يَمْسُكُهُ والمُسَبَّ المتَغَيَّرُ اللون من حُبٍّ أو قُرْعٍ أو مَرَضٍ والسَّبُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوَى فِي سُوءِهَا وَالْجَمْعُ مُسَبُّوبٌ والسَّبُّ الْفَلَاةُ وقيل مُسَبُّوبُ الْفَلَاةِ وَاحِدُهَا لَتَى لَا تَمْلِكُ فِيهَا وَالسَّبُّ مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى فِي طُمَأَيْنَةٍ وَهِيَ أَجْوَأُ

الارضَ وَطَمَّائِنْتُمَا الشَّيْءَ الْقَلِيلَ تَقْوُدُ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ وَتَحْذُونَ ذَلِكَ وَهُوَ يُطَوِّنُ الْأَرْضَ تَكُونُ فِي
الْعَصَارِ وَالْمُتُونِ وَرَبِّمَا تَسِيلُ وَرَبِّمَا لَا تَسِيلُ لِأَنَّ فِيهَا غَلْظًا وَسُخْرًا لَا تَنْتَبِئُ بِنَاءً كَثِيرًا وَفِيهَا
خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ أَيْ أَمَا كُنْ فِيهَا شَجَرٌ وَأَمَا كُنْ لَا شَجَرَ فِيهَا وَقِيلَ السُّهُوبُ الْمُسْتَوِيَةُ الْبَعِيدَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّهُوبُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْكَمِيتُ

أَبَارِقُ إِنْ يَصْعَكُ كُمُ اللَّيْلِ صَعَةً * يَدْعِيَارُ قَامِلُ السَّيَابِ مِنَ السُّهُوبِ

وَبُرْهُ سَهْبَةٌ بَعْدَهُ الْقَعْرُ يُخْرِجُ مِنْهَا الرِّيحُ وَسَهْبَةٌ أَيْضًا بَقْعُ الْمَاءِ وَالْمُسَهْبَةُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي
يَغْلَسُ سَلْبُهَا حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ وَتُسَهَّلُ وَقَالَ شَمْرُ الْمُسَهْبَةُ مِنَ الرِّيحِ الْكَلَامُ الَّتِي تَجْزُرُ وَنَهَاجُهَا
يَلْعَوُ أَرَابَا مَائًا فَاعْلَبَهُمْ سَهْبٌ لَا يَسْدَعُونَهَا الْكَسَائِفُ بِرُوسَهْبَةٍ أَيْ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَا وَهِيَ
وَأَسَهَبَ الْقَوْمُ حَقَرُوا وَافْتَجَمُوا عَلَى الرَّمْلِ أَوْ الرِّيحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِذَا حَضَرَ الْقَوْمُ فَهَجَمُوا عَلَى
الرِّيحِ وَأَخْلَقَهُمُ الْمَاءُ قِيلَ أَسَهَبُوا وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ بِرُكْنِهِ الْمَاءَ

حَوْضٌ طَوِيلٌ نِيلٌ مِنْ أَسَهَابِهَا * يَتَجَلَّى الْأَذَى مِنْ حَبَابِهَا

قَالَ وَهِيَ الْمُسَهْبَةُ حَفِرَتْ حَتَّى بَلَعَتْ عَيْلُ الْمَاءِ الْأَتْرَى أَنَّهُ قَالَ نِيلٌ مِنْ أَعْنَقِ قَعْرُهَا وَإِذَا بَلَغَ حَافِرُهَا بَرَّ
إِلَى الرَّمْلِ قِيلَ أَسَهَبَ وَحَضَرَ الْقَوْمُ حَتَّى أَسَهَبُوا أَيْ بَاغُوا الرَّمْلَ وَلَمْ يُخْرِجِ الْمَاءُ وَلَمْ يُصِيبُوا خَيْرَ أَهْذِهِ
عَنِ اللَّعْبَانِي وَالْمُسَهْبُ الْغَالِبُ الْكَثِيرُ فِي عَطَاهُ وَمَضَى سَهْبٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ رَمَتْ وَالْمُسَهْبَاءُ يَنْزِلُنِي
سَعْدُ وَهِيَ أَيْضًا رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِمُخْصَصَةِ هَذَا الْأَسْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوْضَةٌ بِالْقَعْمَانِ تَسْمَى
السُّهْبَاءَ وَالْمُسَهْبَى مَنَارَةٌ قَالَ جَرِيرٌ

سَارُوا لِمَلِكَيْنِ مِنَ السُّهْبَى وَدُونَهُمْ * فَيَحْيَانُ فَالْحَزَنُ فَالْقَعْمَانُ فَالْوَكْفُ

وَالْوَكْفُ لِبَنِي يَرْبُوعَ (سُوب) الْهَامِيَةِ لِابْنِ الْأَنْثَرِيِّ جَدِثَ ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَا ذُرَّ السُّوْبِيَةِ
وَهِيَ بَضْعُ السَّيْنِ وَكُسْرُ الْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَبَعْدَهَا مَاءٌ يَتَحْتَمِلُ أَنْ تَقْلُبَ تَنْبِيْهُدُ مَعْرُوفٌ يُخَفِّضُ مِنَ الْخَطِئَةِ
وَكَثِيرًا مَا يُشْرَبُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ (سَب) السَّبُّ الْعَطَاءُ وَالْعُرْفُ وَالنَّافِلَةُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ
وَأَجْعَلْهُ سَبِيًّا نَافِعًا أَيْ عَطَاءً وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَطْرًا سَبِيًّا أَيْ جَارِيًّا وَالسُّبُوبُ الرِّكَازُ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِ اللَّهِ
وَعَطَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ هِيَ الْمَعَادِنُ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ مِنْ تَجَرُّوفِي السُّبُوبِ الْحَسَنُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ السُّبُوبُ
الرِّكَازُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ أَخَذًا لِأَنَّ السَّبِيَّ هُوَ الْعَطَاءُ وَأَنْشَدَ

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ جَبِيًّا * وَمَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بَائِسَ

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ يَدُ السُّبُوبِ عُرُوقُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسْبِي فِي الْمَعْدِنِ أَيْ تَتَكَوَّنُ فِيهِ وَتُظْهَرُ سَمِيَتْ

قوله أي تتكون الخ عبارة
التهذيب أي تجرى فيه
سميت الخ كتبه معجمه

سُمِيُوا بِالْأَنْسَابِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الرَّحْمَنُ شَرَى السُّيُوبُ جَمَعَ سَيْبٌ يَرِيدُهُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَوَ الْمَدَنُ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَاهُ لِمَنْ أَصَابَهُ وَسَيْبُ الْفَرَسِ شَعْرَدَتُهُ وَالسَّيْبُ مَرَضُ السُّقِينَةِ
وَالسَّيْبُ مَصْدَرُ سَابِ الْمَاءِ سَيْبٌ يَجْرِي وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ وَسَابٌ سَيْبٌ
شَيْءٌ مُسْرِعًا وَسَابَتِ الْحِمَةُ سَيْبًا إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أَنْشَدَتْ عَلَبُ

أَتَذْهَبُ سَلْمَى فِي الْيَامِ فَلَا تَرَى * وَبِالْأَيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ

وَكَذَلِكَ أَنْسَابُ نَسَابٍ وَسَابٍ الْأَفْعَى وَأَنْسَابٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ
سِقَامٍ فَأَنْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حِمَّةٌ فَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قِمِّ السَّقَامِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جِرَانِ الْمَاءِ يُقَالُ
سَابَ الْمَاءُ وَأَنْسَابَ إِذَا جَرَى وَأَنْسَابٌ فَلَانٌ تَحْوِيكُمْ رَجَعَ وَسَيْبُ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَسَيْبُ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ
أَوِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى
أَنْ لَا وَلَا لَهُ وَالسَّائِبَةُ الْبَعِيرُ يَذُرُّ لِنَاحِ تَحَاكِهُ فَيَسِيبُ وَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ الْعِزْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدَّمَ مِنْ
سَقَمٍ بَعْدَ أَنْ بَرَأَ مِنْ عِلِّهِ أَوْ خِجَّتْهُ دَابَّةٌ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تُسِيبُ فَلَا يَنْتَفِعُ
بِظَهَرِهَا وَلَا يُحْلَأُ عَنْ مَامِهَا وَلَا تَنْتَفِعُ مِنْ كَلَالٍ وَلَا تُرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ عَنْ ظَهَرِهَا فَاقَارَةً أَوْ عِلْمًا
فَعَرَفَ بِذَلِكَ فَأَعْبَرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَكَرَّكَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتُرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ
يُرْكَبُ الْحَرَامُ مِنَ الْأَحْلَالِ لَهُ فَذَهَبَتْ مُسْلِمًا وَفِي الصَّحاحِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسِيبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ كُتِبَتْ إِنْكَارًا سَيْبَتْ
فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يُشْرَبْ لِبَنِيهَا إِلَّا وَلَدُهَا وَالضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
وَبَحِيرَتُ أَذُنُ بَنَتِهَا الْآخِرَةِ فَتَسْمَى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ بَخِيلَةٌ أَمْهَأَتْ فِي أَنْهَاسِهَا سَائِبَةً وَالْجَمْعُ سَيْبٌ مُثَلَّثٌ نَامٌ وَنَوْمٌ
وَنَائِحَةٌ وَنَوَاحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا عَتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ وَلَا يَكُونُ وَلَا يُؤْمَلُ عَنْقُهُ وَيَضَعُ
مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ
وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقُدْسٍ مِنْ سَقَرٍ أَوْ بَرٍّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ
فَلَا تَنْتَفِعُ مِنْ مَامٍ وَلَا مَرَعَى وَلَا تُحْلَبُ وَلَا تُرْكَبُ وَكَانَ إِذَا عَتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ يَنْتَفِعُ
وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُمْ مِنْ تَسْيِيبِ الدُّوَابِّ وَهُوَ إِسْرَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ
عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ يَجْرُقُ صَبَّهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيْبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالْسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا

هَلَاكَ أُنَى مَوْلَاهُ عِمْرَانَهُ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدٌ سَائِبَةً قَاتَ الْعَبْدُ
وَحَافٍ مَا لَمْ يَدْعُ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّتِي أَعْتَقَهُ فِيمَا رَأَى لَمَعْنَهُ لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحُجَّةِ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَانَ لِحُجَّةِ النَّسَبِ لَا تَنْتَقِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا أَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كُلُّ رَجُلٍ يَعْتَقُ عَبْدًا سَائِبَةً فَيَمُوتَ الْعَبْدُ وَيَتْرَكَ مَا لِلْوَلَاءِ وَارْتَاغِيرَ مَا لَمْ يَنْبَغِ
لَمَعْنَهُ أَنْ يَرْتَاغِيرَ مِيرَاثَهُ شَيْءًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا
أَى يَرَادُ بِهِمَا نَوَاقِبُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَى مِنْ أَعْتَقَ سَائِبَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرَثَهُمَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي شَيْءٍ لهما قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَسَلِ وَطَلَبِ
الْإِجْرَاءِ عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَلَمَّا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ تَبْذُرُ مَا لَهَا حَيْثُ شَاءَ أَى الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمَلْعَنَهُ وَلَا وَارْتَاغِيرَ
فَيَبْذُرُ مَا لَهَا حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّبِيُّ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرِضَتْ عَلَى النَّارِ قِرَأتُ صَاحِبِ
السَّائِبَتَيْنِ يَذْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَ الْآخَرِ لَهَا هُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا هُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيِّمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَبِيلَةَ لَا تَنْطَلِقُ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَبَّ وَخَلَّى نَسَابَ أَى ذَهَبَ
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاصٌّ فِيهِ هَذَا رَأَى التَّلَاطُفَ وَالتَّقَلُّلَ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكُثْرِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ
فِي مَنَاطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ ذَهَبٍ وَالسَّيَابُ سَمْلُ الشَّجَابِ الْبَلْعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبَشَرُ الْأَخْضَرُ
وَاحِدُهُ سَيَابَةٌ وَهِيَ أَى الرَّجُلُ قَالَ أَحْمَدُ

أَفْسَحْتَ لَا عَظِيمَكَ * كَعَبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامُ حُجُولِنَا عَن بَارِدٍ رَزَلٍ * نَحَالُ نَكْهَتَهُمَا بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَ نَكْهَتَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّى الطَّلَعَ حَتَّى يَصِيرَ بِحِافِئِهِ السَّيَابُ كُنْتُ
وَاحِدُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّيْدَى وَالسَّيْدَاءُ مَدِيدٌ بَلْعَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بِلَاغَةٌ وَادَى
الْقَرْيَ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ * سَيَابَةٌ مَا مِمْ عَائِبٌ وَلَا أَثَرُ * قَالَ وَهَمَعَتِ الْجَوَارِيْمُ تَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ لَوْ سَأَلْتُمْ سَيَابَةً مَا أُعْطِيْنَا كَهَامِي نَبْخِ السِّينِ وَالْخَفِيفِ الْبَلْعَةُ وَجَعَلَهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارِسِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ بِهِ سَمِيَ سَبِيوِيهِ سَبَبُ تَفَاحٍ وَوَيْهِ رَاحَتُهُ
فَكَانَتْ رَاحَتُهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٍ مِنْ سَابٍ يَسِيبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابٍ الْمَاءُ إِذَا جَرَى
وَالْمُسَيَّبُ مِنْ شَعْرَتِهِمْ وَالسُّوبَانُ اسْمُ وَاوَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ

(فصل الثين المعجمة) ﴿شَاب﴾ الشَّابُّ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَةُ وَشُوبُوبُ الْعَدْوِ وَمِثْلُهُ ابْنُ
سَيْدِهِ الشُّوبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ تَمَرُهُ الْجَنُوبُ دَرَاهِضُهُ
وَدَفْعُ شَايِهِ الشَّابُّ يَجْمَعُ شُوبُوبٌ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيبُ
الْمَكَانَ وَيَحْطِي الْأَرْضَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُّو وَالتَّجَاءُ وَشُوبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَالْجَمْعُ الشَّابُّ قَالَ كَعْبُ
ابْنِ زُهَيْرٍ ذِكْرُ الْجَارِ وَالْأَتَنِ

إِذَا مَا أَتَحَاهُنَّ شُوبُوبُهُ * رَأَيْتُ لِحَارَتَهُ غُصُونًا

شُوبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوهُ رَأَيْتُ لِحَارَتَهُ تَكْسِرًا وَلَا يَقَالُ لِلْمَطَرِ شُوبُوبٌ
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيَقَالُ لِلْبَجَارَةِ أَنَّهُمُ الْحَسَنَةُ شَابُّ الْوَجْهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُظْهَرُ مِنْ حُسْنِهِ فِي عَيْنِ النَّاطِلِ
بِهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُزْنٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَالَ مِنَ الْمَغْدُوفِ فِي شَيْءٍ خَلِيطٍ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ
يَقَالُ لَهُ شَابُّ الشَّمْعِ وَأُنْشِدَتْ

كَانَ سَبِيلَ مَرْعَةٍ الْمَاءِ مَعَ * شُوبُوبٍ صَمْعٍ طَلْعُهُ لَمْ يَقْطَعْ

(شِب) الشَّبَابُ الْقَدَامُ وَالْحِدَاثَةُ شَبَّ يَشُبُّ شَبَابًا وَشَيْبَةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ يَجُوزُ شَهَادَةُ
الصَّبِيَانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسَمُّونَ أَيْ يُسَمُّونَهُمْ بِشَبَابِهِمْ وَكَبَرًا ذَا بَلْغٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَوَّلَ لَوْ هَانِ
الصَّبَابُ وَأَدْوَاهَانِ الْكِبَرُ جَزَاءُ وَالْإِسْمُ الشَّيْبَةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبَابِ وَالشَّبَابُ يَجْمَعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ
الشَّيْبَانُ الْأَصْحَى شَبَّ الْغُلَامُ يَشُبُّ شَبَابًا وَشُبُوبًا وَشَيْبًا وَأَشْبَهُ اللَّهُ وَأَشْبَ اللَّهُ قُرْنَهُ بَعْنَى
وَالْقُرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌّ وَالْجَمْعُ شَبَابٌ سَبِيوِيهِ أَجْرِي يَجْرِي الْإِسْمُ فَيُجْرَى جَارٍ وَجُجْرَانٍ
وَالشَّبَابُ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِحٍ * وَمَعَى شَبَابٍ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَإِمْرَأَةٌ شَابِيَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابٌ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَيَصِحُّ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَلْيَاؤُوا بِهَا
الشَّوَابَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبَّ وَإِمْرَأَةً شَبِيَّةً يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةٌ
شَبَابِيَّةٌ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأُنْشِدَ

بَعَارًا يَاطَلُنْ شَيْئًا ذَاهِبًا * يَحْضُرُنْ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا * يَقُلْنِ كَأَمْرَةٍ شَبَابِيَا

قال الأزهري شَبَابٌ جمع شَبَابَةٍ لا جمع شَبَابَةٍ من شَبَابَةٍ وضُرَائِرُ وَأَشْبُ الرَّجُلِ شَيْنٌ إِذَا شَبَّ وَادُهُ
ويقال أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ أَوْلَادُهَا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَبِيهٍ أَيْ شَبَانٍ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُهَا
بِرَزْعَتَيْهِ وَشَبِيهَةٍ وَالْوَلَدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبِيهَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَيْ شَبَانٌ وَاحِدُهُمْ شَابٌ وَقَدْ كُنْتُ مِنْهُمْ بَعْضُهُمْ سِتَّةَ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيهَةٍ مَعَنَا وَقَدْ خُشِبَ شَابٌ
شَدِيدٌ كَمَا لَوْ أَفَى ضِدَّهُ قَدْ خُهِمَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَتَنِي مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ وَمِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ أَيْ مِنْ لَذْنِ
شَبِيهٍ إِلَى أُنْدَبِيَّةٍ عَلَى الْعَصَا يُجْعَلُ ذَلِكَ بِمِثْلَةِ الْأَسْمَاءِ بِادْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعْلًا
يُقَالُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَافِلَيْ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمَا زَالَ عَلَى خَلْقِي
وَاحِدٍ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ قَالَ

قَالَتْ لَهَا أَنْتِ لَهَا تَحْتَتِ * رُدِّي فَوَادُ الْهَامِ الصَّبِّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَالَكَ وَقَدْ * عُلِقَتْكُمْ شَبًّا إِلَى دُبٍّ

ويقال فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيهَتِهِ وَلَقِيَتْ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَحَقَّتْ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَشَبَابُ
نَهَارٍ عَنِ الْخِيَامِ أَيْ أَوَّلُهُ وَالشَّبُّ وَالشُّبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلُّ الشَّابِّ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ
بِمَوْرُكَيْنِ مِنْ صُلَاوِي مَشَبٍّ * مِنَ الثَّيَرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ

الجوهري الشَّبُّ الْمُسْنُ مِنَ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي أَنْتَهَى أَصْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الشَّبُّ الثَّوْرُ الَّذِي
انْتَهَى شَبَابُ قَبِيلٍ هُوَ الَّذِي أَنْتَهَى عِلْمُهُ وَذَكَوَتْ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ وَالْأَنْثَى شُبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ
تَقُولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبٌّ وَرَبْعًا قَالُوا إِنَّهُ لَشَبٌّ يَكْسِرُ الْمِمْسَ التَّسْدِيبُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ
مُسَمًّا شَبٌّ وَشُبُوبٌ وَمُشَبٌّ وَنَاقَةٌ مُشَبَّةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِي

أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهَا * بِوَادِخٍ يَقْتَسِمُونَ الصَّعَابَا

أَي أَقَامُوا هَذِهِ الْأَبْلَ عَلَى الْقَدِّدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرْبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالشُّبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
وَابْنُ شَيْمٍ إِذَا أَحَالَ وَفُضِّلَ فَهُوَ دُبٌّ وَالْأَنْثَى دَيْبَةٌ وَالْجَمْعُ دِبَابٌ ثُمَّ شَبُّ وَالْأَنْثَى شَبِيهَةٌ وَتَشَبَّيْتُ
الشَّعْرَ تَرَقَّقْتُ أَوَّلُهُ بِكَرِّ النَّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشَبَّيْتُ النَّارَ وَتَأَرَّيْتُهَا وَشَبُّ الْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا الْعَزَلُ وَالنَّسِيبُ
وَهُوَ يُنَسِّبُ أَيْ يُشَبُّ بِهَا أَوَّلُ النَّسِيبِ الشَّيْبُ بِالنَّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبُّ بِبَلْبَلَى بِنْتِ الْجُودَى فِي شَعْرِهِ تَشَبَّيْتُ الشَّعْرَ تَرَقَّقْتُ بِكَرِّ النَّسَاءِ وَشَبُّ النَّارِ
وَالْحَرْبُ أَوْ دَهَايْتُهَا شَبًّا وَشُبُوبًا وَأَشْبَاهُ وَشَبَّتْ هِيَ تَشَبَّ شَبًّا وَشُبُوبًا وَشَبَّةٌ النَّارُ اشْتَعَالُهَا وَالشَّبَابُ
وَالشُّبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ الْجَوْهَرُ الشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُهُ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكَى عَنْ أَبِي عَرُورٍ

العلاء أنه قال شَبَّ النارُ وشَبَّتْ هي نفسها قال ولا يقال شَابَةٌ ولكنْ مَشْبُوبَةٌ. وتقول هذا شَبُوبٌ
لكذا أي يزيد فيه ويقويه. وفي حديث أمِّ معبدٍ فلما سمع حَسَنًا شعرها تَشَبَّ بِجَوَابِهِ أَيْ
ابْتَدَأَتْ فِي جَوَابِهِ مِنْ تَشْبِيبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشْبِيبِ النِّسَاءِ فِي
الشَّعْرِ وَيُرْوَى نَشَبَ النَّوْنُ أَيْ أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلَى فِيهِ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ جَمِيلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ
أَوْقَدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الْإِرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ * عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَجَحَّى

وقال العجاج من قريش كلُّ شَبُوبٍ أَغْرَ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ ذِي الْفَوَائِدِ مَهْمَا أُرِيدَتْ
ذِي الرِّمَّةِ تَقُولُ شَعْرُهَا يُشَبُّ لَوْنُهَا أَيْ يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُظْهِرُ حُسْنَهِ وَيَصِيصُهُ وَالْمَشْبُوبَاتُ
الشَّعْرَانِ لَا تَقَادِمَا أَتَشْدَعَلِبَ

وَعَنَسَ كَأَنَّهُ لَوَاحِ الْأَوَانِ نَسَأَتْهَا * إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا

وَسَبُّ لَوْنِ الْمَرْأَةِ خَمَارٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِهِ أَيْ زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَلَوْنُهَا حَسَنٌ لِأَنَّ الْأَصْدَ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُبْدِي
مَخْفِيَّ مَنَّهُ وَذَلِكَ قَالُوا * وَبُذِّهَاتَيْنِ الْأَشْيَاءِ * قَالَ رَجُلٌ يَاهُ لِي مِنْ طِيٍّ
مُعَلَّنِكُنَّ شَبَّ الْوُثْمَا * كَأَنَّهُ شَبُّ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ

يقول كما يظهِرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمَةِ وَهَذَا شَبُوبٌ لِهَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُحَسِّنُهُ. وفي الحديث عن
مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى زَيْنَبَ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادَهَا يَشَبُّ بَيَاضَهُ وَجَعَلَ بَيَاضَهُ
يَشَبُّ سَوَادَهَا قَالَ شَرِّ شَيْءٍ رَهَاهُ وَيَحْسَنُهُ وَيُوقِدُهُ. وفي رواية أنه لبس مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحْسَنَهَا عِلَنُ يَشَبُّ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادُهَا أَيْ يُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا
وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ بَيَضُ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارُ إِذَا أَوْقَدَ فَتَلَا لَا تَشِبُّاءُ
وَوُورًا. وفي حديث أمِّ سلمة رضي الله عنها حين تُوِّفِّي أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ جَعَلْتُ عَلَى وَجْهِ صَبْرًا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَشَبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَعْمَلِهُ أَيْ يَلَوْنُهُ وَيُحَسِّنُهُ. وفي حديث عمر رضي الله
عنه في الجواهر التي جاءته من قَتَنِهَا وَنَدَّ يَشَبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وفي كتابه لَوَائِلُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ
الْبَاهِلَةِ وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ أَيْ السَّادَةِ الرَّؤُوسِ الزُّهْرِ الْأَلْوَانِ الْحَسَنِ الْمُنَاطِرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ
كَأَنَّمَا أَوْقَدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِلَانَدَارٍ وَيُرْوَى الْأَشْيَاءُ جَمْعُ تَشْبِيبٍ فَعِلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ وَالتَّشَابُّ بِالْكَسْرِ
نَشَاطُ النَّفْسِ وَرَفْعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَشَبَّ النَّفْسُ يَشَبُّ وَيَشَبُّ شَبَابًا وَشَبَابُ شَبُوبٌ بَارِعٌ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ
يَنْزُورُ زَوَانَا وَلِبَ وَقَصَّ وَأَشْمَيْتُهُ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَّ تَقُولُ بَرَّتْ الْبِلْمُ مِنْ شَبَابِهِ وَشَبِيبِهِ

وعضاضه وعصاضه وقال ثعلب الشيب الذي تجوز رجله يديه وهو عيب والصحيح الشيب
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقه أسهبوا على أسواقكم في البول يقول استوفروا عليها
ولا تسبقروا على الأرض بجميع أقدانكم وتذنبونها من شيب الناس إذا رفع يديه جميعاً من
الأرض وأشبلى الرجل لشباباً إذ رفعت طرفه فرائته من غير أن ترجوه أو تحببه قال الهذلي
حتى أشبأه أرام بعدلة * شيع ويض فواحين كالسجم
السجم شرب من الورق شبه النعال بها والسجم الماء أيضاً وأشبلى كذا أي أفضى وشب أيضاً
على مالم يسم فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شيء أبو عمرو وشبب الرجل إذا تم وشب إذا رفع
وشب إذا ألهب ابن الأعرابي من أسماء العنقرب السوشب ويقال للقملة الشوشبة وشب إذا زيد
أي حبذا حكاها ثعلب والشب حجارة يُخذ منها الراج وما أشبهه وأجوده ما جلب من الكين وهو شب
أيض له بصيص شديد قال

الآيت عني يوم فرق بينا * سقى السم مزجاً يشب عاني

ويروى يشب عاني وقيل الشب داء معروف وقيل الشب أي يشبه الراج وفي حديث أسماء
رضي الله عنها أنها دعيت بركن وشب عيان الشب حرمه روف يشبه الراج يدبغ به الجلود وعسل
شبابي ينسب إلى بني شبابة قوم بالطائف من بني مالك بن كنانة يزلون الكين وشبه وشيب أسما رجلين
ويؤشباة قوم من فهم بن مالك سمأهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح يؤشباة قوم
بالطائف والله أعلم (شعب) شجب بالفتح شجب بالضم شجوا وشجب بالكسر شجب شجياً
فهو شاحب وشجب حزن أو هزل وشجبه الله يشجبه شجياً أي أهلكه يعدى ولا ينعدي يقال
ماله شجبه الله أي أهلكه وشجبه أيضاً يشجبه شجياً حزنه وشجبه شغلته وفي الحديث الناس ثلاثة
شاحب وغام وسالم قال الشاحب الذي يتكلم بالردي وقيل الناطق بالخناس المعين على الظلم والغنائم
الذي يتكلم بالحق يرويه عن المنكر فيتم والسالم الساكت وفي التمهيد قال أبو عبيد
الشاحب الهالك الآخر قال وشجب الرجل شجباً شجوا إذا عطف ولا في دين أو دنيا وفي لغة
شجب يشجب شجوا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وأشد الكميت

ليلاً ذالك الطويل كما * حالج تيرع غله الشجب

وامرأة شجوب ذات هـ شجبت العت بصب الإنسان من مرض أو قتال
وشجب الإنسان ما حبه ودهه وجمعه شجوب والأعراف شجن بالنون وسياق ذكره في موضعه

قوله سقى السم ضبط في
نسخة عشقة من المحركة
بصيغة المبني للفاعل كاترى
كسبه معجده

الاصحى يقال انك لتشجبنى عن حاجتى اى تجذبني عنها ومنه يقال هو شجوب العام اى يجذبه
والشجوب الهم والحزن * واشجبه الامر فشجبه له شجبا حزن وقد اشجبت الامر فشجبت شجبا
وشجبت الشئ تشجبت شجبا وشجوبوا بذهب وشجبت الغراب تشجبت شجبا ثمق بالبين وغراب شاجب
تشجبت شجبا وهو الشديدا النعيق الذى يتجمع من غربان البين * وأنشد
ذكرن أشجبا لمن تشجبا * وهجن أشجبا لمن تشجبا

والشجواب شجبات مؤنثه منصوبه توضع عليها الثياب وتشتري والجمع شجوب والشجوب كالشجواب
وفي حديث جابر بن عبد الله بن جابر وهو بكسر الميم عیدان يضم رؤسها ويرجح ريقها أو يوضع
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط والشجوب
الغسبات الثلاث التى يعاق عليها الراعى ذلوه وسقامه والشجوب عود من عمدي البيت والجمع
شجوب قال أبو عباس الهذلى يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل * تهز من شمال أو جنوب

فساموا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

قال ابن برى الشعر لا سماء بن الحرث الهذلى وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الاول
وساموا ناعضا واعلينا والهدانة المهادنة والمواذعة والشجوب سقاء يابس يجعل فيه حصانا ثم يحرك
تدعربه الابل وسقاء شاجب اى يابس قال الرايز

لوان سلى ساوقت ركابي * وشربت من مائش شاجب

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه بان عند خاتمه ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم
الى شجوب فاضطرب منه الماء وتوضأ الشجوب بالسكون السقاء الذى اخلق وبلى وصار شناو هو
من الشجوب الهلاك ويجمع على شجوب واشجباب قال الازهرى وسعت أعرايا من بنى سليم يقول
الشجوب من الاساقى مائش وأخلق قال وربما قطع فم الشجوب وجعل فيه الرطب ابن دريد
الشجوب تدخل الشئ بعضه فى بعض وفي حديث عائشة رضى الله عنها فاستقومان كل يوم ثلاث
شجوب وفي حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يبرذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء فى أشجابه وشجبه بشجباب اى سده بدارو بنو الشجوب قبيلة من كلب قال الاخطل
ويأمن عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجوب
وتشجبت شى وهو شجوب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شعب)

وَيَنْخَبُّ بِالضَّمِّ شُحُوبًا وَشَخَبَ شُحُوبًا تَغْيِيرًا مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ بَقَرٍ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ فِي الصَّحاحِ
التَّغْيِيرُ بِسَبَبِ بَلِّ قَالَ شَخَبَ جَسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَشْدَّ لِلْمَرِّ نَوَابَ

وَفِي جَسْمِهِ رَايَعِيًا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ * هُزَالٌ وَمَا فِي قَلْبِهِ الظُّعْمُ يَهْزُلُ

وَقَالَ لِسِيْدِي الْأَوَّلُ

رَأَيْتُنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابُطَشْرَا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنْ تَغْيِيرِهِامَنِي * وَأَنْصُو الْمَالَ بِالشَّاحِبِ الْمُنْتَشِلِ

وَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدُّدُهُ وَقُلْ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ تَغْيِيرُهُ بِمَا يَسَّ عَلَيْهِ مِنْ
الدَّمِّ فَالْمُنْتَشِلُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَنْتَشِلُ بِالدَّمِّ وَأَنْصُو أَنْزَعُوا كُنْتُ وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ * وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَوْتُ السَّهْمَ الْبَلَدَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى قَلْبِنَاظِرٍ إِلَى أَشْعَثِ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُنْتَعِرُ الْأَوَّلُ مَعَارِضٍ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ ضُجُومٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا

شَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنُ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الظُّرُوفِ وَقَدْ أَلْمَأْكَلُ وَالنَّتْمُ وَشَخَبَ وَجْهَهُ

الْأَرْضَ بِشَخْبِهِ تَغْيِيرًا قَتَرًا بِمَا نَسِيَهُ (شخب) الشَّخْبُ وَالشَّخْبُ مَا تَرَجَّحَ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ

اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ وَالشَّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شَخْبٌ فِي الْأَنَاءِ وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ مَرَّةً

وَيُخْطِئُ أُخْرَى وَالشَّخْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَخَابٌ وَقِيلَ الشَّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّابَنِ مَا مَتَدَمَّنَ مِنْهُ

يُخَابُ مَتَصَلَايِ الْأَنَاءِ وَالطَّبِيُّ شَخْبَهُ شَخْبًا فَإِنْ شَخَبَ وَقِيلَ الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ

شَخَبَ اللَّبَنُ شَخْبًا وَيَنْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

وَوَجَّحَ فِي حَقِّهِ الْفَقَاةَ نَجْمِيهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي الْكَلْبِ الْمَنَالِيَتِ مَشْخَبٌ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ أَمَّا الْأَشْخُوبُ الْأَحْيَالُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ شَخْبٌ فِيهِ مِزَابَانِ

مِنْ الْجَنَّةِ وَالشَّخْبُ الدَّمُّ وَكُلُّ مَسَالٍ فَقَدْ شَخَبَ وَشَخَبَ أَوْ دَاجَهُ دَمًا فَإِنْ شَخَبَتْ قَطْعُهَا فَاسْأَلَتْ

وَوَدَّجَ شَخْبُ قُطْعٍ فَإِنْ شَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَذَانِ صُبَابَةٍ * سَرَّاءُ مِثْلِ شَخْبِيَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخْبِيَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَبُيِّنَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا تَبَيَّنَتْ فِي الذَّبِيحَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بَسَّ

قوله شخبية تعرف في ماد
ص ب ب شخبية فاحذره
كتبه مصححه

الرَّمِيَّةُ الْأَرَبُ وَانْتَضَبَ عَرَفُ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشُخِبُ دَمَا أَيُّ تَنْتَجِرُ وَفِي الْحَدِيثِ
يَسْتَأْتِيهِمْ يَدُومُ الْقِيَامَةِ وَبَحْرُهُ يَنْشُخِبُ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
بِدَ الْخَالِبِ عِنْدَ كُلِّ عِزَّةٍ وَغَضَبَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يُجْبَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْشُخِبُ
أَوْدَاجُهُ دَمَا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَهُ شَاقِصٌ فَقَطَعَ رَاجِعَهُ فَشَخِبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّخَابُ
الْأَبْنُ يَمَانِيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخذب) شَخَذَبُ دَوَيْبَةً مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَرِبُ
وَشَخَارِبُ عَلِيْفٌ شَدِيدٌ (شخلب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عَرِاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا نِسَاءٌ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُخَذَمُ مِنَ الْيَفِيفِ وَالْخَزْزِ أَمْثَالُ الْخَلِي قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ فَاسٍ فِي النَّاسِ يَنْشُخِبُهُ
مَاذَا الْخَلْبَةُ تَزُوجُ حَرَمَهُ بِحُجُورِ أَيْمَلِهِ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا بَرَى عَلَيْهَا
مِنْ الْخَزْرِ كَالْخَلِي (شذب) الشَّذْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذَبَهُ وَهُوَ أَنْصَفُ الشَّجَرِ
وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْذُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ الْغُلَامُ شَذْبَهُ وَيَشْذِبُهُ وَشَذَبَهُ
قَشَرَهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْذِبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ شَيْءٌ يُخَيَّرُ عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ * شَذَبَ عَنْ خَذَقٍ حَتَّى تَرَدَّى * أَيْ نَدَفَعَ عَنْهُ الْعَدَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ
* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ * أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّذْبَةُ بِالْحَرَكِ مِائَةٌ قِطْعٌ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ وَالْجَمْعُ الشَّذْبُ قَالَ النِّكَمِيَّةُ

قوله اولاهن كذا في النسخ
بمع اللتهذيب والذي في التكملة
آخرهن كذبه معجمه

بَلْ أَنْتَ فِي ضَعْفِي النَّشَارِ مِنَ النَّبْعَةِ أَذْخَطَ غَيْرُكَ الشَّذْبُ

الشَّذْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُنْقَرِفَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيماً وَجَدَعَ مَشْدَباً أَيْ مَقْشَراً إِذَا قَشَرْتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبَ إِذَا كَانَ مُطَرَّحاً أَوْ سَامِنٌ فَلَاحِظٌ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ
شَبَّ بِالشَّذْبِ وَهُوَ مَا لَقِيَ مِنَ الْخَلَّةِ مِنَ الْكِرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذَبْتُهِ أَشْذِبُهُ شَذْبًا وَشَلَاتُهُ
شَلَا وَشَذَبْتُهِ تَشْدِيْبًا عَنِّي وَاحِدٌ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَنْدِيُّ
يَشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * أَذْذَرْتُوَالْمَلَّةَ الْفَيْلُ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ

تَذُبُّ عَنْهُ بِلَيْفٍ شَوْذَبٌ شَمَلٌ * يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنِ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

بِلَيْفٍ أَيْ بِدَنْبٍ وَالشَّعْلُ الرَّفِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ وَاحِدُهَا سَرٌّ وَشَذَبَ الْخَيْدَ عَنِ مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْكِرْبِ وَالْمَشْذَبُ الْمَجْعَلُ الَّذِي يُشْذِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْدِيْبُ فِي الْفَتْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ
وَالْتَهْدِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذَبَهُ عَنِ النَّشِي طَرْدَهُ قَالَ

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيِّفِي الْمَعْلُوبُ * هَلْ يُخْرِجُنِي ذُو ذَلِكَ ضَرْبُ شَذْبٍ

* وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ عَمْرٍأُ شَوْبٌ *

أَرَادَ ضَرْبُ ذُو شَذْبٍ وَالتَّشْدِيدُ التَّفْرِيقُ وَالْمُزَاقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقِتْيِي شَذْبُ الْمَالِ إِذَا فُرِّقَتْهُ وَكَانَ الْمَقْرُطُ فِي الطُّولِ فُرْقٌ خَلَقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَاكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شَذَبَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ غَلَطَ الْقِتْيِي فِي الْمُشَذَّبِ أَنَّهُ الطُّولُ بِلِ الْبَائِنِ الطُّولُ وَإِنْ أَصْلَاهُ مِنَ الْفَخْلَةِ الَّتِي شَذَبَ عَنْهَا جَرِيدَهَا أَوْ قَطَعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشَذَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النُّقْصَانِ يَقَالُ فَرَسٌ مُشَذَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ شَذَبَهُمْ عَنْهُ تَحَرَّمَ الْأَجَالُ وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا أَيْ دَبَّ وَالشَّذْبُ الْمُتَخَيُّ عَنْ وَطْنِهِ وَيُقَالُ الشَّذْبُ الْمُسَمَّاةُ وَرَجُلٌ شَذَبَ الْعُرُوقَ أَيْ ظَاهِرَ الْعُرُوقِ وَأَشَذَابُ الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ بِقَابِ الْوَاحِدِ شَذَبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَاصْبِحَ الْبَكْرُورُ دَامَنَ الْأَنْفَةِ * يَرْتَادُ حَلِيمَةً أَنْجَارًا هَذَا شَذْبٌ

وَالشَّذْبُ مَتَاعُ الْيَتِيمِ مِنَ الشَّمَشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشَذَّبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا شَذَبَ لَعِبَ

ذَلُو تَمَائِي دَعَيْتَ بِالْحَلْبِ * بَلَّتْ يَكْفَى عَزَبٌ مُشَذَّبٌ

وَالشَّوْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطُّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ

أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْمُشَذَّبُ الْمُشْرِطُ فِي الطُّولِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَمِي بِهَذَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ * فَكُنْ نَهْمًا وَكُنْتُ عَلَى طَرِبَالٍ

رَوَاهُ نَهْرٌ أَلْوَمِي بِهَذَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ وَالشَّوْذَبُ الطُّوِيلُ الْخَجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَوْذَبٌ

اسْمُ (شَرِب) الشَّرْبِ مَصْدَرٌ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدَةَ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا

وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ

ابْنِ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيحٍ يَقْرَأُ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَدَّةٍ فَرَبَّنَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ

وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَعْلَاهُ شَرِبَ الْهَيْمُ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَاءَ الرَّقْمُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ

التَّشْرِيقِ أَنَّهُمْ أَكَلُوا وَشَرِبُوا يَرَوْنَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهَذَا مَعْنَى وَالتَّخْفُ أَقْلُ اللَّغْتَيْنِ وَهِيَ أَقْرَأُ أَبُو عَمْرٍو

شَرِبَ الْهَيْمُ يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ لَا يَجُوزُ نَحْوُهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الشَّرْبُ الْفَتْحُ مَعْدَرٌ وَبِالْخَنْدَرِ وَالرَّفْعِ

اسْمَانِ مِنْ تَرَبُّتٍ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله متى حبشيات هو كذلك
في غير نسخة من المحكم كسبه
مصححه

شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ مَزَقَتْ * مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنَ نَجِيحُ

فانه وصف سحابا بشرب ماء البحر ثم تصعد فامطرن وروين والباء في قوله بماء البحر زائدة انما هو
شَرِبَ ماء البحر قال ابن جنى هذا والتاخر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم
شَرِبَ من ماء البحر فاقوع الباء موقع من قال وعندي أنه لما كان شَرِبَ في معنى رَوِيَ وكان رَوِيَ
مما تعدي بالياء عدى شَرِبَ بالياء ومثله كثيرة مما مضى ومنه ما ساقى فلا تستوحش منه والاسم
الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع أشرب
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الخط من الماء
بالكسر وفي المثل آخرها قلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يدور في الخوض وقيل
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه أشرب قال والشرب الماء نفسه
والشرب ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشرب
والشرب واحد يرفع ذلك إلى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشرب مولع بالشرب
كغمير التهذيب الشرب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير هذان باب التعليق في
البيان أرادانه لم يدخل الجنة لأن الجنة شرب أهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويحتمون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود
وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهله بال نحو قال
الاعنّى هو الواهب المنعمات الشرو * ب بين الحريوين لكن

وقوله أنشده نعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين
في نسخة من المحكم فحذر
كسبه مصححه

يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جِلْبَا * مِثْلَ الْمُنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرَا

يكون جمع شرب كشول الاعنّى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالِ كَأَنَّمَا * أَلَمْ يَهْ مِنْ تَجَرِّدِ رَيْنِ أَرْكُبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادرا لأن سيمويه لم يذكر أن فاعلا قد
يكسر على أفعّل وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهم وفي هذا البيت في شرب من الانصار
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتْبَعُهَا الْغَنَمُ
هَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرْبَةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارِبُ الرَّجُلِ مُشَارِبَةٌ
وَشِرَابُ الشَّرْبِ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِي قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * شِرَابُهُ كَالْحَرْبِ بِالْمَوَاسِي
وَالشَّرْبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُكَ إِلَيْهِ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا الشَّرْبُ أَخَذَتْهُ أَكْفُهُ * فَخَلَدَ حَتَّى يَنْدَبَكَ

وَبِهِ فَمَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ * رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * قَالَ الشَّرْبُ هَذَا الَّذِي يُسْقَى
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّوْمُ وَالنَّتَقِلُ يَقُولُ انْظُرْ لِكُلِّ آيَةٍ عَلَى الْحَوْضِ قَوْلُكَ لَا بَلَّكَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ
فَقَسَّرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالشُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفَاعِلٍ مُشْدَدَةٍ
وَأَكْبَلُ وَأَشْرَبُ الْأَبْلُ فَشَرِبْتُ وَأَشْرَبَ الْأَبْلُ حَتَّى شَرِبْتُ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ بَلْنَا وَأَشْرَبْنَا
عَطِشْنَا أَوْ عَطِشْتَ بَلْنَا وَقَوْلُهُ انْتَقَى فَأَنْتَى مُشْرَبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِيهِ بَاءٌ مَعْنَاهُ عَطِشَانُ
بِعَنْ نَفْسِهِ أَوْ أَلِهَ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتَ مُشْرَبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ التَّهْدِيبُ الْمُشْرَبُ
الْعَطِشَانُ بِتَالِ اسْتَقْنَى فَأَنْتَى مُشْرَبٌ وَالْمُشْرَبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشَتْ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَانَ لِبَلِّهِ أَنْ
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْفَادِ وَالْمُشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمُشْرَبَةُ كُلُّ شَيْءٍ عَرِجَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مُشْرَبَةٍ الْمُشْرَبَةُ بِنَفْسِ الرَّامِثِ غَيْرِ نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرَبُ
مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُرِيدُ بِالْأَحَاطَةِ تَمْلُكُهُ وَنَفْعُ غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرَبِ الْوَجْهَ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيُدْعَى ابْنُ مَخْجُوفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ * حَقَّقَى إِلَى الْمَاءِ مَنْ غَيْرَ مُشْرَبٍ

أَيْ مَنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمُشْرَبُ شَرْبَةُ النَّهْرِ وَالْمُشْرَبُ الْمُشْرَبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْصَغُ فَانْه يَقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشَّرْبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرْبُ وَالشَّرْبُ
الَّذِي يَنْتَبِزُ الْعَذْبُ وَالْمَلْحُ وَقِيلَ الشَّرْبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَبَةٍ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
وَالشَّرْبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرْبُ
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرْبُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمَلْحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَأَمَّا بِالْقَرِيحَةِ عَامٌّ تَهْمِي * شَرْبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعَوُّمًا

قال هكذا أنشده أبو عبيد بالقرحة والصواب كالقرحة التـ ذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب ذوونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ما يشرب ويشرب فيه مرارة ولموجدة ولم تمنع من الشرب وما يشرب وما طعمه بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة شرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أذن وأنفع والآخر أرفع وأضر وما يشرب كثر شرب ويقال في صفة يعبر نعم معاق الشربة هذا يقول يكتفى الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وقول شرب مالي وأكله أي أظعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرضى كيف شاء ورجل أكل وشربة مثلهمة كثيرة الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء كثر ما يشرب على هذا الآخر وقال الخياfi لم تزل بشربة هذا اليوم أي عطش التـ ذيب جاء الابل وبهم اشرب أي عطش وقد اشددت شربها وقال أبو حنيفة قال أبو عمر وانه لذو شربة اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا كما قالوا شرب مسقه وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بانكسر لانه يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على صفة التروهم الذين لهم ماء ذاك النهر والشربة عطش المال بعد الجـ لانه ذلك يدعوه الى الشرب والشربة بالتحريك كالحوض يفض تحفر حول الخلة والشجرة ويملأ ماء فيكون ربا فترى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طعل * على الجذوع يخفن الغم والعرا

وأنشد ابن الاعراب * مثل الخيل يروى فرعها الشرب * وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقي الشربة بفتح الراء موض يكون في أصل الخلة وحولها يملأ ماء للشربة ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فطهر وأقبل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث ثقيط أنهم أشرف عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد ان الماء قد كثر فن حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كرد الربة وهي المستاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الارض والتحل جعل لها شربات وأنشد أبو

حنيفة في صفة نخول

مَنْ الْغُلَبِ مِنْ عِشْدَانِ هَامَةٍ شَرَبَتْ * لَسَقِي وَجَتْ لِلنَّوَاحِ بِرُهَا
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ وَالشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ وَقِيلَ الشَّوَارِبُ عُرُوقُ فِي الْخَلْقِ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ لَصِصَةٌ بِالْخَلْقِ وَمَا سَمَّيْنَاهَا بِالرَّيَّةِ وَيُقَالُ بِلِ مَوْجَرِّهَا إِلَى الْوَدَى وَلَهَا قَصَبٌ مِنْهَا
يَخْرُجُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ وَقِيلَ شَوَارِبُ الْقَرْبِ بِأَحْيَةٍ أَوْ دَاحِجَةٍ حَيْثُ
يُودِجُ الْبَيْطَارُ وَاحِدُهُمَا فِي التَّقْدِيرِ شَارِبٌ وَجَمْعُهُ شَوَارِبُ الشَّوَارِبُ مِنْ هَذَا أَيْ شَدِيدُ التَّهَيُّقِ
الْأَصَحُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

صَنِيبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ * عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْعَةٍ مُسْبِغٌ

قَالَ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ وَتَعَارِيْدُ كَثَرَتْ عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عُرُوقُ بَاطِنِ الْخَلْقِ
وَالشَّوَارِبُ عُرُوقٌ مُتَّحِدَةٌ بِالْخَلْقِ يُقَالُ فِيهَا يَتَعُ الشَّرْقُ وَيُقَالُ بِلِ هِيَ عُرُوقُ نَاحِيَةِ الْمَاءِ وَمِنْهَا
يَخْرُجُ الرِّيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوَارِبُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَحْسَبُهُ أَرَادَ بِجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تُقَرُّ فِي الْأَرْضِ لَا بِجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ وَالْمَشْرَبَةُ أَرْضٌ لَيْسَتْ لَزَالُ فِيهَا أَبَتْ
أَخْضَرُ رَيَّانٍ وَالْمَشْرَبَةُ وَالْمَشْرَبَةُ بِمُتَّحِدَةٍ وَالْفَرْقَةُ سَيِّبُوهِي وَهِيَ الْمَشْرَبَةُ جَمْعُ لَوَاهِمَا
كَالْغُرْفَةِ وَقِيلَ هِيَ كَالْفَرْقَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ وَالْمَشَارِبُ الْعَلَالِي وَهِيَ فِي شِدِّهَا الْعُشَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ أَيْ كَانَ فِي غُرْفَةٍ قَالَ وَجَعَهَا مَشْرَبَاتُ
وَمَشَارِبُ وَالْمَشَارِبُ مَسَالٌ عَلَى الْقَمَمِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ وَالتَّشْيِيعُ خَطَأً وَالْمَشَارِبُ
مَاطِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا وَلَيْسَ بِصَوَابٍ وَالْجَمْعُ شَوَارِبُ
قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَالُوا أَنَّهُ لَعَنَ الشَّوَارِبُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ لِيُجْعَلَ كُلُّ جَزْءٍ مِنْهُ شَارِبًا
ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا وَقَدْ طَرَشَارِبُ الْعِلَامِ وَهُمَا شَارِبَانِ التَّهْدِيبُ الشَّارِبَانِ مَاطِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ
وَبِذَلِكَ سَمَّى شَارِبًا السَّيْفَ وَشَارِبًا السَّيْفَ مَا كُنْتُ فِي الشَّرَفَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّارِبَانِ
فِي السَّيْفِ أَسْفَلُ الْقَائِمِ ثَمَانِ طَوِيلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ
وَالْعَاشِيَةُ مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ وَالْمَشَارِبُ الْغَاشِيَةُ يَكُونَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَفَسَتْ وَأَتَمَّ وَأَشْرَبُ الْأَوْنَ
أَشْبَعُهُ وَكُلُّ لَوْحٍ خَالِطٍ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَهُ وَقَدْ أَشْرَبَ عَلَى مِثَالِ أَشْهَابٍ وَالصَّبِغُ يَتَشْرَبُ
فِي الثُّوبِ وَالثُّوبُ يَتَشْرَبُ بِهِيَ أَيْ يَتَشَبَّهُهُ وَالْأَشْرَابُ لَوْ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ لَوْحٍ يُقَالُ أَشْرَبَ الْإِبِضُ حَجَرَهُ
أَيْ عَلَاهُ ذَلِكَ وَفِيهِ شَرِبٌ مِنْ حَجَرَةٍ أَيْ أَشْرَابَ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَجَرَهُ وَتَلَمَّ فِي الْقَمَمِ مِنْهُ وَفِيهِ شَرِبَةٌ

من الحرة إذا كان مشرباً بحرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حرة الاشراب خلطاً
لو أن يكون كأن أحد المونين سقى اللون الآخر يقال يبيض مشرب حرة مخففاً وإذا شدد كان
للتكثير والمبالغة ويقال أيضاً عند مشربته من ماء أى مقدار الرقى ومثله الحسوة والغرة
والأذمة وأشرب فلان حباً فسلانة أى خلط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب
وفي التنزيل العزيز وأشربوا فى نواحيهم العجل أى حب العجل فخذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشرب به القلب وقد أشرب فى قلبه حبه
أى خلطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فخذف حب
وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف نواصل من أصبحت * خللته كابي مرحب

أى كذلاله أبى مرحب والثوب يشرب الصبغ ينشئه ويشرب الصبغ فيه سرى واستنشرب
القول من حرة أشد حترم وذلك إذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من
المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو الفصح إلا أنهم لم تضعوا ضغطاً تحت حروف وهى الزاى
والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض وأشرب الزرع جرى
فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سمعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع
إذا خرج قصته قد شرب الزرع فى الصب وشرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه ابن الأعرابي
الشرب الغلى من النبات وفي حديث أحدان المشركين زلوا على زرع أهل المدينة وخلوا
فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب
الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق إذا صار
فيه طعم وأشرب فيه سمعاً كأن الدقيق كان ماءً فشربه وفي حديث الألف لقسد سمعوه
وأشربته قلوبكم أى سقيته كما ينسقى العطشان الماء يقال شرب الماء وأشربته إذا سقيته
وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث
أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الأشراف أبو عبيد وشرب القربة بالسين المعجمة إذا كانت جديدة
فجعل فيها طيباً وماءً لطيب طعمها قال القطامي يصف الأبل بكثرة ألبانها

ذوارف عيتهمان الحقل بالضحى * سجوم كتنضاح السنان المشرب

هذا قول أبى عبيد ونفسه قوله كتنضاح السنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال

قوله سجوم هو بضم السين
كأترى وتحسرت فى مادة
ح ف ل كنه معجزة

ورواية أبي عبيد خطأ وشرب الثوب العرق تشبه وضبة شرب تشبه النحل قال وأراه ضامة
شرب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه، وتقول أشرب بنى مام أشرب أى دعيت على مام أفعل
والشربة الخلعة التى تنبت من الثوى والجمع الشربات والشرايب والشرايب وأشرب البعير والدابة
الحبل وضعه فى عنقه قال * يال وزراشربوها الأقران * وأشرب الخيل أى جعلت
الحبال فى أعناقها وأشد نعل

وأشربها الأقران حتى ألتحمها * يفرح وقد ألقي كل جنين

وأشرب بلبل أى جعلت لكل جمل قريانة قول أحدهم لاقته لأشربك الحبال والنسوع أى
لاقرنتكها. والشارب الضعف فى جميع الحيوان يقال فى بعير له شارب حور أى ضعف ونم البعير
هذا لولأن فيه شارب حور أى عرق حور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف
بعير ومبة قال ما زال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد أبو عمر والشرب النهم وقد شرب
يشرب شربا إذا فهم ويقال للبلبل إذا حلب ثم شرب أى أبرك ثم أنهم وحلب إذا أبرك وشرب وشرب
والشرب بالضم والشرب والشرب كشاهم واضع والشرب فى شعر ليلد بالها قال
* هل تعرف الدار بسبع الشربة * والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تنبت العشب
وليس بها أشجر قال زهير

ولم أبا بالشربة فالوى * نعرأ مات الرباع ونيسر

وشربة بنسديد الباء غير تعريف موضع قال ساعدة بن جوية

بشربة دم الكذب بدوره * أوطى يعوذ به إذا ما رطب

يرطب يمل وقال دم الكذب لأن الشربة موضع أو مكان ليس فى الكلام فعمل الأهداعن كراع
وقد جاء له ثان وهو قولهم جربة وهو مذكور فى موضعه وأشرب الرجل للشئ والى الشئ
أشربا بدمعته إليه وقيل هو إذا ارتفع وعلا الاسم الشرايب بضم الشين من أشرب
وقالت عائشة رضى الله عنم أشرب التفاف وأردت العرب قال أبو عبيد أشرب ارتفع وعلا
وكل رافع رأسه مشرب وفى حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة يا أهل النار
فيسربون أصوته أى يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب. وأشد لاذى الرمة
يصف الظبية ورفعه رأسها

ذكرتك أذمرت بيا أم شادن * أمام المطايا تشرب وتسبح

قوله والجمع الشربان
والشرايب والشرايب هذه
الجمع الثلاثة أى شربة
بكرية أى بالشبع وشد الباء
كفى التهديب ومع ذلك
فالسابق واللاحق لا ينسب
وهذه العبارة متوسطة
أو هممت أنم جامع للشربة
الخلعة فلا ينقت إلى من
قلدا للسان كتبه مصححه

قال اشرباً مأخوذ من الشربة وهي الغُرْفَةُ (شرجب) الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوام العاري أعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجرة يدبغ بها ورمي خلطت بالعلقة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يحب منها كالتم ولها أعنان (شرع) الشرع الطويل رجل شرع طويل خفيف الجسم والشرع بالهاء والشرع الطويل الحسن الجسم وشرع الشئ طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشرجبان الخ عبارة الشكل قال ابن الأعرابي الشرجبان بالضم وقد نفخ شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا كتبه محمده

أسيلة شجرى الدمع خصانة الحشنى * برود النبا إذا خلق شرع
والشرعية شق العلم والأديم طولاً وشرع به قطعه طولاً والشرعية القطعة منه والشرعي والشرعية شرب من البرود أنشد الأزهري كالنستان والشرعي الأذبال وقال رؤبة يصف ناب البعير * قد اجتادوه هذا شرعياً * والشرعية موضع قال الأخطل ولقد بكى الخفاف مما وقعت * بالشرعية أذرى الأظفالا

قوله كالنستان الخ كذا هو في التهذيب فابحث عنه كتبه محمده

(شرب) الشارب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يس قال وسعت أعراسا يقول ما قال الخطيبه أيقا شربا انما قال أعراسا شسبا وليست الزاى ولا السين ولا احداهما من الاخرى لتصريف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب شرباً وشرباً وخيل شرب أى ضوامر وفي حديث عمر بن عروة بن مسعود الثقفي بالليل عابسة زوراً منا كها * تعدو شوارب بالشعث الصناديد

والشوارب المفترقات جمع شارب وجمع على شرب أيضاً وأنان شرب به ضامرة التهذيب الشوارب والمشته العلامة وأنشد غلام بن عتيبة شوارب والشرب القصب من الشجر قبل أن يصلح وجعه شرب حكاه أبو حنيفة وقوس شرب به ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد نوح شرب به كانت معه الشرب من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنهم إلى شرب قضيه أى ذبل وهي الشرب أيضاً ومكان شارب أى حشن (شسب) الشاسب لغة في الشارب وهو الضيف اليابس من الدهر الذي قد يس جلده عليه قال لبيد

أَتَيْتُكَ أَمْ سَمِعْتُ خَيْرَهَا * عَلَى تَسْرِي تَحَانُصًا شُيَا
وَقَالَ أَيْضًا تَتَقَى الْأَرْضَ يَدْقُ شَايِب * وَضُلُوعٌ تَحْتَ زُرُوقٍ تَحُلْ
وَهُوَ الْمَهْزُولُ مِثْلُ الشَّائِبِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّارِبِ قَالَ الْوَقَافِيُّ الْعَقِيلِيُّ
فَقُلْتُ لَهُ حَانَ أَرْوَاحُ وَرَعْنَةُ * بِأَهْمَرٍ مَلَوَى مِنَ الْقَدِ شَايِبِ

وَالْجَمْعُ شُسْبٌ وَشَسْبٌ شُسُوبٌ وَشَسْبٌ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شعب) الشَّيْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ
وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّيْبَةُ وَكَثَرَتْ كِرَاعُ الشَّيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذَى الْعَدَدِ قَالَ
وَالْكَثِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَخِطْلًا وَشَصِبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ
هَاشِمٍ إِذْ شَصِبَ لَصِبٌ وَصِبٌ إِذَا كَدَّ النَّصْبُ وَشَصِبَ الْمَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبُ وَالشَّيْبَةُ شِدَّةُ
الْعَيْشِ وَغَيْشٌ شَايِبٌ وَشَصِبَ وَشَصِبَ عَشِيَّةً شَصْبًا وَشَصِبًا وَشَصِبَ بِالْفَتْحِ شَصْبٌ بِالضَّمِّ
شُصُوبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَايِبٌ أَشَصِبَهُ اللَّهُ وَشَصِبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ

كَرَامَ يَأْمَنُ الْجِرَانُ فِيهِمْ * إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي
وَشَصِبَ السَّاعَةَ سَلَحَهَا أَبُو الْعَاسِمِ الشَّصُوبَةُ الشَّاءُ الْمَسْمُوطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ
الْمَسْمُوطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَدَا شَصَائِبُ فِي أَخْتَانِهِ سَمٌّ * رَخْوًا لِطَارِيطٍ طَافَ قَوْقُ صُرُورٍ
وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْلُ الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرُمَ الْفَتْلُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرُ الْفَتْلِ الْفَرَامِ عَنْ
الدَّبَرِيِّينَ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّحِيمُ وَالشَّيْصَبَانُ وَالْبَلَاءُ زَوَالُ الْجَانِّ وَالْقَارُورُ الْخَمِيسُ هَوْرُ
كُلِّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْصَبَانُ أَبُو حَنِئٍ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ
السَّعْلَةُ قَائِمَةً فِي بَعْضِ أَرْقِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعَتْهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهْ أَتَيْتَ الَّذِي
يَأْمُلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَ آيَاتٍ عَلَى
رَوِيٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَنُ

إِذَا مَا تَرَعْتُ فِيهِمَا الْغُلَامَ * فَمَا لِي يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ
فَقَالَتْ مَنْهُ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ * فَذَلِكَ فِيْنَا الَّذِي لَا هُوَ
فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ * فَطَوَّرًا أَقُولُ وَطَوَّرًا هُوَ

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَحِكْمُ الْأَثَرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصَرَهُ
مَرَّ بِابْنِ الزَّبَعَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يُدْعَى فَمَاحَ بِهِ

ابن الزبير يروي بعد ما روي بالاوليد من هذا الغلام فقال حسن بن ثابت الايات (شصلب)
 شصلب شيد قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية
 شطبة وشطبة طويله حسنة نازة غضة الكسر عن ابن جني قال والقبح أعلى ويقال غلام شطب
 حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وقصر شطبة
 سطة اللحم وقيل طويله والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السفع الاخضر
 الرطب من جريد النخل واحده شطبة وفي حديث أم زرع كسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة
 ماشطب من جريد النخل وهو سعة شبيهته بذلك الشطبة لثمتها واعتدال شباها وقيل ارادت أنه
 مهزول كأنه سعة في دقها ارادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه
 دقيق لحافته وقيل ارادت سيقاس من غمده والمسئل مصدر يعني السئل أقيم مقام للمفعول أي
 كسول الشطبة يعني ماسئل من قنبره أو غمده وقال أبو سعيد الشطبة السيف ارادت أنه
 كالسيف يسئل من غمده كما قال العجيز السلولي ربي أبا الحناء

فني قد قد السيف لأمنا زف * ولا رهل لبأه وأباحه

ابن الاعرابي الشطاب دون الكرايف الراحدة شطبة والشطب دون الشطاب الواحدة شطبة
 ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الخصر من الشطب الواحدة شطبة وهي السفع والشطوب أن
 تأخذ قنبره الاعلى قال وشطب وتلطي واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص
 ويتشترن العشب ليخذن منه الخصر ثم يلقينها الى المتقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المزان تالقي كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

فقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الخصر الاصمعي الشاطبة التي
 تقشر العيب ثم تلقيه الى المنقصة فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقصة
 الى الشاطبة ثانية وهو قوله * تذرع خرصان بأيدي الشواطب * وشطوب السيف وشطبه
 بضم الشين والطاء وشطبه طرائفه التي في منته واحد شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب
 وشطوب فيه مشطب ونوب مشطب فيه طرائف والشطاب من الناس وغيرهم الفرق
 والشروب المختلفة قال الراعي

فهاج بهما تزجلت الشحى * شطاب شئ من كلاب ونابل

وسيف مشطب فيه طرائف وربما كانت مرثعة ومحدرة ابن شهيل شطبة السيف عموده

الناس في منتهى الشطبة فطعمه من سنام البحر تقطع طولاً وكل قطعة من ذلكاً أيضاً حتى شطبية
وقيل شطبية اللحم الشريحة منه وشطبه ثمرحه ويقال شطبت السنام والأديم شطبه شطبا
أبو زيد شطبت السنام أن تقطعه قد دأولاً نصفها واحداً شطبة وقالوا أيضاً شطبية
وجعلها شطاب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبية وشطبت الأديم والسنام شطبهما شطبا
قطعهما أو شطبية من تبع يحد منها القوس والشواطى من النساء اللواتي يحدن الأديم
بعد ما يحدنه وناقصة شطبية أسنة وفرس مشطوب المني والكفل الشبر مثناه سماً وبأنت
عزوره وقال الجعدي

مثل هيمان العذاري بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكدل

ورجل شاطب الخيل بعينه مثل شاطن والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره
والمنشطب السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصحى شطف وشطب
إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطبة وشاطبة وصائفة إذا زلت عن القفل وفي الحديث
خمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه شطبا الرمح عن قتله هو من شطب بمعنى بعد
قال ابراهيم الخري شطبا الرمح عن قتله أي ليبلغه الاصحى شطف وشطب إذا عدل وما
أبو الفرج الشطاب والشصائب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كان أقرباه لما علا شطبا * أقرب أبلق يني الخيل رباح

وفي الصحاح شطبا اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي
أورده الفساري في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطبا على فعل اسم جبل والله
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتثنية والاضلاخ والافساد ضد وفي حديث ابن عمر
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعباً فانشعب
وشعبه فشعب وأنشد أبو عبيد الله بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق
وإذا رأيت المرو يشعب أمره * شعب العساو يلج في العصيان
قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في
الشعب أنه يكون بمعنيين يكون اضلاخاً أو يكون تفرقاً وشعب الصديق الانافاة ما هو اضلاخه
وملامته ونحو ذلك والشعب الصديق الذي يشعبه الشعب واصله أيضاً الشعب وفي
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسله أي مكان الصديق والشيء الذي فيه والشعب المأمور وحرفته

قوله والمنشطب السائل
هذه العبارة الثانية لازهرى
والاولى لابن سيده جمع
المؤلف بين عبارتيهما كتبه
مصححه

الشعابة والشعب المنقب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من أدعيت
وقيل من أدعيت شابلان ليس فيها فنام في رواياهما والفتام في المزايدة يؤخذ الأديم فيتي ثم يزداد
في جوانبها ما يوسعها قال الراعي يصف الباتري في العزيب

إذا لم ترح أدى اليها لمجمل * شعيب أديم ذافر عني دبرما

يعني ذا أدعيت قول بينهما وقيل التي فنام بجند ثالث بين الجلدتين لتتسع وقيل هي التي من
قطعة من شعيب أحدهما إلى الأخرى أي شمت وقيل هي الخزوف من وجهين وكل ذلك من الجمع
والشعيب أيضا السقاء البالي لأنه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزايدة والرواية
والسطحية شئ واحد يسمى بذلك لأنه ضم بعضه إلى بعض ويقال لشعبه فإشعب أي فإشبعتم
ويسمى الرجل شعبيا ومنه قول المراء يصف ناقه

إذا هي خرت خرمن عن عينيها * شعيب بد إجماعها ولغو بها

يعني الرجل لأنه مشعوب بعضه إلى بعض أي مضعوم وتقول التام شعيب إذا اجتمعوا بعد التفرق
وتفرق شعيب إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الأزهري وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

شئت شعبا حتى بعد النشام * وشجلك اليوم ربع المقام

أي شئت الجميع وفي الحديث ما هذه الغفيا التي شعبت بها الناس أي فرقتم والخاطب بهذا
القول ابن عباس في تحليل المتعة وخطاب له بذلك رجل من بني جهم والشعب الصرع
والتفرق في الشيء والجمع شعوب والشعبة الرؤى وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قسعة
مشعبة أي شعبت في مواضع منها شد ذلك كثيرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت بأنها
رضي الله عنه يرأب شعبها أي يجمع متفرقا أمر الأئمة وكلتم أوقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح
في غير هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس
أربع قبائل وأشد

فإن أودى معوية بن جحدر * فبشر شعب رأسك بانصداع

وتقول هاشم بن أي مثلان وشعبت أغصان الشجرة والشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة
من الشجر ما تفرق من أغصانها قال البيهقي

تسلب الكناس لم يور بها * شعبة الساق إذا النمل عقل

شعبة الساق عفن من أغصانها وشعب الغصن أطرافه المتفرقة وكل ما رجع إلى معنى الافتراق

قوله من عن عنها هكذا في
الاصل والجوهري والذي في
التمذيب من عن شمالها
وحرار الرواية اهـ

وقيل ما بين كل عَصَيْنِ شُعْبَةٌ والشُعْبَةُ بالضم واحدة الشَّعْب وهو الاغصانُ ويقال هذه عصا في رؤسها شُعْبَتَانِ قال الازهرى وسماى من العرب عَصَا في رؤسها شُعْبَانِ بغير ناء والشُعْبُ الاصابعُ والزروعُ يَكُونُ على وَرْقَةٍ ثم يَشْعَبُ وشُعْبُ الزرعِ وَتَشْعَبُ صَارَ الشَّعْبُ أى فرق والشُعْبُ التفرُّقُ والانشابُ ما ب مثله والشُعْبُ الطريقُ تفرَّقَ وكذلك اغصانُ الشجرةِ والشُعْبُ النهرُ وشُعْبُ تفرَّقَتْ منه أنهارٌ والشُعْبُ به القولُ اخذ به معنى الى معنى مُفَارِقٍ للاولِ وقول ساعدة

هَجَرْتُ غُضُوبُ وَحُبٍّ مِنْ يَجَبٍ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَأَيْلَ تَشْعَبُ

فقال شُعْبُ تَصْرِفُ وَتَنْعُ وقيل لا تجي على القصد وشُعْبُ الجبال رؤسها وقيل ما تفرَّق من رؤسها الشُعْبَةُ دون الشعب وقيل أُخِيَّةُ الشَّعْبِ وكلتا هما يَصُبُّ من الجبل والشُعْبُ ما انفرج بين جبلين والشُعْبُ مَسِيلُ الماءِ في بطنٍ من الارضِ له حرفان شُعْبَانِ وعرضه بطعة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سِنْدَيْنِ جَبَلَيْنِ والشُعْبَةُ صَدْعٌ في الجبل يأوى اليه الطير وهو منه والشُعْبَةُ الْمَسِيلُ في ارتفاعٍ قَرَارُهُ الرَّمْلُ والشُعْبَةُ الْمَسِيلُ الصغيرُ يقال شُعْبَةٌ حَافِلُ أَى مَمْلُوءَةٌ سَيْلًا والشُعْبَةُ ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشُعْبَةُ ما انشعب من التلعة والوادي أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشُعْبَةُ والجمع شُعْبٌ وشُعَابٌ والشُعْبَةُ النُّرْقَةُ والطائفة من الشيء وفي يده شُعْبَةٌ خير من ذلك ويقال اشعبت شُعْبَةً من المال أى أعطيت قطعة من مالٍ وفي يدي شُعْبَةٌ من مال وفي الحديث الحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان أى طائفة منه وقطعة وانما جعله بعض الإيمان لأن المسحى يَقْطَعُ لِيَأْتِيَهُ عن المعاصي وان لم تكن له نَقِيبَةٌ فصارت كالإيمان الذى يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا وَيَتَنَفَّسُ وفي حديث ابن مسعود الشبابُ شُعْبَةٌ من الجنون انما جعله شُعْبَةً منه لأن الجنون يزول العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى الى ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تَفَرَّقُ الى ثَلَاثِ فِرْقٍ فكذلك اذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا ان النار اظلمت لانه ليس هنالك ظل وشُعْبُ القَرَسِ وأقطاره ما اشرف منه كالعق والنسج وقيل نواحيه كلها وقال دكين بن رجاه

أَشْمُ خَنْدِيدٍ مُنِيبٌ شُعْبُهُ * يَقْطَعُ النَّارَ سَ لَوَاقِيَهُ

الخَنْدِيدُ الجِدُّ من الخيل وقد يكون الخصى أيضا وأراد بَشَيْبَةٍ سَرَحَهُ والشُعْبُ التَّيْلَةُ العظيمة

قوله يأوى اليه الطير هكذا في
الاصل وفي القاموس والمحکم
المطر قال شارح القاموس
وصوابه الطير كما في اللسان اه

وقيل الخي العظيم ينسب من القبيلة وقيل هو القبيلة ونسبها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذي يتبعون إليه أي يجتمعون ويضعونهم وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضي الله عنه في ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
لأحسب الدهر يبل جده أبدا * ولا تقسم شعوبا واحدا شعب

والجمع كالجمل ونسب الأزهري الاستسماذي البيت إلى اللبث فقال وشعب الدهر حالته وأنشد البيت وفسره فقال أي ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد إلى أمور كثيرة ثم قال لم يجود اللبث في تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين في الربيع فلما قدسوا المحاضر نقسهم المياها وشعب القوم نيأتهم في هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غريبة الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيأت مختلفة تفرق نية مجموعة وذلك أنهم كانوا في منسواهم ومنسجهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج الشعب ونشت الغدران تورعتهم المحاضر وأعداد المياها فهذا معنى قوله

* ولا تقسم شعوبا واحدا شعب * وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل الجهم حتى قيل لم تقهر أمر العرب شعوبى أضافوا إلى الجمع لعلته على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لأن فضل العرب على الجهم والشعوبى الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذي في حديث سروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فامر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا الجهم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو الجهم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذي يصغر شأن العرب كقولهم اليهود والجوس في جمع اليهودى والجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم النصف في هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم النصف قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الإنسان فالشعب أعظمها ثم شق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العماره وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما أخرج بين جبلين وقيل هو الطريق في الجبل والجمع الشعاب وفي المثل شغل شعاى جدواى أى شغل كثرة الموتى عطافى عن الناس وقيل الشعب سبيل الماء فى بطن من الأرض له جرفان مشرفان وعرضه بطن رجل والشعبة الفرقة تقول شعبت منى أى فرقته ومنه سميت

المنية شعوب وهي معرفة لا تعرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كذاهما
المنية لانها ترقى أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة
لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وشروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة ما في العباس والحسن
والحرث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها تشعب أي تفرق وهذا
المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا أقوى من أن يجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بلام خلصت
عنده اسم صريح أو أعرأها في اللفظ من مدح الصفه فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال
عباس وحسن الأثرين رواشع الصفه فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم
يسمون الخبز جارين حبسة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيديويه سموه واسط لانه وسط بين العراق والبصرة فمعنى
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفوس فلان أي زالت الحياة
ودعيت قال النابغة الجعدي

وَيَسْتَرْفِيهِ الْمُرُزَّابُ بِنِعْمَةٍ * رَهْبًا يَكْفِي غَيْرِهِ قَيْشَاعِبُ

يشاعب يشارق أي يشاركه ابن عمه فربان عمه سلاحه يتزده يأخذه وأشعب الرجل إذا مات
أو فارق فراقاً لا يرجع وقد سميت شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب وأشعب أي مات قال
الناطقة الجعدي

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلُهَا * وَكَانُوا نَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَاشْعَبُوا

تَحْمَلُ مِنْ أَمْسَى بِهَا فَتَقْرُقُوا * فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مَصْعَدٌ وَمَصُوبُ

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روي في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن أخذته شعوب
ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين هم لكون فهلكوا ويقال للبيت قد انشعب قالهم
الغنوي حتى تصادق مالا أو يقال فني * لاقى التي تشعب النسيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا إذا أشرف على المنية ثم تجأ وفي حديث طلحة فإزالت واضعاً رجل
على خده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مضروف وسميت شعوب لانها تفرق
وأزرته من الزيادة وشعب الهم في عدد كذا نزع وفارقة فصعبه والمشعب الطريق ومشعب الحق
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

وَمَا لِيَ إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شِعْمَةٍ * وَمَا لِيَ إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْهَا مِنْهُمَا وَالشَّعْبُ بَعْدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعِبَ شَعْبًا وَهُوَ اشْتَعِبَ
وَقَطَبِي اشْتَعِبَ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَشَرَّقَ قَرْيَاهُ فَتَبَايَأَتْ بَيْنَهُ شَدِيدَةً وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَالْجَمْعُ
شُعْبٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقُصِرَى شَيْخُ الْإِنْسَانِ * نَبَاحٌ مِنَ الشَّعْبِ

وَيَسُّ اشْتَعِبَ إِذَا انْكَسَرَ قَرْيَتُهُ وَعَزَّ شَعْبًا وَالشَّعْبُ يُضَاعَفُ دُمَا بَيْنَ الْمُنْكَبِنِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالشَّاعِبَانِ الْمُنْكَبِنَانِ لِتَبَاعُدِهِمَا مَائَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَأَةِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْعُسْلُ شُعْبَاهُ الْأَرْبَعُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رَجُلَاهَا وَشُرَافُ رَجُلِهَا كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ
تَقَرُّبِهِ الْحَشَفَةِ فِي قَرْيَتَيْهَا وَمَا شَعِبَ بَعِيدًا وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ قَالَ
كَلِشْمَرْتُ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِعَرْدَةِ رِفْهٍهَا وَالْمِثَالُ شُعُوبٌ

وَالشَّعْبُ عَنِّي فَلَنْ تَعَادَ وَشَاعِبٌ صَاحِبُهُ بَعْدَهُ قَالَ

وَسِرْتُ وَفِي شَجَرَانِ قَلْبِي مُخْلَفٌ * وَجِسْمِي بَغْدَادُ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعْبُ الْبَعَامِ الْفَرَسُ إِذَا كَفَّهُ وَأَنْشَدَ شَاحِي فِيهِ وَالْبَعَامُ يَشْعِبُهُ *
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِّجٍ

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْتَبِي * تَخَافُهُ شُعْبُ الدَّارِ وَالشَّوْلُ جَامِعٌ

وَشُعْبَانُ اسْمُ الشَّجَرِ عَنِّي ذَلِكَ لِشَعْبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَشَرَّقُهُمْ فِي طَلَبِ الْمِدَاهِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
قَالَ بَعْضُهُمْ أَعْنَى شُعْبَانُ شَعْبًا لِأَنَّهُ شَعِبَ أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْنِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ وَالْجَمْعُ
شُعْبَانَاتٌ وَشُعَابِينَ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشُعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشْعِبُ مِنَ الْبَيْنِ إِلَيْهِمْ يَسْبُ
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبٌ جَبِلٌ بِالْبَيْنِ وَهُوَ دُشَعْبِيْنَ زَلَهُ حَسَنٌ عَنْ عَمْرِو
الْحِمَيْرِيِّ وَوَلَدَهُ فَتَسْبُوا إِلَيْهِ فَنَ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكَوْفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شُرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ
وَعَدَادُ فِي هَمْدَانَ وَمِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَيْنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ
ذِي شَعْبَيْنِ وَمِنْ كَانَ مِنْهُمْ عَصْرُ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشْعِبُ شَعْبًا أَهْتَضَمَ
الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ النَّظْمُ شَعْبٌ أَعْرَابِيَا حِجَازِيَا بَاعِعِيَا إِلَهُ يَقُولُ أَيْعَلُ هُوَ يَشْبَعُ
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْرَاضِهِ وَمَا شَعْبَكَ عَنِّي أَيْ مَا شَعْلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ
لِبَنِي مُنْقَرَكِهِ شَيْءُ الْحَجَجِ وَصُورَتُهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ الشَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ فِي
طُولِهَا خَطَانٌ يَلْقَى بَيْنَ طَرَفَيْهَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ مُمْتَرِقَانِ وَأَنْشَدَ

نار عليهما سمى الغواضر * الخلقمان والشعاب القاهر
وقال أبو علي في التذكرة الشعب ومنهم مجتمع أسفله متفرق أعلاه وحمل مشعوب وإبل مشعبة
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وقع العين مقصوراً رسم موضع في جبل طي قال
جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أهل في شعبي غريباً * ألوألاً باللك واعترباً

قال الكسائي العرب تقول ألى لك وشعبي لك معناه قد نك وأشد

قالت رابت رجلاً شعبي لك * مر رجلاً حبسته ترجلاً

قال معناه رابت رجلاً فدشك شبهته أياك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال
الناطقة الجعدي قلت رسولاً له حاجة * إلى القليج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

منعنا من عدى بني حذيف * صحاب مضمر من وأبني شعوباً

فأشوا يا بني شجع علياً * وحق أبني شعوب أن ينشوا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضمر وقافي البيت الأخير ولو لم يصرف لاحتل الخاف وأشعب
اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان شرب من الجناب
أو الجناب وشععب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كذا يرعى نعلماً
في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طقيل بن قرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخيزر بن قشير بن كعب

بالت شعري والأقدار غالبة * والعين تدرى أحياناً من الحزن

هل أجمعان يدي للخدم رقة * على شعيب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وشعبة بن
الشين وسكون العين موضع قريب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله (شعصب) الشعصب العامري
وشعصب عسا (شعنب) الأزهرى يقال للقدس أنه لمعكيب القرن وهو الملتوي الترن حتى
يصير كأنه خلقته والمشعب المستقيم وقال النضر الشعبة أن يستقيم قرن الكباش ثم يلتوي على
رأسه قبل أن تد قال ويقال يس شعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شعب) الشعب
والشعب والشعيب يبيع الشر وأشد اللبث

وَأَيْ عَلَى مَائِلٍ مَتَى بَصَرُهُ * عَلَى الشَّاعِنِ السَّارِكِ الْحَقِّ مُشْغَبٌ
وَقَدْ شَغَبَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لَغَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ لَا يَقَالُ شَغَبٌ وَقَوْلُ مَنْ شَغَبَتْ
عَلَيْهِمْ وَشَغَبَتْ بِهِمْ وَشَغَبَتْهُمْ أَشْغَبُ شَغْبًا كُلُّهُ جَعَلِي قَالِ لَيْدٌ * وَيُعَابُ فَأَيْلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ *
أَيُّ وَإِنْ لَمْ يَجْرَعْ الطَّرِيقَ وَالْقَصْدَ شَمَرُ شَغْبٍ فَلَانَ عَنِ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانَ مُشْغَبٌ إِذَا
كَانَ عَالِدًا عَنِ الْحَقِّ قَالِ الْفَرَزْدَقُ

يُرْدُونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ * وَإِنْ شَاعَبَتْهُمْ وَجَدُوا شَغْبًا

أَيُّ وَإِنْ خَالَفَتْهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْجَوْرِ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُتُودِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ * وَعَدَتْ عَوَادِدُنْ وَلَيْكَ تَشْغَبُ * أَيُّ تَجْوِرُ بَكَ عَنْ طَرِيقَكَ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْفَتَايَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ يَسْكُونُ الْغَيْثَ تَمِيحُ الشَّمْسُ وَالْفَتَايَا
وَالْخَصَامُ وَالْعَامَّةُ تَنْتَحِهُنَّ تَقُولُ شَغَبَتْهُمْ وَبِهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَحْوُ عَنِ الْمَشَاعِبَةِ أَيُّ
الْمُخَاصِمَةِ وَالْمُتَنَائِفَةِ وَيَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وَجَّهَتْ فَاسْتَضَعَبَتْ عَلَى التَّيْلِ أَنْهَا إِذَا شَغِبَ وَضَعْنِ قَالِ

أَبُو زَيْدٍ يَرْثِي ابْنَ أَخِيهِ

كَانَ عَنِّي يَرْدُ دُرُوكَ بَعْدَ اللَّهِ شَغْبَ الْمُسْتَضْعَبِ الْمَزِيدِ

وَأُنْشِدُ الْبَاهِلِيَّ قَوْلَ الْجَبَّارِ

كَانَ تَحْتَى ذَاتَ شَغْبٍ سَمْعًا * قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ الْأَمْحَدِيَّ

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيُّ لَا وَاتِيهِ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ بِعَنَى أَنَا أَسْمَعُ بِطَوْلِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْدَاءَ
طَوِيلَهُ الْعُنُقِ وَقَالَ عَرُوبُ بْنُ قَيْسَةَ

فَانْ تَشْغِي فَالشَّغْبُ مَتَى يَحْيِي * إِذَا شِئْنِي مَا بَوَّتَ مِنْهَا حَيًّا

تَشْغِي أَيُّ تَحْيَا لِي وَتَنْعَلُ مَا لَا يَقَامُ بِي أَيُّ مَا لَا يُؤَقِّنِي وَأُنْشِدُ لَهُمِيَّانَ

أَنْ جَرَانِ الْجَلِّ الْمُسَيْنِ * يَكْسُرُ شَغْبُ النَّافِرِ الْمُسَيْنِ

بِعَنَى جَرَانِ الْجَلِّ سَوَاطِسُ مَنْ جَرَانَهُ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَهُ الْبَاهِلِيُّ وَشَغَبَتْ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ
أَشْغَبَ شَغْبًا لَغَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ وَشَاعَبَهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشْغَبٌ وَرَجُلٌ شَغِبَ وَمَشْغَبٌ وَمُشَاغِبٌ
وَدُوْمُ شَاغِبٍ وَرَجُلٌ شَغِبَ قَالِ هُمِيَّانُ

تَدْفَعُ عَنْهَا الْمَتَرَفُ الْعُضْبَا * ذَا الْخُرُوانِ الْعَرَكُ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنْيَةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

قوله أبو زيد هكذا في الأصل
وشرح القاسموس وبعض
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو
زيد وحرراه

قوله إذا شين الخ هكذا في
الأصل وحرراه

له مال يشغب وبدا هم موضعا بالشام وبه كان. قام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكن الغين وشغب بالعربك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغب) الشغربة الأخذ بالنعف وكل أمر مستصعب شغربي ومنهل شغري ملتوي عن الطريق وقال الجراح يصف منهلا * متجردا زور شغري * وشغب زب الریح التوت في هبوبها والشغربة ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوى رجله برجلك تقول شغربة شغربة وأخذته بالشغربة قال ذو الرمة

وليس بين أقوامي فكل * أعدله الشغارب والمحالا

وقيل الشغرية والشغري اعتقال المصارع رجله برجل آخر وإلقاؤه بأه شغربة أو صرعه أي صرعا قال علمنا أخوالنا بوجع * الشغري واعتقالنا بالرجل تقول صرعه صرعه شغرية أبو زيد شغرب الرجل الرجل وشغربة بمعنى واحد وهو إذا أخذ العسلي وأنشد

بينا الفتى يسي إلى أمية * يحسب أن الدهر من جوجية

عنه له داهية دهبية * فاعتقلته عنه شغرية * لفتاء عن هواه شغرية

وفي الحديث حتى يكون شغريا قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنين قال الحرابي والذي عندي أنه زخر بأوهو الذي اشتد به وعظا وقد تقدم في الراي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الراي أبدلت شينا والهاء عمدة التحميناء وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا بيده الشغرية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ومنه إلى الأرض قال وأصل الشغرية الالتواء والمكرو وكل أمر مستصعب شغري والشغري أبوي (شغب) الشغب أعلى الأعنان تقول للعض الناعم شغب وشغب وكذلك الشغب والشغب الأزهر في شغب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يتلوى على رأسه قيل أدنه قال ويقال تن شغب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب هو أتا من كل جبلين وقيل هو صدع يكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكفه الطير وقيل هو كالنار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا انبثرت عليه ذهب في الأرض والجمع شقب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية يوكفها الطير وأنشد

قوله والشغب الخ هكذا في
الاصل وأوردته في التهذيب
في مقلوب شغب بالراي وقال
الصواب أنه شغب بالراء المهملة

فَصَحَّتْ وَالطَّيْرِ فِي شَقَائِهَا * جَهَّ تَارًا ذَا ظَمَائِهَا

الاصحى الشَّعْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَمْعُهُ شَعْبَةٌ وَاللَّهَبُ مَهْوَةٌ مَائِنٌ كُلُّ جَبَلَيْنِ وَاللَّهَبُ
الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غِصْنُهُ وَوَرَقُ يَنْبْتُ كَنْبَتُهُ الزَّمَانُ وَوَرَقُهُ كَوَا
السَّدْرُ وَجَمَانُهُ كَالنَّبِي وَفِي مَوْتِي وَاحِدُهُ شَقْبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ شَجَرٌ فِي الْجِبَالِ يَنْبْتُ فِي
زَعْمِ وَافِي شَقْبَتِهَا وَقَالَ مَرْثُوهٌ مِنْ عَتَقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوْقَبُ الطُّوْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ وَالْأَبْدَانِ
وَحَافِرُ شَوْقَبٍ وَسَاعٍ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوْقَبَانِ حَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تَعْلُقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقْبَانِ
طَائِرَتَانِ (شَقْحَبُ) كَبَشٌ شَقْعَبٌ ذُو فَرْزَيْنِ يَنْكُرِينَ كَأَنَّهُ شَقٌّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو
الشَّقْعَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةٌ فَرُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكْبُ) التَّهْذِيبُ
رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ * وَهْنٌ مَعَا قِيَامُ كَالشُّكُوبِ * وَقَالَ هِيَ الْكِرَاكِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
كَالشُّكُوبِ وَهِيَ عَمْدٌ فِي أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانِ شِبَالُ يُسَوِّمُ الْخَشَاشُونَ
فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخَوْصُ تَجْعَلُ لَهُ عَرِيَّ وَاسِعَةً يَتَقَلَّدُهَا الْخَشَاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْخَشَاشَ
وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهُمْ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَنُتِلَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
الشُّكْبَانُ نَوْبٌ يَعْقِدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَنُوتَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْسُ فِيهَا الْخَشَاشُ عَلَى النَّظَرِ
وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ الْفُقَيْعِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ جَنُودَ الْأَفَارِبِ * تَقَلَّبَ الشُّكْبَانُ وَهُوَ رَاكِبِي * أَنْتَ خَلِيلُ فَالْزَمْنِ جَانِي

وَأَمَّا قَالَ وَهُوَ رَاكِبِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّقْلُ وَقَالَ بَالِقُ أَفْ وَهُمَا الْغَتَانِ شُكْبَانُ وَشُعْبَانُ
قَالَ وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لَغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْخِزَاءُ وَقِيلَ الْعَطَاءُ (شَلْبُ)
رَجُلٌ شَلْبُ قَدَمُ (شَبُ) الشَّبُّ مَأْوَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى الشَّعْرِ وَقِيلَ رَقَّةٌ وَبُرْدٌ وَعُدُو بِهِ فِي
الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّبُّ نَطٌّ يَضُرُّ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ حِدَّةُ الْأَنْيَابِ كَالْعَرَبِ تَرَاهَا كُلُّ شَارِ شَبِّ
شَبَابًا فَهُوَ شَابٌ وَشَبِبَ وَأَشْبُ وَالْأَتَى شَبَابًا يَنْبَغِي الشَّبُّ وَحِكْمِي سَبِيحَةً شَبَابًا وَشَبَّبَ عَلَى بَدَلِ
النُّونِ مِمَّا لَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْ تَجَمُّعِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعَ يَقُولُ الشَّبُّ بَرْدُ الْقَدَمِ
وَالْأَسْنَانُ قِيلَتْ أَنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حِدَّةٌ تَطْلُعُ فَيَرُدُّهَا حِدَّتُهَا وَطَرَاهُهَا الْأَنْهَاءُ إِذَا
أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُونُ احْتَكَّتْ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَمَّا دُفِنْتُ شَتَّيْتُهَا حَوْثُ لَيْسَ * وَفِي اللَّاتِ وَفِي أَنْبَاءِهَا شَبُّ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللَّسَنَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ وَافِي الشَّبِّ

قوله قول وعاس هكذا في
الاصل والذي في التكملة
وشرح القاموس ابي ٢٢٠
الهندي اه

فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ حَزْرُ اطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيحُهَا
 وَقِيلَ هُوَ طَبِيبُ نَكَهَتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّيْبُ السَّبْدُ وَالْعَذْوَةُ فِي الْقَدَمِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ
 الشَّيْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْبِرَةً شَيْبًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي السَّبْدِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ بِصَفِ الْأَسْنَانِ مُنْصَبًا حَشَّ أَحْمَرِيَّةً * عَوَارِضُ فِيهَا شَيْبَةٌ وَعُورُوبُ

وَالْقَرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بَاضُهَا كَأَنَّهُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَالْمَشَابِ الْأَقْوَامُ الطَّبِيبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَشْبُ الْعِلَامُ الْحَدَثُ الْحَدُّ الْأَسْنَانُ الْمُؤَثَّرُ هَافَتَا وَحَدَاثُهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِجُ
 الْقَدَمِ أَشْبُ الشَّيْبُ الْبَيَاضُ وَالرَّبْرُ وَالْحَدِيدُ الْأَسْنَانُ وَرُمَاهُ شَيْبًا مَالِيَةً وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ
 انْمَاحَى مَاءً قَشِيرَةً عَلَى خِلَافَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُوَيْدَةَ عَنِ الشَّيْبِ أَخَذَ حَبَّةَ
 رُمَانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيدِهَا وَشَيْبٌ وَمُنَافَهُو شَيْبٌ وَشَايْبُ بَرْدٍ (شخب) الشُّخْبُ فَرْعُ
 الْكَاهِلِ وَالشُّخْبُ بُوَّةُ الشُّخْبِ وَالشُّخْبُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَاخِبُ الْجِبَالِ رُؤُوسُهَا وَاحِدَتُهَا
 شُخْبُوبَةٌ الْجَوْهَرُ الشُّخْبُوبَةُ وَالشُّخْبُوبُ وَالشُّخْبُ وَاحِدُ شَاخِبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُوسُهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَّخَابِ الصُّمُّ هِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِمَةِ وَالشُّخْبُوبَةُ
 ظَهْرُ الْبَعِيرِ رَجُلٌ شَخْبٌ طَوِيلٌ (شزب) الشَّزْبُ الصُّبُّ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْظُ) الشُّنْظُ
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالشُّنْظُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشُّنْظُ
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شعْب) الشُّعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشُّعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشُّعَابُ
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شغب) الشُّغْبُ وَالشُّغُوبُ وَالشُّغُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجُمَةٍ
 شَرَعَ تَرَى الشُّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ * مُسْتَحْضَرُ أَنْظَرُ الشُّعَابِ

تَقُولُ لِلْغَضَنِ النَّاعِمِ شُغُوبٌ وَشُغُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يَسْمَى شُغُوبًا
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشُّغُوبُ الْغَضُّ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّغْبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالشُّغَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرْضِ شَيْبَةٌ
 وَالْأَغْصَانُ وَنَحْوُهَا وَالشُّغَابُ الرِّخْوَانُ عَاجِزُ الشُّغُوبِ عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شهب)
 الشَّهْبُ وَالشَّهْبُ لَوْ أَنَّ بَيَاضَ بَدْعِهِ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ * وَعَلَامَةُ أَرْقٍ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْمَبُ *
 وَالْعَبْرُ الْجِدَّةُ لَوْنُهُ أَشْمَبٌ وَقِيلَ الشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً
 وَاشْهَبَ وَجَاءَ فِي شَعْرِهِ هَدَبٌ قَالَ

فَقَبَّحَتْ رِيحَانُ الْحِنَانِ وَتَعَلَّلُوا * رَمَارِمُ قَوَارِمِ النَّارِ شَاهِبِ

وَقَرَسَ أَشْهَبُ وَقَدْ أَشْهَبَ الشَّهْبُ أَبَا وَشَهَابٍ أَشْهَبًا بَأْمَلَهُ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَلِيلِهِ
شُهْبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْأَنْبَاءِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ الشُّهْبِيُّ فِي
أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَنْتَقِي مُعْظَمَ فَرْثِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ مِضَّ كَيْفًا كَانَ أَوْ أَشَقَّرَ أَوْ أَدْهَمَ وَأَشْهَبَ رَأْسَهُ
وَأَشْهَبَ عَيْنَيْهِ بِأَيْضِهِ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لِمَا حَمَتْهُ * شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَبَّ

وَكَتَبَتْ شُهْبَاءُ الْمَنَامِ مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْخَدِيدُ
وَفِي التَّذْيِيبِ وَكَتَبَتْ شُهَابَةً وَقِيلَ كَتَبَتْ شُهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شُهْبَاءُ إِذَا
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَاضًا مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرَى فِيهَا خَضِرَةٌ وَقِيلَ الشُّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ تَمُوتُ الْبَيَاضُ ثُمَّ
الْجَرَاءُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ جَرِّ زَيْدٍ بَنِي سُلَيْمٍ

إِذَا لَسَنَةُ الشُّهْبَاءِ بِالنَّاسِ أَجَحَّتْ * وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْخَجَرَةِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّهْبَاءُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَالنَّجْدُ وَعَدَمُ النَّبَاتِ وَأَجَحَّتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتْ أَمْ وَهَلَمَّ وَقَوْلُهُ نَالَ كَرَامَ الْمَالِ يُرِيدُ كَرَامَ الْأَيْلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَخْتَرُونَ كُلَّ لَانِهِمْ لَا يَجِدُونَ
لَبَنًا يَغْنِمُهُمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْخَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْلُؤُوا اسْلُؤُوا قَدْ اسْتَبَطْنَاهُ أَشْهَبُ بَازِلُ أَيْ رَمَيْتُمْ بِأَمْرِ صَعْبٍ لَأَطَاقَهُ لَكُمْ
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شُهْبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَةِ وَالْكَرَاهَةِ
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ رُؤُوسَ الْبُعِيرِ نَمِيَتْ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ شُهْبَاءٍ أَيْ ذَاتِ قَطْ
وَجَدْبٍ وَالشُّهْبَاءُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لِاخْضَرَةِ فِيهَا الْقَلْبُ الْمَطَرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسَمِيَتْ
سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلُ

أَنَا وَأَقْدَلَتْهُ شُهْبَاءُ قُرَّةً * عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءِ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ

فَسَمِعَهُ فَقَالَ شُهْبَاءُ رَجُلٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ فِي شَدَّتْهَا هُمَا نَالَ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رَجُلٌ سَنَةُ شُهْبَاءُ
أَوْ رَجُلٌ فِيهَا بَرْدٌ وَنَالَ فَمَكَانَ الرِّيحِ بَيَاضًا لِأَنَّ أَبَا سَعِيدٍ شَهَبَ الْبَرْدَ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهَا وَشَهَبَ
النَّاسَ الْبَرْدُ وَنَضَلَ أَشْهَبُ يَرْدُ يَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سِوَادُهُ كَمَا هَكَذَا أَبُو حَنِظَةَ وَأَنْشَدَ

وَفِي الْمِيدِ الْيَمْنِيِّ لَمَسْتَعْرِهَا * شَهَابًا تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصَرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَعْمَلُ فِي الرِّيشَةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشَ السَّهْمِ الدَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ النَّضْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي يَرْدُ
قَدْ ذَهَبَ سَوَادُهُ وَغَرَّةُ شُهْبَاءُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غَرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ مِثْلُ الْبَيَاضِ وَالشُّهْبَاءُ مِنَ الْمَغْزِ

قوله وكتبت شهباء هكذا في
الاصل ونسج القماموس
وحرفها اه

نحو الماء من النان. واشهب الزرع قارب الهيج فايص في خلاله خضر قليله. ويقال لشهابت مسافره. والشهاب اللين الضياح. وقيل اللين الذي ثلثه ماء وثلثه لبن وذلك تغير لونه. وقيل لشهاب والشهاب بالضم عن كراع اللين الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخصار قال الازهرى وسعت غير واحد من العرب يقول للين الماء مزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح السين قال أبو حاتم هو الشهاب بضم السين وهو الضخج والخصار والشهاب والشجاج والسجار والسيماح والشمار كله واحد. ويوم أشهب دور من بردة. قال أراه لما فيه من الثلج والصفيع والبرد. وليله شهباء. كذلك الازهرى ويوم أشهب ذو حليب وأرين. وقوله أنشدته سيويه.

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقي * اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب بياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار. والشهاب شعله نار ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسم الجمع. قال

تركا وحل ذوالهودة يثنا * بأشهب نار يسالدى القوم نري

وفي التنزيل العزيز أو أنيكم بشهاب قيس. قال الفرماون عاصم والأعش فيهما قال وأضافه أهل المدينة بشهاب قيس. قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضر أو سبعة الجامع يضاف الشيء إلى نفسه. يضاف أوائلها إلى أوائلها وهي في المعنى ومنه قوله أن هذا هو حق

اليعين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل حشبه أو عود فيه نار ساطعة. ويقال للكوكب الذي يتقش على اثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فأنجعه شهاب فأف. والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدراري وفي حديث استراق السمع فرعا ذكره الشهاب قيل أن بينهما معنى الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي يتقش بالليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعله من النار. ويقال للرجل الماشى في الحرب شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

إذا عم داعيها أشهبها لك * وشهبان عرو كل شوها صلد

عم داعيها أى دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عرو وبني عرو بن عيم وأما بنو المنذر فاتهم بعمون الأشهاب بجمعهم قال الاعشى

وبنى المنذر الأشهاب الجية * رة يمشون غدوة كالسيوف

والشهب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والشهاب هو هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح الهاء في الأصل والمحكم وقال شارح القاموس وأشهب بضم الهاء قال ابن منظور وأظنه اسم الجمع اه فأنظر وحرره اه

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحث الأشهبان غناهما

الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة شهباء كثيرة التي جذبة والشهباء

أتمثل من البيضاء والحرأ أشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال

* إذا السنة الشهباء حل حرامها أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهيرة والشهيرة الجوز

الكبيرة قال أم الحليس الجوز شهيرة * ترعى من الشاة عظم الرقية

اللام مفعلة في الجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال للام

الحليس جوز شهيرة بكاء قال يزيد قائم ومثله قول الرازي

خالي لانت ومن جري خاله • ينال العلماء ويكرم الأخوال

قال وهذا محفل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فأخر اللام إلى الخبر ضرورة والاخر أن

يكون أراد لانت خالي فقدم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة وسن روى في البيت

المتقدم شهيرة فانه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون روبا الا اذا كسر ما قبلها وشخب شهيرة وشخب شهيرة

عن يعقوب التميمي في الرباعي الشهيرة الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة

فزيد الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب الشوب بالخط وسنة أشوبه خلطه فهو

مشوب واشتاب هو واشتاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شهان عادية * بسكر ورحق شيب فاشتابا

ويرى فاشتابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشتاب الخلط قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سبيته * معتقة صرقا وتلك شياها

والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرقا وهذه * معتقة دهباء وهي شياها

قال هكذا أنشد أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم عليها الشوب بأمن حيم أي

تلاطوا ومن أبا يقال للخلط في القول أو العمل هو يشوب ويشوب أبو حاتم سألت الأدهمي عن

المشأوب وهي الغائب فقال يقال للغلاف القارورة مشأوب على مفاعل لأنه مشوب بمجرة وصفرة

وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشأوب على مشأوب والمشأوب بضم الميم وفتح الواو غلاف

القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشتاب اسم ما ينزج وسقاه الذوب بالشوب الذوب العسل

والشوب ما شئت به من ماء وأين وحكي ابن الأعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل

والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ وقيل لامرئ

قوله وهذه معتقة الخ هكذا
في الأصل وفي بعض نسخ
الهكم وهاده معتقة الخ
بالنصب مفعول له ادهم وحرره
أه

ولابن ويقال سقاء الشوب بالشوب فالشوب اللبن والشوب العسل قال ابن دريد انرا شاب
اذا خان وباش اذا خلط الاصحى في باب اصابة الرجل في مطقة مرة واخطائه اخرى هو يشوب
ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا نصح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا كسل قال
والشوب ان يتفح نفعه اغبر سبالغ فيه معنى قولهم هو يشوب ويروب أى يدافع مدافعة غير
مبالغ فيها مرة يكسل فلا يردافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه
ويروب اذ ان يقول يروب أى يجعله رائبا خائرا لا شوب فيه فاصح يروب يشوب لا زد ولا ج الكلام
كما قالوا هو ياتيه الغدا والاعشا والغدا ليس يجمع للغدا فقام على وزن الاعشا أبو سعيد
العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم
هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا يبعث وأحيانا يبعث
فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابى شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن
الاعرابى شاب يشوب شوباً اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخلف في بيع
أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب خلطه بالماء ويقال للخلط في كلامه
هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك ترى من هذه الساعة وروى عنه أنا قال
معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء فى السعة تبعها أى أنك ترى من عيها وفى
الحديث يشهد بكم الخلف والغو فشو بوجه الصدقة أمرهم بالصدق كما يحزى بينهم من الكذب
والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك وقول سليمان بن السدكة السعدى

سَيَكْفِيكَ شَرِبَ الْقَوْمِ لِحْمِ مَعْرُضٍ * وَمَاءُ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشْبِيبٌ

اعلمناه على شيب الذى لم يسم فاعله أى تخلط بالتوابل والصباغ والصب لباب الحاء ض ومعرض
ملقى فى العرصة يصف ويروى معرض أى طرى ويروى معرض أى لم ينفج بعد وهو الملوخ
وفى المثال هو يشوب ويروب بضرب من اللبن يخلط فى القول والعمل وفى فلان شوب أى
خدعه وفى فلان ذوبة أى حجة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب فى الحركة فقال أما
الشجة المشوبة بالكسرة فالشجة التى قبل الامالة نحو فحمة عن عابد وعارف قال وذلك أن الامالة
انما هى أن تنحو بالشجة نحو الكسرة فيمسل أدلت نحو الباء الضرب من تجالس الصوت فكأن
الحركة ليست بشجة مختصة كذلك الالف التى بعدها ليست أدلة مختصة وهذا هو القياس لان
الالف تابعة للشجة فكأن أن الشجة مشوبة بذلك الالف اللاحقة لها والشوب القطعة من النجس

قوله وروى عنه أى عن ابن
الاعرابى فى عبارة التهذيب
٨١

وَبَآئَتِ الْمَرْءَ بَابَهُ لَدَ شَيْبَةٍ قِيلَ إِنَّ الْيَاءَ يَمُاعِقَبَةٌ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالِطٌ مَاءَ الْمَرْءِ
وَالشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَسَيَابُنُ قِيلَهُ قِيلَ يَأْؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ أَقُولُهُمُ
الشَّوَابَةُ وَشَابَهُ مَوْضِعٌ يُجْعَدُ وَنَسَدُ كَرَفَى الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنِ الْوَاوِ لِأَنَّ
فِي الْكَلَامِ شَوْبَ وَفِيهِ شَوْبٌ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَمَلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ
هِيَ نَاعِيْنُ وَالْقَلْبُ الْإِفَادَا كَأَنَّ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ كَثُرَ مِنَ الْيَاءِ عَنِ الْيَاءِ قَالَ

وَضَرْبُ الْجَاهِمِ ضَرْبُ الْأَتَمِ حَتَّى ظَلَّ شَابَهُ يَجْنِي هَيْبًا

(شوشب) قَالَ فِي رَجْمَةِ فَوَلَّيْتُ وَمَجَاءَهُ عَلَى يَنَاءٍ فَوَلَّيْتُ شَوْشَبًا سَمَّيْتُ الْعُقْرِبَ (شيب) الشَّيْبُ
مَعْرُوفٌ قَلْبُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرَجْمَتِي الشَّعْرَ تَقْسِمُهُ شَيْبًا شَابَ شَيْبُ
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهُوَ أَشْبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النَّعْتُ لِمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاءُ الشَّيْبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
شَيْبَاءُ لَا تُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ كَتَفْوَابِ الشَّطَاءِ عَنِ الشَّيْبِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي

تَصَبُّوْا نِي لَكَ التَّصَابِي * وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

يَعْنِي يَضَعُ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ بِمَعْنَى مَنَاطَهَ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ رَعَمَ الْجَوْهَرِي أَنَّهُ عَدِي وَهُوَ
لِعَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ رَأَيْتُهُ وَلَمْ تَلْ ذَلِكَ رَأْيَهُ * وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيْ يَضُ سَوَدَهُ وَالْمَشْيَبُ الْمَبْيَضُ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ
وَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَبُحُورٌ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْلُغَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعَدِي أَنَّ
شَيْبًا أَعَادَ جَمْعَ شَابٍ كَمَا قَالُوا بَارَزَ وَرَزَلَ وَجَمَعَ شَيْبٌ عَلَى لُغَةِ الْحَازِمِ بْنِ كَمَا قَالُوا دُجِجَ يَوْمٌ
وَدُجِجَ يَوْمٌ وَقَوْلُ الرَّاهِطِ وَجَدْتُ عُنُسًا وَتَعَاشِبَ وَكَأَنَّ شَيْبَ اغْتَابَعْنِي بِدِ الْبَيْضِ الْكِبَارِ
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا النَّجَسُ فَتَشْيَبُ وَقَوْلُ عَدِي زَيْدٍ

أَرَقْتُ لَكَ تَهْرَبَاتٍ فِيهِ * بَوَارِقُ بَرَقَيْنِ رُؤُسِ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا تَأْتِي بِضَ وَاحِدُهَا أَشْيَبُ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مُبْيَضَةٌ مِنَ النَّجَسِ أَوْ مِنَ
الْعُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَهَا * عَمَلِيَّةٌ أَوْ تَقْسِيمٌ شَيْبُ

وشَيْبٌ شَائِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَائِرٍ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَاشْتَعَلَ الرِّاسُ شَيْبًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَشَابَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابًا وَلَهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا ذُقَّتْ إِلَى رُوحِهَا فَذَخَلَ بِهَا زِلْمٌ يَفْتَرِعُهَا إِلَيْهِ لَزْفًا فَهَابَاتٌ بِلَيْلِهِ حَرَّةٌ وَإِنْ افْتَرَعَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ فَالْوَابَاتُ بِلَيْلِهِ شَيْبَاءٌ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوُرْدِ

كَأَيَّةَ شَيْبَاءٍ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا * وَلَيْلَتُنَا أَنْفَعَنَّ مَا مَنَّ قَرْمَلُ

فَكَنتِ كَأَيَّةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بَعِثَ الشُّكْرَ أَنْفَعَهَا الْقَيْلُ

وقيل بالشيبة بدل من واولان ماء الرجل شاب ماء المرأة غير أن أباهم قالوا بليلة شرباً فجاءوا هذا بدلاً لأنما كعبه وأعياد وليلة شيباء آخر ليلة من الشهر ويوم شيب شيبان فيه عيم وصبر أدبر وشيبان ومحلان ثم رافقاه وهما أشد شهما ورأى شهما برذا وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كأون وكأون قال الكيميت إذا أقمت إلا فاقى غيرا جنوبها * شيبان أو محلان واليوم أشهب

أى من التلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم وأعلم ما بذلك لا يخاض الأرض بعالمها من التلج والقصيع وهما عند طوع العقرب والنسر وقول ساعدة

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِلُ تَارَكُ * ذَكَرَ الْغُصْبُ وَلَا عَمَالُ يُعْتَبُ

أراد طال عليك الأمر حتى كان ما لا يكون أبداً وهو شيب الغراب وشيبان قبيله وهم الشيبانية وشيبان حتى من بكرهم ما شيبانان أحدهما شيبان بن نعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وأخر شيبان بن ذهل بن نعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل مفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قيس والشيب بالكسر حكاه بصوت مشافر الأبل عند الشرب قال ذو الرمة ووَصَفَ بِلَا شَرِبُ فِي حَوْضٍ مُتَمَلِّمٍ وَأَصْوَاتُ مَشَافِرِهَا شَيْبُ شَيْبُ

تَدَاعَى بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصَرِهِ وَسَلَامٍ

وشيبا السوط سيران في رأسه وشيب السوط معروف عربي صحيح وشيب والشيب وشيبه جبلان معروفان قال أبو ذؤيب كَانَ نَقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَهُ بَرْلُكٌ مِنْ جَذَامٍ لَسِجُ وفي الصحاح شابة في شعري ذؤيب اسم جبل ينجد وقد يجوز أن تكون ألف شابة متقلبة عن واو لأن في الكلام شوب كان فيه شوب التهذيب شابة اسم جبل بناحية الحجاز والله سبحانه أعلم

تم الجزء الأول و يليه الجزء الثاني أوله فصل الصاد المهملة صاب

قوله فكنت الخ هذا البيت لعمرو أبا ومعلو أنه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اهـ

(ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم ما نصه هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى روم يقع من ثبات الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسرع من ابن المقير ومروفي بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمر وكبر وحديث فأكثروا عنه وكان مغربي باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والخزيرة ونشروا الحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال السندي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسة مجلدات ويقال ان الكتب التي علمه بخطه من مختصراته خمسة مجلدات قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والخشكم والصاح والجهرة والنهاية وحاشية الصاح جوده ماشاء وترتب الصاح وهو كبير وخشكم في ديوان الانشاء طويل عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بالرفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار * من قلبه في يدك لما
فعلى ختمه وفي جانيه * قبل قد وضعتهن نوا

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أتوا فينا بظنهم * وصدقوا بالذي أدري وتدرينا
ماذا يضر لك في تصدق قولهم * بأن يفتش ما فينا بظنونا
حلي وحنان ذنبا واحدا نقتة * بالعفو أجل من اثم الزور فينا
قال السندي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثمة باله نسومن أحسن مميزات
البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عني في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادير وهو القائل
باللهات جزت بوادي الاراك * وقبلت عيدانه الخضر فاك
فأبعث الى عبدك من بعثه * فاني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والخشكم والصاح وحاشية الجهرة والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسرع من ابن المقير وغيره وجمع وعمر وحديث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والخزيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسة مجلدات وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تهر دباله والى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو مائة وعنده تشيع بالرفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظم

بالله ان جزت الخ ٥١

